درر كامنة لشيخ الاسلام و
الحفاظ ابو الفضل ابن حجر رحمه
الله تعالى ونفعنا
ببركته
بمنه

الف وهي قبل الباء لكن لم اجد في ذلك من اليها احد بل وجدت مثل اعتنوا من ذلك
ونحوهم وامثاله من الاسماء وغير ذلك فجعلت اقتفي في اثره وامشي في اثره ونحو
والله الموفق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن عبد المنعم بن محمد بن
هبة الله بن محمد بن عبد الباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعاني ابو اسحاق كمال الدين
المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله الاعلى ولد بحلب في ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وستمائة وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته ومن ابي بكر بن
احمد بن العجمي الثاني من الآخري وعلى اخيه ابي الطاهر جزء الكتاب والذكر ومن فارس
ومن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الشيرازي جزء سفيان وغيره وولي وكالة بيت المال بحلب
ونظر الدواوين وكتب الانشاء   ونشا نبيلا حدث بحلب ودمشق ومات
في ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ست وسبعين وسبعمائة وهو من شيوخ الحافظ ابي
الوفا سبط ابن العجمي بالسماع وسمع منه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وبحلب
ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد الجذامي الاسكندراني الاصل الدمشقي ابو
اسحاق كان يعرف بابن القرا ولد بدمشق سنة خمس وتسعين وستمائة وقرأت
بخطه فذكر الفقه واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من الخطيب شرف الدين
ابن الرماح وابن شرف والحارثي وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات في
تاسع عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وسبعمائة واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ومن مسموعه
من ابن العطار الاذكار والرياض للنووي
ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الحجزي الدمشقي الحنفي برع في الفقه وناب في الحكم ودرس ومات
في المحرم سنة ٧٧٤ ابراهيم بن احمد بن حاتم بن علي البعلبكي الحنبلي ولد سنة احدى وثلثين وستمائة
وسمع من ابي سليمان ابن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا واشتغل على الفقيه اليونيني
وتفقه وطلب مدة ونسخ المنتقى بخطه واجاز له كنصر بن عبد الرزاق وابن عمرو زوان
وروى عنه ابن اللتي وابن القبيط واخرون قال الذهبي كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا سكينا متواضعا
نبيا من نفسه بالسلام ويأمر بالمعروف برفق واضر في اواخر عمره ومات في صفر سنة اثنتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار   كل شي عنده بمقدار يخلق ما يشاء ويختار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له رب السموات وما بينهما العزيز الغفار واشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الاطهار   وهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبعمائة الى اخر سنة ثمانمائة من الاعيان من العلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت فيه برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشرت الى بعض مروياته اذ ليس منهم شيوخ شيوخي وبعضهم ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه وقد استمددت في هذا الكتاب من اعيان العصر للصفدي ومجاني العصر لشيخ شيوخنا ابي حيان والذهبية العصرية لشهاب الدين ابن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا الحافظ قطب الدين الحلبي وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبي وذيله بل المراد للحافظ علم الدين البرزالي والوفيات للعلامة تقي الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجي وما جمعه صاحبنا تقي الدين المقريزي في اخبار الديار المصرية وخططها ومعاجم كثير من شيوخنا والوفيات للحافظ ابي الحسين ابن ايبك الدمياطي والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابي الفضل بن الحسين العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ لشيخنا ولي الدين ابن خلدون المالكي الى غير ذلك والله الكريم اسأل عونه واياه اسأل العصمة عن الخطأ والزلل انه قريب مجيب

حرف الالف

ذكرت فيه من اسمه ابراهيم وبدأت به تبركا وان كان الاليق ان يبدأ بالهمزة الممدودة لان بعدها

ألف

المصري وقال في المعجم المختص رأيت بخطه جزءا خرجه لنفسه سمع منه الوجيه السبتي سنة ثمان وستين وستمائة وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبي وآخر من حدث عنه بالإجازة شيخنا أبو ... مات في المحرم سنة

ابراهيم بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الصالحي حضر على الحجار في الرابعة وأجاز له الختني والواني وجماعة من المصريين وسمع من الوصي وغيره ومات سنة ثمانين وثمانمائة

ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المولد نزيل القاهرة ابن العاص شهاب الدين الحريري ابو اسحاق وابو الفداء ولد سنة تسع وسبعمائة وأجاز له التقي سليمان وجماعة وأجاز له في استدعاء آخر نحو اربعمائة نفس منهم اسمعيل بن مكتوم وعيسى المطعم وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبد الله بن الحسين ابن أبي التائب في آخرين يجمعهم معجمه الذي خرجه له من أكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة العشارية والأربعين التساعية لها وعني بالقراءات فأخذ عن البرهان الجعبري وابن بصخان والوتة والمرادي وابن حيان والوادياشي والحكري وابن السراج وعني بالفقه فتفقه على البارزي بحماة وابن النقيب بحلب وابن العماج بالقاهرة وغيرهم وأذن له في التدريس والإفتاء والإقراء وأخبرني من لفظه ان الذهبي شيخه سمع عليه جزءا فكنت أتعجب من ذلك الى ان وقفت على الأصل في كتب الباعث برهان الدين بن جماعة وهو تخريج الأربعين التساعية للقاضي عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره سماع شيخنا من القراء وحدث في كتاب سير النبلاء للذهبي في ترجمة ابي العباس الشاب المرادي قال الذهبي أخبرني ابن علوان عنه وكرشا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد وبان قد أصابته علة تعفن منها لسانه ثم ذهب بعد فصار يعرف بالبرهان الشامي الضرير ودام عشر سنين في التحديث فحمد الله الى ان احدث عنه بالكثير من الكتب الكبار والأجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات واما بالحجاز في جمادى الأولى لم سنة ثمانمائة ولم اخرج له في المعجم عن التقي سليمان لأني ما ظفرت بتلك الإجازة وما قرأته

ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الطائي الدمشقي ابن القواس ابن عم المسند كمال الدين ولد سنة ثلاث وعشرين وسمع من اخت هدية كريمة الموثرة ومن سالم بن صصري وابن قميرة

عشرين وسبعمائة ببعلبك

ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردي والد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت
له على رد على العضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولي تدريس الجاروخية ومات ابراهيم
بدمشق واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل
نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في اواخر ذي الحجة سنة احدى وسبعين

ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البركشي برهان الدين المالكي اشتغل وتمهر
وتقدم وراس وولي عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء على سوق ذلك وكان من
الرؤساء ذوي المروءة والعصبية ومات في خامس صفر سنة ثمان وسبعمائة قرأت ترجمته بخط
القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك

ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحاق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد
الله الصالحي الحنبلي ولد سنة اثنتين وسبعمائة وسمع من ابن البواب والقاضي وسنجر وطائفة
فطلب الحديث وفهم وسمع جله وقرأ وفيه فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله
يصلحه ويوفقه وقرأ للعامة بعد احمد ابن الشحنة انتهى كلام المعجم المختص وقال ابن رافع ولد سنة
اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموي
وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لصلاحه وحسن ما يأتي به مات في الطاعون العام في العشرين
من رجب سنة تسع واربعين وسبعمائة

ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوي الحسيني عز الدين ابو اسحاق الغرافي
في محرم وقام الاسكندراني ولد سنة ثمان و[illegible] ثلاثين وسبعمائة في سنة اثنتين
وخمسين من ابن درادي والرحمن خلف الله بالسبع وحكيمة وجماعة وسلام واخرون
واجاز له الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الجميزي وابن رواج وكريمة واخرون وحدث
قديما كتب عنه الوجيه الحسيني وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولي مشيخة ال
حديث [illegible] بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالي والمصباح ايضاح ابي علي وخرج لنفسه جزءا قال
الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة عربية وكان يتقوت من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه

المصري

ابراهيم بن احمد بن محمد بن سلمان بن حاتم المقدسي الاصل الدمشقي ولد بدمشق سنة تسع وتسعين وستمائة واشتغل ومهر في الادب وكتب في ديوان الانشا وكان صاحب دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات في جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين وسبعمائة وابوه ابو العباس بن حاتم الفاضل الشهير الذي روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها

ابراهيم بن احمد بن محمد بن علي بن سالم بن ناصر الله بن العنبري المالكي حدث عن الدمياطي وغيره ومات في طريق الحجاز في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة

ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالي ابو اسحاق الرقي الحنبلي الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع واربعين وتلا بالسبع على القصري وصحب عبد الصمد بن ابي الجيش وعني بالتفسير والفقه والتذكير وبرع في الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت مادنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة فيه بالفوائد قال الذهبي كان عذب العبارة لطيف الاشارة متين الورع ما فيما اعتقد دايم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل يجعل على راسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقرا بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل الشيب في حلوته صغر وقال في المعجم المختص وشارك في علوم الاسلام وبرع في التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية بالاثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية مع الزهد والقناعة باليسير في المطعم والملبس لكنه قليل التمييز للصحيح من الواهي فيورد الموضوعات وهو لا يدري وقد سمعته يسال عن مستدرك الحاكم فبين امره وقال فيه احاديث كلها بواطيل مات في خامس عشر المحرم سنة ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون وكثر التاسف عليه وقال في المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون مات وهو ابن السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ما عدا جنازة ابن تيمية

ابراهيم بن احمد بن معزاز بن صرغام بن يحيى بن الحسين بن علي بن احمد بن النعمان بن محمد بن جبول بن منصور التميمي ابو اسحاق اخو بري الدمشقي ولد سنة وسمع على ابن ابي عمر مسند عمر بن عبد العزيز الباغندي ومن المسلم بن علان المقتضي والمقداد القيسي وعبد الرحمن ابن الزين والرشيد العامري وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا بارا كاملا ذكرا للجامع بدمشق ثلثة في ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة سبع وثلثين وسبعمائة ذكره

وبالحجاز من عمر بن كرم وغيره وكان يتعاطى الشهادة على القضاة وسمعه في القيامة ثم حدث له في سمعه
ثقل فكان شيخا وقورا منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات في سابع عشر
المحرم سنة احدى وسبعمائة

ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر بن خلد بن عبد المحسن بن نشوان القاضي صدر الدين
ابن الخشاب ولد في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وستمائة وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن علي
بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوي وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر في الفقه ودرس وولي
وكالة حلب بعد ان ناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولي قضاء المدينة النبوية في سنة اربع وخمسين الى ان
عزل سنة ست وخمسين واقام بمصر ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قرب بياض
عيون القصب في جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وسبعمائة عن نحو ثمانين سنة وكان فاضلا خيرا فصيحا
بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط له تصنيف في المناسك ونظم وخطب وقرا القران وهو كبير على شمس الدين
ابن السراج قرات ذلك بخط ابن سكر وصنف في المناسك وشرح قطعة من المنهاج ذكره ابو
جعفر بن الكويك في مشيخته

ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشبيلي ثم السبتي ولد باشبيلية سنة احدى
واربعين وستمائة وحمل صغيرا الى سبتة سنة ست واربعين لما تغلب الفرنج على اشبيلية وسمع من محمد بن
جوبر الاوي عن ابن ابي جمرة وسمع الموطا والشفا واكثر من ابي عبد الله الازدي وقرا بالروايات على ابي
بكر بن مسلون وقرا كتاب سيبويه تفقها على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف
كتابا في قراءة نافع ونزل سبتة فصار شيخها وساد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة عشر وسبعمائة
قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي

ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العراقي بعين مهملة ثم زاي ثم فا ابو اسحاق ابن ابي
حاتم اخبر عن ابي جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة تسع وسبعمائة ومات بعد عوده الى سبتة سنة
سبع وثلثين وسبعمائة

ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاربلي ولد سنة [illegible] واجاز في سنة بضع وخمسين
لعبد الرحمن بن عمر القباني

فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو اخو القاضي تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين
مات في رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة وارخه سحبان العراقي في رابع شهر رجب وقال الاسنوي
ايضا مات في رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرات عليه قطعة منه

ابرهيم بن اسحق بن لولو قطب الدين جفند صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب
وغيرهما وحدث ومات في رابع عشري شوال سنة ثمان وثلثين وسبعمائة ذكره ابو جعفر بن الكويك
في مشيخته

ابرهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الامدي الاصل الدمشقي الحنفي
عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق في ليلة عاشوراء سنة خمس وسبعين وسمع من ابن مشرف وابن المازني
والقاضي سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل بن عساكر وابو الفرج بن دريد واسمعيل
بن الطبال والرشيد بن ابي القسم في اخرين وولي بطر الحبس بدمشق والحسبة وخرج له المحدث صدر
الدين امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق وبمصر ونقل سمعه باخره ومات في ربيع الاول سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة . سمع منه جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوي وقريبه محمد بن عبد الدايم بن
فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمي وغيرهم وهو من شيوخي بالاجازة العامة

ابرهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسي محيا الدين موبد الدين كان دينا خيرا فاضلا
حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعي ومات في المحرم سنة خمس وستين وسبعمائة

ابرهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخي العاصي بدر الدين
ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته

ابرهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي سمع من السخاوي وابن عمرو وغيرهما
وحدث مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعمائة

ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله البهال الحلبي
سمع من القطب القسطلاني وحدث عنه بحلب بكتاب ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من ما لفيه سمع
منه الحافظ ناصر الدين بن عساكر وغيره وحدث بذلك عنه وذلك في ثامن عشر شوال سنة ثمان
وستين وسبعمائة

ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان عن نعيم بن حماد ٥

ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضي برهان الدين الزرعي الحنبلي ولد سنة ثمان و
ثمانين وسبعمائة وسمع من ابي الفضل بن عساكر والوازيني وابن القواس والنويني وحدث وتفقه وبرع
واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكاني والقزويني وتقدم في الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية
عوضا من ابن تيمية حين سجن فمقته الحنابلة لذلك وكان ايضا اشعري المعتقد في الغالب من احواله وكتب
الخط الحسن الدايق قال ابن رافع كان من اذكيا الناس ذا انصاف في البحث دخل مصر وعظم بها قال الصفدي
كان وافر العقل حسن الشكل عالي الهمة ناب في الحكم عن علاء الدين ابن المنجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة
ثوابت وناب في الحكم من قبل عن النفيسي سليمان وكان له ميل الى التسري بالجواري الاتراك فتعلم منهن اللسان
فتحدث به جيدا ومات في نصف شهر رجب سنة احدى واربعين وسبعمائة ٥

ابراهيم بن احمد بن يوسف بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدي
الحلبي ابو اسحق بن النحاس نجم الدين ابن جمال الدين الحنفي كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجردكية
بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفي سنة ٧٤٢ وقد جاوز الستين ٥

ابراهيم بن احمد المصري الطيب جمال الدين ابن المغربي تقدم عند الناصر ابن قلاون
قال الصفدي خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظي عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على
الشمع فيساله عن مزاجه ويساله هو عن احوال الناس وكان لذلك يخشى ويرجى قال وقال ابن يوم
خدمه وماله فيه قدلين فيه تشرفها اما من جهة السلطان او ممن يلوذ به وكان مقتصدا في نفقه مع كثرة
الاموال مما كان الا قارون هذا القرن مات في سنة ست وخمسين وسبعمائة قلت رايت شخصا
من ذريته ملقا فسبحان من لا يغني سواه ٥

ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوي سمع من موسى بن علي بن ابي طالب
وست الوزرا وعبد الله بن علي الصنهاجي وغيرهم وتفقه نحو ضياء الدين وغيره وناب في الحكم ودرس
بالفارقانية وغيرها قال الاسنوي كان عالما دينا ثبتا وافر العقل كبير المروءة شرح فرايض الوسيط شرحا
جيدا وباشر خلافة الحكم من القاضي عز الدين ابن جماعة وقال شيخنا العراقي كان احد فضلا الباقية وكان

القرب من البرلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولي امانة الحكم بالقاهرة
وتوثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطع وسجار ضمن السمك فاساء الادب
على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكسر لا تظلم تنكسر في معاملتك فقال عندي من السمك ما تورق عيني والبحيرة
بي سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد في البركة شيا فخضع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة تسع عشرة وسبعمائة
او نحوها وحدث ابراهيم كان تلقب شرف الدين وتفقه على المفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن
الاسكندرية وولي الحكم ببعض عمل مصر وولي مرة قضاءه ومات سنة ٧٤١

ابراهيم بن ابي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من العربية وولي ابوه
نقيب مقدمة بالمحلة وولي هو ولاية احسنها ثم ترقى حتى ولي نقيب مقدم الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن
حبا بحيث انه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة
في صفر سنة ٧٤٢

ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي زكي بن اسمعيل بن عمر بن يحيى الصالحي الدمشقي ناصر الدين
المعروف بابن السلار ولد في سنة اربع وسبعمائة وسمع من عبد الله بن احمد بن تمام وابي عبد الله
بن الزراد وعلي بن الشرف بن الحافظ ومحمد بن عبد المنعم الرحمن النجيري وست الفقهاء بنت الواسطي
واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي وكان من خاتمة اصحابه بالاجازة واجاز له ايضا سبط زيادة
وكان دينا فاضلا ناظرا حدث بالكثير وتوفي في شعبان سنة اربعين وتسعين وهو من شيوخ
ابي حامد بن ظهيرة بالسماع

ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر بن ايوب عماد الدين بن سيف الدين
بن محيي الدين بن العادل ولد سنة ثمان تقريبا فاجاز له الفخر وطلب بنفسه واسمع اولاده الكبير بمصر
والشام وحماة وغيرها ووقف كثيرا من الاجزا وله معرفة بالرواة وشيء من سماعاتهم واماكنهم وحدث
واتسع حيل بالحلبي ال وكان محبا في الحديث كريم النفس مات في ثالث عشري ذي الحجة سنة ٧٤٩
ذكره الذهبي في المعجم المختص

ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكمال العبادي ثم الدمشقي البكري سمع
من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان سكونا مات في ربيع الاول سنة [illegible]

... بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبناني الحنفي روى عن الفخر بن البخاري
جزء محمد بن جعفر المطيري ٥

ابو ... بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسي حدث عن عمه المقداد
القيسي بجزء الانصاري وكان طبيبا بالبيمارستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وباخرة الوفاة عنهم
ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣

ابو ... بن الباسرعي جمال الدين الانصاري قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكي وولي
الخانقاه بملطية ثم رجع الى القاهرة وولي الخانقاه بالفيوم مدة ثم رجع الى الشرف فولي في سواس وغيرها
ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات سنة تسع وعشرين وسبعمائة

ابو ... بن ايوب بن احمد الحنفي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من نثره ومنه
وحبيب قلبي بالصدود مواصلي ٥ ماذا اقول وذنبه مغفور

ابو ... شاه بن باربناي بن سوطاي امير دار بكر من جهة المغل مات مقام عمه طوغا حتى
قتل قيل ومات سنة ٧٥١

ابو ... بن علي بن ابان عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين يلقب قلما ولد علي ما
اخبر سنة سبع او ثمان وقال سنة عشر كانه كان يشك في ذلك وسمع على ابراهيم بن صالح بن العجمي
جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة انفس سمع منه ابن عشاير وسبط
ابن العجمي ومات في ذي القعدة سنة ...

ابو ... بن ابي البركات بن ابي الفضل البعلي الحنبلي ابن القريشة شيخ الخانقاه الاسرية
ولد سنة ثمان واربعين وقال مرة سنة خمسين وسمع من الفقيه اليونيني فكان خاتمة اصحابه
سمع منه فتح المقفل لابي موسى المديني باجازته منه وجزء القسم بن علي الحريري وسمع من ابي عبد
الدايم فضائل معوية وحجر بكر ومن علي بن الاوحد وابي الصيرفي قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة
بين العادليه والسلاوية وكان صدوقا لا يدري ترا هنا الى طرابلس وفيه لين واخلاق وله مشيخة
خرجها له البرزالي مات سنة اربعين وسبعمائة في شهر رجب ٥

ابو ... بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل بن محمد البدنسي ثم البخاري نسبه الى قرية

بن بكر

مصر فاستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل تبليغا الكبير فاقبل عليه فلم يزل وجيها عنده حتى مات

في رجب سنة ٧٤٣ وهو والد صاحبنا الشريف رضي

ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة اربع وثمانين واشتغل بدمشق ولازم

الشيخ تقي الدين بن تيمية وكان لا يتعارفه واتبع لصحبته وكان يداخل الروساء والكبراء مع الخير والدين

ومات بصفد في سابع عشرين المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة

ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعني ثم الحلبي الشافعي ولد قبل سنة سبعين ثم رأيته بخط

البلد البيت ثاني رمضان سنة اثنين وستين وتفقه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالعصرونية وناب

في الحكم مدة طويلة ثم ولي قضاء حلب استقلالا بعد الطنبغا في سنة اربعين فسار سيرة حسنة وكان متواضعا

بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة في الجماعة متثابرا على مصالح الرعية مات في ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢

ورثاه ابن حبيب

ومن نظمه يشوق لمصر

بعيني ولات راشر من بها نقول فيها

اذا راق لي منها جواري عيونها ٥ اراق دمي فيها عيون جواريها

ابراهيم بن خليل بن سفيان الصارم استادار الاتابك الستر من مات في ذي القعدة

سنة ٧٤٧ ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام بن

بدر التغلبي صارم الدين الشراعي المعروف بابن سمول سمع من العطبي اليونيني وغيره وحدث

بحلب ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين ابن الشراعي حدث بدمشق مات في نصف

المحرم سنة ٧٩٥ سمع منه ولده المحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما

ابراهيم بن داود بن عبد الله الامدي ثم الدمشقي برهان الدين بن مل القاهرة مات

ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحماله وصيه الشيخ عبد الله الدمشقي واحضره مجلس الشيخ تقي الدين

ابن تيمية فاسلم على يده وصحبه ثم صحب اصحابه واخذ عنهم وتفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث

الكثير وطلب بنفسه وكتب الطباق ودار على الشيوخ وروى عن احمد بن كشتغدي وابراهيم

بن الحجي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين السراج كاتب المنسوب وابن الفتح البعلبكي ومي

ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الاسنائي تاج الدين الشافعي ولي قضا اسنا واقام بالقاهرة مدة وكان ذكيا حسن المحاضرة كبير النقل للفقه قوي الحكاية للاصوات مات في سنة ٧٢٩ ه

ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم الصوفي الحمصي المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة لما قدم عليهم حمص وحدث به سمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن العجمي ولم يعرف من حاله بشيء ه

ابراهيم بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع الربعي المالكي التونسي القاضي سمع من محمد بن عبد الجبار الرعيني في سنة خمس وخمسين صحيح البخاري انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث انا ابو عمر الحذا انا ابو محمد بن اسد انا ابو علي بن السكن وسمع عليه الموطا عن ابن حوط الله عن ابن بقي ... وسمع علي ابي القسم بن محمد الربعي بن البرا وسمع اليسير من ابن الغمار ولذلك السيرة وغير ذلك وولي قضا تونس وله التسهيل البديع في اختصار التفريع وعمر دهرا مات ٧٣٤ وهو ابن مائة الا اشهرا ارخه ابن المطري وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه في القضا والعلم ابو العباس احمد بن عبد السلام شارح المختصر

ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود العلائي الدمشقي سمع من ابن الشحنة وغيره مات في صفر سنة ٧٦٦ ه

ابراهيم بن ابي الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادي الحربي ولد سنة ٧٤٢ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن الملتي وابن العجمي وغيرهم واجاز له ابو الوفا بن منده والناصح ابن الحنبلي وجعفر واخرون وانفرد وسمع الكبير وكان حسن الاخلاق نوع مسيحه ونقري الصغار اخذ عنه النري والبرزالي وابن النجيب والسبكي واخرون مات سنة سبع وسبعمائة في شهر رمضان ه

ابراهيم بن حسين بن ابي بكر بن موسى الشيرازي الخياط نزيل مكة سمع من الرضي الطبري سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات في حدود السبعين وسبعمائة حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة ه

ابراهيم بن الحسين بن علي بن طاهر جمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفي الدين ابن ابي المنصور كان فاضلا دينا ولي قضا بير حسن لما عنه عتيق العمري قصيدة نبوية سنة تسع وثمانين وعاش الى كذا وهو الذي سال اباه حتى كتب الرسالة المشهورة سنة ... وسبعمائة ه

ابراهيم بن حمزة الحسيني عماد الدين ابن صدر الدين اصله من بغداد وقدم

سمعلا في البحر نشوقنا اشتهم الدمعه ورحل الناس اليه ومات في سادس عشر جمادى الاخرة سنه ٧٣١

وهو اخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده

ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكتاني السارعي ولد في ذي القعدة سنه ٦٣٩ وسمع منه النجيب

وعبد الهادي العيثي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا على طريقة السلف ومات في جمادى الاخرة سنه ٧٢٠

ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم ابن محمد بن ابراهيم النميري الغرناطي كان ابوه كبير الروسا من

اهل وادي اشي واختص بهم فكان ولده صدرا من روسايهم بارع الخط فايق النظم وكتب في الانشا وولد

ابراهيم هذا سنه عشر او نحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن الاندلس

في المحرم سنه ٧٣٠ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي وذكره الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع

الى في نفسه ثم انتقل الى بجايه فكتب عن صاحبها ثم قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان

مات سنه اربع او خمسين وستين وسبعمائة

ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيتاوي النابلسي سمع سنن ابن ماجه من العماد عبد الحافظ

ابن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واجازنا ومات في شهر رجب سنه [illegible]

ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزيتاوي النابلسي سمع سنن ابن ماجه من العماد عبد الحافظ

ابن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا [illegible] ومات في شهر رجب سنه [illegible]

ابراهيم بن عبد الله بن سعد الغرناطي من اهل بسطه تفقه وتنسك وله شعر منه

اتيناك بالفقر لا بالغنا ٭ وانت الذي لم تزل محسنا

وعودتنا كل فضل عسى ٭ تديم الذي منك عودتنا

مات سنه ٧٠١ بغرناطه

ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الحلبي

تقي الدين ولد بحلب شهر شوال سنه ٦٩٠ وسمع على الكمال النصيبي والمجد محمد بن خليل الخوبي توفي في سنه

اربع وثلثين وسبعمائة

ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن خلف المقري الشيخ برهان الدين الحكري [illegible]

بالعربيه والقراات واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلا على التقي الصايغ وعلى نور الدين [illegible]

وغيرهم وكان دينا خيرا فاضلا قرات عليه عدة اجزا وقلت له مرة اخبركم رضي الله عنكم وعن والدكم فنظر الي منكرا وقال ما كانا على الاسلام وكان صحبتنا ابن تيمية ونسخ غالب تصانيفه بخطه وكان ينهى عن المنكر برياضة فيؤوده ويناظر في مسائل ابن تيمية من غير مماراة وكان الوجيه منتوري السنة لطيف المحاضرة ومات في يوم الاحد ثاني عشر شوال سنة ٧٠٩ -

... بن داود بن نصر الهكاري الدمشقي المقرئ الزاهد ابو محمد ولد في حدود الاربعين قرا بالروايات على الخابوري بحلب واقام بحماه مدة واقرا القران بجامع دمشق مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كبير العبيد والتواضع حسن الخلق وقد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصاري وحدث منه بجزء ابن عرفة وسمع منه البرزالي وقال مات سنة ٧١٢ ء

... بن سليمان بن ابي الحسن ابن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف الدين بن جمال الدين الطائي الموقع في الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة سنة ست وخمسين وسبعمائة وله دون الاربعين قال الصفدي كتبت اليه ...

...

ان فراق الكمال صعب ه حتى على الطير في السماء

... بن سليمان الانصاري برهان الدين ابن خطيب ذكريا ءم ساعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط وانفصل وكان محظوظا في ذلك وولي حسبه حلب ثم دمشق وكان ليشهد بجب الشامات ومات في شعبان سنة ٧٥٥ ء

... بن سليمان المنطيقي رضي الدين الايكي ثم الحموي وايكوم قريه من قرى قونيه كان اماما في المنطق ودرس بالقاهرة زمن ثم بدمشق مات سنة ٧٣٢ ء

... بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن ابن العجمي الحلبي عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بخطه سنة اربعين ارخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل بلا بد اجزاء منها عشر الحداد ومشيخة الحارب وتفرد بها بالسماع منه وسمع منه خطيب حرد وابن عبد الدائم ونصر الله بن ابي العز وابن الشعيشعه ولكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رفيع كان حنبليا ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان

ابراهيم بن عبد الله الحراني السمين امير قوصون كان احد اعيان الامرا بحلب اثنى عليه ابن
حبيب بمعرفة السياسة وجودة الراي والكتابة ويحب اهل العلم وقال مات سنة ٧٦ وسماه في اخرين
اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحراني ه

ابراهيم بن عبد الله الحلبي الصوفي اقر خلقا كثيرا وكان خيرا مات وقد قارب المائة سنة ٦٩٩

ابراهيم بن عبد الله الخلاطي الشريف البردي ولد سنة عشر تقريبا وتفقه ببلده ومهر
في هذه فنون وقدم حلب فسكن في زاويته وهرع الناس اليه وكان قوي النفس فعظم عند اهل البلد وله
وكان ينسب الى نقار الطه وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره ابن حبيب وعظمه وكان ينسب
الى عمل الكيميا والشعوذة انه كان ينفق صاعه الللازورد وحصل منها سلاحا وكان السلطان يباشر
عليه وهو يدار به يكلمه وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس يترددون اليه ولا يخرج من بيته الا
نادرا ومات في جمادى الاولى سنة ٦٩٩ وكانت جنازته حافلة ووجد في تركته من الات الكيميا شيا
ولم يسمح لاحد بتعليم ما كان يعرفه من اللازورد

ابراهيم بن عبد الله القبطي الوزير المعروف بكاتب ارلان بفتح الهمزة وسكون الرا واخره نون
اسلم قديما وخدم الامرا فاشتهر بالكفاية والضبط الى ان اتصل ببرقوق في امرته فخدم في ديوانه فلما تسلطن
قلده الوزارة فباشرها بكفاية ونهضة حتى انه لما وزر لم يجد في الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ولما مات
وجد من النقد في الحواصل الف الف درهم وثلثمائة الف اردب وستة وثلاثين الف راس الغنم
الى غير ذلك وقيل ان جملة ما ترك حاصلا ما قيمته خمسمائة الف دينار وكتب بها اوراقا في مرضه وارسلها
الى السلطان ويقال انه ناولها للسلطان سرا لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته لم يغير زيه ولا مركوبه
ولم يكن في بيته غير جوار فلا يل فاذا ركب اغلق بابه وحمل المفتاح معه وكان لا يمكن احدا من الركوب
معه ولا يركب الا بغلام فقط ومات سنة ٦٨٩ د

ابراهيم بن عبد الله الكردي المعروف بالهدمة كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر
عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس
فيه شجرا فاثمر وعمر حتى قارب المائة مات في جمادى الاخرة سنة ثلاثين وسبعمائة ه

ابراهيم بن الشيخ عبد الله المتوفي المالكي الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيها

بن طي عرف بابن الكفتي وسمع الحديث من الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف ولازم ذوروس السبع
الى حيان واخذ الناس عنه في القرات وكان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات
في الطاعون العام في ذي القعده سنة ٧٤٩ وكان ولد سنه نيف وستين وستمائه ذكره الذهبي في اخر
الطبقات في اصحاب الصايع سنة ٧٢٠

بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنه ثمان عشره وحفظ
الموطا وسمع من الوادي اشي الموطا واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي بدمشق ولازمه وتخرج
به وصاهره وكان عالما بالفقه والاصلين والعربيه حسن المحاضره فصيح العباره حج وولي قضا المالكيه
بدمشق ومات في تاسع عشر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاه عند ما خرج من الحمام وله نحو الثمانين

بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضايل بن يحيى البيري الحنبلي احد الشهود
مات الجامع الشرقي بحلب شبط الشيخ ثم سمع من مدرس مشيخه ابن شادان والاول من الثاني من
فوايد الحاج للنجاد والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم العصبي والاول والثاني
ابن الحجي الثلاثيه وشهد ببيت العديم وراشد بن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعيان بحلب ومات سنه

عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال القراطي الشيخ
برهان الدين الشافعي الاديب المصري ولد في صفر سنة ٧٢٦ وسمع على الشمس ابن الاسباطي ابن السراج واحمد بن علي
المشتولي وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ من جماعه من فقها عصره ومهر في الادب
وقال الشعر وفاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباته ومدحه وراسله وكان له
اختصاص بالسبكيين بالولاده وله منهم راتب ومراتب وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعر ونثر وعمل له خطبه
حسنه وكان جاور بمكه وحدث فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها في
شهر ربيع الاول اخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقي وصهره الحافظ نور الدين
والشيخ بدر الدين السبكي والحافظ شمس الدين ابن الجزري والشيخ نجم الدين المرجاني واخرون وكتب
من شعره عنه بالاجازه الحافظ تقي الدين الفاسي ولي منه اجازه عامه لخصوص المصريين ٥

ابراهيم بن عبد الله الادمي مات في جمادي الاخره سنة ٧٩٨
ابراهيم بن عبد الله البغدادي ثم الدمشقي كان خيرا معرا سجانا في بعض الروسا مات في ربيع الاخر سنة ٧٤٦

مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولي وكالة بيت المال ثم

تركها اردراً لها ولم يزل مشتغلاً بما يعنيه زاهداً في المناصب الى ان مضى على وجه جميل

ثم قال [illegible]

والى سعى من الله كلا ... وقعت خطيبا واعظا فوق منبر

ولست بُرايا بينهم فيهم ... الا انما يسعى المواعظ من يرى

ومات في جمادى الاولى سنة ٢٩ وله تسع وستون سنة واشهر ودفن عند والده وتاسف الخلق عليه

[illegible] بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم

بن صخر بن عبد الله الكناني الحموي الاصل القدسي ولد سنة اربع وثمانين وسبعين وبالثاني جزم ابو جعفر

بن الكويك في مشيخته وسمع من الشرف ابن عساكر وعدة وسمع بمكة من العز محمد بن ابي بكر بن خليل

وتفرد عنه بها عنه شيخنا المجد الفيروزابادي وغيره وكان يلبس الخرقة عن والده عن جده عن

عمه ابو الفتح نصر الله بن جماعة عن محمد بن الفرات عن ابي لبيان وكان يقول لا الذي لمن يحضر السماع

وكان ينوب في الخطابة عن قرابته وساوى ولده اسمعيل عنه والحسيني وابن سند وكان منقطعا

جاور بالمساجد الثلاثة زماناً وقال كان باب المسجد الاقصى في جوف الليل يفتح له وقال ابن

رافع كان كبير القدر وقال الحسيني كان زاهداً وفيه ومات في ذي القعدة الحجة سنة ٦٣

وقد نقل سمعه وارخه ابن رجب في معجمه سنة خمس وكانها اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد

ومن انشاده عن محمد بن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوي قال انشدنا علي بن هبة الله الحموي

انه راى ابليس في النوم على صورة امرد يطلب منه الفاحشة قال فقربه بحجر يولي هاربا

[illegible]

ا هوى النجوم واهوى كل بارقة ... يلوح في الجو شوقا الى القمر

[illegible] بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الدين ابن نجم الدين الشيرازي

ولد سنة ٤٣ وسمع من السخاوي وكريمة وتاج الدين بن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال

الذهبي شيخ نبيل كبير التلاوة يوم مسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٢٣

وله ثمانون سنة شيوخ قلت بها عنه ابو الحسن بن ابي المجد وحده

عند اهل بلده ومات في رجب سنة ٦٩٩

ابراهيم بن عبد الله الواسطي كان احد من يعتقد بالعامة مات في جمادى الاخرة سنة ٦٩٢

ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد المقدسي العالم ابو اسحاق النابلسي الحنبلي كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرا بنفسه قليلا وسمع وروى لنا عن خطيب مردا ومات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة

ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضيا الفزاري الصعيدي الاصل الدمشقي برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرا العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وكان مع مخالفة الشيخ تقي الدين ابن تيمية لا يهجره ولما مات سعى جنازته وقعد للعزاء وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان يشكر الدين ودرس الا انه لا يجيب من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ من عبادة بالجامع بعد عمه بولاية ثم نزل لما بلغه انهم يتغوا في البادرائية ابنه ودرس بالبادرائية وكان حبرا فقيها كبيرا يوم الرواحية ومات سنة وقبا وبه مسند ده وعرض عليه القضا بعد العصري فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم نزل لما بلغه انهم يتغوا في البادرائية ابنه ودرس بالبادرائية وكان حبرا فقيها كبيرا يوم الرواحية ومات سنة ٧٢٩ ولد ابوه وعمه فاشتهر وقرا هو على ابنه فبرع في المذهب واتقن العربية على عمه وقرا الاصول وتفنن وجود الكتابة وبيان في نصوص وحمل واكتابا على العلم وتخرج به الفضلا وادرت الجامعة وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان طويل النفس في الدرس وسر يورد كانه يقرا الفاتحة وكان له حظ من صلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الغير مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس والعيادة وشهود الجنازة والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان يبعث لهم ويثني على فاضلهم مع لطافة مزاح وكان نحيفا ابيض حلو الصورة رقيق البشرة معتدل القامة قال الذهبي وكان ربما انزعج في المناظرة وله مسائل ينفرد بها مغمورة في بحر علمه كنظرائه وكانت له حال له ووقع في النفوس مع رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور قال الذهبي في المعجم المختصر سمع الكبير من ابن عبد الدايم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته وكان يدري علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيها اصوليا متدينا نقيا انتهت اليه رياسة

منه

ولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائي ثم خطب الى القضا بالديار المصرية فباشره بنزاهة وعفة
ومهابة وجرأة وكان لعله ان بعض فقها البلد عرض به بانه قليل العلم ولاسيما بالنسبة للذي عزل
به وهو ابن ابي البقا فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم وقع باخرة ثم انحرف فيما بين الناس ثم ان محب الدين
ناظر الجيش عارضه في قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فالح عليه حتى قيل له انه
لم يجد نزل اليه السلطان فاجاب وركب وصحبه بعض الامرا بتخفيفه وملاطفته الى ان ترك
زي القضاة فلما وصل اليه اقبل عليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه
اكثر الامرا وكان يوما مشهودا وكان عنده من هيبة اجل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثنا
ولايته غير مرة ثم يسال ويعاد وكان محببا الى الناس واليه انتهت رياسة العلما في زمانه فلم يكن احد
يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة
الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم ما لم يتهيا لغيره ولما صرف اخرا
من قضا الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفة الى ان خطب لقضا الشام فباشره احسن مباشرة
الى ان مات في شعبان سنة تسعين وسبعمائة وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر وذكره الذهبي
في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث المفيد احد من طلب وعني بتحصيل الاجزا وقرا وتميز وهو
في ازدياد من الفضايل وولي خطابة بيت المقدس بعد والده وقرات كثيرا وقال القاضي تقي الدين
الاسدي بلغني انه كان يقول ما وليت طالبا ولا معيدا بل كل تداريس وليته كان بسؤال قلت
ووقفت له على مجاميع فقهية بخطه وجمع تفسيرا في عشر مجلدات ووقفت عليه بخطه وفيه
غرايب وفوايد وقرات بخطه ٥

ابراهيـــــم بن عبد السلام بن ابي القسم بن عبد السلام بن المصا شرف الدين
ابو القسم الرقي ولد سنة ... واسمع على اسمعيل بن ابي اليسر وغيره ومات سنة ...

ابراهيـــــم بن عبد العظيم بن حصن الانصاري الصوفي الحموي سمع من محمد بن عبد المنعم
بن القواس عن محمد بن زبيد بن عبد الصمد وحدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٢ ٥

ابراهيـــــم بن عبد القادر بن عثمان النابلسي سمع من عبد الله بن محمد بن يوسف
بن نعمة النابلسي سمع منه البرهان المحدث بحلب في رحلته بنابلس سنة ثمانين ٥

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر المقدسي شمس الدين بن جمال الدين ابن فتح الدين ابن معين الدين توقيع الدست بدمشق والقاهرة مات في ربيع الاول سنة ٧٥٣ وله ترسل ونظم قليل وفيه

يقول جار هذين ابن محمد ابراهيم بن شاب محمود

قل لرب العلا في العبيراني ٥ حين تأتي نشبة المهراني

حل عقدي بالفصل تبك فاني ٥ عاطل من فلانه العقيان

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن علي البكريني قال سعيد بن عبد الله الذهبي في انا شدني الشد الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه ٥

تفكر ساعة تخلو ببالي ٥ احب الي من اهلي ومالي

ولا سيما وافكاري برنفي ٥ تصفو صفاها رتب الكمالي

ابراهيم بن عبد الرحمن ابن نوح بن محمد بها الدين القدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد ابن مسلمة واسمعيل العراقي والمجد الاسفرايني والمرسي وخطيب مردا وابن علاق وغيرهم واجاز له ابن الجباب وابن الجميزي ومن بغداد المؤتمن ابن قميرة واعزبن العليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ جمادي الاخرة سنة عشرين واحدى عشرين وسبعمائة وله احد وثمانون سنة وكان ناظر المدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة ٥

ابراهيم بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم البعلبكي ابو اسحاق بن المجبال ولد في رمضان سنة ٦٤٣ وسمع من الباخ عبد الخالق وابو الحسين اليونيني وغيرهما ومات سنة ٧٣٣ د

ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة القاضي برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضي بدر الدين ولد في نصف ربيع الاخر سنة ٧٢٥ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر ليحيى بن المصري ويوسف الدلاصي وابو نعيم الاسعردي والسيدي وطبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزي والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم تمهر في الفن ثم انقطع بيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد ولها ومات ثم صارت

امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدي وكان شهما شجاعا جريا فلما دخل التتار الى حمص دخل
لما زال وولي عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار قتلوه فصاحلاط فامام بها سنة
خمس وسبعمائة ذكر ذلك البرزالي

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن صالح بن العجمي تقدم ذكر جده وتشاغل باشتغال الادب
يقال الشعر الحسن وتعلم النحو والموسيقى ومات بحلب في الطاعون العام سنة ٤٩ وقد جاوز
الاربعين وهو القائل

خذ ابها حادي السرى فراقها ... ذكر المصيف اذ سكنت فراقها
نار رق اذا ما عيون ذكرت ... من ليلى وعهدي بالحمى عناقها

ابراهيم بن علي بن ابراهيم المظفر بن علي بن محمد الحسيني البعلي ثم الدمشقي الصالحي
برهان الدين المؤدب بالجامع المظفري ولد سنة ٩٥ وسمع من الفرا اسمعيل الفرا والدمشقي وعبد الله
بن عامر وغيرهم وحدث مات بدمشق في سنة ٧٧٦ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

ابراهيم بن علي بن ابراهيم الحلواني بفتح الحا واللام كان اصله من الشام وكان خيرا فصل يتكلم
على الناس وكان حسن الصوت تماما في فقه رايج السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندي
بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله
ولم يزل الى ان مات في تاسع صفر سنة ٧٩١

ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين
ابن عماد الدين ولد سنة احدى وعشرين وكان ناب عن ابيه وولي المنصب استقلالا في سنة
ست واربعين نزل له ابوه عنه فباشره مباشرة حسنة لكن احلس المالكي فوقه فكسر ستة الى ان
مات المالكي فعاد الى مكانه ومن نظمه

من لي بعيد في دمشق لياليا ... قضيتها والعود عندي احمال
بلد تفوق على الشمال شمائلا ... وتذوب غيظا من بلاد القسيم

وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما تخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما
نازع علاء الدين ابن الاطروش في تدريس الخاتونية كتب له ايمة الشام اذ ذاك محضرا ما القول

ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبد الجليل المحدث برهان الدين ابو اسحاق القرشي الدمشقي الذهبي القطاع ولد سنة ثلاثين وسبعمائة تقريبا وطلب الحديث فسمع من ابن عبد الدايم والد بن خلد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوايد وله اصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ثمانية عشرة ونصف له اختلاط قبل موته بنحو من سنين فاروى فهما ه

ابراهيم بن عبد الكريم بن ابي المعمر بن مكارم بن عثمان التنوخي بن العنبري وارسه وسمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني الاول من حديث ابي مسلم وغير ذلك وحدث سمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ه

ابراهيم بن عبد المغيث القمي جمال الدين اشتغل بقوص ثم تحول الى القاهرة ومات في قضا الجيزة ثم ولي قضا فرخوط واسنا وادفو انحوا من ثلاثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٥ وكان عارفا بالفرايض مشاركا في الفقه بن همام ضيا هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال الهمداني ه

ابراهيم بن عثمان بن رشيد الاهل الاسكندري الغزولي شديد الذين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٧ ه

ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي المقري سبن القيرواني المجمي بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي العباس النصيبي روى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٤١ ابراهيم بن علعيان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب ولد في ربيع الاخر سنة ٧٤١ وسمع من ابي بكر بن عنتر وعنزه وولي نقابة الاشراف والمحتسب وكان رئيسا نبيلا مشكور السيرة مات في ذي الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة ه

ابراهيم بن عرفات بن صالح القناني زين الدين ابن ابي المنى ولي قضا بلده وكان كبيرا كبيرها مات سنة ٧٢٤ ه

ابراهيم بن علي بن ابراهيم بن حسام بن احمد الكردي الحميدي الحلبي الحنفي جمال الدين ولد في رجب سنة ٦٩٤ وتفقه وسمع من ابي البقا يعيش النحوي وابن رواحة ومكي بن علان وابو يوسف بن خليل والعماد ابن النحاس وغيرهم في صحيح ابن العديم ثم ولي قضا حمص ثم

الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢

ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو سالم لما مات اخوه ابو عنان فارس في سنة ٩ فانه ولده وهو صبي ثم حاصره منصور بن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق ثم اختل امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر في السلطنة الى سنة ثم فاختل امره وخالف عليه اكبر عسكره فذهب على وجهه فقتل ظاهر البلد ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة وقال كان وسيما كبير الحيا يؤثر الجميل يؤثر الراحة

ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الضيا اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث وولي قضاء مابين وكان مرضي السيرة منقللا من الدنيا منجمعا عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥

ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس الشروطي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود السبعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم بن العماد المقدسي وابي بكر بن العجمي وغيرهم بافادة ابي القسم بن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة خمس وسبعمائة وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن العجمي بمايين الاجري انا ابن رواحة

ابراهيم بن علي بن ابي القسم المالكي سبط الساولي حدث عند جدته لابيه باشياء من كلام جده ومات سنة بضع عشرة وسبعمائة

ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحسيني البعلبكي الدمشقي القراس نزيل مصر روى عن ابن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المديني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ثمان وسبعمائة وهو من ابناء الثمانين

ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي برهان الدين ابن كمال الدين المشهور بابن عبد الحق وكان ابوه قاضي الحصن وكان هو سبط ضياء الدين ابن عبد الحق ~~وكان ابوه~~ ابن خلف الحنبلي الواسطي فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على الظهير الرومي واخذ العربية عن المجد التونسي والاصول عن الصفي الهندي وسمع من جده والفخر ابن البخاري وابن القواس وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن علي بن يوسف متيع

في البنا عليه منهم ابو البقا السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين وكانت جنازته حافلة صلى عليه امير علي المارداني نايب دمشق اماما ومن نظمه ارجوزة في معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف في اصول الدين وكان له ٥ ومن شعره

• يا ذا الذي فاق الغصون بقده ٥ وسما بطلعته على قمر السما ٥

• رفقا بمن لولا جمالك لم يكن ٥ حلف الصبابة والكرام متيما ٥

ابراهيم بن علي بن شاور الحميري البدوي المقرئ الشيخ جمال الدين البدوي نزيل دمشق ولد في حدود الخمسين وقرأ على الكمال بن فارس والزواوي والعز الفاروثي والفاضلي وغيرهم وعني بفن القراءات واشتهر بمعرفته وكان يحل الشاطبية حلا حسنا ويفهم العربية ويحفظ السنة ويحفظ الدروس وتروم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبي في طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت في الجمع عليه في سنة ٩٠ وكان طريفا محبب اللسنة مزاحا وقد سمع من ابن العلاف وغيره ولم يحدث وقال البرزالي كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروي القراءات عن ابن فارس وابن ابي الدر وغيرهما ولو شيخه الا قرانا التربية الا مرفيه ومات في ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة ٥

[illegible]

ابراهيم بن علي بن شاور الطوخي احد مشايخ القرا بمصر اخبار سر منه مات في سنة ٧٨٠ وقد جاوز الثمانين ٥

ابراهيم بن علي بن عياد الدمشقي الحسيني الجمال سمع من ابن عبد الله من الوراد وحدث بدمشق وبحلب ومات في سنة ٧٤٦

ابراهيم بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب سهة الموانه سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب سهة ومات سنة ٧٣٥

ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن محمود الانصاري الحنفي اشتغل كبيرا ومهر في المذهب واخذ عن الرضي مدني بن عبد الغني واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع

وحدث بالكيرهات في ذي القعدة سنة ٧٤١

ابو بكر ... بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين ابن شمس الدين كان ابوه مباشرا في عدة دواوين وليث هو الدرج وولي نظر ما يباشره وله نظم مات سنة ثلاث وسبعمائة

ابو بكر ... بن علي المجار المعروف بغلام النوري الشاعر المشهور كان عاميا الا انه ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين

يا من يخاف الموت ثم واعجبتم ۔ هذا اوان الموت ما فاتا

قد رخص الموت على اهله ۔ ومات من لا عمره ما تا

ما قلبي صبرا على الفراق ولو ۔ رمت ممن يجيب بالبين

وانت بادمع ان ظهرت بما ۔ تخفيه قلبي سقطت من عيني

يا اعتبا الزمان هل لي ۔ حرام عندكم عظام

قطعتكم لا تزال عصبتي ۔ فلا سلام ولا كلام

والذهب القاني لا داء ۔ عيني من عينه حرام

ابو بكر ... بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعبري الربعي الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال ايضا ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين محمد بن سالم شيخ ابن البوازي قاضي جعفر جما ابن عرفة ويوسف بن خليل اخي واجاز له يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبد الرحيم بن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوهي على بن عثمان بن عبد القادر صاحب النحو الموصلي وسمع منه وبالعشر ببغي على الشيخه وقرا التعجيز حفظا على مؤلفه تاج الدين ابن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف شرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه في النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف الكثيرة

من سمع اجزاء المخلص با موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل بن عبد الرحمن الفرا واخذ بمصر
عن ابن دقيق العيد والسروجي وغيرهما وخرج له البرزالي مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع
ودرس واعاد ومهر في معرفة الهداية وولي القضا بمصر عن الحريري غير سنين ثم تحول الى دمشق
سنة ثمان وثلثين ودرس بالعذراوية والخاتونية قال جمال الدين المسلاتي اذن له الصفي الهندي
في اقراء الاصول وابن دقيق العيد بالافتا سنة ست وتسعين وقال غيره انتهت اليه رياسة
المذهب ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٤٣ وله ست وسبعون قرات بخط البدر النابلسي
كان من اكابر العلما بحفظ الفروع وكثير من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريري على البريد فولاه قضا الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات ٥

علي بن علي ابن القصير محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلثين وسمع من
السخاوي سنة اخرا تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفين ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خلد
الاجري ومن صعم ونسخة فليح من سليمان وثلاثة مجالس ابن عبد كويه بسماع السخاوي لها على السلفي ومات
في سنة ٧١٩ بحلب اجاز لشيخنا ابن ابي المجد

علي بن علي بن محمد بن ابي القسم بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي المدني ابو الوفا
ولد بالمدينة ونشا بها وسمع بها من الوادي اشي والزبير بن علي الاسواني المطري وتفرد عنه بسماعه
منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولي قضا المدينة والف كتابا نافعا
في الاحكام واخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحى ذي الحجة سنة ٧٩٩ من نحو السبعين

علي بن علي بن ابي طالب محمد بن محمد بن محمد بن العامغار مجد الدين ابو الفتح ابن الحبي
الحلبي المصري الشاهد ولد سنة ٦٤٣ وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما واجاز
له المنذري ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقي عبيد مشيخة وحدث بها قديما وطال
عمره سمعه جماعة من شيوخنا ومات في جمادى الاولى سنة ٣٦ وله تسعون سنة الا سنة

علي بن علي بن محمد الظهير الجزري سمع من المطعم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول
مات في المحرم سنة ٧٢٥ ارخه ابن رافع ٥

علي بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القفطي سمع من ابن علاق النجيب وغيرهما

وحدث

وحدث بالكبريات في ذي القعدة سنة ٨٤١

محمد بن محمد بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين ابن شمس الدين كان ابوه مباشرا في عمل داود بن وليث هو الدرج وولي نظر ما يباشر وله نظم مات سنة ثلاث وسبعمائة

محمد بن محمد بن علي المحار المعروف بغلام النوري الشاعر المشهور كان عاميا الا انه ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره ساير مشهور وكان يلزم القاعد ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين

يا من يخاف الموت ثم واعجبهم . هذا اوان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على اهله . ومات من لا عمره ما تا
ما قلبي صبرا على الفراق ولو . رمت ممن يجيب بالبين
وانت بادمع ان ظهرت بما . تخفيه قلبي سقطت من عيني
يا اعتنيا الزمان هل لي . حرام عند كم عظام
قطعتكم لا تزال عصيت . فلا سلام ولا كلام
والذهب الفقش لا داء . عيني من عينه حرام

محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابي العباس الجعبري الربعي الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين ويقال ايضا ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف وربعين من كمال الدين محمد بن سلام الشيخ ابن البوازي قاضي جعفر جار ابن عرفة ويوسف بن خليل اخي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبد الرحيم بن الزجاج وغيرهم وتلا تا لسبع على الوجوهي على بن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه ربما يصح لبغي على الشيخ وقرا التجبير حفظا على مولفه تاج الدين ابن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولي شيخه الخليل الى ان مات بها وصنف مصنفات البديعة في القراءات العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتجبير من نظمه في النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المحيصر

من سمع اجزاء المخلص با موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل بن عبد الرحمن الفرا واخذ بمصر
عن ابن دقيق العيد والسروجي وغيرهما وخرج له البرزالي مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع
ودرس واعاد ومهر في معرفة الهداية وولي القضا بمصر بعد الحريري غير سنين ثم تحول الى دمشق
سنة ثمان وثلثين يدرس بالعذراوية والخاتونية قال جمال الدين المسلاتي اذن له الصفي الهندي
في اقراء الاصول وابن دقيق العيد بالافتا سنة ست وتسعين وقال غيره انتهت اليه رياسة
المذهب ومات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٤٤ وله ست وسبعون قرات بخط البدر النابلسي
كان من اكابر العلما يحفظ الفروع وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريري على البريد فولاه قضا الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات ٥

ن بن علي ابن النقيب محمد بن غالب الانصاري الدمشقي ولد سنة بضع وثلثين وسمع من
السخاوي سنة اخرى تفرد بروايتها مدة وهي جزء سفين ومجلس القزويني وجزء الصفار وجزء خلد
الاجري من صعر ونسخة فليح من سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسماع السخاوي لها على السلفي ومات
في سنة ٧١٩ بحلب اجاز لشيخنا ابن ابي المجد

ن بن علي ابن محمد بن ابي القسم بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي المدني ابو الوفا
ولد بالمدينة ونشا بها وسمع بها من الوادي اشي والزبير بن علي الاسواني المطري وتفرد عنه بسماعه
منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولي قضا المدينة والف كتابا نفيسا
في الاحكام واخر في طبقات المالكية ومات في عشر الاضحى ذي الحجة سنة ٩٩ من نحو السبعين

ن بن علي بن ابي طالب محمد بن محمد بن محمد بن العامغار مجد الدين ابو الفتح ابن الحبيبي
الحلبي المصري الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما واجاز
له المنذري ولاحق والبها زهير وغيرهم وخرج له التقي عبيد مشيخة وحدث بها قديما وطال
عمره سمعه جماعة من شيوخنا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ وله تسعون سنة الا سنة ٥

ن بن علي بن محمد الظهير الجزري سمع من المطعم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول
مات في المحرم سنة ٧٢٥ ارخه ابن رافع ٥

ن بن علي بن يوسف بن سنان الزرنوري القبطي سمع من ابن علاق النجيب وغيرهما

بحث

وسمع من البالسي والعاصي سليمان وابن مكتوم وغيرهم قال شهاب الدين ابن حبيب في معجمه سمع الكبير
بقراءة البرزالي وكان صالحا مات في ايام الشيخ [illegible] قد [illegible] واجاز لعبد الرحمن [illegible] النابلسي
نزيل بيت المقدس

[illegible] بن علي بن ساور الجوهري البدوي قال البرزالي كان من اعيان القراء قرا عليه الطلبه
وكان يروي القراءات عن ابي الفارس وابن ابي الليث وغيرهما وولي مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات في
ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة

[illegible] بن فلاح بن محمد بن غانم برهان الدين سمع من احمد ابن عبد الدايم وفرج مولى ابن
القرطبي واسمعيل بن ابي اليسر في اخرين وقرا بالسبع على جماعه واقرا الناس ومات في الخطابه [illegible] وفي
القضا عن ابن جماعه ودرس واعاد وشهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات
في رابع عشري شوال سنة اثنين وسبعمائه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الاسكندراني قدم دمشق
شابا فتلا بالسبع على القسم الاندلسي وغيره واعتنى بالسماع فسمع من ابن عبد الدايم والزين خالد وكتب
بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقرا الناس دهرا وتلوت عليه للسبعه ونعم الشيخ كان علما ودينا
وورعا ووقارا وخيرا

[illegible] بن تروبيه علم الدين اخو [illegible] ولي الوزارة في سنة ٦٩٦ نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر
الخاص ثم اعيد الى الوزارة في رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر وامامه ثم استعفي واقام
بطالا الى ان مات في شهر رجب سنة [illegible]

[illegible] بن لغيته مجد الدين ناظر الدوله كان نصرانيا فاسلم وتنقل في الخدم الديوانيه
الى ان ولي نظر الدوله رفيقا لمغلطاي الجمالي الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ فجاه بعد
خروجه من الحمام وشرب قدح شراب فحبس انفه وسريعا مات

[illegible] بن الليث الاغري اسد الدين سمع من ابن البراذعي وحدث ومات في جمادى
الاولى سنة اثنين وسبعمائة وله تسعون سنه

[illegible] بن ابي المجد بن داود بن داود الكركي ولد بها سنة ٦٢٤ وكان اصله
من القدس وكان صالحا ملازما للخير والعبادة مات بدمشق في اوايل سنة اثنين وسبعمائه

حتى يقارب المايه وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكنا وقورا ذكيا واسع العلم اعاد بالعزاليه وباحث
وناظر وخرج له البرزالي مشيخه قال الذهبي في المعجم المختص تنبخ بلد الحليل له التصانيف المتقنة في القرات
والحديث والاصول والعربيه والتاريخ وغير ذلك وله مولف في الحديث وقال ابن رافع كان عارفا
بفنون من العلم محبوب الصورة لبوسا وكان كتب بخطه السلفي فسالته عن ذلك فقال بالفتح سته
الى طريق السلف مات في رمضان سنه ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين ٥

و ... ...

لما اعان الله حبل الطفه ٠ لم يبيني بحالها البيضا ٠
فوقعت في شرك البلا متجلا ٠ وبكيت في مصحى السودا ٠

... بن عمر بن احمد بن عمران الحلبون الحلبي كمال الدين ولد سنه ٧٢٦ وبها بحلب
وقرا القران واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع في النحو وتصدي للاشتغال فيه وكان شافعي المذهب
الى ان مات في سابع عشري شهر رمضان سنه ٧٨٠ وسمع من البرهان سبط ابن العجمي ٥

... بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعه خطيب ولد سنه واحضر على سنقر
الزيني مشيخته ومن شبرس العدبمي ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من سنقر جزا البانياسي
... بن عمر بن عبد الله العطار الدمشقي المعروف بالعجمي ولد سنه ٦٩٢
وسمع من محمد بن ابي العز بن شرف وغيره سمع منه الشيخ نور الدين الفوي وحدث عنه بالاجازه
ابو حامد بن ظهيره في معجمه ٥

... بن عمر ابن ابي المنجا اكبر من الحلبي جمال الدين بن الحكم ولد سنه تسعين
وستمائه وتفقه ببلده وبرع ثم ولي قضاها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري وناب
عنه في درس العصرويه وغيرها وله سماع من الواد باشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحمور
ومات سنه سبعين تقريبا ٥

... بن عيسى بن رضوان بن عبد الله العسقلاني الاصل شرف الدين ابن العلبوني
الشافعي مات في ذي القعده سنه ٧٢٦ ٥

... بن عيسى بن عبد الرحمن بن نبا المروزي الدمشقي ولد في شوال سنه ٦٥٢ بجا ٥

مقررا للمستكفي بعد ان كان الناس راجعوه في امره ووشموه بشيء كثير فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس
حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفي ومعه محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية
العهد فثبت على قاضي قوص فلم يعبأ به الناصر وقرره في ذي الحجة فاقام في اسم الخلافة يقيم دولة
الناصر سنة واحدة ثم بعد كان الناس يسمونه بابراهيم ويلقبونه المستعطي بالله *

ابراهيم بن احمد بن المحب مات في رجب سنة ٧٤٣ *

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الواني الجلالطي المهملاني برهان الدين الدمشقي ولد سنة
وسمع من الرضي ابن البرهان وايوب بن ابي بكر بن محمد بن عمر الفقاعي الحمامي وحدث وكان رئيس
المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالي مشيخة عن ستة شيوخ
من الرواة وذكره الذهبي في معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامي وبلغته ومات سنة *

ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٨
وسمع من ابن عبد الدايم والكرماني وحضر ما لطفاية مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب السار فانقطع
بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فيبلغ لاخيه عز الدين القلانسي في
الحسبة والشهر ونظر الخزانة ثم انشا زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بمكان
الغربية زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق ثم   * القدس فمات في ذي القعدة
سنة ٧٢٣

ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن الحمار وبابن
الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجاز له القاضي وكان جده قيما بالشامية
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى وكان جده قيما بالشامية وحدث سمع منه
ابو حامد بن محمد عنه في معجمه مات في صفر سنة ٧٦ *

ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عرب البعلي الغزال العطار سمع من الخطيب ضياء الدين
عبد الرحمن البعلي الاربعين المسماة من شرح السنة للبغوي في سنة اثنتين وسبعمائة وعاش
الى ذي القعدة سنة ٧٧٢ فمات عن ثمانين او اكثر بقليل حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة
في معجمه بالاجازة *

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ايوب ابن قيم الجوزية ولد سنة ١٦ واحضر على ايوب

بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن الانصاري الساحلي ولد بغرناطة وتشاغل بها وتادب
ورحل فجال ببلاد المغرب ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق واليمن وعاد الى مصر ودخل
بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم رجع الى بلاد السودان واستقر بها
حتى مات في سنه ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط جيدا كريم النفس

بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي ولد القاضي
شمس الدين سمع من النجيب الحراني وغيره وحدث مرارا مات في شوال سنه ٧١١

بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الطبري الاصل المكي رضي الدين امام المقام
الشافعي ولد سنه ست وثلثين وسمع من ابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن ابن ابي
حرمي والمرسي وجماعة وخرج لنفسه تساعيات وقرا الكتب الكبار ونسخ مسموعاته وتفقه
المذهب وكان صيتا منفردا في الدين والتاله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع و
الوقار والخير ولم يخرج من الحجاز وكان يقول ما رايت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في
المحرم سنة ٧٢٢ قلت انبانا عنه الشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره
الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع
الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي وقال العلائي
هو اجل شيوخي

بن محمد بن ابراهيم بن ابي القسم العيسي السفاقسي المالكي ولد في حدود
سنه ٦٩٨ وسمع بقراءة من شيخنا صدر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره
ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ثمان وثلثين فسمعا كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن الرضي
والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب القران وكان ساكنا ذكره الذهبي في المعجم المختص
وقال له همة في الفضائل والعلم وذكر لي ولد في حدود سنة ثمان وتسعين وانه سمع بجاية
من شيخنا ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٤٢

بن محمد بن احمد بن ابي الربيع العباسي امير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم
ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي ثم بايعه الناصر له في سنة اربعين وسبعمائة وقرر له ما كان

مفوضا

احد مواله الى ان تضعضع حاله ومات سنه ست وسبعمائه وله ست وسبعون سنه ٥

ابن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ٥

عيسى بن محمد عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمي جمال الدين الاسيوطي ولد سنه ٧١٥

وسمع من ابن الشحنه والوانى والدبوسي والحنتي والتدمري ابن جماعه وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابو بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وابن سعد وابن الشيرازي واخرون وتفقه على المجد الزنكلوني والتاج التبريزي وغيرهما واخذ العربيه عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه والاصلين والعربيه ودرس وافتى وناب في الحكم بالقاهره ثم تحول الى مكه فاستوطنها من سنه ست وسبعين الى ان مات في السادس من رجب سنه تسعين وسبعمائه ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجاني انه اجاز للجماعه الذين سمعوا المجلس الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته ان حضر فاجاز لهم واظن انني كنت فيمن حضر فان اتفق انني سمعت على النشاوري لما قرى عليه صحيح البخاري في شهر رمضان بمكه عند باب الصفا للنبي لم احفظ القدر الذى سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجي الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع ... وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعه كبيره من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيره انه قرا عليه كثيرا من مروياته وانه اجاز له واذن له في الافتا والتدريس وحدث عنه في معجمه -

بن محمد بن عبد الله بن ابى بكر السرياى عز الدين بن تقي الدين المصري المعروف بابن وجيه ولد سنه ٦٩٣ وسمع من ابى الحسن ابن الصواف وابى احمد الدمياطي الحافظ والجمال اليقظ الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعرديه وست الوزرا وابن الشحنه وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهره وحج وجاور فمات بمكه سنه ٧٦٩ في وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيره بالسماع ٥

بن محمد بن عبد الله الحلبي الطاهري اخو الحافظ جمال الدين احمد بن الطاهري ولد سنه ٦٧٤ واحضر على يوسف بن خليل وسمع من خلق كثير بحلب ودمشق ومصر واجاز له ابن الخير وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزي والبرزالي والقطب وابن سيد الناس ومات سابع عشر ذي الحجه سنه ٧٣١ وكان منقطعا بزاويه اخيه بالمقس قال الفرضي شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عباده وشرف نفس ٥

الكمال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي

في المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك في العربية وسمع وقرا واشتغل بالعلم وحكى ولده

انه وقع بينه وبين جمال الدين ابن كثير منازعة في تدريس فقال له ابن كثير انت تكره

لاني اشعري فقال له لو كان من راسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك اشعري

وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الالفية لابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا في النحو والفقه

على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٧

ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدي الاخناي المالكي

برهان الدين ابن علم الدين ولد بالقاهرة سنة وتفقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه

دمشق تولى قضاها وسمع بها من الشحنة عدة اجزا بها جزا بن مخلد ومن ابراهيم الواني وعبد القادر

المالكي ولي قضا الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٧٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر

بنزاهة وحرمة وعفة وكان منجما مقداما ولي قبل القضا الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات

في الثاني من شهر رجب سنة ولده في احكامه قضايا مشهورة نوادر سائر الروساء مع المروة

والافضال والجود وكان مسعودا في حركاته ومباشراته

ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادماشي نزيل غرناطة كان كاتبا بليغا مشاركا

في العلم اخذ عن ابي محمد بن هرون وجعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم وخدم

بالكتابة ثم ولي القضا الى حين وفاته في اوايل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ عن اثنين وسبعين سنة

ذكره لسان الدين

ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي مات في سادس عشر ربيع الاخر سنة ٧٣٦

ابراهيم بن محمد بن سعدي الطيبي السفار الشهير بابن السواملي والسواملي

ابو عبيد من حديث كان نخرج من بلده الطيب فانتقل الى واسط ثم بحول ابنه محمد الى بغداد

من الناصر فتعلم جمال الدين نقب اللولو وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتمول

ثم تقبل بلادا بالعراق فكان يرفق بالرعية ويودي ما عليه وكان ينطوي على دين فكرم وبرو

اعتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل العز الفارو في كل عام الف مثقال ثم ان التتار خطوا عليه في

رحمه الله

سنة ٦٧٠ وروى عنه ابو الحسن محمد بن علي ابن ابي اليسر ومحي الدين ابو عثمان علي بن عثمان بن عنان الطيبي وبرع في كتابة المنسوب وكتب اهل بلده ومات في صفر سنة ٧٤٢ روى عنه شهاب الدين ابن رجب بالاجازة ٥

ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم الشهدي قطب الدين حدث عن الابرقوهي وغيره وكان شاهدا مات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ ٥

ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير العقيلي الحلبي جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد في سادس ذي الحجة سنة ٦٨١ ابن التجي عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولي قضا حلب بعد ابيه في سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل في ولايته انه صرف مرة بابن الشحنة قال علاء الدين في تاريخه كان عاقلا عادلا في الحكم خبيرا بالاحكام عفيفا كبير الوقار والسكون الا انه لم يكن ما قدار في الفقه ولا في غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضي الحنفي كالحلاويه والساذجيه وكان يحفظ المختار ويطالع في شرحه وقرات بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدعي على اخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعي وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعي عليه ان يكون الاسم المذكور في الوثيقة اسم ابيه فقال له ما اسمك انت قال فلان واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضي وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارئ يقرا عليه في صحيح البخاري فلما فرغ المجلس صاح القاضي يا ابن فلان فاجابه المدعي عليه بادرا فقال له ادفع لغريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة التي استعمل المدعي عليه حتى الجيا الى الاعتراف وكانت وفاته في سادس عشري المحرم سنة ٧٨٧ وقرات بخط البرهان الحلبي كان من قضايا السلف وفيه مواظبة على الصلوات في الجامع الكبير لطيف اللسان وافر العقل طويل الصمت والمهابة العفة مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير القدر عند الملوك والامرا وله مكارم وماثر وكان كبير النظر في مصالح اصحابه ٥

ابراهيم بن محمد بن عمر الدينوري ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره الذهبي في معجمه وقال الساوي الناجز الانصاري عن ابي القواس وقال مات في سفر سنة ٧٤٣ وقارب الستين

٦٣

ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتي جمال الدين الشاهد الناسخ ولد سنه
وسمع من عنه ابو المعالي الازهري وغيره مات بقلعة الجبل في سابع عشري ربيع الاول
سنه ٧٣٢ خلاق

ابراهيم بن محمد بن عبد الغني ابن تيمية يلقب امين الدين سمع الاخلاق للخرائطي على
ابن ابي بكر محمد بن ابي الطاهر اسمعيل الانماطي .

ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازي الصالحي الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنه ٦٨٦
واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السني وعلى علي بن احمد بن عبد الدايم وعيسى
بن ابي محمد المغاري وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بسير قال الشهاب ابن حجي بما علمته حدث
بغير الجزء الباقي من صفة النار للضياء وكان يتعانى الكد ولم يكن بالطائل مات في شوال سنه ٧٤١

ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن ابي عصرون
بهاء الدين ابن عز الدين ابن شرف الدين ابن قاضي القضاة محيي الدين ابن القاضي شرف الدين
شرف الدين ابي سعد التميمي الموصلي الاصل الدمشقي ولد في حدود سنه سبعين وستمائة وسمع
من الرشيد العامري ومن عم والده محيي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن عساكر و
المقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسي وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في
رجب سنه ٧٤٤ .

ابراهيم بن محمد بن عثمان الحنبلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين القدسي قدم
علينا سنه اربعين فسمع من الجزري والمزي وكان حسن القراءة معربها ولد سنه ٧٤٤ هكذا
ترجمه الذهبي في المعجم المختصر وقال ابن رافع ... وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقراءة
اخيه ابراهيم كبيرا وحدث وباخرة عمر دهرا طويلا .

ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الجزري من شعره

يا عائبا لمعايرا ابو حسها ... اقصر فلولاه لنزد ديها كلفي
حوت جميع صفات القول كملا ... شيا وشيا وما فيه من الكلف

ابراهيم بن محمد بن علي الموصلي الاصل البغدادي الكاتب المعروف بابن الحبيشي ولد في شعبان

وسمع بالحلة وتبريز وبابل وطبرستان والشوبك والقدس وكربلا وقزوين وشهرزور وبغداد
وله ملة واسعة ومحبة بهذا الشان وكتب وحصل وكان دينا وقورا مليح الشكل حسن القراءة وعلى يده
اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة 95 ثم حج سنة 21 واجتمع به العلائي
قال الطيبي الكازروني في تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان
في سنة ... وكان الصداق خمسة الاف دينار ذهبا وكان يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوي
الصغير والغزالي الحلواني وابن ابي عمر وعبد الله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق
بن ابي بكر بن حيدر وامام الدين يحيى بن حسين ابن عبد الكريم وبدر الدين اسكندر بن محمد
الطاوسي اجازوا له من قزوين وله اجازة من حنيفة الفارقانية قال وشافهني يحيى الكرخي بجزء ان
عن القاضي نجم الدين احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد بن منهال الاسدي عن ابي علي الحداد
قال الذهبي كان خاطب ليل جمع احاديث ثمانيات برحلات وربا عيات من الاباطيل المكذوبة
وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان ذا اعتنا بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة 22
بالعراق قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة الذهبي

ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن العجمي ولد سنة 69 بحلب
وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر الارموي وجماعة واجاز له النقيب سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل
بحلب كثيرا من الاشعار حتى التزم مرة انه ينشد عشرة الاف بيت من حفظه على روي واحد
ونسخ بخطه كثيرا من المصاحف وغيرها وكان حسن الخط جميل العشرة لين النفس وكان له نظم بالغ مشهور
القرا ولم يزل يدعو الاكابر اليها فلا يتصور ان احدا من اكابر البلد ما صعد اليها حسن عشرته
والى هذه الطبقة اشار ابن نباته بقوله فيما كتب اليه ساعدا وكلها او من جارية حارة

يقول فيها

من دارة البدر اينعى داره بنظره ○ الدنيا اخبارها في الفضل طيارة

وقال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل وداب وكتب وماذ
دام نفرد وسر حلب ومات سنة 42 عن بضع وستين سنة

ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن العجمي بها الدين ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين

ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن علي بن عثمان الحكمي اليماني ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين وكان عارفا بالفقه عالما صالحا درس وافتى وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم الحجري وغيرهما وكان مقيما بابيات حسين من سواحل اليمن مات سنة ٧٤٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة ه

ابراهيم بن محمد بن ابي الفتح بن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصاري من صوفية الاندلسية ولد سنة ٦٥٠ وسمع من زينب بنت مكي وغيرها فاكثر عن الفخر بن عساكر وابن الشيرازي ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعا وفتوة هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص ه

ابراهيم بن محمد بن قلاوون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات في حياة ابيه سنة ٧٣٨ في ذي القعدة وكان جوادا زوجه ابوه بابنة منكلي بن البابا وتعيش مع اخويه احمد وابي بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده في السنة المذكورة ه

ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكري الشارعي القلعي برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة   وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات سنة

ابراهيم بن محمد بن محمد بن علي بن همام شمس الدين ابن تقي الدين ابن بيعاني الحجارة ويكنى ابا الحجر مات في صفر سنة ثماني مائة وقد بلغ السبعين ه

ابراهيم بن محمد بن محمد العمادي سمع من الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني نزيل شيراز ولم يعرف من امره شيئا بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال ه

ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن بدري البعلي ولد يوم عاشورا سنة ٦٩٦ واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن   وكان حسن الوجه كبير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها ومات في صفر سنة ٧٦٧ ه

ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجامع بن سعد الدين الصوفي الشافعي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع من علي بن انجب وعبد الصمد بن ابي الحسن وابن ابي الدم واكثر من جماعة بالشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات

وسمع

ابن القيسراني فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين خضر في سنة ٣٣ ثم رتب في
ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابو بكر عن كتابة السر بها فنزل هو بعزله
واقام في بيته ثم ناب في ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين ابن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد
الى كتابة السر بحلب في سنة سبع واربعين ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه جمال الدين نائبه عنه
الى ان صرف في ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا الى ان مات في يوم عرفة وقيل في ليلة سابعه وارخه
شيخنا في شوال سنة ستين وسبعمائة والاول اقوى لانه قول الصفدي وهو اخبر به ومن شعره

ان اسم من اهواه بتصحيفه ۞ وصف لقلبي المدنف العاني
وشطره من قبل تصحيفه ۞ يقاد فيه المدنف الجاني

وفيه يقول الشهاب بن [illegible]

ان محمود واسيرها يشرفان رتب ۞ فدمشق بذا سمت وبهذا سمت حلب

ابرهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلي ثم القاهري المعروف بابن الحاي وبالمشروكي
ولد سنة اثنين وستين واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراءات وكان شيخا مهيبا حسن
السمت مليح الشيبة ناب في الخطابة والامامة وكف في اخر عمره وقال ابن فرحون مات سنة ٧٤٥
ابرهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابي الفوارس العقيلي نجم الدين ابو اسحق الدمشقي الكاتب
الفاضل ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث مدة وذاكر الشيوخ ونسخ ولم ينجب ثم عالج كتابة
الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن الدير وعبد الوهاب بن الناصح
ومات سنة ٧٤٥ هكذا ذكره الذهبي المعجم المختص
ابرهيم بن منير بن الصباح الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين
ابن نباتة ۞ ابرهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب
القطيف انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة
خمس وسبعمائة وحكم في بلاد البحرين كلها ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام
ابيه وكان موجودا في العشرين وثمانمائة وكان من كبار الروافض

وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وطلب بنفسه فقرا الكبير وسمع قال الذهبي كان من خيار
الصوفية عبادة وتواضعا وفتوة وهو اخو الشيخ جمال الدين ابن النحاس مسند دمشق مات في شوال سنة
عن الستين واخر شيخنا سنة ٧٥٣ وهو دونه

ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحي الخياط الدقاق في العماس المعروف بابن المكتوبي سمع من
الفخر ابن البخاري وحدث مات في صفر سنة ٧٢٢

ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلي الاصل جمال الدين الحسباني تفقه على مذهب الشافعي وولي
قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استنابه ابن جملة بدمشق فاستمر في نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة
وكان مشهورا بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وصاهره الشيخ عماد الدين الحسباني
ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٥ وكان مولده في حدود سنة سبعين وستمائة ولم يوجد له سماع

ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس ولد سنة ٦٧٤ وقيل قبل ذلك
واسمع من الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكبير وقال
ابن رافع كان رجلا خيرا محبا للخير واهله ملازما للطاعة وقال الحسيني كان صحب ابن هود وخدمه
ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن حبيب صحب العماد الواسطي انتفع به وكان ناصحا في صناعته
تقصده الناس لدينه وخبرة مات في خامس عشري شعبان سنة ٧٤١

ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد في سنة ٧٣٢ واشتغل قليلا ثم باشر وقاف
الجهات بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات في شعبان سنة ٧٩٢

ابراهيم بن محمد الكركي جمال الدين ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال كان من بحلى
بالورع ووقف على الباب وقرع وتعاطى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له

يا ناسيا لعهودي ام الشر والله عهدك ان كنت ضيعت ودي فما اضيع ودك

ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ست وسبعين في شعبان
وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه واجاز له الفخر وزينب بنت مكي سمع منه الشيخ
برهان الدين الشامي وغيره وكان قدومه القاهرة من حلب صغيرا سنه وكتب في الانشاء وكان
علاء الدين ابن الاثير بالنسبه ويركن اليه واستقر في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين

من التقطيع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقي
وذكر لي عنه فضايل وكرامات ومات على جميل في الطاعون الكبير سنة تسع واربعين قرات بخط
السبكي كان فاضلا يعرف عربية وقراءات وطبا وغير ذلك مات في ذي القعدة وقال الاسنوي كان فقيها
عالما بالنحو والتفسير والقراءات والطب وكان خيرا متوددا ذاكرا [illegible] مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف
في طرح التكليف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوي في شهر فقال لا يمكن قال فقلت
لا بد لي من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثني عشر يوما ثم عرض لي ضعف فتركت
الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراءات

يحيى بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الغزاري المصري
المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٧٥ وطلب الحديث وقرا على ابن عبد الدايم
صحيح مسلم والترغيب والترهيب وسمع من ابن ابي اليسر وابن الفتي والكمال ابن عبد وغيرهم وقرا
غالب مسند ابيه على شمس الدين ابن عطا الحنبلي وما قراه على ابن مالك الكافية الشافية وكان
مشهورا بحسن القراءة وخرجت له مشيخة عن نحو ثمانين شيخا ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم
في ديوان الجيش ثم راى رؤيا ارعبته فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ادنوه
فقلت يا رسول الله انا اتوب فاطلق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص واشار الى هذه القصة
وقال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ثمان وسبعمائة وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويتعبد
به وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرا الحديث بنفسه وكان ثبتا
شرح كتابة الاجازة وربما صرح بعدم جوازها ومات في ربيع الاخر سنة ٧٣٢ قرات واجاز لشيخنا
برهان الدين الشامي وسياتي ذكر ولده احمد

يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين بن عليم ولد سنة ٥٢ واشتغل وحصل
وولي نظر البيمارستان النوري وكان جيد الراي حسن العشرة باشر ديوان نايب دمشق وحصل
مالا كبيرا ومات

يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري الاوسي المرسي
نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القراءات والفقه والاصلين وله نظم وولي القضا

نصير بن نصير بن ابي الفتح الفهري الغرناطي احد وجوه بلاد غرناطة كان حسن السمت والمجالسة

وتوفي مات في آخر شوال سنة ٧٤٢ ذكره الخطيب ٥١

نصير بن هبة الله بن علي الحميري نور الدين الاسنائي الفقيه الشافعي ولد باسنا من بلاد
الصعيد وتفقه على البهاء القفطي واخذ عن شمس الدين الاصبهاني وبهاء الدين ابن النحاس ومهر
في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف
الاصفوني الحبير والقابلة وهو يومئذ قاضي قوص وعلى شهاب الدين المعزي في الطب وله اختصار الوسيط
وصحيح بما صححه الرافعي وشرح التنبيه والالفية ولما كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين
من الزكوات فقال العادة انها تفرق في الفقراء فلم يقبل منه فتوسل بعلاء الدين ابن الامير كاتب السر فا
نهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة الى ان
عزله فقدم واقام بالقاهرة بطالا الى ان مات في سنة ٧٣١

نصر الله بن هبة الله البارزي القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهني الحموي ولد سنة
وولي قضاء الركب حينئذ قطلوبغا صهر ركن الدين الخالق -

نفيس بن ابي الوحش ابن ابي حليقة علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر والشام كان نصرانيا
فبلغ في دينه ان عين للبطركية فلم يوافق ودخل في الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل
شراب الورد الطري وعالج الظاهر مدبر من قولنج فوهب له الامراء شيئا خارج الحد فاستكثره السلطان
واعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ثمان وسبعمائة

نفيس بن الاخيار بن عبد الله الرشيدي الغزي بفتح العين المعجمة ولد سنة ٧٣٠ فاخذ القراءات
عن التقي الصايغ والفقه عن العلم العراقي والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرا عليه ايضا والمنطق عن
سيف الدين البغدادي واقرا في الحاوي واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهي والدمياطي
وابن الصواف وتفقه وكان حسن الشارة وولي خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبي وكان
مطرح التكلف مونثا للخمول لا يحتفل بما كل ولا بلبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد
ان اجتمع بالسلطان ووقف وضيم بالولاية وكانت على خطابته وتحليته قراءته لسلامتها

رتفيع

ابراهيم البرنسي الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح وكان يذكر انه راي الشيخ علم الدين الشطوحي
والشيخ ابراهيم ابراهيم الجعبري وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة
مات في اخر سنة ٧٤٩

ابراهيم الحراني الامير المعروف نايب نوصون قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٤٧ وكان احد الامرا
اعيان بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا راي وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده
مات بحلب

ابراهيم السلماني الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشتغل بالعلم وبه تخرج
الكازروني واخوه الفقيه عبد السلام وكانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوي ذكره ابن فرحون
ومات سنة ٧٥٥

ابراهيم الصوفي رئيس المؤذنين بجامع الحاكم وغيره كان عارفا بوضع الارباع وغيرها
ومات في سنة ٧٤٣

ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر ذلك في ايام الناصر محمد
ومدة تنكز واستمر في دولة المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف
اليه في دولته نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب الجناب العالي كالوزير ثم رسم له امرة مائة ومقدمه
ولبس الكلوتة وكان يتكلم باللسان التركي ثم عمل عليه اعداه فامسك حينئذ وصودر وضرب الى ان مات
مات تحت العقوبة في اوائل صفر سنة ٧٤٥ وكان لطيف الشكل حسن السيرة مولعا بحب الفضلا
وقضا امورهم ويحب التخفيف فيأتي منه بكل طريق

اتفاق بنت عبد الله الحبشية نشات عند ضامنة المغاني ببلبيس ثم انتقلت لضامنة المغاني بمصر
فعلمتها عند عبد العجمي ضرب العود ففاقت عليه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر
فخطبت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اغناها بنفيس الجواهر
وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت
ايضا ولم تكن جميلة وانما فتنت بالغنا ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخاناه وداير
بيت وغشا بهذا المولود وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحتيط عليها
في ولاية المظفر حاجي فوجد لها اربعون بدلة مكللة بالجواهر واللالي وثمانون مقنعة اعلاها

ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيرا وله مشاركة في العلوم وكتب لسان الدين في تاريخ غرناطة
وقال مولده في شعبان سنة ٦٩٢ ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١

يحيى بن يحيى بن محمد بن حمزة بن ابي بكر بن مكي البرهان الصنهاجي الزبوري ولد بعد العشرين
وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادياشي الموطا واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادياشي
الموطا وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر بن العماد والحجار سمع الصحيح و
جامعه وحدث واقام بمكة دهرا نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٩٠ وكان خيرا
صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

يوسف بن يوسف بن ابراهيم بن ابي بكر بن عبد الواحد الدمشقي ابن قاضي [illegible] ولد في جمادى
الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابي الحسن ابن صدقة ومحمد بن مشرف والمطعم
وغيرهم ومات في مستهل ذي الحجة سنة ٧٦٣

يوسف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم ابن العجمي جلال الدين اخو ناظر الاوقاف كان يشهد
تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخاري بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمي [illegible]

يوسف بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب الغرب كان قد حالف على ابي فارس مع اخيه
ابي بكر فظفر به فصلبه في سنة ٧٩٩

يوسف بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب في نقل
الغنم الى ان ولي نظر الجيش في ايام الصالح اسمعيل وكان ساكنا محظوظا مشهورا بالامانة
مات في المحرم سنة ٧٤٥

يوسف بن يوسف بن موسى بن يونس بن علي البعلي الغانمي ثم الدمشقي ولد في صفر سنة ٦٩٩
وكان احد طلبة الحديث قرا كثيرا وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابن الشحنة
والسنجي ونحوهما وعن احمد بن ادريس بحماه وعن المصفي والدواداري بالاسكندرية وعن الصحاح
وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق وصحح ودخل وكتب عنه بعض الطلبة
وكان خيرا [illegible] ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه
المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع ورحل وعلق ومات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٤

وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ ه

احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين العنتابي الحنفي قاضي العسكر بدمشق تفقه ودرس وجمع شرحا للمغني وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ ه

احمد بن ابراهيم بن بدر النيل العرفي ابن الالفي احد شيوخ الرواية ببلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ه

احمد بن ابراهيم بن الحسن الشيخ عبد الرحيم القناي تجرد في جعفر اليحيني ابو سعيد من اهل ودى اشتغل قرا على ابي محمد بن هرون وغيره وكان حافظا للقران عاكفا عليه اشتغلوا به ومات سنة ٧٣٨

احمد بن ابراهيم بن الحسن الشيخ عبد الرحيم القناي تجرد ~~وهو ابن ثلاثين او نحوها~~ اشتغل برعي الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلاثين او نحوها وتفقه وقرا النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربعمائة سطر في يوم ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات في سنة ٧٢٨ ه

احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسن ابن يوسف المحجي الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٨٠ وسمع من الفخر وابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التعجيز في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزي الفقراء وكان صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به ورافقه سفرا وحضرا مات يوم عاشورا سنة ٧٤٣

احمد بن ابراهيم بن داود التركي محيي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٩ وله اربع وخمسون سنة ه

احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم بن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وثلاثين سمع على ابي الحسن الشاري وسمع منه ومن اسحق بن ابراهيم الطوسي نفح الطا وابراهيم بن محمد بن الكمال والمورخ احمد بن يوسف بن فرتون وابو الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي وابو الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتابا في فن من فنون التفسير سماه ملاك التاويل نحى فيه طريق الحصكفي الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه اشيا نفيسة قال ابو حيان كان

ثمانين دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استعادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان

يعطيها اخواه وهام بها قوط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها مائة الف دينار مصرية لاسيما على الجواهر

النفيسة التي حصلتها من ثلاث سلاطين ثم اخرجت في ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها

الوزير موفق الدين بن هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها في السنة سبع مائة الف درهم الى ان مات

عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت

[illegible]

احمد بن اقش الشمسي سمع منه عز الدين ابن جماعة شعرا ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

احمد بن اقش العزيزي نقيب الحبوس بالقاهرة ثم ولي ومات في ربيع الاول ٧١٩

احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجح نجم الدين ابن عماد الدين المقدسي الحنبلي سبط الشيخ

شمس الدين ابن ابي عمر ولد سنة ستين تقريبا واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف سامته مزاحه

فكان ينقف في الطرقات وينشد اشعارا مغنية ويتكلم بجد وهزل وله بلا امره في تلك الحال ثوب

اليه عقله يعود لحالته وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة عشر وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان البخاري ثم الدمشقي طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة

وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسي وغيرهما وله نظم وفضايل ذكره الذهبي في المعجم المختص وخطب بموضع

من الغوطة وكان مولده في رمضان سنة ٦٩٧ ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٤٢

احمد بن ابراهيم بن احمد الغرناطي من اهل لوشة ويعرف بالنسكان كان اماما بالجامع

الاعظم بلوشة مقبلا على القرآن مبالغا في التواضع اخذ عن ابي جعفر بن الزيات وابي

عبد الله الطنجالي وغيرهما وله نظم وسط وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة خمسين وسبعمائة

احمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي يحيى الغزاوي كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين

كان ابوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم في الاصطبل وفي دواوين

الامراء وكان حسن المباشرة لطيفا كثير المروءة وقد ولي خطابة الصالحية ومات في اواخر

صفر سنة ٧٤٩

احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي الدمشقي وسمع من الفخر وابن الزين

وزينب

سدده الفوق • طهرني الكتابه لفضله وتحقيقه • وفضل استقامته واستقامه طريقه فتيف على فريقه

واشرق حاسده بريقه • ومن شعره ... من قصيده

املا للورا سكرو واسقني يا صاح • ما ان ارى سامي الشباب يصاح •
من كف ظبي كالهلال مهفهف • او غادة مثل القضيب رداح •
يغني عن المسك الفتيق نشرها • وجبينها يغني عن المصباح •
يا روض مالك في الجمال وما لها • الخد ورد والثغور اقاح •

ولـه من اخرى اولها

شعشع الكاس مترعا يا نديم • وارتشفها من كف ريم رخيم •
كتب الحسن في محياه خطا • رقم الوشي فيه اي رقوم •
مزج الحيله لي بريقه فيه • فارتشفت الرحيق من تسنيم •
قد ادار الكووس لفظا ولحظا • وسلافا من بنت حب قديم •

ماسبارت من الزجاج لولا • ماطفا من حبابها المنظوم • وله

وظبي دعته للحروب لحاظه • وهيهات من فتك اللحاظ خلاص •
تصدي لحرب الشام وماله • سوى اللحظ سهم والعفاف ولاص •
فلما اصابت الطرف ادمت بحده • فادمي فوادي والجروح قصاص •

مات يوم عيد الاضحى من عام اربعه وستين وسبعمائه •

محمد بن ابراهيم بن سباع بن ضيا الفزاري الصعيدي الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح
ولد في رمضان سنه ثلاثين وسبعمائه وتلا بثلاث روايات على السخاوي وتلا بالسبع على جماعه واحكم
العربيه مع المجيد الاربلي وسمع من السخاوي وعتيق السلماني والتاج القرطبي وابي عمرو بن الصلاح وغيرهم
واكثر في طلبه بنفسه عن ابن عبد الدايم والكرماني وابن ابي اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن
الزبيدي وولي خطابه الجامع الاموي اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفازي
وكان مليح القراءه لطيف الاشاره محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابه مع الخشوع والزهد
وولي في اواخر عمره مشيخه الحديث الظاهريه وحدث بالسنن الكبير للبيهقي وتلا عليه البالسي وابن نصحان

كان بحرا للغه وكان افصح عالم راتيه وتفقه عليه خلق وقال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم

بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك

بن علقمه بن حبان بن مسلم بن عدنان بن مره بن كعب الثقفي العاصمي نقلت نسبه من خط الجياني نزيل غرناطه

ثم ذكر جمعا من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى واسماع الحديث وتعليم العربيه وتدريس

الفقه عاكفا على ذلك عامه نهاره مثابرا على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحله اليه وهو

من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله

وتواريخهم متسع الروايه عني بها كثيرا وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس من الاعلام وكتاب

ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل في الرد على الشوذيه ومعجم شيوخه قال وحصلت له محنه بحول لسببها

عن وطنه ثم اعقبه الله الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنه ثمان وعشرين كذا في الاصل وفي الهامش

بل مولده في ذي القعده سنه سبع وتوفي ربيع الاول عام ثمانيه وسبعمائه وصلي عليه بغرناطه ❊

ومن [illegible] ان الفازاري الساحر لما ادعى النبوه قام عليه ابو جعفر بمالقه فاستظهر عليه بفرية

الى امرها بالسجن واودي ابو جعفر فتحول الى غرناطه فاتفق قدوم الفازاري رسولا من امير مالقه فاجتمع

ابو جعفر بصاحب غرناطه ووصف له حال الفازاري فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه

بنعض اهل البلد ويطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله فضرب بالسيف فلم يحل

فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجد واجسده مكتوبا فغسل ثم وجد تحت لسانه حجر الطيف فنزعه فجال

فيه السيف حينئذ وقال الكمال جعفر كان ثقه قايما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قامعا لاهل

البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصه والعامه حسن التعليم ناصحا له عده تصانيف

وارخ وفاته كالذهبي وابن حزم كانه مات في ربيع الاول سنه ثمان وسبعمائه وكانت وفاته في رمضان

سنه سبع او ثمان وسبعمائه ❊

ابراهيم بن جعفر الاندلسي الغرناطي ابو جعفر ويعرف ابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوه

وحسن الخلق جميل العشره كريم الصحبه ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفا بالامانه وصحة الحساب

قانعا بما دون الكفايه قال المصنف في التاج مجموع راق ❊ وفاضل لم يعقه عن الفضل عائق ❊

ما شئت من بر فاق السوق ❊ وشره فارع السوق ❊ سود كيا نثا لوالرو ق ❊ واصابه ماضيه الفضل

عن الناس حافظ الوقت لا يحب الخوانك نسك به جماعة وكان ذا ورع وإخلاص وله نظم حسن مات

في شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ — أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني الحنفي شمس الدين أبو العباس

السروجي القاضي ولد سنة ٦٣٧ وتفقه أولاً حنبلياً وحفظ المقنع ثم تحول حنفياً وحفظ الهداية

وأقبل على الاشتغال إلى أن مهر واشتهر صيته وشرع في شرح الهداية شرحاً حافلاً ودرس بالصالحية

والناصرية والسيوفية وغيرها وولي القضا بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبي في شعبان سنة ٦٩١

مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازي في سلطنة لاجين ثم أعيد لما رجع الناصر إلى السلطنة إلى أن عاد

الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجاشنكير قال وأساء الحريري الذي

ولي بعده في حقه فأخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء فازداد ألمه وضعف فمات في

ربيع الآخر من السنة المذكورة وهي سنة عشر وسبعمائة قال الذهبي كان نبيلاً وقوراً كثير المحاسن وما

أظنه روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بأدب وسكينة وصحة ذهن ورد ابن تيمية على رده

— سمحاً طلق الوجه لم ينقل عنه أنه ارتشى ولا قبل هدية ولا راعي صاحب جاه ولا سطوة

ملك ويقال إنه شرب ماء زمزم للقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلاً بارعاً في مذهبه

مشاركاً في النحو والأصول ولي القضاء وشرح الهداية ولم يسمع عنه أنه ارتشى وكان كريماً قوي الهمة نافذ

الكلمة شهماً في ولايته حضر أبو عبد الله الفاسي وكان مشهوراً بالصلاح في قضية شخص فاتفق أنه

بدت منه في حق القاضي المالكي ابن مخلوف إساءة أدب فلكمه السروجي وكان إلى جانبه وانتهر بعض

الأمراء وانزعج مرة أخرى على المحتسب فقال أنت ولا يتسلط على فاس وحنان ليس لك أن تتعرض لموقعي الحكم

وذكر وفاته كما تقدم ٥

— أحمد بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر على يوسف بن

مكي الشيخ اليونيني والرضي بن محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ظهيرة في رحلته ٥

— أحمد بن إبراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الحصكفي شهاب الدين الصهيوني

ولد سنة ٦٨٢ بالادقية وسمع من ابن القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه

والقراءات وكان يؤذن بالجامع الأموي وهو مشكور السيرة ومات في صفر سنة ٧٦١ وكان

عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى ٥

بن جماعة قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر للاقرايه مدة وكان فصيحا مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن مع طيب النغمة ولين الكلمة وحسن التودد والدين والامامه واللطف قال ومعرفة الرجال متوسطه ومات في شوال سنة خمس وسبعمائة

ب ابراهيم بن صالح البعلي ثم الحموي احد الطلبة المهرة ولد سنة عشر وسبعمائة وطلب فسمع كثيرا فاكثر من المزي وست الكمال والجزري وكتب الطباق ~~تلا بالسبع على الجعبري وما~~ وقال السر قال الذهبي في المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبري تلا بالسبع على الجعبري ومات في رمضان سنة ٧٤٦

ب ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري ابو جعفر بن نصله كان اصله من تلمسين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطه وكان يعقد الشروط ويقرا الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه ويتحرف حتى ينسا غض ومال اخيرا الى الجنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام اربع وثلثين وسبعمائة ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطه

ب ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدوله تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ٥ وسمع الصحيح بفوت على سنقر وحدث

ب ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن العز ولد في شعبان سنة ٦٢ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادي كتب عنه الذهبي في معجمه وعز الدين ابن جماعة في رحلته وبابا عنه مات في جمادى الاخرة سنة ٧٢٦

ب ابراهيم بن عبد الحميد العسقلاني ثم المصري المعروف بابن الضيان بمهملة ونونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التي خرجها لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب في معجمه بالاجازة وقال فيه ترسل الاسكندريه مات في اواخر المحرم سنة ٧٤٦

ب ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابي اسحاق شيخ الحاميه الواسطي الدمشقي الصوفي ولد في سنة ٦٥٤ وتفقه على مذهب الشافعي وتعبد وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن جدا وله اختصار دلايل النبوة والسلسل بدر جماعه وكان يخط على الاتحاديه قال الذهبي تفقه وكتب المنسوب وتزهد وتجرد وتعبد وصنف في السلوك وشرح منازل السايرين وكان منقبضا

احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بابا جواك التبلي البركاني الاصل مجد الدين امين الشهاب ولي قضا
شيراز ذكره الذهبي في معجمه فقال مات سنة ٧٢٣
احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن سكارم الزهري البقاعي ثم الدمشقي ولد سنة بضع وسبعمائة
ذكره الذهبي في المعجم المختص
احمد بن ابراهيم بن مري بن ربيعة الحبيني الصالحي الطحان يعرف بالجلوس ولد سنة ٦٥٢ واحضر
على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدايم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق
وكتب خطا ردما قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون وما يعمل شيا في غير الطباق مات
في شعبان سنة سبع وسبعمائة وقال البرزالي كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه ثقل
احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين بن الشيخ برهان الدين الجعبري الصوفي مات في جمادى الاخرة
سنة اثنين وسبعمائة تقدم ذكر والده
احمد بن ابراهيم بن منصور بن صارم بن الحساس الدمياطي له شعر حسن
احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سار الموصلي الاصل الدمشقي مات يوم الخميس سادس
عشر المحرم سنة احدى وسبعمائة
احمد بن ابراهيم بن نصر الرتوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن واحد وغيرهما ومات في صفر
سنة احدى وسبعمائة احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال الفزاري تقدم ذكر ابيه
قريبا ولد في رجب سنة ٧٠ واسمعه ابوه من ابن العم والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن مسند
والحسيني وذكره ابن رافع وقال اقام بحلب مدة وحدم في الدواوين ومات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٥٢
احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي شهاب الدين ولد سنة وسمع من النجيب
وغيره وكان مودب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة مات سنة
احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقي ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع الكثير واجاز لشيخنا
ابن الملقن ولولده محمد في سنة ٧٧٨
احمد بن ابراهيم السلوطي جمال الدين الملوي نزيل دمشق ولد سنة ٧٨٣ واشتغل بالفقه
ولما ولي علاء الدين القونوي قضاء دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم

احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم بن ابي الحسن المريني
صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة   وتقرر في السلطنة بعد   ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن
الاحمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه وساعده فركب الى طنجة فاخرجه
وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن
ابي الحسن فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٧٥ الى سنة ست واستقل السلطان ابو
الحسن بملك فاس واشتهر عبد الرحمن ابن ابي تغلب على مراكش واستوزر محمد بن عثمان ابن الكاس ثم غدر
عبد الرحمن فآل امره الى ان قتل في جمادى الاخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو
ثم سار موسى بن ابي عنان على ابي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسى عليه وقيده وحمله الى
الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن قرب فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابي العباس
فاجابهم ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابي الفضل بن ابي الحسن على فاس فملكها في شوال سنة ثمان
وثمانين فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة تسع وثمانين فاستولى عليها
ثم سار الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم تزل تنقلب به الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦

احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمري ثم الصالحي شهاب الدين المعروف بابن زريبة براي مضمومة وموحدة
مشددة مصغر الحنفي نزيل حلب قام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب في الحكم بها وكان
حفظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التندير ثم ولي القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفي ولي بها
القضاء ومات بها في ربيع الاول سنة ٧٦٣ اثنى عليه ابن حبيب وقال انه عاش سبعين سنة

احمد بن ابراهيم بن غنايم بن واقد بالقاف الصالحي ابن المهندس شهاب الدين سمع بافادة اخيه من الفخر
ابن البخاري وشمس الدين ابن ابي عمر واحمد بن سنان وزينب بنت مكي وحدث ومات بالصالحية في شوال
سنة ٧٤٧

احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن غانم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل
بن الشيخ برهان الدين الاسكندري ثم الدمشقي سمع صحيح مسلم في الربعة من احمد بن عبد الدائم سنة
ست وستين وحدث به عنه وسمع من ابن ابي اليسر وابن القسطي وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وكان يجلس
في الشهود وحدث ومات في شعبان سنة ٧٢٩

احمد بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الملك المدلوي ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات تمدا سنة ٧١٨

احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء ونشأ بمالقة ولامه بها حظوة في الحديد البيطاني

كان طالبا فاضلا ذكيا بعقد الشروط غير متخذها حرفة قرأ على ابي عمرو بن منظور وتادب بالشيخ

ابي جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المعمى وانفق الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة

فارتسم بها في كتاب الانشا وكان يتحمل الجنبية ويحمل السلاح ويرتزق من الكتابة في ديوان الجند

وشعره وسط فمنه

لما رأوا كلفي به سألوا من ❊ هذا الذي تهواه او من هادي

فاجبتهم ومدامعي تنهل من ❊ خوف علام من بني الاسد

ومات شهيدا في كائنة الضعيفة من طاهر حصر الطود ومنتصف ذي القعدة سنة اثنين

وسبعمائة ❊ احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن الرفعة يأتي ذكر ابيه وقيل اسمه

على ويأتي برجمته في العين

احمد بن احمد بن عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر ابن ابي القسم التنوخي عماد الدين

المعروف بابن السلعوس كان منقطعا بزاويه بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحج مرات ومات

سنة ٧١٩ احمد بن احمد بن عطا الاذرعي الحنفي شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق

فاول ما كتب لبيليك الطاهري ثم السعودي ثم كتبغا لما ولي نيابة حماه لعين السلطان ثم

الافرم ثم تنقلت به الاحوال في المباشرات الى ان ولي الوزارة بالشام يسيرا في سلطنة كتبغا

ومات في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة

احمد بن احمد بن علي بن عبد القادر بن اسحق بن نصر بن ابي السعادات التميمي

الهمداني الاصل المصري شهاب الدين ولد سنة ٦٩٨ وسمع من ابن الصواف مسموعه من

النسائي ومن ست الوزرا وابن الشحنة صحيح البخاري وله من ابن الشحنة جزء ابي الجهم ومن العز

الموسوي صحيح مسلم ومات في وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره

احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من السهام الشافعية ومات

في ذي الحجة سنة ٧٦٣ بمصر

احمد بن احمد بن احمد محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب

بعده القاضي علم الدين الاخنائي الى ان مات في جمادى الاولى سنة ثلاثين وسبعمائة وهو والد العلامة ولي الدين الملوي ٥

محمد بن ابراهيم الكيني الصالحي كان من فضلا الحنفية مات في رجب سنة ٧٩٥

محمد بن ابراهيم الزهري شهاب الدين البغاري قال الذهبي في المعجم المختص تفقه وسمع وقرا وعلق وتنبه شيا مولده سنة بضع وسبعمائة وقال ٥

احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمي ابو جعفر قرا بما لقه على ابي بكر بن الفخاري واخذ عن الخطيب ابي عبد الله الطنجالي وابي جعفر بن الزيات وقرا القران بغرناطة على ابي جعفر الجزيري الضرير ولازم ابا محمد بن سلمون وبرع في القراءات والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كبير الحفظ وله نظم وزجر في عدد اي السور وقصيدة في معرفة وقت الفجر ذكر بعض اصحاب ابي جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتي عشرة امرأة على النساء فهن من الحفاظ ومات سنة بضع واربعين وسبعمائة ٥

احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردي الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابي الحسين الهكاري ولد سنة   واسمعه ابوه من النور البعلي ومحمد بن علي بن ساعد والوسوي وست الوزرا واخذ عن   وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابي الحسن بن القيم وغيرهما وعني بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيا كثيرا وكان عارفا بالرجال جمع كتابا في رجال الصحيحين وصوفا بالدين والخير متواضعا واعاد بالجامع الحاكمي وهو والد جويرية التي تاخرت وسمع منها قراتنا مات في ثامن جمادى الاخرة سنة ٧٦٣ ووهم من ارخه سنة اثنتين ٥ احمد بن احمد بن ابي بكر بن طرخان الاسدي ابو بكر سمع على يحيى بن سعد ما في الثقفيات ومن القسم بن عساكر وغيرهما وحدث بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٨٩ ٥

احمد بن احمد بن الحسين بن ابي المنصور علي بن طاهر بن علي الازدي القاضي بها السابق ابن جلال الدين ابن الشيخ العارف صفي الدين ولد في شعبان سنة ٦١٥ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادي خطيب المقياس وغيرهم وولي القضا بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٢٣ سمع منه عز الدين ابن جماعة في سنة خمس عشرة ٥

احمد

وحدث وقدم الديار المصرية فقطن القرافة الى ان مات بها في سنة احدى وسبعمائة وكان يقول انه راى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه يموت بمكة فحج في اخر عمره فمات بها حدث عنه ابو العلا الفرضي والمزي والبرزالي والبعري والقونوي والذهبي وكان خيرا متواضعا الى كولمات وله تلامذ وكان يعرف بين الصوفية بالشمس ورادي لانه كان تلبس عنه الخرقة مات بمكة في تاسع عشر ذي الحجة وكان وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ هـ

احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الامدي بدر الدين ابن العفيف ويقال اسمه محمد ولد سنة ٦٤٣ واسمع على ابيه وعلى عمر بن القواس والشرف ابن عساكر وغيرهم وولي حسبة الصالحية وحدث قال ابن رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات في ذي القعدة سنة ٧٤٤ وارخه ابن رجب سنة خمس بوهم

احمد بن اسكندر الحسيني الصوفي شهاب الدين ابن صدر الدين الوذر وشهرته بادار رقرات له شرحا على بيتين لابن العربي في كرامته املاها في رجب سنة ٧٧٥

من شعره

وردا داك ولا اشير لا فسته ه فترك البلط والنطق عنه اسلوبه

ه امرؤ وله ومنه بعينت اعيانا ه ووجودنا الجليس ومسه

ه لئن اشياحكم عن عيونا ه فلم تحجب البنين المثبت لكم معنى ه

ه ولا نظرت عيناي الا محاسنكم ه لطفكم الرشوق والحسن والحسيني ه

ه ولئنا نكم طرفي وانتم سواده ه فما البعد السائق منكم وما الدنى ه

احمد بن اسمعيل بن اقش بن عبد الله الحلبي سمع على الكمال احمد بن النصيبي الشمايل وحدث به بحلب سنة ٧٢٥ وعاش الى سنة ٧٤٣ واجاز لشيخنا زين الدين ابو بكر بن حسن العثماني نزيل المدينة احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمايل بن علي بن جعفر المقدسي المعروف بابن غانم ولد سنة وسمع من النجيب ابن الواسطي وحدث وكان عارفا بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل ثم القاهري الصدور الكبير نجم الدين ابن عماد الدين كان من خيار الروسا بالقاهرة ومن كتاب

الزوي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية ومشيخة الخاتونية وكان له راوية بالشرف السمالي مات

في صفر سنة ٧٤٣ احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين

ابن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جده والد عثمان وهو اخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضى

بن البرهان في اخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدما ابن ايبك والسروجي وابن رافع

والواني وغيرهم ولد سنة   ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩

احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابو الحاج شهاب الدين وكان

يقال له شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من الكرماني وابن ابي اليسر

وغيرهما وحدث سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٤

ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابي اليسر جزء الكوفي امالي جماعة وفضائل الشام للربعي وجزء ابي الوليد

احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة عشرين وسبعمائة وقرا على ابي عبد الله

بن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسيطة ومات في جمادى الاولى سنة خمسين وسبعمائة ذكره لسان

الدين احمد بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين مدين

الحموي تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الهادي ومكي بن

بن علان والبلداني ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن المقير

وحدث قديما قرا عليه ابن تيمية سنة ثمانين وستمائة وانفرد برواية اشيا ورحل اليه الطلبة وكان دينا

وقورا رئيسا صينا ذكر للوزارة بحماة وكان يكتب الخط الفائق كتب كثيرا من الكتب الكبار يتقن

ضبطها كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج في تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقرا على الحجار

من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان

احمد بن اسحق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمداني الاصل الابرقوهي نزيل مصر القرافة

شهاب الدين ابو المعالي بن رفيع الدين كان ابوه قاضي ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا

سنة ٦١٥ فاسمعه من ابي بكر بن سابور سنة تسع عشرة واحضره في سنة سبع

عشرة على عبد السلام السرفولي وببغداد من ابن عبد السلام وابن صرما وبدمشق

من ابن ابي لقمة وابن السني وابن صصري وبمصر من ابن الحباب وبالقدس من الاو في


وحدث

احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقري روى بالاجازة عن الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال وابن القبيطي والعفيف بن مزروع ونظم الشعر وله ديوان مدايح في النبي صلى الله عليه وسلم ذكره شهاب الدين ابن رجب في معجمه وحدث عنه ٥

احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الحسن بن احمد بن ابي الفضل ابن جعفر بن الحسين ابن احمد بن محمود بن زيادة الله بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدى فخر الدين ابن الحباب المصري ولد في جمادى الآخرة سنة ٤٣ واسمع على سبط السلفي جزا الذهبي وغيره وعلى الرشيد العطار وغيرهما ومات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة

احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابي العز بن وهيب الاذرعي ثم الدمشقي الحنفي نجم الدين ابن الكشك ولد سنة عشرين واسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه وولي قضا مصر سنة ٧٧٠ اياما قلائل ثم ولي قضاء دمشق مرارا ولازم داره اخيرا وكان عارفا بمذهبه درس باماكن ومات في ذي الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين اجاز لي ٥

احمد بن اسمعيل الحنفي شهاب الدين ابن الرومي سمع من ست الوزرا وابن الشحنة وناب في الحكم عن جمال الدين ابن التركماني وولي قضا نيابة البهنسا والمحلة ومات في ثاني عشر ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ارخه شيخنا العراقي ٥

احمد بن الطنبا الفواس الحلبي العزيزي الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الحلبية ولد في ربيع الاول سنة ٦٧٥ وسمع من ابن خطيب مردا وابن عبد الدايم وحدث ذكره الذهبي وابن رافع في معجميهما وكذا البرزالي قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القران والدين والفضل وله نظم حسن كان يقري القران غسل ما شبوك وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده في طبقة السماع خط عبد الحافظ النابلسي خطلبا ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣ ٥

احمد بن الملك الكوكندار امير الناصر بن قلاون ثم ولي نقيب مه في سلطنة حسن ثم تنقل في الولايات بغزة وغيرها ثم طرح الامرة في سنة ٧٦٠ ولبس زي الفقرا وصار يمشي في الطرقات وحج كبيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ ٥

الانشا وممن يحضر دار العدل بين يدي السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذي استملى من ابن
دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين في ٢٣ صفر سنة ٧٠٣ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من
ابن الشحنة قال ابن رافع وما علمته حدث ه

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الجابوري احضر على
سنقر الزيني صحيح البخاري نفوت ومشيخة سنقر والثلاثيات وحدث وكان شاهدا على باب
الحلاوية بحلب مات بها في سنة ٧٠٥ وله ثلاث وستون سنة ه

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن الفاقوسي سبط الكمال عمر بن
العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفا صالحا و غيره بحلب ودمشق ومصر
وغيرها ومات في الطاعون الكائن بحلب في سنة ٧٤٩ ه

احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين بن نجم الدين ولد سنة ٦٨٤ قرأته
بخط وحضر عقيقة الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الاخر وسمع النجم
هذا من الفخر ابن البخاري سنة اجزاء من اول مشيخته واماليه ابن سمعون ومن النجم الواسطي ربعي
الحاكم ومجلس الخلال ومن اخيه محمد بن علي الواسطي وعلي بن محمد المقري واحمد بن مومن القوبري
ومحمد بن حازم الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع ومن ابي الفضل بن عساكر
مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث باماليه ابن سمعون من الفخر وغير
ذلك ومات في ثالث جمادى الاخرة سنة ٧٦٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة ولعبد الله بن عمر بن
عبد العزيز بن جماعة ه

احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عايد بن المؤذن المقدسي ولد سنة نيف
وخمسين وسمع من ابن عبد الدايم ومات في اواخر سنة ٧٢٥ ه

احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود بن عزون بن ليث بن
منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل المصري ولد سنة عشرين وستمائة وسمع جزء البطاقة
سنة ٦٢٥ وسمع من جعفر بن علي كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى
سنة ثمان وسبعمائة ه

احمد

الساحل بصيدا وكان مشكوراً حسن الناس ومات بدمشق سنة ٧٢٦ هـ

احمد بن ابي بكر بن جزء الله بن مع السلي المصري الشافعي ولد سنة ٦٣٠ هـ وتفقه بالنووي ولازمه وكان الشيخ محبه ويثني عليه حتى انه زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضاً عن عز الدين ابن الصايع وابن عبد القوي وولي الحكم في بلاد منها الجليل دبهري وصرخد وولي بدمشق مدارس وكان قد سمع بن يحيى بن الحنبلي والمقداد القيسي وابن الصابوني والرشيد العامري وغيرهم وكان جواداً الا ان به خرساً متواضعاً حسن الاخلاق ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ هـ

احمد بن ابي بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على مدرس العديمي جزء البانياسي وحدث به سمعه منه ابو المعالي ابن عشاير سنة ٧٤٨ ومات بعد ذلك في

احمد بن ابي بكر بن طي بن حاتم بن حيش بن بكار الزبيري المصري الشاهد المحدث ولد في حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من العلم الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل وكان حفظه للنوادر متواضعاً فانها قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيراً مواظباً على الجماعة بالجامع العتيق كثيراً لصدقه تقويم النيل وكان قد رحل مع ابن الفتح القشيري وسمع بقراءته كثيراً ولازمه واجاز له في سنة ٦٦ جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزاري والشيخ محيي الدين النووي وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده وذكر ان اول شامخه في السماع عند الهادي القيسي سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعه من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروماته وقال الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبعمائة وهو اخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباق ولم يمهر وقد عمر وقلت رواياته وكان حفظه للنوادر وشاخ واحتاج وحدث وعجز وجلس مع الشهود قال وهو اخر من لقيته في الرحلة موتا مات في شعبان سنة اربعين وسبعمائة

احمد بن ابي بكر بن طافر محب الدين ابن معين الدين المالكي خطيب القيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف المالكي قاضي الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان

بن ايبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي ابو الحسين ولد سنة سبعمائة وسمع من احمد بن عبد الرحيم بن وراده وحسن بن عمر الكردي وشهده بنت العصني وست الوزرا وغيرهم و بالاسكندرية من ابراهيم الغرافي واشتغل بنفسه وقرا وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني وخرج للديوسي معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع ورحل الى دمشق باخره فسمع بها وظهرت فضايله ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرات بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه مات في رمضان وانتخب عليه الذهبي جزا من حديثه رايته بخط الذهبي ~~جزا من حديثه~~ وحدث به ابن ايبك وممن سمعه منه شيخنا ابو الحسين ابن العلاى وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن شاركته وخرجت له جزا سمع مني وسمعت منه وقرات بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه كان شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوي كبير الفايده رحمه الله تعالى

احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنظر القرافي احد المسندين بالقاهره حدث عن ابي الحسن الواني وابي النور الدبوسي ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩

احمد بن ايوب بن ابي فراس ابن هبة الله البعلي ويعرف بابن الغلفي ولد ٦٨٣ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين اليونيني وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابله ببعلبك ومات في شوال سنة ٧٥٥

احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامه بن مقدام ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة سبع وسبعمائة واحضر على هديه بنت عسكر وتفرد بها واجاز له الفخر التوزري من مكه وابن رشيق وطايفه من مصر ودخل في عموم اجازة اسحق الناسر لاهل الصالحيه وتفرد بكل ذلك وسمع الكبير من التقي سليمان ويحيى بن سعد وعيسى المطعم وفاطمه بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيرهم وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الاول سنة ٧٩٥ وقد اجاز لي غير مره

احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاه تنكز نقلا له مرولا به



الدين ابن الشهاب ولد سنة ١٤ وكتب في الانشا وكان قوي البدن جدا حتى كان ياخذ الحديد فيمطها بدنيها ويرفعها الى فوق ونقصرها الى اسفل ورميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٥٢

حسن بن ابي بكر بن منصور بن عطية الاسكندراني شمس الدين قاضي طرابلس وكان فاضلا في انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لعيال الفريج وكان قد اثرى وكثر ماله وبنى بطرابلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة على الثنا عليه قال الذهبي فاضل مفتن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع راي جيد وذكر انه سمع من المنذري واحد من ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة سبع وسبعمائة قال البرزالي بعد مرض طويل حصل له في اخره برسام فولي غيره القضا قال الذهبي كتب الى شهاب الدين ابن مري ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا عنده فاظهر فرحا واستبشار او كررا كلمة الرجا وقال ساعدوني والسوني فان للنفس انزعاجا عند الفراق وادار ايمو نى مت مسلما فاشكروا الله على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو بلثين مرة ومات

... بن بيليك الناصري سادى البرجي اباه التركماني اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته نسادي وحاجي وعمر فخدم احمد عند بكتمر الساقي ثم راه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله ساد الشرب حاشاه ولم تزل في عداد الخاصلية الى ان مات السلطان فولي نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام في خلع المظفر هو وسنجر وغيرهما وكانت الطالعات بجتب الى السلطان وليتحقها ووقع بينهم من خلف فصاح احدهما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الامر صح له جلس له على التخت فحقد وها عليه واخرجوه الى صفد نائبا ثم شق العصا وعصى فجرد بيت له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماه في سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا ثانيا الى ان قتل بدمشق في المحرم سنة ٧٥٣ وكان حلو الوجه خفيف اللحية له في نحيته الشاب تراجم مشهورة مع نفسه الابية وهمته العالية

ما فلا فاضلاً قال ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرماً وعلماً وادباً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٢

احمد بن ابي بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت

اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلاً مات في شهر رجب سنة ٧٨٦ ٥ ٥ ٥

احمد بن ابي بكر ابن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٢٢ واخذ عن

الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين خانق راسه وبهاء الدين ابن النحاس

وقرا على الدلاصي وسمع من جماعة منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن

الشاذلي استاذ المرسي حين لازمه وولي نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات

بالقاهرة سنة عشرين وسبعمائة وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام ومن شعره القائل

ه اناظر ان حيث الثغور فقبلن ه انامل ما مدت لغير صنيع ه

ه واياك من شيخ الندا وسط كفه ه فتمحا سطوراً سطرت ه

احمد بن ابي بكر بن علي بن جعلان الدبري الشافعي جمال الدين كان فاضلاً وسمع من احمد بن

عبد الدائم مشيخته ومن اسماعيل بن احمد الصيب وعبد المنعم بن يحيى القرشي واسعد بن المظفر

القلانسي وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع

الجفل الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشمالية وولي الحكم ببعضها مات وكان اولاً

يعرف بابن المثنى ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذي القعدة

سنة ٧٢٨ ٥ احمد بن ابي بكر بن محمد بن سلمان بن حمايل كتب في الانشاء بدمشق ثم

بطرابلس ثم بدمشق الى ان مات سنة ٥ ه وله اربع وثلثون سنة وكان قوي الكتابة

لكن لا يحسن النظم ٥ احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي تقي الدين

ولد سنة وسمع من احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء ابي ايوب والمائة الفراوية ومعجم ابن

بجاسا عنه شيخنا البرهان الشامي ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر ولده

احمد بن ابي بكر بن محمد بن عامر بن سليمان الحنفي المعروف بابن سلال ولد سنة

ثمان وسبعمائة وبرع في الفقه ودرس وافتى ومات في الحكم ومات في الطاعون العام

سنة ٧٤٩ احمد بن ابي بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين ابن شرف

الرنب

ذكر عن الشيخ عبد الله بن بدر بن علي الماغي وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لا اله
الا الله ابن عاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك عن الشرف الاسفرايني سنة ثلثين وسبعمائة
عن ابي النجيب السهروردي عن محمود النجاني عن ابي الفتوح الغزالي عن ابي العباس النهاوندي
عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن حبيب
العجمي عن الحسن البصري عن علي قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر الله اعلم بصحة اتصال
هذا الاسناد وقد اشتمل على جملة من المشايخ الصلحاء ومات احمد سنة ثلثين وسبعمائة

— بن ثابت بن ابي المجد النووي اشتغل على ابن عمه الشيخ محيي الدين وعلى الشرف
المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة فاضلا مات بشيزر في شعبان
سنة سبع وسبعمائة ارخه البرزالي

— بن جعفر بن احمد بن اسعد بن عبد الرحمن ابو العباس البهنسي الحلبي المنعوت
بالعز الاشقر قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالمدرسة [illegible] اعاده بالظاهرية
وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث عن النجيب الحراني [illegible] ومات في العشرين من
المحرم سنة ثمان وسبعمائة وله اربع وسبعون سنة

— بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابي الفرج وابي العز الحرانيين
وغيرهم وكان حسن الشكل مليح [illegible] ولد في رمضان سنة [illegible] واشتغل في مذهب الحنفية
الى ان ولي الاعادة الظاهرية ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٢

— بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم قدره عند خربندا ثم تغير
عليه مات في سنة ٧٢١

— بن الحسن ابن احمد بن الحسن ابن انوشروان الرازي الاصل ثم الرومي الحنفي
ابو المفاخر بن ابي الفضائل جلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن تاج الدين
ولد سنة احدى واثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرا القران واشتغل في النحو
والتفسير والفقه قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيرا وكان جامعا للفضائل ومحبا لاهل
العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو صغير ابن سبع عشرة سنة تحرت

احمد بن بكتمر الساقي ولد سنة ٧١٣ تقريبا فاحبه السلطان وهو صغير حتى كان مرتبا بما على

نحره حين اراد الركوب فلم يمكن احدا من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نايب الشام وعمل العرس بنفسه

واحتفل وكان يقضي عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ذلك الى ان حج مع السلطان

فمات راجعا في المحرم سنة ٧٣٣

احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي شهاب الدين ابو العباس اشتغل وتعانى الادب

والكتابة الى ان ولي توقيع طرابلس ونظر بيت المال بمصر ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم

ولي كتابة السر بها ومات سنة اثنتين وسبعين ارخه ابن حبيب

احمد بن بلبان البعلبكي ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة

٦٩٤ ونشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج

وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن العطار في

آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرا القراءات على الحسين وسليمان الكردي

وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولي افتاء دار العدل والتي ودرس وتصدر للاقراء ودرس

بالعادلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كبيرا لاستحضار متين الضبط

حسن الخط وقال ابن مسند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن وسمى جده

عبد الرحيم على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤

احمد بن بلبان كاتب الحكم المالكي وكان يفتي وله مروءة مات في صفر سنة ٧٤٣

احمد بن بيليك المحسني وولي ابوه نيابة الاسكندرية وولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه

الشافعي وتادب ثم نادم تنكز نايب الشام فراج عنده وتعاطى نظم الشعر فنظمه فصيحا

بديعه كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان احكمه وحاز ظما

فايقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط ومات في اواخر سنة ٧٥٣

احمد بن تركان شاه بن ابي الحسن شمس الدين ابو محمد الاقمراي الصوفي شيخ

خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وله يد في النصوص وكان يلقن

[illegible]

ثم كر عليهم التتار فرجع العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل
المستنصر ونجا هو وقاتل الرحبه ثم سار الى القاهره فدخلها في اواخر ربيع الاخر سنة ٦٦٢ فبويع
بالخلافه وعقد هو السلطنه واقام عنده شرف الدين ابن المقدسي بسنه نفقهه ويعلمه
ويكتبه واقام في الخلافه اربعين سنه ومات في جمادى الاولى سنه احدى وسبعمائه فكانت مدة
خلافته اربعون سنه واربعه اشهر وعشره ايام ٥

* [illegible] بن الحسن ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي شهاب الدين ابن شرف الدين
ولد سنه ٦٥٦ بمصر واشتغل ومهر ودرس بالصالحيه وسمع من ابن عبد الدايم وغيره وولي
قضا الشام في شهر جمادى الاخره سنه تسع وسبعمائه ثلاثه اشهر ثم اعيد النجم سليمان في شعبان
وكان حسن العباده مات في ربيع الاول سنه عشر وسبعمائه ٥

[illegible] بن الحسن بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين ابن شرف الدين
ابن قاضي الجبل ولد في شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفرا ومحمد بن علي الواسطي
واحمد بن عبد الرحمن بن مومن في اخرين فطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه
واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخه عن ثمانيه عشر شيخا
حدث بها واشتغل بالعلم فبرع في الفنون وكان بارعا في العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله
نظم وذهن سيال وافتى في شبيبته فقال ان ابن تيميه اجازه بالافتا وكان محل المتقن
فيزدحم عليه الفضلا والعامه وولي القضا في سنه سبع وستين فلم تحمد في ولايته وكان صاحب
نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام العلامه شرف الدين صاحب
فنون وذهن سيال وتودد سمع معي وطلب الحديث وقال مولده سنه نيف وتسعين
وكانت وفاته في رجب سنه ٧٧١ ومن تصانيفه
الفصل المفيد في حكم التوكيد ومسئله ما يقع الدين والكلام على قوله تعالى انت قلت
للناس وله نثر ونظم والفايق في المذهب ٥ ومن شعره

* نبي احمد وكذا امامي ٥ وشيخي احمد كالبحر طامي ٥
* واسمي احمد وبذا ارجو ٥ شفاعه سيد الرسل الكرام ٥

بزت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ثلاثين وسبعمائة قال ابن رافع حدث بالسماع من الفخر
ابن البخاري وقال البرزالي ولي قضاء الشام ومات عن والده قبل ذلك ودرس بالجاروخية والقصا
عين وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروسا وحفظ منه كثيرا وكان محبوبا الى الناس
كثير الصدقة جوادا متع بحواسه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولي كان الذهبي ببلاد الروم ومات
سنة ٧٩١ وكان قد نحى من الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
اني اعمر مكان لذلك فانه اكمل السبعين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخاري وحدث قليلا
وكان يحفظ في كل يوم من ايام ولده وسر مائة سطر وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥
وقد قاضى قال الشهاب بن فضل الله كان كبير المروءة حسن المعاشرة سخي النفس اقام فوق السبعين
سنة بين مدارس دمشق وغالبها وساد مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا طليه غيره وقل منهم من
افتى ودرس بغير خطه وحكى عنه انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امراة من الجن وقد ذكرها
صاحب كام المرجان ثم عنه ابن فضل الله عنه .

بن الحسن ابن احمد القدسي ولد سنة ٧٣١ واجاز له الشيخ شرف الدين الباذري
واجاز للشيخ برهان الدين الحلبي في سنة ثمانين وسبعمائة .

بن حسن بن باصه الاسلمي الموقت الغرناطي كان اية في احكام الالات الفلكية
بالغ ابن الخطيب في اطرابه بذلك وذكر انه مات سنة تسع وسبعمائة .

بن حسن بن ابي بكر بن حسن الرهاوي ثم المصري الحنفي لقبه طس سمع من الحسن الكردي
اماله الشريجية ومن الواني احاديث منصور ومن الدبوسي والختني واتوشر وغيرهم ومات في
الحكم بالقاهرة وولي الحسبة ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٦

بن الحسين بن ابي بكر بن علي العباسي القبي بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين
الحاكم بن ابي علي من ذرية المستظهر بن المقتدي اختفى في واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن
فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به المظفر فطلبه وقدم مصر فقام
ببيعته الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويع بخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه
وكانت له شجاعة وديانة وكان اول من جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار

ثم سكت عليهم

عريض الدعوى قليل الحدوي وديوانه في عدة مجلدات مات بدمشق في سنة ٦٢٥ ه

ومن شعره

سوق منشاري عصري اناس ه امل صفات شعرهم الجنون ه

بطون القريض قيام ونون ه وقافيه وماسات سكون ه

محمد بن حسن ابن منيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي الحمايوي نزيل حلب سمع بحماه من ابن الشحنه سنة ثمان عشرة الصحيح وجزء ابن الجهم وحدث بحلب ومات في جمادى الاولى سنة ٧٨٢ وسمع منه ابن عشاير وابو حامد بن ظهيرة وابو الوفا وسبط ابن العجمي ه

محمد بن الحسن الحسيني البغدادي شهاب الدين الفرضي الضرير جال في البلاد مدة زمانية فدخل مصر واقر تقيه واستمر مغربا الى غرناطه وكان له نظر شديد في مذهب الشافعي وممارسه في الاصول والمنطق وقيام على القرات وكان كبير الملاحاه سكس الاخلاق ونقيل الفقه مانا مقبولها واقام بغرناطه في ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٠ ه

محمد بن ابي الحسن ابن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال الاسكندراني الشهير بابن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها فا ولد سنة ٦٠٠ وسمع من جماعة من اصحاب اصحاب الرازي منهم ه

محمد بن ابي الحسن النطوسي قرات في كتاب العقد المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان ٧٢٦ ونحن بمنيه بن مرشد عدة اشعار حسنة ه

محمد بن الحسن بن بدران ابن احمد بن شيخ السلاميه ضياء الدين مات في ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الاتي ه ه

محمد بن الحسين بن سلمان بن فزاره بن بدر الكفري شهاب الدين ابن شهاب الدين ولد سنة ٦٩٠ قيده البرزالي واجاز له التقي الواسطي واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابي عصرون والفاروثي ويوسف الغسولي وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وسمع الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولي قضا دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٠ وعاش ابوه بعده عشر سنين

بن الحسن بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف ولد سنة ١ و واشتغل هناك
ومهر ثم نزل دمشق وشغل بها ومات سنة ٥ ٧ ٧

بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف الى

بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن القوفي ويدعي هبة الرحمن ولد سنة
وسمع من ابيه والعز الحراني وخطيب المزة وغازي الحلاوي وغيرهم مات في ثاني عشر ذي الحجة
سنة ٧٤٣

بن الحسن بن علي الكلاعي البلنسي المقري الاديب ولد في حدود الخمسين وتلا بالسبع
على ابي جعفر ابن الطباع وروى بالاجازة عن احمد ابن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب
بن واجب واجاز للوادياشي بطائية نحو مائتي بيت اولها

الحمد لله اسرارا واعلانا . منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

وكان خطيب بلده ونظم في القراءات على وضع الشاطبية ونظم قصيدة في اصول الدين قال الذهبي
كان دا ديوان وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى
قصيدته في القراءات لذة السمع في القراءات السبع

بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن احمد بن احمد القسطلاني ثم المكي شهاب الدين
سمع من عيسى الحجي والنجم الطبري وغيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان
مولده سنة عشرين تقريبا ومات في شهر رجب سنة ٧٩٠

بن الحسن ابن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي الموقع ولد سنة
٧٣٤ وسمع من الدمياطي والصنع والرضي الطبري في اخرين سمع منه شيخنا الحافظ
ابو الفضل وغيره واثنى عليه ومات في عاشر ذي القعدة سنة ٨٠٦ وقرات بخط القاضي
تقي الدين الزبيري كان راسا في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان نعوضا لذلك
ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه

بن حسن بن محمد قلاوون الصالحي كان اكبر اخوته وعين للسلطنة فلم يتفق
ذلك ومات في ~~عاشر ذي القعدة سنة ٨٠٦ وقرات~~ رابع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٨٨

بن الحسن ابن محمد الدمشقي محب الدين ابن الخياط ماديب وعمل الشعر الا انه

يتبع

لوانه كان يكتب في الليل على شمعتين موكبتين او اكثر وذكر لي بعض مشايخنا انه كان يكتب في الليل كراسا تصنيفا وفي النهار كراسا تصبيضا لا انقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كبيرة جدا لكن لعله نزل ذلك مسودات فضعت بعده ومن نظمه

مالي وجودي من العدم	اقل فقد زلت القدم
واغفر ذنوبي بالقد مضى	وقوعها من القدم
لا عذر في اكتسابها	الا الخضوع والندم
ان الحوادث شانه	غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كبير الانشاد للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للفقراء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كبير الملازمة لبيته لا يخرج الا للضرورة وكان كبير التحري في اموره وكان لا ياذن لاحد في الافتاء الا نادرا وكان البارزي مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التي يشكلها يحضرها ويجتمع به ويساله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب في الثناء عليه في ذيله على تاريخ والده وقرات بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازنيه

شيخ شافعية حلب من لا درك لتقسه

كم ذا برايك تستبد	ما هكذا الراي الاسد
الست جبار السما	ومن له البطش الاشد
فاعلم يقينا انه	ما من مقام العرض بد
عرض به يقوى الضعيف	ويضعف الخصم الالد
ولذا ل العرض التقي	اهل التقى وله استعد

وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الاخرة سنة ٧٦٣

محمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود بن سالم بن مسلم بن حمود الحراني ولد سنة ٦٥٣ وسمع من ابن عبد الدايم فاكثر ومن عبد الله بن

ومات في سنة ٧٧٧

ـــ بن الحسين ابن علي بن سابق بن بشارة الشبلي الصالحي محيي الدين سمع من ابن الفضل بن عساكر وابن الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤

ـــ بن الحسن البجلي المعروف المصري اخذ عن القطب اليونيني ومات ٧٤١

محمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اويس اخوه في سنة ٧٦٧ لانه كان اكسب في عصيان مرجان الطواشي على اويس فلما ظفر اويس بالطواشي امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة

حمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغني ابن محمد بن احمد بن سالم بن داود بن يوسف بن خلد الشيخ شهاب الدين الاذرعي ابو العباس ولد باذرعات الشام في وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع من الحجار والمزي وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلوني ولازم الفخر المصري وهو الذي اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم الزم بالتوجه الى حلب ومات عنه قاضيها نجم الدين ابن الصايغ فلما مات ترك ذلك واقبل على الاشتغال وراسل السبكي بالمسائل الحلبيات وهي في مجلد مشهور واشتهرت فتاويه في البلاد الحلبية وكان شريح الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة سديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح في عشرين مجلدا كبير الفوايد وشرح المنهاج في غنية المحتاج وفي قوت المحتاج وحجمهما متفاوت وفي كل منهما ما ليس في الاخر الا انه كان في الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط ما انضبط له ذلك بل انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوي وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٧٢ واخذ عنه بعض اهلها ثم رجع ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرات بخطه رحلت اليه سنة ثلاث وستين فانزلني داره واكرمني وحباني وانساني الاهل والاوطان والشيخ برهان الدين البيجوري وكتبت منه شرح المنهاج بخطه فلما قدم دمشق احضر منه بعض الرؤساء ذكر

شرح

مات في شوال سنة ٧٧٤

احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي نزيل دمشق ولد ببغداد

سنة ٧٠٧ وتلا بها وقرأ بالروايات وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من وزحل الى دمشق

ومصر وغيرها وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب المحدث المشهور الكثير وخرج

لنفسه معجما مفيدا رايته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع الناس به وكان دينا خيرا عفيفا ومات

سنة اربع وخمس وسبعين وسبعمائة هكذا رايته بخطي والصحيح بالقية عن بعض الحلبيين وكتب

سعيد الذهلي من شعره فقال انشدنا الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن رجب بن محمد الحافظ

البغدادي المقري الحنبلي لنفسه

شعر

علمت السوء ثم ظلمت نفسي ٭ وقد ادبرت ان اتوب ثابا

فهب لي رحمة واغفر ذنوبي ٭ وعجل لي بنيل فرجا قريبا

احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي النهار اخو السنجي لامه الاقباعي العلائي ولد

في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن عبد الدائم الخامس من فوايد القطيعي وغير ذلك ومن عمر

الكرماني وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات في حادي عشر ذي الحجة القعدة سنة ٧٤٠ عنه

البرهان التنوخي وابو المعالي الازهري بالاجازة ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا

من ابن عبد الدائم ومشيخة تخريجه لنفسه

احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خلد بن محمد بن خلد بن عبد العظيم بن جعفر بن

عبد العظيم الحدامي الغرناطي ذكره صاحب اللباب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة

كريم النفس من الفلاحين ببلده وله به مال بحوك الشعر بالطبع الذكي الذي له كقوله

يا سيدا ودعته ومدامعي ٭ تزيل من عيني يوم وداعه

ما سار يحمل عن محل انما ٭ غيبت بدر عينيه في اضلاعه

وقد ... ... كلمين شاعر طبيع ذو علم حي من الادب وربيع حجة

من حجج الغرائب في العالم الحاير تندفق بدت قلى لقرايت وتنبع المعاني كانما يطلبها

بالبراث فياتي بكل عجيبة وينتج البديع بين طبع محل ونكتة نجيبة

طعان والكمال ابن عبد وعلي بن الاوحد والنشبي والمجد ابن عساكر وابن ابي عمر ويحيى بن منصور الصيرفي واسرائيل بن احمد الطبيب بالكثير وحفظ الشاطبية وقرا بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيرا امينا بشوشا محبا للاسماع متواضعا قال الذهبي في المعجم المختص فقال القلقشندي المقري قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرا وسمع الكثير واثبت سماعه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات في ربيع الثاني سنة ٧٢٦

احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احد موقعي الدست سمع من علي بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردي وست الوزراء وغيرهم سمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٢٦

احمد بن الخضر الحنفي شهاب الدين مفتي دار العدل سمع عيسى المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرات بخط القدسي ولعله الذي قبله

احمد بن خضر الدمشقي احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموي بدمشق مات في المحرم سنة ٧٢٦

احمد بن خليل البزاعي شهاب الدين الباجر شهاب الدين الباجر السراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المرج وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة

احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شويخ البزار ابو محمد الباجر سمع من محمد بن عبد المومن الصوري وحدث ومات سنة

احمد بن داود بن احمد الحمصي المعروف بابن السابق ولد سنة تسع وسبعمائة وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

احمد بن داود بن منديل الديسري الاصل الموصلي تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرا عليه الحاوي بحثا وعلق من فوايده ورافق في الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعني وقرا على السيد الصبا الراحية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ ومولده سنة

احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريري الدمشقي سمع من الفخر مشيخته وحدث



والبرزالي وابن رافع وقال لم يكن عنده غيرها مات في المحرم سنة ٧٢٤ في جمادى الاولى وله نيف

وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة

ابن من تكتب الكاتب الزكي فصدقه

سالم بن زيد التميمي الفقيه كان من رؤسا اهل صعدة فبلغ عنه الامام صلاح بن علي

امرا فامر بقتله فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يعف عنه ذلك وقتل فاصيب الامام بعد موته

بستين فعد ذلك من كرامته وكان ذلك في سنة ٧٩٣

سالم بن سالم بن محمد بن حاتم البلبيسي نظام الدين كان معدلا اجاز له جماعة ومات بظاهر

القاهرة في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٧٤١

سالم بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعد بن عبد الله الدهلي

شعرا فمنه

دابت عليك حشاشة الشاق فانعم علي بنظرة وتلا في

سالم بن سالم بن ابي الهيجا بن حميد بن صالح بن جاد الاذرعي شهاب الدين ابن قاضي ما السمع

من الفخر والمنصور وغيرهما وسمع كثيرا بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متوددا

مات في المحرم سنة ٧٣٤

سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست او سبع وتسعين وستمائة وهو الذي

رايته بخطه وسمع على الرضي الطبري وعلى اخيه الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسماع منه وعلى

الدلاصي الشاطبية ومات في المحرم سنة ٧٥٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن

الملقن ولولده على سراج وسمع منه الحنبلي البلباني نزيل شيراز

سامة بن سامة بن كوكب الطائي ابو العباس ولصالح السروطي ذكره الذهبي في المعجم المختص

فقال المحدث قرا ونسخ وحصل وكان حنفيا متواضعا مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة

سحيم بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي شرف الدين ابن الشيخ سعد الله

ولد في رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري وولي كتابة الدرج بحماه وكان

حسن الخلق متوددا لطيف الجملة ومات بالمقدس في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤

دار من بعد ما طال ابتكاري ٭ تحجل البدر في ذهاب الشراب
صادم الهجر بالوصال كما ٭ صادم حين الظلام ضوء النهار
نشربها مدامة وادرتا ٭ راح عتبت ممزوج بالعقار
وارتشفنا لمى الثغور اعتنانا ٭ وعرها على اقتضا الاوطار

يا من اختار فوادي سكنا ٭ ما به العاني الذي تريقه
فتح الباب سهادي بعدكم ٭ فابعثوا طيفكم نغلقه

لو امتد به طول العمر لاصبح مثلا في الاجادة مات شهيدا في جمادي عام ثلاثة وستين عن احدى واربعين سنة واربع سنة

بن زاكي بن احمد البالسي الخواص سمع من الفخر ابن البخاري وغازي الحلاوي والفخر عبد الرحمن الحنبلي وغيرهم قال الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتعفف قال وسمع معي مات في اول سنة ٧٤١ ببلبيس وقيل في آخر ذي الحجة سنة اربعين روى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي وشيخنا ابو الفرج بن الغزي على الفخر عمل اليوم والليلة لابن السني ابا الكندي وقرأ بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا خيرا ثم انقطع وصار ينوب من عمل الحوض وصار طويل الفكرة عديم الضحك كثير المراقبة

بن زكريا بن ابي العشاير الماردينى ولد سنة ٦٩ وسمع من احمد ابن السلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلم عنه واستوطن دمشق مدة ثم تحول الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٤١ في شهر رمضان

بن زكري بن ابي علي الرشيعي التاجر سمع من ابي بكر بن الشيخ وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٢٣ بدمشق

بن الزكي بن عبد الله الموصلي الجزري شهاب الدين نايب البسري كان من اجناد الحلقة سمع منه تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوراق وحدث عنه بمشيخة اخرج عنه الذهبي

والنسبة إلى

الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمان وثمانين تقريبا وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة ابا محمد بن يعقوب بن ابي الدينة ابا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨

احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابي بكر العباسي ابو القسم امير المومنين الحاكم بن المستكفي بن الحاكم تقدم ذكر جده قريبا وكان سمع ابيه نفوض في اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع ابراهيم ابن اخي المستكفي فلما ولي الاشرف كجك طلب فوضوا ابا القسم هذا واستقر به في الخلافة فباشرها من سنة ٧٤٢ الى ان مات في الطاعون في نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر قال شيخنا العراقي سمع الحديث من بعض المتاخرين وبلغني انه حدث ورايت بخط رفيقنا الشيخ تقي الدين المقريزي ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور ابي بكر نفيا به طاهر الناصر والد ذلك في اخر ذي الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما مات والده واسلطنة المنصور طعنوا في خلافة ابراهيم فاحضروا احمد هذا يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه في الخلافة واثبته القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة والله اعلم الحاكم

احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الفريراني سمع من سنقر المنتقى من سبعة اجزاء

احمد بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي الحلبي شهاب الدين اخو شرف الدين كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين

احمد بن سليمان بن حمزة المقدسي بن القاضي تقي الدين ولد في رمضان سنة ٦٦٣ وحدث بصحيح مسلم ومات في شعبان سنة ٧٣٣ سمعته البرهان الشامي بالاجازة

احمد بن سليمان بن ابي الطاهر بن المفرط الاسكندراني شمال شارات الوالدي على ابن زورين

احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر الخاصة وغير ذلك وكان قد ركب بعد فراره الى التيار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨

احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين ابن خطيب

بن سعد بن عباد الانصاري ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل
النجابه والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضا ببعض الاماكن ومات في رمضان سنة خمسين وسبعمائة

بن سعد ابن عبد الله العكري الاندرشي النحوي ولد بعد الثمانين وقدم
المشرق فحج واستوطن دمشق واقرا العربيه وتخرج به جماعه وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب
الكمال ثم اختصره وبلي بالتشيع مع النقي الصايغ وشرع في تفسير كبير مع الدين والامانه والانجماع عن
الناس قال الصلاح الصفدي كنا عند القاضي تقي الدين بن السبكي فجرى امر التتكر بباب الشام
فقال الاندرشي ما علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امر التتكر بخمس سنين وقد ولي
فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت في الجامع تحت المادنه
وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال تخرج به علما وكان دينا منقبضا عن الناس شارك في الفضايل
ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع في تفسير كبير وكان وفاته في ذي القعده سنه خمسين
وسبعمائه ووقف كتبه على اهل العلم

بن سعد بن علي بن محمد الانصاري ابو جعفر الحريري كان اصله من مرسيه
وسكن غرناطه وكان كبير الاتقان في تجويد القران مجودا مبالغا في العباده اخذ عن ابي
جعفر بن الطباع وغيره واجاز له ابن النجار وجماعه ومات في ذي القعده سنة ٧١٢

بن سعيد بن زيان بن يوسف بن زيان الطائي الحلبي عز الدين كاتب الانشا
بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق
رضيه وشيم تدل على حسن الطويه ومن شعره

رعى الله الفاظا اتتني بديعه ليسرق منها الطرس نظم والنثر
فقبلها لما اتت وافتديتها ولا عجب في الناس ان تقتني الدر

بن سعيد بن عمر السواشي ابو العباس ولد سنه ... وسمع من الجزري والمزي
وغيرهما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرا ومهر بالروايات
وتنبه وخرج المباينات

بن سعيد بن عمر الازجي قال الشهاب ابن رجب في معجمه كان شيخ دار

بالتعزير بنفقه واشتغل في العيون وناب في الحكم فحمدت سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في
جمادى الاولى سنة سبع عشرة وقدمت وفاته بها في ذي الحجة سنة ثماني عشرة وقد مات
~~وفاته بها في ذي الحجة~~ وكان محمود الطريقة صارما نزها قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولا
وفروعا ومن سروات الرجال حشمة وسوددا ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت
كبير بالاسكندرية ٥

احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخا بالخانقاه وخطيبا
بالجامع كلاما للتشنيع وكان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه
فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات سنة ٧٦٥ وصف كتابا في الصوفية ٥

احمد بن شرف بن منصور الزرعي سمع من ابي الفضل بن عساكر وناب في الحكم لابن المجد
ثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٤٠ ٥

احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي الاصل الدمشقي شهاب الدين الزهري الفقيه
الشافعي ولد سنة ٧٢٢ وقيل اثنين وقيل ثلاث وقدم دمشق سنة اثنين وثلاثين فسمع
من ابي محمد عبد الله بن الحسين ابن ابي التايب والحافظ جمال الدين المزي والبرزالي وغيرهم
ورجع ثم قدمها في حدود الاربعين اشتغل في الفقه حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصري والشمس
الاردبيلي وابن النقيب السبكي واذن له وعن البهاء الاخميمي في الاصول وكان اولا يقرئ اولاد ابن
النقيب ثم درس بالقليجية ثم بالعادلية ونزل له ابن قاضي شهبة سنة ٧٩٠ عن الشامية البرانية وولي
افتاء دار العدل وحضر درس السبكي الكبير ومن بعده ودرس كثيرا وافتى واشتهر وتخرج به
جماعة من النبهاء وناب في الحكم عن تاج الدين السبكي ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه
والفتوى بدمشق لانه باخر عمره علاء الدين حجي وعماد الدين الحسباني وغيرهما واشتهر ذكره وبعد
صيته ومات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٥ ٥

احمد بن صالح بن غازي المارديني صاحب ماردين بلغبغا الملك المنصور بن الملك
المنصور ولي بعد ابيه في اول سنة ست وستين وكانت مملكته ثلاث سنين تقريبا ومات
في سنة ٧٦٩ واستقر عوضه ولده الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولي عمه المظفر داود بن الصالح صالح

بيرود وكان حنبليًا ثم تحول شافعيًا فمهر في الفقه والأصول والأدب مات في ليلة الجمعة
تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦

... بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٢٣ وسمت همته من
صغره إلى الوظائف الكبار فسعى أن يكون في كتابة الإنشاء بدمشق فما قدر ثم ولي الوزارة فباشرها
في رمضان سنة ٧٧٢ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة
فأقام بدمشق بطالا إلى أن مات في رجب سنة ٧٨٢

هنيت ما أوتيته من دولة ... جملتك في العشرين أخلاقها
في مقلة الأجفان أنت فقل لنا ... أنت ابن مقلتها أو ابن هلالها

... بن سليمان بن مروان بن عثمان بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٦ وقرأ على السخاوي وحدث
عنه بالشاطبية مرارا وحدث أيضا بجزء ابن سعدان والصفار والأربعين البلدانية وسمع من
ابن علان وإبراهيم بن خليل وغيرهما وكان بآخره دخل في الشهادات ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢

... بن سليمان بن يوسف الغرناطي أبو جعفر بن الحداد قرأ على أبي الحسن القيجاطي وأبي
عبد الله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في الفقه والعربية والفرائض ومات في القضاء وولي
ببعض البلاد وكان نزها عفيفا اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال اليتيم
فقبض على قاتله فصلب على قاتله فصلبا لمكانه الذي قتل به فيه وذلك في خامس عشري شهر
رمضان سنة ٧٥٣ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات

... بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين أبو العباس كان كثير المحبة في العزلة
والتخلق بأخلاق السلف وولي خطابة المدينة الشريفة والإمامة بها فباشر ذلك وكان يسكن
الحسنية بالقرب من جامع الملك ...

يا غفلة شاملة للقوم ... كأنما يرونها في النوم
ميت غده بحيل من اليوم وكان لا يجتمع بالناس إلا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظ
الحسان إلى أن رجع من المدينة إلى القاهرة سنة ٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها

... بن أبي الخير سلامة بن أحمد بن سلامة الإسكندري المالكي ولد سنة ٦٧ ونشأ

ربيع

يوم وفاته الى الظهر فمات قريب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة

بن ظهير الدين ابي بكر بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومي المكي العائذي شهاب الدين
ولد سنة ثماني عشرة وسمع من القاضي نجم الدين الطبري واخيه واحمد بن الرضي والجمال المطري وعلي
الحجي والامين الاقشهري والوادياشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على النجم الاصفوني وبرع في الحساب
والفرائض واخذ عن الاسنوي بالقاهرة واخذ القراءات عن ابراهيم بن مسعود المسروري واذن له الشيخ
صلاح الدين العلائي في الافتاء وتصدر للاشتغال بالحرم مدة فانتفع الناس به ومات في الحكم عن الحرازي
ثم عن ابي الفضل النويري ثم اشتغل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم
الاشتغال الى ان مات في ثالث عشري شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله
بن ظهيرة قاضي مكة والد ابي البركات قاضي مكة ايضا وجد ابي السعادات قاضي مكة ايضا وقرات
بخط ابن شكر انه رحل الى المغرب سنة ستين وسبعمائة وسمع بها من جماعة

بن ابي العالية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال المحدث
الفقيه رجل فاضل خير ذو تقدم وعلم باسنا ربع فاخذ عن الوازني وابن شرف والموحدين وسمع
بالثغر من الغرافي ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦

بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن منصور بن احمد
الجهني البارزي شهاب الدين الشافعي الحموي نزيل دمشق ولد في شوال سنة ٦٧٤ وسمع من
غازي الحلاوي وحدث عنه بالغيلانيات سمع منه البرزالي مع تقدمه وابن كثير وابن سعد و
ابن رافع وابن عبد الهادي وكمال الدين عمر بن ابراهيم بن العجمي وابو المعالي ابن عشائر سمع منه سنة ٧٥٢
قال البرزالي رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولي الوزارة بحماة
وولي نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسيني كانت
له ديانة متينة وسيرة مشكورة في الاوقاف مات في شوال سنة ٧٥٥ بدمشق

احمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن
عبد العزيز القرشي العثماني شرف الدين ابو المفاخر ولد في شهر رمضان سنة ثلثين وسبعمائة
وسمع من ~~ابي بكر بن مسلمة~~ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجاز له ابن النجار

بن صالح الحنبلي البغدادي شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد وكان من فقهاء
الحنابلة مات قتيلا بايدي التتار لما هجموا بغداد سنة ٦٩٩

ب ابي طالب بن محمد ابو العباس البغدادي الحمامي نزيل مكة سمع من قرابته الانجب
الحمامي وحدث عنه وكان الذهبي يثني على ديانته ومروءته وسمع منه القاضي شمس الدين ابن مسلم والحوراني
ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة وقد قارب التسعين

بن ابي طالب بن ابي النعم نعمة بن حسن ابن علي بن بيان الصالحي الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٣
تقريبا بل قبل ذلك فان الذهبي قال سألته في سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احضر حصار
الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٦٢٦ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللتي واجاز له من
بغداد القطيعي وابن روزبه والاشعري واخرون ومن دمشق جعفر بن علي وعمه [illegible] الحجار
بالاجتهاد واول ما ظهر للمحدثين سنة ست وسبعمائة وجد اسمه في اجزاء على ابن اللتي مثل جزء ابن
مخلد ومسند عمر للنجاد ثم ظهر اسمه في اسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر
من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة وحماة وبعلبك وحمص وكفربطنا
وغيرها ورأى من العز والاكرام ما لا مزيد عليه واسمع عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد
وازدحموا عليه من سنة سبع عشرة الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة قال الذهبي
كان دموي اللون صحيح التركيب استقر طويلا الى ان علاه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم
يصنع جيد وما رأيته فيما اعلم ثقل سمعه قليلا في الآخر وكان خياطا ولما خدم حجارا
بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ثم كان يشد السيف ويعرف بالخدمة وكان ربما
اسمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال ووفر له بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان له
فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان وستة
ست من شوال وكان حين يعلل بالمال النادر ولا يترك [illegible] الزوجة وله نوادر منها
انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال وعدنا موسى
ثلاثين ليلة واتممناها بعشر قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن
له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم ورد الميعاد الثاني

معه وما

مالقة ابو جعفر اخذ عن ابيه الخطيب ابي عبد الله وابي عبد بن رشد وابي عبد الله بن ربيع ومالك بن المرحل في اخرين واجاز له جده ابو جعفر وابو عبد الله بن الييم وابو الخطاب بن واجب وابو عبد الله بن صاحب الاحكام وابو الحسن محمد بن محمد بن سعد بن ورقون وابو الربيع بن سالم في اخرين وكان فرعا اصاله وفرع بتقوى وجنبه دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحيا حسن الخط كتب الشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب لا فقته في السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسراجه ومات في شوال سنة ٧٤٦ ●

[illegible] بن عبد الله بن التهامي شهاب الدين قاضي الشرع ورسد حكم بها نيفا وخمسين سنة ومات في جمادى الاخرة سنة ٨٥٠ ●

[illegible] بن عبد الله بن بلبان الصالحي العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابي عمر واحمد بن شيبان والكمال عبد الرحيم وابن بكر الحروي وغيرهم وحدث مات في شعبان سنة ٧٤٢

[illegible] بن عبد الله بن الحسين بن علي الاربلي الاصل الدمشقي مجد الدين المعروف بالمجد المبيت ابن اخي قاضي القضاة شهاب الدين محمد بن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والنقي سليمان واسمعيل بن مكتوم وغيرهم واجاز له ابن القواس وابن عساكر والعقيمي واخرون وكان محبا في السماع والرواية معتنيا بذلك روى عنه ابو حمزة وجعل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان لغير الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلثين فعمل فيه ابن نباتة البيتين المشهورين وزاد من جرحه فلم يعد ذاك فيه ● ما يحتاج بيت الا لام ● كتبهما علم الدين البرزالي في سنة ٧٤١ عن ابن نباتة ●

[illegible] بن عبد الله بن عبد الله بن مهاجر الوادياشي شهاب الدين الحنفي تفقه ببلده وتادب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفيا واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها فكان بواليه ● وطرب لاماليه واستنابه في عدة مدارس وفي الاحكام وكان قيما بالنجوم والعروض رايق النظم ومنه ● شعر ●

مالاح في درع لصول بسيفه ● والوجه منه يضي تحت المغفر ●
الا حسبت البحر مد بجدول ● والشمس تحت سحاب من عنبر ●

وطايفة وكان يقال له القاضي مستقيم وكان متجردا على قدم الفقر وبها وربمسجد الكهف تحت جبل
قاسيون ومات في جمادى الثاني سنة ٨١٥

[عبد الله] بن عبد الله بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد
بن خلف التويدي ثم الصالحي شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة اثنين وسبعين وستمائة
وسمع من ابن شرف والتقي سليمان والحسن بن احمد بن عطا الاذرعي وعثمان الحمصي وهدية بنت
عسكر وست الوزرا وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشر وقاف الحنابلة كاتبه وكانت له
بالمزة جارية تتبع فيها ومات في المحرم سنة ٧٨

[عبد الله] بن عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن
الزراد فيه شيخ وست الفقها وغيرها واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وفيه
شي كثير وقفت عليه ثم نبيه وطلب بنفسه وقرا وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات في الطاعون
العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذي بعده واخو الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور .

[عبد الله] بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل
بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة اثنين او ثلاث وخمسين وسمع من ابراهيم
بن خليل وابن عبد الدايم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مردا وحدث بنسخة ابن
مسهر وكان شيخ الحنابلة قال الذهبي في المعجم المختص عني بطلب الحديث وكتب وقرا وسمع الكثير
من الفخر ابن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهي الشيبة كبير الوفاء [illegible]
احفظ من عبادة وتاله وتواضع وحسن هدى واتباع للاثر وانقباض عن الناس انتقيت له
جزا وحدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في اواخر سنة ثلاثين وسبعمائة

[عبد الله] بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر السلاني الحموي المعروف بابن الحنبلي
سمع على التقي احمد بن ادريس بن مزين المسلسل وجزء ابن عرفة على ابن عبد الوهاب ومجلس
البطاقة وسمع من الشرف البارزي جزء البطاقة ومن احمد بن علي بن حسن الجزري وغيرهم وحدث
وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماه بعد السبعين .

بن عبد الله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطبحاني مراهل

احمد بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابو طاهر الله بن ابي يعلى الحنبلي ولد سنة ٨٦ وسمع من التاج وبنت الكندي والبونيني وطلب ونبه وجلس مودبا ومات سنة ٧٢٥

احمد بن عبد الله بن عبد المنعم الهاشمي الطبحال ابو جعفر قال ابن الخطيب كان شاذا على سنن من الخير وحسن المعتقد وكان قد قرا صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسن وولي القضا المذينة بلد شلفة وكان حسن الطريقة ومات في الطاعون سنة خمسين وسبعمائة

احمد بن عبد الله بن علي المحدثي ابن الشماع المقري الملقن بالجامع الاموي مات في المحرم سنة ٧٤٧

احمد بن عبد الله بن الفار بالعاوتشديد المالكي كان زاهدا عابدا كبير الادب مات

احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي قاضي المدينة الشريفة مات في شهر رمضان سنة ٧٩٥

احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني الاصل الدمشقي شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد في خامس رمضان سنة خمس وسبعمائة وسمع من الحجار الجز الباني من حديث ابي اليمان عن شعيب ومن الضيا اسمعيل بن عمر الحموي وكان رئيسا نبيلا مات في ثاني المحرم سنة ثمانين وسبعمائة سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حجاج بن سيف البليلي خاتمة اصحاب السندي بالاجازة وسمع من القطب القسطلاني وحدث ولد سنة مات السندي سنة ٦٥٦ ومات في وسط منه ٧٤٠ في شعبان او رمضان

احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين يوسف مات سنة ٣٠

احمد بن عبد الله بن محمد الازدي المالكي نزيل القاهرة النحوي ابو العباس اخذ عن الشريف الرعي وشارك في العلوم وجنح الى التصوف الفلسفي فنسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية وكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابي حيان ظاهري حتى في النحو وصنف كتبا وكان فيه زهد وانقباض وبرادة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوي

ومنه تسعر في الوغى نيران حرب ۞ بايديهم مهندة ذكور

ومن عجب لطبي قد سعرتها ۞ جداول قد افلتها بحور

وخمس ابيه المجيم بخمسا جيدا ومدح ابن الزملكاني لما ولي قضا حلب بقصيدة على وزن قصيدة

ابن النبيه اولها

من ترنم فوق الايك طايره ۞ وطاير عمت الدنيا بشايره

وسود داصبح الاقبال تتبيلا ۞ في امرها اخوه العاير

ومن شعره في قلب الشتاء

۞ ما كل في قفتين تفرط من مخرجيس ۞

۞ مغرى نقيض وبسط وما له من بدين ۞

۞ ونقطع الارض سعيا من غير ما قدميس ۞

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة

احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفي المكي الفراش بالحرم المكي ولد بقوص سنة ٦٤٣

وسمع بالحرم من ابن عيسى الطاهر وبالقاهرة من ست الوزرا وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبري

وبالمدينة من الجمال ابن المطري وذكر انه كان اذا شرب من ما زمزم للشفا فعوفي ومات في

شوال سنة ٧٤٢ احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين

ولد سنة ٦٧٣ وسمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات في

سابع عشري ربيع الاول سنة ٧٤٣

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن القصاع شهاب الدين الدمشقي ثم المدني

المعروف بالشامي والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخر الدين ابي بكر مات في سهل

جمادى الاولى سنة ٧٠١ ذكره ابن رافع

احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كليب بن فهد التمار سمع من ابن علاف وغيره

ولازم الحافظ الدمياطي في مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما الشيوخه

ومات قبل الدمياطي بقليل وقد جاوز السبعين ذكره القطب في تاريخ مصر

ابن جماعة لما ولي القضا فراي يتحصل الجامع لا يفي بجميع القرا بين ما اراد قطع بعضهم فاتفق الراي على قطع شيخ
الشيخ والفقرا المتصدين والقرا وايتام المكتب فاجتمع به فقال يا قاضي لاي سبب تقطعهم قال لان المتحصل
الان مايه الف درهم تفرق على القومه والامام والخطيب والمدرسين والطلبه فما فضل لنا شي قد بين
شي فقال له قد كان متحصله في ايام ابن دقيق العيد ستين الف درهم وكان يصرف للجميع ولا يقطع
لاحد شي وانت باشرت سنه فانفقت ثمانيه اشهر وسنه اخرى سته اشهر وانكسر لهم بعد
ذلك احد عشر شهرا فاعاد القول فيه قال فكتبت قصه وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير
بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضله فعمرها المادنه وعمر وقف الجامع وكان اكثر حسبه
انكسر ثم تولى الشطر فجلس فعمر فيه درابزين ولعيدوق من الذي فضل يحمله من الخبز في كل يوم وبنا
للوقف فرنا وطاحونا وذكر في كتابه عن سلار سا وي كبير من افقها ان عز الدين الرشيدي حكى
له انه كان عند سلار فجا ه طواشي حبشي فقال ان الامير علا في اشتراني من ماجر كارمي وباني
وحفظني القران وحججت معه فاراد الامير مني الفاحشه فامتنعت وقلت هذا حرام فطحني
وضربني ما يد بوس وراي سار وبه ملطخ بدمه فقال يا عبد السوجيد عمل معك احد شي ليكي
من استاده فقال لما نهيت افهم عنه وارتد السوق فامر به ما بين عصا وارسله الى استاده
وذكر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في السنه التي دخل فيها غازان الشام فقال للناصر
اهل البلد وله ان العدو وقد اذن له مع دخول الشام وانه لا يسلم نبذلك وكذلك المسيح بمصر
والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين القلانسي وعز الدين الهيبي واخرون وحلفوا لهم
انه ما يدخل الشام احد من التتر في هذه السنه فكان ما كان وذكر في بعض كلامه ان المهدي
يخرج في سنه ٣٣ او في سنه ٤٤ وذكر عده منامات انه هو المهدي انه مهدي الناس الى الحق
وليس هو المهدي الموعود به في اخر الزمان وذكر فيمن تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين
الاملي وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي صهر كريم الدين والقونوي نايب المالكي ونجم الدين
بن عبود وذكر انه كان من يحج ابن الخشاب المحتسب بسبب امرد مملوك كان في خدمته فقبل
منه ثم نعض عليه وذكر انهم حلبوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع في شراب وسقوه
فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلع على طهر التوقيه

ان يدرس بالخانقاه فانو جاب في حدود الثلاثين وهو من ابنا الثمانين قاله الذهبي .

ـــــ بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البعلي روى عن ابن الزبيدي كما س

الى وابن المرد وغيرهم وكان خيرا مات في سابع ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة .

ـــــ بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم ابيه ايذ دمر وانه
نشا ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم في رمضان سنة ٦٥٩ واشتغل في الفقه على مذهب الشافعي .
وحفظ التنبيه ولم يبحث وذكر انه لازم الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد في الفقه وسماع
الحديث عشر سنين وانه سمع على الانماطي صحيح مسلم بقراءة ابن حيان وسمع على من الكتب الكبار
على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى سنة ٦٨٩ دعاوى
عريضة من دونه الله تعالى في المنام مرارا وانه اسري به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى
العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة وان الله كلمه واخبره بانه المهدي وان البشير لوا ردف
عليه من الملائكة وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه بانه من ولده وانه المهدي وامره ان
ينذر الناس ويدعو الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن
نفسه ان نفر الشاد عليهم يقتله فطلع الى القلعة وصرح بانه المهدي فاخذ وارادوا قتله ثم
فطلع الى القلعة وصرح بانه المهدي فاخذ واراد واقتله حبسوه وادخل عليه رجل ليخنقه
فذكر عن نفسه ان الرجل جفت يده ثم قتل بالسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه
وافتقر على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد ان يظهر التجانن فكسر الكوز
الذي عنده فيه الماء وكسر الزبدية التي فيها الطعام وسطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون .
وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصر المنبجي فغضب واشار على ان يدرس وكان يعتقده
وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقي مرارا فلم ينجع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا
ذكر فيه الاحوال التي اتفقت له وفيه دعاوى عريضة عاليها منامات ويحلف على كل منها
وذكر انه جلس في حانوت الشهود فراى جبريل في المنام فقال له المال الذي يتحصل مع
الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما حصد وقف الجامع الطولوني
وعمره قرره في مشيخة الشيخ وجعل له في كل شهر ثلاثين درهما فتمتع بها وان بدر الدين

بيبرس

بعد علم الدين ابن زنبور سنة ٧٥٥ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٧٥٦ وتحجب في امور الدولة ولما تعين موت الوزير

الموفق هبة الله فقرر مع طاز انه يوفر من المصروف وعمل اسماء وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف

العالم ومن استضعفه فقطع مرتبه كله وقطع عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعا

وامتلات القلوب ببغضه فاتفق ان صرف وكشف راسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة

به حتى مات تحت العقوبة في ذي القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان متصوراً بيسير العلم

وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب كريم الدين عبد الكريم بن الغنام

احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابن الحرم القلانسي كان من اعيان الحنابلة مات

في جمادى الاولى سنة ٧٢٥

احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من الدمياطي وابن

الصواف ومحمد بن الحسين القوي سمع منه شيخنا العراقي وانبانا عنه ابو اليمن الثقفي شيئاً من الخلعيات

مات سنة ٧٤٢ احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الجنوطي كمال الدين قال شيخنا انبانا بالاسكندرية

عن ابي القسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض الثقفيات ومات بها في رجب سنة ستين وسبعمائة

بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية

الحراني ثم الدمشقي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين بن مجد الدين ولد سنة ٦٦١ وتحول

به ابوه من حران سنة ٦٦٧ فسمع من ابن عبد الدايم والقسم الاربلي والمسلم بن علان وابن ابي عمر

والفخر في اخرين وقرا بنفسه ونسخ سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجباً في سرعة الاستحضار وقوة الجنان

والتوسع في المنقول والمعقول والاطلاع على مذاهب السلف والخلف واول ما انكر عليه

من مقالاته في شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا

معه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضي امام الدين القزويني فانتصر له وقال هو واخوه جلال الدين

من قال عن الشيخ تقي الدين شيئا عزرناه ثم طلب ثاني مرة في سنة خمس وسبعمائة الى مصر فتعصب

عليه الجاشنكير وانتصر له سلار ثم آل امره الى ان حبس في خزانة البنود مدة ثم نقل في صفر

سنة تسع الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر

من دعواه انه المهدي وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك وقال انما قلت انى رسول ارسلني رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل في سنة اربعين وسبعمائة وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله .

احمد بن عبد الله بن يوسف الانصاري معين الدين ابن امير الدين سمع من المعين الدمشقي وحدث وكان مات سنة كذا

احمد بن عبد الله بن يونس الانصاري الغرناطي ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التاني والاستمر على ما تحكم عنه غيره مات عن القضاة فما احد وه وما بال الا طاهرا وكانت له مشاركة في علم اللسان ومعرفة بالفقه واصطلاح بالمسايل وتعديهم وحد الرسم يتكلم على العامة مليان محمد حي وعارضة وصلابة ومات في صفر سنة ٧٠٥ ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفا بالوثايق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام . احمد بن عبد الله البعلبكي يعرف بابن ملشان .

احمد بن عبد الله الحرضي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من المهجم كان فقيها فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في ذي الحجة سنة ثماني مائة .

احمد بن عبد الله الخطاني الكيسي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه .

الراحمون لمن في الارض يرحمهم . من في السما فباعد عنك وسواسا

وقل اعوذ برب الناس منه اذا . لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

احمد بن عبد الله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندي كان احد الفضلا بالقاهرة مات سنة ٧٤٣

احمد بن عبد الله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابن الخزام القلانسي كان من اعيان الحنابله مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤

احمد بن عبد الله ابو الفضايل تاج الدين ابن الصاحب امين الدين ابن الغنام لسنا في عزابيه وولي هو واخوه في ولايه انهما الا ان اللوان اخرجهما السلطان بعد موت ابيهما سنة ٧٢٩ وسجن هذا واهين ثم ولي تاج الدين استيفا الصحبة في سنة ثم نظر الدوله ثم عزل وصودر ثم امسك وصودر في جمادى الاخرة سنة ٧٤٦ ثم ولي نظر ~~الثبوت ثم امسك~~ الجيش

بعد حكم ...

عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصًا الحنابلة فنودي بدمشق بذلك وقري المرسوم قرأه
ابن الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على
معتقد الامام الشافعي وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه
بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقرا والعلما والعوام يحطون على ابن تيمية الا
الحنفي فانه يتعصب له والا الشافعي فانه ساكت عنه وكان من اعظم القايمين على الشيخ نصر
المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه يتعصب لابن العربي فكتب اليه كتابا يعاتبه على ذلك فما اعجبه لكونه
بالغ في الحط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري به بيبرس الجاشنكير وكان
بيبرس يفرط في محبة نصر ويبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني
كان قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي
الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر لابن تيمية وكتب في حقه محضرا بالثنا عليه
بالعلم والفهم وكتب فيه بخطه ثلاثة عشر سطرا من جملتها انه منذ ثلثماية سنة ما راى الناس مثله
فبلغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري فعزل وقرر عوضه شمس الدين الاذرعي ثم لم يلبث
الاذرعي ان عزل في السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي
والمالكي والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطا وان يرجع عن بعض
العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان
شفع فيه مهنا امير ال فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث والعشرين منه واحضر الى القلعة ووقع
البحث مع بعض الفقها فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعري ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد
ان القران معنى قايم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف
ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله
والقول في النزول كالقول في الاستوا وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما
ينافي ذلك مختارا وذلك في خامس عشرين ربيع الاول سنة سبع وسبعماية وشهد عليه بذلك
جمع جم من العلما وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية
عند تاج الدين ابن عطا فطلعوا في العشر الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية

الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق في اخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ٥ وكان السبب

في شدة محنته ان مرسوم السلطان ورد على النايب بامتحانه في معتقده لما رفع اليه من امور يكره

في ذلك فعقد له مجلس في سابع رجب وسئل عن عقيدته فاملى منها ثم احضروا في مواضع ثم اجتمعوا

في ثاني عشره وقرروا الصفي الهندي يبحث معه ثم اخروه وقدموا الكمال الزملكاني ثم انفصل الامر

ثم انه شهد على نفسه انه شافعي المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا واحد

من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزويني نايب الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفي باثنين

منهم ثم في ثاني عشري رجب قرا المزي فصلا من كتاب افعال العباد للبخاري في الجامع فسمعه

بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا فرفعوه الى القاضي الشافعي فامر بحبسه فبلغ

ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده فبلغ القاضي فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة

النايب فاشتط ابن تيمية على القاضي لكون نايبه جلال الدين اذى اصحابه في غيبة النايب فامر النايب

من ينادي ان من تكلم في العقايد فعل به كذا وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس

في سلخ رجب وجرى فيه بين ابن الزملكاني وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكاني لابن

الوكيل ما جرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن القاضي نجم الدين ابن صصرى

انه عناه فعزل نفسه وقام فاعاده الامرا وولاه النايب وحكم الحنفي بصحة الولاية ونفذها

المالكي فرجع الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النايب لنوابه بالمباشرة الى

ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدي في اواخر شعبان بعوده ثم وصل بريدي في خامس رمضان

بطلب القاضي والشيخ وان يعلموا بصورة ما جرى للشيخ في سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك النايب

واخبر ان الجاشنكير والقاضي المالكي قد عملا في الانكار على الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى

صفع بعضهم ثم توجه القاضي والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا في العشر من رمضان

وعقد مجلس في ثالث عشري منه بعد صلاة الجمعة فادعى على ابن تيمية عند المالكي فقال هذا

عدوي ولم يجب عن الدعوى فكرر عليه فاصر فحكم المالكي بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في

برج ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل والا فقد ثبت

كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد

عقيدة

وانشد له على لسان الفقرا

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

تسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة كلها فشار

وسرد اسما تصانيفه في ثلاث اوراق كبار واورد فيهن لمدايح اهل عصره كابن الزملكاني قبل
ان ينحرف عليه وكابن حيان لذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن علي الدقوقي ومجير الدين بن الخياط
وصفي الدين عبد المومن البغدادي وجمال الدين ابن الاثير وتقي الدين محمد بن سليمان الجعبري
وعلا الدين بن غانم وشهاب الدين ... فضل الله وزين الدين ابن الوردي في جمع جم واورد قصيدة
لنفسه مرتبة على قافية الضاد المعجمة قال الذهبي ما ملخصه كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسلة من
مسايل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه قال وما رايت اسرع
انتزاعا للايات الدالة على المسلة التي يوردها منه ولا اشد استحضارا للمتون وعزوها
منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان اية من ايات
الله في التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره
فيه هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس ولعل فتاويه في الفنون
يبلغ ثلثمائة مجلد وكان قوالا بالحق لا تاخذه في الله لومة لايم قال ومن خالطه وعرفه قد ينسبني
الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوذيت من الفريقين من اصحابه
واضداده وكان ابيض اسود الراس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذنيه كان عينيه لسانان ناطقان
ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحا سريع القراة تعتريه حدة لكن يقهرها
بالحلم قال ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته بالله وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل انا مخالف
له في مسايل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وتعظيمه لحرمات
الدين بشرا من البشر تعتريه حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تزرع له عداوة في النفوس
والا لو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لعلومه معترفون لشفوفه مقرون
بندور خطايه وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولاكن ينقمون عليه اخلاقا وافعالا وكل احد

انه تكلم في حق مشايخ الطريق وانه قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال بتسييره
الى الشام فتوجه على خيل البريد وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض
وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب فرده من بلبيس وادعى عليه عند ابن
جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوي ايضا شهد عليه
فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة تسع وسبعمائة فبلغ ان جماعة يترددون
اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره
صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض
اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحا فصار الناس يدخلون
اليه ويقرؤون عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى
السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة تسع فاكرمه وجمع
القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب
وسكن بالقاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ثنتي عشرة
وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين
وتلقاه جمع كثير فرحا بمقدمه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان
سنة تسع عشرة بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس اخر في شهر
رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج في عاشوراء سنة احدى وعشرين ثم قاموا عليه
مرة اخرى في شعبان سنة ست وعشرين بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة فلم يزل بها
الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة

قال الصلاح الصفدي كان كثيرا ما ينشد

تموت النفوس باوصابها ... ولم تدر عوادها ما بها

وما انصفت مهجة تشتكي ... اذاها الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا

من لم يقد ويدس في خيشومه ... رهج الخميس فلن يقود خميسا

والتمله

رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من السالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردي
بقصيدة لطيفة طائية قال جمال الدين السرمري في اماليه ومن عجائب ما وقع في حفظه
من اهل زماننا ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه فينقله في مصنفاته
بلفظه ومعناه وقال الاقشهري في رحلته في حق ابن تيمية بارع في الفقه والاصلين والفرائض
والحساب وفنون اخر وما من فن الا وله فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفي
سمعته يقول من سالني مستفيدا حققت له ومن سالني متعنتا ناقضته فلا يلبث ان ينقطع
فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة
المفسرين مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر ما لا يقدر احد
على ان يورده في عدة مجالس كان هذه العلوم بين عينيه فياخذ منها ما يشاء ويذر ومن ثم نسب
اصحابه الى الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زها على ابناء جنسه واستشعر انه مجتهد فصار
يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم وحديثهم حتى انتهى الى عمر فخطاه في شيء فبلغ الشيخ ابراهيم
الرقي فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال في حق علي اخطا في سبعة عشر شيئا
ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكان لتعصبه لمذهب
الحنابلة يقع في الاشاعرة حتى انه سب الغزالي فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش
التتار الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم بقتله ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق ان
الشيخ نصر المنبجي كان قد تقدم في الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع
في ابن العربي لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذي ينسب اليه من الاتحاد والالحاد من قصور
فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتابا طويلا ونسبه هو واصحابه الى الاتحاد الذي هو
حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم اخرون ضبطوا عليه كلمات في العقائد
مغيرة وقعت منه في مواعيده وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن
المنبر درجتين فقال كنزولي هذا فنسب الى التجسيم ورده على من توسل بالنبي صلى الله عليه
وسلم او استغاث فاشخص من دمشق في رمضان سنة خمس فجرى عليه ما جرى وحبس
مرارا فاقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشتغل ويفتي الى ان اتفق ان الشيخ

من قوله وتبرك قال وكان محافظا على الصلاة والصوم معظما للشرائع ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فإن له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فإنه بحر زخار ولا كان متلاعبا بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر أسوة من من تقدمه من الأئمة فله أجر على خطائه وأجران على إصابته إلى أن قال تمرض أياما بالقلعة بمرض جد إلى أن مات ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل وأقل ما قيل في عددهم أنهم خمسون ألفا قال الشهاب بن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد إلى القاهرة في سنة سبعمائة نزل عند عمي شرف الدين وحض أهل المملكة على الجهاد وأغلظ القول للسلطان والأمراء ثم رتب له في مدة إقامته في كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك فأرسل السلطان له بقجة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا أبو حيان وقال ما رأت عيناي مثل هذا الرجل ثم مدحه بأبيات ذكر أنه نظمها بديهة وأنشده إياها

لما أتانا تقي الدين لاح لنا ... داع إلى الله فرد ماله وزر

على محياه من سيما الأولى صحبوا ... خير البرية نور دونه القمر

حبر تسربل منه دهره حبرا ... بحر تقاذف من أمواجه الدرر

قام ابن تيمية في نصر شرعتنا ... مقام سيد تيم إذ عصت مضر

فأظهر الحق إذ آثاره اندرست ... وأخمد الشر إذ طارت له الشرر

كنا نحدث عن حبر يجيء فها ... أنت الإمام الذي قد كان ننتظر

قال ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فأغلظ ابن تيمية القول في سيبويه فنافره أبو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة أربع وثلاثين فسمع من أبي حيان أناشيد فقرأ عليه هذه الأبيات فقال قد كشطتها من ديواني ولا أذكره بخير فسألته عن السبب في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية فذكرت كلام سيبويه قال أبو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال إن ابن تيمية قال له ما كان سيبويه نبي النحو ولا كان معصوما بل أخطأ في الكتاب في ثمانين موضعا ما تفهمها أنت فكان ذلك سبب مقاطعته إياه وذكره في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهر ورثاه شهاب الدين ابن فضل الله بقصيدة

رائية

سوا الله ما هذا سؤال معاند ٥ مخاصم رب العرش باري البرية

وكان يقول انا ما قرأت في الاقفاص - وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح اليعمري في ترجمة
ابن تيمية حدا بي يعني المزي على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك
من العلوم حظاه وكاد يستوعب السنن والآثار حفظاه ان تكلم في التفسير فهو حامل رايته
او افتى في الفقه فهو مدرك غايته ٥ او ذاكر في الحديث فهو حامل علمه وذو روايته ٥
او حاضر بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته ٥ في ذلك ولا ارفع من درايته ٥ برز في كل
فن على ابنا جنسه ٥ ولم تر عين من راه مثله ٥ ولا رات عينه مثل نفسه كان يتكلم في
التفسير ٥ فيحضر مجلسه الجم الغفير ٥ ويردون من بحره العذب النمير ويرتعون من ربيع فضله
في روضة وغدير ٥ الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد ٥ واكب اهل النظر منهم على ما ينتقد ٥
عليه من امور المعتقد ٥ فحفظوا عنه في ذلك كلاما ٥ اوسعوه بسببه ملاما ٥ وفوقوا
لتبديعه سهاما ٥ وزعموا انه خالف طريقتهم ٥ وفرق فريقهم ٥ فنازعهم ونازعوه ٥ وقاطع
بعضهم وقاطعوه ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقه ٥ ويزعمون انهم على ادق
باطن منها واجلى حقيقه ٥ فكشف تلك الطرائق ٥ وذكر لها على ما زعم بوائق فاضت
الى الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت بذوي الضغن عليه من مقاطعيه ٥ فوصلوا
بالامرا امره ٥ واعمل كل منهم في كفره فكره ٥ فرتبوا محاضر ٥ والبوا الرويبضة للسعي بها
بين الاكابر وسعوا في نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل ٥ واودع السجن ساعة
حضوره واعتقل ٥ وعقدوا لاراقة دمه مجالس ٥ وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا
وسكان المدارس ٥ ما بين مجامل في المنازعة ٥ ومخاتل بالمخادعة ٥ ومجاهر بالتكفير
مبادر بالمقاطعة يسومونه ريب المنون - وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وليس المجاهر بكفره باسوا حالا من المخاتل ٥ وقد دبت اليه عقارب مكره ٥ فرد الله
كيد كل في نحره ٥ ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره ٥ ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة
ولم ينتقل طول عمره من محنة الى محنة الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ما تقلد من
اعتقاله ٥ ولم يزل بمحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله تعالى وانتقاله ٥ والى الله ترجع

نصرا قام على الشيخ كريم الدين الاملي شيخ خانقاه سعيد السعدا فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين
الجزري فاخرجه من تدريس الشريفيه فيقال ان الاملي دخل الخلوه بمصر اربعين يوما فلم يخرج
حتى زالت دوله بيبرس وخمل ذكره واطلق ابن تيميه الى الشام وافترق الناس فيه شيعا فمنهم
من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيده الحمويه والواسطيه وغيرهما من ذلك لقوله ان اليد والقدم
والساق والوجه صفات حقيقيه لله وانه مستوي على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز
والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالزم بانه تقول بتحيز
في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقه لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك
تنقيصا ومنعا من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري
فانه لما عقد له المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعزر فقال البكري لا معنى لهذا القول فانه
ان كان تنقيصا يقتل وان لم يكن تنقيصا لا يعزر ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما[1]
تقدم ولقوله انه كان مخذولا حيثما توجه وانه حاول الخلافه مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسه
لا للديانه ولقوله انه كان يحب الرياسه وان عثمان كان يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخا
يدري ما يقول وعلي اسلم صبيا والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في قصه خطبه بنت
ابي جهل وما نسبها من الثنا على علي وقصه ابي العاص ابن الربيع وما يوخذ من مفهومها فانه شنع
في ذلك فالزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم لا يبغضك الا منافق ونسبه قوم الى انه يسعى
في الامامه الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه فكان ذلك مولدا لطول سجنه وله
وقايع شهيره وكان اذا حوقق والزم يقول لم ارد هذا انما اردت كذا فيذكر احتمالا بعيدا قال
وكان من اذكيا العالم وله في ذلك امور عظيمه منها ان محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتا على
لسان ذمي في انكار القدر واولها

ايا علماء الدين ذمي دينكم ... تحير دلوه باعظم حجة

اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم ... ولم يرضه مني فما وجه حيلتي

فوقف عليها ابن تيميه فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب في مجلسه قبل ان يقوم بمايه
وتسعه عشر بيتا اولها

محمد بن خليل ما نصه وسمع جماعة الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج الباهرة التي قويت الامم كافة ان همها من حصرها فاصح نيفنا الله بعلومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والاخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والحبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة الاعلام قدوة الانام برهان المتكلمين قامع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والاوان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة تسع وسبعين لما ورد الرحلة الى دمشق فكتب لي كتابا الى الناسوخي والحواني وابن الحبائي وابن مكتوم وجماعة انا فقيراذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تعظيم وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئا من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتي فلم استطع ان استعيدها ومرت اشي على صدور الناس ثم لما فرغنا رجعت لقيت السرموزة وذلك ببركة الشيخ

حمد بن عبد الحميد بن داود الهدلي الصعيدي ثم الارمنتي سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ... واشتغل بقوص فاخذ عن الشيخ مجد الدين العسري واذن له في الفتوى ثم قدم مصر فاخذ من علمائها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من وصنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضاء قوص وغيرها فكان مشكور السيرة قال الاسنوي كان في الفقه اماما مع فضيلة تامة في الاصول والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة بحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان شعبان بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥

الامور وهو المطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكانت نوبة مشهورة صاقت بحذافيره
الطريق وانتابها المسلمون من كل فج عميق يتبركون بمشهده يوم تقوم الاشهاد وتمسكون
بسريره حتى كسروا تلك الاعواد قال الذهبي مترجما له في بعض الاجازات قرا القران والفقه
وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين
وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة الاف كراسة
واكثر وقال في موضع اخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب
الاربعة فليس له فيه نظير وفي موضع اخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان يذكر مسألة
الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها
بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيز له بعض
مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه
اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين وقال في موضع اخر بصيرا بطريقة السلفية
واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى قام عليه
خلق من العلماء المصريين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي بل يقول
الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه وسعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية
ووقعات شامية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال
وكثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يديمها بكيفية وجمعية وكتب
الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب
واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه
في العلوم النقلية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي
يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائما وقدره في نفسي اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله
له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن
السلف واخذه من ذلك بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان وقرات
بخط الحافظ صلاح الدين العلائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبد الله

وجامع طولون ثم كان وقفه ... له إذا تاه غير الحبس لا حبس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ابن غدي شقير حتى خلص منه وذلك
في جمادى الأولى سنة ٧١٣ قال الكمال جعفر كان شاعرا مجيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو حصل
له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابن حيان وابن سيد الناس وكان ينتقل في البلاد للتحري طريق
الرشاد والله لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة النبيتية لم يقع فيها جيد إلا المطلع وقيل إنه أعانه
عليها جماعة وحاصلها فجور وتهيان دله على نظمها الشيطان فصارت حاليه بعدها منه موسمة فان
لحوم العلماء مسمومة فهيج إلى منفلوط فعاجلته المنية بها وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت ... إلى التلاف وفيها غاية الكسل
ترى القلوب فما تدري أقام بها ... هاروت أم قام رام من بني ثعل وله
رأيت الشهاب وقد حل في ... فقال الفتح من طرف هازلا
وما برح البحرين دافته ... طوال المدى يلطم الساحلا وهو القائل
لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت ... عكا بنار وهدتها بأحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلة ... هذي منازل أهل النار في النار

[illegible] عن قرب وفي
[illegible] أوضا

ولي المظفر لما فاته الظفر ... وناصر الدين وافى وهو منتصر
فقل لبيبرس إن الدهر ألبسه ... أثواب عارية في طولها قصر
لما تولى تولى الخير عن أمم ... لم يحمدوا أمرهم فيها ولا شكروا
وكيف يمشي به الحال في زمن ... لا النيل وافى ولا وافاهم مطر
ومن يقوم ابن عدلان بنصرته ... وابن المرحل قل لي كيف ينتصر

مات في حدود العشرين وله بضع وسبعون سنة وقد ولد سنة ٦٤٣ كذا أثبته بخط بعض الناس
ثم رأيته بخط من يوثق به ما كتبته أولا [illegible]
أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي المرخدي ثم الصالحي الهكاري العوامي شهاب الدين

... بن عبد الدايم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساهل امرء الكناني
شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق الشاعر ولد سنه ٦٢٣
والمعاني النظم فهو وكان سخي النفس وله مروه ولم يكن طريقته محموده روى عنه من شعره ابو الفتح
اليعمري وابو حيان وغيرهما وكان شاعرًا مشهورًا مولعًا بالهجا حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها
شهاب الدين الخوي قصيده هجو فردها اليه وقال كانك ذا اهل قال بل لست بذا اهل بل صنعت ذلك
عمدًا لاشهر لاني رايت الناس اجمعوا على الثنا عليك فرايت ان اخالفهم فاني لو مدحتك فاعطيتني لم
يشعر بي احد فاذا هجوتك وعذرتني يقال ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاستحسن فوصله وعفا عنه
ووصل الى ابن عدلان لما عزل عن نيابه الحكم فانشده ؛ شعر

والله يا سيدي عزل ابن عدلان ؛ فقال له حزت خيرا فقال
من غير صفع ولا والله ارضاني ؛ فقال فيحك الله يا بحس قال

الكمال جعفر انشدها بحضره الامير موسى ابن الملك الصالح وكان شكى اليه فضربه وكان ذلك سبب
اشاعه القصيده المذكوره وهو صاحب القصيده المشهوره حتى ليسمع السلطان بكري المدارس
والاوقاف فيها ما بين عاق ودارس وافحش فيها من هجو القاضي بدر الدين ابن جماعه ورمى ولده فيها
بعظايم غالبها كذب وبهتان ... منها

يموت عديم القوت بالجوع حسرة ؛ ويشبع بالاوقاف اهل الطيالس
فما احد الا وجوحا ... ؛ من الغنى بارد ونها نار فارس
وهذا ابن قاضي المسلمين موكل ؛ تعلق ورباح في ظلام الحنادس
وما ذاك الا ان والده امرء ؛ جنوح لما يرضيه غير عابس
وان رام منه مال وقف يضيعه ؛ فما هو بالمولى عنه بحابس
ويعذر بخيلا هام في زمن الصبي ؛ بكل صبي فاتن الطرف ناعس
فكم صاد غزلانا من الترك دونها ؛ فوارس حرب مالها من فوارس
ان باع اموال اليتامى لقد حبا ؛ الوسيب المردان فوق الطنافس
فيا ويح الايتام ما صنعوا به ؛ وقد كنس عامدا بالمكانس

احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبي الشيخ عز الدين الشافعي مات في المحرم سنة ثمانين وسبعمائة

احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصاري الحموي كان شاد الانشا بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ في شعبان ٥

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس الفزاري الظاهري الفقيه الشافعي اخذ عن الشيخ شهاب الدين الفزاري والمجد التونسي والاصبهاني ومهر وتقدم وولي قضا الركب الشامي مرارا ومات سنة ... وله ثمانون سنة ٥ ومن شعره

رعف الحبيب فقبلها قبلته ٥ شوقا اليه ودمع عينيه تسجم
فاحببتها لا لكنها حقي دمي ٥ في سفله وعليه قد طهر الدم

وله قصيدة ... ... اولها

سرت نسيم الوادي فاذكرت الصبا ٥ لبالي منها فانهل مدمعه صبابه

وحدث بحاة في تاسع عشر ذي الحجة سنة اربعين وسبعمائة وسمعها منه جماعة منهم عثمان بن محمد الحريري قال البرزالي ولد سنة ٦٦٩ ~~اربعين وسبعمائة وسمعها~~ وسمع من ابن الفضل ابن عساكر ومحمد بن علي الواسطي وغيرهما وقال غيره درس بالاحديه وغيرها وولي قضا الركب مرارا وحج نحو اربعين حجه وزار القدس نحوا من ستين مرة ومات في الحكم وافتا وعيد مدارس وكان حسن المحاضرة ٥

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القضاع الشامي والد الشيخ فخر الدين بن الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام بالمدينة الشريفة الى ان مات في ربيع الاول سنة ...

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان تقدم ٥

احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن دراج المصري الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي الهمداني مات في ربيع الثاني سنة ٧١٨ ٥

احمد بن عبد الرحمن بن عبد المومن ابن ابي الفتح الصوري تقي الدين بن الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق ابن قدامه وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابي القاسم وابن حنضري والقزويني والبها عبد الرحمن وغيرهم وسمع من الجم الغفير وحدث عنه حفيده علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن الالى

سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من القيلوي وكان دينا خيرا وحدث بجزء البطاقه وغيره قرات بخط البدر النابلسي سالته عن مولده فقال في سنه ٦٧٢ بجبل الصالحيه ومات في ربيع الاول سنه ٧٣٦

عن ثمانين سنه قال وكان صالحا حافظا للقران مواظبا على التلاوه منقطعا عن الناس الا في قضا ما لا بد منه قليل الصحبه ملازما للصلاح ٥

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلي البغدادي سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه شيخنا المقري شهاب الدين ابن رجب فذكره في معجمه واثنى عليه وقال اقرا بالمستنصريه وكان حريصا على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات في المحرم سنه ٧٥٤ ٥

احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسعردي المنبجي المزي خطيب المزه شهاب الدين ولد سنه ٦٩٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر علي وزينب بنت مكي في اخرين ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همه وتحصيل ومحفوظ حفظ انا ام خطابه الخطيب النباتيه وتلا بالسبع على القضاي وكان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخه وحدث مات في ثامن ربيع الاول سنه ٧٣٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي ٥

احمد بن عبد الرحمن بن احمد التبريزي شهاب الدين ابو العباس ولد سنه ثمان وسبعين ... وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد وسمع على علي بن يوسف بن ابي العز الحلبي جزء الحسن بن عرفه ابا النجيب اخذ عنه ابن عشاير وغيره مات سنه

احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهرزوري نزيل القاهره جمال الدين سمع من ابن اللتي وغيره وحدث مات في سابع عشر جمادى الاولى سنه احدى وسبعمائه وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه ومولده في اول ذي الحجه سنه ٦١٩ ٥

احمد بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابي بكر المقدسي ابو الهدى بن ابي شامه ولد في شوال سنه ٦٥٣ واسمع على واحضر على عثمان بن خطيب القرافه مات سنه

احمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد الغزالي الواني ولد سنه ٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدايم بمشيخه تخريج ابن الظاهري مات في رجب سنه ثلاثين وسبعمائه

محمد الهروي وكان كثير التلاوة عفيفا نزها وباشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع يروي عنه
ابن عشائر والياسوفي والبرهان سبط ابن العجمي وآخرون مات يوم السبت ثاني المحرم سنة ٥٨

حمـــد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثي محب الدين ابن شمس الدين بن الحنبلي
المصري ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع الكثير بعناية ابيه ومهر في الفنون ودرس بعد ابيه
وتميز وشارك واشتغل وطلب بنفسه ورحل فسمع من المزي وبنت الكمال ذكره الذهبي
في المعجم المختص وقال غيره مات

حمـــد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القسم البعلبكي مات في صفر
سنة ٣٢

حمـــد بن عبد الرحيم بن سفيان الدمشقي الحنفي ابن النحاس صحب الشيخ
زين الدين الزواوي وانتفع به وتفقه على الفقيه ابي معطي على ابن مالك وكان يقرئ بالروايات
مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة مات في المحرم سنة احدى وسبعمائة

حمـــد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن ابي العباس المؤذن الضرير مات في شعبان سنة ٣٣

حمـــد بن عبد الرحيم بن عبد المحسن النشاوي مات في رجب سنة ٤١

حمـــد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن ابن ابي البقاء بن نصر بن سعد
الدنيسري الاصل ثم الدمشقي شهاب الدين ابن الباجربقي ولد سنة سبعين وستمائة ستمائة
وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ التعجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق
كثير التودد ومات في شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتي ذكره

حمـــد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة المقدسي
المرداوي ثم الصالحي المعروف بالحريري ابو العباس الحنبلي ولد سنة ٦٤٦ واحضر على الكرماني
والعز ابراهيم بن ابي عمر وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر علي واحمد بن شيبان ويحيى
بن الناصح الحنبلي وآخرين واجاز له ابن عبد الدايم والنجيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون
انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي
وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به واضر في آخر عمره ومات في شهر
رمضان سنة ٧٥٨

واخرون بالكثير ومات سنة احدى وسبعمائة في جمادى الاخرة وممن حدث عنه القدما اسمعيل بن الخباز والبرزالي والواني والمقاتلي وابن المحب واخرون وخرج له المقاتلي مشيخة حدث بها

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندراني ولي الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر في بعض الوظايف والتدريس موقعة كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير في جمادى الثاني سنة ٧٩٣ه

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي الحنبلي قاضي حماة ولد سنة ٧١٢ تقريبا وقدم دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبي وغيرهما وحدث ثم ولي قضاءها مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر ومات في سنة ٧٨٧ه

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدايم الحلبي ثم المصري ولي الدين بن تقي الدين ابن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولي ابوه ايضا نظر الجيش ورفع هو في الدست ومات شابا في سنة ٧٩٨ه

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكي القاضي شرف الدين البغدادي الاصل ولد سنة ٧٠٩ في يوم عاشورا واشتغل على مذهب مالك وولي القضاء بدمياط ثم دمشق بعد بغداد وولي بالقاهرة نظر الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق وحدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبد الله

[illegible]

اهدي بنجوكم الاتراح اذ لكم به ۞ المثال ان عن سيد البشر

وهذه ان تكن من عندكم قصرت ۞ فانما صدرت تنبي عن خدر

احمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابي القسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن قطيل لدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ واحضر في الثالثة على الكمال النصيبي الشمايل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن اللبع وابن عشاير وغيرهما ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز السبعين

احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن طاهر بن يوسف النصيبي الحلبي ولد سنة وسمع من العماد ابن بكر

محب الدين

الفقيه الثقة المعروف بابن الكهف ولد سنة ٦٧٨ مات في جمادى الثاني سنة ٧٥١

أحمد بن عبد العزيز بن أحمد الإسكندراني ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من أصحاب ابن البنا وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعي وأجاز لشيخنا أبي الفضل وأرخ وفاته سنة ٧٥٥

أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن النويري العقيلي شهاب الدين ولد سنة ... وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية بنت القاضي نجم الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبري قاضي مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكي حنث فيها بالثلاث وكان يرجو أنها إذا تزوجت تفارق زوجها المحلل له فأقامت معه وولدت له أبا الفضل محمدا وعليا ثم سافر إلى المدينة فتحيل عليه بعض أهلها حتى أوقعوا عليه طلاقها فاغتم وأقام بالمدينة ومعه والده فأخذا منه خلفه وأعيد لأمها فرباهما خالهما الشهاب أحمد وظنوا أن الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا في سنة ٧٣٣ فراجعها الشيخ خليل ومات عنها في شوال سنة ٧٥٥

أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن أبي العز عز بن يعقوب بن نمير الحراني شهاب الدين ابن المرحل نسبة لصناعة أبيه سمع أبوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة أربع وسبعمائة وسمع على أبي الحسين ابن الصواف وعلى عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل بالفقه وقرأ على الدين الكناني وأبي حيان وغيرهما وأجاز له الدمياطي ثم انتقل إلى حلب فقطنها وحدث بها أخذ عنه ابن عشاير والبرهان سبط ابن العجمي وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيرا محبا لأهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطلب ومات في ١٢ شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٨

أحمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكسيني الدمشقي ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبعمائة رأيت ذلك بخطه وسمع من القسم ابن عساكر وابن تيمية والبندنيجي والحجار وغيرهم وحدث وكان فاضلا عارفا بأيام الناس مات بدمشق في شهر ربيع الأول سنة ٧٩٥

أحمد بن عبد الغني بن حازم الجاعيلي سمع خطيب مردا ومات في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعمائة

احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحي يعرف بنعيزر مات في رجب سنة سبع وسبعمائة .

احمد بن عبد العلام بن تميم بن ابي نصر بن عبد الباقي بن عكبر العمري نصير الدين الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن ابي الجيش وعلي بن وضاح وعبد الرحيم بن ابي الزجاج ومحمد بن يعقوب بن ابي الدينة وغيرهم واكثر واجاز له عدد كثير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وسبعون سنة .

احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابي دبوس ابن ابي العلا ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المومن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد ملك مراكش في اول سنة ٦ ٦ ثم قتل في اول المحرم سنة ٦٨ فتفرقوا وولده في الغرب لعله كان اخوهم عبد الواحد ملك وتلقب المعتصم ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعد وقعة مدرسن ملك الفرنج من برشلونة فنزل على طرابلس سنة ثمان وثمانين وساعده العرب ونازل تونس فلم ينل غرضا وبقي ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا ابو ذر واحترف بالخياطة ثم مال اليه العرب وثاروا به على السلطان ابي الحسن المريني وذلك في ذي الحجة سنة ٧٤٨ فقاتلهم ابو الحسن فهزمهم فانهزموا الى القيروان ثم عادوا في اول سنة ٤٩ وحاربوه فاختل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطيقه احمد بن ابي دبوس فادعى الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط في الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابي دبوس فحبسه .

احمد بن عبد السيد بن احمد بن علي الحراني الكبير ذكره الذهبي في معجمه وقال صالح فما تسع سمع من يحيى بن الصيرفي ولد تقريبا سنة خمس وستمائة ومات في عشر السبعين يعني سنة بضع عشرة وسبعمائة .

احمد بن عبد الطاهر بن محمد الدميري المالكي صدر الدين ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرهاوي سنة ٧٦٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام في الحق وقال انه ناب في الحكم بمصر وولي قضاء حلب سنتين ومات بحلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الايقي . احمد بن عبد العزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندراني

الفقيه

ماتت في الطاعون العام في شهر رمضان سنة ٧٤٩

احمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن جلال الدين الخطيب الاسنائي كان من بيت علم ورياسة باسنا قدم القاهرة وصحب الشيخ ابراهيم الجعبري واعتزل الناس ثم سافر طالبا للحج فمات في شوال سنة ٧١٣ بادفو فحمل الى اسنا فدفن بها

احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسن البعلي الحنبلي شهاب الدين الصوفي ولد ببعلبك سنة وسمع من زينب بنت عمر بن كندي صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق مسلم العلو لابن قدامة بسماعه منه وكتاب الرقة والبكا وسمع من اول تفسير البغوي الى وايل تفسير الفاتحة من ابي الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام ومشيخته تخريج ابن ابي الفتح وكتاب الايمان لابن ابي شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة اخرين واجاز له ابن القواس وابو الفضل بن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات في عاشر شهر رجب سنة ٧٤٤ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز

احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزي المعروف بابن الكويك اشتغل في مذهب ابي حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فافادها وجلس مع الشهود بباب الساعات بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين ابن خليل وصلاح الدين العلائي

بالعلم العلائي بالعلم والفضل والادب ... قصيدة ...

اهيل نجد ترى بعد انقضا اجلي عدتها ستون بيتا

وكان سماع ابن خليل منه في رحلته الى دمشق في صفر سنة ٧١٣

... بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن علي بن فتح الانصاري الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابي الحسن الغرافي وعبد الله بن عبد الحق الدلاصي والفخر التوزري والرضي الطبري وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه التسهيل البديع في اختصار التفريع للحجم القاضي شمس الدين محمد بن ابي القسم بن عبد السلام الربعي التونسي نزيل القاهرة بسماعه على ملخصه وكان متواضعا متقشفا حسن الخلق يتكسب من التجارة في القطن ومات في ربيع الاخر سنة ٧٣٩

احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسي تاج الدين ابو محمد الحنفي النحوي ولد في اواخر ذي الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وغيرهما قرأت بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرا طويلا واخذ عن السروجي وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق قال وقلت في ذلك

وعاب سماعي للاحاديث بعدما ... كبرت اناس هم الى العيب اقرب

وقالوا امام في علوم كثيرة ... يروح ويغدو سامعا يتطلب

فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد ... غدوت لجهل منهم اتعجب

اذا استدرك الانسان ما فات من علا ... فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

وكان قد تقدم في الفقه والنحو واللغة ودرس وناب في الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضا في الجمع بين العباب والمحكم في اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه في اخبار النحاة رايت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في المحمدين خاصة وقلما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاي بسبب تصنيفه في العشق عمل فيه بليقة يهجوه بها رايته بخطه وجمع من تفسير ابي حيان مجلدا سماه الدر اللقيط من البحر المحيط قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزمخشري ومن شعره

نفضت يدي من الدنيا فلم اضرع لمخلوق ... لعلمي ان رزقي لا يجاوزني لمرزوق وله

ما على المهذب عار ان غدا خاملا ... وذو الجهل سامي

فاللباب الشهي بالقشر خاف ... ومصون الثمار تحت الكمام

وكتب عنه سعيد الذهبي اشياء منها قوله

تغافلت اذ سيء حاسده ... وكنت مليا بارغامه

وما بي من غفلة انما ... اردت زيادة ارغامه

ومات

اما هواك بلا شك فيفتنني :: ما جرى الحكم بين الكاف والنون

يا كامل الحسن والعدوان شيمته :: لا يكمل الحسن الا بعد تحسين

لولا هواك الذي اودى مقلة ما عيرت :: في الحب عن جاو عن سين

ادرك حشاشة نفس قبل فائتة :: قد عوضت غيرها في الذل بالهون

رام العواذل سلواني فكيف لهم :: والحب ينشرني والشوق يطويني

قالوا اهل لك في تبديل من حبيبك :: قلت الجبال مع الاسحار تكفيني

قالوا فان لم تتم كيف السبيل له :: قلت التخيل والافكار تعنيني

قالوا تشاغل في السلوان عنه اذا :: قلت السلو عن السلوان تسقيني

وهات سنة ١٢٧

بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزاري البارع الشاعر المشهور

اشتغل في ... وفاق اقرانه سمع منه عن نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمري وحدث عنه

غير واحد وله في الموشحات يد طولى ومات في المحرم سنة عشر وسبعمائة وله ثلاث وثمانون

وما صفر بلا صبر ولكن :: من بينها النضارة والشباب

مكتنة وليس لها بنات :: منقبة وليس لها نقاب

نصيحتها اذا اقبلت فاها :: احاديث تلذ وتستطاب

وتحلو المدح والتشبيب فيها :: وما هي لا سعاد ولا رباب

ما عجوز كبيرة بلغت عمرا :: طويلا وشيبها الرحال

قد علا جسمها صفار ولم :: تشك سقاما ولم يراها هزال

ولها في النفس قهرمة :: وبنوها كبار قدر نبال

وان انتم لم تشتهوها :: نفي الام اعوجاج في البنين هزال

قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره سمع منه الفضلاء وكتبت عنه

بن عبد اللطيف بن ايوب الحموي ولي قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماه ومات بها في

سنة ... عن بضع وسبعين سنة

بن عبد المحسن ابن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه

... عنده وولي قضاء القدس عن البهاء ابن الزكي ومات بدمشق عن ابن صصري وغيره ودرس

بالنجيبية وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابي الخير والسلم ابن علان وغيرهم ومات في شعبان

سنة ... وله سبع وسبعون سنة

بن عبد المحسن ابن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الاتي ذكره مات في سنة ٧٦٩

بن عبد المحسن بن ابي الطاهر الكندي ابو اليمن المصري ولد وسمع من الرشيد العطار والكمال

الضرير — بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد ابن الرفعه شرف الدين العدوي ولد سنة ...

تقريبا وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلاني والبروجردي والمعين الدمشقي وحدث ومات

في ربيع الاخر سنة ... سمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذي نبا جامع ابن الرفعه

بن عبد المحسن المدني ذكره ابن فضل الله في ذهبية القصر وقال كان يقال له النور المقعد

سنة ... وزرته في منزله بطيبة وهو ليات قال وحال وقايل حتى لا محال وحين دخلت عليه نظرت

الى فقير منقطع ، ومقعد اقام لم يستطع

ان يجيني مقامي عندهم ، مع ضعف ثم ليس بشاعد

وفقر مع عدم الرتاده ناظري ، مرجيت يجمعه مكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوه ويلازم الجماعه من غير فوات فمات ذلك الخديم

فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور

بن عبد الملك بن ترد ابو جعفر من اهل المريه وكان من اذكيا الكليه حسن الخط سريع

مطبوع النادره مجيد في الطهر خفيف الروح كثير الدعابه قال الشيخ ابو البركات اعتضدت

الشنشنه المعروفه من الحدب فيه بامرين احدهما عدم الاصاله مع لوم المنشا والثاني حظه في

الادب وكان حظ الادب من نادرته ان يطيعها ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل

اخيرا الى بجايه وقال من ربها خطوه

بدمشق واشتغل بالعلم وتعانى الأدب وكان موصوفاً بالذكاء وفاق في حل المترجم

وهو [illegible]

نادى منادى القرط فطاب سمع البريه

وشنف الأذن منه قرط أتى للرعيه

وكان لا يسمع شعراً ولا حكاية إلا أخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطئ مات في ذي القعدة

سنة ٦٨٧ وكان جد الأعلى أبو العباس مشهوراً بالجودة يعتقده الناس

أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة

الحنبلي يلقب عماد الدين هو وأبوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الهادي

ومات قبله بثمان سنين وُلد وهو سنة ٦٧١ وسمع من ابن أبي عمر وابن شيبان والفخر

علي وزينب بنت مكي وغيرهم ومات في رابع صفر سنة ٧٥٣ نقلت ذلك من خط الشيخ تقي الدين

السبكي قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسيني وآخرون وكان زاهداً عاقلاً مقرئاً

قاله الحسيني • أحمد بن عبد الوارث البكري شهاب الدين الشافعي نقلت من

خط ابن القطان في ذيل طبقات الإسنوي له كان عارفاً بالفقه والأصلين والعربية منصفاً

في البحث ولي تدريس مدرسة سراطقتمر واعتزل الناس بآخره مات في شهر رمضان سنة ٧٧٣

أحمد بن عبد الولي بن أحمد أبو جعفر بن العواد الغرناطي كان مقرئاً فاضلاً من ذوي

النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة أخذ عن أبي جعفر ابن الزبير وغيره ومات في

ذي الحجة سنة خمس وسبعمائة

أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الأعز العلامي

الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الأحباس توفي سنة ٧٦٢

أحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الجباب ولد في رجب

سنة ٧٣ بدمشق وكان أبوه من أهل مصر فقدم دمشق وولي قضاء الشوبك فمات بعد

السنين فرجع ولده إلى دمشق نفقه قليلاً ولازم القاضي تاج الدين أيام محنته فأحبه وقربه

وصحب القونوي فكان يرسل عنه إلى الكبار ويقال إنه لا يعرف له شيخ وإنما كان يطالع

الكبار ومدح الاعيان والوزرا وله في كريم الدين الكبير مدايح مانعة ٥

ابن عبد المنعم بن ابي الغنايم بن احمد القزويني الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من

ذرية طاوس صاحب ابن عباس يقال انه ولد سنة احدى وستمائة في شعبان وسمع من محمد بن

سعد بن الجازي والعلم السخاوي وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٦٣٢ ذكر انه اجتمع بالرافعي

وراي السلطان علاء الدين الجوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوي مع مرزوق الى بغداد

سنة ٣٤ فكان يوم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابي بكر السخاوي باجازته من الفراوي

وقرا عليه البرزالي باجازته العامة من ابي جعفر الصيدلاني وقال الذهبي قال لنا كان ابي ناظر الاوقاف

فشفع عنده الرافعي في حاملية لعبد الغفار مولف الحاوي قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت

له عوالي فيها بالاجازة العامة عن الصيدلاني واسعد بن سعيد وعفيفة وكان تام الشكل محكم

التركيب وكان اسن شيوخنا في زمانه وهو ممن جاوز المايتين ومات سنة اربع وسبعمائة

في جمادى الاول ٥ ... بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقي ولد سنة

ثلاثين وستمائة اخذ القراءات عن الحجاج بن ابي ريحانة وسمع منه التفسير وغيره وقرا

الجزولية على ابن المفرج المالقي وتقدم في العربية والعروض ٥

ومن شعره

اذا ما جنى الخطب سهم يفوق ... وفي كل عضو من اصابته جرح

هو الزمن المامول عند ابتهاجه ... فلمثل ليل وعقبته صبح

ولوان شديد الليل والتعقيد هو صاحب القصة التي ذكرانه طبخ قدرا فوجدها تعوز

الملح فوضع في القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تعوز فزادها

الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رايت نحوها سطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان

صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا وكانت وفاة ابن عبد النور بالمرية في ربيع

ربيع الاخر سنة اثنين وسبعمائة

... بن عبد الهادي بن احمد بن ابو العباس ابن الشاطر الدمنهوري شهاب الدين

ابن شرف الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب قرشيا ولد في شوال سنة

والعربيه والعروض والمنطق والهيئه وله كلام على احاديث الهدايه وغالبها لم يكمل والكبير

منها ينسب لاخيه وله نظم ونشط له شرح الجامع الكبير وتعليقه على المحصل وعلى الخلاصه

وكتب الخط الحسن ومات في اوايل جمادى الاولى سنة ٧٤٩ ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من علما

القاهره ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنه وعلقت عنه وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من

الذهبي رفيقا للذهبي وذكره في معجمه الكبير وكتبت عنه حكايه له د

احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المومن ابن علي الكومي ابو العباس ابن

ابي دبوس وجده ادريس هو اخر الملوك من بني عبد المومن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهره

سنة ٧٢٢ وكان حسن الهيه جميل الصوره بادن الجسم خفيف اللحيه كثير الصمت حسن الكتابه

بليغ العباره ورحل من القاهره في اواخر سنة ٧٣٦ يوملا استخلاص بعض املاك تنسب لجده بمراكش

فدخل تونس في رجب عام سبع وثلثين فاقام بها الى اوايل سنة ٧٤٠ فقبض عليه وسجن الى رجب

سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصريه ثم رجع الى تونس فانضم اليه جماعه من العرب وبايعوه واظهر

العصيان على الامير ابي الحسن ملك الغرب المريني وكثر جمع احمد حتى انهم كانوا عشره الاف فالتقوا

بعسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩ فجرت بينهم حروب ال الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى العرب

على الاموال الجمه ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه قصبتها فحاصرهم ورماهم بالمنجنيق ثم

عاد ابو الحسن وجمع العساكر وقصدهم ففر ابو العباس الى ابي العرب ودخل ابو الحسن تونس

ثم وقع بين ابي العباس وبين ابي العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع في مركب في البحر الى

بجايه ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه والى تلمسان ثم دخل غرناطه فاقام في ظل ملكها واتخذها

وطنا وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقيه واصغى الى داعيهم ولحق ببلنسيه

وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى غرناطه فاقام بها الى ان مات

احمد بن عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القاسم التنوخي المعروف بابن السلعوس

الدمشقي اخو الوزير شمس الدين وكان دينا فاضلا لم يدخل في شي مما دخل فيه اخوه بل كان

ينصحه ويحذره حتى كتب له من دمشق

تنبه يا وزير الوقت واعلم د بانك قد وطيت على الافاعي

وتشغل بالجامع [illegible] الى الطلبة سامعا لهم وكان يحج كثيرًا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم ويتصدى للتدريس ومات في ذي القعدة سنة ثمانمائة في طريق الحج ذاهبا وكان لاهل صيدا فيه اعتقاد كبير. احمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدايم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهمداني وبنت المحا وغيرهم ونسخ من البخاري ثماني نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخا عظيما بخطه بالغين درهم وهو في ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله في بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل طريفا متوددًا مات في حادي عشري رمضان سنة ٧٣٣.

احمد بن عبد الوهاب بن الشامية المصري شهاب الدين ابن تاج الدين موقع الحكم مات في شعبان سنة ٧٩٨.

احمد بن عبد الله بن جبريل كاتب الانشا ابو يوسف كتب في الانشا دهرا طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته في شهر رمضان سنة تسع وسبعمائة بعد ما اضر.

احمد بن عبيد بن محمد بن عماد الاسعردي ثم القاهري المعلم ابو نعيم بن الحافظ تقي الدين ولد سنة واسمعه ابوه الكبير من النجيب وابن علاق وعبد الهادي القيسي وغيرهم وحدث بالكبير روى عنه العلاي وابن رافع واخرون من مشايخنا منهم العماد الكركي والشهاب السويداوي والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥.

احمد بن عتيق بن نياق الجهني الغرناطي ابو جعفر بن نياق قرا على ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراات طيب النغمة نظر في الاحباس ومات في ربيع الاخر سنة ٧٤٥.

احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركماني الحنفي القاضي تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذي ولي الحكم استقلالا ولد في اواخر ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بانواع العلوم ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم وكان موصوفا بالمروة وحسن العاشرة وقال جمال الدين السلاني كتبت عنه من فوايده وعدله سبعة عشر تصنيفا في الفقه والاصول

والعربية

انتقل مع ابيه واخيه حسن الى القاهرة وكان السبب في ذلك ان الضياء الحموي ولي الخطابة بمكة فحاج في
شعار الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبة في سنة ٧٦٢ استقل
احمد بمكة ثم في سنة ٧٤٧ استقر مكان ابيه ثم في سنة ثمانين اشرك معه ولده محمدا في السلطنة
وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب وصار شهما شجاعا ضخما ادما لا يستطيع يطوف بالكعبة مشيا مرارا وكان
عظيم الابهة واسع الحرمة كبير الرياسة واقتنى من العقار بمكة شيئا ومن العبيد كثيرا وكان يحب العدل
ولقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات في شعبان
سنة ٧٨٨ … بن ابي العز بن ابي المكارم بن سليمان الاشموني المعروف بابن الوزان الملقب شرف
الدين كان ابوه ناظرا في الديوان ولد له اخوان وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن
القاهرة وانقطع بالكاملية وكان لطيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلاني
ولازمه مدة وسمع الضياء ابن فارس والعز الحراني وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين
واعتزل من مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة في الجماعة في اول الوقت وحدث في سنة عشر وسبعمائة
وبعدها واستمر على حالته الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن
بن عساكر في معجم شيوخه … بن عسكر بن شداد البزاعي كمال الدين سمع من ابن عبد الدايم وابن
ابي اليسر وغيرهما وكان صالحا فاضلا متعففا متقللا وحج مرات وكان يزور القدس في كل سنة
ماشيا ومات في شهر رجب سنة اثنتين وسبعمائة

… بن علي بن محمود بن عمر الحلبي ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٦٤ واحضر في الخامسة
على الفاضل وسمع من الدين الفارسي وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازيني (?) وابن مشرف
والفخر اسمعيل بن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر البخاري وطلب بنفسه
واسمع اولاده قال الذهبي حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع
كان دينا خيرا ذا مروءة وعقل مات في ليلة مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٣

… بن علي بن احمد بن ابراهيم السقوري الحميري ابو جعفر اخذ ببلاده عن ابي بكر محمد بن محمد
بن خليل السكوني ومحمد بن محمد بن عبدون والقاضي ابي عامر بن ابي عبد الله بن ربيع المالقي (?) وغيرهم
وتلا بالاسكندرية عن التاج الفاكهاني وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة قال ابن الخطيب

وكن بالله معتصماً فانى   اخاف عليك من نهش الشجاعي

فلما نكب اخوه احضر الشجاعي على جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان سمع بالنبيين فسال

عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق سالما وعاش الى

احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابن سعد ولد سنة ثمانين وستمائة

روى عن والدي ومات في الطاعون العام عام ٧٤٩

احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين ابن عبد المحسن الباسوفي فخر الدين المعروف

بابن الحابي ولد سنة اواخر سنة ٧٣٦ ونشأ فقيرا واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتبه للذهبي ولازم

علاء الدين ابن حجي في الفقه ولازم القرشي وعماد الدين الحسباني وسمع الحديث من جماعة ثم حصلت

له ثروة من قبل زوجته مات عن ثروتها هو وابنه فاتسعت دائرته ودخل القاهرة في تجارة قال

ابن حجي كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقداما جريا في المحافل قوي

المعارضة وكان يحيد في بحثه مع الانصاف التام ومات في جمادي سنة ٧٨٤

احمد بن عثمان الامشاطي الاديب شهاب الدين كان قيم الشام في وقته في الارجال

والبلاليق ونحو ذلك مات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذي

عاياني فيه ابن مقاتل ... لك حدما اح مدحا زمليح روضوا اصطبح فيه واعشق

حال من يبح اسحوا المليح زهر وخرج واظهر فرح صرهام سليس بلا

طرز ليح ندما تفتح لو فيه مليح ماعوحدق اذ اختلج فنيه الدعج ليبني

المهج ونحو رقام عذار ولام

احمد بن عثمان القرمي ابو عبد الله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين

القزويني ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٩٥ واتقن القراات وكان خيرا متودد

القن جامعه ذكره الذهبي في اخر الطبقات

احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نمي بن اسعد بن علي بن قتادة بن ادريس ابن

مطاعن الحسيني الشريف المكي سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابو عجلان امرة مكة وهو

حي في شوال سنة ٧٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه في جميع اموره ايام مشاركته مع تقبه ثم

رميثة

احمد بن علي بن ايوب بن علوي العلائي الشتولي شهاب الدين ولد سنة بضع وستين وستمائة
وسمع من النجيب الكبير وحدث وكان مولع الحكم بنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه
ابن رافع وقال مات في شعبان سنة ٧٤٢ و قال ابن حبيب

محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته

سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين

وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد

ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده في ذي القعدة
سنة ٦٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب . احمد بن علي بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقي
الحنفي امام القلعة سمع من ابن بكر بن الرضي وغيره وحدث اجاز لي غير مرة ومات في شوال سنة ٧٤٩
وهو موافق وقد بلغ الثمانين . احمد بن علي بن ابي بكر بن نصر بن بحتر بن خولان بن بحتر
بن خولان الصالحي الحنفي ولد سنة ٦٨٢ واحضر على الفخر بعض مشيخته واسمع من زينب بنت العلم واجاز
له جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولي التدريس ببعض المدارس
وخطب سمع منه الحسيني وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم الحنفي وقال الحسيني كان يحترز في شهادته
مات في شهر ربيع الاول سنة ستين وسبعمائة .

احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي شهاب الدين الامير
احضر على الفخر [illegible] ويعاني الجندية ثم قدم مصر فولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر في الولاة
بالشام ثم ولي تقدمة الف وحج بالناس سنة ٧٥ ثم ولي نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد ثم ولي حاجب
الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن الى حلب فاقام طرخانا
ثم قرر والي الولاة بحوران ثم ولاية القلعة له بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولايته
صارما ماضيا مات في ربيع الاخر سنة ٧٧

احمد بن علي بن الحسن ابن خليفة الحسيني محيي الدين ابو العباس البغدادي ولد سنة ٦٩١ واخذ
عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جسيمة
ومات في رمضان سنة ٧٦٥

استدعى للاقرا به ... السلطان فاستعفى واستمر على نصابه الى ان مات في اخر رجب عام ٧٥٦ ه

— علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمي قال الاسنوي في الطبقات

نحا نحو ابيه في العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا كثيرا وقال شيخنا العراقي كان ذا اصلاح ومشاركة

في العلم ذربته لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغنا وفاته باخميم عن سن عالية وكانت وفاته في رجب

سنة ٧٥٥ — علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي قال ابن الخطيب تصدر

لكتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان من بيت فلاحة ومات في ثامن عشري ذي الحجة سنة ٧٣٩

— علي بن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ثمانين وستمائة

وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية

وكان فاضلا متوددا نظم قصيدة في القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز في نحو حجمها

بل اصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الحقائق والمنار في اصول الفقه قال شيخنا العراقي كان من فقهاء

الحنفية وله مولفات وارخ الذهبي مولده سنة ٩ وتقدم والذي قدمته جزم به الصفدي وقال

الكمال جعفر جرم نظم الكبير وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله قلت

ورايت له نظم القراآت بغير رموز في نحو حجم الشاطبية الشاطبية ومدحه ابو حيان ببيتين وكان قد

سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجاز له اسمعيل بن الطبال

وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب

عنه سعيد الدهلي ومن شعره ... قبله بمدة

العين اظلم نورها ؛ والوصل صك بنيرها

في كل عضو غرة ؛ وخوفه وكبيرها ومنه

ما العلم الا في الكتاب ؛ وفي احاديث الرسول

وسواهما عند المحققين ؛ خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥ — علي بن احمد المعروف بابن توركابت ابوه حوليا وباشر

هو صناعة ابيه ثم حلب ثم كان عطر بم اشتغل بالفقه على النجم الاصفوني فبرع قريبه ومهر في الفقه

والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل في سنة ٧٣٣ كهلا حنفيه

رحمه

الكبير للبيهقي وحدث بها قال الذهبي كان دينا منطبعا كثير النوافل والتلاوة ومات على خير
في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ د

محمد بن علي بن سعيد الشواشي سمع وطلب وقرأ وكتب الطباق ومات في الطاعون
العام سنة ولم يذكره شيخنا العراقي في ذيله محمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ
القراء بالمدرسة الطاهرية كان كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه
مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ٧٤٢ د

محمد بن علي بن سعيد بونة أبو جعفر الخزاعي قرأ على أبي جعفر ابن الزبير وأبي الحسن بن فضيلة
وغيرهما وكان حافظا لأسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان أهل محلته يتبركون به
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ وكانت جنازته حافلة جدا د

محمد بن علي بن عبادة الأنصاري الحلبي الأصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم
زين الدين ابن مخلوف فأقام وكيلا في التحدث على تعلقات تركة المنصور فلاوون
فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى عنه فلما تسلطن ولاه نظر
الخزانة في سنة سبع وسبعمائة ثم سار معه إلى الكرك وأقام مدة بالقدس إلى أن عاد صحبته بعد
خلع المظفر ففوض إليه وكالته فعظم شأنه ونفذ أمره وقويت حرمته وأفرط حتى إنه كان له مملوك
محبوب فبلغه أن بعض العبيد ابن عاشره فأحضرهم كلهم وضرب من أعيانهم نحو العشرين وبالغ
في إهانتهم واتفق أن شهاب الدين النويري رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع
ولم يكن السلطان يرجع في حقه إلى الجد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل وأقطعه قرية بحلب وأخرى
بدمشق ومات على وجاهته في سادس عشر جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة

محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح البغدادي جمال الدين القلانسي ولد سنة أربعين
وستمائة وسمع الكثير من ابن أبي الدينة ومن عبد الصمد بن أبي الجيش وابن وريدة وابن بليدجي
وخرج وأفاد قال الذهبي كان صدوقا روى عنه أحمد بن عبد الغني الوفا ابن تقي الدين وعفيف الدين
سليمان الفراد ومحمد بن يوسف بن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة أربع وسبعمائة
محمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود ستين وستمائة سمع من ابن مشرف

بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي ابو العباس الهكاري العابد ولد في مستهل سنة ٩ واحضر على محمد بن عبد الهادي واخيه عبد الحميد وابن علي البكري وخطيب مردا وابن عبد الدايم والبلداني وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلي ويوسف سبط الجوزي والزجبي وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماه ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده الطلبه وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ار احد اجلد على العبادة منه مات في خامس شعبان سنة ٧٣٤ فاستكمل اربعا وثمانين سنة ونصف سنة وشهرا وقد وصلوا عليه الاجازة شيا كثيرا وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال ٥

احمد بن علي بن حسن بن علي بن نصر بن النحاس المعروف بابن عمر والحنبلي الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر ومن ابي الحسين اليونيني الصحيح وحدث سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني وكان اليه الاشراف على الجامع ببعلبك ثم نزل ومات في ربيع الاول سنة ٧٨٦ وكان مولده في صفر سنة ٧٠٤ فاكمل اثنين وثمانين سنة واخوه عبد الله مات سنة ٧٨٤ .

احمد بن علي بن حسن المزي الخفاف ابو سعيد سمع من ابي نصر الشيرازي سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القباني مسند بيت المقدس احمد بن علي بن خالد البلوي من اهل بلغه ابو جعفر يعرف بابن خلد كان خطيبا حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيبا تهذيب البلاغة ولي القضا ببلده ثم قوله يخاطب الشيخ ... عابد عن اليد فضاع في الطريق

زعموا ان الهدي يهدي الولي ... للجيد ضاع فقلت ذلك دينه
طورا انتظر الحيا وتارة ... بعد المزار وعنه وحزونه
ومهابة البيت الموصل ركنه ... ومقامه الساحي الدري وحجونه

وهي طويلة ومات مفقودا في الكاينة العظمى بطاهر طريف يوم الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١

احمد بن علي بن الزمير بن سليمان بن مظفر الجبلي الدمشقي شمس الدين ابن الشاعر الشافعي هو الصوفي بخانقاه الطواويس ولد سنة ٦٥٣ وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجد الدين بن السلمي

فكتب منه عدة مجلدات لو كمل لكان في عشرين مجلدة وشرع في شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة في مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وصار كثير الحج والمجاورة والاوراد والمروءة خبيرا بامر دنياه واخرته ونال من الجاه ما لم ينله غيره قرات بخط ابيه خلع على ابني احمد بتشريف صالحي لكونه مفتي دار العدل وذلك في سنة ٧٥٥

ومن قول الشيخ تقي الدين في ولده

دروس احمد خير من دروس محمد وذلك عند علي غاية الامل

وقرات بخطابيه قال قال ابني ابو حامد في درس اخيه الحسين بالشامية عند ما جرى الكلام في قوله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ان في الاية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذي يلبس بالايمان قال وهي فائدة عظيمة فرحت اشد من فرحي بالدرس ونقلت من خط ابيه ... الحمد لله الذي شرح لمن شرع في افادة العلم صدرا ومتع من منع نفسه ارادة الاثم في الدنيا حسنة وفي الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٨ وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري كان الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضي الشام فكثر ماله وكثرت وظائفه فان ابوه لما ولي قضاء الشام سال ان يكون مكانه فكثر ماله وكثرت وظائفه فان ابوه لما ولي قضاء الشام سال ان يكون مكانه لولده هذا وهي درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهاريم وغير ذلك فلما مات ابن اللبان سعى في تدريس الشافعي فنازعه تاج الدين المناوي فحضر كل منهما ثم نزع منهما لابن خطيب يبرود ثم استقر له عنه بها الدين عبد الله بالشام فاستمر فيه ثم استقر في افتاء دار العدل ثم سعى في قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولي قريبه بها الدين ابو البقا واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزري خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بها الدين الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قررهم فيها تاج الدين المناوي وهو يومئذ الناظر الشرعي ثم ولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنائي وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل فولاه ابو البقا لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركماني قاضي الحنفية فلما مات سعى فيه بها الدين ايضا فقرر له امير على الماردني فيه الاسنوي فلما مات الاسنوي اعاده ابو البقا لولده فدخل عليه بها الدين في تلك الليلة

واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٣ ه

— بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها فا
الاسكندراني الفقيه الشافعي شرف الدين ابن القاضي نفيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٩
وسمع من ابي الفتح عثمان بن هبة الله ابن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم ا
اجاز له وسمع القضايا بد الوتريه قرات بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان
علماء الثغر تخرج به اهل الاسكندريه فهو شيخ من افتى منهم من الطلبه وكان عالما خاشعا متقللا
من الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وبنا عنه جماعه من شيوخنا
بالاسكندريه مات في شوال سنة ٧٤٢ ه

احمد بن علي بن عبد الكافي بن يحيى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار
بن سوار بن سليم السبكي ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين سماه ابوه اول
ما ولد تماما ثم يسمى احمد بعد ان صار سن التمييز مولده على ما قرات بخط ابيه في اخر تاسع عشر
بل ليلة المغرب من ليلة العشرين من جمادي الاخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار في الخامسة جميع الصحيح
واسمع على يونس الدبوسي والواني والبدر بن جماعه وجماعه بدمشق من الجزري والمزي وغيرهما
واخذ عن ابيه وابي حيان والرشدي والاصبهاني وسمع على الشيخ تقي الدين بن الصايغ عدة
قراءات وتفقه على المجد الزنكلوني وابن القماح وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبي
في المعجم المختص الامام العلامة المدرس له فضايل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وشاد وهو
ابن عشرين سنة واشرع اليه الشيب فانقى وهو في حدود العشرين قلت كان ذلك لما ولي
ابوه قضا الشام فانه نزل اليه تدريس المنصوريه وغيرها ثم ولي هو تدريس الشافعي والحاكم
ثم درس الشيخونيه اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى في اللسان العربي والمعاني والبيان وله عروس
الافراح ابان فيه عن الافراح عن سعة دايرة في الفن وله تعليق على الحاوي وعمل قطعة على
شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة في الحج والمجاورة سريع الدمعة قائما
مع اصحابه وولي قضا الشام عوضا عن اخيه في سنة ٧٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا
بالوظيفه على اخيه ثم ولي قضا العسكر عوضا عن ابي البقا لما ولي القضا الديار المصريه وشرع في شرح الحاوي

بمكة

وتصدى العسكري وابو البقاء في دروس الشافعي وقرا الكمال الدميري في دروس الشيخونيه الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق

مع اولاده شي من جهاته وجهات كثيره جدا حتى اخذ عز الدين ابن الصبيبي درس السقيفه والكمال الدميري

درس الكلاسه وانوا المعاد بجامع الظاهر قال الزبيري وكان الشيخ بها الدين قد عمل على اولاد الجزري

خطيب الجامع الطولوني فاخذهم الخطابه بعد ان كان تاج الدين المناوي قررهم فيها فتولاها بها الدين

بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتصف بالخطابه لان بلبغا ما كان يصلي الا في الجامع الطولوني فلا

تجيز خطبته فكان يامر ذلك يستنيب غيره في الخطابه فكان لا يخطب فيه الا ان كان بلبغا غايبا

قلت وقد وقع الرهري بن النقاش في الخطابه ومشيخه المعاد اشد مما وقع لاولاد الجزري وذلك ان

اباه برى نزل في مرض موته عن الخطابه لولده الصغير ابي اليسر محمد وعدل عن الكبير ابي امامه لانه كان

يخشى ان يقف بعض الامراء في طريقه واستقر ابو اليسر في الخطابه من اواخر سنه تسع عشره الى حادي

ستين فعزله السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي هناك فيسمع خطبته فلا تجيز وقرر في الخطابه

والشيخ برهان الدين ابراهيم بن احمد بن السلوي خطيب جامع الناصري لانه كان يصلي هناك فيسمع

خطبته فلا تجيز وقرر في الخطابه والشيخ برهان الدين ابراهيم بن احمد بن السلوي مشهورا

بجوده الخطبه وحمد ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعاده الخطابه لم يترك احدا

من طبقات الناس من الامرا والمكيين والروسا والفقرا والعلما فلم ينجح فيه واصر على المنع ووعده ان

يعوضه عنها ومات مجاورا بمكه ليله الخميس السابع عشر من رجب سنه ... وله اربع وخمسون سنه

وبعض اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنه ٥

احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن ميخايل من المغالع

احمد بن علي بن عبيدان بن عبيد ابو علي الحموي سمع من احمد بن ادريس بن عزيز جزء

البيتوني والمسلسل وغير ذلك وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيره في معجمه ٥

احمد بن علي بن عتيق القرطبي نفعنا الله به الشكليري الغرناطي ابو جعفر كان من اهل الخير والعداله

عارفا بالوثايق دمث الاخلاق خطيب بالجامع وامامه وكان قد اخذ عن ابي جعفر بن الطباع

وغيره ومات في رجب ٥

احمد بن علي بن عثمان القيسي شهاب الدين احمد العراقي من الرقه السعدادي وابو الناس

فاستحى منه وكتب له فاجتمعت له هذه الوظايف المعظمة وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة عطاه
ولا يحاول امرا الا ويصل اليه وصارت له دربة عظيمة في الشي حتى يبلغ اغراضه وجرت له في ذلك
خطوب كثيرة ومن الغالب ينتشر وبنى داره التى تجاه الطفل وهى مشهورة وولي قضا الشام
مرة عوضا عن اخيه في دولة يلبغا وحضر اخوه على وظايفه بالقاهرة ذكر الشيخ
كمال الدين الدميري انه مرض بمكة وهو مجاور قال فقال لو هذا جمادى فجرت العادة فيه بحدوث
امر فان حيا الخير هو بقا البقا وانك قيد الحياة فذاك والا فاقرا الكتاب على قبري قلت
وهذا الذي ذكره الدميري عنه من جمادى الاخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه
لانني رايت بخط ابيه ما يدل عليه فانه ارخ مولد حفيده ابو حاتم ابن ابي حامد هذا في تاسع عشر
جمادى الاخرة فكتب اسم بهاء الدين في الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها ثم قال
تقي الدين وولد ابني ابو حامد في اخر تاسع عشر جمادى الاخرة واول ليلة العشرين منه وفي تاسع عشر
جمادى الاخرة سنة سبع واربعين ولي ابني الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه وبخط
بهاء الدين وفي تاسع عشر جمادى الاخرة سنة اثنتين يعني وستين ولد ابني ابو حاتم المقدم ذكره
تدريس المنصورية قال وفي تاسع عشر جمادى الاخرة يعني سنة ولي بهاء الدين ابو البقاء تاسع عشر
جمادى الاخرة يعني سنة تسع وستين عزل اخي تاج الدين من قضا الشام ثم ولم يتفق
وفاته الا في سابع شهر رجب سنة فانخرم الاستقرا وقرات بخط القاضي تقي الدين الزبيري
لما ولي منجك نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقيني في قضا دمشق وعزل
تاج الدين السبكي واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما في جهته ايام مباشرة ابيه
واخيه فعمل لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب
اخوه فاختفى عند التاج الملكي مثل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتبا نظر ... ولما مات بهاء الدين
السبكي ادعى بطلب فضله لولده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسال منه السعي
في ذلك فوثب مختص النقاشي فانتزع خطابة جامع طولون لابن هريرة ولده واستاذه الى امامه ابن
النقاش وكان المختص صدرا كبيرا عند الملك الاشرف شعبان فعجز ناظر الجيش عن مقاومته
ولذلك ... المعاد ... باخراج ذلك وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس المقتسين

وقضا

ساحل دمشق وكان اديبا فاضلا كذا قال فما ادرى اهما سهما الصواب اولها الراوح

احمد بن علي بن محمد بن عبيد الله الخولاني الغرناطي كان تاجرا فلقي بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم ورايد بابي عبد الله الابلي ثم سكن بونس يداوي الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة خمسين وسبعمائة

احمد بن علي بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون بن علي بن حميد الثعلبي الصوفي شهاب الدين ابن المحدث ابو الحسن سمع من النجيب والعز الحرانيين وابن الانماطي واجاز له جماعة من دمشق وحدث وكان دينا خيرا يقرا المواعيد للعامه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ ذكره ابن رافع

احمد بن علي بن مسرور الرمثاوي خطيب الحديثه مات في ذي القعدة سنة

احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحي الكلبي ولد سنة واسمع على خطيب مردا فضائل معوية لابن ابي عاصم واجاز له شيط الثلجي ومات سنة

احمد بن علي بن منصور بن محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن العزيز وهيب شرف الدين الحنفي الدمشقي المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر او قبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر في قضا الديار المصرية فباشره بعد سفر قوابتر نجم الدين وذلك في رجب سنة وصرف في رمضان منها ورجع الى دمشق

احمد بن علي بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابي الحسن المصري الفقيه فخر الدين بن الشويكي ولد في صفر سنة ٦٩٢ واشتغل ومهر وبرع في الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعي عنه جماعة ومن قصيدة نظمها في ترا...

سلت دارها فنعم الهوى لعطها ه وما اسعد لتيه العين من بعد عينيها

قال ابو جعفر كان يقال له ابن الشويكي نسبة الى جدة لامه قال وكان ينع في الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان والقاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو اول ... لما ولي شرف الدين محمد بن محمد بن الاخميمي ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا من ولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخلها ملبهم

فنظم فيه ابن ... ستوى

مده بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٦٩٥ ه

احمد بن علي بن عسكر القصري الجمال ولد سنة واسمع على محمد بن ابي الفضل المرسي وحدث ومات سنة

احمد بن علي بن عقيل بن راجح بن مهنا علم الدين البستري سمع السراج القزويني وحدث عنه

بكان بن روان في سنة ٥٠٦ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني وقال كان من العلماء الاخيار

احمد بن علي بن عمر الهمالسي سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبية وكان مولده سنة اربعين

وستمائة ومات بالاسكندرية سنة

احمد بن علي بن عبد الامير من ال فضل كان ممن سار الى بلاد الظفر وآذى الناس ثم

رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان في صفر سنة تسع وسبعمائة ه

احمد بن علي بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٢٤ واجاز له الحجار وجماعة

وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق من المزي والجزري وبنت العز وما

لديار المصرية من ابي نعيم بن الاسعردي وجماعة ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع مني وكتب

وحرر وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات في شهر ربيع الاول سنة منطوما ه

احمد بن علي بن محمد بن هشام الكلاباني سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما عنه

وعن بعض شيوخنا ه : احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمايل الدمشقي نجم الدين ابن غانم

ولد سنة وتادب بابيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٥ وله نظم حسن

كتب مع اصفري متغير

مولاي نجم الدين ماض له - خليل وذا هو ازكى حميم

ما اسم رباعي له اول ان زال عنه لم تجد غيرهم

فاجب وجاد

مولاي قد قلدتني حلية ه من جوهر اللفظ بعقد نظيم

مذهب معناه فهم العبا ه والبدر ليس منه ما وهم

وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ١٩٩ ه

احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٩٦ ببيروت

احمد

ابن شكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين ابن حسين سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وجاور بمكة واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجي في شهر رجب سنة ٧٦١ ومات في رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت وفاته في ذي القعدة وقيل باخر الاول سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعا الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٤٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره

... بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي اخو البرهان بن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٧٠٥ او في التي بعدها وقدم على اخيه في سنة ثلاثين وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتى ودرس ومات في سنة ٧٣٨

... بن علي بن يوسف ابن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الراس عند باب الفراديس ولد سنة خمس وسبعمائة وسمع على الحجار جزء ابن الجهم والاربعين الاجري وحدث وكان قد حفظ كلاما في مذهب الشافعي وبرز بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد بجيب الساعات ومات في العشر الاخير من ربيع الاخر سنة ... وعمه محمد بن يوسف هو راوي علوم الحديث سماعه من مصنفه ابن الصلاح وكان اخر من حدث به عنه

... بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من الدمياطي والرضي الطبري وعبد الاحد ابن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ وشهاب الدين ابن رجب وولده عبد الرحمن قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كيسا متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كابيه وقال شيخنا العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي والوجيز وكتاب كشف غطا الحاوي وله مختصر سلاح المومن وهو الذي صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير العزيز في الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي في الطبقات الصغرى سنة ثمان فوهم من تبعه في ذلك

مابني التناسخ اصبروا   كان ما كان وانقضى

من راي نارا فا حقا   قبل ان قيل او مضى

قال وكان على طريقه الادباء من تعاني اللطافه حتى صحب بعض الصوفيه فاخرجه عن الطريق المرضيه فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات في سلخ جمادى الاولى سنه ٧٣٢ وله احدى وثلثون سنه

احمد بن علي بن هبة الله ابن السديد الاسنائي شمس الدين من الطالع

احمد بن علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعه القوصي تاج الدين ابن دقيق العيد ولد في اخر التسعين سنه ٦٣٧ وسمع علي بن الجميزي وابن رواح والمنذري والرشيد العطار وابن علي البكري والقاضي ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابن تماشر الشكه وغيرهم واجازه ابو محمد البادراي وابو بكر بن شدي وعلي بن شجاع الضرير واخرون وحدث قديما وتفقه على مذهب مالك والشافعي ودرس بالنجيبيه بقوص وكان يلقي كل يوم دروسا في المذهبين ومات في الحكم وكان له اوراد وعباده ولكنه خلط باخره وتساهل ودرس بالنجيبيه بقوص وكان يلقي كل يوم دروسا في الشهاده قال احمد بن يحيى بن عساكر كان كثير العباده ويصوم الدهر ويتصدق ويكفل الايتام وكانت وفاته بالقاهره وقيل بقوص سنه ٧٢٣

احمد بن علي بن يحيى بن عثمان بن ابي الهيجاء بن محمد الانصاري الشافعي شرف الدين المعروف بابن نحله ولد سنه اربع وسبعمائه تقريبا واحضر على حسن بن عمر الكردي والعماد علي بن الشكري وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم ومحمد بن ابي بكر بن النحاس وجماعه وحدث وكان بن الشهود بدمشق مات في شهر رمضان سنه ٧٧٣ اجاز لعبد الله بن عمر بن جماعه

احمد بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي السجزي الحسيني امام الحنفيه بمكه ولد سنه ٦٤٣ وسمع من الشريف العراقي تاريخ المدينه لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجاز له بما سمعه البرزالي شمس الدين ابن العماد الحنبلي وابو اليمن ابن عساكر وعبد العزيز بن الحنبلي والقطب القسطلاني والصفي خليل المراغي وابن خطيب المزه وابن الانماطي وشامسيه بنت البكري والمحب الطبري واخرون وكتب عنه العفيف المطري وسمع منه جماعه من مشايخنا منهم الحافظ العراقي قرا عليه تاريخ المدينه لابن النجار بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقري

احمد بن عمر بن محمد بن ابي الرضا شهاب الدين ابو العباس الحموي الاصل الشافعي نزيل حلب تفقه
ببلده على شرف الدين ابن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكي وغيرهما ومهر وتقدم ودرس
ثم قدم حلب على قضاء العسكر ولي قضاها استقلالا ثلاث مرات وكان فاضلا عالما بالعربية
عارفا بالقراءات وله فيها نظم في اشيا متعددة وكانت دروسه حافلة والثنا عليه وافر ثم كان
ممن قام على الطاهر برقوق وانكر سلطنته فجي به اليه فطلبه فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مختفيا
فلما كانت فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاه قضا حلب اعيد حاجي الى السلطنة فاستمر الى ان
خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموي باهل بانقوسا فقاتله واعان اهل
حلب لما اعيد حاجي الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك كمشبغا فكانت النصرة لاهل
حلب فقبض على العادة واخذه كمشبغا وسار له نصرة الظاهر فاعدم بطريق حماة وذلك في مستهل ذي القعدة
سنة ٧٩١ ورثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بعبيد الضرير المعبر بموشح اوله فرايته بخط
الشيخ برهان الطرابلسي سبط العجمي وانا جازنيه

[illegible]

[illegible]

على ابن ابي الرضا متى اصطباري وسار
ودمعي قد جرى من فرط ما ري بحارا

مدارس درسها تشتاقت اليه وحسن العلم والعلما لديه واشياخ الحديث تبكي عليه
فكم سالوه عن نص البخاري جيارا
تحير في الجواب بلا اعتدار كبارا

امام كان في كل العلوم يعم على الخصايص والعموم ويلزم صنفه عند القدوم
ومحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويلقوا بالفضايل كل عار بدارا

لاهل الفضل كان يقوم بلفي ويعشو كان يحبب العلم عشقا وان افتى براي فتواه حقا
فاصحاب الفتاوى في انحصار حقارا وقد عدمته اهل الاختيار مدارا

احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح خ

بفوت وعليه وعلى سنقر جزء البانياسي ومات احمد سنة ٧٩٦ وله خمس وستون

احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصية الزرعي الحنبلي الشاهد وكان يتكلم له نظم

وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢

احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي تقي الدين القاضي ولي ابوه قضاء

الحنابلة بالديار المصرية في سنة ٩٩ الى ان مات سنة ٧٣٨ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل

غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولي القضا سعد الدين الحارثي ثم استقر احمد هذا بعد

مسعود في ربيع الاول سنة ٧٣٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضا واستقر بعده القاضي موفق الدين

عبد الله بسبب فقام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشا فبلغ السلطان

سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزويني فعزل الشيخين من اجل ولديهما وكان اعظم

القائمين في ذلك الامير بشتك بن البابا ومات بعد ذلك بيسير د اثنى عليه ابن حبيب فقال

تقي وافق لقبه وفعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء عشرين

سنة وقرأت بخط البدر النابلسي كان من بيت العلم والصلاح ولي القضا هو وابوه وكان

حرج لامر قاضيا ولهي هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة وحسن الماكل والملبس والمركوب

ما لم يره غيره واستمر بعد عزله بدون القضا الى ان مات في ذي القعدة وله ست وسبعون سنة

احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الابار ولد سنة ٦٥١

وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامه وكان مقيما بالجامع ينوب

عن الخطيب في الاذان وكان موقتا فوقع من سطح الجامع فمات في ربيع الاخر سنة ٧٢٥

احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقي العطار اخو حسن الشرابي ابو العباس

الموشي بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥٧ وسمع من ابن عبد الدايم مشيخته وحدث

سمع منه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسي عن داود بن سليمان الحموي

بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابي الغنايم الكهفي ومات في نصف رجب سنة ٧٤٢

ويقال انه جاوز السبعين

فضلا بها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسيني نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولي قضا العسكر فلما خرج العسكر الى باسر لقتال البركمان العصاة في سنة ثمانين خرج معهم ففقد في ذي القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك في سنة ثمانين وسبعمائة .

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي طالب جلال الدين ابو الفتوح الكازروني البلياني بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها ياء اخر الحروف المرشدي كان من اهل كازرون وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن الحنبا العباسي وغيرهما وحدث عنه اولاده الشيخ الحفيد عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحق محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده في السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان عشرة وسبعمائة ومات في سنة ٧٩٦ فعاش ثمانيا وسبعين سنة ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حدثنا به عن جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد القرشي المكي بشرطه عن الفخر عثمان بن محمد التوزري بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبي عن ابي حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزري في مشيخة الحفيد التي خرجها لما قدم عليهم لشيراز ووصف ابا الفتوح بالحديث والصلاح ووصف الحفيد بالحفظ والعلم والعبادة والصلاح .

وانشدني لنفسه في شيخ [illegible] قدم [illegible]

لشيراز لهانح السرد بن عمر . فيها من الاعلام اسد .

ففي ذاك الزمان في خفيف . وفي هذا الزمان الى الحنبلي .

محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر الحلبي شهاب الدين ابن شرف الدين المصري الدمشقي والد زين الدين عبد الرحمن ابن السكري وكان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان يرى الجندية مات في ربيع الاخر سنة ٧٩٢ .

محمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين ابن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة اشتغل في صغره وعمل المواعيد وصار راج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند منطاش الناصري فولاه قضا الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي وجهه وحرض عليه العوام قال امرا الوالي ان يقبض عليه

فريد مكان في نقل المذهب ~~فلطلط~~ فللطلاب كم ابدى غرائب ؞ وفي حلب لقد صمد المناصب

ولا يسعى لابواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جواد كان في رد الجواب ؞ وكم في العلم الف من كتاب ؞ ومن للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار حيارا

ولا يرعى الملوك ولا يداري امارات

لقد بطل الرشى لما تقضى ؞ وكم قد رد بعد الحق ارضا ؞ وكان الغيظ بالسطم ويرمى

لمن اسعى لقد زادا فكاري وحارا

وعقلي طار من بعد اختيار نفارا

سقى ابن ابي الرضى حمدا وولى ؞ وسافر سفرة ما عاد اصلا ؞ ترى هل كان في الدنيا وولى

فعن اولاده وعن الدراري توارى

واوحش حين سار الى القفار ديارا

قضى ابن ابي الرضى قاضي القضاة ؞ واصبحت المنازل خاليات ؞ ستبكي في القصور العاليات

ويلبس من حبر الافق شعارا

ويلقى الحبر بعد الانكسار فخارا

عليها دموعي لله هيا ؞ فقلبي قد كواه البين كيا ؞ اقول وان قضى لو كان حيا

على ابن ابي الرضى من اصطباري وسار

وعيني قد جرت من عظم ناري بحارا

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ابن ابي الرضى من رجال العالم نجدة وهدى وكان يقوم بامر الشرع ويشتد في انكار المنكرات بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد شهاب ابن صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمي شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الصياد وهو عثمان المذكور في نسبه ولد سنة ٧٤٣ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين البارزي وعلاء الدين الباني وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ عن

فضلائها

مستوفي الدولة فلما ولي الاعسر الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع
بزاوية الشيخ نصر المنبجي وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه في شيء فكلمه في امره
فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وال عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس
لما ولي تدبير المملكة هو وسلار فخدمه وحصل له ابو الاجه في مدة يسيرة وتقدم عنده الى ان صار هو
المتحدث في الدولة باسرها لا يعمل في ديوان الوزارة ولا الاستادارية شيء الا بعد مراجعته وكان
كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاظم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع
يصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل
منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فيصير الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار مهابا محترما
جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالطه احدا ولا يجتمع بغريب ويقتصد في ملبسه فلا يلبس
في الصيف الا الشامي لربيع الابيض ولا في الشتا الا الملطي الصوف الابيض فلا يرى عليه الا فرجية
بيضا ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها
في النصف من المحرم سنة ست وسبعمائة فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلعة على العادة الى ان انصرف
الى منزله وشيعه الناس ثم اصبحوا التركيبو في خدمته فاقام حتى تعالى النهار وارسل يقول له مع
غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى الزاوية الشيخ نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر
الى بيبرس يشفع فيه ولم يزل حتى اعفي فقرر البنائي وصار الامر كله معدوقا بابن سعيد الدولة
وكان يجلس في دار النيابة بجانب سلار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه في كل جليل وحقير فلما تسلطن
بيبرس عظم شانه الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب علامة
على شيء حتى يرى خطه فيه

بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي العمري الحرازي بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف
زاي المكي ولد سنة ٥ ـ ٦ ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزري والعفيف
والرضي الطبري وسمع بالمدينة من ابي عبد الله محمد بن محمد بن حريث العبدري كتاب الشفا قال
انا عبد المهيمن ابن عبد الله بن محمد الانصاري انا محمد بن عبد الله الازدي انا محمد بن حسن بن
عطية بن غازي انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر في الفقه وشارك في غيره مع العبادة

وحبسه بحبس الجرائم بالقاهرة ثم قتل فقتل في ليلة تاسع رجب سنة ٧٩٣ وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان
فاضلا ولا ابيه وكان كبير الفضائل الا انه كثير المجون .

بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي الصحراوي الدلال ولد سنة   وسمع على الفخر
ابن البخاري وحدث ومات سنة

بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد   واخذ
عن الاصبهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥

بن عمر بن يحيى الكردي شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث مات في المحرم سنة ٧٩٣

بن عمر بن امراة المزي مات سنة ٧٣٠ يتغير من معجم الذهبي .

بن عمر ابن ابي الفتح الحوالي كان اديبا بارع الخط مكثرا من الشعر الوسط كثير البذل سكن الحلق انتظم
بيت المال نعم باطر مع كتاب الانشا ثم بيرجه البقا وكان في اخر عمره يتكفف قال في الاكليل معين
غير قانع ومسجع كل هشيم ومانع لقيته بالقرو وقد تغلب عليه زمانه عليه وسقط في يديه

ومن شعره

لاح الجمال بكنت ولاح . ودعى الهوى فاجبته بحي انجي
لولا الهوى والداعيات الحسنه . لم اصغ مصغ الفواد لصادح

بن عيسى بن رضوان القليوبي ولد سنة ٦٧٠ واجاز له   وحدث ومات كان
خيرا دينا مات في المحرم سنة ٧٤٦

بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي الشهير بابن الخشاب بهاء الدين ابن
الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٩٦ وولي وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤسا
الاماثل ومات في شعبان سنة ٧٤٠ . بن عيسى بن ابي القسم .

بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطي المقرئ ولد في رمضان سنة ٦٢٢ وعاني القراءات
الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجاني سفيره وغيره
ومات في رجب سنة سبع وسبعمائة بواسط . بن فوح .

بن ابي الفرج من كتاب الفارقاني تاج الدين ابن شرف الدين بركات ابوه نصرانيا يعرف
بسعيد الله وله فاسلم ولقبت شرف الدين وخدم ولده عند بهادر راس نوبه فتقدم الى ان صار

مشد

خطيبا فاضلا وله تواليف ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٣

احمد بن قايماز المصري الاستادار مات في ربيع الاول سنة ثماني مائة

احمد بن قطب المصري نشأ بمصر وتعانى الادب وكتب الانشا وولي كتابة السر بحلب عوضا
عن زين الدين حضر   فمدحه ابن نباتة بقوله

ماذا كرهتم من ابن حضر عترة ... لا تخش يضيعه على الطلاب
وانظر الى بدل الى من بعده حليا ... سحب للفضل ضوء شهاب
بدل من الابدال في اوصافه ... يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٨٠ وقد جاوز الستين

احمد بن قطلو العلائي الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كندغدي ولد سنة ٦١٤ وسمع بحلب من
ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله في عشرة الحداد على ابن فادشاه
الى آخر الجزء ومات في ثامن عشري شعبان سنة ٦٩٣

احمد بن كشتغدي بن عبد الله المعزي الصيرفي المصري ولد في رمضان وقيل في ربيع الاول
سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبد الله بن النحاس والعين احمد بن علي الدمشقي والنجيب وابي حامد
بن الصابوني وعبد الهادي القيسي وغيرهم واجاز له عمر الكرماني وابن عبد الدايم واحمد بن سلامة
وكان سماعه صحيحا واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح في الاسماع لا يرد
من قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا وحدث
عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات في صفر سنة ٧٤٧

احمد بن كشتغدي العزيزي ولد سنة   وسمع من النجيب الحراني وغيره رايته بخط
ابن رافع وبيض عليه

احمد بن لولو الرومي شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ست وسبعمائة واشتغل
بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادي والميدومي ومهر في الفنون
واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطي والسبكي ونحوهما
واخذ العربية عن ابي الحسن بن الملقن وابي حيان وبرع وكان موقرا ساكنا خاشعا قانعا انتفع به

والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات في شوال سنة ٧٥٥

احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الجذامي ابو العباس القبّاب قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولي القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه استدعوني مالباؤه وياتي مثله مثل الطريقة

وبالمختار للناس انتدا وقد حضر الوليمة والعقيقة

وغير غريبة اذ رقت عن حاله مثل رقيقه

واما اجر الورع اقتفاها وياتي ذاك وكان الوثيقة

قال ثم دخل غرناطة سنة ٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمت انتهى وقرات بخط بعض المغاربة ان المذكور حقق بابن الخطيب الذي وقع له ما وقع فكان من اقوى نقباء وعاش هو الى حدود السبعين

احمد بن ابي القسم بن سعيد الاحميمي ابو القسم المصري احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات سنة ٧٥٩

احمد بن ابي القسم بن عبد الله بن ابراهيم الخولاني من اهل المرية يكنى ابا جعفر ويعرف بالبقيل قال ابو البركات كان كاتبا نبيلا وشاعرا مطبوعا ينفذ في المطولات حسن المجالسة زكي النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط كتب من اهل بلده وقال المصنف في التاريخ نسيم صالحه وغيره الرسائل والوقايع ونسيم الاخبار وكتب الوقايع في سنة عشرين الانساع ومحاضرته مفرطة للاسماع وله شعر جزل لا يتكلف فيه غزل والفاظ صقيلة ومعان تتأرج العقيلة فمن شعره قوله

بدا لي الحباب الرحب والعلا الشم معالم مجد دونها شرف النجم

واعلام فخر لا دروس لها غمار ورا الليل فهي الرسم

ومنه

يا روع بنام الى الضيح سفرا طلاقته فارتاب في نفسه القبح

ويعجز ان تخلو كاللياالدحى اذا لم ينلها من سنا بشره لمح

سليل الالى بهدى النجوم بسرها منار قراهم كلما اشكل النجح

ومحاسنه جمة مات في الطاعون في عاشر المحرم سنة خمسين وسبعمائة عن نحو من سبعين سنة

احمد بن ابي القاسم بن يحيى بن عبد الله بن ودلعه ابو جعفر من اهل زمله وسكن مالقة وكان

(في الهامش) وغيرها من الرسائل والوقايع وسيم الرسائل والوقايع وغيرها الرسايل والوقايع

خطيا

ابن الحرام الرحبي وسمع من شعيب الزعفراني وابن الجميزي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا وكان قد اضر
فسقط من مكان عال فانفدحت عيناه وابيض ومات في شوال سنة ٧١٣ ه

احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين
الحنبلي ولد سنة ٦٣٣ وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج وجماعة وحدث وتفرد
باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدارس مات سنة عشر وسبعمائة في جمادى الاخرة روى عنه القطب
والبرزالي والسبكي والذهبي وغيرهم ه

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول
سنة ٦٤٩ وروى عن ابي الحسن بن سري وسمع من ابن هرون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عياش
وابي القسم بن الفرا ومن عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابي علي حسن بن حسين خطيب تونس
ومن ابي العباس ابن الغماز وغيرهم واشتغل في النحو وغيره ووزر للحياني صاحب تونس ثم نزل
الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته سمع منه تقي الدين ابن عرام واخرون واخرهم شيخنا
برهان الدين الشامي ومات بها في سنة ٧٣٢

احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين ابن القاضي فتح الدين ابن الشهيد
تفقه قليلا وشارك في الفضائل وقال الشعر وولي بعض الانظار بدمشق مات سنة ثماني مائة

احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعني بالحديث فسمع من اصحاب
ابن عبد الدايم والنجيب ابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع في شرح سنن ابي داود ودرس بالتنكزية
بعد العلائي وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥

احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدي شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كاتب له عناية بالعلم ومات
في ربيع الاول سنة ٧٩٩ ه

احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي الرومي الحنفي قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى
وكان حسن التفقه الى الغاية وولي مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموي وكان الافرم
يكرمه ويعظمه الولاة مات في ربيع الاخر سنة ٧١٠ ه

احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصري شهاب الدين ابن زين الدين ولد سنة ٦٨٥ وسمع

ويخرج به الفضلا واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتاخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من ذكر الخلاف
فاقتصر من ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوي
الصغير ترجمه الاسنوي في الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراءات والتفسير
والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيرا خصوصا المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان اديبا
ذكيا شاعرا فصيحا متواضعا كثير المروءة والبر والتصون والحج والمجاورة مواظبا على الاشتغال و
الاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه من نصارى انطاكية فوقع في سهم بعض الامرا
فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامرا فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم
الخير والعبادة ونشا له ولده الشهاب على قدم حسن فكان اولا بزي الجند ثم حفظ القرآن وقرا التنبيه
ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الزين بهرقال ولم يكتب على فتيا تورعا ولا ولي تدريسا
وكان مع شدة في العبادة حلو النادرة كثير الانبساط ومات بعيد مطعونا في نصف شهر رمضان
سنة ٧٦٩ احمد بن ابي المجد بن ضرغام بن ابي المجد البعلي الحموي القطان سمع مسند احمد على المسلم
بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب في معجمه بالاجازة

احمد بن محمد بن الحسام اقوش الرومي الاصل البوشنجي ثم الدمشقي المؤدب سمع من ابي بكر بن
مشرف واسمعيل بن عمر الحموي وابن الشحنة وغيرهم واجاز له الدشتي والقاضي تقي الدين سليمان
واسمعيل بن مكتوم واخرون وحدث ومات في المحرم سنة ٧٦٧

احمد بن محمد بن ابراهيم الاذرعي الاصل ثم الدمشقي ثم المصري ولي ابوه القضاء بمنوف وكان
هو فاضلا حسن الشكل والخلق والخلق ناب في الحكم وحج غير مرة وكانت له اجازة من ابن القواس
وابي الفضل ابن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقي سليمان والحسن الكردي وابي الحسن الواني
واسمع ابنته مريم على الواني والدبوسي فعمرت حتى كانت اخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها
الكثير ومات بالقاهرة في خامس عشري شعبان سنة ٧٨٢ عن نحو الستين

احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحق المناوي شهاب الدين ابن الضيا ابن عم القاضي صدر الدين
كان شيخ الخانقاه الجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الاخر سنة ٧٩٥

احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري صفي الدين اخو الرضي ولد سنة ٧٣٣ وسمع الصحيح من ابن



بعده ولم يزل الى ان مات بها سنه ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم ٥

احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الحسيني شهاب الدين بن ابي الجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنه سبعمائه تقريبا وولي نقابه الاشراف وكان حسن الطريقه جميل الاخلاق مات سنه ٧٧٠ وهو والد شيخنا بالاجازه احمد بن احمد بن محمد نقيب الاشراف بحلب ٥

احمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلاني شرف الدين ابن العلامه ابي بكر قطب الدين ولد سنه ٦٤٨ او في التي بعدها وسمع على ابي عبد الله محمد بن ابي البركات بن ابي الخير الهمداني صحيح البخاري باجازته العامه من ابي الوقت بقراءه الفخر التوزري بمكه وذلك في شهور سنه ٦٥٥ وسمع ابا اليمن بن عساكر ويعقوب بن ابي بكر الطبري وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحراني وشيخ الشيوخ بحماه والرشيد العطار واحمد بن علي بن يوسف الدمشقي وعبد الله بن عثمان بن دحيه وابن عزون واخرون وحدث بقوص والقاهره ومكه وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكه مده وترسل عن امير مكه الى سلطان مصر ومات سنه ٧٤١ في صفر بالقاهره وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن علي الاتي وتاخر بعد وفاه هذا زمانا ٥

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامه المقدسي ثم الصالحي ابن عم التقي سليمان بن حمزه شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت العمري ونبيه ولد في رمضان سنه ٦٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبد الدايم الاربعين الاجريه وجزء ابن الفرات ونسخه نعيم بن الهيصم وحديث ايوب والمبعث لهشام وجزء بكر بن بكار وغير ذلك وسمع ايضا من عبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر وجماعه اخرين وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات في رجب سنه ٧٤٢ ٥

احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصاري القباني من الطالع ٥

احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابن محمد سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسايل والاحكام جيد المعرفه بالوثايق وكان حلو النادره ثم ولي القضاء باماكن منها السطه ومات في شعبان سنه ٧٣٢ ٥ احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الغرناطي اخذ عن ابي جعفر بن الزبير

محمد بن احمد بن محمد بن حسن ابن علي بن سليمان بن ابي عرفه اللخمي الشيبي ابو حاتم بن ابي القسم بن ابي العباس العزفي ولد سنه ٧٤٣ وولي امره سبته بعد ابيه واخذ له البيعه اخوه ابو طالب فباشرها مده ثم نزل واعتزل وتخلى من الامره سبته بعد ابيه واخذها لابن اخيه واتصر هو على

من الرشيد العطار ومجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته في رجب سنة ٧٢٥

[احمد] بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٩١ وحضر في الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولي وغيره وحدث سمع منه شيخنا الذهبي والحسيني وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة

احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الخراساني الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفي الشافعي قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما اعتقل تنكز الشيخ الظهير اعتقله وولي مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف الركنية من الحاوي الصغير نفع واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد السيد شيخ الطواويسية والشيخ علي احد الصوفية بالخانقاه مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨

[ولي معيد ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير]

احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطي ثم الاشموني جمال الدين الوجيزي كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف باخرة عن الحركة فلازم بيته حتى مات في رجب سنة ٧٢٩

احمد بن محمد بن احمد بن الشوغر الحلبي الجبريني تعانى القراءات ومهر فيها واقرأ ومات بقرية جبرين في مستهل ذي الحجة سنة ٧٤٣

احمد بن محمد بن احمد بن ابي طاهر الحمصي المعروف بابن الضبيهف سمع من ابن الشحنة من البخاري وحدث سمع منه ابن ظهيرة

احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبري ثم المكي ابن الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ روى عن يعقوب بن ابي بكر الطبري من جامع الترمذي وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا اغا فلا كبير الرياسة والسودد من بيت كبير واقام بمصر في خانقاه سعيد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٧٢٠ الى سنة ٧٤٠ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٢

احمد بن محمد بن المحب عبد الله المقدسي الحنبلي احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٦٣

احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويري محب الدين ابو الفضل قاضي مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بابيه وغيره وولي قضاء المدينة في حياة ابيه وقضاء مكة

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن سليم الشيخ بدر الدين بن الصاحب شرف الدين ابن

الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالم الفقيه الشافعي حفيد الاتي ولد سنة ثمان عشرة فيما ذكره او

سنة سبع عشرة وقرات بخط الشيخ بدر الدين الزركشي مولده سنة ٢٦ فغلط في ذلك وغلط في ذلك وغلط في اسمه

ايضا فسماه محمدا وذكر انه ولي نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريري واختصر

تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعاني قلت وولي تدريس الشريفية بمصر ودرس في الحاوي دروسا حسنة

متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر في الشطرنج [illegible] القايل في الشطرنج عم اتقن الادمان

حفظه ۞ الحب الغايب منها فاراه طبقا نقطه ۞ ونظم الخصايص النبوية واجاد في المقاطيع وكان حاد

النادرة ۞ سريع البادرة ۞ هياب حاشيته ۞ وبرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع الشيخ سراج

الدين ما وقع بمخلص الاعتناية اكمل الدين وغيره وذلك في سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الى ان قدرت

وفاته في جمادى الاخرة سنة ٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة في ذلك وافرد جزءا سماه

مقطعات النيل فيه اشيا لطيفة [illegible]

قد قلت لما ان تزايد نيلنا ۞ وكاد يغرق دروه القياس [illegible]

يا نيل يا ملك المياه باسرها ۞ ملك وتوفيل ساعة من ياس

[illegible]

تقاصر النيل عنا تقاصر متابع ۞ حتى قنعنا اضطرارا منه بمص الاصابع

[illegible]

كانت لمصر مبرة بنيلها وقد خلت ۞ كانه نجيل لها من بعده ترملت

[illegible]

طغى النيل عن حد عاداته ۞ وعلمنا الجهل في العالمين

نمر ما يكتفي عوراتنا ۞ وكنا نخوض مع الخايضين

[illegible]

طاف بكاس الصبوح يجلي ۞ فصفق الديك ثم ناحا ب

كانه ظن من صفا هـا ۞ بانها عينه فصاحا

ملازل له نعيد واليها ويروح وكان قد قرأ على ابي الحسين ابن ابي الربيع وتادب به وسمع من ابيه وابي

الحسن الرعيني وغيرهما واجاز له ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر

ابن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين ابن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر

سطول السلطان اسماعيل الفرنج بعد ذلك من يمن نقيبته وكان ذلك في سنة ٦٩٨ ومدحه الشعرا

بذلك ولما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو غرناطة سليب المال واقام بها على حاله الخلال الدينية

ثم رجع الى فاس ثم الى سبتة لما استقادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى في غاية من التمسك

بالديانة الى ان مات في ربيع الاول سنة عشر وسبعمائة وكانت جنازته حافلة جدا وكان شيخ وصف

حيا وعفافا وانقباضا وايثار العامة واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا

وهذا ما ترجمته به ٥

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلي ابو عمرو المالكي ولد سنة … بغرناطة وقدم دمشق

وسمع من الفخر والفارقي وغيرهما وحدث بحر الانصاري وكان امام محراب المالكية متصديا

للفتوى وسمع من البرزالي والذهبي قال البرزالي في الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين في مذهبه

وكان فاضلا كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات في شهر رمضان سنة … وتاسف الناس

على صلاحه وفقه وبه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى ورحم بمحمد ٥

احمد كان بارعا في الادب مشاركا في الفقه والاصول ثم برع في النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول

في كتاب سيبويه ما شا فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فايق وعدة تصانيف ومات

ما فريقية سنة ٦٤٧

احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن

هبة الله بن طاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن المنجمي كمال الدين ابن تاج الدين ابن كمال الدين ابن زين

الدين ولد سنة ٦٩٥ وسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب ابن خليل وولي

كتابة الانشا بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن مكي وابن ظهيرة ولشيخنا

عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعي والبخاري وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء

بحقين مات بحلب في سنة ٦٤ …

حب

بن بطال ومالك بن المرحل وعلي بن يوسف بن قطرال وابي الخطاب بن واجب وابي الربيع سليمان بن
موسى بن سالم وابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن اللباد وابي عبد الله بن العمار وابي الفتح ابن دقيق
العيد وابي اسحق بن الحاج القرطبي نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافي الود وكان
يكتب الشروط ثم نزل واقتصر على الخطابة والامامة بمالقة قال ابن الخطيب رافقته الى العدوة فبلوت
منه فضلا وسراجه مات في شوال سنة ٧٤٢

... بن محمد بن احمد البكري كمال الدين ابن الشريشي ولد بسنجار سنة ٦٥٣ وسمع من النجيب
والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابي الخير وابن الصيرفي وابن علاق وغيرهم فاكثر وبدمشق من اصحاب
بن طبرزد وغيرهم وقرا الكتب الكبار وناب في الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولي
وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية وشارك في الفضائل ودرس وافتى وكان حسن الشكل
مهيبا صليبا في دينه رجيح العقل مشكورا في نظر الوقف خبيرا بالامور بدري العربية والاصول
ذا مروءة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وابتنى له المقابلي ثلاثة اجزاء ومات في طريق الحجاز
في سلخ شوال سنة ٧١٨ ... صاحب [illegible]

مولاي بدر الدين مثل ـ صدقها صبرا حلى مثل الخلال
لا يحرس عن عيلها زائر * فانما آب اليد عند الكمال

[illegible]

يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكلما هو لا ترى ما ل
فالنقص يعتري البدر في تمه * وربما ينخسف عند الكمال

[illegible]

يا ... حبا احمد الرازي قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفه
ما فيك الا الوزن والوزن ما * ينفعك العرف بلا معرفه

... بن محمد بن احمد النجيني من اهل اندرش وسكن الرقة يكنى ابا جعفر ويلقب العاشق
وكان فيه طرف في الادب وعنده عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده
وكان يتأنى في العدد وتلين الارض وفرض الشرع طريق التصوف وفي شيء من الغريب

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله تعالى ومن شعره

ابل الشطرنج اهل النهى ... وابله من ناقل الباطل

وكم بلاهم حب العابها ... ويأتي الطباع على الناقل

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابي القسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخي وعرف ايضا بابن الرقاق ولد سنة ٦٨٣ واسمع الكثير على الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي وعلى زين الدين والنقي الواسطي وابي الحسن اليونيني في اخرين وحدث بالكثير وخرج له الجمال السريري مشيخة والحسيني اخرى واخذ عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقي قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر في الجيش ثم نزل واقبل على اسماع الحديث وكان سكونه مات في رمضان سنة ٧٢٢ بعد ان حدث بالمسند فيما عده من زينب بنت مكي وذلك بعد سنة ٦٣٢

محمد بن [illegible] الجزء الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد سنة

محمد بن محمد بن احمد بن محمد السمناني البياضي المكي يلقب علاء الدين وركن الدين ولد في ذي الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث وسمع من الرشيد بن ابي القسم وغيره وشارك في الفضائل وبرع في العلم واتصل بازغون ابن العليم ثم تاب واناب   الخلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج المعارج قال الذهبي كان اماما جامعا كثير التلاوة له وقع في النفوس وكان يخطئ ابن العربي ويكفره وكان مليح الشكل حسن الخلق غزير الفتوح كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفا فينفقها في القرب اخذ عنه صدر الدين ابن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين علي بن مبارك البكري وذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر والايثار وكان الى قد دخل التتار ثم رجع وسكن تبريز وبغداد ومات في رجب ليلة الجمعة من سنة ٧٣٦

محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر وابي عبد الله بن اليتيم وابي الخطاب بن واهب وابي عبد الله بن صاحب الاحكام وابي الحسين محمد بن احمد بن سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في اخرين بالاجازة وسمع من ابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن عياش الخزرجي وابي عبد الله بن ربيع وابي عبد الله

مشيخة وكان شيخ الخانقاه بمجمع مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧

محمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الطبري ثم المكي ولد سنة ... وسمع من الرضي الطبري ومن فاطمه بنت القسطلاني وتفرد بالروايه عنهما وكان خيرا مات في رجب سنة ثمانين وسبعمائة وذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد بن احمد البلياني ولم يعرف من حاله شيا

محمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيباني الحراني المقري ابو العباس — وكان كهذا في الاصل

نقلت كان من صوفيه سعيد السعدا وكان منقطعا بمسجد بسوق المصاحف فسالته كم كتبت مصحفا فقال نحو الماية سوى الانصاف والارباع قال وجاوز الثمانين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرا عليه وكف بصره باخره ومات في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٤٣

محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن عيسى الاخناي سمع من ابن الصقلي والدمياطي وحفظ التنبيه في صغره ومات في الحكم عن عمه تقي الدين وولي نظر الخزانه وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانه كثير المروه مات في رجب سنة ٧٣٤ ارخه ابن رافع

محمد بن محمد بن ابي العيش ابن ربوع المهدي السبتي ابو العباس احمد عن ابي جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضيا السبتي وابو احمد الدمياطي وابو المعالي الابرقوهي في اخرين وكان كثير المنصب من اهل اليقين والمشاركه نهايه في الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكان له عند سلطان المغرب حظوه ومكانه واستعمله في السفاره بينه وبين الملوك فحدث بحيث من البلاد وانشد وانشد منه الوعد بالوصل قبل وقد كان منا قبل ذلك ما كانا

عناق والتماس ساما كانهم اقاحي الرباعصا من الطل ريانا
ولا عجب ان يبت عهودهم فشيم الاقاحي لو رث المرء نيانا

مات بقسطنطينيه من بلاد افريقيه سنة ٧٣٣

محمد بن محمد بن ابي الفرج بن مزهر المخزومي ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول من دم اللواط للطرطوشي وهو في الثانيه على ابي المجد سليمان بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن خيرة المهراني سمع منه شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه

ومن شعره ه كأس الوصال على ه الاحباب قد دارا ه لم يبق من ظما الهجران اثارا ه

اكرم بحزب الرضوان نم حيا ه كست اباريقها حسنا وانوارا

على بساط من الاخلاص قد نزلوا ه فشاهدوا من صفا الود اسرارا

وهي طويلة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٣٥ ه

احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة احدى وسبعمائة وقرا على الاستاذ ابي الحسن القيجاطي وغيره وكان حسن الخط كتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ويشاركه في الفقه ثم ولي القضا ببعض البلاد وكانت وفاته في سنة ٧٧٩ ه

احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الغار والجارفة لكثرة اكله كان شعانا في نظم المواليا ويحفظ منه وكثيرا احدا وكان غالبه في الشطرنج ومن نظمه

سلطان جنوا بقدا سيل الهجر افكاري ه يجرد البيض من الخطوب الا انكاري ه

تلين ... وعصايب ساير الانجار ه وطلب جيش عدا ... سلا انكار

ومن ادها في القيادة اصبحت افه ه واختمها بنوع الحقي وفاقه ه

فكيف يمكن تحي في الفقه حوافه ه وستها الاصل شاميه وطوافه ه

مات في حدود الاربعين وسبعمائة او بعد ذلك ه

احمد بن محمد بن ازدمر العزيزي الصرخدي الذي ولد ارسط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفخر بن البخاري وحدث سمع منه الحسيني واغفل ذكره في ذيله مات في صفر سنة ٧٤٢ ه

احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابي بكر السلمي المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ست وستين واسمع على احمد بن عبد الدايم من الترغيب والترهيب للاصبهاني حضورا في الثانية واحضر في الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المكتبات وسمع من الفخر ابن البخاري مشيخة ابن الشهابي انبا الشيخ علاء الدين ابن العطار ابا الكندي واجاز له النجيب وحدث ومات في شهر ... كذا

احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعردي ثم الصالحي الرسلاني سمع من الفخر

كما جمع من معنى حسن * وبيات السرج بقيه

احمد بن محمد بن قطلبة الزرعي التاجر المشهور وولي وكالة السلطان بدمشق في تجارة
الخاص وكان ذا اموال متسعة جدا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

احمد بن محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور ولد سنة ٧١٦ وبعثه ابوه
الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدري نايب الكرك فاقام بها يربيه ويعلمه الفروسية سنة
٧٣٠ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يباشر من لا يصلح فاستدعاه سنة ٧٣٢ فزوجه
بنت تمربغا فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وهتك
فيه واسرف في الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وارسل الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد
ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك
وهما يومئذ المشار اليهما في الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسي وامتنع
من الاكل والشرب حتى تغير بدنه ونحل فلزم الفراش فتلطفا بالملك الناصر حتى امر بالافراج
عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد ارسل اليه فلما حضر عنده تمالك نفسه ان قام اليه وقربه
فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه ويهدده وتلطف به ان يحبه ما يحصل من مماليكه
فلم يزده ذلك في الشهيب الا رغبة واتفق ان بعض الخدام اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا
مولما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم يخرج هذا الصبي والا اخرجك من
مملكتي فلم يزده ذلك الا رغبة فيه وقال له وكان الرسول اليه من الناصر بلا يعرف اياك فقال لهما
لكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد قنعت من الدنيا بهذا الصبي لكونه تغرب
معي وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده يطردني معه فرجعا وتلطفا بالناصر
فلم يجبهما فيه وامر بنفسه الى قلعة صرخد ثم تشفع فيه نساء الناصر وحرصه حتى اعاده الى الكرك وكان
احمد شديد البأس فيقرر فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابي بكر فتعصب
له طشتمر حمص اخضر الى ان ولي السلطنة ان قوصون لما خلع المنصور
ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخوهم احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع
وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نايب الشام الطنبغا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نايب

[illegible]

انا في جنان الخلد رضوان دارى يوم القيمه خالدا مع خالد ٭ مات في سنه ٧٤٥

محمد بن محمد بن ابي القسم بن بدران الكردي الدشتي بمعجمه ساكنة ثم مثناه الحنبلي ابو بكر احضر في الثانيه على جعفر الهمداني وسمع من ابن رواحه وابن يعيش وابن خليل وابن الصلاح والضيا وصفيه وحدث بالكثير ويفرد ونسخ الاجزا بنفسه وحدث بمسند الطيالسي وترتيب سمعا بدار الحديث الاشرفيه قال الذهبي كان يتعرر بالرويه ويطلب وخرج له البرزالي مشيخه وكان مولده بحلب سنه ٦٣٣ ومات بدمشق سنه ٧١٣ في جمادى الاخره قلت سامعنه ابن ابي المجد بالاجازه وحده قرات عليه تاريخ اصبهان لابي نعيم باجازته منه واشا كتبين

محمد بن محمد بن ابي القسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن جرى بالجيم والرا مصغرا واخره بجنا نيه تقبله ابو بكر سمع من ابي عبد الله بن سالم وابي عبد الله الواد باشي وابي بكر بن مسعود وغيرهم واجاز له ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس ابن الشحنه والبدر ابن جماعه واخرون وولي الخطابه بغرناطه والقضا بها وكان اديبا فاضلا عالما عارفا بالفرايض والعربيه وله شرح على الالفيه مات سنه ٧٨٥

محمد بن محمد بن قرصه الانصاري الصعيدي كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجا الى ان كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها فاصبح مذبوحا ولم يدر من ذبحه وطاح دمه هدرا وذلك يوم الجمعه رابع عشر ربيع الاخر سنه ٧٥٣ [illegible]

مات ابن قرصه بعد طول الحرص ٭ للموت مينه شر كل نايح
ما زال يشحد مديه الهجو الذى ٭ طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح ٭ عقر النطيحه عقرها قد صالح

وله قصيده سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده ٭ كم اشهره كم اغمده
كم انظم عقد جواهره ٭ في مدح كريم اقصده

سمرحيم

وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات في العشر الاخير من شعبان سنة ستين وسبعمائة

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو بكر بن ابي الكرام شرف الدين ابن التاج المعروف بابن النصيبي سمع من ابيه مسند الطيالسي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واخوه كمال الدين

احمد بن التاج المذكور سمع من سنن الصحيح ومسند الشافعي على ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي جزء ابن عيينة بالسخاوي ابا علية ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٤٢ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بعوالي الاعشر

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطاهري شهاب الدين ابن تقي الدين احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات في سنة ٧٩٦

احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن جماعة الزهري ابو العباس القوصي نزيل مصر ولد سنة وسمع من الشيخ ابي عبد الله بن النعمان وعاني المباشرة وكان يرغب الى الضبط والامانة وبركته وكان وصولا للذي رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام محمد يطلب بن حمية من سمع احمد بن يحيى بن عساكر بخطه. احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق التلمساني المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة ومات بمكة سنة اربعين او في اول التي تليها وذكرت له كرامات واحوال

احمد بن محمد بن محمد الحسن ابن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي شيخ الشيوخ بحلب يكنى ابا طالب ولد في رجب سنة ٧١٠ وكان جليلا فاضلا سأكتام بقبيط عليه في حق احد من الصحابة ما يكون بل ذكر ابو بكر عنده مرة فقال تخص رضي الله عنه فقال هو ابو بكر جدي يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابي بكر الصديق وهي ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ومات في صفر سنة ٧٩٥ . احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي الاندلسي الشيخ شهاب الدين ابو العباس العنابي النحوي اشتغل في بلاده ثم قدم فلازم ابا حيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع في زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره واشتهر به وبرع في زمانه ذكره وانتفع به الناس وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مكورا وتفقه قليلا للشافعي مات في المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد

الشام الطنبغا المارداني بلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نايب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وادعوا انه كاتبهم

قوصون فكادا حمد يجرحزنا عليه واسما الطشتمر وطلوبغا الفخري ومازال بتقيه الامراحتى استمالوهم وسلطنوه وقدموا به القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك في رمضان سنة ٧٤٢ وولى طشتمر نيابة مصر والفخري نيابة دمشق وايدغمش نيابة حلب ثم بعد ربعين يوما توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش فامسك الفخري واستصحب معه جميع الدخاير حتى الخيول والانعام وكاتب السر وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقا في اللهو واللعب محتجبا عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخري فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمهم وسكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمازت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد في المحرم سنة ٧٤٣ ثم جهزت اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان انسل في صفر سنة ٧٤٥ فذبح واحضر مبجل راسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك في الشرب وكان فتنة قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكر بعد عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت اموال لا تحصى

[احمد] بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصاري مدرس المشهد الحسيني قال التقي السبكي لم يكن بقي في الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية ويعرف فيها بالشافعي وكان فقيها حسنا قرا على الظهير التزمنتي مات يوم عرفة سنة ٧٢٩

[احمد] بن محمد بن ابي المجد بن ابي الوفا الهمداني الاصل الدمشقي شهاب الدين بن المرجاني ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة سنة ٦٩١ وسمع من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديبا فاضلا طارح الشيخ برهان الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه

احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين ابن جمال الدين ابن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم والقضا والرياسة والحديث ولد سنة ٧٠١ وولي قضا مكة وهو شاب بعد ابيه وولي الخطابة وكان اسمع على الرضي والصفي والفخر التوزري

وبهم

ذكره في المجمع بن وكانت اصغر من ان تقصر بالكثير من اربعين سنة وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣٦

محمد بن محمد بن محمد الدلاصي المؤذن بالجامع العمرو بمصر ولد في رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من
سمع منه شيخنا العراقي واجاز لعبد الرحمن ابن عمر القبابي وكانت وفاته في كذا

محمد بن محمد بن محمد ~~بن الكفرباوي~~ شهاب الدين العيشي ناظر المواريث بالقاهرة مات
في رجب سنة ٧٦٢

محمد بن محمد بن محمد الكفرباوي الحلبي الشهير بابن القوس من اهل كفربا من
عمل غزة قرأ الفقه بحلب على زين الدين عمر الباريني وحفظ المنهاج وحصل طرفا من الفرائض ورجع الى
قريته فاقام بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعي وكان دينا فاضلا مات في سنة ٧٠

محمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري الدمشقي نزيل سنجار كذا

محمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٦٩٥

محمد بن محمد بن مري البعلي الحنبلي كان منحرفا عن ابن تيمية ثم اجتمع به فاحبه وتلمذ له وكتب
مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين ابن جندر
وحكر جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية في الحط على الصوفية ثم انه
تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية
فوثب به جماعة من العامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفعوا امره الى القاضي المالكي
تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب منه فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك
بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فاثنى عليه بدر الدين بن منكلي
وبدر الدين ابن جماعة وغيرهما من الامراء وعارضهم الامير ايدمر الخطيري فحط عليه وعلى شيخه
وبالغ ومن هو من مثله حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ
القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه سعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر
الى تمكين المالكي منه فعزره بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار راكبا مقلوبا ثم نودي
عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكادت العامة تقتله ثم اعيد
الى السجن ثم شفع فيه فآل الامر الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد
الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضره رسا فانجز البحث

الذهلي من شعره ودونه في كتابه الذي جمع فيه شعر ابن نباته ٥

محمد بن محمد بن محمد قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني شهاب الدين ابن امام الدين ابن زين الدين ابن الشيخ قطب الدين ولد سنة ست وسبعمائة وسمع من البخاري وغيره على الرضى الطبري وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باسته على ابيه وسمع منه شيخنا العراقي وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ ٥

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن جماعة العوفي فتح الدين ابو البركات ابن النظام الغوصي الاصل الدمشقي بمصر سنة ١٣ وسمع بافادة خاله احمد بن يعقوب بن الصابوني من الوانى حراني عيينة وجزء احمد بن سعيب وغير ذلك ومن الدبوسي معجمه ومن الختني جزء العماد الكاتب وسمع ايضا من ابي الفتح العمري ومحمد بن عالي وعبد الله بن علي الضاحي وجماعة بالقاهرة وغيرهما ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكبير مات في سادس رجب ٧٧٦

محمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي جمال الدين ابن شرف الدين القلانسي الدمشقي ولد سنة نيف وسبعين وسمع من ابن البخاري وزينب بنت مكي وغيرهما وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولي قضاء العسكر وكان حسن الخط بهي المنظر كبير الهمة وولي وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس في اماكن وتفرد في وقته بالرياسة في بيته وكان متواضعا حسن السمت كثير البر قال ولما اذن لي بالافتاء كتب ذلك انشاء على السبع بهو اجاد وعظم في عيني وخرج له الفخر البعلي مشيخة ومات في ذي القعدة سنة ٧٣١

محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن سميل كمال الدين ابو القسم بن عماد الدين بن ابي نصر ابن الشيرازي ولد سنة سبعين وستمائة وحفظ مختصر المزني وتفقه بالشيخ تاج الدين الفركاح وزين الدين المفارقي وقرا الاصول على صفي الدين الهندي وسمع من الفخر علي وغيره ودرس بالبادرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيرا متواضعا فلما شغر قضاء الشام اثنى عليه ابن جماعة وابن الجريري عند الناصر وقال لا يصلح وكان بديع الخط كاتبه وفيه سكون وحيا وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتالم لذلك ونزل السكي في الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابي نصر الذي

واشتغل بالفقه على النجم الاصفوني وناب في الحكم بالمراج ومات بالقاهرة في سنة ..

احمد بن محمد بن يحيى النابلسي ثم الدمشقي سبط السلعوس تلا بالروايات على النجم الصايغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٩٧ وسمع معي من اسحاق الاسدي وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢

احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموي الاصل المصري ولد سنة ٧.. سمع منه ابو حامد بن ظهيرة لسماعه من الحجار ووزيرة احمد بن محمد بن يوسف بن ابي الزهر الحلبي ثم الدمشقي الطرايفي الوراق ولد سنة في شعبان سنة ٦٩٠ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابي القسم وابن الطبال وبدمشق من الفخر سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به قال ابن رافع قال وكان جيدا له حانوت بباب جيرون مات في ربيع الاخر سنة ٧٥٢ روى الحسيني وابن رافع و السيواسي والكفري واخرون

احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٧٥ وسمع من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود بجيب الساعات وكان خيرا ساكنا ومات في ١١ المحرم سنة ٧٤٢ وسيأتي ~~الساعات~~ وكان ابنه محمد ... وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن علي بن يوسف ...

احمد بن محمد بن يوسف الانصاري ابو جعفر الغرناطي وصفه لسان الدين ابن الخطيب في تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف في المساحة والحساب ومعرفة باحكام النجوم مقصود في العلاج في الرقى والعزائم من اولي الرتب والجبال ويعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولي شهادة الحرس فحمدت طريقته وعقله اخذ عن الشيخ ابي عبد الله بن الفخار المعروف بابن خريطة وكان يتعمق في معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابي زيد بن مشني وقرا الطب على يحيى بن هذيل وتانق في ... ثم اتهم من صاحب غرناطة بسبب انه اطلق عليه انه اختلق اخبارا للثائر وتنبأ بالقيام فلما آل الامر للسلطان قبض عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرني السلطان المذكور بانه كتب اليه وهو بالاندلس قبل ان يصير الامر اليه انه يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته في ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة احمد بن محمد بن يوسف الرعيني ابو جعفر الغرناطي ولد سنة ٧٠٠

الصوب ما نقل عن ابن مري في مسئلة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المذكور وشهد عليه جمع كثير فدافع عنه القاضي فجهدوا ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك [illegible]

يا حاكما شيدت احكامه ° على تقى الله واقوى اساس
معالمه في ابن مري العب ° فجاوزت الحد في القياس
فيفي ابن شاس قط ما امرت ° فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

وكانت وفاته سنة وخطه مليح مشهور مرغوب فيه

احمد بن محمد بن ابي الحرم مكي نجم الدين المخزومي القمولي تفقه وتمهر وناب في الحكم بمصر وولي الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولي قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لي ان لي اربعين سنة احكم ما وقع لي حكم خطا ولا مكتوب فيه خلل صح وله شرح الوسيط في نحو اربعين مجلدة وحرر فيه قوله فيما جاوزه البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما في مصر افقه منه مات في رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين ° احمد بن محمد بن منيح الانصاري ابو جعفر الخال العدول البيابوني ناظم قال ابن الخطيب كان خيرا عفيفا مات في شوال سنة خمس وسبعمائة

احمد بن محمد بن موسى الدمشقي شهاب الدين الشوبكي كان عارفا بالفقه والعربية موصوفا بالدين والورع مات في ربيع الاول سنة ثمانمائة عن نحو من ستين سنة °

احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل الثعلبي الاسعردي ولد سنة ١٠ بالاسكندرية فيما قال البجاري وسمع من العز الحراني وابي اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع العلائي

احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابو حامد عبد الله بن ابي المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن علي بن حسن بن عشاير السلمي الحلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح البخاري ومن ابي بكر بن العجمي الدعا للمحاملي ومن الباج النصيبي خرج محمد بن المفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمي مسلسلات التيمي وحدث وكان فاضلا مات في رجب سنة ٧٥٣ ° احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الحلال القوصي سمع من احمد بن ابي عبد الله القرطبي

بن تفضل

فالهم في تورة ضربا فسطر ـ ولا لهم في ترية قدرنا هم
قد نزلوا نالا ناغير جليسهم ـ منازل الوحش في الاهمال عندهم
فليتنا الوقدرنا ان نعرفهم ـ مقدارهم عندنا اولودروا هم
لهم مريحان من جهل وفضل غنى ـ وعندنا المتعبان العلم والعدم
فقال ابن [illegible] قصائد
ابن المراتب في الدنيا ورفعتها ـ من الذي جاز علما العبر عندهم
لا شك ان للقدرل راوه دمنا ـ لمثلهم عندنا قدر ولا همم
هم الوحوش ونحن الانس كلمتنا ـ نقودهم حيث ماشينا وهم نعم
وليس شئ سوى الاهمال تقطعنا ـ عنهم لانهم وجدانهم عدم
لنا المريحان من علم ومن عدم ـ وفيهم المتعبان الجهل والحشم
[illegible] قال لو كان لصاحب المقامات حظ الكانت معاماته تبلى في المحاريب وانه كان يفطر في نهار رمضان بغير عذر وانه كان نصح الربيع تحت رجليه ويصعد لبيتا ولا حاجه له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها فجرت وراحت راسه في فناه وتودى عليها وحكى ابن سيد الناس ان ابن التقي دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسالة عن سلطه فلم يجبه عنها قولا وهو ينشد وقف الهوى بي حيث انت الابيات فقال ابن دقيق العيد عقب هذا الرجل الى الملاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل وقيل انه كان يتحف بالقاضي المالكي ويشنيه ويطعن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يجيبه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فالكي فقامت البينة فامر به فسجن ليسيدي الدافع في المشهود وحكم المالكي بزندقته واراقه دمه ونقل المحضر من مده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين بن الشيخ وكان يميل الى ابن التقي فانتصر له وسعى في نقله من المالكي الى الشافعي فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتبت فيه جماعه واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدس من يبعض التقي الى الشهاب الغزي ان ينظم فيه شيا فنظم وكتب به الى ما [illegible]

وبمعاني الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن الشيم وقد ولي قضا بعض البلاد ومات
في جمادى الاولى سنة [illegible] احمد بن محمد الاموي الكفادا المكتب ابو جعفر الغرناطي كان حسن الملاطفة
للناس اثنى عليه ابن الخطيب وقال مات في جمادى الاخرة سنة خمسين وسبعمائة ه
احمد بن محمد النفيع المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه كثيرا واشتغل وتادب
وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخصوم من المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدت منه امور
شنيعة بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين ابن مخلوف بما يقتضي الانحلال
واستحلال المحرمات والاستهزا بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٧ قامت عليه البينة
بذلك بمجلس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد يستفتيه فيها فكتب عليها ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية
فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن دقيق العيد ويقول
يا سيدي انا كنت كافرا واسلمت فلم يقبل منه المالكي وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين
وذلك في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعمائة ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار سمع كلامه
فقال الله كافر [illegible] وقد ضربت عنقه بين القصرين ويقال [illegible] معلقا جلده فكان كذلك قال
الذهبي كان عالما مفتنا مناظرا من قرية تفقه من حماه وقيل من الحجاز وكان من الاذكيا ممن لم
ينفعه علمه كان يتشطح وينفوه بعظائم وبعوه متسعدة النبوة والتنزيل ويتجرم بتحليل المحرمات
وقال ابو الفتح اليعمري كان يتطيب ولا يدري ويتادب ولا يعلم ويدعي العقل ولا عقل له بل كان
بريا من كل خير [illegible]

بطن فتح النفقات ... سيخلص من قبضة المالكي
نعم سوف يسلمه المالكي ... قريبا ولكن الى مالك [illegible]
لا يلم النفيع في فعله ... ان زاغ تضليلا عن الحق
او هدى الناموس الخلاق ... ما كان منسوبا الى لبق

[illegible] سمع ابن [illegible] ابن دقيق العيد
اهل المراتب في الدنيا ورفعتها ... اهل الفضائل مرذولون بينهم

حسن بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعي قال الذهبي كبير القدر بقي مدة في المشيخة وكان
وقورا عاقلا فاضلا يكره دخول النار واحد الافاعي وكان الشيخ محمد السفاري يثني عليه مات سنة و

حسن بن محمد الزركشي شهاب الدين امير الحكم بالقاهرة ومصر مات فجاءة في ربيع الاول سنة ٨٨
وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث صار لكل من له عشرة دون الاربعة

حسن بن محمد السنني الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم
الحروف والقطع بحصول خلاف بقرافة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٩٠ وقد جاوز الثمانين

حسين بن محمد علاء الدين السيرامي الحنفي اشتغل في بلده وتفقه على جماعة حتى برع في الفقه
والاصول والمعاني والبيان ودرس في عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل
الى حلب فقطنها فلما انشا الظاهر برقوق مدرسة بين القصرين استدعاه فقدم في سنة ٨٨
فاستقر شيخ الصوفية بها ويدرس الحنفية وذلك في شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم
مالك الملك ثم اقرا الهداية وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عز الدين ابن جماعة
يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق وذكر انه لم يقف منه اشيا لم يجدها مع نقاستها في الكتب
ولم يزل على حاله موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف
بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به الى ان مات في ثالث جمادى
الاولى سنة تسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى

حسن بن محمد الصغاني رحل الى المدينة فقطنها وناب في القضاء والخطابة ودرس وحدث بكتاب
المصابيح وجامع الاصول باسانيد له الى مؤلفهما ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه
بقراءة الاقشهري قال ومات سنة ٧٢٦

حسن بن محمد الفيومي ثم الحموي نشا بالفيوم واشتغل ومهر ومهر في العربية عند ابي حيان
ثم ارتحل الى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره في خطابتها وكان فاضلا
عارفا باللغة والفقه وجمع في ذلك كتابا سماه المصباح المنير في غريب الشرح الكبير وهو كثير
الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ذكره في كتاب تهذيب المطالع وكانه عاش الى بعد ستة سبعين
وسبعمائة د احمد بن محمد الكوني الغرناطي شيخ الاطباء كان شيخ وحده في الوقار والنزاهة

قل للامام المالكي المرتضى ۞ وكاشف المشكل والمتهم
لا تهمل الكافر واعمل بما ۞ قد جاء في الكافر في مسلم
فلما وقف عليها قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن الثقفي الى المالكي من السجن
يا من تخادعني باسهم مكره ۞ بسلاسة نعمت كلمس الارقم
اعددت لي زمرد الفاني سجيها ۞ وعلى قلت عيونها بالاسهم
يعني انهم الدعا فقال في جوابه ارجوان الله لا تمهله حتى يقعل ثم نهض من وقته الى السلطان
فشاوره في قتله فاشار بان يعمل في امره فقال المالكي قد ثبت عندي كفره وزندقته وحكمت
باراقة دمه ووجب ذلك فلما راى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بحضر الحكام
وارسل الى الوالي والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكي بما حكم به فوافقه السروجي الحنفي وقال
اقتلوه ودمه في عنقي فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال
ابن الثقفي اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله فقال الان وقد عصيت قبل ولقد جرى في
امره نحو ما جرى في زماننا للشيخ الميموني مع القاضي الحنفي زين الدين التفهني لكن حيث
الحنفي من قبله بعد ان تمكن من ذلك قال الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان
حكم الحنبلي بعد ذلك باطلاقه ۞
[illegible] بن محمد الحاجبي شهاب الدين الجندي قال الصفدي لقيته بسوق الكتب سنة
[illegible] رب صغير حين ولفته ۞ الفتنة لا يدخل الا اليسير
الفتنة كالسيل في وسعه ۞ حتى تجينا من صغير كبير ۞
[illegible] لا تبعثوا غير الصبا بتحية ۞ ما طاب في سمعي حديث سواها
حفظت احاديث الهوى ونضوت ۞ نشرا فيا الله ما ادكاها ۞
ودعتهم ودمعي على الخد ودعتهم ۞ فاستكثروا دمع عيني لما استقلوا وساروا ۞
مات في الطاعون بمصر [سنة] ۞ [illegible] بن محمد الذكوي احد نواب الحكم للمالكية كان عارفا بالاحكام
ومات في اخر سنة [illegible] ۞ احمد بن محمد الدمشقي المقدم ولد سنة واسمع
على احمد بن شيبان سنن عمر بن عبد العزيز الباغندي ومات سنة ۞

وقيل يا من له عندنا ايادي يعجز عن وصفها الايادي ؛ وقيل يا من كالبحر والبدر في الزياد ومات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر وقد قارب المائة كذا قرات بخط بعضهم وقرات بخط البدر النابلسي
انه اخبره في سنة ثلاثين ان عمره يومئذ ثمانية وسبعون عامًا وقرات بخط كانت مدائحه في
الاعيان سافلة وفي المدايح النبوية في الاوج •

— بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن ابن مفرج بن بكار النابلسي الشيخ شهاب
الدين سبط الزين خلد ولد سنة اربع او خمس وسبعين وستمائة سمع من عمر بن القواس وابي الفضل
بن عساكر وست الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه
الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه
نفور ثم قال وعليه ماخذ وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة
خلق ثم صلح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضله وفوايد كثيرة يتعلق بهذا الفن
ثم ترك وانقطع وقال تفرد بانيا ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من
ايمة هذا الشان سمع ورحل وحصل وكان منجمعا عن الناس نفورا منهم وكان يقول اشتهي ان اموت
وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته ففقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجد
ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابي هريرة
وجزء في ترجمة ابي القسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج

— بن مظفر بن مقلد بن عياش المنصوري الحموي شهاب الدين ابو جعفر ابن الصاحب
نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٠٠ وسمع من الفخر وزينب وحدث حماه ودمشق وحج غير مرة وكان
يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٤٣ بحماه ذكره ابن رافع .

— بن مظفر بن عز النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين ولي استيفا الديوان
بدمشق في اول الدولة المظفرية قطز ثم صرف الى نظر بعلبك ثم رتبه الافرم في صحابة الديوان بدمشق
ومات في سنة ثلاث وسبعمائة ؛ احمد بن مغلطاي بن عبد الله الشمسي المنصوري كان احد
الامرا بحلب وكان ذكيا شجاعًا عارفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط
وولي بحلب الحجابة وشد الاوقاف وناب في مملكة اياس مدة ومات في سنة ٧٤٦ عن بضع وخمسين سنة

وحسن السمت موفقا في العلاج معينا بالقران اخذ عن ابي عبد الله الرقوطي وغيره واخذ عنه الطب عبد الله بن سالم وغيره ومات في اوايل القرن .

محمد بن محمد شهاب الدين المدني احد ايمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وسمع الكثير وحصل الاجزا ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جيد ومات سنة ثمانين وسبعماية وهو خال صاحبنا شمس الدين المدني .

محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع امره الى الحكام بحلب فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل ... ...

اذا املت الندى يصيب بق صدق . فكان وفاقه وفق المراد
فحاذر ان تعامله بقرض فان القرض مقراض الوداد

...

مضى مستبيح الزنا والزنا الى خازن المهلك الحالك
وفاز الدميري بتيد مين فمن مالكي الى مالك

... وهذا ملحوم الذي قال في التنفع وكان اقبل على اللهو والفسوق ولبس زي الاجناد وفرض الاعراض ووقع في كلمات الى انه ال امره الى القتل فقتل

ولرب قوم ادبروا امدا قبلت دنياهم عن كل دار فاضل .
وجاوا وقد راشوا بكل نقيصة فا ... دسرهم بالكلام ...

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات ردية وزندقه راوندية فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القاهر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب في سنة ٧٠٢ وقد جاوز الخمسين .

احمد بن مسعود بن احمد بن محمود بن برشق المادح الشهرزي الضرير ابو العباس صاحب المدايح النبويه المشهوره وكان مقتصرا على النظم بما التزم التضمين في كل كلمة منها مالا يكاد يرد في الكلام كالظا المعجمه ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة فمنها

يرت له موقعاة

رباع من حدول خلالخلها . فتنجلي والنثار من زهره
وحدايق حففت ساحها . كانها الجيش ام في زمره
زهاقرا في العيون منظره . فاكل العيون من نظره
وكل باسمه صاهره . ملين في ورده وفي صدره
كانما عمر العصير حكى . زمان وصل الحبيب في قصره
كان عرجونه الست اتى . يخبر ان حياته انقضا عمره
كانه البدر في الكمال وقد . اصيب بالخسف في سفا قمره
فانه بعد قطع وقد . اصبح لما نال من اذى ضجره
معلقا بالبرحا طامره . يخبر عارضي من خبره
يطيبه بها وليلا حيح . على اذى في زفوق مصطبره
كانه الخيرحاالى محنته . يريك صبرا على اذى ضرره

مات في صفر سنة ٦٣٤ . قال سعيد الذهبي في انا انشدنا الشيخ ابو العباس احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع لنفسه قصيدة اولها .

حديث الحب شنف الاسماع . وامره في تصرفه مطاع
فحدث بالاشارة معنه اذ لي حديث بالعباره يستطاع

... بن منصور بن علي بن الخشاب ولد قبل السبعمائة وسمع من حدة لامه عبد الله بن رجالت النقوي جزا للنعلي والثاني والرابع من العقعاث وجزء سليم الرازي وحدث سمع منه ابو حامد بن ميره وغيره بالقاهرة وحدث عنه في معجمه .

... بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثه بن غضيه بن فضل بن ربيعه بن حازم بن علي بن مفرج بن دعقل بن جراح بن سبا الطاي ثم الثعلي واول من نوه به من اهل هذا البيت في ايام العادل عمر بن بلي في ديارهم من حمص الى قلعة حفير الى الرحبة اخذ على سقف الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيره ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٢ وولي امرة ال فضل في ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان كريما جوادا جرا جيد المعامله وفيا بالعهد لم يكن في اولاد مهنا

بن مفضل بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان خبيرا بالكتابة وولي استيفاء الاوقاف

بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٦٢٢ ... بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن

رشيد الجوهري الحليل الاصل المصري القاضي شهاب الدين ابو العباس بن ابي الفتح ولد سنة

ستين وستمائة في ذي القعدة او ذي الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والعز

الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق وحدث

وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره بن رافع في معجمه وقرات بخط البدر النابلسي

في معجمه كان من بيت الرياسة وانقطع في اخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور فلاوون

وهو امير فلما ولي السلطنة رفع قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهري بها عنه

بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزي ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٨ ٣ ٧

... بن منصور بن صارم بن اسطوراش المشهور بابن الحباس الدمياطي ولد سنة ٣ ٥

سمع من ابي عبد الله بن النعمان وتعانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط

ويخطب بالوزارة كل جمعة وكان عارفا بالقراءات وقدم القاهرة مرارا ومن شعره

ان قل سمعي ان لي فيما ابو فر منه سهم ... بدرك المقاصد وبرد على الرمح الاصم

وله كتاب في فضل الانفاق سماه اسباب الوفاق وله [illegible]

كانما اللوز في عراجينه وقد ... بدا يانعا على شجره

فروع شعر راس غايب ... سرايه على اسره

وفي اعتدال الحريق حسن ما ... يرفل مثل الدراج في ازره

كان اشاطه بكاحل من ... زمرد نظمت على قدره

كان اشجار وقد نثرت ... ظلال اوراقها على نسره

حاملة طفلها على يدها ... بقيه حر الهجير في حجره

كان قامات سوقه عمد ... حيث اوراقها على حدره

كانما ساقه المصقل وقد ... بدت عليه رقوم معتبره

ساق عروس قامته مدرزها ... فبات وشي الخضاب في حجره

بعلم

لا يحقرن من الاعداء قصرت • بدله عنك وان كان ابن يومين •

فان في قرصة البرغوث معتبرا • فيها اذى الجسم والتسهيد للعين •

محمد بن موسى الزرعي الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع من حوطا رصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب فمن دونهم يترددون اليه ينفق انه قبل من احد منهم شيا وكان يسيح العيب من العنوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مرارا ولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشيا من المظالم وانتفع به الناس كثيرا وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يمنعهم ارده فيما يطلب وكانت وفاته في اخر ذي الحجة سنة ٧٢١ وقيل في اول المحرم سنة ٧٢٢ وقد جاوز الستين •

محمد بن موسى الموصلي الحنبلي المقري نزيل دمشق كان عارفا بالقرات اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي في طبقات القرا وارخ وفاته سنة عشر وسبعمائة وقد شارك القاضي محمد بن موسى الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصري شيخنا القراءات عن ابي شاصر واقرا بجامع بني صير وتصدر للقرات وكان خيرا عارفا بالفن مات نجاه في جمادى الاولى سنة ست وسبعمائة • محمد بن المويد بن ابي جعفر الحلبي الاصل المصري شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابي داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعه سادس عشري شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ • محمد بن نصر الله بن فاتكين القاهري محيى الدين كان اديبا فاضلا حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابي الحزم امام جامع الحاكم •

[illegible]

وما شي له نفس ونفس • ويوكل عظمه ويحك جلده

يوديه الفتى ادرار رسول • وقد يلقى به ما لا يود ه

ومنه اكثر يحق • ولكن عسى اخره برده •

[illegible]

لقد هدت لي الغرايب نعيا • يضل عن اللبيب رشده

وقد احكمته درا نضيدا • تشنف سمعي بالدر عقده

في العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض لا يتداوى واذا خاف من السلطان لا يفر وقدم القاهرة
مرارا واعتقله طقزدمر نايب الشام في سنة ٧٤٢ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان في جمادي
سنة ٧٤٦ واكرمه وامّره عوضا عن سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد
وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٧٤٩ فاعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات
في رجب سنة ٧٥٢ . احمد بن موسى بن خواجا الصفدي اخذ عن ابن الزملكاني وغيره
وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتي ويصرف ويبعد ويأكل من عمل يده في الزراعة
واعرض عن الوظايف والمناصب وشرح التنبيه في عشر مجلدات والاربعين النووية في مجلد
ضخم ومات سنة خمسين وسبعمائة .

احمد بن موسى بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرايض فاضلا
مات ترتيبا في ذي الحجة سنة ٧٩٢ . احمد بن موسى بن عمر الحلبي الحنفي مدرس القاقلية مات
بها في اواخر رمضان سنة ثلاث وسبعمائة .

احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح التطوني الانصاري المالكي التونسي اخذ القراآت عن
عبد الله بن عبد الاعلى وابي بكر بن شبلون وحدث عن صالح بن محمد بن وليد ومحمد بن احمد بن
حامد وغيرهم وكان ماهرا بالقراآت والحديث مشاركا في فنون مات في ربيع الاخر سنة ثلاث
وسبعمائة . احمد بن موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض المقدسي الحنبلي شهاب الدين
ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختيار في سنة ٧٧١ فباشره الى ان مات
في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيرا متواضعا كبير السكون محمود الطريقة مشكورا في احكامه
وكان كبير التزويج حتى يقال انه احصن باكثر من .

احمد بن موسى بن قوصة الفنوي ثم القوصي عز الدين ولي بطر قوص والاسكندرية وصادره
الشجاعي ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا بالاعراب وله مسايل فقهية ونحوية ودرس بالاقرمية بقوص
وكان قد اخذ عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن فمنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية * مليحة القد تزهى ساعة النظر
فقد رانع في احواله واتت * قاد القيادة ليقضي عن الخيرة ولم

ويحضر

ويتصدر للاشغال بجامع دمشق في اخر عمره وكان توجه الى مصر في حاجة فلما رجع ادركه اجله
بالصالحية فمات في سادس عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعمائة ذكره البرزالي

بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابي الحسين يحيى بن علي القرشي العطار زين الدين
بن نفيس الدين اسمع من عبد الرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرات بخط البدر النابلسي في معجمه
كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا

بن ياسين بن محمد الرباحي بضم الراء وتخفيف الموحدة
المالكي كان يحفظ التسهيل للقرافي ثم ولي قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليه وعمل فيه ابن الوردي تلك
المقامة الطريفة وبالغ في الحط عليه وعزل منها الرباحي بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر بن سعيد
التلمساني بعد اربع اخرى سنة ثنتين وخمسين فسار سيرته الاولى فعزل ثم عزل ثانيا في سنة ستين ثم
في سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى في العود فادركه اجله بها في رجب او قبله سنة ٦٤ وقد ذمه
ابن حبيب في تاريخه وقال في حقه استمر مذموما على السنة الاقوام الى ان صرف بعد اربعة اعوام و
وذكر انه لما عزل اولا حبس بقلعة حلب ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزله اولا دقت البشاير بحلب
وزينت البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر المرحوم الوسحار

سالت عن بشاير نصرت في السالك   فقيل لي ما ضربت الا بعزل المالكي

يا ابن الرباحي الذي حسر الحجى   كم اية في هتك ستره بينت
يكفيك ان امرء قد ضاعف جهله   ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرباحي يلثغ بالراء فيجعلها غينا

بن يحيى بن اسحق الشيباني الدمشقي شهاب الدين
ابن قاضي الزراع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود وكتب في بعض
الجهات وكانت وفاته في ذي الحجة ٧٨٠ واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة [illegible]

بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل معجما الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة
سبعين وستمائة وتفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر والفاروثي
وغيرهما وولي تدريس الصالحية بالقدس مدة ثم تركها وسكن دمشق ودرس بالبادرائية بدمشق
بعد الشيخ برهان الدين وولي مشيخة الحديث الظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير

فسطر اللغز احاسن تلاب . للغزل ان تردا لى مده

يا جابر الكسر الضعيف بطوله ومصحح معلول كل سقيم
لا زلت تستر كل عيب ظاهر متى وبا سر دمياث كلومي

مات سنة عشر وسبعمائة كذا ارخه الصفدي وقرات بخط الكمال جعفر انه توفي في حدود سنة عشر قال وكان مولده في جمادى الاولى سنة ٦٤١ قال وكان شاعرا وجيها يجل امداح الاكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كابن حيان وابن القماح وذكر ابن الناسخ الاخميمي انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم

يا غصن مقلته سكرت بعرهد كيف استهمت بحا فوادي الكمد
ورميت عن الغنج فاصحت عرضا لاسهم العلوب لتبدد
لم تعرض الجفن الكحيل بحاجبتا الا لسوقا لسيف معمد
لا مولى عن طاي عليك ومادرى في ما يخدك ماحلا من موردي
ان يخاف منه استحار بجيشه

محمد بن علي بن محمد قال وكان القاضي السخاري يميل الى شاب ليسمى عمر الالف فبلغه ان ابن ماكين فتهدده قال ابن ماكين فارسل الى فحيته فقال يا محيي الدين العدل له خرقه رفيعه وبلغني انك ملازمل شاب فقال له يا رحيم فقلت لا والله يا مولانا ملى فقال له الالف والله الذي لا اله الا هو ما يهولني بل انا اعشقه واجري خلفه من مكان الى مكان فضحك القاضي فضرب اذا جاني عمر اقول سرح الى القاضي وكان القاضي ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة فيكتب في اخر الورقة كتب عبد الوهاب وكان كثير التنقيب عن الشهود حتى اسقط منهم طايفة لا يجوا كبيرة اسقاطه فانه اسقط حتى اباه . فبلغ ذلك التاج قصار يكتب كتبه فلان بن فلان ونفى في نفسه من ابن ماكين ليشفع اليه فامنه وطعن ابن ماكين في السن وحصل له فالج الى ان مات في عشر المائة

احمد بن نصر الله الدمشقي المعروف بابن النحلم الشافعي كان فاضلا صالحا خيرا كبير الاشتغال

وصيص

وسط ابن الجوزي ونحوهم ثم خالط الدولة وباشر الانظار وصار من صدور البلد ما شفه قال البرزالي كان كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده في الخطابة ومات في المحرم سنة تسع وسبعمائة وقد بلغ الستين •

احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي سلمة بن عبيد الله بن عبيد الله بن عمر العدوي العمري هكذا املى نسبه القاضي شهاب الدين ابن محيي الدين ولد في ثالث شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضي شهبة والفقه على ابن الفركاح وشهاب الدين بن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج في الادب بالشهاب محمود وبالوداعي شمس الدين ابن الصايغ الكبير وابن الزملكاني وابي حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من راس القلم ما يعجز عنه غيره في مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحيا وكتب الانشا بمصر ودمشق ولما ولي ابوه كتابة السر كان هو يقرا كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك في سابع عشري ذي الحجة سنة اربعين وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز [illegible] ان تنكز سال الناصر ان تقرر في كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فعظم ابن فضل الله من ابن القطب وقال انا قبطي فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة في معلومه فامتنع فيعرجه قال ما يكفي ان يكون الاسلمي كاتب السر حتى تزاد في معلومه وقام من بين يدي السلطان مغضبا وهو يقول هذا مثله على حرام فاشتد غضب السلطان ودخل شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقر اخيه علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسال فيها السفر الى الشام فحركت ما كان ساكنا فامر الدوادار فطلبه ورسم عليه وصادره واعتقله في شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان قيل عنه انه زور توقيعا فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسال فيها الافراج عنه فسال عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسالوا احمد بن فضل الله فسالوا فعرف قصته واخبرهم مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك في

كان من اعيان الفقها ولم يأخذ معلومًا من البادرائيه ولا من الظاهريه وقال الذهبي كان فيه خير وبعيد
وله محاسن وفضايل وقله في العلم بالفروع وقال ابن الكتبي كان عالمًا ورعًا ولما مرض تصدق
كبيرًا حتى بثيابه ومات في جمادى الاخره سنة ٧٣٣ سمعنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي

ابن يحيى بن ايوب بن حسن ابن عطا شهاب الدين الحنفي ولد سنة وسمع من عبد
الوهاب بن محمد المقدسي جزء الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة

ابن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجله شهاب الدين التلمساني ولد في بلده سنة ٧٢٩
وقدم القاهرة وحج ودخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولي مشيخة الصوفيه بصهريج
منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيًا وكان كبير المروه جم الفضل كبير الاستحضار وانشا مقامات اجاد
فيها وكان يميل الى معتقد الحنابله ويكثر الحط على اهل الوحده وخصوصًا ابن الفارض وعارض
جميع قصايده بقصايد نبويه واوصى ان يدفن معه وقد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج
الهندي قاضي الحنفيه ... انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنه منها ديوان
الصبابه ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى من النيل والسكردان والادب الغض
والطيب الطيب ومواصل المقاطيع والنعمه الشامله في العشره الكامله وخاطب ليل في حجرة
عروه محلل كالتذكره وتحرام البحر وعنوان السعاده ودليل الموت على الشهاده
... ...

بطمي علا واصبحت القاطه منمقه وكل بيت قلته في سطح داري طيفه
ومات في سلخ ذي القعده سنة ٧٧٦ في الطاعون قرات بخط الشيخ برهان الدين الزركشي
اخبرني احمد الاعرج السعدي قال رايت ليله وقامه وكانها يذكر شخصًا كانت بينه وبينه
مهاجاه فقرانا لها سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لي ابن ابي حجله تامل حال السيل
وقرات بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كبير العشره للقبط والظلمه وكان يقول للشافعيه
انه منا لحي نعي وللحنفيه انه حنفي وللمحدثين انه محدث وكان حده من الصالحين

احمد بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بجامع
العقيبه ابو الهدى ناصر الدين سمع من خطيب القرافه والفقيه اليونيني والصدر البكري

احمد بن يحيى بن محمد البكري شمس الدين الشهرزوري الكاتب المشهور ولد سنة ٧٥٦ وتفقه

للشافعي واتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان خطه الذكر عند الملوك وكتب عليه ابو سعيد القان والوزير

غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزرا والقضاة والامرا ولم يزل على فنونه الى ان مات في ربيع الاخر سنة ٨٤٢

ولم يظهر في لحيته من الشيب الا اليسير * وهو القائل * قد قنعنا بحمول غير عز * وبغير الياس عن ذل التمني

فكريم القوم لا اساله * فلماذا يعرض الباخل عني * احمد بن يحيى بن مخلوف بن مري بن فضل الله بن سعد

بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدي الوديب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فمهر وادب

اولاد الاكابر ومن شعره * وكيف يروم الرزق في مصر عاقل * ومن دونه الاتراك بالسيف والترس

وقد جمعته القبط من كل وجهة * لانفسهم بالربع والثمن والخمس

فللمنزل والسلطان ثلث خراجها * وللقبط نصف والخلايق في السدس

مات في اوايل سنة ٨٠٥ وله سبع وستون سنة * احمد بن ابي يزيد بن محمد شهاب الدين ابن ركن الدين

السرائي المشهور بمولانا زاده العجمي الحنفي كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراي وكان معروفا بالزهد

وتضرع الى الله ان يرزقه ولدا صالحا فولد له احمد هذا في يوم عاشورا وله ٧٥٤ ومات ابوه

وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع في انواع العلوم وصار يضرب به المثل في الذكاء وخرج من بلده

وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك في الفنون وكان

بصيرا بدقايق العلوم وكان يقول اعجب الاشيا عندي البرهان القاطع الذي لا يكون فيه للمنع مجال

ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشايخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث

بالظاهرية في اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية واقرا فيها علوم الحديث لابن الصلاح

بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات في المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثنا

عليه جدا وترك ولدا صغيرا من بنت الاقرائي الحجبعره ويقدم وهو محب الدين امام السلطان

احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي نصر الطيبي يأتي في احمد بن يوسف *

احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن عثمان جمال الدين ابن

الصابوني الحلبي الاصل ثم الدمشقي ويقال له ابن المقرئ نزيل القاهرة ولد بدمشق في ذي الحجة

سنة خمس وست وسبعين بدار الحديث الصورية واسمعه ابوه من ابن الدرجي وعمر بن ابي عمرو

شهر ربيع الاخر سنة اربعين واستدعاه الناصر فاستخلفه على المناصحة فدخل دمشق في المحرم سنة ٧٤٢

فباشرها عوضا عن الشهاب يحيى بن القيسراني فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين في ثالث صفر

سنة ثلاث ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر وطلب الى مصر بكسرة الشكايات منه فتشفع فيه اخوه

علاء الدين فعاد الى دمشق بطالا لما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فمات تحت

قدميها ورجع فمات بحمى ربع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبته الى عمر بن الخطاب صنف

كتابه فواصل السمر في فضائل آل عمر في اربع مجلدات وعمل مسالك الابصار في ازيد من عشرين مجلدا والتعريف

بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كبيرة وله شعر كثير جيد لكنه وسط ذكره الذهبي في المعجم المختص

فقال ولد سنة سبعمائة وسمع الحديث وقرا على الشيوخ سمع معي من ست القضاة بنت الشيرازي

وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل في الصناعتين وبراعة في اللاهجتين والله اعلم

احمد بن يحيى بن محمد بن ... الجزري الاصل الدمشقي الصالحي الامام المقرئ الفقيه المجود شهاب الدين

الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب

قرا القراءات على الشيخ جمال الدين البدوي ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن واقرا

ليسمع فاشتغل واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس دينا

وعقلا وحيا ومروة وتعفف بعيش من النسب وصوله فبل الستين وقد سمع من اصحاب

ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن حنبل قرا عليه بحضرته جماعة وحدث

وكان قوالا بالحق زاهدا ومات في ربيع الاول شكـ

... بن يحيى ابي محمد بن عبد الله بن نصر بن ابي بكر الحراني الحنبلي كمال الدين اخو شرف الدين

قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولي هو نظر الخزانة مات في ثالث عشر شوال سنة ست وسبعمائة

احمد بن يحيى بن محمد بن علي بن ابي القاسم بن علي بن الفضل الدمشقي الحنفي تاج الدين ابن السكري

كان كاتبا مجيدا عارفا بالشروط بارعا فيها غاية في اخراج عمل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

لابن الزملكاني حين كان قاضي حلب وولي بها كتابة الدرج وكان سمع من النقي سليمان العاشر

من الخراساني ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخاري وغير ذلك وحدث ومات بحلب

سنة ستين وسبعمائة وله خمس وستون سنة

بن يوسف بن ابي المير البغدادي محب الدين ابن الصيقل التاجر السفار قال الحريري في تاريخه
كان من كبار التجار دخل الهند مرارا والعجم والصين واقام في تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان
يحكي من العجايب التي شاهدها من جملتها قبر ادم على راس جبل عال فيتوصل اليها بسلسلة من حديد
فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل ثم يرجع من جهة اخرى كذلك مات بحلب في مستهل صفر سنة
احدى وسبعمائة ... بن يوسف بن سعد الله الامدي الحنبلي ولد بامد سنة عشر وسبعمائة
تقريبا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابو العباس رحل
الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة وغيره وطلب
وحصل الاجزاء ... بن يوسف بن عبد الدايم بن محمد الحلبي شهاب الدين النحوي السمين نزيل القاهرة
عن التقي الصايغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسي وغيره وولي تصدير القراءات بجامع ابن
طولون واعاد بالشافعي وناب في الحكم وولي نظر الاوقاف وله تفسير القران في عشرين مجلدا رايته
بخطه والاعراب سماه الدر المصون في ثلاثة اسفار بخطه صنفه في حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات
كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا في احكام القران وشرح التسهيل والشاطبية وقال الاسنوي في الطبقات
كان فقيها بارعا في النحو والقراءات ويتكلم في الاصول خيرا دينا مات في جمادى الاخرة وقيل في شعبان
سنة ٧٥٦ ... بن يوسف بن ابي القسم ابن العجمي الحلبي سمع من ابي بكر بن العجمي جزء الدعاء للمحاملي
انا ابن رواحة انا السلفي سمع منه ابو المعالي ابن عشاير ومات في اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٦
... بن يوسف بن مالك الغرناطي ابو جعفر الاندلسي ولد بعد السبعماية وتعانى الادب فرافق ابا عبد الله
بن جابر الاعمى فحجا معا ودخلا القاهرة ولقيا ابا حيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزي وابن عبد الهادي
ومحمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة
وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالي بن عشاير وجماعة وكان ابو جعفر معتنيا بصناعة النظم والنثر
عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف في العربية وغيرها وشرح البديعية
نظم رفيقه ابو عبد الله ابن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك
الرعيني الالبيري ابو جعفر دمث متخلق متواضع اوحد في العربية حسن المعاملة رحل الى الحج في اوايل
محرم سنة ٧٣٨ مشارطا بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك ينظم ويقتسمان نتيجة ذلك

واحمد بن شيبان وابن العسقلاني والفخر وابن علان والمقداد وابن عازي والحلاوي والابرقوهي
وغيرهم وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال احد من عني بهذا الشان وسمع وكتب وحصل الاصول اسمعه
والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه ورحل وغير وكان حسن المذاكرة طيبا لسرهن مات سنة ٧٣١
وطلب بنفسه وحصل الاصول وسمع من الفخر التوزري وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابن الحسين يحيى
بن محمد بن الحسين ابن عبد السلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثيرا وخرج لنفسه اربعين الشاعية
وولي مشيخة الحديث النكزية واعاد ببعض المدارس قال البرزالي كان من الافاضل وجلس مع العدول
مدة ثم ترك واقتصر على الكلام في وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضله وحسن خلق انتهى كلام البرزالي
وقد سمع منه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٤ وله ست وخمسون سنة

احمد بن يعقوب ابن عبد الكريم بن ابي المعالي الحلبي اخو القاضي ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان
احد اجناد الامراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ وكان
يجتمع باهل العلم ويشارك في الادب وربما نظم ومدح جمال الدين ابن نباته وغيره وسمع منه ابن
عشاير جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره لدى ابي المكارم ابن النصيبي

احمد بن يعقوب الغماري المالكي كان فاضلا درس وافتى وولي قضاء حماة مات في ذي القعدة
سنة ٧٩٦ وله نحو الستين

احمد بن يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن ابن
العجمي شهاب الدين ابن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر
وباشر كتابة الانشاء وتدريس الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ثمانين وسبعمائة عن نيف وستين

احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الحلاطي محب الدين سمع من الابرقوهي والدمياطي وغازي المشطوبي
وغيرهم سمع منه شيخنا العراقي وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات شهر رمضان سنة ٧٦٧

احمد بن يوسف بن احمد الماردني المعروف بابن خطيب الموصل قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف
العروض وكان يتردد في بلاد الشام ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة سبعين
وهو ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجي سنة ٧٤١ وهو الصواب والاول من غلط النسخ فالله اعلم

احمد بن يوسف بن احمد الصالحي البيطار ابو يوسف سمع من عبد الحق بن حبارة وحدث حيا و ن
الثمانين وثقل سمعه ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٧

واختفى نورهم فنادمت ربي في ظلام الدجا نداء خفيا
وهن العظم بالبعاد فهب لي رب بالقرب من لدنك وليا
واستجب في الهوى دعائي فاني لم اكن بالدعا منك شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا كان يوم الفراق شيا فريا
ليتني مت قبل هذا وان كنت نسيا يوم النوى منسيا

وهي طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع ومنه

لا يعجبوا النصارى واليهود معا والسامريين لما عمموا الخرقا
كانما تاب بالاصباغ منسهلا لست السماء فاضحى فوقهم درقا

من ابن اللعود هذا الصوت تطربنا الحانه باطاريف الاناشيد
اطن حين تثنا في الدرج عنه سمع الحمام يرجع الاغاريد

مات بطرابلس في شهر رمضان سنة ...

... بن يوسف السعدي الحراني ثم الامدي شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وغيره ومعاني وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدين السطوري النصراني عن مسائل مشكلة كتبها اليه منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كابر وهرب هكذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردينى نزيل حلب ...

يا عالما بحبيه قد خصنا وعاملا نحو العلا قد خصنا
فعله سوده فسادنا ولطفه بنا نفى فسادنا

يا فاضلا بفضله قد احسنا وحامنا من ثم حلو الجنا

... النصيري والد الشيخ زينب مات في رمضان سنة ... وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال ... القاضي الاثير برهان الدين السيولسي قليلا واشتغل بحلب ثم دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما بعض علية حتى قتل وتام مكانه وكان عارفا ذاهبا فاضلا للنظم وسجاعه وقدمنا لله عسكر مصر في سنة تسع وثمانين ثم لما كان سنة تسع وتسعين قاتلا

شعر وبقصائد وانقطع الى الان خبره هذا آخر ما ذكره في ترجمته

احمد بن يوسف بن هلال بن ابي البركات الحلبي الشعري منسوب الى الشعر من عمل حلب ثم الصفدي شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦١٠ وتعانى الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم في الطب عند السلطان وكان يصنع الاوضاع العجيبة من النقش والترميل ونظم السجلات فياتي فيها بكل غريب ومات في المحرم سنة ٧٣٦

انا ابيض كم جئت يوما اسودا   فاعجب بالدهر يوما ابيضا

ذكرت داما السل يوم كريهة   جعل الذكور من الاعادي حوضا

اختال ما بين الثنايا والمنى   واجول في وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيبا بالمرستان مولعا باوضاع مستحسنة في اوراق مذهبة من صنعته مع الدين والسكون قال الصفدي مات سنة ٧٣٤ وقال ابن رافع في معجمه انه مات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٣

احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الانشا بطرابلس كذا سماه الصفدي في اعيان العصر وفي معجم الذهبي احمد بن يعقوب الطيبي بن ابراهيم بن ابي بكر وتبع في ذلك البرزالي ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٤ وتعانى الاداب ففاق في النظم والنثر وكتب بخطه من كتب الادب اشيا يقتنيها انفسها ضبطا قال الصفدي ذكر لي الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع الطيبي هذا وجماعة في نزهة فتذاكروا وقعة شقحب فقالوا له لو نظمت في نصر المسلمين شيا فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين بيتا اولها برق الصوارم للابصار يختطف ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكروها له فانكرها فحلف انه لا يستحضر انه نظم شيا فاروه اياها فتعجب قال فوقفت عليها والدي محيي الدين ابن فضل الله فالحقها لاخيه شهاب الدين وكان ذلك سببا لولايته توقيع طرابلس

لست انسى الاحباب ما دمت حيا * اذ نووا للنوى مكانا قصيا

وتلا ناية لدموع تحس وا * خيفة البين سجدا وبكيا

وبذكراهم تسح دموعي كلما * اشتقت بكرة وعشيا

وانا ما الام من فرط حزني * كندا جاء عبده زكريا

وضح

افرج عنه في رمضان سنة ... ورتب له راتب ثم اضيف اليه طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

سنة ... ثم عزل بسعد بن ثابت في سنة خمسين فجمع جموعا وهجم المدينة واخذ اموال الخدام ونهبوا

المدينة حتى لم يبق بها احد الا احاطوه وخرج هاربا ثم قبض عليه وسجن سنة ٥٢ فمات في السجن

... دينار الططري شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولي بغداد فمهدها من المفسدين

ورفع من بها من المفسدين وخفف ظلما كثيرا وحمدت سيرته الى ان مات في اوايل سنة تسع وسبعمائة ماحية

الكوفة وكان دينا حسن الاسلام يمشي الى الصلاة الجمعة ٥

... نايب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير اخور كبير ومات في صفر سنة ٧٥٥

... ابن عثمان جق التركماني كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فوقعت بينهم وقايع كثيرة

وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته في بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقي من البحر وكانت

... في سنة ... وهو اول من اشتهر من بني عثمان ملوك الروم الان ٥

... بنت بوكاي بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف خليل فلم تزل عنده الى ان قتل

فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر في سنة سبعمائة وولدت منه ولدا ذكرا فمات وهو صغير في سنة

عشر وسبعمائة فعملت له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر في سنة سبع عشرة وانزلت الى القاهرة ورتب لها

ما يكفيها الى ان ماتت في المحرم سنة ... وهي صاحبة التربة بالصحراء المعروفة بتربة الست وخلفت

لما ماتت الكامن الرقيق ما بين جارية وخادم وذخاير نفيسة فاحتاط الناصر ذلك وصالح اختها

الخضر منها بقدر مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود ٥

... ام الاشرف كجك الططرية قدمت مع اختها طولو واعطاها الناصر لبلبغا

اليحياوي وعظمت منزلتها عند السلطان حتى ولدت عصبة جوهر قومت بخمس الف

دينار ولما خلع ابنها من السلطنة احيط بموجودها ... وصودرت هي وجواريها وانزلت من القلعة

الى ان ماتت في ... ويقال ارخان الخلي من ذرية جنكزخان كان ابوه قتل فنشأ

هذا صبيا في عار الباس فلما مات ابو سعيد نصص الوزير محمد بن رشيد الدولة فقال هذا الرجل

من عظماء القان فبايعه العسكر وولي السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف وقيل الحاير

بغداد بنت جوبان زوج بوسعيد وكان نعت باشاه بالجزيرة فلم يدخل في الطاعة واخذ بغداد

التتار الدين بادر نجان فاستنجد الظاهر فارسل اليه جيشا فهزم التتار ثم وقع بينه وبين قرا بلك بن
طورعلي فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في اواخر سنة ثمانمائة .

[illegible] الاديب المصري النادري المعروف بسمكية هو [illegible]
قالوا سمكية قد هجاك • وفي هجاك قد انهمك • قلت الحرا في دقته • وزنا ما رطال السمك
[illegible] يا سادة طاب بهم مدحي • انتم سروري وبكم فرحي
بحقكم لا تعتبوا مدنفا • معودا بالبسط والمرح • وسامحوا سمكية ان جنا • وقابلوا بالعفو والصفح
ولا تقولوا انه هاذب • يا كله الناس بلا ملح • وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبل موته واقلع
الى ان مات في الطاعون العام عام ٧٤٩ [illegible]
بادر لوصل الحبيب بادر • فان وقت الوصال نادر • [illegible]

[illegible] ابن علي بن عبد الله الحسني الحمزي الامير عماد الدين ابو موسى الصنعاني كان من امرا
صنعا انتمى الى المويد داؤد صاحب اليمن بجاه واكرمه [illegible]
مالا كبا المعالي بني حسن • وخص حمزة قومي عصبة الحار • ان المويد اسماني وقربني • واختار ني وهو حقا
خير مختار • قاله ابن فضل الله في ذهبيه المقصر له وقال في حقه تعرب شعره من نفسه شود
من عصام • ويبعث من مائر عظام • وقال عفيف الدين الباقي اليماني كان احد امرا الطبلخاناه عند
المويد داؤد وكان اماما لا يجاري • وعالما لا يباري • وكان زيدي المذهب وله ادب المذهب
وكان رشح للامامة مات سنة ٧١٣

[illegible] بن غالب بن طاهر ابو العلا اللخمي الاندلسي الالبيي نسبة الى البن ومن عمل مرسية
ولد سنة ٦٩٤ [illegible] بن بجه ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز
بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ابن مهنا بن داؤد بن القسم بن عبيد الله بن طاهر بن
يحيى بن الحسين ابن جعفر بن الحسين ابن علي بن الحسن بن علي الحسيني الهاشمي من ال بيت امرا المدينة
كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما وهجم المدينة في ربيع الاول سنة ٧٢٠ بعد ان حاصرها
اسبوعا واحرق الباب ففر طفيل اميرها وصادر الناس حتى اشتد الناس الغلا بالمدينة وافتقر جماعة
من المياسير فاخذ طفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل الى المدينة ومع [illegible] بعض الامرا م

فحطى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم ولى الاستادارية فى زمن المظفر حاجى ثم ولى نيابة صفد سنة ٤٨
ثم رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٥٢ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ فى تحصيل المماليك والخيول وعظم
قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل ما يريد حتى فى حلب وطرابلس وحماة وصفد وساير ممالك الشام فى
كل منهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جا الامر بامساكه فامسك وذبح فى شهر ربيع الاول سنة
خمسين وسبعماية وكان حنفيا قوى النفس شرس الاخلاق ..

. على بك كان من مماليك الناصر ونقل الى ان اعطى تقدمه واستقر راس نوبه فى سنة ٦٩ الى ان مات
فى جمادى الاخرة سنة سبعين .. بن قيران السلارى كان نقيب الجيش فى ايام السلطان حسن
وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوضا بيه واتفق ان الاشرف عينه لامرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله
من نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد شهر وذلك فى جمادى الاولى سنة ٦٧ ..

الاحمدى اللالا انتقل الى ان ترك يلبغا لما ليطن الاشرف شعبان فى خدمة السلطان وتربيته
ثم استقر استادار كبيرا ثم نفاه يلبغا فى شهر ربيع الاول سنة ٦٨ فلما قتل يلبغا فى تلك السنة اعيد واستقر
لا على عادته ثم استقر امير مجلس فى شوال سنة ٧٣ ثم استقر امير كبيرا فى المحرم سنة ٧٥ ثم ولى نيابة الاسكندرية
فى رمضان منها فعاش فيها اياما ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٥ ..

.. الدوادار اشتراه المنصور قرباه مع ولده الناصر محمد ولم نزل حتى توجه الى الكرك
وهو معه وهو ملازمه الى ان ولاه نيابة بالديار المصرية سنة ١٢ فتارسيره حسنه الى الغاية وكان
يخالط الناس من شدايد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ١٥ وخلف السلطان ايام حج سنة ١٩ ثم
حج هو سنة عشرين وشى من مكة الى عرفة بالسكينة فى هيئة الفقرا وتوجه مرة الى المينا ابن خصيب
فخرب بها خمس كنايس للنصارى ومنع ان يستخدم فى ديوانه نصرانى ثم فى سنة ٢٦ بلغ الناصر انه عجز للحج
فاسر الى رعوان ان يحج ويقبض عليه هنا فبلغه هنا فتاخر عن الحج فامر الناصر رعوان بذلك فلما عاد قبض
عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يعد فى
اهل الافتا وكانت له عناية بالكتب عظيمة جمع منها جمعا ما جمعه احد من ابنا جنسه وكان الناس
قد علموا رغبته فى الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه اسحل
فى طول نيابته بمصر وحلب كلمة سو وكان للملك به جمال وكان له صوامع ابن الوكيل وعلى ابى حيان واثنى

واحضر موسى بن علي بن ماتد بن العاس هذه وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر علي
باشاه وقتل الوزير بيرصير في ثامن رمضان وقيل ان يكون في شوال صبرا ايضا وذلك في سنة ٧٣٦
وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسا وستة واستقر موسى الذي سلطنوا نحو ثلاثة اشهر
[illegible] صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم
ثم غزاه حسن بن دمرداش فهزمه واستمر ثانيا في مملكة الروم وكان استقلاله في سنة ٧٣٨ ثم صار
يوالي الناصر محمد بن قلاوون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذي كبير القان سليمان
في سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات سنة ٧٥٠ واستقر مكانه ولده محمد بك
[illegible] المنصوري العلمي كان من مماليك المنصور وكان مقداما شجاعا فذهبت عينه في بعض حروبه
وكان جافيا لا يعرف الهزل ولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر في دولة الاشرف فلما قدم
الاشرف وشطح تغضب السلطان وامر بضربه فضرب واهين ثم رضي عليه واعاده وكان له في حصار
غازان اليد البيضا وحفظ القلعة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة
[illegible] بن عبد الله الدوادار [illegible] الدين صاحب [illegible] كان اولا من خواص
[illegible] فلما جا السلطان من الكرك ينصح له لما نزل الريدانية ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج
من ظهر الخيمة وطلع الى القلعة في الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دويدارا كبيرا عوض
عز الدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات في رمضان سنة ٧١٠ وكان حسن الخط جيد
العبارة قوي الفهم كان علاء الدين ابن الاثير قد هذبه وعلمه فقوي خطه جيدا حتى صار [illegible] المهمات
السلطانية وتوجه الى الحجاز وغيره مرارا وكان كثير [illegible] للناس لا يمل من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته
حتى مات [illegible] الناصري كان من مماليك الناصر حسن وينقل الى ان امره يلبغا [illegible] ثم
امره مائة من جهة يلبغا ثم استقر راس نوبة بعد ملكتمر الماردي ثم قبض عليه استدمر لما دبر المملكة
في شوال سنة ٦٨ بعد قتل يلبغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان في صفر
سنة ٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغيتمر النظامي في رمضان منها ثم اخرج الى حماه اميرا فلم يزل بها
حتى مات في اول سنة [illegible]
[illegible] شاه الناصري راس نوبة الجمدارية كان بوسعيد رسله الى الناصر هو وملكتمر

مع عجمة في لسانه وكان مفرط وتبذير يصيف ولي نيابة حمص سنة ست عشرة ثم صفد ثم رجع الى

مصر امير مائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولي اخره طرابلس بعد ما سال منكوتمر ثم اعتقل بالاسكندرية

ثم ولي نيابة حلب في سلطنة الكامل شعبان ثم ولي نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة

حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى

الاولى سنة خمسين وسبعمائة وله ثمان وسبعون سنة وكان طريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه

كبير الادب ه ا ر ب ـ بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر

قسطنطينية الى نهر ايل مسافة ثماني مائة فرسخ كان حيدا للاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته

سنة ٧٤٢ ومدة ملكه اثنتا عشرة سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال

لبعض الرهبان داود لو قلبت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فما قتل اموت واستريح وكان

في سنة ١٢ قصد ان يغزو بلاد الطـطر فخشي الناصر

بن عبد الله الشمسي قرات في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له في سنة ثلاثين

الحموي صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان

مقداما شجاعا بطلا باسلا بحيث انه سافر يقوم بجميع مؤن من رافقه وخرج مقدما على العسكر

الذي ندب لمحاربة الارمن بمدينة اياس وابلى في حربهم بلاء عظيما فاصابه جراحة في وجهه فمات

في ٣ ذي الحجة سنة ٧٣٢ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب الستين ٥

المصري توجه رسولا من الناصر في سنة احدى وسبعمائة الى غازان ملك التتار وصحبته

عماد الدين السكري المعري ابو دقن كان مملوك بكتمر المومني تنقل الى ان جعله

بلبغا فاعطاه امرة طبلخاناه سنة ٦٥ ثم امره اسند مقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية

ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالا فمات بها بعد ذلك ٥

الناصري تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلي بغا قد قاما على صرغتمش

وتحكما بعده ثم لما اخرج منكلي بغا الاتابكية في سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات

في ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ا ـ الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الباسر تقدم في الخدم السلطانية

وتوجه الى اليمن وولي البهنسا وغيرها وكان الناصر يثني عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلي ثم البحري

سيد الناس وغيرهم واوصل محبته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١.

الصغير الكاملي نايب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيّره امير طبلخاناه اول ما عرف من امره وتنويه قدره وزوجه اخته لامه وهي بنت ارغون العلاي وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بيدمر البدري منكلي بغا زوج فامرت بالجلوس واعطاه قبا مطرزا فلما خرج قال لي رايت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم ونعم ما رايت قال ولم يكن منكلي ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامل حظي عنده وقدمه وامره مايه وكان يدعي ارغون الصغير فصار يدعي ارغون الكاملي ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة وشيد حالها باساسه ومهابته فحاقد التركمان والعرب وكان ارجف بعزله فقرا الى مصر فلقاه طشبغا الدوادار وخبره من دخول مصر ونيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان فخلع عليه ولعله فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولي نيابة دمشق في اول دولة الصالح صالح وذلك في شعبان سنة ٥٢ فلما خرج بيبغا اروس لم يوافقه وقام في نصرة صاحب مصر وكان قاه الولد ورجع معه الى دمشق هو ومن معه فسار ارغون وسجن وضربها بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون في نيابة حلب ثانيا وذلك في سنة ٥٣ ثم صرف عن حلب في سنة ٥٥ وامر مايه بمصر ثم اعتقل الاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر له فيها تربة حسنة ومات في شوال سنة ٥٨ ونيف الثلاثين

العلاي من مماليك الناصر ينتقل الى ان ... سنقر ... الجمال ... عنده ثم زوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر نفي الى قوص فلما ولي السلطنة اسمعيل صار هو اكبر امرايه ومدبر ممالكه ثم اعتقل في دولة المظفر حاجي بالاسكندرية بعد ان ضرب في وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه ولما كان في سنة ثمان و ... احضر الى القاهرة فقتل وهو الذي انشا كتاب السبيل على باب الرسان لما ... وكان جوادا كبيرا لادب وله خانكاه بالقرافة

القشتمري امره بلبغا طبلخاناه امرة اسندمر ... نفي الى القدس بطالا فمات به في اخر سنة ثمان وستين او بعدها

القفجقي المشهور بالجاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة

يا ساكني السفح الذي برأسه • قلبي اليكم رايس احقوقه

. . بن عبد الكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص فطها بعد كريم الدين الكبير سكون
والجامع واعقل تاج الى ان مات بعد ثمان سنين في جمادي الاخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة
ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد •

. . بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه
وصنف شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين النعماني ودرس بالاركوجية والمنصورية
والقانية ومات بالاركوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ •

. بن هرون بن اسحاق الشريف العباسي الدمشقي العلي ابو هرون ولد سنة سبعمائة
ملقب المانوف ولي بحلب عدة وظايف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٦ حمل عنه ابن عشاير
وكان حسن الاخلاق على دهشة فضله •

. . بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الامدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٣٧٢
وسمع من مجد الدين ابن تيمية وعيسى بن سلام ومن يوسف ابن خليل وصفر وغيرهم واحمد
واخذ عن المجد بن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الدايم وحصل الاجزا وحضر المدارس
وجمع قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اخر اكبرهم وكان له امر بالحديث ويعرف
مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشيا وولي مشيخة الطاهرية
قلت بيا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد ابن اقبرص ابن بلعاق وحدث بالكبير وكان يشهد على القضاة وكان
لطيفا شوشا تفرد باشيا من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ •

. القماط هو عبد الوهاب باتي •

. . بن اميري الكردي كان امرا دمشق فلما قدم بيدمر نايب دمشق بعد خلع الناصر حسن
وملك قلعة دمشق واراد محاربة بلبغا بوجه بلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذي اقام بعد حسن
فغلبوا على دمشق واسكوا بيدمر ومن جامعه فجلسوهم وسمروا هذا الرجل على جمل وصفه ثم سجن
وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير •

. . بن عبد الرحمن ابن خليل المقدسي ثم البعلي ولد سنة ٦٣٥ وسمع من ابن عبد الدايم جزاين

وطالت ايامه وكان سقاه الله ماكثير الايقاع بالمفسدين وعمي في سنة ٧٤٢ واستمر يخفي عماه وليتم على ذلك

يحكم ولا يشعر به احد الى ان فتشا امره فبطل وكان يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر

بن ابراهيم بن اسحق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيري ولد سنة خمسين واسمعه ابوه من ابن الزكي

المنذري معجمه ومن غيره واسمعه الشاطبيه والتيسير من الكمال الضرير وقرا القرات على ابيه وعلى الكمال

ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٩

بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨

بن اسمعيل بن ابي القسم بن الحسن بن ابي القسم المقدادي الكندي الرجيحي مجد الدين ولد سنة ٧٥١

وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وغيرهما وولي قضا الرحبة نحوا

من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥

بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ثلثين وستماية

وسمع من يوسف بن خليل فاكثر منه ومن محمد بن ابي القسم القزويني والنظام ابن البلخي والمؤتمن ابن

قميرة والعز ابن رواحه في اخرين اكثر عنه الطلبه مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزا كبيرة

وكانت سماعاته على ابن خليل خاصه ستماية جزء وقال الذهبي في المعجم المختص نسخ اجزا بخطه في صباه

وكان يدري سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات في رمضان سنة

عشر وسبعمائة

بن ابي بكر بن الى بن اطز التركي المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١

واحب الطلب وسمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من الغرافي وسنقر

الزيني وكان سمع من الابرقوهي وغيره ودخل العراق والعجم سنة خمس وسبعمائة وكان له شعر حسن

يا عز من عز في حبيه ... وغرامي اصله من عزته

انت طبي سكه عارضه ... لا حظني سكه في غرته

وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا حدث عنه وهو من اقراني واضرته البلاد بعد العشرين

بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي كتبت عنه سعيد الذهبي

لنا من رواتها غيرها قلت مما سمع عنها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز الفرضي وغيرهما وحدثت قديما قبل
ان تموت بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرا في المصحف ولها اوراد وماتت
في حادي عشر ذي الحجة سنة ٧٣٣ واخر ما قرئ عليها سادس ذي الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب

بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت
سنة واسمعت على احمد بن عبد الدايم وماتت سنة ٧٢٣

بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبي الاصل ثم المصرية
المعروف والدها بابن الصابوني تكنى ام الفضل حضرت في الثالثة على العز الفاروثي وحدثت
وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٣ وقد زادت على الثمانين ارخها ابن رافع

بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابي المعالي بن الملاق الشروحي الحنفي ساكن القلبجية ابو الفضل
ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي في معجمه وقال سمع من خطيب مردا والرضي ابن البرهان وكان خيرا
متواضعا مات في جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة

بن ابراهيم بن ابي بكر النفليسي نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب اسمعيل بن عزون
واسمعيل وعثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة بضع عشرة سمع منه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل
بن ابراهيم بن موسى القاضي ومات سنة ٧٠٤ في ذي الحجة وله تسع وثمانون سنة

بن ابراهيم بن ابي بكر الجزري ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة وسمع على يوسف
بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات

بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصاري المعروف بابن الحبال الدمشقي الحنبلي المؤدب
ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسي والبكري وابراهيم
بن خليل وسمع قبل من الضيا وعبد الحق ابن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب في مكتب قال
الذهبي على مختصرا انه اهل لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوط اكثر من الف نفس واثبت على عدة احكام
وكان انجو به غلط عمره وكتب يعمل عن من ذب ودارج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك
لا يتقن شيا ويكتب خطا رديا غير محرر قال وكان شيخنا سهلا متواضعا دمث الاخلاق سليم
الباطن يفيد الطلبة ويعيرهم الاجزاء بسهولة وخرج لابن عبد الدايم جماعة فيه جزء ابن عبد الدايم بابيات

عرفه وحدث بم عنه وخدم نقلعه بعلبك نحو ستين سنه وكان قواطرقا من العربيه على بدر الدين ابن مالك وله شعر مات في جمادى الاخرة سنه

... بن اعين الملك تقي الدين ابن الاحول كاتب برلغي ومتولي في الحاشيه اسلم على يد برلغي واستقر في نظر الشام ... ولد في ذي القعده سنه وكثر تمكنه لما ولي الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذي تبع ارباب المناصب من مرتباتهم واحالهم على الجهات التي لا يحصل لهم منها الا الدون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذي كان السبب في الوقوع الناصري حتى مات في شهر رجب سنه ... وكان الناس بعضهم له يسمونه الشيخ الاحول

... بن حمزة بن اسعد القلانسي موفق الدين ولد سنه ... واسمع على ابي عمرو والفخر وغيرهما وصار احد روسا دمشق ومات شابا في حياة ابيه في صفر سنه ... وجده هو احمد بن مظفر بن اسعد بن حمزة بن اسعد بن علي كان من كبار الروسا بدمشق ومات سنه ٥ ٧ ٦

... بنت الفخر ابراهيم بن توصيخاله القاضي نور الدين ابن الصايغ ولدت سنه ... وتزهدت وكانت تلقن النسوة القران وتعليمهن العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله قال البرزالي مع الزهد الحقيقي باطنا وظاهرا وماتت ليله الجمعه تاسع جمادى الاولى سنه ثمان

... بنت احمد بن احمد بن الحسن ابن موسك الهكاري اخت جويريه ولدت سنه ... واحضرت على احمد بن احمد ادريس بن مزير الحموي السلسل ابا الصمد البكري ومجلسا في فضل رمضان لابن عساكر ابا مكي بن علان وحدثت بالقاهرة سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة

بنت خليل بن كيكلدي العلائي اخت شيخنا بالاجازة ابو الخير احمد ولدت سنه ٢٥ واحضرت على ابيه والدها على الحجار جزء اجزا وسمعت من ابي المعالي بن النابي وجماعه وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس في شوال سنه ٩٥

... بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن التعلبكي المعروف بابن صصري ام محمد بنت العماد وهي اخت القاضي نجم الدين ولدت سنه ... او سنه تسع وثلاثين وسمعت من حبد ... ابن علان خمسه اجزا الاول والثاني من فوائد المستفيد ومجلس في فضل رمضان ونسخه ابن محمد وحدثت اسحق بن ابراهيم قال البرزالي لم يقع

في الطبقة مفتي المسلمين فمات فجاه في حادي عشر ذي القعدة سنة قال السبكي كتب معي يوم الخميس

واصبح يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلاة من يومه

اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن بريق القوصي ثم المصري جلال الدين ابو الطاهر اعتنى بالعلم وفاق في العربية والقراءات وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان ابه في الشعر وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيا كثيرا من الاشعار والنوادر وهو القايل

اقول وسمعي قد خال بيني وبين احبتي يوم العتاب ردوه سايل الاجفان فهو اتا معثر وهو يجري في الثياب

مات سنة اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن سيف البلبيسي سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن طافر وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبد الدايم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو اخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادي الاخرة سنة

اسمعيل بن احمد بن علي الباريني عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا بارعا ولي الحكم في عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨

اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين ~~الفقيه وافتى ودرس~~ ابن القلانسي اخو امين الدين محمد الاتي ذكره مات سنة اربعين وسبعمائة

اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن العالج الحموي نزيل بيت المقدس ولد سنة وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدث عن الفخر مات في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة

اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من الفقهاء الشافعية درس الحاوي ومات سنة ٧٩٢ اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تاما في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا فقطاعا ردا مات في شعبان

اسمعيل بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرا بنفسه ولم ينجب روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعده وله اجزا واثبات ولم يكن بذاك توفي سنة وقد نيف على الثمانين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ولد سنة اربعين وستمائة وسمع الكثير من مكي بن علان ومحمد البلخي والمرسي والبكري واسمعيل العراقي وله اجزا واثبات ولم يكن بذاك

وقال في المعجم المختص حدث في الطلب بعد العشرين مات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة وكتب ما لا يوصف كثرة
من ذيل ودرج وخرج المعجم وسير الشيخ واشياء غير متقنة وافتى اصولا مليحة ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة اخو القاضي بدر الدين سمع من الرضي ابن البرهان
وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماه سنة ثلاث وسبعمائة ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسي ثم المصري عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه
عن العماد النابلسي وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العز الحراني والمجد بن العديم والقطب
القسطلاني وغيرهم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣١ ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن اخي الذي
قبله ولد سنة عشر وسبعمائة وسمع من الرضي الطبري بمكة ومن الواني وغيره وناب في تدريس
الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضي برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا صينا
وله سماع على الختني وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٦ عن نحو ستين سنة ٥

اسمعيل بن ابراهيم الحلبي المعروف بابن فرفور عماد الدين يشتغل في الحديث وتقدم عند تنكز
نايب الشام وافتى الاملاك بدمشق وحلب وباشر بجميع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له
معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار ومات في صفر سنة ٧٥ ٥

اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرا بنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضي
الطبري ومن ابن الحسن الواني ويوسف الختني وبالثغر من وجيه وقرا على التقي الصايغ وتقدم في هذا
الشان لكن مات شابا في يوم عيد الفطر سنة ٧٢ وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال شاب عاقل
حسن الفهم قدم علينا وسمع منه وعلقت وقرا بالسبع على التقي الصايغ وكان حسن الخط عاش سبعا
وعشرين سنة وقد ذكره في اخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصايغ سنة ٧٢ ٥

اسمعيل بن ابراهيم الكردي شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي في اخر طبقات القراء في اصحاب
التقي الصايغ سنة ٧٣ ٥

اسمعيل بن ابراهيم بن الكردي عماد الدين ولد سنة تسعين وستمائة وتفقه وناب
عن السبكي في قضاء غزة ثم قدم دمشق ورايت سماعه على شيخ الجاولي في بعض مسند الشافعي ونعت

وخطيب مردا وحدث سمعته الذهبي وذكره في معجمه وكان من اعيان حلب ومات في الحكم ومات ٧١٤

اسمعيل بن عباس ابن علي بن قرقين ابن هاني بن ارمن ابن قرقين علي العلا سمع من الفخر واجاز له محمد بن ابي بكر العامري روى عنه الشريف الحسيني وهو والد ابن علاء الدين ابن الجندي مات في جمادى الاخرة ٧٤٤ ذكره شيخنا العراقي ٥ اسمعيل بن عبد الله يأتي في ابن مزروع ٥

اسمعيل بن المغيث عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات في ربيع الاخر ٧٤٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الاتي ذكره ٥

اسمعيل بن عبد القوي بن الحسن بن حيدرة الحميري فخر الدين الاسنائي المعروف بالامام اشتغل وناب في الحكم في عدة بلاد ودام ببلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر جامعا للاوبة وكف بصره اخيرا ومات في حدود العشرين ... انه كان في مركب مع شيخه فرمز بها امر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر انك استقبلت خارجا والشيخ امام في هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن المملوك غير هذا ففهم الشيخ انه عرض الفخر وتبسم

اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان ابن عبد الرحيم عماد الدين ابن العجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماه وكان اسمع على سنقر صحيح البخاري بفوت وعلى ابن العجمي ساد الحامليات وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات

اسمعيل بن عبد النصير بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وسمع على التاج العراقي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان ٧٤٣ ٥

اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابي جعفر والعز النسابة في اخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الحصيري وغيره حتى انفرد وافتى ودرس قدم القاهرة زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضا بدمشق فابى ومات في خامس رجب ٧١٤ واصمّ من الاقوال لكونه كان تاركا وكان بصيرا في الغريب راسخا في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متنزها لم يلتفت الى غير بابه وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير ٥

٤٢١ اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت

اليه رياسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي شيخه

وشرع في تكملة شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٨٠٣ وسمع من الحنبري وست الكمال وغيرهما ه

اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه

واخرى في الفرائض وكانت له فيه سطوة وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا بحيث

باشا لبنه هاالرمانية تجي كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا يخرم ومات

في ثامن جمادى الاخرة سنة ٧٣٩ ه

اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدايم وغيره ومات سنة ٧١٠

اسمعيل بن سعيد الكردي المقري المصري تفقه وتمهر في القراءات والفقه والعربية وكان

طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يسرد الحاوي والحاجبية ويحفظ الكثير من التورية

والانجيل رمي بالزندقة بسبب انه كان كثير الهذل فحفظت عنه كلمات قبيحة حتى صار

يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقي الدين الاخنائي وادعي عليه فخلط في

كلامه فسجن فجاء شخص من الصالحين فاخبر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه فقال له

قل للاخنائي تضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخي لوطا فاستدعى به وعقد مجلسا واقيمت عليه البينة

بامور معطلة فامر به فقتل بحكم المالكي بين القصرين في السادس والعشرين من صفر سنة عشرين وسبعمائة

نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال كان قد نظر في المنطق فدخل في كلام لا فائدة فيه

يعني فضبط عليه وقرأت في تاريخ موسى بن محمد اليونيني انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضل

شهير في الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجتري على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل

الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع في حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضي

تقي الدين الاخنائي فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعي به عليه وغير ذلك من

الامور ه اسمعيل بن شعبان بن حسن بن محمد بن قلاوون عماد الدين بن الملك الاشرف

مات في شهر رمضان سنة ٧٩٦

اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابي حامد بن العجمي اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل

وخطب

وبالغ السلطان في اكرامه الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة تسع عشرة فلما عاد
عظم في عين السلطان لما راه من ادابه وفضائله واركبه في المحرم سنة عشرين بعد العود من المنصورة
بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه مجلس السلاح دار بالسلاح والد ويدار الكبير بالدواة
والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس راس الميمنة ولقبه
السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلثين تشريفا
منها ثلاثة عشر اطلس وحج في سنة ٣٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يجهز في كل سنة
غالبا ومعه الهدايا والتحف وامر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض وكان السلطان
يكتب اليه وكان جوادا سمحا عالما نظم عدة فنون نظم الحاوي في الفقه وصنف تاريخه
المشهور وتقويم البلدان ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتبا
نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره
ما انشدنا ابو اليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا
المقرئ محمود بن حماد ... ...
احسن بطرف ما افوق سهمه من القضاء ان رشقه مطلب او مهرب ... مثل الغزالة ما بدت في شرقه الا بدا انوارها
في الغرب قال الذهبي كان محبا للفضل واهله وله محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه اشيا
انتهى ولابي الفدا في احدى المدائح من المدائح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الا سيف الدين
وقد مدح الناس غيرها من الملوك كثيرا لكن اجتمع لهذا من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق
لغيرها ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جدا وحزن عليه وقرر ولده الافضل محمدا في مكان ابيه
وكان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة ومشاركة في عدة
علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم ويجريهم اليه وانقطع اليه الامير الاجل عبد الرحمن ابن عمر
فاجرى له ما يكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى ما يتحفه به اذا قدم
عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني
الملكي المؤيدي العمادي وكان يتكبر بكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالي المولوي اما
غير يتكبر فيكاتبه لتقبيل الارض ونهى مرة قدم من القاهرة ومعه ولده ثم مرض فقام السلطان حال الملك

[illegible] بن علي بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن المبرك الازجي الحنبلي ابو الفضل عماد الدين ابن الطبال
شيخ الحديث بالمستنصرية احضر في الرابعة على ابي منصور ابن عفيجة سنة ٦٢٤ وكان مولده في صفر
سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه ومن القطيعي وابن روزبة صحيح البخاري وحدث
بالبخاري عنهم وبسنن النسائي عن ابن القبيطي وافاد واجاد الى ان مات سنة ثمان وسبعمائة في شعبان
وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن ابي القسم وكان كثيرا اخذ عنه الفرضي وابن سامة والسراج القزويني
ومحمود بن خليفة وغيرهم.

[illegible] بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري نزيل القدس تقي الدين ولد سنة
اثنتين وسبعمائة بمصر وحفظ القران ومختصرا في العلوم وسمع من وزيرة والحجار وغيرهما ورحل
الى دمشق فاخذ عن الفخر المصري واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع
فاخذ عنه الحسباني والغزي وغيرهما وتصدر لنشر العلم فحدث بمروياته وشغل الى ان صار وحيد
عصره وصاهر العلائي على ابنته وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان رجلا
دينا ومات في السادس من جمادى الاخرة سنة ٧٧٨ وسمع من ابي حامد بن ظهيرة وانجب ولده
شيخنا شمس الدين محمد بن تقي الدين فسلك مسلكه الى ان مات.

[illegible] بن علي بن سنجر بن عبد الله الدمشقي الذهبي ولد سنة ١٨٩ والتي بعدها وسمع الكبير
بافادة ابن عمته الحافظ شمس الدين الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن
رافع وشيخنا وغيرهما واخره في شعبان سنة ٧٦١.

[illegible] بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل
بن المظفر ابن المنصور تقي الدين الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماه ولد سنة بضع وسبعين
وبخط المورخ بحيث سنة اثنتين ودائما بدمشق فخدم الناصر لما كان بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة
وعده بسلطنة حماه ثم سلطنه بعد مدة يفعل فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد
من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من عنده بنفسه واركب في القاهرة بشعار الملك واهبة السلطنة وسلم الناس
في خدمته حتى ارغون النايب فمن دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه ولقبه اولا الصالح ثم المؤيد
واذن ان يخطب له بحماه واعمالها وقدم سنة ست عشرة فانزل الكبش واجريت عليه الرواتب

وبالغ

ولاني قال الذهبي كان خيراً صولاً مأموناً أحد الفضلاء خبيراً بالحساب محبباً إلى الناس كيّساً وقوراً حج
مرات وجاور ومات في صفر سنة ... في عشر السبعمائة ممتعاً بحواسه وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال
العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والأثر وحصّل كثيراً من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة
كثير المرجا ورد السعين قلت حدثني عنه غير واحد منهم العماد الفرضي وهو والد محمد بن إسماعيل شيخ
شيوخنا العراقي وغيره ... بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البارنبي عماد الدين أخو زين الدين
عمر ولد سنة بضع عشرة وتفقه وسمع على العز إبراهيم بن صالح سمع منه ابن عشاير وابن ظهيرة ودرس
بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٦٣ [?] قاله العثماني قاضي حلب قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردي
في الاشتغال وعاش بعده ... إسماعيل بن الفرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر بن الأحمر ولد سنة
ثمانين وستمائة وأبوه حفيد والي مالقة وثار منها فثار على خاله أبي الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة
وأبعده إلى وادي آش فأقام عليها ونقض أبو الجيوش بذلك وأقام بها عشر سنين وكان في ذلك سكر واستولى
الغالب على الأندلس ثلاث عشرة سنة وكان أبوه أبو سعيد الفرج حياً لما تغلب على خاله فأنكر عليه
فقبض على أبيه وصيره في مكان مكرماً عمره إلى أن مات سنة عشرين وكان الذي قام القائد أبو سعيد
بن أبي العلاء المريسي وابن أخيه أبو يحيى وكان الغالب سلطاناً القائد أبو سعيد بن أبي العلاء المرسي
وابن أخيه أبو يحيى شجاعاً حازماً ناهضاً بأعباء الملك عديم النظير عديم السطوة وهو الذي كانت الوقعة
العظمى مع الفرنج على يديه في سنة تسع عشرة وذلك أن الفرنج حشدوا ونفروا وجمعوا فقلق المسلمون
واستنجدوا بالمريني فتباعدوا إليه فلم ينجد فلجأوا إلى الله وأقبل أبو يحيى ومن بايعه في عدد لا يحصى فيهم خمسة
وعشرون ملكاً فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج فيما يقال خمسون ألفاً وقيل ثمانون ألفاً والمسلمون
ألف وخمسمائة فارس وأربعة آلاف راجل أو أقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع وأخذ
كبيرهم أبو يحيى فسلخ وحشي جلده قطناً ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف وطلب الفرنج الهدنة
فعقدت وبذلوا في أبي يحيى قناطير من الذهب فامتنع ابن الأحمر إلا بمدينة كبيرة ويقال إنه
لم يقتل من المسلمين في تلك الوقعة إلا ثلاثة عشر فارساً ولم يزل الغالب في سلطنته إلى أن وثب عليه
ابن عمه فقتله في ذي القعدة سنة عشرين ثم قتل قاتله وأعوانه في حينه وتسلطن محمد بن إسماعيل
ومات أبوه الفرج بن إسماعيل في حينه سنة وفاته

بن المغربي رئيس الاطباء بملازمته فحكى انه لازمه بكره وعشيا فكان المؤيد بحيث معه وليتحصر ذلك المرض
ليقرر معه الدوا ويباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته
فانه لا يحتاج الى ثم عوفي الولد فافرط المؤيد في الاحسان لابن المغربي واعطاه فرسا بكنبوش زركش
وعشرة الاف واعتذر اليه مع ذلك ووعده انه اذا توجه الى حماه يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من
كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو خان كامل بحو انيته بدمشق رحمه الله

... بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤسا بالقاهره مات سنه تسعين وسبعمائه

... بن علي بن معالي الحمصي الحزام ابو الفدا سمع من ابي العباس ابن الشحنه صحيح البخاري وحدث
سمع منه الياسوفي وحدث عنه ابو حامد بن ظهيره بالاجازه في معجمه ومات في حدود التسعين

... بن عمر بن كثير بن ضو بن كثير القيسي البصروي شيخ عماد الدين ولد سنه سبعمائه او بعدها بيسير
ومات ابوه سنه ثلاث وسبعمائه ونشا هو بدمشق وسمع ابن الشحنه وابن الزراد واسحق الامدي
وابن عساكر والمزي وابن الرضي وطايفه واجاز له من مصر الدبوسي والواني والختني وغيرهم واشتغل بالحديث
مطالعه في متونه ورجاله فجمع التفسير وشرع في كتاب كبير في الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذي
سماه البدايه والنهايه وعمل طبقات الشافعيه وخرج احاديث ادله التنبيه واحاديث مختصر ابن
الحاجب الاصلي وشرع في شرح البخاري ولازم المزي وقرا عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ
عن ابن تيميه ففتن بحبه وامتحن بسببه وكان كثير الاستحضار حسن الفاكهه سارت تصانيفه في البلاد
في حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي
من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقها وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله
فيه فوايد قال الذهبي في المعجم المختص الامام المفتي المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله
تصانيف مفيده مات في شعبان سنه ٧٧٤ وكان قد اضر في اواخر عمره

... بن عمر بن المسلم بن الحسن ابن نصر ضيا الدين الدمشقي المعروف بابن الحموي ولد سنه
٣٥ وسمع من عثمان بن علي المعافي للبرقاني والمجالس السلماسيه وتفرد بها عنه وسمع من عثمان بن علي
المعافي شيخ الشيوخ جزا ابن عرفه وولي استيفا الخزانه وخرج له البرزالي مشيخه عن ثلاثين
شيخا وكان كثير التلاوه والصيام والحج وسمع ولده ابا الفضل محمدا وكان يقول ما رايت حماه لا انا

ابنه الصاحب تاج الدين ابن هناد وكان كبير الحب في الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيراً

... بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد الخراساني ولد في رجب ... وسمع من السخاوي والقرطبي والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لامه عبد الله من الخشوعي وكان يخدم في الدواوين مع جودة وحسن خلق مات في المحرم سنة تسع وسبعمائة ذكره البرزالي

... بن محمد بن علي بن عبد الرحيم الخياط المصري فخر الدين ابو الطاهر ولد سنة ... واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجاز له ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكرماني واسحاق بن عبد الله بن قاضي اليمن سامعه بعض شيوخنا ومات في ١٣ ذي القعدة سنة ... قال القطب ومن خطه نقلت كان رجلاً حسناً كثيراً

... بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي المصري عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن محي الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن السكري الشافعي خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقي كان شاباً جميلاً سمع الحديث وصاهر القاضي تاج الدين المناوي تقدم انه مات عن قرب في سنة ... وله نحو عشرين سنة

... بن محمد بن قلاوون الصالح بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك في المحرم سنة ... وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التي من بنت تنكز وبنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون العلائي زوج امه مدبر دولته ونائبه مصر قسنقر السلاري ثم الحاج ال ملك ومات الصالح في ربيع الاخر سنة ... وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذي عمر الايوان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس في دعة وسكون خصوصاً بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه سقيقه الكامل شعبان وهو الذي رتب الدروس في قبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الان بوقف الصالح

بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن هاني اللخمي الغرناطي المالكي شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ثمان وسبعمائة بغرناطة واخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القسم بن جزي وقدم القاهرة وذكر ابا حيان ثم قدم الشام واقام بحماه واشتهر بالمهارة في العربية وكان

بن مانك الهواري احد اكابر امرا العرب بصعيد مصر الاعلى مات في سنة ٧٠٦ وخلف اموالاً

كثيرة حبس افندب العاص الشافعي امين الحكم ان يتكلم في تركته فجرت له كاينة مع اهل الدولة الى ان عزل

القاضي وامين الحكم .. بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله الحموي جمال الدين ابن الفقاعي ولد في رجب

سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحماة وكان عالماً بالعربية والقراءات ذكره البرزالي في معجمه وكتب عنه من

نظمه ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن العجمي بها الدين سمع من سنقر وابراهيم

بن عبد الرحمن الشيرازي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عشاير وغيره ومات سنة ٧٥٥

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي الايوبي عماد الدين ابن الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٧٣٣ وكان

امير بحماة عليه خضرا ولاد الملوك وحج سنة ٥٥ ومات في ذي الحجة سنة ٥٦ وهو شاب

اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحراني ابن الفرا مجد الدين الحنبلي ولد سنة خمس وست واربعين

وقدم دمشق سنة سبعين شاباً وتفقه وبرع في المذهب وسمع من ابن ابي عمر وابن الصيرفي وغيرهما

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩ في جمادى الاولى قال الذهبي

كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيراً وتخرج به ~~جماعة مع الدين والورع~~ وصلت في ائمة

رحمه الله تعالى اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس ابن رسلان البعلبكي عماد الدين ولد

في جمادى الاخرة سنة عشرين وسمع من الفخر اليونيني وغيره واجاز له من دمشق القسم بن عساكر

وابن الرزاد وابن الشحنة وغيرهم واشتغل بالحديث ونظم في علومه ورحل الى حلب فسمع بها من

ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره مات ببلده

في شوال سنة ٧٨٦ اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خلد القيسراني عماد الدين

ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٧٠٦ وكان موقع الدست بمصر ثم ولي كتابة سر حلب في سنة ٧٤٤

ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند اميرها هنالك ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٣

وكان ينظم نظماً وسطاً قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهي وحدث بالبسير وكان

صدراً معظماً صينا ديناً متواضعاً تاماً بالمروة وافر الحلال نزه النفس قلت وحدث اقصى

عن ابن دقيق العيد وكان ينكر بخطه ويقول له ما في دمشق مصري الا انا وانت وكانت عنده

اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن تاج الامنا ولد سنة ٦٢٩

وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن الليث ومكرم والسخاوي وابن المعير وكريمة وابن نصر الشيرازي

وعم ابيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعي وعتيق والبرادعي في اخرين

واجاز له الحسن بن السيد والسهروردي وابن القطيعي وزكريا العلبي وابو القسم بن الجوزي

واخرون وحدث بالكبير مات في صفر سنة ٧٠٣ قال الذهبي كانت له اجزا وعلى ذهنه تاريخ

ونتف وفيه دين ووهم وجلالة على خفة فيه وقال في المختصر كان له اعتنا بالرواية وحصل

بعض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ وتعلق فوايد ولطايف كبيرا وخلف اجزا وخزانات وله مشيخة

اسمعيل بن هرون الدشناوي تقي الدين ابن خطيبه كان فاضلا حسن النظم عمل

قال الطبا الكتب وقفا على المكتب ... فقام بلى بكم شيخا وكهلا وصبي ومات في حدود الثلاثين

اسمعيل ابن هلال بن اسمعيل التبريزي العقربائي المعروف بابن نحيله حدث عن الفخر ابن

البخاري في سنة ٧٢٣ ذكره ابن رافع في معجم شيوخه

اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيي الدين اخو شهاب الدين المقدم

ذكره ولد سنة ٦٦٦ وترباهو واخوه يتيمين فتفقها وبرزا وسمع محيي الدين هذا من يحيى

الصيرفي وشمس الدين ابن عطا في اخرين خرج له عنهم للبرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل

ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولي قضاطرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت

له درية بالاحكام وثروة ومات سنة اربعين وسبعماية في شهر رمضان منها ارخه ابن رافع وغيره

اسمعيل ابن يوسف بن محمد بن يونس المقري مجد الدين الكفتي قرا على التقي الصايغ وشمس الدين ابن السراج

والشيخ نجم الدين ابن مومن الواسطي وسمع صحيح من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت

اليه رياسة الاقرا قرا عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع

تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٢

اسمعيل بن يوسف بن محمد الانباري كان شيخ الرواية التي للوالد بابنا من بحري الجيزة وكان

على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتدائي المعروف بالبدوي مات في شعبان سنة

تسعين وسبعماية

اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي

يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزي فولي قضا المالكية بحماه وهو اول من ولي القضا بها ثم ولي قضا الشام

سنة ٧٤٨ ثم اعيد الى حماه ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات وشرح التلقين لابي البقا وقطعه من التسهيل

وكان محفوظه من القصايد والشواهد كثيرا جدا ولم يكن للمالكية بالشام مثله وسعة علومه وكان

يستحضر مثله وسعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير في الثنا عليه قال

وكان كثير العباده وفي لسانه لثغه في حروف متعدده في ربيع الاخر سنة ٧٥١ وله ثلاث وستون سنه

روى عنه فضلا حماه كالجمال خطيب المنصورية وعلا الدين ابن القضامي وناصر الدين البارزي

وحدث عنه ابو المكارم بن عشاير

اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبي بن العجمي شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من احمد

بن محمد بن النصيبي ومات في ١٣ شعبان سنة ٧٣٤ عن اربع وثلثين سنة قاله شيخنا في الوفيات

قال وكان عنده السماع من يوسف ابن خليل فلم ينفق له وحدث عنه النصيبي فقط

اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن محلي العدوي ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنيجي مشيخته

وحدث ومات في المحرم سنة ٧٥٦ له سماع في قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازه

اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامي نسبة الى الامام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخاص في الوقت ولد

سنة ٦٧١ وهو الذي سعى مع النوين جوبان في الصلح بين الملك الناصر وابو سعيد ملك التتار

وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الازرد ومملكة التتار فيقيم فيها السنتين والثلاث

والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان ذا عقل وخبرة باخلاق الملوك ودربه ولم يزل

في وجاهته الى ان مات الناصر فصودر مصادرة يسيرة الى ان مات في جمادى الاخرة سنة ٧٤٣

اسمعيل بن [illegible] روح الحلبي الغزي يقال ان اسم ابيه عبد الله كان من ذوي الوجاهة بدمشق

جرت له كاينة مع تنكز نايب الشام فقتل يوم عرفه ٧٢٦

اسمعيل بن ناهض بن ابي الوحش بن حاتم الحسيني الخشاب الدمشقي ولد سنة ٦٤٣ وسمع من

عبد الله بنت محمد بن الياس الشيرجي ومن الحسن بن علي الشيرجي قال البرزالي رجل جيد عنده معرفه

وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العباده والمحبه للسنه وهو لبث الملحمه التي

يعظمها النصارى بصيدنايا بالعذرا ومات في ١٨ ربيع الاول سنة ٧٢٧

بلبغا الناصري ثم كان ممن ثار على استاذه فلما قتل اسنقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى ابن القردمية

بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخرج بلبغا فامره وقدمه

لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم فقبض على خمسة وعشرين اميرا او قام غيرهم من جهته

ثم لما جاءت فتنة الاجلاب وافقهم استدمر خشية منهم وتقوية بهم فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن استدمر

بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٦٩ ٥

. . . العمري تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر ثم ولي نيابة حماة ثم طرابلس

ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها ثالثة سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق الى ان

امسك في اوائل سنة ستين فاعتقل بالاسكندرية ومات في اوائل سنة ٦١

- العمري اخر من امراء الناصر مات في ذي الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن

بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين الف دينار ٥

. . . العلاي يعرف بجرفوش كان امير جندار بالقاهرة ثم ولي الجوبية ثم اعطي تقدمة بدمشق

ثم نقل حجابتها ومات في سنة ٧٤٣ ٥ . . . الفليجي مملوك بيدرا ثم صار الى طرنطاي

ويتقلب في الامرة ودخل العريبد سولا ثم عاد وولي البحيرة في ايام الناصر محمد بن قلاوون ثم استقر في ولاية

القاهرة ايام فلابلي ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ٥ . . . الكاملي كان من مماليك

الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطي طبلخاناة في سلطنة الناصر حسن وزوجه اخته القردمية ثم اعطي

تقدمة في سنة ٦٢ فلما كانت سنة سبعين حصل له مرض وتسلسل الى ان مات في اواخرها ٥

. . . نائب طرابلس وهلك في ايام الافرم سنة احدى وسبعمائة فمهدها وكان جبارا سفاكا

للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة في النصر من الزيادة

وبلغت عدة مماليكه خمسمائة وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاء خروف مطجن فيستوفيه اكلا ثم

يعمل لنفسه صحن حلوا ياكله وحده وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذي سال ايما افضل

الولي او الشهيد او الملك او النبي فصنف في ذلك ابن تيمية وابن الزملكاني وابن الوكيل وابن

الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التي مدحها شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان

قبل نيابة طرابلس قد تامر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه في المحرم سنة ٩٦ ثم ولي نيابة

صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي كبيرا ومن مكرم ابن ابي الصقر وتفرد بسماع الموطا منه
بدمشق وابن نصر بن الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بعدة من مروياته وكان
تلا على السخاوي لابي عمرو وعاصم وابن كثير وكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا في السماع
له عقار يقوم به وتزوج في اخر عمره صبية فاقتضها وحج سنة احدى عشرة فحدث بالحرم ومات في
شوال سنة ٧١٦ قلت ثنا عنه البرزالي السامي وابن ابي المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه

[illegible] بن يمن الحراني سمع من احمد بن شيبان اربعي القشيري ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته

[illegible] الابشيطي عماد الدين كان يتعانى التحلو وتفقه تمهر واذن له المحب القونوي بالافتا
ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوي وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلا قال شيخنا
العراقي وارخ وفاته في شعبان سنة ٧٦٩

[illegible] الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاي والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت
اليه رياسة الكتابة بالقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا انطمس
واوا ولا ميما لكن لم يدركه احد في ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من
المصاحف اللطاف شيا كبيرا وخطه غاية في الحسن مرغوب فيه مات سنة ...

خاتون بنت تنكباي الططري والدة الناصر محمد بن يزوجها المنصور ابوه في سنة ٦٨١
فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية ومات في

... بن يكتمر البوكوري تنقل في الامرة حتى اعطى تقدمة في ايام الملك الناصر بن قلاون فلما مات
قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه في دولة الصالح اسمعيل ثم ولي نيابة حلب بعد يلبغا
الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كبيرا لسكون لين الجانب وهو
الذي بنى البوكورية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية ومات في سنة ٧٠ وقد تيف على
السبعين ... البحياوي اخو يلبغا البحياوي تامر بعمر اليقدمة الف ثم ولي امرة صفد في سنة ٧٦
ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذي القعدة نيابة دمشق سنة ستين ثم عزل ثم بقي بطالا ثم ولي امرة
صفد في سنة ٧٦ ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذي القعدة سنة ٦٦ فلم يقم بها غير شهر حتى مات
وشاع انه ولي قتل ... ابن ... الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دوادارا عند

اصل ا حسين بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولي نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥

اعسر ... السمعي كان لها دار المغزى ثم اسلم استخدمه لكتم الشاق ثم لسلاك ثم ولي الشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البدل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظايف من كل احد واوجد لذلك ديوانا وهو ممن قام في ديوان المظفر حاجي وضرب ارغون العلاي في وجهه ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان ... في ما نسه فقتل في منتصف شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في نحو اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم تنوعوا به النكال وصلبوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع ما لا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته

... شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاده اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة وكانت وفاته سنة ٧١٩

... بن رمضان الرومي حاجب الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا نقفا ما يجيد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥

... بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة التي بباب الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٠ ومات في رجب سنة ٧٤٩

اقسعس عبد الواحد الناصري تقدم في ايام الناصر في الجمدارية ثم سعل ضيها الى الاستادارية وولي مع ذلك شاد العماير ومقدم المماليك وغير ذلك واقر الناصري ولديه احمد ومحمد وكان سبب تقدمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة المنصور وسلم لطيبغا المجدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود ما يؤديه من ماله ثم ولي نيابة

طرابلس سنة احدى وسبعمائة هو الذي هزم عساكر التتار وهم في اربعة الاف وهو في الف وخمسمائة
واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيروهم من التركماني وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب
ثم ولي نيابة حماه لما خرج الناصر من الكرك ثم اسرهما الناصر واعطاها المؤيد اسمعيل عوضا عن كره من
اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالفه ولم تسلم للمؤيد حماه في اول الامر ثم ولاه احه حلب
ثم امسك بعد قليل وسجن وقيل في ذي القعدة سنة ٧١١ وهو الذي يقال له اسندمر كرجي
انس بنت احمد بن محمود بن حسان بن الشماع ولدت في حدود العشرين واسمعت على عبد القادر
ابن الملوك جزأ من حديث ابن الشيخ وله حديث الجوهري من احد من الطريق بغير حقه واسمعت
ايضا على المحدين ابن ابي ثابت وابن الرضي وغيرهما ومات في اوايل سنة ٨٠٩ ولي منها اجازة
الصرغتمشي احمد الطبلغا نائب دمشق مات سنة ٧١٥
استفتى المارديني ولي نيابة حلب في سنة ٧٥٢ حين قتل الاشرف بعد قطلوبغا الاحمدي فباشرها
سنة ونصفا ثم ولي نيابة حلب سنة ٧١ بعد قشتمر الناصري ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين
ثم ولي نيابة دمشق وعزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان سهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذي
فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه بسبب
باسيل الامر فيحك سيا شرح المسيح واخرب القبساه لله درك من مليك عارف ضحك
الزمان به وكان عبوسا ... بن تمر باشر احد الامراء بدمشق مات في ذي القعدة سنة سبع وسبعمائة
الفحي في بيت الدين البلاح دار خدم اولاء عند سلاب ثم صار احد الامراء الصغار لما رجع الناصر
الى الكرك ثم امر الفاء في اواخر الى ولد الناصر به وكان في زمان الناصر قد حج الى الثمن في سنة ٢٥
ثم رجع فاعتقل بسجن الاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولي نيابة صفد ومات الناصر وهو بها
ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٢
وكان راسا في راي انتساب ... الناصري ينقل في الخدم الى ان ولي نيابة حماه وعزا سحار
وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند وبالامان وذلك في سنة ... ومات
الملك المذكور سنة ... الامير كان جاشنكير ثم ولي شد الدواوين بدمشق ونيابة حمص
وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٢

اص

احمد ا صيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولي نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنه ٧١٥

اغرلو السيفي كان لها داد المغري ثم استخدمه لكتم الساقي ثم لسلار ثم ولي الشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البدل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظايف من كل احد وازد لذلك ديوانا وهو ممن قام في ديوان المظفر حاجي وضرب ارغون العلاي في وجهه ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان ... في مايته فقتل في منتصف شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في نحو اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفه التي كان فيها ثم تنوعوا به النكال وصلبوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع ما لا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته ... شجاع الدين نايب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة وكانت وفاته سنة ٧١٩ ... بن رمضان ... الرومي ... دمشق وكان بطلا نقفا بالحديد ضرب العود مات في شعبان سنة ٧١٥

... بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني التاجر صاحب المدرسة التي بباب الجابية بدمشق عمرها في سنة ٧٤٦ ومات في رجب سنة ٧٤٩

اصعد ... عبد الواحد الناصري تقدم في ايام الناصر في الجمدارية ثم سعل ... الى الاستادارية وولي مع ذلك شاد العماير ومقدم المماليك وغير ذلك واقرا الناصر ولديه احمد ومحمد وكان سبب تقدمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاي وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر في دولة المنصور وسلم لطيبغا الحمدي والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعجزه وجود ما يؤديه درهم من ماله ثم ولي نيابة

طرابلس سنة احدى وسبعمائة هو الذى هزم عساكر التتار وهم فى اربعة الاف وهو فى الف وخمسمائة

واستنقذ منهم نحو الف نفس اسير وهم من التركمان فى ذى [illegible] عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب

ثم ولى نيابة حماه لما خرج الناصر من الكرك ثم استعفى الناصر واعطاها المؤيد اسمعيل على كره من

اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه حال القلعة ولم تسلم للمؤيد حماة فى اول الامر ثم ولاه حلب

ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل فى ذى القعدة سنة ٧١١ وهو الذى ينقل له اسندمر حاحى

انس بنت احمد بن محمود بن حسان بن الشماع ولدت فى حدود العشرين واسمعت على عبد القادر

ابن الملوك حما من حديث ابن الشيخ وله حديث الوهرين من احد من الطريق بغير حقه واسمعت

ايضا على احمد بن ابى الثابت وابن الرضى وغيرهما ومات فى اوايل سنة ٧٩٨ ولى منها اجازة

الصرغتمشى احمد الطيلجى نايب دمشق مات سنة ٧١٥

استدمر الماردينى ولى نيابة حلب فى سنة ٧٥٦ حين قتل الاشرف بعد قطلوبغا الاحمدى فباشرها

سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦١ بعد قشتمر الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين

ثم ولى نيابة دمشق وعزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذى

فتح سيس سنة ٧٦٦ واكثر الشعراء مدحه بسبب [illegible]

يا سيد الامراء فتحك سيسا شرح المسيح واحزن القسيسا لله درك من مليك عارف ضحك

الزمان به وكان عبوسا [illegible] بن تمراش احد الامراء بدمشق مات فى ذى القعدة سنة سبع وسبعمائة

القفجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم الاعز سلار ثم صار احد الامراء الصغار لما رجع الناصر

الى الكرك ثم امر الفا فى اواخر دولة الناصر وكان فى زمان الناصر قد حج الى اليمن فى سنة ٣٥

ثم رجع فاعتقل بسجن الاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها

ثم امر بمصر بها وهو صاحب الجامع والتربة والحوض تحت رحبة الغنم وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٤٢

وكان [illegible] انتساب [illegible] الناصرى ينقل فى الخدم الى ان ولى نيابة حماه وغزا سحار

وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند بالامان وذلك فى سنة [illegible] ومات

الملك المذكور سنة [illegible] الامير كان جاشنكير ثم ولى شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر

وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦

اص

متصفا بالمروة فحوق من يصحبه ثم اخرج بعد الصالح الى حماه ثم اعيد الى القاهرة ثم
اخرج ايضا الى حماه ولما عاد شيخو وطاز من حلب فروا فجاء بيبغاروس عاد بعدهما و
اختص بشيخو وولي الحجوبية بالقاهرة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٩

الطآوي فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ثلاث و سبعمائة
وكان نائب الحد الذي على الخدام ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٤

المنصوري شاد الدواوين بدمشق ثم نقل في النيابات ببعلبك
وغزة وغيرهما واول ما ولي غزة سنة احدى وسبعمائة نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة

الرومي كان من جملة الامراء الاخورية عند الناصر ثم عمل استادار العالي
في سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر معينا لعطيفة امير
مكة على اخيه حميضة ثم ارسله مع سيرس الحاجب ورفع هو الى مصر ثم تغير عليه
السلطان في سنة ٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه في سنة ٧٣٥ وسجن بحلب
ثم امر طبلخاناه بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة اربعين وهو صاحب الحمام
بسويقة الشعير وقنطرة اقبغا على الخليج عند قبو الكرماني

السلاري كان في خدمة سلار ... ثم نقل الى ان صار
بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعفة والعدل وقام هو
نائب مصر بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر في النيابة في دولة الصالح اسمعيل
الى ان امسك في سنة ٧٤٣ وكان اخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ
انه سئل شيئا فامتنع منه

اقسنقر الناصري ولي امير شكار في حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاوون
ونقل في الخدم وتزوج ابنته ثم ولي نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولي امير اخور
كبيرا في دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال
الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم قام بمصر في دولة الكامل وعظم شانه في دولته ثم

حمص في ايام المظفر لحاجي ثم امره دمشق ثم طلب الى مصر في اول دولة الصالح اسمعيل فكان اخر العهد به وذلك في سنة ٧٤٥ وهو صاحب المدرسة المجاورة لجامع الازهر

... بن عبد الله الجوهري احد كبار الامرا نتقل في الخدم من ... الى ان قتل مع بلبغا الناصري في وقعة حمص سنة ٧٩٠ وقد جاوز الخمسين

... الحلب ... الملك الاشرف شعبان كان من خواص يلبغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعد اميرا كبيرا ثم وقع بينه وبين استدمر فالامر الى ان مات في سجن الاسكندرية في ذي القعدة سنة ٧٦٨

... الحسني احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيرا واحبه حتى اضطرب بحث امره وهو شاب قبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والناصر ينكر عليه ... بمنزلته منه الى ان ... فنفاه الى الشام سنة سبع عشرة ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة

... الصفوي امير خور الملك الاشرف شعبان وكان مملوك صفي الدين فاورد الى ان صار اميرا خورا واستمر فيها الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨

... الناصري نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل ... راعيس بلبغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر ... في سنة ٧٧٤ ثم اعطي نيابة الكرك ثم نيابة حمص ومات بها في سنة بضع وسبعين وسبعمائة

... اليوسفي كان احد الحجاب تامر طبقي ناه في سلطنة الاشرف ومات ... في شعبان سنة ٧٧٢

... عبد الغني نائب السلطنة كان في ... امره

... عبد الغني الصغير كان امير عشرة في سلطنة الاشرف ومات في رمضان سنة سبعين وسبعمائة

... الحموي فخر الدين كان احد الامراء بحماة ثم ولي شد الدواوين بالقاهرة في ايام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده نظير في رفع المنزلة وكان

مضيئا

وجميع ما فيه فشق عليه ذلك ثم لم يجب بدا من فعل ثم طلب الاعفاء فنقل الى
دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه
على القصص كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاع من كان توفي يتحمس في ليلة
ما يتم الناس تعمل بالحبس به وكتب على قصة من طلب الاجتماع به الاجتماع مقدر وعلى
قصة من حرث له في النيل كاينة احصناك ان عدت اخصيناك ومات بالا سكندرية
سنة بضع وثلثين وكان جوادا اذا خرج لا يشتهي احد من اجناده زادا ولا علفا
واذا مات لاحد فرس اعطاه سميه ولو كان عن الفرس ما يساوي اوامل او اكبر وكان
مع هذه المحاسن يعاقب على الصغير العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب
جماعة وكان جوادا لم ينضبط عنه انه باع من شونته قمح قط بل يفرق الجميع على
كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج في نوبة الا وقام بجرايه
من يرافقه وعليقه

... الاقرم الجركسي كان من مماليك المنصور كان في ابتداء امره يحب
الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ما هو في ايامي يعني نيابة
الشام وكانه يفرس فيه ذلك ولو كشف به او فطن من التنجيم وحكى ابن فضل الله
ان الاقرم قال كان يتردد الي فقير مغربي كان في الفاقة فقال لي اذا بقيت
نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الي نيابة الشام قال لا بد من
ذلك قلت نعوله فقال تتصدق بالفي درهم الخمس الف بنفسه وبالف عني
الشيخ فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الا ستنساني قال فانساني الله
فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك
فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل الينا به الى الشام
وامرها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى
السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين فحكم فيها من
غير تقليد ثم جاءه التقليد بنيابتها بعناية الخبا تشكين وكان صديقه وكان الاقرم

اللطف ثم دفع بينهما واستمسكت فى ايامه وصل فى الوقت فى ربيع الآخر سنة ٧٤١ و

كان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع و

[illegible] بن سلار متولى احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين ابن

غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ و

[illegible] الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة سبع وسبعمائة ذكره البرزالى

[illegible] الطاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان

كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وجاوز نحو الثمانين او اكثر ومات فى رمضان

سنة ٧٦٨ بدمشق

[illegible] العربى سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابو جعفر ابن الكويك وفى مشيخته

[illegible] الكاملى ينقل فى الولايات بصفد من شد الدواوين ثم الحجوبية ثم

النيابة وكان صارما مات فى اوايل سنة ٧٣٤ و

[illegible] بن عبد الله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عمر الملك واسمع

الصحيح من ست الوزراء مشيخته وحدث وجاور بمكة وسمع منه شيخنا وغيره

[illegible] الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان من مماليك المنصور

وولى من الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولى نيابة دمشق فى سنة

احدى عشرة لما عاد السلطان واخذ كنيسة ثم عزل واعتقل بمصر ثم

افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس راس الميمنة ويقوم له

السلطان وكان متقشفا لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له

صحبة بالجبل فكان يخلو فيه وحده وربما رجع ماشيا الى القاهرة ماشيا وولاه السلطان

السلطان نظر المارستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم

ولاه نيابة طرابلس [illegible] وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر

من فيهما وكان فيها رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب

المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان افنش طمع و

في رجب سنة ٧١٩ ه

اقسر العلائي المعروف بجاني الهنسا رقي في الخدم في دولة الاشرف خليل
والمنصور لاجين وغيرهما وولي عدة ولايات منها الكشف بالوجه البحري و
كان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشواني الى مسك الضبع بجزيرة ارواد وذلك
انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم
فاصابه فقتله فامر الامير سلار بتأديبه والسمر به له فتجهز في سفينتين ارواد
فلما خرجت الشواني انقلبت السفينة التي كان فيها وغرق كل من فيها ثم اخرجوا احياء
الا اقسر هذا مات وذلك في المحرم سنة اثنتين وسبعمائة

الطبجي والي الصاف عمر دهرا يقرب من تسعين سنة وكانت ولايته
على صاف وهي تلك الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف في ايام
الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه
لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته
في ذي القعدة سنة ٧١٣ ه

اقسر المنصوري المعروف بصال السبع صاحب الحمام بالشارع كان احد الامراء
الكبار بمصر وكان قبل ذلك في خدمة لولو صاحب الموصل وقدم القاهرة سنة
٨٥ه وترقى حتى صار امير و

اقسر نائب البيرة كان من مماليك سودي نائب حلب ثم ولي الحجوبية بها ثم
نيابة البيرة ومات في اواخر سنة ٧٥١ ه

٦٤ اقسر المنصوري كان من مماليك المنصور وتأمر في سلطنة الناصر ثم كان
ممن قبض عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان سنة ٧٠٢ وقعت
حادثة بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان
الاوشي قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها مزخرفة من ولده
لكونه كان يحابي مكان يحجره واراد ان يستريح منه فاخذ ولده فهدد فاعترف فحبس

يقول لولا القصير لا يبعق في الميدان الا حصى ما خليت بيبرس يسلطن بجرد ان
مصر ولما كسر المسلمون تكسروا ان نوحه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما
انتصر المسلمون لشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا العساكر و
احاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا و
زاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب البواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر
فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة الناصر بالكرك وعاد الى
السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه
فقرا الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه باخرة همذان فاقام بها وتردد
اليه البعض اوسر مرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وفقا صابه الفالج بعد سنة عشرين و
سبعمائة وكان فارسا بطلا عاقلا جوادا يحب الصيد وكان خليفا للملك لما
فيه من المهابة والحماية وكان خيرا عديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك
دم احد الا بوجه شرعي وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق
فيه محبة مفرطة ومدحه الشعراء

اقش البيسري احد الاجناد بطرابلس الى ان قارب المائة وهو جندي ما تغير
عن حاله وكان له نظم حسن ... ثمنه ما انشده في عصرت

كنت غصنا من الرياض نضيرا ... ما ليس العطف من عنا الحمام
صرت احكي روس اعدائك في التل اذ ... ادا سه في الا قسمتنا ام

اقش الرومي جمال الدين المنصوري كان من امراء المقدمين في ايام الناصر فلما
تسلطن المظفر بيبرس كان في جملته وارسله لحفظ طريق السويس لما تحرك
الناصر ليعود الى ملكه فغدر به بعض من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا

اقش الشيخ الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب
الا ضيقها ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ لنا عنه بعض شيوخنا
بالسماع اقش الحرين احد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج الى عيذاب

يزل يتتبع الودايع شيئا فشيئا حتى ظفر على ما لا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه
الناصر مع نوكه ببيبرس ويحمل النصف لبيت المال والنصف لسيده فوقع
كريم الدين على زوجة بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فتقرب الناصر فيه وكانت لما مات احمد بن على بن عبادة
وكيله وذلك سنة عشر ثم قرره في نظر خاصه وهو اول من يسمى بالنظر الخاص
ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله بن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين
الصغير في نظر الدولة وابطل الوزارة فصارت الامور كلها منوطة به ورزق السعد في
حركاته بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بمبلغ عشرة الف دينار من اثمان
منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار المكارم ليقترض فحضروا اليه فيفاوضوا
مع الفرنج الذين كانوا يطالبون بالمال فاتفق انهم كان لهم قبل الفرنج بقية
من بضائع قدر عشرين الف دينار فطالبوهم فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذي عند
كريم الدين فلما ذلك فاحضرهم واحال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا
على الزم الفرنج بتكملة باقي ما عليهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه
اوفاهم فعظمت منزلته عنده لانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال حاصل
فظهرت له كفايته ونبل في عينه وخلع عليه خلعة مذهبة اشهد عليه القضاة
انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واحيله حتى انه اوصى في جميع اموره فصار
الركاب من الاطراف لكاتبوه ويطاوعوه ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل
الحمام وبعث وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وسبعمية وكسيه
حج مع الناصر سنة تسع عشرة وبلغ من عظمته ان المويد لما ولاه الناصر حماه سلطانا
فيها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ في الاحسان اليه فلما ودعه قبل المويد يده وقال ما لي
ما لا اكافيه الا الدعاء وفي سنة احدى وعشرين وقعت فاية جماعة من رافعه
بسبب جابه طولون فعوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى
دخوض متحصل ضعف ما كان تصرف وبنا له الطاحون وغيرها ثم نبا له الناصر

وسعوا الى قوصون امير الى دمشق وكانت وفاته سنة .. كذا في الاصل
اكرم بن خطيرة القبطي كريم الدين الصغير ويسمى لما اسلم عبد الكريم وهو ابن
اخت كريم الدين الكبير ولي نظر الدولة في ايام خاله وكان يرتب المبالغة في الظلم
والمصادرات فيمنعه خاله فيحدث مع الامراء بعزله فعلم السلطان فلما قبض على
خاله امره السلطان على لسان النائب ان يتحدث في الخاص والمتجر ومدبر الامور
كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وسجن كان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار
وتمكن في المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده وتصلبه في الامور
ويقال ان الناصر لما كان الكرك قال انا عمل بمملكة تكون فيها الرم نضرب الجنكي
بالدبوس فنا صه وتشفع فيه فلا يقبل وولي نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة
ثم دمشق ثم اعتقل الى مصر في اواخر سنة ٧٢٣ ثم نفي الى اسوان فاغرق في البحر ذلك
في اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرائب المفرج وكانت العامة تبغضه
لسبب ذلك وكان ظالما عشوما شرس الاخلاق مع عصبيه ويكارم
اكرم ابن هبة الله القبطي كريم الدين الكبير يسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل
كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالنيابة فاول ما كتب عند قراقوش
والي قوص ثم جاور الاشرف ثم خدم في استيفاء الشهوات فلما عاد بيبرس الجاشنكير
من وقعة شقحب سنة اثنتين وسبعمائة طلبه واستسلمه وقرره في مباشرة ديوانه ثم
اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة في رجب سنة تسع وسبعمائة
فلما ظفر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما قطع صهيون وطلب منه الاموال
التي توجه بها فارسلها معه وكانت شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على
مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه في ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف
له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يوشد ضى سرس فيحه عليه ثم تلطف العلم
البحر بطرابلس وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وساله
عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هي عنده فوعده بالجميل ان وفى ففعل وعظم

يزل

السلطان الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم ونوحا بكى اخته وحا
سعد واستظهر وتملك الشام ثم عاد الكسكي الى مصر وولي نيابة حمص ومات بها في ذي
القعدة سنة اثنتين وسبعمائة وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان وجهه دارة
القمر وكان كثير الود كبير الخير ساكنا شجاعا بطلا فريدا من الناس

بن اخي الملك كان احد الامراء بمصر ثم ولي نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر
مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦

بن عبد العزيز بن اخي الملك كان احد الامراء بمصر ثم ولي نيابة غزة ثم اعطى
تقدمة بمصر مات في اواخر شوال سنة ٧٥٦

بن احمد بن محمد بن ابي شجاع الدربي
موقع السلطنة بماردين كان فاضلا عارفا شاعرا حج سنة ٦٨ وله نظم وسط

اشكو الى الله طول ليله ... حتى خيل الرقاد عادا
وكلما قلت قد تقضى ... وقد تولى الظلام عادا

بوبكري سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوات
في الجامع مع الدين والتواضع مات في ذي القعدة سنة ٢٨

الدوادار الناصري كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا من المسائل
وكان الشيخ تقي الدين السبكي يلازمه ويبيت عنده واقتنى كتبا نفائس الى الغاية واول
ما جعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة ثم امره دويدارا كبيرا فباشر ذلك باجل مباشرة
تعفف ونزاهة وشان بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل مشهورا بالخير
وحسن الطريقة ومات في شهر رجب سنة ٧٣٢

البوسفي امير في سلطنته

العادلي كان من مماليك كتبغا ثم تأمر بدمشق وتقدم في اخر دولة تنكز ثم
امسك بعده واخرج عنه لما مات السلطان وناب في الغيبة عن ارغون الكاملي في
دار عدل بدمشق وكان ممن حضر الوقعة التي وقعت في الذي قبله فقطعت يده
من زنده وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات في ربيع الاول ٧٥٤

دار ابن كثر الفيل ثم حج صحبة خوند طغاي حجتها المشهورة وفي الجملة وانه بلغ
في رفيع المنزلة ما لم يبلغه احد من كتاب الدولة التركية ولم يزل يسعى ما لم ... هذا واباه
بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وجعلت للناصر على منبر تبريز ثم افرط
في الارغام على الامرا والحريم السلطاني والخاصكيه وانعكس الامر عليه وعظم على الناصر
ما يعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الاخر ٧٣٣ سنه واحيط باموال[ه]
فوجد له شي كبير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامره ان يقيم بالقرافة هو وولده كلا
ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها ما يربي على ستة الاف الف درهم واشهد عليه
انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن
مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنه ٧٤٣ قطلوبغا المغربي واوقع الحوطة عليه و
احضره هو وولده الى مصر فجلسا بسجن القلعة ثم بعث الى اسوان فوجد مشنوقا في شوال
منها الا ... الناصري كان جهل لانه امره الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد
اعظم من الوزير وبالغ في تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمي الطاسه ويلبسها له و
يجلسه عليه ويضرب الوتد في الاذن ويدق القصب في الظفر وكان الناصر اواه
اقام معهم لولو غلام تنكز شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله
ووقع بينهما الشر فسعى لولو فيه فانفق انه وقع الغلا فقال للناصر ان الاكز لا يدع
احد يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبلغ الشونه موضون وضرب سمسارة بالمقارع
وشكى توصون ذلك للناصر فلم ياخذ بيده فيما لامه النشو على الاكز الى ان اغضبا
فضربه وعزله وسيره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة بضع وثلاثين
الاكز الكشلي ... كان من اتباع كشلي وسعى في الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولي
نيابة الاسكندرية سنة ٧٦٢ بعد الوقعة ثم ولي شد الدواوين سنه ٦٩ ثم الاستاد
لدية ثم الوزاره فباشرهما معا ثم قبض عليه وصودر ونفي الى حلب مات في صفر سنه ٧٧١
البكي بفتح الموحدة الظاهري فارس الدين كان من الامرا ثم اعتقله المنصور ثم ولاه
نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لا حين هو وصحبه وتكتمر

اسكندار

تنكر فاعطاه اقطاع الحلقة بدمشق ثم لما امسك الحجاوي ثم افرج عنه توجه الى

الطرابلس وطال مرضه وكان يحب العلم واهله وتشاغل بالكيميا فانفق فيها

كثيرا ولم يحصل من ذلك شيئا ولم نظم حسن فانشد منه

* اسهل دمعها دما وخفقها * ودمعها قوت دمال

* لان داعا في النحر منتظم * وذاك منتشر في النحر سيال *

* وله في شهاب محمود

* قال النحاة بان الاسم عندهم * غير المسمى وهذا القول مردود

* الاسم عين المسمى والدليل على * ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة عشر وسبعمائة

الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح في الاحكام لكنه كان سريعا الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب سنة ١١ فعمر بها جامعها ثم اعيد الى مصر

امير في سنة ٣٧ ثم عاد الى نيابة حلب سنة ١١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام

فحوله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٣٠ ونقلة الى نيابة غزة فلما امسك

تنكز قرره في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ١٢ ثم ولى الاشرف ثم وقع بينه وبين طشتمر

نائب حلب فنافره وخطب امواله وقعصرون ذلك احد الفخري دمشق وغلب

عليها وكاد الطنبغا بالعساكر يحسن كثيرا من معه الى الفخري فتوجه الى مصر على جميد فتلقاهم

قوصون واكرمه ثم امسكوا الصحا ووجههم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعا في ذي

القعدة ٧٤٢ سنة ... الخازن الشريفي كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكنا

وقررا الاشرفية ولي نيابة غزة في واقعة سعا روس وذلك في شعبان سنة ٤٥ ومات

بها في شهر رجب سنة ٧٥٦

المارداني الساقي تقدم عند الناصر وكان اشتراه صغيرا فاختص به ورفاه و

زوجه بنته وهو الذي عمر الجامع بالتبانة وانفق عليه مالا كثيرا ثم صارت له منزلة عند

المنصور الى كراعظم مما كان عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب في

أيتمش المظفري كان عالي الرتبة عند المظفر حاجي فلما قتل استمر من جملة امراء

المشهورين في دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بينه فاخرج الى دمشق ثم

ولي نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق

يستأذنه ان يتصيد في اتباعه فاذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان

لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح نفسه واخرج للامراء كتابا

زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجودات ارغون شاه ثم صنع نحو معه صاف

فعله هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من

السلطان بانكار ما فعل وحرض على امساكه فتوسط فوسط بسوق الخيل و

علق على خشبة بوادي بردى وذلك في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة ولم يكمل العشرين

الابوبكري احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات عن ٧٢ سنة ٥

احد الامراء بالقاهرة في الايام الناصرية وكان امير جاندار وجرح بالناس من ختار

في فتنة نقيل فيها هو وولده حاسل في يوم عيد النحر سنة ثلاثين ووقت العجب ان

الناس اتخذوا ابا لها هزء ما جرى له يوم العيد سواء ٥

ابن عبد الله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٥٨ ورجع فمات في

جمادى الاولى سنة ٥٩ ٥

بن عبد الله الحجي بابي احد كبار الامراء تنقل في الولايات قبل سنة

الاشرفي احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة حلب

سنة ٧٩٦ الامشتكي تنقل الى ان ولي حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولي

الاستادارية بالقاهرة بعد قتل [illegible] وطال مدته ومات بها مطعونا في شعبان ٧٦٩

اليحياوي الشاعر الظريف كان مملوك [illegible] اليحياوي نسبه اليه

وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يحمل عشرين الفا وسرح مرة بقصيدة ستين بيتا

فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت مائة لكان الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه

الى مصر بطالا ثم توجه الى صفد فاكرمه نائبها ارقطاي ثم دخل دمشق فامتدح نائبها

نيكن

دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه للمنصور قلاوون فوهبه المنصور لابنه علي ثم
ترقى في الخدمة حتى امّر ثم كان في ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد
بين المظفر والناصر وهو في الكرك فاعجبه عقله وارسل الى المصريين يقول لهم لا اصل الى
رسول غيره فلما عاد الى المملكة اعظمه وهو صاحب الجامع بالحسينية والدار المليحة
بمشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها وخرج له ابو الحسين ابن ايبك شيخه حدث
بها وهو جالس في شباك النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمد نائبا بحماه ثم عاد الصالح
اسمعيل الى مصر على حالته الاولى وولي النيابة بمصر فشرع على من يشرب الخمر وكان بها ايام
اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من يوجه به الى صفد ثم امسك بغزة وجهز
الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم فيها واخر سنة ٧٤٦ او اوايل سنة ٧٤٧ لا شك فيه
الصفدي وارخه ابو جعفر بن الكويك في نسخة في احد الربيعين سنة سبع وحققه غيره في
تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٤٧ وكان بها ما صار له اجوبة جادة وكان يكتب على
القصص ما يكتب ... طلب منه ... زيادة ... يوقع لم ياتي قدر ان
من الخبز له ولكتب على قصة سال ... ان يقسط ما عليه من الدين ومن يقاضي
ديون الناس يوفيها ... بن سعيد بن علي القيم شهره الحنفي نزيل حلب يلقب موفق
الدين اشتغل في غير فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب في ٧٨٨ عوضا عن محب الدين
ابن الشحنة فقام سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر ... الى ان مات في
... بن يوسف بن ناجي بن الياس ابن البنا فخر الدين سمع من الابرقوهي وغيره
وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو
ايبا ... الناصري احد الامرا بدمشق مات في صفر سنة ٧٣٣
امة ... بنت عبد السلام ابن القاضي عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من
جدتها ست الاهل ست علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤
امة ... بنت محمد بن سنان البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخاري بفوت سمع
منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وحدث عنها في معجمه

امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج في دولة الصالح اسمعيل على خمسة لدوس
من حبس الرجل الى حماة نائبا في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة
حلب في رجب فاستمر بها الى ان مات في اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريما

ا... المحمدي كان من مماليك الناصر الكبير ونقل في الخدم الى ان صار مقدم الف ومات
وهو مجرد الى الاسكندرية في صفر ٧٧٢

ا... سراق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد عزه ثم كان فيمن خرج مع بيبغا
روس نائب حلب في ذلك في شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط في شوال بسوق الخيل
بدمشق من السنة ... الاستادار كان من مماليك اقشالاق ثم وعمل له الاستاد ارية
ثم ولي الشرقية ثم ولي الاستادارية الولد ولد الناصر ثم ولي استادارية السلطان حتى
مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعني به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع المارداني
بالشام ا... بلا بين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم بجيم الحاجب في نيابة حجبة وحجوبية
دمشق ومات في ذي القعدة ٧٤٢

الماس الحاجب الناصري كان وجيها عند استاذه ولما تمكن نقل ارغون الدوادار الى
نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الناس في منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان في
القلعة هو وايدغمش نائب الكرك وافقا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر في غيبة
الناصر في الحجاز سنة ٧٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه في اواخر ذي الحجة من السنة
وكان اخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر
لما مات وجد في موجوده حرمدانا لطيفا فقراه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه
اني حافظ القلعة الى ان يرد على منك ما تعتمده فيتهمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية
شيئا ومما نقم عليه الناصر انه في غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال
له عمر فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك و السبكي قال هو المعتمد وهذا جليل في
الطاهر هو الذي عمر الجامع في الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة
ال... سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الاويراتية فلما ظفر الظاهر بيبرس عند

دخوله

على السلطان فامسك الناصري من كان منهم بالكرك فيه وكتب الى مكة بسبب احوالهم فارسل
الى عز الدين المذكور رمضان له عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب
فقال هذا شي يخيلونه في نفوسهم فقال لم لا يمنعهم فقال هم يعتقدون قدوتي
جميع اهل بيتي ولكن حطني في القلعة يتفاءل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك
يجيئون الى البرج الذي هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه في سنة ٧٣١
وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه

امير كاتب بن امير عمر بن العميد بن امير غازي ابو حنيفة الاتقاني الحنفي وسماه
الحسيني في ذيله لطف الله ولد باتقان في شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده
ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكثي وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق
في سنة عشرين ودرس وناظر وظهرت فضائله قال ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل
بغداد وولي قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا في شهر رجب سنة ٧٤٧ وولي بها تدريس
دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبي وتدريس الكلخية ثم نزل عنهما وتكلم في رفع
اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا
فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض اصحابه وفارق دمشق ودخل الديار المصرية
في صفر سنة ٥١ فاقبل عليه صرغتمش فوصله وعظمه وجعله شيخ المدرسة التي بناها
ونظم في ذلك قصيدة ومدحه بها وكان ذلك في جمادى الاولى سنة ٥٦ وذكر ان ابتدا
عمارتها في رمضان سنة ٥٥ واختار لحضوره الدرس طالعا قال والقمر في السنبلة و
الزهرة في الاوج وكان تثليث المشتري والقى الدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش
اقبالا عظيما وقدر انه لم يعش بعد ذلك الا سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع والرفع
منه فاعلمه انه لا يلبغا ان صلاته باطلة على مذهب ابي حنيفة فبلغ ذلك القاضي تقي
الدين السبكي فصنف رسالة في الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا في ذلك قال في بعضها واسند
عن مكحول النسفي انه حكاه عن ابي حنيفة وبالغ في ذلك الى ان اصغى اليه النائب فلم يزل السبكي

امة الرحيم بنت الشيخ العسا عيسى بن يحيى السبتي والدها ولدت سنة واجازلها

جماعة منهم وماتت سنة

امة العزيز بنت الحافظ ابي الحسين علي بن محمد اليونيني البعلبكية المعروفة

بالسحيه وهي اكبر بنات والدها ولدت سنة ٦٧٥ واسمعت من نصر الله ابن خوارى

وابن ابي عمر والمسلم بن علان واجازلها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون و

غيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت في صفر سنة ٧٤٣ ه

امة الحق بنت ابي الحبانحي زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم ثاني في الزاى

امة القاهر بنت الرضي قاسم بن محمد بن عمر الياس ابن الرشيد البعلبكية ولدت سنة

١٧ واسمعت على القطب اليونيني الثاني من جامع بعد بصغوف ورقم من اوله عن يوسف

بن خليل اجازة وجزء البطاقة الخطيب البابي من حديث مالك لاسمعيل وجزاء من

حديث طريف الحيرى كلاهما عن ابن رواح وماتت سنة ثماني وأربعين ه

امة بنت ابن حجيم بن علي بن احمد بن فضل الواسطية ثم الله مشقية ولدت تقريبا سنة ٦٤

وسمعت اربعين الاجرى على احمد بن عبد الدايم وحضرت على الكرماني لاربعين لعبد الخالق

وسمعت الصفاً من والدها وابي بكر الهروى واسمعيل القتال وابراهيم بن احمد بن كامل

وغيرهم وماتت في سادس ذى الحجة سنة اربعين وسبعمائة

امة الرحمن ست بنت الموفق عبد الرحمان ابن النجم احمد بن محمد بن خلف بن راجح

المقدسية ولدت سنة واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات

وكانت عمره صالحه قال البيرزالى في معجمه كانت صالحة عابدة خاشعة

كثيرة العباده ماتت في سادس شوال سنة ٧٤٢ امية بنت علي بن عبد العزيز

بن عبد الله الدمشقية احضرت على اسما بنت صصرى وعبد الله بن الحسين ابن

ابي التائب وغيرهما ومات في اوايل سنة ٧٩٨ ه

اميران عز الدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى قدم دمشق فولى بها الامرة ثم انتزع الاقطاع

بالمزة وكان في مه بأتقه من كل فج ويتقربون له بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج

على

ويلعب بالصوالج ولديه بعض الشجعان حتى مهر في الفروسية ورمي النشاب حتى صار أوحد عصره

فيه يقال رمى عن قوس زنته مائة وثمانين رطلا فشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيب عينه

بنشابة فلم يلتفت إليها وحج سنة ٧٢٣ فتصدق بالكثير جدا حتى انه سقى الحاج في طول الطريق

الروايا ملاى من السكر ومن الحلوى فارخص سعرها في الركب بسببه حتى بيع كل غلبة بنصف درهم واعطى

جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده

واراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقال هذا يجيء موتي وانا لا اصلح لان عينيه

كان جيد صورتها وكان مع ذلك متعصبا للظاهرية لا يحلف الا بالحلف وسوق الفرس

محبة ولما قدم لاجين والسلطان رعى له استماعه واكرمه وانزله في مسامه ويقوم له ويجلسه

بجانبه ويقول ما احسن الي احد بعد موت ابي ما احسن الي هذا وكان اذا اتى احد من اخوته

بني الى الادب نجيه ونادب كتبه المشهورة لامراء بما تم وعشرين الفا ومات في المحرم سنة ٧٢٣

الخصر النائب في بهنسا وقلعة الروم وغيرها نقل في ذلك الحال مات في ذي الحجة سنة ٧٥٦

انوك بن محمد بن قلاوون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد في جمادى سنة ٧٢٣

ونشا جميلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقدم على اخوته وهم اسن منه مثل ابي بكر وابراهيم

واحمد فكانوا يتعينون ... وكان عرسه معظما جدا وكان انفق على ثمان مائة

جمل وستة ثلاثين قنطارا من السكر وذكر الصفدي ان كتابه النهي ... وصرف

الزركشي في الصناع ما يكون قنطارا بالمصري ومع ذلك فلما نصب وراه السلطان فلم يعجبه وقال

رايت شوار بنت ... احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به انوك والتفت الى طقزدمر

واقبغا فقال لهما جهزوا بنتكما ولا تتباخلوا كما صنع بكتمر واتفق ان انوك احب مغنية يقال

لها نهرة فبلغ السلطان فامر بمنعها منه فمرض وكان يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وسامحه

... فاصبح وخرج عليه ... فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضعفه

واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة عليه ابوه ... واشتهرت انه يعمل على قبره كل ليلة جمعة

ختمة بالناصرية بين القصرين ... لم ... بها ... الف دينار سوى اصناف

المتاجر والاملاك وكان يحب ... ذوي ...

ان بني بطلان كلامه ووجاهه فرجع الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر في معاداة

الشافعية واختص بصرغتمش حتى شرط في مدرسته قصرها على الحنفية دون

غيرهم وكان كثير الباو شديد التعاظم متعصبا لنفسه جدا قال في شرح للاخسيكي

لو كان الاسلاف في الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نال البيان

اوفقت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن امعنت واستمر

هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية وقال الصفدي في ترجمته كان متعصبا على الشافعية

متظاهرا بالبغض منهم يرمي بلا فهم واخبرهم في ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر وهو

مصر على العناد وكان شديد الاعجاب انتهى وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطا

رواية محمد بن الحسن باسنادنا زلحبله وذاكر عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الاثني عشري

اثنين فانكر ذلك وقال انا اسن منك وبيني وبينه اربعة او خمسة وكان يكثر اكل الثوم

النيء الى ان حصل الخضر اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية وكان قد لازمه

واخذ عنه وقال الجعبري كان احد الدهاة وقال ابن حبيب كان راسخا في مذهب ابي حنيفة

بارعا في اللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه وقرات بخط

القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس بمشهد

ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢٠ ثم دخل الى العراق سنة اثنين و

قرات بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماما متقنا علامة

مناظرا وقدم مصر سنة ٧٤٨ ثم رجع فاقام بها قليلا ثم قدم مصر فاستوطنها الى

ان مات في حادي عشر شوال سنة ٧٥٨

تنزاز

غالب بن امير كاتب علاء الدين قبلبه الاتقاني همام الدين ولد سنة

حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالتحنيب وكان شكلا حسنا

وكان لا يتصدى للاحكام بل يفوضها للنواب ويحكم هو المهمات سنة ٧٦٨

... احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ازعوب الباب مات سنة ٧٦٢

الشرف يقال انه بالصاد بدل السين ابن كتبغا كان يلقب المجاهد ابوه هو الذي تولى السلطنة

ويلقب

نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩

ابا س ابن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٢ تقريبا انشد عنه النابلسي في مشيخته انه انشد لنفسه

كسر الخليج وكان ذلك نعمة ٭ سرت قلوب المسلمين بسره

ومن العجائب والغرائب انه ٭ جرت قلوب العالمين بكسره

ا س الشمسي ولي نيابة قلعة الروم ثم حماه ثم شد الدواوين بدمشق في سنة عشر وسبعمائة ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا في سنة احدى عشرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٢

ا س المرقي امير حسن اركان دسا بتواضعا ومات بجرح خلت في شعبان سنة سبع وسبعين

ارخه البرزالي ا دمشقي الذي قيل الا ان بيدل السين نون وكان امير بمصر ثم بدمشق وولي الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم عزل ومات بها ودفن بالقدس في رجب سنة ٧٤٦

ا ي ملك النوبة قدم مصر سنة اربع وسبعمائة مستجيرا على ا بر عليه فجرد معه عسكر وقرر اس واستمرا اي في مملكته الى ان قتل

بن عبد الله التركي الكاتب المجود برع في الخط المنسوب بعمله من الصبر السنباطي ودرس في بيت امر السلطان بعلم الناس الخط ومات سنة ٧٢٦ فد اسن وكان خيرا

الاسكري عز الدين احد الحجاب بدمشق مات في رجب سنة ٧١٤

ابيك الاشرفي عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الحاج وترقى بعضه وكان ظالما شديد الصفو ومات هو وابنه وامرأته وتمام عشرة انفس غيره في يوم واحد في المحرم سنة سبع وسبعمائة ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد ليجهز المراكب نعق واليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء يسأله ان يتركها واسع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى

ا الدوي الظاهري الجمدار كان له فهم ويعرفه وولي الشد على اوقاف المدرسة

شرف

الوكي بن حسن ابن محمد بن قلاوون حق الذي يلطيه بلبغا لما قام عليه ليكه عوضا لا

سعان بن حسين حسن بهم جمع تقدم لك ملخصا في ترجمة بلبغا

ايتمش بن عبد الله الطرشي المجاهدي كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده

في دولة المجاهد ولي امرة زبيد وعمر دهرا الى ان مات في دولة الاشرف اسمعيل بن

الافضل بن المجاهد في سنة ٧٨٧

اوباش الاشرفي باق في امشو

اوران بن امهلة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية السلطة وغيره

ثم انعيل ومات في سنة ٧٤٣

اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات في الطاعون العام في رجب سنة ٧٤٩

اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك في نوبة الناصر احمد بالكرك ثم المظفر

افرج عنه وبقي في الشام بطالا ثم ولي نيابة حمص في سلطنة الكامل ثم صفد في ولاية

ومات بها في رمضان في ايام الظاهر برقوق وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب

في شهر رمضان سنة اثنين وسبعمائة

اولبس بن حسين ابن حسن ابن ايتغا الملك ثم الشريفي استقر في سلطنة بغداد سنة

ستين وسبعمائة ومات سنة ٧٧٦

ايازمز ويقال اياس بالسين بدل الزاي فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد

الناصر محمد بن قلاوون واستخدم في شادية العمارة ثم امر بطرابلس ثم بدمشق ثم

الحجوبية وكان حصيا عند بلبغا النائب ثم ولي نيابة صفد ثم حبس ثم امسك في ايام

الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حصل للاجيغا العصيان

فلما خذل امسك اياز لحبان هرب فوجد بتكالرهبان فصلبهم وسط لسوق الخيل

مع الحبيغا وذلك في ربيع الاخر سنة خمس وسبعمائة

اساس بن عبد الله الانطاكي اسمع علي ابي محمد بن علوان وحدث ومات سنة كذا

اساس بن عبد الله الجرجاوي فخر الدين عملت به الاحوال في الجنيد وامر بقيد به ثم ولي

نيابة

كتبغا ثم الناصري لما خرج الى الكرك في سنة ثمان وسبعمائة الى ان تحرك في عوده الى
المملكة فارسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحدا بعد واحد الى ان اخذ العهد
عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك ونوه به
الى دمشق ثم نقل الى حمص سنة ١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل
سنة ١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بهيبته وصرامته ثم اخرجه الى الحجاز
في عسكر سنة ثماني عشرة ثم اخرجه الى مكة في اخر سنة تسع عشرة الى العرب نحو
سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم في النهب وبعث بالبشارة الى السلطان
ثم جهزه رسولا الى بو سعيد ملك التتار سنة ٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة
واستدعى من الناصر ان لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتابهم
حتى كان عندهم بمنزلة النحوي من العامة قال الصفدي كان يعرف تيوت المغل وحروبهم
ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رقي تنفع من وجع الضرس والحيات ولسع العقرب
ثم ارسله الناصر بالرسالة اليهم سنة ٢٦ ثم جهزه في عسكر الى مكة سنة ٣١ ثم
استنابه بصفد سنة ٣٣ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات في تلك السنة
وكان الناصر يحبه وكان اذا تنكر واسر الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه يموت
العشرة ما ارسلته في مهم الا قضاه ولا وقف في عسكر الا وانتصر

١١ ايتمش الجمدار الناصري ولي امرة اربعين في حياة الناصر وذلك سنة ٣٤ وكان حازم الراي
كثير الاحتشام والتودد والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الراي ان ولي الوزارة
في ايام الصالح اسمعيل ٤٤ سنة في شهر ربيع الاخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد
فاقام يسيرا ثم استقر في الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة خمسين ثم امسك
في سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه سعادة
روس الخروج معه فتعلل بضعفه وحضر عنده في محفة ثم ولي نيابة طرابلس في شوال سنة
٥٣ ومات بها في رمضان سنة ٧٥٥

ايتمش المحمدي احد الامراء بدمشق مات في رجب سنة ٧٣٣

الطاهرية وكان يسكن بها قاعة البيرزالي ومات في المحرم سنة تسع وسبعمائة

ايبك البغدادي الاصل المنصوري احد الامراء التركية ثم ولي الوزارة في عاشر المحرم سنة احدى وسبعمائة وهو الرابع ممن وليها من الامراء في الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعي والثاني بيدرا والثالث شمس الدين الاعسر وكانت ولاية ايبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع في عاشر المحرم سنة احدى وسبعمائة ثم صرف بسبب السخي ومات في شوال سنة ثلث وسبعمائة

ايبك المهاجي مملوك شهاب الدين ابن النحاس قرأت في مشيخة ابن النابلسي انه اجاز له سنة ثلاث وسبعمائة

ايبك التركي الحموي عز الدين نائب دمشق بعد الشجاعي كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماه بطلبهما منه الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعي عن نيابة دمشق قررها في سنة ٩١ ثم صرف في ذي الحجة سنة ٩٥ واعتقل بمصر الى سنة ٩٩ نقل الى نيابة حمص في شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها في ربيع الاخر سنة ثلث وسبعمائة قال الذهبي كان سالما عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين ابن الدقيقي يتردد الى داره لتعليمه رحمه الله

ايبك الجمالي احد الامراء بدمشق وولي نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ثمان عشرة ومات سنة

ايبك الرحالي احد الامراء بنابلس مات في رجب سنة اربع وسبعمائة

ايبك الطويل المنصوري الخزندار ولاه عز الدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته في حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم افرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظبا على الطاعة حتى مات في ربيع الاول سنة ست وسبعمائة

[٧٠١]

ايبك النجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق وولي البرهات في ربيع الاول سنة

ايتمش ويقال ادنامش الاشرفي المحلي احد مماليك الاشرف خليل ثم كان في خدمة العادل

كتبغا

يقول لك السلطان اسمح بجنبك في عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق امر
مرض عليه بقية الظهر واستشهد كريم الدين الكبير وسائر موجوده

ايتمش امير آخور الناصري كان من مماليك قلبان الصناحي ثم تقدم عند الناصر
وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون
ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته ونقل في الخدم الى ان عمل امير اخور فاستمر على
ذلك الى ان مات واستقر هو المشار اليه في المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك
ثم لما استقر الناصر احمد خرج ايتمش الى حلب نائبا ثم كان هو الذي امسك الفخري
لانه جاء اليه مسايسا فاطمأن اليه فغدر به وجهزه الى الناصر احمد وولي نيابة الشام في
الناصر اسمعيل سنة ٧٤٣ فلما كان في يوم الثلثا رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة
بعد ان حضر الموكب وعمل على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض
جواريه يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة
فسقط ميتا ويقال انه مات مسموما وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين
ثالث الشهر وركب بها في الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا
انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واعتبروا حاله فلم
يظهر اليهم شيء فتركوه يوما ثم صلوا عليه في يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمتثل مراسيم
السلطان بل يردها وربما عاتب من احضرها فاتهم ايضا بممالاة الناصر احمد وهو يومئذ
محصور بالكرك ولم يكن سيرته في الشام مرضية وكان قد هاب السبكي تقي الدين
السبكي وعمد الى ان يصلي معه في المقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى
في الخطابة فخالفه وسعى فيها فجاء توقيع الخطابة في ربيع الاخر فبلغ النائب فغضب
ويقال انه اراد به السوء وسعى في الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلوبغا الفخري
من مال الايتام فمنعه ذلك ورد البريد بطلب السبكي الى القاهرة فتوجه اليها
في جمادى الاولى على البريد ثم رجع في جمادى الاخرة فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة
فلم يشك كثير من الناس ان ايتمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعد موت النائب

ابن عدي التليلي بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر
رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨

ابن عدي الخوارزمي ترقى في خدمة السلطان الى ان ولي الحجوبية بها وارسله الناصر
رسولا الى القان ازبك وكان شجاعا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها
له فهم ومعرفة وجهز بمعرفة مرة الى المغرب رسولا ومات وهو صاحب دمشق لانه
كان قد غاضب الماس الحاجب فنفاه الناصر من اجل الماس الى الشام سنة ٢١ فلم يزل على
ذلك الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٩

ابن عدي الشهرزوري كان كرديا ثم تامر في دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس
على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته توجه ابن عدي الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب
ابي يعقوب المريني واستمر عنده الى ان قدم في وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج في خدمة
زايد سنة اربع وسبعمائة ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب في
تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك

ابن عدي الظهيري نقيب النقباء بدمشق ثم ولي نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات
في رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩

ابن [illegible] التنكزي المعروف ببشقر ثم كان من مماليك لاجين ثم رقي الى ان امر ثم توجه
في ايام الناصر سنة سبع وسبعمائة في عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا
ينادمه ويخلو معه في خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واعتراه للافرم وتقرب
من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه في سنة ١٥ وكانت منزلته عنده في [illegible]
من حنده ولكن الحاجب سواء يستشيرهم في الامور ولا يكتم عنهم شيئا من اموره ثم بعث
على ابن عدي واثنى عليه بعد امساكه سرا لانه كان كثير الفتن يخوف السلطان بالامراء وينفر
منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم الفتك به فلم يكذب الخبر وقبض في يوم
امساكه وذلك في سنة ٧١٥ [illegible] انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان
مع كريم الدين الكبير ناظر الخواص بالفي دينار ذهبا في كل [illegible] فاحضرهما اليه [illegible] وقال له

يقول

يجري العدل متواضعا

ايدمر الرشيدي كان من مماليك بلبان الرشيدي وترقى الى ان عمل
استادار سلار رفيق قبل سلار مرضه وهو مسن ومات فسلخ السنة ثمان وسبعمائة
وكان جوادا منهمكا في اللذات وله في ذلك خبر مع سرس الجاشنكير وكان قد انتمى
الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة

ايدمر الزراق العلائي الجمقدار ترقى في خدمة الناصر الى ان ولي القاهرة
واستقر امير جندار في سنة احدى وثلاثين ثم استقر في نيابة الاسكندرية في سنة
اربعين ثم ولي نيابة غزة ثم ولي امرة دمشق في ايام الناصر حسن ثم بطل وكان
دينا وطئ الجانب ومات في حدود السبعين وسبعمائة

ايدمر العزي كان من مماليك ايدمر الظاهري نائب دمشق وتقدم في ايام
الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك في ايام لاجين ثم حضر وقعة شقحب فقاتل
قتالا شديدا واصيب فرسه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين والقى الشيخ المنيت
الى الارض وتعاركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى
الناس واليه تنسب سويقة العزي ظاهر القاهرة وكان قتله في شهر رمضان سنة ٧٠٢

ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات هناك سنة ٧٠٤

ايدمر عز الدين يقلبه دقاق ولي نقيب العساكر المصرية وكان خيرا مات
في رجب سنة ٧٣٤

ايرنجي بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعدها نون ثم جيم الطيطري
النويني خال القان بو سعيد كان اتفق مع بوسعيد على امساك جوبان وقتله
فتحيل عليه هو وقرمشي ودمشق خواجا فتفطن لهم فهرب فطلبوه وحرقوه
وجا الى قلعة مردم ثم توجه الى بو سعيد فدخل عليه ومعه كفنه فقال هلكت رجالي
ونهبت اموالي فان كنت تريد قتلي فها انا بين يديك فتأثر ابو سعيد من ذلك
فاستخدم رجالا واوقع بالرنجي ومن معه فاكسر ثم اسر هو وقرمشي ودمشق خواجا فقتلهم

المذكور وذلك في ثامن رجب وكان كثير العطا جدًا ومن العجائب ان البريد كان
من القاهرة يا مسكم فوصل الخبر بموته والقاصد في وسطها
... الزركشي كان من البريدية ثم ولي ولاية القاهرة ومات في الاربعين وسبعمائة
... بن عبد الله الحسامي المغيثي سمع من احمد بن عبد الدايم ومات في شعبان
٧٢٤ ... عبد الله الشناني الكرخي عيسى اخطوات الحاجبي ... الادب ... في النظم
وكانت له يد باسطة في تعبير الرؤيا ومدح الاكابر قال البرزالي رايته عند القاضي نجم
الدين ابن صصرى بيده تصنيف طاسه صحيح بها ومات بها في جمادى الاولى سنة سبع
وسبعمائة وورثه ابراهيم بن افطوان بالولا
ا... بن عبد الله الشيخي الناصري عز الدين كان من مماليك الناصر وترقى الى ان ولي نقابة
في ايام حسن وولي نيابة حماه مرتين وكان له حرمة ونكاية وعنده تواضع مات بحلب
في سنة ٧٦٣ ا... الحشاش يأمر في ايام المنصور وولي الشرقية ثم الغربية وكان
شديد على المفسدين وكان الوزير ... السعود في سلطنة الاشرف بعض منه فلا يمكنه
منه السلطان ويقال انه ضمن زيادة على ثني عشر الف نفس فلم يترك عادة ... الى ان حدث
له وجع المفاصل فطلب الاعفا واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم
فلما وقع القتال ركب فرسًا وبه ... من ورم رجليه وصار بها ... فلاموه في ذلك
فقال لا ربي ... الخلص من الذي تقدم لي وتقدم فقاتل حتى قتل في شهر رمضان سنة
اثنين وسبعمائة وهو الذي عمر الجسر المعروف بجسر السمي ... سقه ... وسمنود
ايد... الخطيري كان من مماليك ... ابن الخطير والد مسعود وهو صاحب الجامع
المعروف ببولاق وكان يحفظ ... لا ... يبيت في دار ليلة واحدة وكان
الشيب طاهر الهيئة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٠
ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر ينقل في ... الى ان ولي الدوادارية
ثم ولي نيابة حلب بعد ان استمر ... ثم طرابلس ثم نقل الى مصر ... سنقر ...
العساكر ... ومات في سنة ٧٧٦ وقد جاوز السبعين وكان ...

يحيى

فاخترْ لنفسك عندي زيارة تلقى بها * اما عفافًا وصونًا او فاطوما كان طيبًا

واعجب لي ان ترى اني من الثرى كالثريا * نحن صحاب ما رأينا في حب الشفا

من الحناق * فمن يحل بتينا نبادره * تقطعه خشية الفراق * قال ابن فضل الله

وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينشد بين يديه

لولاك لم ادر الهوى * لولاك ادر الطريق * ومات في ٧٣٤ سنة

ايوب ... استقر نائب العساكر في دولة الصالح حاجي بن الناصر شعبان وولي قبل

ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفي ولايته على حلب جردت العساكر من مصر

الشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم واوسعوهم نهبا وقتلا حتى وصلوا

الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة في اول شهر

ربيع الاول واخرها شعبان *

ايدمر الساقي اخو بكتمر ... في حيوة الناصر وتقدم في حياة حسن ثم نفاه في سنة

٧٥ ثم طلب الى القاهرة بعد ... حسن ... سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو ...

... سنة ٦٤ ايوب بن احمد الحطيني ... *

... بن ابي بكر بن عبد الله بن نوبلك شاه بن ايوب محمد بن ابي بكر بن ايوب

الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين بن الموحد تقي الدين ابن المعظم غياث

الدين ابن الصالح نجم الدين ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف ابن نجم الدين ابن

شادي بن مروان الايوبي صاحب الحصن كان المعظم لما يقهر في سلطنة الديار المصرية

نقل من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقي الدين عبد الله فاستمر في مملكة الحصن

المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا في المملكة الى ان حج في سنة ست

وعشرين تقدم القاهرة ولاقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج عارضه اخوه في ...

فعمل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك في اوائل ٧٢٧ سنة

ايوب بن سليمان بن مظفر المزي نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة عشرين وستمائة

كان حسن الصوت جهوريه ينور الشيبة حسن الشكل رضي الاخلاق مات في سنة

لهم مجلس فقالوا ما فعلنا شيئاً الا باذن الغلام فاتكوه سعيد فقال ارني هذا
حظك معي فغضب بشيخ في جمه فقبله وطيف براسه وتمكن جوابه واباد اضداده ذلك
في سنة ٧١٩ وقتل دحماق وقريش و و •

ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد اربعة عشر ابا في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان
مانا كان تونسيا ه قدم القاهرة وكان كثير الهجا والوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاورها.
وتاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فغاب لك واراد
الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف
ترضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي صلى الله عليه وسلم
روى عنه من شعره ابو حيان وبهاء الدين ابن امام المشهد ومن ... •

• فررت من الدنيا الى ساكن الحما • فرار محب عاذ بحبيبه •
• لجات الى هذا الجناب وانما • لجات الى سامي العماد رحيبة •
وهي طويلة لكن اختصرها الصفدي وقرأت في ذهبية العصر لابن فضل الله قال صاحبنا
بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلب منه العود الى بلده
ورغبه فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم من ...
الشعير قال وقال لي كلا ما لا اقوله لاحد فبان في احو واعلم اني عنك راض ...
... التي منها المقطوع المذكور •

لقد صدق المرتضى • ... الامام عليه السلام •
• ما قال في بعض الفاظه • سلاح اللئام قبيح الكلام •
• ملكت بشعري في الصبا وعمله • جميع الاماء ومن جميع المطالب •
• فما لي عشيات سبعين حجة • فربما هجرت الشعر هجر الاجانب •

• انا المحب اذا ما ارك بي اما تقفيا هو عنك اسلو اذا ما اراك تسلك عنا •

في الصف وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه وفي مطرف فيقال ان بعض المسلمين قتله ظناً منه انه من التتر فاستمر طريحاً الى ان مات بعد ايام في

وذلك في شهر رمضان سنة اثنتين وسبعمائة ٭

... الوالي نجم الدين الكردي كان والي الشرقية ثم ولي ولاية القاهرة عوضاً عن علاء

المرواني ثم ترك واعيد مراراً وكان ابتدا ولايته سنة اربعين وسبعمائة ٭

ذكر من اسمه ابو بكر ذكرتهم هنا قبل حرف الالف لان نظرت في هذا الاسم الى كونه

على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه من الباء فهو من حرف الباء فجعلته

بين الحرفين ... بكر بن ابراهيم بن اسحاق البغا الشافعي سمع من الاخشين ام

الحسين وفاطمة بنت الشيخ ابي الحسين اليونيني ومن ابن السحنة وغيرهم وحدث

ومات في شوال سنة ٧٧٥ ٭

... بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧

وتفقه بابن عبد السلام والشمس الارميني وغيرهما وحفظ السنة وولي بالقاهرة

وعدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب سمع من المرسي وحدث عنه وهو عم المسند

شمس الدين ابن القماح مات سنة ٧٢٨ ٭

... بن ابراهيم بن عبد القوي المرتوني العسقلاني احو... القاهرة

... بن احمد بن ابي بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب

الزهري ابن الفويصي ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر بن البخاري والعز الحراني وكان

حيث يعمل عند ابن السكري ٭

ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس ابن سامر الدمشقي عماد الدين الكواخ قال

الذهبي في معجم المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال سمع كثيراً

كثيرة وطلب بنفسه وهو في ازدياد من العلم ولد سنة خمس وسبعمائة ولست ونسخ من

تصانيف المزي والذهبي كثيراً ومات في شوال سنة ٧٨٢ وسمع من المزني والحجار

غيرهما وكان يعمل المواعيد ٭

تسع وسبعمائة وله تسع وثمانون سنة

يوسف بن عبد الرحيم البغدادي البعلبكي عن الشيخ ابي عبد الله اليونيني مات في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة

يوسف بن عبد المحسن بن نصر بن علم بن حسن بن ضمضام بن فضائل المساوي خطيب بشميسها ولد سنة ٦٢٣ وسمع من الاربلي ومن سبط السلفي ومات في شوال سنة ست وسبعمائة

يوسف بن موسى بن عياش الاشلي الفقيه الشافعي نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهي سنة ثمان او تسع وسبعين واشتغل ودرس قدم ابو حيان من المغرب وهي سنة ثمان وتسع وسبعين واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات في ربيع الاول سنة ٧٦١

يوسف بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة اربعين وستمائة وحفظ قطعة من التنبيه واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتخيل ويكتسب بها سبعين سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي وعثمان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكبير وتفرد بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ ونزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة

يوسف السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ ودفن وقارب المائة وكان الجمع في جنازته وافرا

يوسف الكردي المعروف بالعجمي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى حماة فاقام بزاوية كان عمرها ابن قرمان مجاورة لداره بالحسينية قريبا من عشرين سنة [illegible] وشرع الامراء والناس يترددون له وكان من شرطه ان من زاره ان لم يحضر معه شيئا لا يكلمه ولا يسمع قوله وكان لا يوقر احدا وربما دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فتوفي في

الصف

ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن يوسف بن قدامة المقدسي عماد
الدين ابن عز الدين حضر على جده عماد الدين جزا فيه مجلسان من امالي ابي الحسن ابن رزقويه
بسماعه له على عبد الرحمن ابن علي اللخمي بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه صمم وقد
حدث مات في المحرم ٧٩٩ وقد اجاز لي

ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات سنة ٧٢٥ رايته
في كتاب العثماني قاضي صفد

ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي فخر الدين ابو محمد بن المعلم السنجاري
قدم مع شمس الدين علي هو واخواه البدر والبهاء السنجاريان فاتصلوا بالصالح ايوب
وولي شمس الدين قضاء الصعيد في زمن ولاية اخيه وولي ابو بكر نظر الاحباس بمصر
وحج سنة ٦٨٣ فاذن بالمنارة الشرقية ثم ولي وظيفة الاذان من ٦٩٠ سنة واستمر بها
حتى مات سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفي سنة مولده مات عمه البدر

ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي بكر الاسلامي سمع الفخر ابن البخاري وعالي الحجار
مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة
من سنة عشر يحج كل سنة ويجود ود وربما اقام بمكة مدة ومات في ذي القعدة سنة
٧٢٦ وقال الاقشهري ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصغاني من محمود بن
محمد بن عمر الهروي اما المؤلف سمعه عليه الاقشهري

ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابي بكر الحفصي اخو السلطان ابي فارس كان نم على
اخيه شيئا فخالف عليه بقسطنطينة فسار اليه ابو فارس الى ان ظفر به فاعتقله
ثم دخل في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩

ابو بكر بن محمد بن محمد بن ابي العز سيف الدين ابن تقي الدين بن الصائغ الحراني
التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالي رجل حسن جيد وهو ابن عم واقف
المدرسة الصابية حدث بشيء من مشيخة الفخر في سنة بضع وثمانين وستمائة في ذي
القعدة سنة ٧٢٥

ابو بكر بن احمد بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتاب الصالحي
الدقاق المغازلي نسبة الى مغازل الدم بقاسيون ولد في شوال سنة ٦٧٩ وسمع
من ابيه النهي عن الهجران للحربي ابا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخاري مشيخته
والسنن للدارقطني وحدث سمع منه العلائي وابن رافع وغيرهما وتاعد السيد
ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسي وغيرهما قال ابن رافع كان دقاقا في القباقيب و
ونجارا ومات في ٢ المحرم سنة خمسين وسبعمائة ووهم من ارخه سنة ثلاث وخمسين

ابو بكر بن احمد بن سرق السنسي كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابي
اليسر ولم يحدث ومات في شعبان سنة تسع وسبعمائة وهو والد شهاب الدين
ابن [illegible] والد [illegible] دمشق

ابو بكر بن احمد بن [illegible] الدمشقي الحوراني الحجي ابن العديدي سمع من
المجتبى ابي الفضل البكري وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا وحدث مات سنة كذا

ابو بكر بن احمد بن داود الحمصي نزيل بعلبك ولد سنة ١٢ واشتغل وتعانى
الادب واخذ عنه ابن عشاير وغيره ومات سنة كذا في الاصل

ابو بكر بن احمد بن ابي الطاهر بن ابي الفضل المقدسي الحنبلي سمع من خطيب مردا
وغيره وكان يشهد مات في المحرم سنة اثنتين وسبعمائة

ابو بكر بن احمد بن عبد الدايم بن نعمة النابلسي الاصل الصالحي يلقب المحتال
ولد سنة خمس او ست وعشرين وستمائة واحضر على صحيح المقدسية سنة ٢٧
ثم في سنة ثلاثين على الحراني [illegible] وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدي وسمع
ايضا من الناصح ابن الحنبلي وسالم بن صصرى وجعفر بن علي الهمداني وجماعة
واجاز له ابن روزبه وطائفة وحج ثلاث مرات قبل موته بيسير وخرج له البرزالي
والذهبي وتفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلادة وفهم وله عادة واحكام
وصار [illegible] دهره كاتبه وعاش مثل ابيه ثلاثا وتسعين ومات سنة [illegible] في
شهر رمضان ٧١٨ سنة

ابو بكر

للعلماء والفقهاء مات في ذي القعدة سنة ٧٥٦

ابو بكر ابن ابي عدي الشمني المصري سيف الدين من اولاد الحسد تلى على التقي الصايغ والى حيان وابن السراج والدلاصي بمكة ت الحجيه الخليل وابي القسم وسهل وغيرهم قال الذهبي له عمل كثير في الفن ودهن العربية وفيه دين وحياء

ابو بكر ابن ايوب بن سعد بن جرير الزرعي ثم الدمشقي سمع الرشيد العامري وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات في ذي الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية

ابو بكر بن ايوب بن يعقوب الاسنجاري نزيل دمشق قال البرزالي كان رجلا صالحا وسمع على ايوب الفقاعي وابن ابي اليسر وصحب الشيخ يحيى المنبجي وكان يعرف بالحنبوطي ويؤدب الاطفال بالجامع ويسوم بالقسفار ومات في شوال سنة سبع وسبعمائة

ابو بكر بن طبان الشامي كان امير عشرة بدمشق مات في رجب سنة ٧٥١

ابو بكر بن الحسن ابن احمد بن الحسن ابن ابو بكر ... الرازي فخر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيحين على ابن شرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد بن عساكر ويوسف الغسولي وغيرهم مات سنة ٧٨٦

ابو بكر بن الحسن ابن علي بن منصور بن احمد بن منصور الفارقي السلامي الشيخ تقي الدين ولد سنة ثمان وسبعمائة بميافارقين واجتمع بالشيخ الزملكاني بحلب سنة ٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى الست صحيح مسلم وجامع الترمذي بدمشق وابن الفركاح وابن قاضي شهبة ولازم الفخر المصري وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموي وولي مشيخة الحسامية وغيرها وكان من نبلاء المشايخ بميافارقين مات في صفر سنة ٧٦٩

ابو بكر بن سليمان بن احمد بن ابي علي بن علي بن ابي بكر بن منصور ابو الفتح المعتضد بن المستكفي ابن الحاكم العباسي الخليفة بالديار المصرية استخلف في اخر سنة ٧٥٣ فصيلا متواضعا محبا لاهل العلم ومات في جمادى الاولى سنة ثلاث

ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تاج الدين قاضي القدس المعروف بالمحب وسمع من ابن الشحنه وغيره وحدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولي قضاء القدس ودرس به ومات في شهر رمضان ٧٩٦ سنة
وذكره العثماني في قاضي صفد كرامات ووصفه بسعة العلم ونفع الطلبه
ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد بن العلاء الدمشقي شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلابية ولد سنة ٧٠١ وسمع من احمد بن عبد الدايم وعمر الكرماني وابي اليسر وابن النشبي والمجد بن عساكر وغيرهم وكانت له ابيات واجازات وولي امامه مشهد ابن عروة ٧٨١ وكان ابتدا مرضه في العشر الاواخر من رمضان صلي ودعا وحضر الي بيته وتغير ذهنه واستمر الي ان مات لا تكلم وحرص اهله على ذلك فلم يغص وكان يظهر منه انه يفهم كلامهم ويبكي مات في ٧٨١
ابو بكر بن احمد بن محمد الاموي الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود بن المعظم سنة ٧٠٢ بسماعه له سوى من اوله الي باب الاقتداء بالعلا على ابن اللتي وسمع عليه من البخاري وحدث سمع منه ابو محمود وابن الذهبي وغيرهما مات سنة ٧٥ وذكره ابو حجر في معجم الحفا ابن جماعة
ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز بن مجد الدين السنطوي الفقيه الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيي العتبي والعماد ابي بكر بن عبد الباري بن الصعيدي بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتني بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد واسمع به قرأت بخط السيد النابلسي كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولي مشيخة الخانقاه البيبرسيه ودرس الشروطية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة اربعين وسبعمائة
ابو بكر بن ايبك الحسامي كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان في اخر امره امير عشرين بدمشق وكان يحب الولد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء

الناصري الثالثة ودرس بالمدرسة التي بجوار الشافعي ودرس ايضا بالخشابية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل في رجب سنة ٧٠١ واستقر في نظر الاحباس مناظرا والجزانه الى ان مات في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا

وفيه يقول الشهاب الشيشاي

صدقوا نصب الوزان حتى * لوافوها في عصرنا بالنساي

بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي سمع من السبتة وقرا بالروايات ومهر في النحو وكان محبا للعلم واهله وذكره الذهبي في المعجم المختص وولي تدريس الظاهرية الراتبة ومشيخة النحو بالناصرية ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٢

بن عبد الله النجاري قدم الديار المصرية كبيرا فحج وقرا المدونة واشتغل كثيرا ثم حصلت له جذبة فانقطع بمكان بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعوا حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها مات في جمادى الاخرة سنة ٧٩٢ وكانت جنازته حافلة

بن عبد الله الموصلي نزيل دمشق مات بالقدس سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين

بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني ابن رزين بن بن موسى العامري الحموي الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين حضر على العز الحراني وحدث وكان ابوه مدرس القمرية مات سنة ٩٥ وكان جده قاضي الديار المصرية وهو مشهور

بن عبد الحليم بن ابي العز العسقلاني ولد بحران في حدود سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي وحدث سمع منه الذهبي ووصفه بحسن النغمة وكان اذا قرا بكى واطرب وذكر انه تغير ذهنه باخرة قبل موته بسنتين ومات في ذي الحجة سنة

بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلاني المصري امين الدين المعروف بابن الواقف ولد سنة كذا واسمع على النجيب وحضر على الرشيد العطار وهو يكتب حديث مصر ومات سنة كذا

وسبعمائة ابو ... بن سليمان المقدسي سمع من الشيخ شهاب الدين ابن خرج(صح) التي في علوم الحديث وحدث بها عنه ومات في شوال سنة ٧٦٣ ارخه ابن رافع

ابو ... بن سنجر العلائي الانجاني الشيرازي ثم الدمشقي سمع من ساميه بنت البكري وغيرها واخذ عنه البرزالي والرضي وابن رافع قال ابن رافع ثنا ان حدث شرع بك(ونسك) وعمل اضافة ثم شرع في تحصيل السماعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالي رجل حسن متواضع لم و قف بقوم به

ابو ... بن شرف بن محسن بن محسن بن عمار الصالحي الحنبلي تقي الدين ولد في شوال سنة ٣٥ ووافق ابن تيمية في الاشتغال وسمع من ابن عبد الدايم والجمال ابن ابي اليسر وابن الناصح وابن الصيرفي والفخر وابن ابي عمر وغيرهم واجاز لم جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا له تصانيف ومعرفة بانواع الفضائل وكان كثيرا ... الفهم في الوعظ ونفع الله بمجالس علمه بالجامع خصوصا وتكلم على الناس ومات في صفر سنة ٧٢٨

ابو ... بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من الابرقوهي وولي نقابة التدريس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن سعيان وزينب بنت مكي وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات في نصف جمادى الاخرة سنة ...

... بن عامر بن محمد بن علي بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرا الفقه بمصر ودرس بالسرورية وولي قضاء الحلم وسمع من جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات في صفر سنة ٧٥٥

... بن عباس جمال الدين الخابوري قاضي بعلبك مات بسنة ٧٢٣

... بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب الدين النسائي ضياء الدين اشتغل كبيرا وبرع واتقن الفقه والعربية وسمع من الدمياطي وغيره وتعانى الكتابة فبرع فيها الوان وولي نظر الدولة ثم الوزارة في اول سنة ست وسبعمائة وكان لا يتصرف فلما بان امر سعيد الدولة ثم صرف في ولاية

الناصر

فاضلا مشاركا في عدة فنون يلحك بشبة ٧٧٤ ويقال كان اسمه عبد الرحمن وسعادة

ابو بكر بن عبد النصير بن علي بن عبد الخالق السخاوي زين الدين المالكي حيا المحدثين

بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية

نور الدين السخاوي مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٦ ارخه شيخنا العراقي

ابو بكر بن عثمان الشوبكي سمع من ابن الشحنة وغيره ومات في اواخر رمضان من

سنة اربع وسبعمائة سعى بحجره نحفل فاحترق فمات

ابو بكر بن عثمان ابن العجمي الحلبي الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل

كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخاري وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدي فذكره في الخلان

والمستراح وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٩٥ ومن نظمه

وفصل الشتاء وافى جسمي ٥ فيه وهو عن ملتقاه شديد

كيف يقوى لشدة البرد جسمي ٥ وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ابو بكر بن ابي العز بن ناصر جلال الدين المكي المقري تلا بالروايات على

الكمال الضرير وابنه وشيوخها وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وقد قرأ

عليه مبارك الدنيا في ختمة للكسائي واشهد عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي

في سنة سبعمائة نقلته من خط الذهبي في طبقات القرا

ابو بكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين البسطامي و

استنابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٧١

ابو بكر بن علي بن عبد الله الموصلي ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس ولد بالموصل سنة

٧٤٣ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي ثم سكن الشام وحفظ التنبيه

ومهر في الفقه واشتغل وكان يقري ... السايرين وتكسب من الحياكة

وتلقن الذكر ولبس الخرقة وكانت تنزل له بالقبيبات وكان يلقي المواعيد ويحضر مجالسه

الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف

ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين الحجاج سمع من الحسن بن السديد ولحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظ بن المزي و البرزالي وعبد الرحيم بن ابي اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصاري ومن ابي بكر بن الشيخ من اول الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الحوفي له شعر

اذا شاب الغراب اتيت اهلي وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد و الشهاب السيوطي وشيخنا العراقي وقال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي واسمع الكثير ذكره ابو حفص بن الكويك في معجم الغرابن جماعة وكان شاهدا تحت الساعات وغرق في سابع عشر ذي الحجة ٧٥٧ سنة

ابو بكر بن عبد العزيز العظيم امين الدين ابن الوفا في المصري الكاتب في ليلة مستهل جمادى الاولى سنة خمسين وسبعمائة و باشر عدة مباشرات منها نظر الغور من بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولي نظر بيت المال والبيوت بمصر ومات في شهر جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة

ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابي القسم الاشهري الماردين نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٢ وسمع من ابن مشرف وغيره وولي نقابة المتعممين وام بايوان الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث واقام بمصر مدة وسمع منه الشيخ زين الدين العراقي ومات في شهر رمضان سنة ١٣ ...

ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن المعتمد معين الدين الحموي ولد بدمشق في سنة خمسين وسبعمائة واجاز له سبط السلفي وسمع من ابن ابي اليسر والسلم ابن علان وطائفة واشتغل وتفقه ودرس بالتقوية واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهاني وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة طيب الجملة مات في ذي الحجة سنة ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطي البارزي القرشي كان

فاضلا

السنة التي ابتدأ فيها فاسمع منه صحيح البخاري فسمعته منه اذ ذاك ومات ركن الدين

في اوائل المحرم سنة ٧٦٨ وكان واسع العطاء للفقراء والشعراء كثير الحشمة والعصبية والمروءة رحمه الله تعالى ابو بكر بن علي بن محمد بن يعقوب الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة

وحدث في المحرم سنة ٧٧٦

... بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولا بن بختي الصالحي الحنفي حدث بحلب عن

القاضي تقي الدين سليمان سمع من ابي المعالي بن عشاير بحلب وفاته سنة ٧٨٨

... بن علي بن يوسف الكردي الحراوي ابن اخت العماد الدمياطي سمع من شيخنا واخ

وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن محمد بن علي بن ساعد وزينب بنت احمد بن عمر

بن شكر وغيرهما ... بن عمر بن ابي بكر السلاوي سمع من احمد بن عبد الدايم

... بن عمر بن السلاوي ناصر الدين سمع من ابن عبد الدايم وغيره واشتغل

كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوي الجدال ينظم الشعر الحسن وكان جميل

الصورة كثير الفضائل حسن الفضائل ومن شعره ...

يا حسن دوابة انت في الناس في اسم رفع قدر المبالغ

على واصل الاوقات اي ملكته لا لو كوامر بني العباس

وقال ايضا ...

الحرك يا مصر بمصرها ... في الجنة العليا لمن يتفكر

فيها ولادها الولدان من نسل ادم ... وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات في شهر المحرم سنة ٧١٦

ابو ... بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة الحلبي

الحنفي جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتعانى

الادب وهو اخو قاضي حلب ناصر الدين اسمع جزء البرقع على سنقر الدين ووجد اسما

الناس ... وحدث وكان فاضلا حسن الخلق والعشرة والخط وولي مشيخة خانقاه

الصالح بحلب ومات بالقاهرة في سنة ٧٦٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم ابن جماعة

لطائف في التصوف ومنسك صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره
الملك الظاهر ببيت المقدس وصحبه اليه الى غزة ثم بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل
منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه فيما ينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكتب له بالنو
بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقد رث وفاته في شوال

ابو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين المارونى المالكي ولي قضاء حلب على من هبة
في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي الشاذلي لما تحول الى قضاء دمشق ثم
عزل عن قرب وكان

ابو بكر بن السيد على ابو عمر بن احمد بن عمر بن ابي عمر قال البرزالي كان رجلا جيدا مات
في شهر ربيع الاول سنة تسع وسبعمائة

ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي ويعرف ابوه بالعز سمع من ابن البخاري والفخر
والى البركات ابن النحاس وابن خطيب المزة والجمال البغوري وغيرهم واجاز لشيخنا ابي الفرج
بن الغزي وغيره مات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمداني في جمادى الآخرة
من السنة وذكره ابو حفص في معجم العز بن جماعة

ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية
كان اصلهم من رحبة الخروبة بمصر ونشأ هذا متكسلا لان اباه كان يتغالى في الزهد
والخير وسلك زاوية بالجيزة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان ابوه شديد
القوى حكى لنا انه كان يمص على الركب الحديد فتنحني رجل الركاب وكان لاخيه بدر الدين
الخروبي واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولدا صغيرا فاتفق انه مات ولم يخلف الا ولدا
عن قرب فانتقل الارث لزكي الدين هذا وكان قد دخل البلاد اليمنية من طريق عيذاب ثم بحر
الحبش فرجع فوجد ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا وبلغ ذلك بنفس ابيه
وكرم مفرط فدخل اهل البلد له ونفاه الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر
التجار وصار عين اعيانهم وحج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وانا صغير لانه
كان اوصاه علي فرحت معه فاول سنة ست وثمانين واقام على رياسته واخصر في هذه

السنة

حبيب كان مستحضر المذهب سمع الحديث وحدث وولي قضا بعلبك ومات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ عن سبعين سنة ٭

... بن غازي بن ابي بكر بن غازي الكردي بالقاف المهملة نظن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد في ربيع الاخر سنة ٦٦٣ وسمع من العقبة اليونيني وغيره وحدث مات في ١٣ صفر سنة ثمان وسبعمائة والى البيزالي كان رجلا صالحا ٭

... بن ابي الفضل بن نصر بن عامر الحلبي ثم المصري الحنفي العدل نجم الدين ابن الطيان ولد سنة ٦٤٢ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحراني وغيره وسكن القاهرة وكتب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن رافع ومات في ثامن شعبان ٧٢٦ سنة ٭

... بن فليح يأتي في المحمدين ٭

... بن قاسم بن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن رحمة بن علي بن عمر بن عبد الكساي الرحبي زين الدين ابن زكي الدين نزيل مصر ولد سنة ٦٦١ وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال دين حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيرا لكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيته يصحح على الطباق فكتب اسم المسمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا سراج الدين ابن الملقن وكان وطنه في وقرأت بخط البيرزالي بلسكان عارفا بتعبير الرؤيا ويقصد لذلك ؛ ... بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين بن بهاء الدين ابن اخي القاضي شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفي ونظر في الفرايض ومهر وولي القضا ببعض البلاد الشامية ثم رمي بالانحلال والزندقة وكان مقيما بالناصرية وكان خفيف العقل يصرح بانه سيلي المملكة ويكون له دولة ولما كان في سنة اربع وسبعمائة عقد له مجلس بدمشق وادعي عليه انه يقول بخليفة الزمان وانه يوحي اليه وانه فضل الله على انه نائب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فرتبا ان يستعليه فتكلم

واثنى عليه ابن حبيب ابوبكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردي الموصلي ثم الدمشقي
بواب الزيادة ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من الهما ابن عساكر وابن
الشيرازي وست الوزراء وغيرهم وحدث مات في شوال سنة ٧٦٨ ه
ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحي وكان والده حجارا امر له سماع من ابن الزبيدي وابن
اللتي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٧٥٩ ه ابو بكر ولد سنة بضع و
ستين وستمائة وسمع من وجماعة من اصحاب ابن طبرزد والكندي وذكره
البرزالي في معجمه وهو من اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكناني المؤذن بالجامع المظفري
مات ابو بكر في ثالث جمادى الاولى عام ٧ ه
ابو بكر بن عمر بن مسعود تقي الدين الجزري القصاص المقرئ ولد في حدود العشرين
ونشأ في القراءات ونشأ بالموصل وبغداد ثم سكن دمشق و قرأ القراءات العشر وعنه طرف
من الغريبة وحدث بالتفسير عن عبد الصمد بن ابي الحسن وقرأ بعد الخمسين وقرأ على
العلم القسم الاندلسي بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابي الحسن بدمشق وسمع تفسير الكواشي
منه وحبس للاقراء قديما ثم سكن دمشق وكان بصيرا بالقراءات وناب في الخطابة بها
له بالجامع الاموي اكثر من عشرين سنين وكان زاهدا متعففا ورعا قال الذهبي قرأت عليه
اليخريين لابن الحمام بسماعه له على عبد الصمد بن ابي الحسن وكان ينقل من الشواذ كثيرا و
انتفع به جماعة في القراءات ولعله افتى الاكثر من خمسين سنة مات وقد جاوز الثمانين في
جمادى الاخرة سنة ٧ ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابي الفوارس المعري ثم
الحلبي شرف الدين ابو الشيخ زين الدين ابن الوردي قيل ولد سنة قال القاضي علاء
الدين في تاريخه كان كثير الحياء وليحتفي كثيرا من تراجم الحلبيين وما جرياتهم مع حسن
المنادمة وطيب المحاضرة واطراح التكلف في المأكل والملبس وتفقه بابيه وغيره وتعانى
الادب وباشر تدريس الحاسبية بدمشق وناب في الحكم ونظم ونثر ومات في ربيع الاول
سنة ٧٨٧ بحلب ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابوري جمال الدين و
الشيخ صدر الدين كان خيرا كثيرا للشيخ تاج الدين الفزاري قال ابن كثير قال ابن

حبيب

ابي عمرو الفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع والقطب
وذكروه في معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعه ومات سنه ٧٣
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن يوسف بن خطيب بيت لهيا تقي الدين ابن عفيف الدين
ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الاخوين ضياء الدين ابي الطاهر يوسف وعماد الدين ابي
سليمان داود ابني عمر بن عبد الله خطيب بيت الابار الرابع من المحدثات عنه ذلك و
سمع على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابني عمر بن الخطيب مائة حديث من مسند
احمد وحدث مات سنة ... ابو بكر بن محمد بن ابي بكر الموصلي تقي الدين المقري ولد
بعد الثلاثين بالموصل وقدم دمشق قرا بالروايات على الزين الزواوي وغيره وتصدر
للاقراء والتلقين ذهر الى جانب محراب الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطا
الاكناف عارفا بالروايات كثير الفضايل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال نعم الشيخ
كان مات سنة ٧٢١ ابو بكر بن محمد بن حبارة سمع من ابن عبد الدايم و
ذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦
ابو بكر بن محمد بن الذكر العنتابي سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج
الدين ابي المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه ابن عشاير وشرف الدين موسى بن محمد
الانصاري ابو بكر بن محمد بن صلمان سلمان بن حمايل الدمشقي بهاء الدين ابن
الشيخ شمس الدين ابن غانم اخي القاضي علاء الدين كتب الانشاء بطرابلس ثم بدمشق
ثم كتب بصفد مدة وكان حسن حفظ التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم
فمنه ⁂ يا سيدا حسنت مناقب فضله ⁂ فعلت بما فعلت على الاوفاق
⁂ وحاشاك بكسر قلب عبد لم يزل ⁂ نوليه حسن صنايع الاشفاق
ومنه في بعض اخيه طرقتنا حات بمثل الليه
⁂ لا ترتجي مودة من مغن ⁂ تمحقني العواذل من بين تجنبها
⁂ الا بكل الاتيان منه وداد ⁂ ولك الساعة التي انت فيها مات سنة ٧

الطلمساني

بالمدينة قال الجزري في تاريخه وهو باق على عداوة وكان يعلل الرد وقاف و
الان مات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ

ابو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابي الفرج بن عز التنوخي
الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل وحدث سمع منه ابو حامد بن
ظهيرة بالاجازة في معجمه ابو بكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي جمال الدين بن
شرف الدين ولد سنة ٤٩ سمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه حبلا وخرج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه
وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو حفص ابن الكويك في معجم ابن جماعة
ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٣٨

ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن الحبال اجاز لعبد الله
بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة

ابو بكر بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف
النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ست او سبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابي
بكر بن يحيى وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث
روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالي ابن عشائر وكان رئيسا جيد الراي كثير البر
من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة وظايف ثم تركها تعففا ولزم بيته
مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة

ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميت الحراني التاجر عماد الدين ولد سنة
وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن عمر بن ابي عمر ومن محمد بن ابي العز الحراني
ونغا في الكتابة وولي نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا سليم الصدر مشكور السيرة مات
في المحرم سنة تسعين ارخه ابن حبيب واثنى عليه

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ثابت بن عبد الواسع بن علي الهروي
الدمشقي عماد الدين ولد سنة ٧٥٦ ووصل سنة اربع واسمع على جده واحمد ابن عبد الدايم وابن

ابي

جميع من ابن القواس وتفقه وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم بالسبع وكان خيرا
زاهدا صاحب كرامات متلقي الواردين ويقربهم حسن الاخلاق كثير التودد وولي
نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري بالشبلي وهو والد نور الدين محمد الآتي ذكره
مات بعلة الاستسقا في رجب سنة ٧٠٦
... بن محمد بن ابي الفتح الحمصي شرف الدين سمع من ابن عبد الدايم
جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر سنة سبعمائة
... بن محمد بن قاسم بن عبد الله البخاري ثم البغدادي شجاع الدين
المقرى المعاني الحنبلي سمع من احمد بن يوسف بن ابراهيم بن الكوسي خرجا من
محمد بن شعيب سماعا وعن التقي الدقوقي اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار
وسمع ايضا من ... وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير ...
جامع المسانيد ومسند الشافعي ورموز الكنوز في التفسير والثوابين لابن قدامة
عاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضي الحنابلة
بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد بن ظهيرة واخرون وكانت وفاته في سنة
تسعين وسبعمائة ... بن محمد بن قاسم المرسي الاصل الشيخ مجد الدين التونسي ولد
بتونس تقريبا سنة ... واشتغل ببلده وبها في القراات ثم دخل القاهرة و
اقام بها مدة ودخل في ولاية القاضي جلال الدين القزويني الى دمشق
وحضر عند ابن الرواوي وجلس بالجامع للاقراء وناب في الامامة ثم اشتهر امره
وشاعت فضائله وولي مشيخة الاقراء بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار
شيخ الاقراء والعربية بالبلد قال الصفدي حدثني غير واحد انهم سألوا شمس الدين
الايكي ايما اذكى ابن الوكيل او ابن مكاني فقال هنا شاب مغربي اذكى منهما واشار اليه
ووقعت له محنة مع كراي نائب الشام لانه قوي نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب
مرة الى الجرنق ثم ظهر له انه محق له فتبرا منه وبادر الى القاضي المالكي فجدد اسلامه
وتاب وكان مرضي الطريقة يحب الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته واسمع

ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن شرف الدين عبد الوهاب بن فضل الله العمري العدوي
صلاح الدين كان ابوه اميرا وامه خديجة بنت محيي الدين ابن فضل الله مات سنة ٧٨٩

ابو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن ابن محمد بن عبد المجيد المقدسي ثم الصالحي القطان
ولد سنة ٩ او في التي بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلفي ويوسف
بن الجوزي ومجد الدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والعماد بن عبد
الهادي ثم سمع منه ومن ابراهيم بن خليل وعبد الله ابن الخشوعي سمع منه الاول
من حديث الشعراني ومن الرضي ابن البرهان وابن عبد الدايم وتفرد باجزاء وعوالي
وروى الكثير ورحلوا اليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد
الطريقة وكان يرتزق من صناعته وتقدم مروة وفتوة مات في عاشر جمادى الاخرة ٧٢

ابو بكر بن محمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بن اخي الحافظ جمال الدين سمع
من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث مات في المحرم سنة ٧٩٠ وكان مولده سنة

ابو بكر بن محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابي الحسن الضبعي العدل نجم الدين المصري
سمع على الرشيد العطار والنجيب الحراني وغيرهما وحدث ومات في ٢ شوال سنة

ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن علي بن فضل الله المصري ثم الحلبي سيف الدين
ابن الدقاق ولد سنة ستين وستمائة وسمع الاول والثاني من حديث المزكي
انتقاء الدارقطني على فاطمة بنت عساكر

ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين ابن ابي
الفضل بن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث مات بدمشق في شعبان سنة

ابو بكر بن محمد بن علي البالسي تقي الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة
ستين وستمائة وتعانى الخط المنسوب وعلم الناس فانتفعوا به وله نظم وسكون
خلق حسن مات في ذي الحجة سنة

ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلى البالسي
محيي الدين الشافعي ولد في ذي القعدة سنة تسعين وستمائة وسمع من ابي الحسين

جميع

فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى انه كان في قوص وان الوالي لم يقتله

بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وان لوالده

مقيمة لعزه عند هذا المنحى والقبه والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة [المنصور]

[illegible] اوكنت امير السلاح بكرة وعشيا وما عرفك فاصر وصدقه جمع فطالع [النائب]

بامره فامر بتجهيزه فجهز الى مصر مخشيا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا

رأى اميرا هذا مملوك ابي وهذا امير [illegible] وسميه قال لي اسوة باخوي الناصر والكامل

والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجدته مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

بن الرماح وانه كان ينوكل بصف وانه جرت له محنة فقضت له هذه الدعوى والله

اعلم بغيبه ابو بكر بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف

الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة ففاق

الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ثم ولي كتابة السر بدمشق سنة ٧٢٩ وولاه

الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير عوضا عن محيي الدين بن فضل الله نقلا

لمحيي الدين من دمشق الى مصر نيابة شرف الدين بين يدي السلطان ووقع القصص

ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل فكان اقدم

فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة صحبة النائب فخلع عليه الناصر وكان يعجبه شكله

وكان كثير التجمل في ملابسه ومأكله ومركبه وكان كثير التصميم لكن اذا خلا الناس به ينبسط و

يحلق رأسه بالموسى بيده وتلف عمامته لغير تبع مره ويصلحها وهي على رأسه ولا ينظر

اليها ويجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة له نظم حسن فمنه

ما قاله [illegible] في ليلى اما اسمها اسم يغشى الانام جميعا واذا ما تكلم لي طلقاه

وان ترك في هجاه منحرفا ... لك منه تصحفا طرفاه

ولي ومعناه [illegible]

وبعثت رسولا للحبيب لعله ... [illegible] وحبك له و[illegible]

فلما رآه حار من فرط حسنه ... فما عاد الا وهو فيه متيم

له الذهبي منها جزءًا حدث به وسمع من ابن الشهاب ابن مزهر ونصر الفرات بدمشق وولي شيخ الخانقاه الصالحية ولم يتنزّل الامر فيه ومات في ذي القعدة

ابو بكر بن محمد بن قلاوون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور ولي الملك بعد ابيه لعهد منه له في مرضه في اواخر ذي الحجة سنة ٧٤١ واستقر قوصون طقز تمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف بن ربيع في الوزارة ثم اخذ المنصور في اثارة بعض الامراء على بعض وقبض على تشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتي الف دينار وكان اشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر والطنبغا المارداني وبلبغا اليحياوي وغيرهم ندماء وانهمكوا في الشرب فكان يبدو منهم في تلك الحالة ما لا يليق من الكلام في الامراء وقيل انهم كانوا ينزلون في الخفية الى النيل في الشخاتير الى غير ذلك ثم حسّن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بعض من حضر وهو بلبغا اليحياوي فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلعوه وجهزوه الى قوص وصعد بها درين حركتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وعام سنة الفتنة وعزلوا طاجار وقيّدوا ملكتمر الحجازي والطنبغا المارداني وقطليجا الحموي وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولي قوص فقتله وحمل رأسه الى قوصون سرا في سنة ٧٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك وجاء من جاء بها در وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره الناصر احمد وعملوا عن احلى الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان عالي الهمة يصلح ان يكون من حزب المنصور وكانت مدة سلطنته شهرين لانه خلع في اواخر صفر سنة ٧٤٢ وقتل في اثنائها وعاش نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد مماليكه قوصون وكان قد احسن اليه دون الامراء واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى لهم منه ما جرى وقال الناس هذا نسخة الحلبية المستكفي لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما يأتي شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٧٤٥ استهر بقرب حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو فبلغ ذلك يرناق نائب صفد

فاحضره

محب الدين ابن رضي الله الحنبلي وغيرهما ثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في
ذي الحجة سنة ٧٩٢

ابو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء الحنابلة
مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٠

ابو بكر بن مسعود بن هرون القدسي يعرف بالروشق ولد سنة ٧١١ بالقدس
وتعانى الادب سكن دمشق واضر في اخر عمره سمع منه البرزالي ومن شعره

دمع تجري السلسبيل كالليل من خلفي * من طولها جفن عيني قط ما تعفو
ما درى سر عيني بك من نصحي * لم يسطل على معقي ولم يعفو

مات بقوط دمشق في ربيع الاول سنة ست وسبعين

ابو بكر بن مغلطاي الحلاوي النحوي

ابو بكر بن مكي بن محمد بن المسلم بن ابي الجوف الحارثي سمع فاطمة بنت جمعة
ابو القاسم علي احمد بن الفرج ابن المسلم وحدث سنة تسع عشرة سمع منه المزي
وجماعة منهم ابن المحب وابنا ابي بكر وغيرهما

ابو بكر بن منصور بن غازي بن سرحان الدينوري ثم الصالحي ولد في شهر رمضان
سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٤٢

ابو بكر بن موسى بن ابي بكر بن المحب الدمشقي الحنبلي الفوا ولد في نصف رمضان
سنة ٦٩٦ وسمع من الغازوني وايوب النحاس وغيرهما وذكر انه سمع من الفخر
ابن البخاري وسمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطي الشاطبية وكان جيدا خيرا
كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالمدرسة ... بدمشق مات في
تاسع صفر سنة ٧٤٣ ابو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة
٦٦٠ تقريبا وباشر الكتابة الى ان صار مشرفا اقطاع السلطان الى ان قبض عليه
وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولي نظر حلب مدة ثم استقر في الوزارة بدمشق
عادتهم سموه ناظر النظار في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ عوضا عن الملكي ابراهيم بن

ترد

ثم احضره مرة اخرى سنة ٧٣٣ فاحضر في كتابه الى مصر وورد محيي الدين واولاده
الى دمشق وحج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد
محيي الدين واولاده الى القاهرة ورد شرف الدين الى دمشق فخرج تنكز به وقام
اليه وعانقه وقال مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين ابن الاثير بعد
سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان يبعثه بوقع في ذلك
واما ان يجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتبا فلما امسك تنكز
باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال في ولاية الصالح اسمعيل
فباشرها نحو سنة ثم مات في ربيع الاول بالقدس فجاة سنة ٧٤٤ قال
ابن رافع سمع بمصر ودمشق من [illegible] بن محمد بن مشرف واجاز له ابن القوبع من بغداد
والدمياطي من مصر وسمع منه الونوقي وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف
الاخلاق ـ ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة سبعين وستمائة وسمع
من ودخل ديوان الانشاء قديما فاستمر دهرا طويلا وكان يسرد الصوم
ويتحنث ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة ويحكى عن الناصر انه يقيم حيث
شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان صاحب الديوان يحمله ويحفظه
ولا يستكتبه لما تقدم عهده وكثرة مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا
بالقدس ومات به في اواخر شعبان سنة ٧٤٥

ابو بكر محمد بن نصر الله اسمه صينا ياتي في الضاد المعجمة

ابو بكر بن محمد بن يعقوب السهلي بسين المهملة والهاء الثقيلة عرف
بابن ابي حربة اليماني كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة
ببلده مات سنة ٧٧٤

ابو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ٦٩٥ وسمع
من العز ابراهيم وصالح بن [illegible] ثم المسند [illegible] مسند الحرث ابن ابي اسامة قراءة
عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضي علاء الدين [illegible] الفاخر

محب

حارك حدث وكان خيرا صالحا سمع منه شيخنا سليم الصدر مات في اواخر صفر سنه ستين وسبعمائة

يوسف بن يوسف بن شادي اسد الدين ابن صلاح الدين ابن الاوحد كان امير طبلخاناه بصفد وهو مقيم بدمشق وولي امرة الحاج سنه ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطل ومرض ورجع الى دمشق فاقام يومين او ثلاثة ثم مات في رمضان سنة ٧٥٦ . يوسف بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن علي بن احمد بن داود بن حميد المنذري كمال الدين ابن الصباغ المصري ولد في رجب او شعبان سنة ٦٤٢ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحي قطعة من دلائل النبوة فكان اخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيرا تفرد بقطعة من دلائل النبوة ثم عنه ابن حماد والعلاوي وسمع منه القناوي ابن ايبك الدمياطي والعز ابن جماعة واخرون ومات في السادس من صفر سنة ٧٢١ وقيل مات ليلة العشرين سنة اثنتين

بخط ابي حيان بن الكويك .

يوسف بن يوسف بن الفتيان المحب العسقلاني الاصل المصري النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد كمل المائة وكان خيرا

يوسف بن يوسف السنائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان بعيدا في الحديث بعده [illegible] ثم نجيب ومات في شهر [illegible] سنة ٧٩٢ .

يوسف بن الاحدب العراكي امير بابن الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩

يوسف الباهي بموحدة بعد الالف مكسورة ثم تحتانية كردي الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كاشف الشرقية واخر ما ولي حجبة وكان خيرا دربا وعلى ذهنه ... ومات في شوال سنة ٧٥٩ وقد جاوز السبعين

حرف الباء الموحدة

يا بشرى ناصر الدين

بن قي ويتر ثم صرف ثم ولي الوزارة بدمشق ثانيا وكان لكن الجانب حسن الصفا عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وفورا باشر في حسب عدة وظائف ثم اقام بدمشق حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٣ ولابن نباتة فيه مدائح .

ابو بكر بن نصر بن حسان بن حسن ابن حسن الاسعردي زين الدين المحتسب ولي الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلا كثير التمكن مات في رمضان سنة عشرين وسبعمائة ابو بكر بن يعقوب بن سالم العربي الرحبي شهاب الدين الشافعي بن الحكيم النحوي كان ماهرا في العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درسا في ثلاثين علما وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار أعطاه الفا درهم صنا في معه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له مال كثير قال الجزري خاب قسم بن خمسين سبعمائة ... انه مات ... يمصل في الحرم سنة اربع وسبعمائة ...

ابو بكر بن يوسف بن ابي بكر بن يوسف بن ابي بكر بن محمود بن عثمان بن محمود المزي زين الدين البنا فخر الدين ... نسبة الى زوج الله نقيب الحكم لابن خلكان لان اباه كان مات قرابة وتلا بالسبع على الزواوي وسمع من المرسي والنصير المطري وعبد الله بن الحسني ... والكرماني وخطيب مردا وغيرهم وحفظ التنبيه وولي مشيخة القراءة والحفظ النحو بالعادلية ودرس بالتاجية وكان حنبلا قال الذهبي فيه ود وحيي وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وقال صدق العلا ابن عانم مات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون .

ابو بكر بن يوسف بن ابي بكر بن عثمان النسائي عفيف الدين الصوفي ولد سنة ... سمع على المعين الدمشقي وابن عزون وابن النجيب وغيرهم وهو من المكثرين ثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة .

ابو بكر بن يوسف بن خضر الحراني سبط الشيخ احمد الجار سمع بن علي الخياط

حدث وكان

وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول

سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الدين بن معتصم بن نفيس

... الامير سيف الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فبعثه مبشرا بالسلامة

لما رجع الى الشام فسأل ما الاجزلك ومات في سنة ٧٢٤ وكان خليلا متواضعا

المنصوري كان من الرحبية ثم صار من امراء دمشق ثم ولي نيابة صفد سنة

٧٩ فباشرها بمهابة زائدة واكثر من الصلت ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولي بها امرة

في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر

الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما محمد بن الصالح علي بن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى

الجوكندار فخوفه وارسل الى بيغاص فمنع وتحصن ببلاده فامر باحراقها ثم امسك وحبس

بالكرك ومات بها هو واسندمر نائب طرابلس في ذي القعدة سنة ٧١١ وكان سديد التحري

او انكبر سامحه الله ... القرمي اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب

امره وعمه كان تائبا معروفا وتجرد هو وصحب الفقراء وتبعه جماعة ودخل بهم الروم

ثم قدم دمشق سنة ست وسبعمائة بحلوق الذقن وشوارب وافرة وهيئة منكرة

وفي رأسه قرون ... تقليد بحفل كعاب بعين مصبوغة بالحناء وتاجرا من مقلوع

السنة العليا وكان الشيخ براق يلازم السعادة ومعه طبل يضرب لاصحابه واذا ترك

احد منهم صلاة ضربه عاقبه اربعين سوطا ورتب له ذكرا بين العشائين وكان

لا يدخر شيئا ومعه طبلخاناه تضرب وعوتب الشيخ على هذه الهيئة المنكرة فقال

اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره في بلاد التتار فبلغ خبره غازان

فاحضره وسلط عليه سبعا ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك

على غازان ونثر عليه عشرة الاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه

فانهزم النمر فصار له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا ففرقها في يوم

واحد ولما دخل دمشق كان في اصطبل الافرم نعام فسلطوها عليه فوثب عليها فركبها

فطارت به في الميدان نحو خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم وقال له اطير بها الى فوق

الناصري سمع من ابن علاق وجزء النطافة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك
الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم والامر وكان من احباب الفضلاء والامراء كثير العقل
والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا انام الا تركي حرصا على اتقان
اللسان العربي وكان قد تحقق عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطي اقطاعا في طرابلس فتوجه
اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم وصوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ١٣ صفر
سنة اثنين وسبعمائة وقد اثنى عليه البرزالي والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له
منه ما يستحسن وقال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء وكان جم المحاسن
معمور الوقت بالفكر في علم او عبادة او نظر وله المآثر بطريقة اولي العارف وعنده منهم خواص
حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة

يحيى الحموي نائب في بيجار

[illegible] المنصوري ترقى في خدمة المنصور قلاوون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ١٢ رجب
اختصاصه بواسطة ابن ابي عذي كان قد تم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه
الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصبية

[illegible] قدم القاهرة رسولا من القان ازبك خان بن طغرل بن منكوتمر بن طغان بن
باطو بن جنكزخان وصحبته برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكان بالبجار شيخا كبيرا
لا يطيق المشي ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة عشرين وكان صحبتهم
الخاتون طلباي فقال للسلطان القان يقول لك هذه بنت من بيت كبير فان عجبتك
فلا تكن عندك اعظم منها والا فاعلم فيها يقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فقال الناصر انا لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر البيت وان يكون شيئا واحدا ثم
عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بالبجار واعادهم

[illegible] بن براجي كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناه
ولم يزل الى ان ...

[illegible] بن نفيس التبريزي الطبيب صدر الدين قدم القاهرة فخدم الظاهر بالطب فتقدم

ونشركه

بن ... بن مالك بن محمد القرشي السهمي المكي ابو الخير ذكره ابن فضل الله
في ذهبية العصر ومجيبة للمصنف كيف اغفله وقال لقيته بمكة سنة ٢٢
... عن مولده فقال في سنة ستين ووصفه بالعلم والادب والفضل و
العبادة ... له وصيته مذهب للشافعي ومقتصر وطيل النظر
في مذهبه ولا يحصر جمع بين العلم والعمل وحكى عن اخبار مكة وامرائها ما دلك عندي
صحتها وعرفت من جوامع كلمه ان اهل مكة اخي يشبعا بها فار وانشدني من شعره
... مهدى يمضى قبل يوم حينهم ... الى ان قبل حي بلا ... سل
وكان سليما قبل نظره اعين ... شفت حله يوم النوى بالبلى
... المهدي وولي بآخره نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر في
شعبان سنة ٧٦٢
... امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر وقدم في تحليف الامراء للصالح في سنة
... وعلى نيابة دمشق وكان شجاعا فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق سجينا
في سنة ٦٩٠ ... بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على
العين وبقيد الاول لكن تقدم العين على اللام انسب الامير ... اسره ... من
العرب في بعض غارات على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف
خليل فرقى في الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر احمها ... في
الامر والنهي ... شوكته لكثرة اتباعهم من المماليك واستقر في وظيفة
بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فضاعفت حرمته ولما كانت و
شحنتا ... قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه لشفاعة
الامراء فاخره على الحج سنة اثنتين وسبعمائة فابطل الاذان بحي على خير العمل و
جمع الزيدية ومنعهم من الاقامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد
ما تسلطن بيبرس في سنة تسع وسبعمائة فلما تحرك الناصر من الكرك خرج بالعسكر
ليكون بزكاله فخامروا عليه فلما راى ذلك لحق بالناصر وعنه بصهره بجنا كان

شيء آخر قال لا واحسن الى خزم بلقبه واكرم نزله فاستأذن له في التوجه الى القدس فاتبه روايات في الطرقات واراد التحول الى مصر فما يمكن من ذلك ثم رجع الى البلاد وارسله غازان صحبة قطلي الى جبال كيلان ليحاربهم فاسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقير كيف تجي صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وسلقوه في دست وذلك في سنة سبع وسبعمائة

... في امير اخور بدمشق اقام فيها قرب الثلاثين سنة وكان حازما ضابطا كثير الحب في ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وولي امره عمره باخره ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٧

... بردي بك خان بن جاني خان بن ازبك خان المغلي صاحب بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت حبشة ططلوخاتون الى ملك خان عمر بن في المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان

... سبعة الحاجب الناصري كان معظما عند الناصر وهو الذي يتولى عقوبة المباشرين اذا صودروا فهلك على يديه النشو واقاربه والصاحب امين الدين وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن ثم امسك في ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها في ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢

... كه خاتون بنت عبد الله المولدة ام الملك الاشرف شعبان بن حسين ثم تزوجت الجاي اليوسفي ومات في عصمته في سلطنة ولدها في ذي القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التي انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهي شهيرة وكان الاشرف كثير البر لها وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة سبعين وسبعمائة وخرج معها ملوك كثيرة وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان ... عوجه السعدي

... في سابع العشرين من ذي قعدة ... عام عدموت ام الاشرف ...
... الله يرحمها ويعظم اجره ... ويكون في عاشوراء موت اليوسفي

من البلاد مملوكا لشيخه بن سعيد ملك التتار فقال له المحب ناجي ان مملوكك لبشتاك شبهه فكان ذلك سبب تقدمه وكان هو الذي تولى الحوطة على موجود تنكز وكان كبير الصلف والشح والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم يكن يحتاز بامرأة او غلام عليها حتى ... والفلاحين والملاحين وكان له على السلطان في كل يوم بقجة قماش تحتوي على جميع الملبوس من الصوف الى تزوجه اسكندري بسجاب بطرز زركش وكلوتة وشاش الى لفافة الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتخالفا ثم تخالفا وكان صحوبه قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر احمد فغلب قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور في الملك طلب بشتاك نيابة دمشق فاجابه وكتب تقليده وخرج الى الريدانية ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخري وتكاثروا عليه وجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط على حواصله فيقال وجد له من الذهب النقد خاصة الف الف دينار وسبعمائة الف دينار ثم قتل في شهر ربيع الاخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير مسك بعد الناصر

... بن ابراهيم بن محمد بن لبس البعلبكي الحنبلي ولد سنة ٦٨١ واسمع على زينب بنت كندي مجلس الصحلوكي وعلى التاج علي الخالق المطابق سنن ابن ماجه ومن محمد بن مشرف والنونيني وست الاهل بنت علوان وغيرهم قال ابن رافع كان خيرا وقال غيره كان حسن الشيبة وقال الحسيني صحب الفقراء وخرجت له جزءا وسمع منه شيخنا العراقي ومات راجعا من الحج بمكان في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١ وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابي بكر ... بفيها وله في المعجم ونبه عن عائشة بابي في العلي

... ابو ... مات بدمشق في المحرم سنة ٧٩٤

... البدر وجار الناصري كان اولاد حوداروا حسنها عند الناصري فلما مات الحاكم طمع في الوظيفة فولاها السلطان لصلاح الدين يوسف بن اسعد ثم عزله وقرر

اتصل اليه في هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض
عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك في ذي الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه
مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فيه فوعده فلم يزل في محبسه حتى مات في شهر رجب
سنة ٧٤٣ ودفن بزاوية الحجبة وكان موصوفا بالكرم وعظم الحرمة

ـــ الصغير كان قريب الناصر محمد لامه وكان قد دخل مصر سنة اربع وسبعمائة
فرقي الى ان صار لا يبعد عنه في راحة اما في تحريك واما في اعتقال ثم امر بعد موت السلطان
قليلا ومات في الطاعون العام سنة ٩٤ ـــ وهو الذي غرّ ـــ
صاحبها مسموم في سنة عشرين وسبعمائة

ـــ بفتح الزاي وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطبلخاناه بمصر ثم اعطي
ـــ بدمشق ومات بها في شعبان سنة ٧٥٦

ـــ العمري اول ما امر في سنة ٦٩ طبلخاناه واستقر راس نوبة ثم نفي الى
الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت
الاشرف الى ان مات في شعبان سنة ٧٧١ وقتل في شوال سنة ٧٢

ـــ الناصري كان شابا طريفا خفيف اللحية كان من حلب من بلاد
الفان ازبيك فاشتراه الناصر بستة الاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فخطب
بر السلطان فافرط في العطاء له حتى اعطاه اقطاع لوحري امير شكار وقدمه
بعد بكتمر فاعطاه داره واصطبله وزوجه ام ابنه احمد واتجر له حتى ـــ بستة
الاف دينار ويقال انه كان معها لما دخلت عليه ما يساوي عشرة الاف دينار
وكانت الشرقية يحمي له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخاناه وعظم
امره حتى كان السلطان يسميه في غيبته الامير ولما حج اتفق بالطريق والحرمين من
الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف دينار ويقال ان جملة ما انفق في حجته
اربعمائة الف درهم وثلاثين الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال
ان سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال للمحب الدين السلامي نافع الدين احضرا

من البلاد

عاد ثم ان السلطان اذا رجعا بيدقانا فقال طقجي السلطان قتل وقال من قتله فقال بعض من حضر طقجي وكرجي فانكر بكتاش ذلك وقال قتل ما قام

للسلطان السلطان تقتلونه وانزعج فخاف طقجي واراد الفرار فانقض عليه بعض

الامراء واسالم بن بعوقته وضربه اخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة وركب كرجي

لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة واستحضر والناصر من

الكرك وقرروه في السلطنة وهي السلطنة الثانية وذلك في سنة ثمان وتسعين

ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا في الامرة ثم استعفى منها باخره وذلك في اول

سنة ست وسبعمائة ولازم داره الى ان مات فيها ويقال ان ولده حسن بن عاقسه

الامرة بعد موت ابيه وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسال السلطان على

لسانه ان يعقبه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فبلغ ذلك بكتاش فانكر

على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر في مرضه الى ان مات عن ثمانين سنة

المنكورسي المنصوري ذكر ولده عبد الرحمان انه جاوز المائة وكان قدم

الى وقاف بدمشق في سنة ٧١٢ وكان مغرى باقتناء المصاحف الغالية الاثمان

والكتب النفيسة ومفاخر الامراء تخدن بسيف الدين تنكز فكان ممن صودر بعد

امساكه ثم ولي نيابة بعلبك مرارا وولي امرة الحاج في سنة ٧٤٥ وكان ممتعا

بعقله وحواسه ومات في شعبان سنة ٧٥٠

بكتاش لقب الفقيه بمصر سمع من النعمان الواسطي وحدث

بكتمر الوبوبكري المنصوري كان من اكابر الامراء في دولة الناصر ولاه المنصور امرة

اربعين وهو اول من انتقل من الجند الى الطبلخاناه ثم عظم قدره الى ان صار

امير سلاح فيجلس راس الميسرة فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة

فامره ليسكن القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٧٢٣ امره ان يتوجه الى صفد نائبا

فتوقف وقال ارني ان اعرف ذنبي نغضب وارها عتقاله فحبس بالاسكندرية ثم

اخرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٨ وكان

بغا في اخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو فصرفه واخرجه الى صفد في سنة ٧٣٥ وكان خيرا في نفسه الا انه كان مولعا بالشباب واد مان الشراب ومات الصفد قبل الـ... وبقال مات سنة ٧٣٦

... بنت السوين جوبان زوج بو سعيد كانت اولا زوج الشيخ حسن وكان بو سعيد يعشقها وكان ابوها يقهره لك فلا يمكنها من دخول الارد وفيا ... جوبان وقتل اخوها وهرب الاخر الى مصر اغتصبها بو سعيد من زوجها وصارت عنده في اعلا دكانة ويقال انه لم يكن في تلك البلاد احسن منها وصابها في جميع الممالك الكلمة النافذة وكانت تركب في موكب حفل من الحواسي ونشأة في وسطها السيف فلم يزل على علو منزلتها الى ان مات بو سعيد فقتل بعده وذلك في سنة ٧٣٦

... بن عبد الرحمان ابن ابي بكر الثاني اليزيدي المعروف بابن الفرامات في جمادى الاولى سنة ٧٢٨

... تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره

... الخضري احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد في ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل في رجب سنة ٧٤٣

... بن عبد الله السجاعي بدر الدين عتيق شجاع الدين عنبر الالاسمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة وسمع منه شيخنا العراقي وغيره ... بن عبد الله عتيق ابن غانم سمع من التقي الواسطي وحدث ... مكنا من الفوي امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان في دولة لاجين جرد الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويداري وصاحب حماه ونايب صفد فلما فرغوا من غزوتهم بعد ان فتحوا عدة من القلاع منها مرعش وتل حمدون وغيرهما واسروا منهم جمعا كبيرا وحصلوا على غنايم هايلة تبلغهم ما جرى من السلطان المنصور على لاجين من الفتك فرجعوا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالعسكر المصري فركب طقجي ليلتقي بكتاش فلما راه قال له كانت

عادتنا

الطاهر انها ماتنا الف درهم ويقال انه كان في الباطن اضعاف ذلك فشكا ذلك
الى السلطان فرسم للوالي تتبع ذلك فقال الا مرا ان مكن الوالي فقال للسلطان
سلم لي خوندار يخشي وانا اخرج المال وكان يخشي عن ابن اخت بكتمر وان زوجته بنته
فاحضر يخشي فسأله السلطان عن القصة فقال يا خوند انا والله المال الذي
لا يتهادى عندي ما سرى هو كم قدره فالذي يجي حتى ان امكن غيري ان يسرق
فتسلمه الوالي وعصره فبلغ ذلك بكتمر اقرا من مماليك طرنطاي النائب فترقى
الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبلخاناه ثم استقر امير خور في سنة ٩٧
الى ان عزل في سنة احدى وسبعمائة ثم نقل الى الحجوبية بدمشق ثم ولي شد الدواوين
ثم اعيد الى الحجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة في
المحرم سنة عشر وسبعمائة ثم طلب الى القاهرة وولي الوزارة بعد صرف خليل واستقر
حاصا فخر الدين ابن الخليلي ثم ضرب صرف بعد ثم قبض عليه وسجن في
كذا وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم اخرج عنه في
شوال سنة ١٠٤ واستقر في نيابة صفد عاد الى القاهرة سنة ثمان عشرة
امير جنداب المنصوري كان اولاجو كيبا دثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له
يا عمي ويقول لونه ناصر الدين بالحمى ولي امرة الحاج سنة سبعمائة فتنكرت سيرته
ورجع الحاج وهم يصفون بره واحسانه العام والله العم اعلى الى نمي صاحب مكة واولاده
بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه
في تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد في ايام نيابة
سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا لصيبه لما حسن للناصر الاستبداد وذلك في
اوائل سنة سبع وسبعمائة فاتفق بعضهم على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك
فاخرجاه هو وغيره فامتنع بالناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت
المراسلة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضي فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم اعيد
الصبيبة ثم ولي نيابة صفد لما شغر نائبها في شعبان من السنة وهو يسفر بنا

جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف ولدين من امراء الطبلخاناه

بكتمر السلاح دار الظاهري ثم المنصوري احد الامراء الكبار بالقاهرة وكان جرد من

مصر في ثلاثة الاف ومعه من الامراء طقطاي ومبارز الدين اولياء بن قرمان

وابن غدي شقير فتوجهوا مددا لكتباش الفخري في قتال اهل سيس فلما وصل

بكتمر الى حلب في ذلك في ذي القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد بطلبه الى مصر فوصل الى

بلبيس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق الامراء في البلاد

حتى لا يجتمعوا عليه فخاف بكتمر وكان منكوتمر قد رسم لاجين ان يقبض عليه اذا وصل

فلما وافاه هش له واكرمه وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار ثم سعى وكتب له

تقليدا بنيابة طرابلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر

وقد بلغه ومن معه ما عمله منكوتمر نائب لاجين فخافوا منه ففروا الى بلاد التتار

هو والبكي وعزان وذلك في ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين واقاموا بها عند غازان

فاكرمهم وساروا معه الى الشام في سنة ٩٩ وهزم عساكر الشام ورجع الى بلاده

وولى بكتمر هذا حماه وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكي وندموا

على ما جرى وتوجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف

وذلك في شهر شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك سنة ثلاث وسبعمائة

وكان فارسا شجاعا كريما حسن الشكل حسن الرمي يرمي على ست وثلاثين رطلا

بالمشتق مع الاحسان والصلف والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى

بكتمر الحاجب كان شد شاد الدواوين بدمشق ثم ولي الحجوبية وكان خبيرا

بالامور طويل الروح في الاحكام ثم ناب في غزة ثم ولي الوزارة بعد فخر الدين ابن

الخليلي سنة عشر وسبعمائة ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولي نيابة صفد ثم

اعيد الى الامرة بالقاهرة واستقر في امر المشورة وكان لا يجيب الناصر في ذلك

احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره وتزوج ست اقش نائب الكرك وعمر دارا

ظاهر باب النصر ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى في

الظاهر

ح الى الامير وسن بيته وكان جميل الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

حج اوحج مع السلطان في تجمل طائل وكان يتكلم تركيا مثقل السلطان وهو يزيد بها

الزركش والات الذهب يتكبر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في العود ثم مرض ابوه

بعده فلما مات احمد حمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمل معه ثم مات بكتمر بعده بثلاثة

ايام حد فنهما بنخل ثم نقلا الى القاهرة القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج

خشب وقوصون على الباب والامراء المشايخ دائرهم حول البرج يسومهم فلما مات بكتمر ترك

الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال لم يبقى بيني وبينك

الله ولما مات احمد وصرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت قتلت مملوكك فا بقي

ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع له من الخيل بحيث ما نهبه الخاصكية واخذ

ثمن بخس مبلغ الف الف ومائتي الف واعطى الناصر الزردخاناه والسلاح خاناه التي له

لقوصون وكميته لك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخاري و

النفايس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان تباع

ما يساوي مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن

والكآبة وصار يقول ما بقي يجينا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسؤدد

وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة خادم مات في

اوايل سنة ٧٣٣ بكتمر الحسامي كان حاجبا بدمشق ثم ولي ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦

ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٣٦

بكتمر المومني امير اخور الاشرف وكان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيابة

حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة سنتين ثم اطلق ونفي الى اسوان ثم اعطي طبلخاناه

بعد قتل استدمر واستقر امير اخور ثم اعطي تقدمة ووصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق

والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والصهريج تحت قلعة الجبل بالرميلة

مات في المحرم سنة ٧٧١

بكتمر الحمدي فذ احد الامراء الطبلخاناه وولي الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قتل

مرض فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل
بل مات قبل ان يخرج من صفد وتنقل بكتمر في نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج
من الكرك فقرره في النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يسفك الدماء ولم يزل
في النيابة الى ان استاصله الناصر بعد سنتين واعتقله فكان اخر العهد به لانه اتهم
بموافقة بكتمر على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح علي بن المنصور قبل الناصر
اولا فامسك بكتمر وسوسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه سنة احدى
عشرة وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها في سنة ست عشرة وكان
ساذجا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذي اجرى العين الى بلد الخليل فيقال
انه انفق عليها اربعين الف دينار

بكتمر الساقي كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر في السلطنة بعد المكرة
دخل في مماليكه وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاي الكبير وكان يتكلم
يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون نائبا لك من طغاي وعظم قدره
بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون في بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه
جارية وهي ام ولده احمد وكان لاحمد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى في ترجمته وكان
الناصر لا ياكل الا مما تطبخه هي له وكان جميع رؤساء الممالك يهادونه ويبالغون في
التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا
رضيا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه
... عصابة ... وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل في مدة عشرة اشهر فيقال ان
اجر العمال بها بلغ تسعمائة الف وكان في اصطبله مائة سايس وكان للمملكة رجال وكان قصره
بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحدثان من داخل وهو صاحب الخانقاه التي
بالقرافة ولم يكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانه ذكر ويغلق باب اصطبله
من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضي حوائجهم وكان يحجر على الناصر في كثير من المظالم
وبلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احدا وظيفة او غيرها وباسها الارض يقول له

زرح

طلبغا ماه وحصل له وهو في السجن جنون ثم انحط ظهر منها وتمادى الى ان مات في
الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله

ركتوت الفتاح ليس الدين كان من مماليك المظفر وترقى الى ان تامر في
سنة ثمان وتسعين واستقر امير حاجب اربع بكتمر في نصف المحرم سنة ٩٨ ثم اختص
بالمظفر ثم ارسله السلطان وسار معه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة طائعا فاكرمه ثم
قبض عليه وسجن بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما
بغير ماكول ولا مشروب وكان شجاعا خيرا لكن ايامها بابامات سنة عشر وسبعمائة

بكلمش امير شكار الناصري وليها الناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس في سنة ٥١ عوضا
عن مسعود ابن الخطير وكان ظالما جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان فصحى وكان ظالما
جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان من ذلك فلم ينشب ان جرد الى احمد الساقي في تقدمه
كان مع بيغاروس في فتنته وذلك في رجب سنة ٥٣ ثم فر الى الى غادر بن عش
نعير ثم وحضر الى حلب فاعتقل فقتل في العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٥٤ وحمل
جهزت راسه الى مصر صحبة طيجر واخوه طاز في سلطنة الصالح

حلبي بن عبد الله الظاهري سيف الدين ابو الوفا ولد سنة واسمع على النجيب
الحراني وحدث في صفر سنة ٧٣٣ ذكره ابو جعفر بن كويك في مشيخته

سنقر بن يعقوب بن عبد الله الرومي الحلبي سمع من ابي المحاسن يوسف بن محمد
بن محمد ابن النصيبي عن الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد
الانصاري انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمع منه الحافظ ابو المعالي
ابن عشاير ثم رجع عنه وكتب في هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبي لجزء ابن عرفة من
شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ برهان
الدين ابن راجح نقل ذلك علاء الدين في تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشاير

سنقر فتخو كان امير طبلخاناه بدمشق مات بها في ذي الحجة سنة ٦ ٥ ٧ ٥

سنقر قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة وللاوم بحصا لم يرجع الى دمشق فمات بحماة

قبض على اشقتمر جعل اميرا كبيرا واجلسه بالايوان فكان اشقتمر فبلغ السلطان انه
يريد فتنة وتعصب على الاشرف وتسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن
فبادر وقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية
فمات بكتمر بها كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩

بكتمر الهمامي الحلبي انشا جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا
ومات في رجب ٧٧٩ سنة

بكتمر العبدي سمع من سنقر جبا البانياسي وحدث به كان من الشيوخ في الرواية
بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوائد رحلته

بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبلخاناه في زمن يلبغا
وعاش بها الى سنة سبعين وسبعمائة فمات بها

بكتوت المهدي اشتغل في القراءة
على ابي حيان وغيره وقال الشعر يحلو لي حبيب لا يجود * وقلبه قاسيا وسوف ودمع عيني يزيد
وله من لي بظبي عزيز باللحظ يسبي الممالك * من حور رضوان امها لكنه يحمي مالك

بكتوت الحبشي الخزندار نسبة الى بيليك الخزندار ثم رقي الى ان ولاه كتبغا
امير شكار وكان نائبا بالاسكندرية ثم عظم قدره في ايام سلار فلما عاد الناصر من الكرك
كان بلغه انه كاتب بيبرس يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فحقد عليه ذلك
فاتفق انه استاذن في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه نصف
عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته فحضروا واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر
وهو مريض ومات بطالا في رجب سنة ٧١١

بكتوت القرماني كان من مماليك المنصور قلاوون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم
لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كان له منه نكبة فلما عاد الناصر
اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شاد الدواوين بدمشق في سنة احدى عشرة وولي
نيابة حمص ثم امر بدمشق ثم ارسله تنكز الى سيس في سنة ٢٣ ثم وقع بينه وبين تنكز
فاعتقل ثم جهز الى مصر في سنة ست وعشرين ثم افرج عنه في سنة ٧٣٢ واستقر امير

طبلخاناه

الباطن ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥

بلبان الجمدار كان يلقب الكوكند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق في شهر ربيع الاخر سنة ثلاثين وسبعمائة

بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولي نيابة صفد سنة ثم ولي نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها في نصف ذي الحجة سنة ست وسبعمائة وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصوفا بالعدل

بلبان الحسامي نسبة الى طرنطاي نقل الى ان استقر في حمله الرهبنة ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٣٣ ثم صرف بالمرواني فلم يبدله الى ان مات في شهر رمضان سنة ٣٦

بلبان السناني احد الامراء الناصرية ثم ولي نيابة البيرة في ولاية الصالح اسمعيل ثم ولي الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى منفلوط في ربيع الاخر سنة ٧٤٥ لقبض مغلها فغزا وعاد الى مصر على امره ضعيفا الى ان مات

بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاوون ثم نقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٣٢

بلبان الصرخدي احد الطبلخاناه بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات مات في جمادى الاخرة سنة ثلاثين وسبعمائة

بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعدها نون امير جنيد كان حسن الشكل ثم ولي نيابة صفد ثم اعتقل سنة ١٤ سبعماية تنكز الى سنة ٢٦ ثم افرج عنه واستقر في امرة طبلخاناه بدمشق ثم اعطي تقدمة واستقر اميرا عنده واحضر حنفي ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤

بلبان العزلي والي البحيرة في ايام الناصر مات في سنة ٧٢٣

بلبان العمادي الزراق المنصوري كان من امراء الطبلخاناه بدمشق مات في رمضان سنة ٧٣٦

بلبان المحسني كان والي القاهرة ثم ولي نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا مات في رمضان سنة ٧٣٦

في ذي القعدة سنة ٧٤٨ سلم المنجكي احد الامرا بالقاهرة مات في سنة ٧٩٢

كان نقل ما عند المظفر ... ثم اخرج بعث الى دمشق ثم الى طرابلس فمات

في شعبان سنة ٧١٩ سليمان بن سليمان ابو سعيد وابو سليمان الخُلي بضم المعجمة

وسكون اللام كان مملوكا لعز الدين ابن الصايغ وسمع معه من ابن خليل والرشيد

وغيرهما وانفصل عن عز الدين فسمل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولي الشرقية وكان

شهما سولسا شديد الوطاة على العربان حتى كانوا اذا ارادوه قالوا القول في فلقب

بذلك وعرف بالغتمي وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غتمش قال القطب اليونيني

كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٣٣ وحدث بالقاهرة

وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد نفصل من الولاية والامرة

مات في جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة

سليمان بن عبد الله السعودي العراقي سيف الدين ويسمى عبد اللطيف ويقال له

البيسري نسبة الى بيسري الامير المشهور خدم مدة ويسمى عبد اللطيف وسمع من الرضي

ابن البرهان صحيح مسلم وسمع البخاري على ابن رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف

وغيرهم وله مشيخة وتخطيم قرات بخط سعد الاخيم لا نصفه نفعني الله ببركته وكان ذا حظ

المذهب خرج له ابو الحسن ابن ايبك وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استوفي

على زاوية الشيخ ابي المسعود مدة وانقطع بها وعمل شيخها فنازعه في المشيخة شمس الدين

محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عمر السعودي فانتزعها منه وكان معروفا بالخير والعفة

والدين ومات في ربيع الاخر سنة ٧٣٦

فو... ابراهيم احد الطبلخاناه بحماه مات في جمادى الاخرة سنة ٧٥٦ وولي

نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد طرنا ثم نيابة حمص ومات في يوم عيد

الفطر سنة ٧٢٢ وخلف مالا كثيرا فقال ان الذهب منه كان ثلاث ثني القدسيا

وكان شجاعا مهيبا عاقلا سليم الباطن

سليمان الشمري كان من الامرا المنصورية وولي امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما ...

الباطن

وكان يجلسه مع المشايخ ومات في شعبان سنة ٧٤٣ وخلف مالا واسعا

بهادر بن عبد الله الجمالي المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر ونقل في الخدم الى ان امر طبلخاناه في سلطنة الناصر حسن ثم قدم في سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطرق الحجاز وغيرها مشكور السيرة مات راجعا من الحج في ذي الحجة سنة ٧٨٦ ودفن بعيون القصب قبل عقبة ايله

بهادر بن عبد الله المشرف الاعشى كان شرفا بمطبخ قجا ثم انتقل قصار زردكاشا عند بلغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر من الامراء الكبار بالديار المصرية مات في شوال سنة ٧٩٨

بهادر بن عبد الله الحلبي احد الامراء الكبار في اوايل دولة الظاهر برقوق وولي استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة تسعين وسبعمائة

بهادر بن عبد الله مغلطاي كان من الطلبة الكبار وينتقل في الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات في سنة ٧٢٢ بدمشق ففرح الناس بموته

بهادر اص المنصوري كان طويلا حسن الشكل متجملا في مركبه وموكبه وكان هو القايم بامر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة احدى عشرة ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه بشيء صدر منه فاعتقله ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة وكان شجاعا مهابا مقداما كثير الصدقة وكان له اولاد منهم اثنان امراء طبلخانات وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان يضرب على بابه ثلث طبلخانات بهادر حلاوة الاوجاقي كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر ينتدبه في مهماته ثم ولي امره طبلخاناه ومقدم البريد بالشام بعد سكرها ثم عزلت في صفر سنة ٧٤٢

بهادر بضم المهملة وكسر الميم المنصوري كان من امراء حلب قتل في وقعة جرت بين الافرم والعرب في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة وورثه بهادر مملوك الافرم وكان

طلبان المحمدي احد مماليك قلاوون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل

فلما قتل بيدرا فر طلبان مدة ثم تحاد وتامر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه

فاقام في السجن سبعا وعشرين سنة ثم خلص وولاه امرة عشرة بطرابلس ثم

نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها في سنة ٧٤٣ ٧٣٠

طشتان المهمندار عتيق الدوادارى كان امير عشرة ومات في جمادى الاولى سنة

طغاي بن كنجك بن بارتمش الخوارزمي ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم ثم

وغيره وكان مشكور السيرة متواضعا كان حكم النيابة بالشام وولي نظر القدس والخليل

في اواخر عمره ومات على ذلك في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ووالده حبشية

طغا شهاب الدين احمد بن اقبغا بن طغاق الكنجكي

طغاي بضم اوله وفتح اللام بعدها الف الجمال الناصري ولي نيابة صفد في ايام

الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة في سنة ٧٤٦ ومات في رمضان سنة ٧٤٦

طغايتمر امير علم بدمشق وولي نيابة حمص في ايام الصالح صالح ومات بها في شوال

سنة ... طغاي بن ارتبغا بن خوجا احد امراء الطبلخاناه بدمشق مات في اوائل صفر

طغاي بن سالمش البلاطنسي الدمشقي ابو بكر سمع من محمد بن مشرف والحجار وحدث

سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

طغاي بن عبد الله السيفي نقل الى ان ولي حمص سنة ١٤ ثم ولي نيابة الكرك سنة

٢٥ ثم امرة دمشق فوقع منه في حق تنكز اساءة فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل الى

طرابلس واستمر بها الى ان مات في سنة اربعين وسبعمائة

طغاي بن عبد الله البركاني السيفي المعزي كان من مماليك المنصور لاجين وربّاه

صغيرا حين وجده يتيما صغيرا بحلب فولاه لاجين لما تسلطن امير فاستمر في الامرة الى

ان قبض عليه الناصر سنة ١٥ وكان خيرا ساكنا حسن الصورة جدا عارفا بانواع

الفروسية يجيد الرمي بيمينه وشماله اعتقله الناصر بعد خمس عشرة سنة ثم افرج عنه

لشفاعة تنكز نائب الشام فقربه الناصر بعد ذلك فاختص به واعطاه امرة مائة

وكان

واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة التجيبي فبعث عسكرا الى اليمن وذلك في سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناس على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا وحده على فرسه ونهبت خزائنه وراسلوا الى هذه فخفض من تعنتهم ان سرحوا تقدم العساكر المصرية استحضرها ... المذكور واشد نفسه وارادوا القبض بنيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه وبالسيف صفيفي ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما .

بيبرس الكركري سادالدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسي القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتنا وله الخمر فلما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هو كلهم يخضع له وصبر يصبر عليه لاجل نكتة فلما امسك تنكز ما شك الكركري انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركري عنده ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب طشتمر الى ان عاد ... فاعتقله وسلمه ... سيقل بها درا في الولايات الى ان مات بطرابلس في جمادى الاخرة سنة ٧٤٩ .

بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسره وقدم عين حالوت واخذه الطاهر بيبرس في الركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكانت اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولعا بالخمر متجاهرا بها وكان العادل كتبغا قد قربه واختص به فلما خرج عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له صنعة ذلك وقال ما يقبح حديثه وفر بصيبته ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر اخرجه سنة خمس وسبعمائة وقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس من السلطنة سر بيبرس بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر و ... طائفة الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا اهلكوا البلاد والعباد فبلغ ذلك الافرم فخافه ولم يزل الى ان استصلحها

اعترف قبل ذلك بان اخوه سممه وبلغ ميراثه نحو ثلثمائة الف درهم فخرج اكثرها
في وفاء ديونه ولم يحصل على طائل ٭
بهادر الابراهيمي ويلقب رُس باسه تنقل الى ان صار من المماليك ثم صرفه الناصر
سنة ١٦ وامر على الحاج وحجزه في سنة ٧ الفتال تميصه عنه فلما رجع تنكر عليه
الناصر وسجنه في سنة في سنة عشرين فقبض عليه وكحل فذهب بصره ٭
بهادر المعنوي احد امراء الطبلخاناه بدمشق كان مشكور السيرة ومات في نصف
شعبان سنة خمسين وسبعمائة ٭
بهادر التمرتاشي دخل مع تمرتاش فلما قتل خدم الناصر وقربه وامره مائة واختص
به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وصعمه طغيتمر وبهادر
ولو وجد احدك نايبا وثم ولي الصالح اسمعيل استحود على المملكة كان امرائه كانت
شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب في شوال سنة [illegible]
بهادر الحوكندار احد الطبلخانات بدمشق مات سنة ٧٢٢ ٭
بهادر الدوادارى كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق مات في صيدا ثم نابلس
ثم ولي استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ ٭
بهادر السجري ولي نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة
حمص وغيرها وكان قليل الشرهات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ ٭
بهادر السمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك الامرة مرة ولبس
زي الفقراء ثم رغب في العود فعاد وولي نيابة قلعة دمشق ومات بها في ذي الحجة
سنة ٧١٨ بهادر الصفوي كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف بن المنصور عمر بن
علي بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المظفر سرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد
صاحب اليمن ولما مات المؤيد في سلطنة ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد في
البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم
واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة ولقب الكامل وخطب باسمه وضرب السكة و

الكثر [illegible]

الامراء من ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقرار الصالح
اسمعيل في السلطنة فولي الاحدى بنيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر
الناصر احمد بالكرك وبالغ في ذلك وكانت وفاته بمصر في اوايل سنة ٧٤٣ ووقف
ها وز الشيخي بيبرس البرجي العثماني الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك
المنصور قلاوون وترقى الى ان تزوج جاشنكير ومعناه ، وكان اشقر اللون
مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر طبلخاناه في هياه انشاره واستمر
في حاله الى ان مات الاشرف وقام فيمن قام في طلب ثاره وعملوا بيدرا وغيره من
قتلته واقاموا الناصر في السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته نصا بيبرس من اكابر
الامراء وولي الاستادارية للناصر حسين ثم قبض عليه الشجاعي وسجنه بالاسكندرية الى
ان تسلطن لاجين فاقره ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه
البرجية والتفت الصالحية على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نايب السلطنة
وعظم قدره في اول القرن واستناب في الاستادارية سنجر الجاولي حتى اعطى
الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد في اول سنة احدى وسبعماية فصنع من المعروف
ما ضاهى به رفيقه سلار الذي ذكر ذلك في ترجمته فانه حج في السنة التي قبلها ولما حج
بيبرس قلع المسمار الذي في وسط الكعبة وكانت العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح
الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقد ان من فعل ذلك عتق
من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس في هذا العام وكذلك
الحلقة التي يسمونها العروة الوثقى وهو الذي كان السبب في القيام على النصارى
واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع القضاة والعلماء و
استقر الحال على ان النصارى يلبسوا العمائم الزرق واليهود يلبسوا العمائم الصفر
ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهي المسلمين في شيء من
ذلك وكتب بذلك التزام من الرئيس على اليهود والبترك على النصارى وصمم
بيبرس في ذلك تعبان اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر جدا

فلما خرج الناصر من الكرك ارسلها فخدرابه وراسل الناصر وصار من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر على راس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى سرس حتى قبض عليه وارسله الناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة عشر وسبعمائة وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الراي مهابا

بو سعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هلاكو المغلي مالك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدي الناس يقولون ابو سعيد بلفظ الكنية لكن الذي ظهر لي انه علم ليس في اوله الف فاني رايته كذلك في المكاتبات التي كانت ترد منه الى الناصر هلم ابو سعيد قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيد الخط جوادا عارفا بالموسيقى مبغضا للخمر اراق منها خزائن كبيرة وكان يرغب في الدخول الى الاسلام وهو اخربت هلاكو وانقضوا بهلاكه واقام في الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة فلما رسل الركب العراقي الى مكة فسلم لركب فلما كان في السنة المقبلة حجزهم ايضا فنهبهم العرب فسالهم عن السبب في ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون في البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجعل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك لملوك وامرائهم فمات تلك السنة وكانت وفاته بالاردن في ربيع الاخر سنة وتاسف الناصر عليه لما بلغه موته

بو سعيد بن عبد الله العدسي ابو سعيد التركي مولى محيي الدين ابن العديم ثم سمع مع استاذه ببغداد من الكاشغري وابن الخازن وابن سهل ومن ابن القبيطي وغيرهما وحدث وانفرد بها وكان اسيلا فصيحا طيب الشكل بهي الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ١٣ وقد زاد على السبعين

بو سعيد الاحمدي امير حيدر احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا في الفقراء كثير المماليك الماهرين في الفروسية وكان احد من يشار اليه في الحل والعقد بحضور الناصر وترك الوظيفة فلما ولي الناصر احمد نفر هو ومن ليكم الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع

الامراء

كان في اوسط سنة تسع حاصر عليه طغاي وجماعة من الامراء وتوجهوا الى الناصر فاخرجه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق وساروا في عسكر كبير فلما سمع حركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يصل حتى لا اخامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفي عشرين ذلك زين لبيبرس بعض الفقهاء ان يصنع له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده فارسل نسخه الى الامراء المجردين وكان في اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرؤوا العهد يوم الجمعة على المنابر فلما سمع العامة يقرا صاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور واتفق انه في شهر رمضان امر بسبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون يا فرحة لا تمت وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تاخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة ويتوجه الى اطفيح ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فقيل مماليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه الى مصر فلما كان بالخطارة لقاهم قاصد الناصر فقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاستدمر فرده الناصر من ثم وجهه يقول له توجه الى صهيون فهي لك فتوجه في البرية وكان قد كتب الى الناصر انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بعنقك وان حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة فلم يفد ذلك وامر برده فلما حضر بين يديه عاتبه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنقه بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سما وكان موصوفا بالخير والديانة والتعفف وهو الذي جدد الجامع الحاكي بعد الزلزلة ووقف له

حتى اسلم منهم عدد كثير وهدمت في هذه الكائنة عدة كنائس وكانت لبيبرس فيها وقعة
شهب اليه البيضا وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيما عرف به وهو الذي ابطل
عيد الشهيد وكان يوم من مواسم النصارى يخرجون الى اخميم شبرا في ثامن بشنس فيلقون
في النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع
الاصبع فيه فكان يحصل في ذلك العيد من الفجور والفسق والتجاهر بالمعاصي امر عظيم
فتجرد له بيبرس حتى ابطله وتحيلوا عليه وخيلوه عليه في توقف النيل وقالت هذا امر
مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ وكان بيبرس في
طول كلامه هو وسلار في المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ في التادب مع سلار
ويركب في موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج بن سعيد الدولة فانه كان صحب بيبرس وكانت
امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فغضب على سلار وشفع فيه عند بيبرس فما
قبل فكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولي الى الشام لطلا [illegible] على بيبرس
منعه الركوب في الخليج للنزهة بل لمن له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق
الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد نزل الملك اضطربت الامراء فكان [illegible]
[illegible] ثبات واستبداد بيبرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا
فيمن يستقر في السلطنة فعين سلار وهو نائب السلطنة لبيبرس ان يتسلطن فاجابه
الى ذلك بعد تمنع كثير وافتاه جماعة من العلماء بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان

[illegible]

وممن يكون ابن عدلان مدبره ... وابن المرحل قل لي كيف ينتصر

فتسلطن ولقب المظفر وكتب عنه عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة المدورة
والتقليد على راس الوزير ضياء الدين النشائي وناب عنه سلار على عادته واطاعه اهل
الشام وذلك كله في شوال سنة ثمان وسبعمائة ويقال ان السبب للخيالي التي اعطاها لله خراج
وغيرهم كانت الف وماتين قال البرزالي وفي جمادى الاولى ابطل ضمان الخمر من طرابلس
وكذلك الزوايا وخربت بيوتهم وكسرت الاتهم وكان ذلك من حسنات بيبرس فلما

كان

عوضا عن اقسنقر حفظا لعطيفة لئلا يهجم عليه جميعه وناب في الغيبة عن نائب دمشق تماجح في سنة ٣٥ وفي نيابة حلب ثم استقر اميرا بدمشق في سنة ٢٩ ولم يزل بها الى ان يوجه الحوى صحبة الناصر احمد فجعله اميرا لغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات في رجب سنة ٧ [illegible] صفد كان عاقلا خيرا بالامور كان من اخصاء سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره في الحجوبية بها ثم نقله اميرا بدمشق ثم رده الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى ان مات في اخر سنة ٧٤٢

[illegible] الفارقاني نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا جميلا دينا مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ [illegible] القيمري ابو احمد التركي السلاح دار سمع من ابن المنير وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب في بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع باخره في منزله الى ان مات في ذي الحجة سنة اربع وسبعمائة

[illegible] الحسني احد الامراء بدمشق حج الناس في سنة ست وسبعمائة وكانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ٧١٥

[illegible] المظفري الركني نائب الاسكندرية وكان من مماليك بكتمر السلاح دار ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر في زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه تقرب اليه ثم على ابن اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فوقع عند السلطان بسبب تضمينه المحارات فندب جماعة الكفاة وغيره في الكشف عليه فوجد الاموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل ماته الاسكندرية معروفا بجودة السيرة وكثرة البلاوة ثم تغير ومات فرد بقليل

[illegible] المنصوري الخطاى الدوادار صاحب التاريخ المشهور في خمسة وعشرين مجلدا كان من مماليك المنصور وتنقل في الخدم الى ان تامر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دويدار كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف وفي دولة كتبغا ولاجين حتى عاد الناصر فلما كان في سنة اربع وسبعمائة شكاه شرف الدين

وقفا مختصًا وعمر له خزانة كتب فيها اشياء نفيسة من جملتها المصحف المذهب
الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب في سبعة اجزاء وله الخانقاه
المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربعمائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء
النشاء لها في اثنين سنة سبع وسبعمائة وكانت اولا دار الوزارة للفاطميين وانتهت
عمارتها وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة تسع وسبعمائة واغلقت بعده
مدة واخرجت اوقافها قطاعات ثم سقفت بنية بعد مدة حتى اعيد لها بعض
اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته في اخر ذي القعدة سنة
تسع وسبعمائة وكان الملك الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع بما بيبرس الخانقاه
وصار كلما يمر به كلما يخرج متعكسًا ولم يزل على ذلك حتى خدك قال البرزالي وفي نصف
شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها
وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تاخر ذلك لشغل بال السلطان بخروج الملك
الناصر من الكرك

بيبرس التاجي والي القاهرة في اوائل ايام الناصرية ولاه بيبرس لما تحدث
في المملكة في سنة احدى وسبعمائة ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى ان قبض
عليه في سنة ٧١٢

بيبرس التلاوي بكسر المثناة وتخفيف اللام شاد الدواوين بدمشق
كان عسوفًا مات في رجب سنة ثمان وسبعمائة

بيبرس الجمالي الصالحي العجمي كان اميرًا في زمن الصالح ايوب ثم في ايام الظاهر بيبرس
وهلم جرًا وكان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طائفة للقرض احيانا ومات بطاهر
القدس في جمادى الاولى سنة سبع وسبعمائة وهو اخر من بقي من الامراء الصالحية وكان
شجاعًا مقدامًا ومع ذلك كان اذا حضر مصافًا احتيط واليه البلد العظيم ثم لا يلبث
ان ينهزم بيبرس الحاجب كان امير اخور ثم صار حاجبًا بعد رجوع الناصر من الكرك
ثم جرد الى اليمن في سنة ٢٥ وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج لاقامة مكة

الحج في سنة ٧٥١ ومعه طاز وبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك اولا ثم قبضوا عليه هو با
لينبع في سادس عشر ذي القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعني احج فتركه
وحج وهو على تلك الحالة وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك في سنة
٧٥٢ فلما ولي الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة فخلع
طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقي نائب حماه وبكلمش نائب طرابلس فاجتمعوا ووصلوا الى
دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملي وخلف العسكر للصالح صالح وتوجه بالعسكر الى لد
فاجتمع مع بيبغا روس ومن معه عساكر حماه وحلب وطرابلس وتركمان ابن دلغادر ودخلوا
دمشق في رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية
الفساد ووصل اليهم بزلار نائب صفد وترك تمبغا على قبة يلبغا وترك احمد الساقي بالنيرب
فلما بلغهم وصول طاز الى لد في عساكر مصر وتحققوا مجي السلطان فر التركمان وانهزم بيبغا
واصحابه الى حلب ففر جميعًا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فعاد
العسكر بدون ذلك وقرر ارغون في نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم عاد قراجا بن دلغادر
باحمد وبكلمش وقبضهما واحضرهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم حضر الى بيبغا روس من امسكه
في البلستين فادخلوه الى حلب في المحرم وقتل في ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغطاي
الدوادار برأسه الى مصر

بيبغا الاشرفي ولي نيابة الكرك ثم نيابة صفد واستمر بها حتى مات بعد الثلاثين وسبعمائة

بيبغا التركماني الخاصكي احد مماليك الناصر كان ممن اراد القبض على سلار وبيبرس لما [illegible]
على المملكة مع جماعة من خواص الناصر فعظم بهم فصاروا الى القدس في المحرم سنة سبع وسبعمائة ثم
جعله نائبا بعد بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات في السنة المذكورة و
هو صاحب التربة المعروفة التي بناها له السلطان بعده واستحزنه عليه وهو صاحب الوقف
على جهة البر ايضًا

بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماه كان اميرا بها وكان حسن الصحبة مات في سنة [illegible]

بيبغا [illegible] العادلي احد الامراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات في
رجب سنة ٧١٤

بيبغا [illegible] احد المماليك الناصرية وسطل حتى صار من الامراء [illegible]

ـ ابن فضل الله كاتب السر لسلار وانه اهانه وشتمه فغضب سلار وعزله من الوظيفة
واستقر في امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واضاف اليه نظر
الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر في نيابة السلطنة في سنة احدى عشرة ثم قبض
عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس رأس
الميسرة وكان فاضلا في انشاء جلسة قال الصفدي واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصراني
يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه كان قد حج سنة ٣٢ قال الذهبي كان عاقلا
وافر الهيبة كبير المنزلة ومات في شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو في عشر الثمانين و
قال غيره كان كبير الادب حنفي الدين عاقلا قليل الاجتماع بالاقنا والتدريس ولم بر ومعروف
كثير الصدقة سرا وتلازم الصلوة في الجماعة وغالب نهاره في سماع الحديث والبحث في العلوم
وليله في القران والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى
ـ المونق كان مملوكا للموفق الدبوي نائب الرحبة وجهزه في بومه الى الملك المنصور
فلما وصلوا الى دمشق وحبس واستقر الاشرف غلب على دمشق فاخذ التقدمه ثم صار
الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال انه الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الاخر
سنة اربع وسبعمائة بدمشق وكان مماليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاه فلم يتم
لهم ذلك سنة سرحا رس المطير كان احد الامراء بمصر ثم ولي مرارا نيابة غزة ثم ولي نيابة
بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم حملت به الاحوال الى
ان مات بطالا بطرابلس في سنة وستين وسبعمائة
ـ بيبغا روس الناصري كان صاكيا في حيوة الناصر وقدما اشتهر ذكره في دولة
الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الفي دينار ومائة قطعة
قماش واربعة افراس بسروج ذهب على امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشكرت
سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم
ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منجك في الوزارة واخرج احمد الساقي
الى نيابة صفد والحيبغا الى دمشق ولاجين العلاي زوج ام المظفر الى حماه ثم توجه الى

ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلي ثم اخرج الى حلب اميرا فمات بها في شوال سنة

٧٤٥ وكان عاقلا مشكور السيرة •

تمجار الساقي كان من امراء السلطان في الايام الناصرية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣١

تلبيك بن عبد الله الخليلي الحموي مولى معين الدين الخطيب سمع مسند احمد بن

من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر علي وغيره وحدث سمع منه ابو

العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين وحدث ومات ٧٤٥ بسنة • • •

تليلك بن عبد الله الصالحي سيف الدين كان احد الشجعان المشهورين سمع العقل

والسياسة وقدم الحجرة وحضر غزوات وظهرت فيها فروسيته وهو من بقايا الامراء

الصالحية ومات في ربيع الاخر سنة ست وسبعمائة وقد جاوز الثمانين • • •

تلميش التركي كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة وولي الا شموبنين وكان مات في

شهر ربيع الاخر سنة ٧٨٧ •

تنجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة الحموي كان بدمشق

حاجبا صغيرا ثم ولي حجوبية دمشق في المحرم سنة ٧٤٥ وكان خيرا دينا يحب العلماء

ويعظمهم ويقتني الكتب ويطالع فيها ومات بالعسكر على لد في كاينه سبغا روس

في شعبان سنة ٧٥٠ •

حرف التاء المثناة

تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطي يقال كان يقال له احمد الكاتب وكان مقدما

عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع فجعل مشيرا على الصياد النساء وكانت

تو طئة العلامة تعرض عليه فما ارتضاه كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف ومالا فلا

وكان مشهورا بالامانة والعفة والضبط التام مهابا الا انه كان لا يرد احدا اذا سأله

وهو في دسته ومن سأله وهو في الطريق مثلا امر ضربه بالمقارع وكان لا يخالط احدا

ولا يقبل هديه وكانت وفاته في اوائل رجب سنة تسع وسبعمائة • • •

تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتبا مطيعا مدحه ابن دانيال وغيره

وتنسب اليه من الشعر ما اهر بنفسه على د و ا ـــــــــ

الناصر وولي نيابة طرابلس مدة يسيرة في ايام الكامل شعبان ثم ولي نيابة حلب في
سلطنة المظفر حاجي ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجن فقتل بغزة في جمادى
الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلما ويحرس كتب عدة ربعات وكان يتصدق في
كل شهر بخمسة الاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيء السيرة في نيابة حلب
[illegible] الخوارزمي اول ما ولي نيابة حلب سنة ستين وسبعمائة وعزل سنة
احدى وستين وفر بطرسوس واذنة وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح
طرسوس صحبة دمرباش الى مصر ثم تولى نيابة دمشق في اواخر دولة الناصر حسن فلما
امسك خشي حسن على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء متعاضدا
على ان من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم قاتلوه فانهم في طاعة السلطان وتحالفوا
على ذلك وابطل بعضهم من دمشق بكس عليه وكس الخاني ثم كاتبوا نواب البلاد فلم
يوافقهم الا نائب طرابلس ووافقهم منجك من القدس الى الرملة وما زال نائب غزة
حتى وافقهم فلما بلغ ذلك يلبغا خرج بالعساكر المصرية وبالسلطان ونقل بيدمر
بعد ذلك في النيابات الى ان وقعت كاينة ابن البرهان فتمكن ابن الحمصي نائب القلعة
بدمشق من الاعز ايدمر وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان اخر العهد به
وذلك في سنة كذا وثمانين وسبعمائة

[illegible] العزي كان من مماليك تقطاي الدويدار فلما انتصر اسندمر في شوال سنة
٧٦٨ امره نقله من الجندية وعجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض
على سندمر فسجن بالاسكندرية ثم نفي الى الشام بطالا ومات بعد في حدود السبعين
وسبعمائة بيمر [illegible] بن حامد بن حسين المقري اشتغل بالعلم وتعانى القراءات فمهر فيها و
درس بالفقه وغيره واقرأ ببعلبك وكان يتكسب بالتجارة وتحول الى القدس فقطنه بعد
السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حشيشا وبيرو لقب

بيغ [illegible] بفتح اوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة الناصري كان من الامراء المقدمين
في اول دولة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم ولي الحجوبية في ايام الكامل وغيرها

ثم عمل

تكتمر مات سنة ٧٩٤

تمربغا ابو عبد الله الاشرفي المعروف بمنطاش نسبه الى الاشرف شعبان بن حسين تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية في سنة ٧٨٣ فلم يلبث ان عصى وسيأتي بيان ذلك في حرف الميم لانه بمنطاش اشهر

تمربغا الحسني احد الطبلخاناه بطرابلس مات في رمضان سنة ٧٤٩

تمربغا العقيلي نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا مات في جمادى الآخرة

تمرتاش ابن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدي الذي يخرج في اخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم في بلاد الروم وكان جوادا مفرطا ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خواجا خوف من بوسعيد ففر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر وبوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمرتاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال راسه فندم الناس عليه وارسل الناصر يقول للرسل ارسلت اليك براس تمرتاش فارسل الى راس عربي بحيى قراسنقر فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك براسه وكان قتل تمرتاش سنة ٧٢

تمر الحاجب من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا في العلم والعلماء محترزا في الاحكام يراجع العلماء كثيرا واتفق انه توجه الى الاسكندرية فما رجع خرج عليه قوم فقاتلهم فجرح فمات من جراحته في سنة ٧٩٣

تمر الساقي المنصوري كان من مماليك قلاوون ثم انتقل في الولايات فناب بحمص و طرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهرا طويلا نحو العشرين سنة فانه اول ما ولي نيابة حمص في ذي الحجة سنة ٦٩٦ ثم صرف واستقر امير الدين دمشق ثم ولي نيابة طرابلس بعد تسحبه الى فرم الى بلاد التتار وذلك في سنة ١٢ [illegible] قبض عليه في سنة ١٥ فاعتقل بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٣٥ واعطي امرة طبلخاناه بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم نفسه لانه لما تحقق ان الناصر امر بامساكهم بالعصيان

وداوتنا سعيدة ¤ لبى بها من مثل يده

عروس حسن حليت ¤ منقوشة مكتبة

قد طالت حليتها ¤ على الكرام الكتبة

ومات في ذي القعدة سنة ٧١١

تاني بك الاشرفي التركي كان رجلا شجاعا مقداما ولي امرة طبلخاناه في دولة الاشرف

ومات سنة سبعين وسبعمائة

تاني بك اليحياوي امير اخور الظاهر مات في ربيع الاول سنة ثماني مائة ومشى

الظاهر في جنازته واظهر الاسف عليه جدا

ترمشين بن دوا المغل صاحب سمرقند وبلخ وما والاهما كان من الاسلام ملازما

للصلوات محبا في الخير واهله وقام في تركه العمل بالياسا اتم قيام وقال انها من

اراء السياسات وامر بابطالها واحكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخته لكونه قتل

رجلا ظلما بعد ان عرض على اهل الدية فاصروا على الامتناع ثم كره المملكة واعرض

عنها وخرج سايحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى

القائم بالمملكة بعده فقتله وذلك في سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش

اربعين سنة او نحوها ولم تطل مدة القائم بعده

تقطاي تاتي في صقطاي في حرف الصاد [illegible]

تقي ابن كماس حكى عنه شيخنا برهان الدين الابناسي في ترجمة الشيخ على الدمراوي

قصة للشيخ علي

تقية بنت محمد بن حسين الحسني تلقب زهرة وهي بها اشهر وستاتي في الزاي

سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة

تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسني احد الامراء بدمشق

ولي الحجوبية بها في سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته في غزة سنة ٧٥٣

تلك الشمسي كان احد الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات في اوايل سنة ٧٥٧

تلكمر

وكان اول ما امر طيلحانا ه في اواخر شوال سنة تسع وسبعمائة بعد رجوع الناصر الى المملكة

وكانت ولايته دمشق في ربيع الاخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاي و الحسام صر.

طرنطاي وامره ان لا يقطع امرا دونهما فباشرها وتمكن منها ولما لبس الخلعة وحضر

الموكب صحبه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاستمر وانخلس الحجاب

ارقطاي فقراء القصص عليهما وسلك تنكز سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح

الله على يديه ملطية في سنة ٧١٥ وذلك انه استاذن السلطان في ذلك فاذن له

فاظهر انه يريد التوجه الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو

في زي دست السلطنة بالعصائب والكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماه

تلقاه المؤيد فلم يحفل به ولم ياكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل الى حلب جرد

عسكرا الى ملطية ثم توجه في اثره فنازلها الى ان فتحها ورجع بالسبي وغنائم ومال

كثير فعظم شانه وهابه الامراء النواب قال الصفدي سار السيرة الحسنة العادلة

بحيث لم يكن له هم في ماكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا في الفكرة في تامين الرعايا

وامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد في ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان

كافرا وبعد سنة من ولايته وبعد سنة من ولايته زاد الناصر في اقطاع نيابة الشام لما

وقع الروك الناصري ثم تقدم امره الى جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز

بجميع ما كانوا يكاتبون به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل في علو وارتقاء حتى كان

الناصر لا يفعل شيئا الا بعد مشورته ولم يكتب هو الى السلطان في شيء فيرده فيه الا

نادرا ولم يتفق في طول ولايته انه ولى اميرا ولا نائبا ولا قاضيا ولا حاجبا ولا وزيرا ولا

كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان رفع

اليه المال الجزيل لاجل ذلك فيرده ويمقت صاحبه وكان يتردد الى القاهرة باذن

السلطان فيبالغ في اكرامه واحترامه حتى قال الشوجي الذي حصل على خمسمائة خاصة

الف الف وخمسين الف خارجا عن الخيل والسرج وكان قد سمع الحديث بدمشق من المطعم

وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وابن الشحنة وغيرهم وتلا عليه فقرا عليه بعض المحدثين بالسنة

والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال له الرأى انك تتوجه الى استادك فلعله اذا ادركك يطلقك وها انا قد تممت فى السجن عشرين سنة الى استادك فلعله اذا ادركك تطلقك

وها انا قد تممت واتفق فذاك ما يفعل له واسلم نفسه ومات تمر الساقى فى سنة ٧٤٣

تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقى فلما مات اخرجه الناصر الى دمشق ثم اعتقل فى سنة ٤٢ بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه فى ايام الناصر احمد ومات فى سنة ٧٤٤

تمر المهمندار كان من مماليك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد ثم ولاه تنكز المهمندارية بدمشق وجعله بطبلخاناه وكان ساكنا قليل الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تقلب الملوك والوزراء ثم ولى نيابة غزة ثم حجوبية الحجوبية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدمر فى الفتنة ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلبغا بعد القبض على بيدمر وهو يومئذ متضعف فازداد ضعفا الى ان مات ٢٧ فى شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين

تميم بن عبد الكريم بن حاتم التلبى ابو محمد ولد سنة ... واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة كذا

تنكز بغا المارداني كان خادا انزابخاناه عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارتفع قدره فى ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلل ودام مرضه قريبا من سنة ومات فى رمضان سنة ٧٥٤

تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان فى صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الامراء فاتهمه الافرم مرة انه معه كتبا الى امراء الشام ففتشه وهم عليه العقوبة فرجع الى الناصر وشكا له ما لاقاه من الاهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى الملك قال لتنكز ولسودى لا بد ما ارعون النيابة وتعلما احكامها فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد

وكان

يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل يقبل ويقبل بوجهه اليه و
بنفسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن ليس عنده دهاء ولا مكر ولا يصبر على الاذى
ولا يداري احدا من الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له انني اريد ان اجهز بنتين لي
يتزوجا بابني الاميرتنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت تلك السنة محل
فخشي تنكز على الرعايا من الغلا فكتب يسال ان يوذن له في الحضور الى القاهرة ليريه
ويكون الدخول هناك فجهز اليه طاجار يقول له انه ما بقي يطلبك الى مصر ولا يجهز
اليك اميرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك باولادي فقال له لو وصلت الى
تلبيس رجعك وانا اكفيك هذا الهم واكون عندك بعد ثمانية ايام سحليس حدثنا فبطم
بكلامه ويقال لو عصاه وسار الى السلطان عدده ولم يلق الاخيرا و ... اعظم ما
... سنة ... الى ... سنة ثمان وثلاثين خرج السلطان
للاقاته الى سرياقوس وارسل اليه قوصون للاقاته ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب
فلما راه ترجل ونزل كل من معه من الامراء والقى تنكز نفسه عن الفرس الى الارض واسرع
وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى اكب على قدمي السلطان يقبلهما فامسك راسه
بيده وامره بالركوب وقدم في سنة ٣٩ فكانت ... بقادمه السلطان والامراء مائتي
الف دينار وعشرين الف دينار وبالغ السلطان في اكرامه حتى اخرج له ستة فقبلن يديه
عين منهن بنتين لولدي تنكز وكتب له تفويض في جميع مملكة الشام وان النواب
باسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان و... ... انه نظر في اوقاف
المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف لاحد جامكية
حتى يرم شعثها فعمرت طاقتها في زمانه احسن عمارة وامر بكسح الاوساخ التي في معاسم البلد
التي تحلل الدور وفتح منافذها وكانت انسدت فكان الوبا يحصل بدمشق كثيرا بسبب
العفونات فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم كل سنة من كثرة الامراض فكثر الدعاء
له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان انمادلها قليلا واقاموا في عملها سنة
وتنالها مصنعا سعته مائة ذراع واكثر من فكاك الاسرى واعظم بحق التجار الذين يحلونهم

الشريفة الثلاثيات للبخاري قال الامير سيف الدين قرمشي قال لي السلطان مرة في
مدة طويلة اطلب من الناس شيئا لا يفهمونه عني وما بي اذ لك يمنعني ان اصرح به
وهو اني لا افصل لاحد حاجة الا على لسان تنكز ودعا له بطول العمر قال فبلغت
ذلك له فقال بل اموت انا في حياة السلطان فبلغتها للسلطان فقال لا قل له انت
اذا انا مت تعب بعدي نفعت اولادي واهلي وانت اذا مت قبلي ايش اعمل انا مع اولادك
اكثر مما عملت هاهم آمرا في حياتك وعمر بدمشق جامعا بحكر السماق في غاية الحسن وتربة
ودارا وحماما ومسجدا ومكتب ايتام الخوارزا امراته بالخواصين ودار القرآن تحت القلعة
وبيمارستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق الماء الى المسجد وعمر سائر جديد
القنوات بدمشق وجدد عامة الزوايا والمدارس والربط ووسع الطرق واصلح
الرصيف وتقدم اماكن كثيرة كانت استجدت في اسواق دمشق فضاقت بها الطرق
فانتفع الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر عليه وحج في سنة
٢١ واقام بسببه الحاجب نائب غيبته ويقال انه قدم القاهرة بعد حجته فامر السلطان
الامراء ان تهادوه فكان جملة ما قدم له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل
متخفيا ويتبصر بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه وله بالديار المصرية دار
مليحة وحمام مشهورة بالكافوري قال وكان الناس في ولايته امنين على انفسهم وحريمهم
واولادهم واموالهم ووظائفهم وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدا الفرات و نص
في ذلك البرايا مما وكان اهل تلك البلاد يحملون قدامه الى تبريز والسلطانية وماردين
وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع الا انه كان كثير الخيل شديد البحث سريع
الغضب لا يقدر احد يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضي عنه بعد
ذلك سريعا واذا بطش يبطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد لا يزال ذلك
المغضوب عليه في انعكاس وخمول الى ان يموت غالبا وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت
رعاياه يدعون عليه وما كان يخلو ليلة من قيام لصلوة ودعا وما صلى غالبا الا بوضوء
جديد وحفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان في الطباق الى اخر عمره وكان

يغيظ

كنا سألناه عن حواصله فلم يعترف منها فلما بلغه انا استنبشناها اجتنب من ذلك
وجيء بجميع محطيه فمات منها قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي ما ملخصه في
نصف ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الاول سنة ٨ رأيت في منامي انى امر من مكان
الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد في مكان فقام على قدميه فجئت وسلمت عليه
وقلت له الله يعلي قدرك كما تعالى قدر الشرع فلما لم تلوثا فقال لي تكلمت في الدليل
وقسمته في شرح المنهاج صحيحا وقال الذهبي في اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة
وهيبة وزعارة واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة في
الجملة وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور مدخل عليه الدخيل
من الناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر في عاقبة ولا له رأي ولا دهاء وكان قد
اعتمد على طوكية طبقة وصفيه فعملا القبائح وارتشيا وكان الوالي والحاجب
يستأذنهما في كل شيء وكان تنكز لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر حيث اما
ان يفتدى او يقصر لانه كان بين الراي حطه غشمه يخافه العدو والصديق ويخذل
المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقيل عثرة ومع هذا لما اخذ رق له كثير من
الرعية وحزنوا له وكان سياجا على دمشق والناس به في امن والظلمة كالقوتين و
الرعية في عافية من المصادرة والعسف وكان سكن مع علو رتبته لا يصلح للملك
لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين
العلائي بحاشية قرأتها بخطه فقد بالغ المصنف وتجاوز الحد في ترجمة تنكز واين
مثله واعرض عن محاسنه الطافحة من العدل وقمع الظلمة وكف الاذى عن الفساد
والتعدي على الناس ومحبته ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها
وحسبك ان المصنف كان فقيرا فانعا بكيس بطنا فلما خلت دار الحديث الاشرفية
ورام الصالح عن الاشرفي ولى تنكز المزي والذهبي بغير سؤال منهما ولا بذل لانه
اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية
ثم دار الحديث التنكزية التي انشاها بحضرته ثم قال العلائي ذنب تنكز انه كان تحط

وجمع الكلاب فالقاها في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت

في الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت في اسواق دمشق

ضيقت الطرقات من باب حسن الحمائيين الى باب الفراديس وكان شاع في تلك

الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها للسلطان مع ما

ضم اليها بسبب ما عامله به تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر بامساكه

فوصل طشتمر الى المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي الى القصر

الذي بناه بالطالع فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك وقال ما العمل قال تدخل دار

السعادة ولم يزل به حتى سار معه فاستسلم وقيل وجهز سيفه الى السلطان وذلك

في ثالث عشر ذي الحجة سنة اربعين وسبعمائة وتاسف اهل دمشق عليه والعجائب قبل ذلك

في سنة ٣٩ كان دخل مصر فتلقاه السلطان اولاده وامرائه فلما قاربه ترجل له وعانقه

وقبل رأسه وبالغ في اكرامه واركبه وخرج معه في تلك السنة الى الصيد بالصعيد فجاءها

ومعه بشتا الحمداوي والطنبغا الماردانى وملكتمر الحجازي واقسنقر وعاين كل واحد

منهم طيور الجوارح فقال الناصر يا امير هؤلاء اسياداريه وانا امير شكارك وهذه

طيورك ثم ان ينزل سوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط بموجوده

واعتقل حرمداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاي للحوطة فحلفوا الامراء وشرعوا

في عرض حواصله ووجدوا له ما يجاوز الوصف من الذهب العين ثلثة وثلاثون

الف دينار ومن الدراهم الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص

ذات القيمة والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جدا ولما دخل القاهرة لم يمكن السلطان جميع

الامراء والمماليك ان تقعد الرنا لطوباب من جدار باب السعلة والا يقوم له

احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه في الرسلية حتى قال له ابصرت كون

وصيتك فقال قل له خذ منك واضحكتك لم تترك لي صديقا فامر بتجهيزه الى

الاسكندرية ثم بيم في الاعتقال الا دون الشهر ومات في اوائل سنة ٧٤١ ويقال

ابن صابر المقدم هو الذي قتله وارسل الناصر في كتابه الى دمشق يقول ان تنكز

كما

الى سرابها منهم فلما طافوا اليهم سور الفرنج السور ليلاً وهجموا على البلد دفعة واحدة

سحراً واهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤا وحاصروا القلعة فهرب ثابت

تدلى بحبال منه من القصر فظفر به بعض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج

على البلد وكان ذلك في سنة ست وخمسين اوسبع وخمسين فلم يزل حتى اشتراها

منهم صاحب حرة ثامر بن دراج البدوي بن عرب خفاجة قال شهاب الدين

... ... له

رأت البرق لامعا فاستطارت ... وبدت بالدموع سحاب اذا

قلت ماذا فقالت البرق ... فلما البرق على الحي كل هذا

فان كان ذلك اول ماطر شاربه ... وسرى وجيه بالطرس سار به

عن صفحة القمر لشامه ... ويبرح ثمرح النهر الحف نجاة

... ... كان يحفظ المدائح النبوية للصرصري ولبعض الاستاد

... من الحسن بن ثعلب القاهري شرف الدين ... ...

... ... سمعت بالتوفيق والعز والبقا ... وحوشيت من كشف الم ومن كشف

ولا زلت في عز وامن ومن فعـ... ... مقيما نصب الآي من سورة الكهف

مات في ... ... ابن رميثة بن ابي نمي محمد بن ابي سعد الحسن بن علي بن قتادة

الحسني الشريف امير مكة اخو عجلان تامرا جميعا بعد موت والدهما مدة ثم اختلفا و

استقل عجلان ثم قدم رميثة في رمضان سنة ... ومعه هدايا جليلة فاستقل مرة

اخيرة ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ... هدية وهدية اخيه معاً و

طلب ان يكون مستقلاً فاجيب خلع عليه واستمر الاخوان مختلفين وتنادى الحاج

بسببها ثم جهز اليه عسكر بعض على نفسه في موسم سنة ... فجيء بمصر ثم اطلق في

... له لشفاعة فيما صرح مهما وكان ثقبة ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده عن

ظلم الناس واقام لهم خطيبا زيديا يخطب يوم العيد وكان يأمر عبيده اذا ... ذكر

الشيخين ترجم الخطيب الشافعي ثم هرب ثقبة من مصر و... العسكر فلم ...

على ابن تيمية وفي هذه الاشياء كفاية . قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكز
ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ في سرد معايبه والله المستعان وفي ولايته امره
الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد في ذلك حتى عمرت في اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهدها
ورتب امورها حتى قال فيها بعض الشعراء من قصيدة

من بعد ان كانت حماما داثرا ... اضحت منازلها تزار وتقصد
وتحركت سكناتها ولسر ... زهراتها قواصات الحصد
وتبرجت ابراجها باطله ... ان السها من اهلها والفرقد

تو... الناصري الحاجب بدمشق وليها سنة ٧٧٢ عن نحو خمسين سنة .

تومان الناصري التركي نائب القلعة بدمشق وليها في سنة ٦١ فلم تزل بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٦٢ .

توما بن ابراهيم الطبيب الخبيب السويدي علم الدين كان عارفا بالطب وله اختصار
مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكان الذي عناه من قال قال حمار الحكيم توما مات
في رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين .

حرف الثاء المثلثة

ثابت بن احمد بن ثابت ابو زرين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن المجاور وحدث
كتب عنه الذهبي في معجمه وقال كان رجلا عاقلا حج مرات مات بعد العشرين وسبعمائة و
ذكره السيد النابلسي في مشيخته وقال اجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة .

ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي امير طرابلس المغرب ولي الامر بعد ابيه وكان شابا
غرا فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة مراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فرسلوا
من ... ومن الفرنج واطلعوهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا متاجرا فراى في
البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت الحيلة واشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي
مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة لتطمئن اليه تجار الفرنج وينزلوا من مراكبهم بعض
بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة احمال من التمر ففرح اهل البلد بها وتسارعوا

الى

حسن في سنة ٧٩٨ جابيك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد امراء

بدمشق مات في رجب سنة عشرين وسبعمائة

جرجي الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل في الخدم الى ان امره السلطان

بعد مجيئه من الكرك ثم وشي به انه اطلع على حال جماعة من الامراء يريدون الفتك

بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك وصبر على الكتمان فعاقبه بانواع العقوبات

فلم يعترف بشيء وكان في اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا اكذب على احد فمات على ذلك

في ربيع الاخر سنة ٧١٥

جبريل بن حسين بن محمد التبريزي العجمي نزيل حلب ولد سنة ٦٣٣ وقدم القاهرة

وحدث بالاسكندرية ومات في ثاني عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعمائة ذكره القطب الحلبي

جبريل بن محمود بن حسن بن علي البلادي امام مسجد ابن الشيرجي بدمشق حدث

بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات في ربيع الاخر سنة ست وسبعمائة

جبريل صاحب بيت المقدس

جرجي اخو طاز الاشرفي تنقل في الخدم الى ان ولي نيابة السلطنة بدمشق في ايام

محمد بن الناصر في المملكة ثم منطاش وولي هذا دمشق وضبطها ولما انهزم

منطاش من الظاهر في شعبان قام هذا في امر منطاش ونا صحبه وذلك في شوال

سنة ٧٩١ فلما انكسر منطاش قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة ثم

ثم قضى اجله في سنة ٧٩٢ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا جميلا حسن

الشكل مهابا حسن العشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع ومجلس الذكر ولعله جاوز

الخمسين جركتمر نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات في ٧٤٥ سنة

جركس الخليلي هاد

جكلي بجيمين مكسورتين وكاف ساكنة بعدها مثناة التركماني كان احد الطبلخاناه

بدمشق ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٥٤

جركتمر بن بهادر راس نوبة القبل بعد قتل ابيه سنة ... شنكر وامره في اواخر

واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٧٦١ فهجم مكة بعد توجه الحجاج وفعل افعالا قبيحة ونهب
خيول الامراء الذين من جهة المصريين واستولى على ما في بيوتهم ووقع بين
الطائفتين مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر
منهم بابخس ثمن واسر امير التركمان قندس فاجارته امراة نعمة من القتل فعذب
بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبة بشفاعة القاضي تقي الدين الحرازي على شرط ان يخرج
من مكة فخرج الى الينبع فلحقوا الركب المصري فسافروا معهم واستقل ثقبة بمكة
فادركه الموت في اواخر رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢

حرف الجيم

جابر بن سويد السلمي الحجازي ذكره ابن فضل الله في ذيل هسم القصر وقال شعله
ذكاء العنيت منه اعرابيا يلمها لشمله صحفا لطائفة من اهل حلية رايته
تخالص سنة ٨ سر ٧ فانشد في شعر الشرا ...
يبكي فيها ... وبجانب العلمين دار هاس لم ينج منها سالم بفؤاده
وكانها كعز المني واتما ... ارخى عليه الليل ستر سواده
تلهي المحدث عن حديث وفاده ... وكذا المسافر عن تناول زاده

جبار بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي الكاكي ثم المصري افتخار
الدين ابو عبد الله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧ وقرا على خاله ابي المكارم محمد بن
ابي المفاخر وقرا المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبد الله
بن محمود الخوارزمي عن ابي عبد الله البصري عن مصنفهما واشتغل ببلاده وتمهر
وقدم القاهرة فسمع من الدمياطي وولي مشيخة الجاولية التي بالكبش وكان يعرف
العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات في اول
النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ وكانت بالتاء والمثناة او والمثلثة قرية من قرى خوارزم

حب... بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي قريب صاحب مكة كان من وجوه
بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي جرت بين حسن ابن عجلان وبين

حسن

١- انشدنا ابو الخير بن ابي سعيد كتابة انشدنا الفاضل [illegible] لنفسه

ان الدروس بمصرنا في عصرنا … طبعت على لغط وفرط عياط

ومباحث لا تنتهي لنهاية … جدلا ونقل ظاهر الاغلاط

ومدرس يبدي مباحث كلها … نشأت عن التخليط والاخلاط

ومحدث قد صار غاية علمه … اجزاء يرويها عن الدمياطي

وفلانة تروي حديثا عاليا … وفلان يروي ذاك عن اسباط

والفرق بين عزيزهم وغريبهم … وافصح عن الخياط والحناط

والفاضل النحرير فيهم دأبه … قول ارسطاليس وبقراط

وعلوم دين الله نادت جهرة … هذا زمان فيه طي بساطي

ولي زماني وانقضت اوقاته … وذهابه من جملة الاشراط

انشدنا شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني من لفظه انشدنا [illegible] لنفسه

تلى … عيسى المغيلي والعراقي بعده … وبينهما [illegible] وابن الصيرفي

وله … ومهفهف غار الغصن فرأى قدها … يثني هوى منها وليس يزول

فدعا بها عندي فقال طويله … الم ترها عند النسيم يميل

فقلت له هذي حياتي وانني … ليعجبني ان الحياة تطول

ومن خط البدر النابلسي كان عالما فاضلا متقللا من الدنيا ومع ذلك فكان لا يخلو من الماء كل الطيبة ومات في اوائل سنة ٧٤٨ وقرأت بخط السبكي قال ورد الخبر بذلك في ربيع الاول من السنة وفي آخر ترجمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بأيام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوي في الطبقات

جعفر بن عمر [illegible] كان تخرج عن الطاعة بسبب [illegible] بلغ الناصر خبرها فارسل طلبها منه فانكرها فجهز اليه ايتمش المحمدي في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعفى عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بسلحدار السلطان فكلم

دولته في رمضان سنة ثمان فلما عاد الناصر وقبض على الامراء الذين امّرهم
المظفر سرس لم يسلم منهم الا جركتمر لان قرا سنقر كان صهره معمرة بعينه فاظهر
انه زهد وخرج من التصوف فاختفى مدة ثم شفع فيه قرا سنقر فعفى عنه السلطان
واعاده الى الامرية ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مشيرا لسلطنة الاشرف
كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية سنة ٧٤٢ وكان
جميلا كريما يحسن لعب الرمح وغيره

جركتمر المارداني كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى ان ولي التقدمة والحجوبية
الكبرى للناصر حسن ثم ارسل الى مكة سنة ستين فولي امرتها وكان وافر الحرمة على
على المفسدين ثم ابدل بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولي امرة طبلخاناه ثم اعيد الى مصر الى ان مات قبل السبعين

جركتمر عبد الغني الاسعردي كان شكلا حسنا تام العامة حسن الوجه امّره
الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣

جرجي الناصري اصله من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم الى ان صار دويدارا
صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا في ايام المظفر ثم اخرج الى دمشق
امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولي في ايام حسن الخزندارية ثم جعل امير اخور في ايام
الاشرف ثم ناب بحلب ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢

جرفطي المطري كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف مات

جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي ابو الفضل الادفوي الاديب الفقيه
الشافعي ولد بعد سنة ثمانين وستمائة وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان
يسمى وعبد الله قال الصفدي اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق
العيد وتأدب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدر السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وله النظم والنثر الحسن

انشدنا

اربع وسبعمائة بعد ان اضر وكان ربما شاركه في الامرة احسانا غيره قال الذهبي وكان فيهم
شمع طاهر وكان قبل والده شيخه سنة ٧٤٦ وكان جده واسم امير المدينة في دولة صلاح
الدين ابن ايوب وكانت مدة ولايته مع ما تخللها بضعا وخمسين سنة ه د
حسنة اخو طارلة ذكر في ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه و د
حسن ... ي مملوك تنكز كان مقربا عنده في غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم
قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل في المحرم سنة ٧٤١ . د
حسن ... كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل في سنة ١١ بدمشق ثم به بالكرك ومات في ...
حسنكي ابن محمد بن البابا بن جنكلي ابن خليل ابن عبد الله العجلي بدر الدين كان مقامه
بالقرب من آمد تحت حكم المغل وبيده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الديار المصرية
وكان وجيها بهيا جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن يصل الى المرد ولا الى السراري
بل يقتصر على ام اولاده التي حضرت معه من البلاد ويخرج لصلوة الصبح فلا يدخل الى
العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه و
كان احد زمنه كبير الدولة وكان ينتسب الى ابرهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن
له المجي الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيد وجهزه اليه فلم يتفق
حضوره الا في ايام الناصر بعد موت غازان فانه ارسل يستاذن في المجي فاجيب وكتب
الى النواب بحسنا ولعنا فقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه
نائبها وجهزه الى مصر فتلقاه بدمرس والامراء وطلع القلعة فاكرم واعطي اقطاعا
جيدا وكذلك جماعة من الزام وكان وصوله دمشق في ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمائة
ووصل القاهرة في ذي الحجة وكان طلوعه القلعة في اول سنة اربع فاكرم ويحلي وكان
رأس الميمنة بعد توجه نائب الكرك وزوج ابنه صرابه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل
بعد الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح اسمعيل الوالدي
الامامي وكان يقال له يوم الموكب يا اتابك سبحان من اتى ... وكان ينفع ... والصلحا
والفقراء حتى كان ... صدقة ... اخراج ... كان ماله في السنة ثمانية الاف اردب قمح

عطاه

السلطان فيه فعفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطابه وسلم من ايتمش فا
السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا في كل عام فاستمر
بمحله الى ان مات

جعفر بن محمد بن عدنان بن ابي الحسن الحسيني ولد في رجب سنة ٦٥٥ واستقر في نقابة الاشراف
بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان ذكيا فاضلا وولي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق
مات في رجب سنة ٧٤١ جعفطاي الحاجب في الحجوبية بدمشق وصاهر الوزير الجمالي فتزوج
بابنته وكانت في الحسن والجمال آية واتصلت بعد ذلك بالناصر احمد في شوال سنة ٧٤٣ وكان
اخر العهد بها جلوخان بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ... كما سيأتي في ترجمة ابيه
وذكر محمد بن يوسف البرزالي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الاخر وبلغهم
وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ نجم الدين النابلسي بمصر فنودي بالصلاة عليهما +
صلاة الغائب فاحضرنا تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة
نصبا الخطيب على الاربعة جملة وكان قد حج بالتابوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨ وطيف
بالكعبة جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين ابن مهنا بن داود
بن القسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين ابن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين ابو سند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل
ابيه وقدم مصر سنة ٧٠٩ فاكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع حتى
افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نمي صاحب مكة حتى رضي عنه السلطان وكان قد عاق عن
ملاقاة الركب المصري فارسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضي عنه بواسطة
جماز كتب اليه بالرضى فادعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه و
كتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني فرضي السلطان لمن
ورد عليه اقطاعاته وشكر جمازا على ما كان منه واستمر جماز في امرة المدينة حتى كتب من
السلطان في ربيع الاول سنة اثنتي وسبعمائة طعن في السن الى ان صار كالشن
والكفيف فقام بالامر في حياته ولده ابو غانم منصور ومات جماز في ربيع الاولى او صفر سنة

اربع

بروقتله وكان صحيح الاسلام كبير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن الماء يباع
بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان اعظم الاسباب في تقرير الصلح
بين ابي سعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى تمسر واستقر
الى الصبح القلعة فاحضر جوبان المنجنيقي وهدده وقال له بعد ان شتمه لئن عدت
رميت على سهم المنجنيقي وكان ينزع النصل من النشاب ويكتب عليه اياكم ان ترموا فهؤلاء
ما عندهم ما ياكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة
وسفك دم اهلها وهدمها في هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عندك نائب
مسلم ولا وزير مسلم فدخلوا الى خربندا وحسنا له الرحيل عنها وان تطلع اكابرها
ويخلع عليهم ويعطيهم الامان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدي جوبان وكانت
ابنة جوبان زوج ابي سعيد فنقلت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن في تربته
التي بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يتمكنوا من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع و
كان قتله في سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة في ترجمة ابي يحيى
قال الذهبي كان رجلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن الوطأة كبير الشأن كثير
الاموال عالي الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر وتزوج ابو سعيد بابنته وكان ولده
تمرتاش متولي ممالك الروم وابنه دمشق والد عشرة الاف
جوبان المنصوري كان من مماليك الاشرف وامر ثم امره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين
تنكز فاذن له في المجي الى القاهرة فاقام يسيرا ثم اعيد الى دمشق ومات بها بعد مرة في صفر
سنة ٢٨ وهو من ابناء السبعين
جوبان الحياوي كان مع يلبغا الحياوي اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم
عتق وامر طبلخاناه ثم امر بحماه عشرة ومات بعد ذلك بدمشق في جمادى الاخرة سنة ٧٦٢
جوكر الهندي الشيخ عبد الله الحيدري وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا
مواظبا على الصف الاول في المقصورة وكان اولا قرندليا ثم ترك ذلك والتزم
العبادة ومات في ربيع الاخر سنة ٧٢٣

واربعة الاف درهم فضة قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي بعد ان ارخه وكان قد جمع
العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا انفذ كلمة وامتنع
من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل الا في خير وكان محببا و
محببه ومولده سنة ٦٢٥ واول وصوله الديار المصرية في ذي الحجة سنة اثنتين وستماية
وستين وهو وهم منه فانه انما دخلها في اخر سنة ثلاث ارخه البرزالي والجزري
ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا ورياسة وكانت وفاته في
سادس او سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٢٦

جود بن سليمان بن غالب بن معمر بن معتب بن ابي المكارم بن حسين بن ابراهيم
اللخمي ينتمي الى النعمان بن المنذر [illegible] امير العرب ولد سنة خمس وسبعماية واتقن
الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب المصاحف والهياكل المدورة واتى في ذلك
بالعجائب وبلغ في فنون الادب ومن الزركشة والنجارة والقطع والتطويع و
الخياطة والبيطرة والنقش وغير ذلك الى الغاية ويقال انه حضر عند تنكز
محمد [illegible] فوشا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرا
في الليل وزنه كله اوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب اية الكرسي على ارزه
واما عمل الخواتم ونقشها واجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك وكان يحفظ القران
وشدى طرفا من العربية وجود رمي النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له
وجع المفاصل فمات به في جمادى الاخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد
بيروت [illegible]

وانى مثالك مطويا على مرض [illegible] رسمه فيها وانا طره
والعين ترتع فيما خط كاتبه والسمع ينعم فيما قال شاعره

جوبان بن [illegible] الكبير نائب المملكة القانية تمكن من المملكة وساعده كثير
من المغل وكان نائبه دمشق خواجا نائبه عشرة الاف فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق
وهرب ابنه تمرتاش الى القاهرة وسار جوبان الى هراة فاطلعه [illegible] الى القلعة ثم غدر

فى مشيخته وروت قبلها مدة وسمع منها بعض مشايخنا وكثير من اقراننا وماتت فى
٢٢ صفر سنة ٧٨٢

هونيه بنت عبد اللطيف بن عبد الغنى بن تيمية تكنى ام خلف زين النساء زوج
ابى بكر الرحبى ذكرها ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته

... بن احمد بن يوسف التيزيتي المعروف بالشابى بمثلثة ثم موحدة ثقيلة ولد
بالشابة ظاهر القاهرة ويقال اسمه رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين وسمع فى البخارى
رأيته بخطه وله تصنيف فى منع تعدد الجمعة واخرفى ان الايمان يزيد وينقص وكان مجيبا فى
الحنفية شديدا على الاتحادية والمبتدعة وانتهت اليه رياسة الحنفية فى زمانه
وعرض عليه القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن يحتاج الى دربة ومعرفة اصطلاح
ولا يكفى فيه الاتساع فى العلم ودرس بالصرغتمشية والايلجمشية وكتب على الفتوى وممن اخذ
عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضرى الحلبى ومات فى ثالث رجب
سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة

حرف الياء ...

حاجى بن ابراهيم على السملوطى سمع من النجيب الحرانى وجماعة ولم يزل يسمع اولاده ويلازم
الشرف الدمياطى وكان له بذلك اختصاص ومات فى اول رجب سنة تسع وسبعمائة

حاجى بن ... محمد بن ... بن ...
ولد وابوه فى الحجاز سنة ٧٦٣ فلما كان فى اخر سلطنة اخيه الكامل شعبان قبض عليه
وسجن هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٤٧
وكان قد قتل قبل ذلك اخاهما يوسف وامر الاجنادى امير جندار ... ام حاجى بطلاقها
فطلقها وصحبها بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمر الحجازى على الامراء فى يوم
الاثنين اول جمادى الاخرة من السنة فامسك وسجن حيث كان حاجى ونقل
حاجى الى تخت السلطنة فدق السماط الذى اعد للكامل وادخلوا الى الكامل السماط
الذى اعد لحاجى واحيط بمال الكامل وخواصه وصودروا وانفق رخص الاسعار اول ايامه

[illegible] بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون
وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجم الخطيبي وعمل له ملحمة عتقها
وكان اطلع على انه رقى جسمه فذكر اسمه وساق الملك اليه فاعتنى بذلك واسر ذلك
الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط حو نجين(?) وذلك في سنة ٧١٥

[illegible] عبد الله الجناح الحسامي البجلاق(?) كان مقدم المماليك السلطانية وعمر
طويلا يقال انه قارب المائة ومات في حدود سنة ستين وسبعمائة

[illegible] بن عبد الله الرشيدي نائب مقدم المماليك هو الذي كان اراد اثارة الفتنة
بـ[illegible] قام حسين والد الاشرف في السلطنة لما كان يلبغا والعساكر والسلطان المنصور
بدمشق في فتنة بيدمر فاطلع على ما قصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم
يلبغا فامر بتسميره ثم نفي الى قوص فمات بها في شعبان سنة ٧٦٣

[illegible] بن عبد الله الكويكي مولى الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بثغر
الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩

[illegible] مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاوون يلقب صفي الدين ذكره اليوسفي
في من مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصولة وكان الناصر يعتمد عليه
وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقد ولي نظر الخدام بالحرم الشريف النبوي

[illegible] بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال لها الهكارية ام اسما
ولدت في رابع رمضان سنة اربع وسبعمائة وسمعت من ابي الحسن بن الصواف مجموعه
من النسائي ومسند الحميدي ومن علي بن عيسى بن القيم ما عنده من مستخرج الاسماعيلي وجزء
سفيان وسمعت ايضا من النور النعلي(?) البعث(?) لابن ابي داود وغيره ومن الشريف موسى
صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخاري ومن الحسن بن عمر الكردي
مسند عبد الله ارجى(?) والاربعين للطائي والعقل لداود بن المحبر ومجلس من امالي الجوهري
والثالث من فوائد ابي علي بن خزيمة ومن العلاء بن الطباخ الفرج بعد الشدة لابن ابي
الدنيا وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمرت واكثروا عنها كتب عنها ابو حفص بن الكويك وذكرها

في مشيخته

حبيبة بنت الزين عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن
بن اسمعيل بن منصور المقدسية ام عبد الرحمن ولدت سنة ٦٤٦ وحضرت على
البلداني وخطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الرحمن ولدت في
سنة ٦٤٥ وحضرت واجاز لها السبط وفضل الله ابن الجيلي فاخرين من بغداد و
بالكثير حضوصا بالاجازة قال الذهبي سمعت منها وماتت في شعبان سنة ٧٣٣ ولم تتزوج
وعرفها زوج التاج ... ببعض اولاده ونشد بالنجم بنت عبد الله الشيخة الصالحية
كانت شيخة رباط بغداد مشهورة بالصلاح والخير ماتت في المحرم سنة ٧٢٥

حبيب بن احمد بن حبال الدبيقطاي صفي الدين كان كاتبا اديبا ظريفا
مطبوع النوادر ومن شعره

قل للمطايا من بلغت النقا ... فهنها يا صاح بالملتقى
وقد علا بالنقا عاشق ... كان لطيف الملتقى شيقا
وقد محا الوصل حديث الجفا ... حتى كان الهجر لم يخلقا

قال الكمال جعفر كان يحب غنا النصفية المغنية وكانت تغني بشعره فاستاذنت
عليهم يوما فاجابها على الفور

ادخلي تدخلي علينا سرورا ... انت والله نزهة العشاق
لا يميل الى الخروج سريعا ... تخرجي عن مكارم الاخلاق

ماتت ببلده سنة احدى وسبعمائة

حجي بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي السعدي
الحسباني الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعي ابو احمد فقيه الشام في عصره ولد سنة ٢ ٣
ونشأ بالقدس واشتغل هناك وحفظ كتبا ثم قدم الشام في عصره سنة ٣ ٣
فسمع الحديث من البرزالي والجزري وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن
النقيب وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين كان
كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بالدقائق والغوامض صحيح الفهم قوي الادراك قوي

المظفر وامر بان الحمام المعظم فسر الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه وانهماكه على اللهو و
الشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التي على رأسها مائة الف دينار
وبلغت النفقة على محل حظير الحمام سبعين الف درهم وصار يحضر الاوباش بين يديه
يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه على التخت في مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧
قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع بغوث
الحاجب في تاسع الشهر المذكور فبقي سنة واربعة اشهر وخلع في ثاني عشر شهر رمضان
سنة ثمان واربعين وكان قد قتل الحجازي واقسنقر وقراثغا وغيرهم فنفرت منه
القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذي يفعل من ذلك باشارة اغز
لو شاد الدواوين ثم قتلت به بيبغا البدري والوزير نجم الدين وزير بغداد وطغيتمر
الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية وكان مرة يلعب بالحمام فدخل اليه الجيبغا فلامه على
ذلك فقال اذبحها فذبح منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيبغا الي
فقطعوه بالسيف فسمعها من يميل الى الجيبغا فحذره فاجتمع الامراء وركب قطاي
مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقي معه فلما رأى الجمعان ساق اليه
تلبغا روس امير مجلس وطعنه فقلبه وضربه طاز بدرقة بالطبر من خلفه فجرح وجهه
ووقع فكتفوه واحضروه الى قرطاي فلما رآه ثاب عليه فساه وقال السلطان السلطان
فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه نائب الشام
يعرفونه القصة ثم في رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر حسن ابن الناصر محمد
حامد بن محمد بن محمد الخوارزمي الحنفي افتخار الدين ولد سنة ٦٦٢ واشتغل بالعلم
وسمع من الدمياطي وابن مشرف وغيرهما وله نظم كتب عنه منه البرزالي وعمل هو لنفسه
ترجمة في جزء مات في العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١
حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي ولدت سنة ٦٤٥ وسمعت
على احمد بن عبد الدائم انتخاب الطبراني وجزء ابن عرفة ومشيخته تخريج لنفسه واجاز
لها محمد بن عبد الهادي والصدر البكري وماتت ولم تتزوج في ليلة عاشر ذي القعدة
سنة ٧٣٣

حبيبة

الله بن قاضي الخليل فأمر السلطان باحضارهما فلما حضرا ثبتت في حق قاضي الخليل
كلمة واحدة فعزل حرسية بنت ناصر بن عبد الدايم روت عن ابراهيم بن خليل
وابن عبد الدايم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة
٧٠٥ — سبة بنت ناصر بن عبد الدايم حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت
بن عثمان بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن سمعان بن يوسف
بن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة البغدادي النعماني حسام الدين الحنفي سمع ببغداد من
سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح بن عبد الله الحنفي سمع ببغداد
٧٨٨
من سراج الدين محمد الصائغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد ابي حنيفة ومات سنة
وهو عم جد صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء بغداد وجرى له مع ولد قرا
يوسف ببغداد فاذاه وصادره مطلوبا وفر هو واخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد
واقاما بها ثم توجها الى دمشق وحصل لهما بها شيء من الجهات ومات بها تاج الدين
واخوه وقد قرأت بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١
حسان بن ظهير الطايفي انشد له ابن فضل الله في ذهبية القصر قوله

وحور المدامع ذات حسن ... بغاد لعينها الظبي الغرير
حكت صبح الدجى لما تبدت ... كان جبينها القمر المنير

وقال قبل ان مات سنة ثلاث وسبعمائة
حسان الانصاري كان ممن يعتقده العامة ويحكى عنه كرامات وكان كثير العبادة
والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه يقرأ القرآن في ركعة بالليل وكانت له همة في لقاء
الملهوف وقضاء حوائج الناس عند الدولة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١
حسن بن ابراهيم بن سبا البعلبكي ابو علي بن الالة سمع بعض البخاري على ابن الشحنة
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات كذا
حسن ابن احمد بن الياسر الصوفي انشد عنه ابن النابلسي في مشيخة قطعة
سمعها منه في شوال سنة ٧٠٥ وذكر ان مولده سنة احدى وسبعمائة

الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع الورع وطلب الرياسة
وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على شانه لا يفتر عن الاشتغال
بالعلم وله اوراد من صلوة وقراءة وكان يمشي الى الجمعة دائما ولو في المطر مع بعد
داره وكان لا يدخر شيئا ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الا ثياب
بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره وحفظه وتحريره
كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعا على الغوامض مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع
الادراك بنظر برياضة وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح يقول
لو انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاخيه بهاء الدين لما سأله عنه انه فقيه
الشام وكان من اسباب المهمة في ذلك الف كتبا في الفقه ومات في صفر سنة ٧٨٢ ه‍
ست القضاة ابنة الناصر بن كان الناصر جعل اليها امور بنائها فحكمت في دار الحكم
عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حدق وحجت مرة فضرب المثل بما فعلته من
الخيرات وعمرت جامعا ظاهر القاهرة وكان يقال ست فيغلط بعضهم فيجعل في
ست القضاة لاماس وماتت وهي بكر عذراء وقد صودرت مرة في ايام الصالح صالح
بن الناصر ثم اخرج لها عن موجودها وكان شيئا كثيرا
حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي محب الدين وكيل بيت
المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ودرس في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره
وسمع من الدمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة بجاعة من الكبار وكان
طويلا رقيقا صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لعل من يقصده وكان قد درس بقبة
الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه
وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان ملازم الاشتغال مع الشيخوخة
ومات في ذي الحجة سنة ١ وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث
سنة سبع وسبعمائة وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء دمنهور وكان سبب ذلك
انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم من ابن جماعة كتابا يذكر فيه امورا يستحق عن عزله

الدين

لامرايه فقالت لي هو في الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا في راس السكة في المحراب
شي مدور وقع فاخذته فاحدها بزينة صغيرة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت
ثم العدت ففتحتها فاذا فيها سبعون دينارا عندي وحالكته وسرت الى المنير
ومشى الحال بعد ذلك ببركة الذهب مات في جمادى الاخرة سنة ست وعشرين
وسبعمائة حسن بن احمد بن عطا بن حسن بن عطا بن جبير بن جابر بن وهب الاذرعي
ابو محمد الحنفي بدر الدين ابن عم القاضي للحنفية بدمشق شمس الدين ابن عطا ولد
سنة ٦٤٢ ووجد اسمه في اوراق السامعين على ابن الزبيدي بفوت وذلك في
نصف رجب سنة ست وسبعمائة قال البرزالي كان احد الشهود بقصر الحجاج وظهر
اسمه في اوراق السماع على ابن الزبيدي سنة ست وسبعمائة وكنا نعرفه ونعرف سنه كبيرا
حسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن محمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم
الحسيني بدر الدين ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٦٩٤ تقريبا قال ابن رافع واسمعه
ابوه من الفخر الحراني مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كسا وعبد الرحيم ابن خطيب
المزة وحدث هو والده وجده وولي كلهم نقابة الاشراف بمصر ومات هو في جمادى
الاولى بسطه سنة ٧٤٢ فيما قال الصفدي وفي ربيع الاخر فيما قال ابن رافع
حسين بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر عمر القيسي السلاوي فقيه
ما يشتغل وعمل شرحا للمعين وحدث وصاهر شرف الدين الاميوطي على ابنته وناب عنه
في القضاء بالمدينة الشريفة وولي استقلالا بعد ذلك في الحجة سنة ٤٨ وشدد على
الروافض فمقته طفيل امير المدينة فلما حج سنة خمسين توجه الى القاهرة فمات بها واستقر
عوضه ابن الشيخ
حسين بن احمد بن المظفر شرف الدين بن كمال الدين الخطيري ولد سنة اربعين بالحسنا
تكسب بها وقدم دمشق وسمع من احمد بن عبد الدايم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية
وانتقاء الطبراني ومن الرضي ابن البرهان وابن ابي اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزي
والبرزالي والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا عنده

حسين بن احمد ابن انوشروان الرازي الحنفي ابو الفضائل حسام الدين ولد
باقصرا في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولي قضاء ملطية نحوا من عشرين
سنة ثم دخل دمشق وولي قضاءها سنة ٧٧ بمملكة المنصور لاجين الى الديار
المصرية فولي قضاءها الى ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان
ففقد في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل جيء مروره مع
المنهزمين الى اخية جبل الجرد وشن ويقال انه بيع للفرنج فتعاطى الطب هو
بقبرس مدة ثم شاع في سنة خمس وثلثين ان الحسام جاء الى ولده جلال الدين
ان والده حي بقبرس وانه يطلب ها نفكه بمن الاسر ولكن سكنت القضية
وتبين انه زور مفترى ولا شك انه عاش الى بعد السبعمائة قال القطب في تاريخ
مصر كان اماما علامة سمع عوالي الخلال بنيات من الفخر ابن البخاري وحدث
بها كتب عنه ابن سامة والبرزالي والذهبي وكان ينطوي على دين وخير وسؤدد
حسين بن احمد بن ابي بكر بن حون الله الاربلي الشاهد بدر الدين الشروطي
كان عارفا بالشروط وولي قضاء الحاج سنين وكان سمع من ابي سليمان و
وابن سعد سمع منه الحسيني وابن سند مات في ذي القعدة سنة ٧٠٢
حسين بن احمد بن الحسن ابن عبد الله بن عبد الغني القدسي الامام بدر الدين
ابو علي الحنبلي سمع من التقي سليمان ابن حمزة وتفقه وبرع وافتى وهو اخو التقي
عبد الله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ ٥ ٥ ٥
حسين ابن احمد بن زفر الاربلي الحكيم عز الدين قال الذهبي سمع الكثير وكان
صادقا في نقله حصل اثبات سماعاته والف كتبا وتاريخا وسيره سويه وسمع
معنا الكثير ولكن كان مظلما في دينه ونحلته متفلسفا وعالما بالحكمة تراجم شعرا
ومعها تراجم عربية تدل على فضله وكان صوفيا له وبين خمد قال الذهبي سمعته
يقول حلف لي ابي مالا نفقته في الشهوات حتى اتلفته ففتشت ورقة فوجدت
وثيقة على فلاح بغرارة شعير فاخذت له هدية لشيء بشيئين وتوجهت فاعطيتها

لامهانه

جاوز ذلك اربعين قنطارا بالبغدادي ومات الشيخ حسن في سنة ٧٥٧

حسن بن ابي بكر بن احمد بن يوسف الفارقاني ابو محمد بن الطباخ ولد ثمانين وستمائة واسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث سمع منه الحسيني وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه جزم ابن رافع

حسن بن تمرتاش ابن جوبان نائب ابي سعيد بعد قتل ابيه سنة ٢٨ وكان ذا هيبة ماكرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا الى ان صرفه لكن قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز طلب الحضور الى عندي فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات في سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته فخبأت له خمسة انفس فاصبح مخنوقا

حسن بن حبيب يأتي في الحسن بن عمر

حسن بن حسين ابن ابي علي بن جبريل بن جبريل بن محمد بن غزال بن نبيه الدين الاربكلي كان من العدول وله سماع من ابن المعير وابن رواج واجاز له الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ثلاثين سنة مولده وحدث ومات في شوال سنة سبع وسبعمائة

حسن بن رمضان بن حسن المقرئ حسام الدين الشافعي ولد سنة ثمانين وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولي قضاء صفد مدة وكان فقيرا ثم تمول ونقل الى قضاء طرابلس وله بها حمام عجيب البناء مشهور ثم عزل واقام بدمشق وولي تدريس الرباط الناصري وعكف على الاشتغال وسماع الحديث وكان حسن الفهم جيد الذهن اثنى عليه ابو الحسن ابن ايبك وقال ابن حبيب كان ذا مهابة وحرمة وثروة وهو مولى بها درس وحدث بطرابلس ومات في طرابلس في ربيع الاول سنة ٧٤٦ ه

حسن بن سيماء بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان الطائي الحلبي بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولي نظر الجيش بحلب ووصفه بجميل السيرة وقال انه

فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات في ١٧ شعبان سنة

حسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله المصري ثم الصالحي بدر الدين ابو محمد الدقاق المعروف بابن تميل وهو لقب ابيه احمد ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الفخر ابن البخاري الثاني من الجزئيات ومن التقي الواسطي الثاني من مسند ابي بكر لابن صاعد وجزء الجلالي بتخريج الحسن ابن عبد الملك وسمع ايضا من العز اسمعيل بن الفرا ومحمد بن علي الواسطي وعيسى المغاري والتقي سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو اخر من حدث عن الفخر الا الصلاح ابن ابي عمر مات في صفر سنة ٧٢٩ وذكره الفخر ابن الكويك في مشيخته ومات قبله بمدة *

حسن بن تمرتاش بن جوبان الحاكم بالروم كان جميلا الى الغاية حضر الى البسنا فبلغ طشتمر بانه حسب خيرة فارسل يطلبه من ابيه فارسله فلما راه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب ماردين فمات قبل دخوله بها واسف عليه ابوه وكان موته بسيواس في شوال سنة ٧٢٨

حسن بن اقبغا بن ايلكان النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تمييزا عن حسن بن تمرتاش وكان حسن الكبير تزوج خاتون ببغداد بنت الجوبان فلم يزل بو سعيد الى ان طلقها واخذها منه قهرا واتفق فلما مات بو سعيد عاد فملك بغداد واقام بها وجرت له مع الساريحي حروب كبيرة ومع اولاد تمرتاش الصغير فيها ثم انه تزوج دلشاد بنت دمشق خجا ابن جوبان وهي ابنة اخي امراته الاولى ووقع في ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنج الدراهم ونزح الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان سنة ٧٤٩ توجه الى تستر لياخذ من اهلها قطيعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه في بغداد وجدوا في رواق العز ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور الهريسة طول كل حب منها مدورا عين ونصف والثلاثة مملوءة ذهبا مصريا وصوريا ويوسفيا وفي بعض سكة الناصر البغدادي فيقال

جاوز

نجا المنصوري الغساني ابو محمد الاسكندري المعروف بابن المخيلي ولد في رابع
عشر ذي الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابي محمد بن رواج الثاني والثالث من الثقفيات
وحدث سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال سمع من ابن المهندس وعمر بن حبيب
وغيرهما ومات في العاشر من رجب سنة ٧١٢

حسن ابن عبد العزيز ابن رجب الحموي ولد في ربيع الاخر سنة ٦٥٥ بحماة وحفظ
القران وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج بنته وسمع من الفخر وجماعة و
حدث وتحمق في اخر عمره زمانا ما بقطع بعلو مسجد الراس وكان اماما به الى ان مات
في سابع عشر المحرم سنة ٧٣٧

حسن ابن عبد العزيز ابن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله بن سيدهم بن علي
اللخمي الفاضلي بدر الدين ابن عبد العزيز ولد في شهر رمضان سنة سبع وسبعمائة
بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث الفاضل ومن محمد بن عبد الحميد بن الصوفي
التوكل لابن ابي الدنيا وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاميني الموطأ رواية يحيى
بن يحيى الليثي واسمع على ابي العباس الحجار والشيخ ابي عبد الله ابن الحاج وجمال
الدين الزرعي وجماعة وكان جوادا وحدث بالكثير في محاورته بمكة سمع ابن اخيه
عبد الكريم ابن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان محبا في الفقراء وطلبة العلم
كثير العطا يستدين وينفق وقدر الله تعالى انه تزوج امراة موسرة فماتت عن قرب
يورث منها منها ما كان قدر وفاء دينه واكثر فانه مات عقب موتها بقليل وقام ابن
اخيه القاضي كريم الدين في وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذي خصه من زوجته
المذكورة وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة [illegible]

حسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغماري المغربي نزيل القاهرة بقية
المسندين المالكي سبط زيادة ولد سنة [illegible] وتلا على اصحاب ابي الجود وسمع من عيسى
بن عبد العزيز جملة وكان اخر من حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير و
التذكرة والعنوان والمحدث الفاضل والناسخ والمنسوخ لابي داود وغير ذلك وسمع

اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعدالة في آخر عمره وكتبت عنه مصاحف ومات

بها سنة ٧٦٨ حسن بن شرف التبريزي حسام الدين نزيل ماردين اخذ عن

فخر الدين خليل بن العلاء البخاري وشغل الناس بماردين واخذ عنه الشيخ بدر الدين

سلاوة حسن بن شرف شاه الحسيني الاستراباذي ركن الدين عالم الموصل كان من كبار

تلامذة النصير الطوسي وكان مبجلا عند التتار وجيها متواضعا حليما يقال انه كان

يقوم لكل احد حتى للسقا ويخرج به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر والمقدمة

جميع ذلك لابن الحاجب وشرح الحاوي شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ

القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعون سنة

حسن بن عبد الله بن ابي بكر الحلبي ابو علي المفتي سمع على الكمال الضرير وحدث

ومات سنة خمس وسبعمائة ذكره القطب

حسن بن عبد الرحمن ابن عمر بن الحسن ابن علي بن ابراهيم بن محمد بن بهرام التيمي

الارمنتي ولد سنة ٦٨٧ كان فاضلا له نظم متوسط فمنه

ملكت الحسان الحسن والحسين فاترك احسان الاسوة والوطن

وعلمت انت الدعوى بليلة اقامها الشاهدان العين والاذن

وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٦

حسن بن عبد الرحمن الاقفهسي سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذا امكانة

وجلالة مات في اواخر ذي الحجة سنة ٧١٥

حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الرحمن البكري ابو محمد المراكشي ثم

الدمشقي بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابي اسامة ولد في جمادى الآخرة سنة ستين

وستمائة وكان حنبليا وسمع من ابن عبد الدائم صحيحه بتخريج ابن الظاهري ومن

ابن ابي اليسر وجماعة واجاز له عبد الكريم بن عبد الصمد الحرستاني وعبد الله بن

احمد بن طعان وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٤٢

حسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطي بن منصور بن نجا بن منصور بن

نجا

الحسن بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن ابي يوسف الدمشقي القلانسي ابو علي بن
الجلال ولد في صفر سنة ٦٣٩ وسمع من ابن المقير وابن المعير ومكرم وابن الشيرازي
وصفوة وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم فاكثر جدا بحيث انه حدث عشرين مجلدات
كثر الناس عليه بما فات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن عمر بن
الاربلي واجاز له ابن روزبة والسهروردي وابو الوفا ابن منده وكان ذلك كله بعناية
خاله المحدث ابو الجوهري وكان دينا وقورا حسن السمت رضي الخلق محبا للرواية
وكان يخرج ابينا الى القرى وله فهم وعنده فضيلة اكثروا عنه ومات في ربيع الاول
سنة اثنين وسبعمائة الحسن بن علي بن الحسن ابن زهرة الحلبي نقيب الاشراف
بحلب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٦١ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة
والد علاء الدين الآتي ذكره
الحسن بن علي بن علي العباسي عز الدين ابن البناء الحلبي نزيل حلب الشاعر كان فا
بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد مات ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو
القائل شاهدتها ثم اعرضت ☆ نفيناها لدعوى حبها شاهداها
ووردتها من دمع عيني فكم ☆ بل لحاية يوم ماتت ردا ها
الحسن بن علي بن محمد بن حبيب بن ابراهيم بن شناد بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة
بدر الدين الغزي النحاري ولد سنة ست وسبعمائة وتعانى النظم فبرع فيه وله رسالة
سماها قريض القريض تشتمل على نظم ونثر عارض بها ابن شهيد في رسالة التوابع
والزوابع ودخل ديوان الانشاء بدمشق وذكره الشهاب بن فضل الله في ذهبية
القصر فبالغ في اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس ومما انشد
له متضمنا وقد سامرني في عمامة لي قد اكتسبت من وجنتيها احمرارها
موردة دارت بوجه كانه ☆ تناولها من خده فادارها
فقالت وقد انكرت سقامي كم ☆ ارحا والسقم يوم بينكم
لكن اصابتك عين غيري ☆ فقلت لا عين بعد عينك

وسمع الشاطبيتين من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بروايته وكان حسنا

كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار مثل ابي حيان والفتح اليعمري

والذهبي والسبكي وغيرهم وكان متواضعا حسن الخلق تفرد بكثير من مروياته

وشيوخه ومات في شوال سنة ٧١٢

الحسن بن عبد المؤمن الموحدي يأتي في الحسين

الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلي ثم المقدسي ابو محمد بدر الدين سمع من

القاضي بدر الدين ابن جماعة صحيح البخاري كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث

سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والحبيشي بن احمد البنتاني نزيل شيراز في حجة سنة ٧٥٩

ومات في كذا الحسن بن عبود مات في جمادى الاولى سنة ثمان وسبعمائة ورخه

البرزالي وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود

الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني زين الدين ابن شرف الدين

ولي نقابة الاشراف في سنة ٧٤٣ واستمر الى ان مات في سنة ست وستين

الحسن بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطي عز الدين ابو محمد ولد ببغداد سنة ثمان

وستين بواسط وقرأ القراءات وقدم مصر سنة احدى وتسعين فسمع على الدمياطي

وابن الظاهري والابرقوهي وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير و

صحب شمس الدين الرفاعي وانتفع به وحج مرات وناب في الامامة بالمسجد النبوي

ومات في شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله ابن مرزوق واثنى عليه وذكر انه

جمع في مناقبه جزءا الحسن بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي الاصل بدر الدين

ابو محمد بن العلامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسي

سبعه من القناعة وهو في الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخاري وجزء الامالي

لابن عبدان واشتغل كثيرا واخذ عن ابيه وغيره له اختصار الاحكام السلطانية

كلها وردي اجاد فيه ودرس وافتى وولي مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع ابو حامد

بن ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ... في شعبان

الحسن

والذكر وكان حسن الشكل بين الوجه يبسط من يجالسه فاذا خلا وحده فما هو
الا الذكر والصلوة والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد وكان قوي الفهم
جيد البحث حسن المسايل والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي لم يكن في
الفقهاء اعبد منه مات في شهر رمضان سنة ثماني مائة

حسن بن علي بن سليمان الصرخدي الخطيب مات في رجب سنة احدى و
سبعماية بالقاهرة

الحسن بن علي بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكلال الضرير قرا على ابن فارس
واجازه وسمع من يوسف الساوي والمرجانية شقيرة وغيرهم ومات في شوال
سنة تسع وسبعماية وله ثلاث وثمانون سنة ولد في ربيع الاول سنة ٦٢٦

الحسن بن علي بن عمر الاسنوي بهاء الدين والد الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين
واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي وكانت له ارض لطيفة يقنع بها هو وعياله
ثم لم يزل ملازما للمنزله قانعا منجمعا عن الناس الى ان مات في المحرم سنة ٧١٨

حسن بن علي بن محمد بن عدنان بن شجاع الحميري بدر الدين ابن المحدث [illegible]
كاتب المنسوب كان شيخه ابن الصايغ يقدمه على جميع تلامذته واشتهر هو بعده
بحسن التعليم وكان واحد عصره فتكلم له مع الامير ان يدخل ديوان الانشاء
فرسم له بذلك فامتنع هو من ذلك فقال اكثر ما ترتب لي في كل نوبة كل يوم خمسة
دراهم ولا يجلسني فوق احد من بني فضل الله ولا بني العلاوي ولا بني غانم فاكون دون
الكل مع ارذ رايهم وحيث يقول قايلهم هات الحقيبة كتاب سر بيعمد فوق اكبر منه
واذا جاء سفر ما يخرجون غيري الى غير ذلك من الاهانة وشغلي الوقت انا في التعليم يحصل
لي كل يوم الثلاثون والاكثر وانا كبير هذه الصناعة واتحكم في اولاد الاكابر والرؤساء
ثم نظم في ذلك

لاني في صناعتي مستخفا بي ... اذ كنت للعلا مستحقا
يا عذولي يقبلا لعذري ... معذري ولم يسمع لي حقا

انشد فيما من ابيات الوديث ... الحسن الغزي البيشتي

شيخه وولي نظر خام مره ومن شعره

ثغر من قد هويته يهدي لنا ... في ظلام الدجنة الحالك
ما اكثر الشهد ظلما ... واكثر يا امل منك

وله ... اعجب ما جرى ... من ادمع الراووق اذ سكبت
لم يزل النظم في قهقهة ... ما بيننا يضحك حتى انقلبت

وله مضمنا وصفراء حال المزج يصنع ضوءها ... الف الساقي وهو في الخال عاطل
ويصغي بألباب الرجال لانها ... دونها تصغر منها الانامل

وله يا صاحبيّ ما للبين بانحا ... ببيان راجي المؤمل ...
... قطعت فرجتي حتى ... طهر القطوع بها على الكنا في

وقال في مليح مليح على خده حب

يا فم المعشوق سبحان الذي ... زادك زينا
... تحببت الينا

وقال واهيف كالغصن المريح شاقني ... فطار اليه القلب من فرط شوقه
والى الشعر على وجهه وهو ساقه ... فكلفه من جوره فوق طوقه

وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة من مودة شديدة وله فيه اهاج
واتفق انه قرا على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له
الحمد لله حاشى من فخر والصلوة والسلام على محمد ما بزغ الكوكب من ضوء
القمر واستمر في مثل ذلك و ... ما انشاه ابن نباتة وكانت وفاته
في رجب سنة ٧٥٣

الحسن ابن سرور بن سليمان الشيخ بدر الدين ابو محمد البيساوي ابن خطيب
الحديثة ولد سنة ٦٧٣ واشتغل في صباه وحصل وتميز ثم ترك واقبل على العبادة
فكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم الليل دائما ويتحرى ... ويكثر التلاوة

الذكر

الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدمشقي وابراهيم بن الشيرازي وغيرهما

ومن الشام واجاز له من مصر اسمعيل بن العلم وموسى بن علي بن ابي طالب بن علي

بن عبد العظيم الرسي وعمر بن عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس

زينب بنت احمد بن عمر بن شكر وحدث ومات في المحرم او صفر سنة ٧٨٨

سمع منه محدث حلب البرهان سبط ابن العجمي

حسن بن علي بن محمد البغدادي ثم الدمشقي ابو علي الحنبلي الصوفي الملقب

بالشمساطية سمع من المعز الفاروثي عوارف المعارف لما المصنف سمع بمصر

من السناوي والواني و الختني وحسن الكردي وبالشام من زينب بنت شكر

وست الوزراء وببعلبك وحلب وحماه والاسكندرية ودمياط وغيرها واكثر

من المشايخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال

رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسماع له وجاهة مات في شوال

سنة اثنتين وسبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على مدرسة

قال ابن رافع بسالته عن مولده في يوم الخميس ثامن عشري رجب سنة ٦٦٧ ببغداد

حسن بن علي بن محمود الايوبي بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان

الاسن لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى في سلطنة حماه جهده فما

افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كثير ونعم جليلة ومات بها

في سنة ٧٢٦ الحسن بن علي بن مسعود بن حسن التكريتي المنعوت بالنظام قال ابن رافع

في ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله بها رافضا كثرت

المصادرات بالموصل تحول لحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات

في سابع عشر ذي القعدة سنة ٧٧١

حسن بن علي الاسواني اخو الشيخ نجم الدين حسن كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة

الشريفة نحو العشرين سنة ولم في المحراب الشريف واشتغل بالفقه الى ان مات في جمادى

الاولى سنة ٧٢٣ بها

مثل نفس الوسوسة بلا أخذ .. صوت من يدي الأمساك رزقا

فهو لي عيني وللسوى .. عن رد سؤالي ويندر ريبي حقا

فاقتصد واقتصر عليها .. فما عند إله السماء خير وأبقى

ومن نظمه ...

وقد عنفوني في هواه بقولهم .. استطلع منه الدفن فاقصى عن الحزن

فقلت لهم كفوا فإني واقع .. وحقكم بالوجد فيه إلى الدفن

وله تحسين لأسنة العجم وكان أمينا على الأولاد مات في رابع ذي الحجة سنة ٧٢٣

الحسن بن علي بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد بن حامد بن محمد بن عبد الله

بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله الأصبهاني الأصل عز الدين ابن شرف الدين

ابن عز الدين ابن العماد الكاتب أبو محمد وأبو علي ولد في ذي الحجة سنة [illegible]

وقال ابن رافع بعناية حزم بلا قول تبعا للبرزالي رأيت بخط ثقة عنده أنه قال لي

سنه لو هر استشهد وخدم بالكتابة وكان يشكو البصر وولي عماد الفقراء ثم

التشيف بها وكان كثير التلاوة وذكر له سماع من ابن عبد الدائم وابن الحرستاني وطائفة

ومكي بن علان وأبي اليسر وغيرهم وشيخه بالسماع نحو الخمسين وأجاز له الصدر

البكري وإبراهيم بن خليل وأبو طالب السروري في آخرين وخرج له البرزالي مشيخة

بالسماع والإجازة في جزءين وأخرى تشتمل على عوال لطيفة وذكره في معجمه فقال

رجل حسن له معرفة بكتابة الديوان خدم في عدة جهات وفيه مكارم ومحبة لأهل الخير

والصدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث مدة وكتب شيئا

من الأجزاء ومات في تاسع شوال سنة ٧٢٢ وأوصى أن يفرق على من حضر جنازته

حلوى صابونية على ورق ففعل ذلك وأكل منها الأغنياء والفقراء

الحسن بن علي بن محمد بن مسلم بن عمر بن أبي بكر المؤذن العوفي الصالحي الكناني بالمثناة

المؤذن بالجامع المظفري ولد في سنة [illegible] وقيل سنة [illegible] وسمع من منصور بن سليمان

بن يوسف بن محفوظ ومن أبي العباس بن الحجار وسمع من محمد بن عبد الرحيم المحدث

الفاضل

وقد دل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الى بعد العشرين
بسنوات الحسن بن عمر بن محمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج عبد الخالق
عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣

الحسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو علي نزيل الجيزة بمصر هو ولد
سنة ثلاثين وستمائة تقريبا بدمشق وكان ابوه فيما قيل امام الصالح وفراشا
لها فاحضره على ابن اللتي مسند الدارمي وعبد وجزء ابي الجهم وقال الثالث من يحيى
والاول من ابن السماك والاول من مشيخة النسوي والثاني من الثاني من حديث
المخلص ومسند عمر للنجاد ومجلس الحرفي واربعين الطائي وغير ذلك وسمع من مكرم
الموطا وجزء الفلكي وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزء فيه التفسير عن مالك
ومن السخاوي سمع عليه والبلدانية وتلا عليه ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة
يبيع الورق في حانوت على باب الجامع ويوذن بالجيزة وكان بيتا ثبتا فعثروا
عليه في سنة ٧١٢ ففرحوا به وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له في سمعه
ثقل فشق عليه الاسماع حتى ان السبكي لقنه الجزء الاول من حديث ابن السماك في
ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكي اخبرني المذكور انه قرأ على ابي الحسن السخاوي
ثلث ختمات للدوري والسوسي والثالثة جامعا بينهما وانه مولده في ذي الحجة
بتربة ام الصالح بدمشق وان والده كان فراشا بها ومات في ثالث عشر ربيع الاخر
سنة عشرين وسبعمائة وهو اخر من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا الى
قال ابن رافع في الجزء الذي كتبه في شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين و
المكثرين ببلاده وقال في معجمه كان السبب في ظهور سماعاته والذي حكى انه في حدود
السبعين سال عنه بعض الطلبة يعني لما وقف على اسمه في الطباق فقيل لهم انه
موذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقيل بالجيزة فسالوا عنه بها فقيل سافر
فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة سبع فقيل لهم انه موذن بالمعزية قال
فتوجهوا اليه وانا معهم والذي فقيل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأوا عليه والله

طاهر

بن عمر بن الحسن ابن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو
الدمشقي الاصل الحلبي كان ابوه محتسبا بحلب وله عمل كثير في الحديث وولد الحسن سنة
عشر وسبعمائة ونشأ محبا في الادب اخذ عن ابن نباتة وغيره وهو صاحب نسيم الصبا
تشتمل على ادب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض فكتبها شيئا سمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك في دولة الاتراك يجمع كلمه يدل على اطلاع زائد
واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس في الطبقة العليا منهما وهو القائل

الخاطر شهدت بانى ظالم ... وانت تحت عذاره تذكارا

يا حاكم الحب اسئل في قضيتي ... فالخط زور والشهود سكارى

وكان [illegible] في شعبان سنة عشر [illegible] على ابراهيم واسمعيل وعبد الرحمن
اولاد صالح عشرة الحداد وعلى [illegible] المصافحة وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح
ومن والده عمر ومن فخر الدين ابن خطيب جبرين وسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
وكان فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشائر وابن ظهيرة وسبط ابن العجمي
وصلاح الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية وقال في ترجمته هو اول
شيخ سمعت عليه الحديث والعالي [illegible] اسمع عليه وهو في غاية [illegible] اظنه اخر
الرواة عنه بالسماع وكان يوقع عن القضاة وانقطع في اخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه
في ايام المنصور وبنيه جرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة
كتابة السر وكان اخذ عن فخر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأ [illegible] بخط محمد
بن يحيى بن سعد فيمن كان حيا بحلب من الشيوخ بحبيب كذا ٧٥٨ حسن بن عمر
بن حبيب مقيم بطرابلس حنبلي وحضر على [illegible] جزء الباباسي [illegible] والمصافحة
للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو يومئذ في الرابعة وسمع صاحب المكارم النصيبي عوالي
سعيد بن منصور ومن بني العجمي عبد الرحمن وعبد الرحيم واسمعيل وابراهيم ومن اسمعيل
النحاس ونحوه ست النصيبي وغيرهم واجاز له من مصر الرشيد بن المعلم والحسن الكردي و
موسى بن على وزينب بنت شكر ومات في ربيع الاخر سنة ٧٧٩ واستمر ولده طاهر

وقد

الشيباني الصاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٨ وكان له اخ اسمه فخر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن السلطنة في بعض العراق راسل الاشرف خليل وارسل له توقيعا وخاتما وعلما ويقول احيان انه اذا دخل السلطان ارض العراق تقدم عليه لحيته ثم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في ايام سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم مورده وقرر له على الصالح بدمشق رايت ثم قدم القاهرة قد ذكر ابو حيان انه اجتمع به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم قال ولم يكن غاليا في ذلك وكان ظريفا كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب والادب

ومن نظمه

عذيري دمعي في الغرام المطيع ... وفادي وحبه في القلب متمكن

وما حبتي في هواك المشوق املها ... وعقلي اودى بها الكبد

وعدك لا يقضى لمن ... الليل الطال قبل غد

ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها في المحرم سنة عشرين وسبعمائة

الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان امير طبلخاناه ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسياتي ذكر جده

الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع من جده والمطعم بن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابيه القاضي شرف الدين وولي دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس بالجوزية مات في شهر ربيع الاول سنة سبعين وسبعمائة

الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عيسى الحسن بن علي بن المجاور بن عبد الله القرشي المطلبي سيف الدين النابلسي الحنبلي ولد في ٢ ربيع الاول القرن واشتغل بالعلوم و

شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه

حسن بن ابي القسم بن حسن بن ابي القسم بن حسن ابن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو علي الواعظ المؤدب سمع من ابي المكارم النصيبي الشمايل ومات في ربيع الاول سنة ٦٣١ وكان مولده سنة ٥٦٥

حسن بن ابي المجد بن علي بن ابي المجد الاودي الحموي ابو علي سمع من احمد بن ادريس ابن مزين الحموي المسلسل بالاولية وجزء البيتوتة سمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة

حسن بن محمد بن اسمعيل ابن اسمعيل بن حمو سلمين البعلبكي عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٣ وسمع سنن ابن ماجه من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٣٤

حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين ابن الطحان سمع من ابن البخاري والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده من ابي بكر محمد بن علي النشبي كتاب العلم لابي خيثمة لكن اسمه في الطبقة حسين فيقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثالث والثالث من فضايل رمضان لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع عمل بعاد ابا لجامع ووقف عليه كتبا وكان مولده في رجب سنة ... ومات في سادس عشر رمضان سنة ٧٣٧

حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني كان ابوه فاضلا في عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وستاتي ترجمته منه ولكن هذا غاليا في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتيهما ونسب جبريل الى الغلط في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق الخيل حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤

حسن ابن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابي سعد فخر الدين ابن الطراح

الشيباني

حسن بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن ابي البركات بن ابي الفوارس الاربلي
بدر الدين ابن السديد ولد في ربيع الاخر سنة ٨ كذا بدمشق واسمع على ابن عبد
الدائم وابن ابي عمر وابن اخيه ابراهيم والفخر علي وغيرهم وحدث وهو ابن خال
القاضي نجم الدين ابن شمس الدين ابن ابي عمر ومن مسموعه من الامام ابي الفرج
ابن ابي عمر الثالث من مشيخته ومنه من الفوائد الثالث من الطهارة لابن ابي داود
وحدث سمع منه البرزالي وابن سيد الناس وابن رافع وقد تفرد عنه جماعة من
شيوخنا المصريين منهم اسمعيل ابن ابراهيم الحاكم ومات في سنة كذا

حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وناظر
البيمارستان بها قتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريبا

حسن بن محمد بن عمار بن مسوح بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٢
كذا كتبته بخط قال البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٣ وقال في تاريخه سنة ٦٤١ وفي
معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة اربع وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥ وقال في تاريخه
سنة ٦٤٨ وفي معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة اربع وقال قبله ولد في صفر سنة ٦٤٥ قال
وتفقه قاضيا على الركب الشامي مرة وكان جيدا حسن الاخلاق متواضعا وولي
قضاء الزبداني مدة طويلة واضيف اليه كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥
وهو والد المفتي جمال الدين ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة
٧٧٦

حسن بن محمد بن قلاوون الناصر الملك الناصر بن الناصر بن
المنصور ولد سنة ٧٣٥ وسمي اولا قماري فلما اجلس على التخت قال للنايب انا ما
اسمي قماري وانما اسمي حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه حسنا وولي السلطنة
بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٤٨ ومات عنه نحو عشر سنين ووزر له منجك ودبر
المملكة شيخون وقبض على حاشية المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال منهم
فوجد لهم جواهر قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك و
وجد زركشه حطبه المظفر وفرق الجواري اللاتي كان المظفر اقتناهن تزوجت

كتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسي بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن
نعم بنابلس ومن جمالة بنت احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه
وكتب بخطه واسمع على بعض شيوخه وعلق عنه الذهبي وذكره في المعجم المختص فقال
سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغر ودمشق وقرا طرفا من النحو علقت عنه وله تعاليق
انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس ابن القطان المصري يذكر ان الذهبي قال في بقية كلامه
في حقه حسن التأليف وتعانى الحفظ فما بلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص
فما ادري من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه ذكره الذهبي
في المعجم المختص فلا ادري من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما نصه
ذكره الذهبي في المعجم المختص في باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق ولا فهم
ولا اكاد انتهى وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا شمس الدين ابن القطان وكان
يسكن بجواره وذكره البرزالي فقال في تعاليقه وما نواده تصنيف له في فضل
عيادة المرضى واخر في تحريم الغيبة وامر الغيبة سنة تسع وعشرين وحدث بها
قرأت وعلق البرزالي منها فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع
مؤلفات منها العبث الكاتب في ارتقاء الدوايب بيخرج لابي حيان وشرح الملحة
له في العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه في اخبار المهدي الذي يخرج في آخر الزمان نعيت
فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين عمر البارنباري يذكر انه اسر اليه
ان عليا افضل الصحابة وولي بدر الدين هذا افتاء دار العدل ودرس للحنابلة بمدرسة
ام الاشرف بالتبانة وولي بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادي وكانت
وفاته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشي فيما قرأت بخطه فجاءة
قال وخلف كتبا كثيرة ودنيا قال وله معجم شيوخ اجاد فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك
في حقه لم يكن في العلم والسيرة بذاك   وقفت على معجم بخطه فذكر فيه
عدة رجال ونساء من شيوخ مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين
وسبعمائة وقد بيض فيه غالب تراجم ومعظم وفيات شيوخه

حسـ

حسن بن محمد بن محمد بن الحسن ابن مفرج بن عمرو بن عبد الله بن عقيل بن يحيى

بن علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد بن القسم بن

الوليد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا الكتب بخط ابن اخته محمد بن عبد

الرحمن ابن محمد قاضي صفد الشيخ نجم الدين الاصفوني العثماني ولد في الكرك سنة ٦٥٨

وتفقه بمصر و الشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلا ومات

سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخته قاضي صفد في طبقات الفقهاء وزعم انه فخر الدين ابن

المصري وبهاء الدين ابن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضي شهاب الدين ابن

فضل الله في ذهبية القصر فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر في علم

الحكمة والاشتغال بكلام الفارابي وابن سينا ثم سكن دمشق ودخل ديوان الانشا

ووقع عن كراي نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشا ثم ولي

الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى يحرزه وذكره الصلاح الصفدي في

عنوان النصر وقال كذا

حسن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن يوسف بن شداد القرشي السخاوي

ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد في ربيع الاخر سنة ٦٦٦ واخذ عن زين الدين

ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع على الصفي

المراغي وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولي قضاء

بلده نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن مسعود السهوري بقصيدة ميمية

منها

مصاب برزء وعم الانام ... وحزن يمنع اللسن الكلاما

وخطب سهمه بيد المنايا ... فانفذ كل باكية دما ما

حسن بن محمد بن محمد بن ابي بكر عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن ابي صالح

الجيلي بدر الدين سمع من والده شمس الدين الملقب بسرسيق ودخل بغداد ثم

دمشق بعد سنة ٧٤٠ قال ابن رافع اجاز لي وكان ضيا وفيرا حسن الخلق والخلق كريم

المعنوقة وتوزيع الامراء البواقي وقطعت رواتبهن فلما كان يوم السبت رابع
عشرين شوال سنة اى قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا
واشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم
في الناصر بحيث انه طلب منه لبعض مماليكه ثلثمئة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك
النائب وهو بيبغا روس فارسل اليه ثلاثة الاف فنقم على شيخو ذلك وجهز النائب
مسافرا ثم اصطلحا وبلغ السلطان ذلك فحنق ودبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى
الاسكندرية بعد ان ثبت عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على
النائب وكان ذلك بسعي مغلطاي وافرط بعد ذلك في امساك الامراء واراد ان يستبد
بتدبير المملكة فركبوا في سابع عشر جمادى الآخرة واتفق خلع الناصر في ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة ٧٥٢ وقرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر في شوال سنة ٧٥٥ فاستقر
طاز نائب حلب واستقل شيخو بالتدبير وصرغتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك
طاز واخوته واستبد صرغتمش ثم امسك صرغتمش في رمضان سنة ٧٥٩ فاستبد الناصر
بالمملكة وصفت له الدنيا ولم يشارك احد في التدبير فبالغ في اسباب الطمع واستحوذ
على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع في عمارة المدرسة المشهورة بالرملة
وشهرتها وفي مكانها يغني عن وصفها وليس لها في عظم البناء بالديار المصرية نظير
مات ولم تكمل وكان مكانها بيت يلبغا اليحياوي عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو
وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن في زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الملك
الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاع اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل
وذلك انه هم بمسك يلبغا فاتفق فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ونجا الى
القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعدم
وذلك في تاسع جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا العاصي مكانه ابن اخيه المنصور
محمد بن المظفر حاجي وهو مراهق او قبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطا في الذكاء
صبيا لما يحصل له ولما خلع وحبس اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة للبيهقي بخطه

حسن

وسبعمائة

ديوان الانشا بطرابلس ثم كتب السر بها اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة سبعين

حسين بن محمد بن هبة الله الاصفوني شرف الدين المعروف بقطينة بضم القاف

والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة كان شيخا شاعرا ماجنا كثير الهجا

طريف الحكايات وكانت بينه وبين نجم الدين مجاورات ومراجعات حتى كان اهل

عصرهما يشبهونهما بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد للكبر فذكر الخطيب

قصة الذبيح فاشتد بكا شخص بجانب قطينة وعلا نحيبه فقال له انى تبكي اما سمعته

في العام الماضي يقول انه سلم ومن شعره في دواة جرت له

سبت فؤاد المغني من تثنيها ... فتاة كل حسن مجمع فيها

انسية مثل شمس الافق قد برزت ... وحشية فنفورها خوف واشيها

وهي طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين ابن يحيى الاسعردي فعمل فيه قصيدة حائية

ياللاهي رجحها منه في الحكم ارجحها ... من اسه في الخطا سم

فبلغ ذلك ابن يحيى فحضر اليه من يسأله عن ذلك فخرج فكان اخر العهد به وكان ذلك في سنة كذا

حسين بن محمد السكاكي بدر الدين ابو محمد الحنفي مفتي دار العدل بحلب ذكره

ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب فباشر وطعمه الافتاء و

التدريس ومات سنة ٧٧٢

حسين بن محمد القرطبي الاصل ثم الصفدي نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب

قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد و

ناب عن والده في الخطابة ثم حصل له نكد في زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق

فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولي خطابة جامع جراح وجهة كراي

وهو ناسخ مشق دفق مع علي الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والزم

العفة حتى ذكر انه رد مرة مائتي دينار في قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى

انه رهن في تلك الليلة طاسه على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه

صح
جميل الهيئة — حسن بن محمد بن محمد بن علي حسام الدين البغدادي الغوري الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضا فلم تحمد سيرته ونزح عن بغداد بنجم الدين محمود بن علي بن سروين في صفر سنة ٧٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر في قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن علي بن عبد الحق في ثامن عشر جمادى الاخرة من السنة فمشت سيرته في مرضه واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف معلوم فافحش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقته الموكب السلطاني في دار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتبه وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك في تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشي وكان ذلك في ولاية المنصور ابي بكر في ولاية الناصر احمد في سنة ٧٤٢ حضر اليه وهو مع رفيقه بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاخرجوه من بينهم ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وشتموا ولو تبعا لهم لضربوه حتى ادركه بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل الغوري الى بيته بالصالحية فاقتحم عليه العوام منزله فنهبوا كل شي فيه وكان يوما شنيعا وسرقوا في كتبه بعض ما كان يعتمده ليثبتوا فيها فسقه وكان يجترى على رفقته ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركي ويبالغ في الغض من رفقته وكان اذا تحاكم اليه رجل وامراته نصف المراة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامراة اكشفي وجهك فكشفت وجهها فقال لا يجيها يا مدمع مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان بيتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخيف وكان عظيم اللحى قليل المعرفة كثير الجراءة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ في ذلك فلما تكاملت المحاضر ارادوا قتله فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج من الديار المصرية واستقر في القضا بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامي قال ابن رافع اخبرني انه سمع من الرشيد بن ابي القسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما اخرج من مصر سكن دمشق مدة ثم توجه الى بغداد وولي تدريس مشهد ابي حنيفة — حسن بن محمد بن محمد بن فتيان الدمشقي تقي الدين ولي

ديوان

كذا مات ه حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائي جلال الدين ولد
سنة ٦٣٢ وكان رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد باسنا يحسدونه فدسوا
عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف فعاداه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاقر
بالشهادتين وانطلق النويري من الرفض فسأل من شيخه في ذلك فقال ابن شواق فصادره
الكاشف واهانه وقدم القاهرة فاكرم وعرض عليه ان يكون شاهد حسام الدين لاجين
وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكر لي حاتم ابن النفيس انه حاضر معه
في امر التشيع فتبرأ من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا
ومن شعره كيف لا يحلو عذاري وافتضاحي ه والا بين غبوق واصطباحي

مع رشيق القد معسول اللمى ه فاق على سمر الرماح

يا اهيل الحي من نجد عسى ه تجبروا قلب اسير مجراح

كم حفظتم قدر صب حازم ه ماله نحو حماكم من براح

وهي طويلة مات في سنة ست وسبعمائة

حسن بن نبهان بن علي بن هبة الله بن عبد الله بن كامل بن نبهان التنوخي ابو علي الكاتب
شرف الدين ولد في رمضان سنة ٦٤٦ بالكرك وتعانى صناعة الكتابة وولي عدة
جهات وسمع جامع الترمذي من اسمعيل ابن ابي اليسر والرشيد بن ابي بكر العامري
وذكره البرزالي في معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان يشهد
على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جد والده قاضي مصر من قبل الفاطميين

حسن بن نصر بن حسين بن جبهل بدر الدين ابن بهاء الدين الاسعردي محتسب
القاهرة الانصاري ترقى في الخدم الى ان ولي الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن ابن
السثاي لما استوزره ومات في اول جمادى الاخرة سنة تسع وسبعمائة ارخه البرزالي وقيل
سنة عشر حسن بن هبة الله بن عبد السيد الادفوي شمس الدين سمع من ابي الفتح الاستادي
باسنا وبقوص وقدم القاهرة وحضر الدروس وكان يدري الموسيقا وكان لطيفا
في حركاته محببا الى اصحابه وفي اخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك

ويخطب بتربة فعاينه لزين الدين بجلاوات وكتب له عدة تواقيع وهي تبطل الى ان اشركوا
بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر جلاوات في التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب
واشتغل الناس تبرعًا وكان حسن التعليم جيد شديد العناية بتنزيل قواعد النحو
على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة في التعاريف والمواخذة والرد والجواب وممن قرأ
عليه الشيخ فخر الدين المصري وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله محنة في الكتب
اشهر العقيلي حيث المعرفة ماتفقه على مذهب الشافعي وكان في التوقيع يتحرى ويتحرز
فيما يكتبه ولا يكتب الا ما هو سايغ شرعًا . ومن محاسن شعره

ويوم الوداع ست شواهد لوعتي ... نار الخليل تشب في الطوفان
واردت اعتنق الحبيب بحفرتان ... يغشاه ثم اذى لظى نيران

وانشد لنا ابن فضل الله من نظمه

وا ذا ابرقت على انثلاث الحمى ... وبدت محاسن غيده وظبايه
يحذر التم حذار من حدق المها ... فترى الهوى رست الفواد بها بيه

قلت شعر مليح مات في شهر رمضان سنة ٣٣٧
حسن ابن محمد بن عبد الكبير لعلي ذكره اسم باب ابن فضل الله في اهل
العصر وقال ذكر عمر بن على الشهابي انه مات في سنة اثنين وسبعمائة
قال وانشدنا من شعره

ومن يرق تالق من تلقا كاظمة ... ما بالمحطف الا وصبا في انهم
فقد خط منه على صفحاته خططا ... كانهن ولوع الغيض في اللمم

حسن بن مسلم المسلمي المصري كان رجلاً صالحًا لا ياكل الا من كسب يده وسافر
الى بلاد المغرب فجاهد الفرنج [illegible] الى ان تانس
ولقام الشيخ حسن بجامع القيلة بالرصد مدة فيها كان مهجورًا لا يامن احد على
نفسه من اللصوص فاقام فيه فلما اقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء والمسلمون ولم
يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٦٤٢ تقريبًا وقبره الان بالقرافة ويزار وتنسب اليه

كرامات

مقبول القول ونفع خلقاً كثيراً بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء أقام بالقاهرة وترك حلق اللحية قبل موته وتزيا بزي الصوفية ثم دخل دمشق فمرض بعلة الاستسقا

ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ ومن انشاده

سلام على ربع نعم البالي الساكنين وعيش مضى ما فيه قيل ولا قال

لقد كان طيب العيش فيه مجرداً من الهم واليوم اللؤم عقال

فلا عيش الا والشبيبة غضة ولا وصل الا والمحبون اطفال

الحسن بن اسد بن مبارك بن الاثير عبد الملك بن عبد الله الانصاري الحلبي شمس الدين الواعظ سمع من الزكي المنذري وسبط ابن الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخة الصغرى تخريج الشريف ومن ابي الفضل البكري المسلسل وغير ذلك ومن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومي الاول والثاني من السنن الشافعي رواية المزني وغيرهم واجاز له الصاحب كمال الدين ابن العديم وعبد الغني بن سليمان بن بنين ومحمد بن النجيب الصفار ومحمد بن عبد الله ابن ابي جمهور (?) وعبد الرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكي المنذري بالسماع قال ابن رافع سألته عن مولده فقال في اول يوم من رمضان سنة ٥١ ومن خط غيره ولد سنة ٤٩ وكان ينتسب لصاحب جامع الاصول ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا الحسين بن ابي بكر بن حسن بلبك (?) شرف الدين الرومي كان ابوه امير جندار صاحب الروم وقدم في ايام الظاهر بيبرس سنة ٦٧٥ ومعه ابنه حسين فخدم لاجين وكان راس مرح طلبه وهو نائب الشام وكان يؤثره ويقربه وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبته في اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر وامره عشرة ثم حضر مع الاقرم دمشق واختص به واحبه طبلخاناه فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعد ان فر الاقرم الى بلاد التتار وتقرب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا في الصيد فتقرب من الناصر بذلك فاعطاه تقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه تقدمة

ولله فى شخص نصبت على سائر فتنه

جاء البهاء الى العلوم مبادرا ... مع هوى من اجره وثوابه

مليت صحائفه بياضا ساطعا ... عار السواد يشق فى اثوابه

مات بعد العشرين وسبعمائة

الحسن بن هند والحاكم بمدينة سنجار وبالموصل وكاتب يكاتب المسلمين ويترامى عليهم ويظهر المحبة والمودة ولكنه كان ياوى لحم التركمانى الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردين فى اواخر سنة ٧٥٤ه

الحسن بن يحيى بن عبد الخالق بن عامر الاسكندرى ابو على شرف الدين الغزو سمع من عبد الله بن احمد بن فارس بحلب بعض عن النسائى ذكره الشيخ تقى الدين ابن رافع فى معجمه وقال اجاز لى الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلى البغدادى الحنبلى سراج الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه بحيث يقال انه حفظ البقرة فى يوم وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومحمد الدين الحرانى وابى الدولى ... وغيرهم وسمع بدمشق من الزين وغيره واجاز له الكمال البزار وعبد الحميد ابن الزجاج وجماعة وحفظ كتبا منها المقنع والشاطبية والفية ابن مالك والدريدية وعروض ابن الحاجب ومختصر الاصلين والعربية والمذهب وتفقه على الزريرانى وكان يسلك طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه فتمول وهو مع ذلك يداوم الاوراد وله كتاب الوجيز فى الفقه اثنى عليه شيخه الزريرانى وتنبيه الغافلين ونزهة الناظرين وتصنيف فى الفرائض وكان خيرا فاضلا حسن الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين يوسف السرمرى والشرف فاخر وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب فى الطبقات

الحسن بن يوسف بن مطهر الحلى جمال الدين الشهير لا ... ياتى فى الحسين

الحسن الحوالى قدم القاهرة وساد الزاوية القلندرية ظاهر القاهرة وتقدم فى دولة كتبغا وكان طريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان مقدما يشهد الدولة وجيها عند الامراء

مقبول

ان فخر الدين فحدها فلما كشفها ما يتعلق بالسلطنة فخنق منه وامر باخراجها الى الشام و

ماتت في سابع المحرم سنة ٧٣٦

الحسين بن ابي بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوي السالف ثم الحلبي ثم الصالحي

النساخ ولد سنة ٦٥٦

الحسين بن ابي بكر الفارفاني تقدم في حسن

الحسين بن بدران بن داود البابصري البغدادي صفي الدين ابو عبد الله ولد يوم عرفة

سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعني بالحديث فقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع في

العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا في علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب

قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخاري على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدي بسماعه

من الرشيد بن ابي القسم قال وولي الافادة بدار الحديث المستنصرية فاقرأ بها علوم

الحديث وكان بارعا في الادب مشاركا في الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة

مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطعونا

الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابي علي الاربسي القاضي تقدم له ذكر في قطنيه

وكان ولي قضاء ابن صنت ويعرف عنها وكان رئيسا متمولا وله شعر

غلطت لعمري يا اخي واسني ... لئن سكن ما جناه الى الغلط

خططت بقبري اذ رفعت اخيه ... عصير رفع بالاسقاط حتى الى الحط

ولنا عنه مدة

بن اضيمت لا عدت اشكو امرأ ... يوما ولا اخلصت في ودي

ومن قبل ان تبدوا وفعا لم ... فحالتي قربي او بعدي

وكل من جرعني سمه ... فهو الذي اطعمته شهدي

الحسين بن الحسن بن محمد بن يحيى بن كرامة بن بحر بن علي بن ابراهيم بن الحسين بن

اسحاق بن محمد التنوخي المعروف بابن امير العرب يلقب ناصر الدين وجده كرامة

بن بحتر اقطعهم نور الدين الشهيد العرب فعرف بينهم من يومئذ بامير العرب وهو

واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة تسع عشرة سافر معه وتخلف عنه بدمشق

لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان ينتمي

الى طغاي الكبير وحل من قلبه المحل الاوفى فتوانزت عليه الاعراض فامره الناصر بالعود

الى الشام فاستمر عند تنكز في المحل الاعلى الى ان وقع بينهما وتخاصما في سوق الخيل وبحكم

في دار السعادة ثم اصطلحا وخفف سكر منه فكاتب فيه الناصر متعصب قطلوبغا

الفخري لانه حسنين فلم يوثر فيه كتاب تنكز وان الناصر امره ان يقيم بصفد على اقطاعه

بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طوغان لا يلزم بخدمة بل

ما يريد فاقام بها سنتين ونصفا ثم شرى تنكز اليه وهو بالثغور ليلتقيه بالقصير فا

صطلحا هناك فلما دخل تنكز الى مصر سال الناصر ان ياذن لشرف الدين في العود

الى دمشق وارافق فطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم السلحدار لما ترك على

الامارات وهو الذي بنا القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع في حكر جوهر النوبي

فلما انتهت العمارة احضر واله الحساب فقال ان كنتما خنتما فيه فعليكما لعنة الله وان وفيتما

فلكما ورمى الحساب في الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة

الحلوة الداخلة وفي عبارته عجمة لكنه حلو النادرة حب احتى قال ابن سيد الناس انا

لبعض ما يقول هو مثل نحب حلاوة كلامه لاحد وكان ظريفا في حركاته وشمايله كثير الخير

والصدقة صحيح البدن من بدن حوالكن من حيث لا يرى ذلك وكان يلبس راس الميمنة

ثم تلبس راس الميمنة ثم تلبس راس الميسرة لما حضر بمر ثالث وكان الناصر يحبه ويوثره

ويعجبه كلامه واقطعه طلحا فاد جعلها في تصرفه ثم بيعها عامين شكوا من اقاربه

فكان ينتقل منهم بحسب اختياره وكان سليم الباطن قرأت في السيرة الناصرية للنويري

انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح في الصور بابا ينفذ للزريبة وما حولها فمنعه

والي البلد لان بان شيا ورد السلطان فشاوره فاذن له ففعل بابا كبيرا وضرب عليه

ركبه وانتفع الناس بذلك وذلك في سنة عشرين فاتفق انه تفاوض مع الوالي فعاتبه

على منعه وبالغ حتى قال قد فتحته على رغم انفك فخنق الوالي وعرف السلطان

الخ

ونظم زهر الربيع في البديع في سبعمائة بيت ونظم كتابا في احكام المواليد ما كان
اغناه عنه مات في سنة سبعين وسبعمائة وارخه ابن حبيب سنة ٦٩

وهو القائل كان الملوك بنو السماء وعنده ... قارب الزهرة النيرة
سوار الحسناء من عسجد ... على قفل ركبت جوهرة
نحن الموقعون في وظائف ... قلوبنا بل حليها في حرق
فمنا في الكتب في عرضها ... وقطعنا ووصلنا في الورق

الحسين ابن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفري الدمشقي الحنفي ولد سنة ٦٣٢ وتلا بالسبع على علم الدين القسم وسمع من ابن طلحة طليح وابن عبد الدائم
ودرس بالطرخانية وقرا بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر وكتب الطباق وناب في الحكم وكان خيرا عالما اضر باخره ولزم داره يفتي ويقرئ ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٩

الحسين بن صدقة بن سبراق تقي الدين الموصلي قال البرزالي كان شيخا صالحا صبورا على التجريد والفقر لا يسال احدا ولو اقام اياما لا يجد ما ياكل وله شعر حسن فمنه يحو لعلي لا يقر قراره ... اذا ... من يهوى وعز اصطباره
يقول شيئا ... وعلمه باب العطف كيما يرى في كذا ... فجعلت ...
مات في اواخر جمادى الاولى سنة خمس وسبعمائة

الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن حسين بن صناع التكريتي الاصل الدمشقي عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى المطعم جزء البعث وحدث به وعلى اسحاق الآمدي وابي بكر بن يوسف المزي جزء ابن فيل وعلى جماعة اخرين وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب ابو اليسر كان الانصاري والشيخ صدر الدين الياسوفي واخرون في سنة ٧٨٣ وحدث بالقاهرة فسمع منه جماعة واخرون حدث عنه بالاجازة بل بالسماع سمع عليه البعث لابن ابي داود وحدث بالقاهرة ممن سمعته عليه عبد الرحيم بن ناصر الدين ابن الفرات

الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان بن ابي القسم بن محمد

جهة بيروت وكان — صدري بن علي صاحب بيروت في ايام الفرنج وكان يعلم حصره في
حصنه محصر عليه فلما نشا اولاده احبوا الصيد فسالهم ان يجتمع بهم حكامهم و
لم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على ان اولمه
وادعو له ملوك الساحل فاحضروا اذ ذلك فتوجه الثلاثة الى الكبار وغلقوا اخاهم الاصغر
في الحصن فتلقوهم بالشمع والمعارف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك
غلمانهم وعرقوهم وركب في العساكر الى الحصن ففتحه وخرجت العجوز ومعها الابن الصغير
وعمره سبع سنين وهي تحمله الى هنا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا وبيروت
اعاد الى بحتر املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطعها المنصور املاكهم لجند البلاد
المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان مولد ناصر الدين هذا في سنة ٦٨٠ وكان
جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه تلك النواحي من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا
في قومه ولما اسن نزل من اقطاعه وامرته لابنه صالح ومات في نصف شوال سنة
سنة ٧٦١ حسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الحوجاجي الربيع التلاعي
التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الربيع وغيرها
وهو الذي بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال حيله و
الصدقات على الايتام وكانت فيه غفلة من جهة النساء وذكره البرزالي في مشيخته وقال
رجل جيد وسمع منا سنة ٧٢٢ وحدث به ومات في شهر رجب سنة ٧٥٢
حسين بن سلار بن محمود العرنوي الاصل البغدادي ابو عبد الله المشرف ثم
دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزي وتفقه وتصدر ودرس وافتى واشتهر
وكان فقيها شافعيا مشهورا ببلده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في اماليه
وكتب البهم ... سنة ٧٧٣
حسين بن سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان شرف الدين الطائي موقع
الدست بحلب ولد في شوال سنة اثنين وسبعمائة وكان ابوه ناظر الجيش فنشأ
محتشما وتعانى الآداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية

ونظم

وألف تحفة منتظم الصبا بطرسه

وصاحب يستحسن خطه في ... ليس له ثقل على صاحبه

وخفي ولكن بسنه رتبة ... زادت على السبعين في العدد

وطرس تصحيف وعكوسه ... يخفى على ليس الظن بالكاذب ...

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في رمضان سنة ٧٠٩

الحسن بن علي بن بشارة بن عبد الله البعلبكي المؤذن شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ واسمع من المسلم بن علان والفخر وابن أبي عمر وابن أبي عصرون وابن الفواس وغيرهم وحدث وخرج له البرزالي جزءا وخرج له غيره مشيخة وكان ناظر الشبلية ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الأشرفية وكان يحب الحديث والرواية مات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٢ ذكره ابن رافع

حسين بن علي بن الحسين بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الأشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١

حسين بن علي بن سيد الكل بن أبي أيوب بن أبي صفرة ويقال ابن سيد الكل بن أبي الحسن بن قاسم بن عبد الرحمن الأزدي المهلبي الأسواني نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن أبي شحمة ولد سنة ٦٤٣ وتفقه بقوص ودرس في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك أنه حضر درس ابن بنت الأعز فانتشى ... نبويه فصرخ هو على العادة فأنكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما أقدر ... وقام وترك الفقاهة والمدرسة وكان سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان و العماد المقدسي ومحمد بن عبد القوي والدمياطي والغرافي وأجاز له ... ابن سيد الناس محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور والواسطي وغيرهم وأخذ الفقه عن جعفر التزمنتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة ثم تزيا بزي الفقهاء ودرس بالملكية وأقام بجامع عمرو يشغل الناس وكان يفتي ويدرس وتفرد في كل شيء ... كتاب ... سئل عنه وانتفع به الناس وكان هو وأخوه

بقية جزء اليونيني ابو محمد البعلي الرقي سمع من الشيخ الفقيه محمد بن ابي الحسين اليونيني
جزء ابن ريان وجزء الحربي ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود و
مسند ابن عمر سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال شيخ حسن من اولاد المشايخ المشهورين
بالصلاح والزهد ولد سنة ٦٧٣ تقريبا روى عنه محمد بن رافع في معجمه بالاجازة وفقد
في يوم الاثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع
في بيت بقلعة بعلبك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن غسله فدفن عند اهله

الحسين بن عبد الرحمن بن علي بن معاذ الموحدي رضي الدين المدني سبط الشيخ محب
الدين عبد الله بن محمد الطبري حدث عن جده المذكور وتفرد عنه وكان سماعه منه سنة
تسعين بمكة وسمع من الابرقوهي والدمياطي وعلى ابن عبد العزيز بن تيمية وجماعة
ولبس الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردي ولبس منه الخرقة شيخنا
ومات في سنة ستين وسبعمائة

الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع على ... سمع منه
الشيخ برهان الدين محدث حلب

الحسين بن عدنان تقدم في الحسن

الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام بالتشديد الدمشقي شرف الدين الفقيه الشافعي
ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد بالظاهرية وغيرها ودرس بالعذراوية
وولي افتاء دار العدل في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه القضاة
الاربعة والمفتون فناظرهم في مسألة وانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من حضر
ومات يوم ٢ رمضان سنة ٧١٧

الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي ولد في رجب سنة تسع وتسعين
وستمائة وقدم الى الشام سنة ٢١ وكان شيخا طوالا ذكي الفطرة وله قدرة على نظم الالغاز
وكان يكتب جيدا وكان يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف
وهو كالمستحيل ودرس بالعساكرية وجلس مع العدول بالشامية وكان يحب المباحثة

والمناقضة

خمساه قد اضحا في زي عارضه * وفيه بأس شديد قل من قهره

ولا ريب فيه وفيه الريب اجمعه * وفيه سر ولين العامه النضره

هو فيه كل الورى لما تصحفه * وضيعة ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير تالم الناس لفقده نعم شرح الاعا بنفسه وقد درس بالشام بالشامية البرانية والدماغية والعذراوية وغير ذلك

الحسن بن علي بن العز بن محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام الثقيلة بعدها هاء واسمه بالعجمي معناه العقاب الكاتب المقرئ شرف الدين ابن شرف الدين ابن عز الدين الاصبهاني الاصل ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن ابي اليسر ويوسف بن مكتوم وجماعة واجاز له الفقيه اليونيني وابراهيم ابن خليل وطائفة ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها وخرج له البرزالي جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدي وكتب بخط ابي الحسيني ابن ايبك انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرزالي بقليل وكان يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لامه ودرس بعده ... بالمدرسة المذكورة ومن مسموعه على ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي على علي بن عبد الواحد بن ابي الفضل بن الاوحد بسماعه من ... بن عقيل وهو جد عز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا سمع منه بعض شيوخنا

الحسين بن علي بن مصدق بن الحسن الشيباني الواسطي الصوفي كان ذا ذوق وابهة وجلالة وعلى كلامه حلاوة وكان يسلك طريقة ... عريض الوصف جبلا ومن نظمه

واحور احوى فاتر الطرف فاتك * يحيى بلذاتهم من دون سيره

فاذا اصبح يشكو طرفه قال مثله * ومن لم تمت بالسيف مات بغيره

وله

... فاتلي المحب بهجر وعذل * ... حاله وناسبه

الحسن والذهبي من اهل الخير والتعبد ولذلك اجلي بهم وكان الحسيني قوي النفس
حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت ابا العباس
الشعا طوالي دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونطعا
فامتنع فتردد اليه ثلثة ناصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة
التي فيها كانت اي كذا اعرفت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر
دينارا فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقراءات والعربية
والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم طول ايامه شيخنا حسن الملتقى عزيز
النفس كريما كثير الصدقة وتولى اعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد
طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩
ارخه ابن رافع وبخط نور الدين الهمداني توفي مستهل صفر ووافقه على السنة
الحسين بن علي بن عبد الكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين ابو الطيب السبكي
ولد في رجب سنة ٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في النحو والعروض وحفظ التسهيل
واسمعه ابوه على يونس الدبوسي والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها
واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسن بن علي وحدث منه قطعة
وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصفهاني والمجد الشنكلاني وابي حيان و
غيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح سنة ٥٣ اثنى عليه ابن كثير وابن رافع
وغيرهما بالعفة والحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له
بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه تاج
الدين بالقاهرة وتالم ابوه ولم يقدر على مثله فعتب للنائب ثم لما دخل القاهرة ولي
بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا
وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدي كتبت اليه لغزا قلت ... فاخذه
... بها البحر ... والنجم ... ومن بها اضحت الايام مفتخرة
... المشكلات الا ليكشف ... جيميا قد كملت بيد ... فورة البحر سبحان الذي فطره

حسبه

السبب فيه ان لا يجعلنا قبل الاشرف خليل هرب فاختفى عنه بجامع ابن طولون

فلما تسلطن رفع قدره ونوه به فتردد الناس اليه واتفق عمارة زاويته بالقرافة المشهورة

وهو الذي قام في امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعي وكانت وفاته في ٢٣

شوال سنة ٧٢٢ وقد ناف على السبعين ه

الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن الحسن بن زيد

بن الحسين بن مظفر بن علي بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الله العوكلاني بن موسى

الكاظم كذا قرأت نسبه بخط الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين

الموقع كان يعرف بابن قاضي العسكر الشهير بابن الركب ابو الركب ولد في ٨ ٦٩ كذا

قال الصفدي وبخط الزركشي في شوال سنة ٦٩٧ وولي التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف

ومهر في ذلك وفي النظم والنثر وكان يكتب في شيء وينسى ما يكتبه وينشد من شعره

غيرها يكتبه ولم يكن له نظير في الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب بديوان الانشاء من

التقاليد والتواقيع ما لا يدخل تحت الحصر وكانت له اجازة من ابن دقيق العيد و

الدمياطي وغيرهم وحفظ في صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوي في

[illegible]

دروس في بعض المدارس وولي التوقيع زين الدين محمد بن الحصني لكتابة سر الشام فرد الشريف

في التوقيع بين يدي السلطان الكامل شعبان بمكانه وذلك في سنة ٧٤٦ وباشر كتابة

حلب قليلا ثم رجع الى القاهرة ومن شعره جواب كتاب عن الصفدي

انسيم الصبا على الروض عدوه ... سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح فارتاح ... فلم تنثني معاطف سروه

ام حديث العذيب يعذب ... في كل لهاة لمحدثيه كرهوه

ام كتاب جاني من خليل ... بارع فالخليل لم يحك نحوه

وحكى نحو الشمس بيتا ...

واذا الشعر لم يصف حاله منشوره بان صاحبه في الفهم يرجح بعده

وان اسعد المعذور بالصعب هذا ... وذو الجهل مع نقصانه يترجح

فقلت له يا سيدي بصيرتي ... فهل ارى من نجدها مواصله

فقال لي هذا الذي فعلته ... على سبيل الحجة والمقابله

ذكره الصفدي وذكره ابن رافع في معجمه فقال ذكر لي انه سمع من الفاروثي وانه رأى ببغداد ابن عكبر وغيره من الكبار وسمع بدمشق الدشتي واسمعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة عن بعضهم قال ومولده بواسط في شهر رجب سنة سبعين ومات في ...

حسين بن علي بن محمود الكوراني والي القاهرة ... ذكروا انه في مكانه واول ولاية حسين القاهرة في سنة ٦٧ في ايام يلبغا في المملكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد في سنة سبعين بعد الشريف بكتمر

الحسين بن عمر بن حبيب بن حبيب بن عمر بن شوانح الحلبي ابو عبد الله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور زين الدين ولد ٧١٢ واسمعه ابوه من ابي طالب بن البجمي ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع وخرج وكتب الطبقات الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابي التائب انتهى وسمع من جماعة اخرين بحلب ودمشق واجاز له من مصر ابو سعيد بن المعلم وغيره ممن ذكر في ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة واسمع بها كتبا في سنة ...

مات في اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة

الحسين بن عمر بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق ولي الصفقة الحلبية في ذي الحجة سنة ست وسبعمائة ونقل في اخر عمره الى طرابلس ومات في رجب سنة ٧١٥

الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي الصوفي بالسميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ذكره الذهبي وقال نعم دين كتب كثيرا من كتب العلم وصحب الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من ابن العماد ابن الطبال والرشيد بن ابي القسم وغيرهما مات في جمادى الاخرة سنة ٧٢٣ ولم يبق من سبعين سنة

الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبو ولد في حدود الخمسين وستمائة وكان وجيها في الاول معظما مقصودا بالزيارة ولا سيما في دولة المنصور لاجين ...

الشيخ

المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا ثم شرع في جمع كتاب في التفسير وعقد مجلسا
عظيما لقراءة كتاب البخاري فكان يشتغل في التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر
لاسماع البخاري الى ان كان يوم مات فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث
فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه
متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ٧٤٣

الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني المعروف بابن ابي الجن تقدم نسبه في ترجمة
اخيه جعفر ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين نقيب الاشراف وولاه
الافرم نظر ديوانه بعد كمال الدين الزملكاني في سنة ثمان وسبعمائة وكان ناظر الجامع
ايضا ونقيب الاشراف وولي نظر حلب قال البرزالي كان فاضلا في كتابة الانشاء و
الديوان مليح الشكل عارفا بليغا فصيحا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة
وكان ممن قام في جمع الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودر وسجن
وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة

الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن
هلال معين الدين الازدي الدمشقي ابو الفضل ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابي
اليسر وابن النشبي والمسلم بن علان والرشيد العامري وجماعة وتعانى الشهادة
فكان يشهد على الحكام مع المروءة والجودة والانجماع مات في ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو والد الحسن علي الآتي ذكره

الحسين ابن محمد بن قلاوون الصالحي الامير جمال الدين اخر اولاد الناصر
وفاة ويقال انه سقي السم ومات في ربيع الآخر او الذي قبله من سنة ٧٦٤ وكان ذكر
مرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء ويجمعهم عنده ويكرمهم وينسب الى
امور تنكر عفا الله عنه

الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان ابو علي ومحيي الدين كان جليل
البرمكي الاربلي الاصل نزيل الصالحية زكي الدين ولد سنة ستين وستمائة وسمع من الكمال ابن

وله ٥ تلق الامور بصبر جميل له وصدر رحيب وحل الحجج ٥
وسلم لربك في حكمه ٥ فاما الممات واما الفرج ٥

قال الصفدي وبنا مدرسة تحاكي بها ... ووقف عليها وقفا جيدا ووقف بها كتبا جيدا وكان دمث الاخلاق متواضعا وله ديوان الخطب سماه المقام المحمي في مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال ابن رافع خطب بجامع ابن عبد الظاهر وكتب عنه في معجمه شعرا ومات في ١٧ شعبان سنة ٧٦٨ ٥ ٥ ٥

الحسين بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن الحسين الحسيني الاسدي البغدادي الصاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن تاج الدين المعروف بابن النبار ولد سنة ٦٧٢ وسمع من ابيه والرشيد بن ابي القسم جميعا كتاب مصارع العشاق لجعفر السراج سمعاه على ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد بن بلدجي وابن الطبال وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخاري وغيره من شيوخ دمشق وعبد الصمد بن ابي الحسن وحدث واعاد اخذ عنه المقرئ شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وناب في الحكم ببغداد على مذهب الشافعي وخرج له الكازروني مشيخة وكان ممن نبتت رياسته مات في صفر سنة ٧٦

الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح المشكاة وغيرها قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث والتجارة فلم يزل ينفق ذلك في وجوه الخيرات الى ان كان في اخر عمره فقيرا قال وكان كريما متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائحهم مع استيلائهم في بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحيا ملازما لاشغال الطلبة في العلوم الاسلامية بغير طمع بل يجديهم ويعينهم ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلا على نشر العلم اية في استخراج الدقايق من القران والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف في المعاني والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته با خصار ... على طريقه نجعها له وسماه

المشكاة

الحسين الخلاطي الله زوري قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم
تحول الى القاهرة يعظمه بعوث وانشر كرفي دار واجري له راتبا فلم يقبل وكان ينفق
نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به في الرحلة الاولى
فقال لي اذا فرغت سمعت ترجع لبلدك قلت انت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ
على البلقيني فقال لي بل ارجع الى حلب اقرأ على الاذرعي فان القاهرة بلد حار لا يوافق
مزاجك وسألني عن حديثين فاجبته بما قيل فيهما فقال ليس هذا بجواب فسألته عن
الصواب فقال يذكر في وقت اخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب اقام دهرا ولم
ينكشف للناس حاله ولا من اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يعمل حجر الله زوري وبعضهم
يقول يعرف الكيميا وبعضهم يقول كان عنده جوهر نفيس فكان بعض الناس يعتقد ولايته
وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب كان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان
الناس ينتابونه فبعضهم يطلب منه الدعا وبعضهم يطلب منه الدوا وكان الاكابر من
الامرا وغيرهم يزورونه

الحسين المولّه التركماني كان يحلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا
بالمغيبات فيقع كما قال فارتبط عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت
الى ذلك ويعيبها احوالا شيطانية لما يرى منه من دنس الثياب وملابسة النجاسات
وكان يحدث نفسه ويحرك راسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٢٤

ابو الحسين بن ابي بكر الحسين ابن ابي بكر بن الحسين الاسكندري المالكي النحوي ولد
سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر انه رافع ابن جمع تفسيرا
في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطي مات في ذي الحجة سنة ٧٤١

ابو الحسين ابن محمود بن ابي الحسين ابن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي
الفضل بن ابي الرضي جمال الدين السلمي الربعي ولد سنة ٦٢٦ وسئل عن اسمه فقال اسمي
كنيتي وكان مقدمه القاهرة سنة ستين وقرأ القراآت على البرهان المالقي وبحث عليه
في القرآن في النحو بعد ان حفظ كتبه واتصل بالشجاعي فام به ثم ام بالناصر قبل القرن

عبد الله اليابسي الاربلي وحدث بالقاهرة ودمشق ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد من اهل القرآن يحافظ على الشهادة ويحب الصالحين والاجتماع وكان بيده عدة جهات فتركها ومات في ١٦ ذي الحجة سنة ٧٣٢ بقرية الغوطة من عمل دمشق

الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي المعتزلي جمال الدين الشيعي ولد في سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسي مدة واشتغل في العلوم العقلية فمهر فيها وصنف في الاصول والحكمة وكان صاحب اموال وغلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب في غاية الحسن في حل الفاظه وتقريب معانيه وصنف في فقه الامامية وكان قيما بذلك داعية اليه وله كتاب في الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضي وقد اطنب فيه واسهب واجاد في الرد الا انه تحامل في مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلقة وانشد عني الشيخ تقي الدين السبكي بقوله

وابن المطهر لم تطهر خلائقه ... داع الى الرفض غال في تعصبه

ولابن تيمية رد عليه وفى ... بمقصد الرد واستيفاء اضربه

الابيات وله كتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدا فيما يقال ولما وصل اليه ابن تيمية في الرد عليه كتب ابياتا اولها

لو كنت تعلم كل ما علم الورى طرا ... لصرت صديق كل العالم الابيات

ولقد اجابه الشمس الموصلي على لسان ابن تيمية ويقال انه تقدم في دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك في غاية الشح وحج في اواخر عمره وتخرج به جماعة في عدة فنون وكانت وفاته في شهر المحرم سنة ٧٢٦ او في اخر سنة ٢٥ وقيل اسمه الحسين فيحتمل وقد تقدم التنبيه عليه

حسين بن ربيه يوسف الزبيدي من اهل اليمن من الصالحين له ذكر في ترجمة عبد العزيز بن عبد الغني المنوفي وزعم انه حضر زمانه ابن عباد كل زمان حضر او في ترجمة ذلك اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم

الحسين

ولم يزل في علو درجته الى ان مات وكانت الوكالة مطلوبًا مرغوبًا فيه بحيث انه
طلب على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال له
انا حلفت وانت تحلف وتبرد انا احلف واحنث فاجاب في ذلك سنة سبع وسبعمائة
وكانت وفاته في سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩ هـ

حمزة بن ابي بكر بن بهاء التركماني كان حريصا على جمع التاريخ لطيف الخلق
حسن الملبس مات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٤ بمصر

حمزة بن شربك التركماني شمس الدين احد امراء الطبلخاناه مات بدمشق وكان
قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال سنة ٧٣٣ هـ

حمزة بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن علي السبكي المالكي نجم الدين
ابو يعلى ولد في ٢١ ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من حسن ويونس الدبوسي والواني
وغيرهم وتفقه وناب في الحكم وهو شاب بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن علي
وادعى بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى الشرف
قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصبته ومات حمزة في ذي الحجة سنة ٧٧٦
راجعا من الحج برابغ

حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المحلي تقي الدين
ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن هبة الله بن طرق حديث اسمح
يسمح لك وقطعة من مسلم وسمع من يحيى بن تمام الحميري وشمس الدين بن ابي عمر ومحمد بن
سالم بن صصرى والمسلم بن علان واجازه عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن
بركات وابو علي البكري وعمر بن عوه ومحمد بن عبد الهادي والنجيب الحراني وحدث
وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان وكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب
ولازم ابن الظهير وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روى عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة
وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ هـ

حمزة بن موسى بن احمد بن الحسن الحنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابي
البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدولة

فكان آخر ائمة القصص وكان فاضلا عالما متواضعا كثير التلاوة والحج حسن التعبد والذكر حسن الخلق سريع الغضب الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب الاتراك في رمضان سنة ٧٠٠ حفصة بنت بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي
ام عمر ولدت سنة كذا واحضرها ابوها على النجيب ماتت سنة كذا
حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالحبشة اسمه محمد بن احمد بن علي بن عمر الملقب بسيع
ناقي حماد الحلبي نشأ بحلب ثم قدم دمشق وانقطع بجامع التوبة يقرئ القران تبرعا و
كان متوجها الى القبلة دائما على طهارة ولا يقبل لاحد شيئا مع ادامة الصيام والتلاوة
ولم يكن اذا حكى واذا اضطر الى حكاية شيء من حاله كنى عن نفسه فقال قال فقير او حزين
لفقير وكان تحت قميصه بلاس شعر ولم يكن منقوصا الا ما يحضره له شخص من اصحابه
يتحقق جوده نكسه وكان ابن تيمية يعظمه ويعترف لصلاحه وحسبك بذلك ولم يزل
على حالة المثلى الى ان انتقل الى ابيه في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين
حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسي الصاحب عز الدين ابو يعلى
رئيس الشام ولد في ربيع الاخر سنة ٦٤٩ ونقل ابن رافع بخط تقي الدين انه ولد سنة ست
وسمع من ابن عبد الدائم والرضي بن البرهان وابن ابي اليسر والمقداد القيسي وولي
الوزارة بدمشق ثم اعفي منها وولي وكالة السلطان وكانت الكبار تحترمه وكان قد
حصلت له اهانة من كراي نائب الشام ثم خلص بعناية القاضي كريم الدين الكبير وولي
نظر الخاص وكان ذا راي وحزم وعزم ومعرفة وذكاء ووجيها في الدول مقبول القول
قال الذهبي كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في امور ووجه في الشيخوخة
فصرف ستين الفا وقال البرزالي رافقته في الحج وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان
عدو للبلد واقدمهم وكان معرضا عن الولايات مع العراقة في الرياسة والوجاهة الى ان
ولي الوكالة ونظر الخاص ثم ولي الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر واستمر
على رياسته ومكانته الى ان مات وكان محسنا لا يتباعد وشفاعته مقبولة وقال ابن
الذهبي كان يرتقي الى ان انفرد برياسة البلد وكان يبذل ماله على قيام حرمته ووجاهته

ولم يزل

الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك و

حمزة الصمر المصري الحنبلي كان قد حفظ القران حفظا قويا بحيث انه كان يقرا السورة منكوسة من غير تلعثم وتفقه بالشيخ تقي الدين الزريراني ذكره ابن رجب في الطبقات حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء بنال فضل قتل في طريق حميضة بن ابي نمي محمد بن حسن بن علي بن قتادة بن ادريس الحسني الشريف عز الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امر مكة في حياة ابيهما سنة احدى وسبعمائة واستقلا بالامر واستمر الى الموسم فحج بيبرس تلك السنة فلما كان في طواف الوداع كلم ابو الغيث وعطيفة في امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فرا منهما فانكر عليهما بيبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف في اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب بيبرس و قبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابو الغيث وعطفة عوضهما و سجنا بالقلعة ثم افرج عنهما في اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة ففر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث ابن حميضة في ذي الحجة سنة ١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذي حج سنة سبع وسبعمائة مقابلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكرا في سنة ٧١٣ ففر الى حلي ففر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكر عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكر مع رميثة ففر حميضة مختفيا في ذلك امراه ولحق بخربندا بالعراق فتلقاه واكرمه وبالغ في الاحسان اليه وندب معه تلك ثم [illegible] فارس وارسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه في الامرة لعادته فامتنع وكاتب الناصر في جابر بان لا يفعل الا ان دخل حميضا الى مصر فجمع حميضة عسكرا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد بن خربندا واخذ اموال التجار والمياسير فجرد الناصر له عسكرا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب الامان فاذن له وكان حميضة قد لحق ببني سعيد ثم

وولي نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكا
له مكانة عند ابن فضل الله وكان ممن يشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع
قال ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة
مفيدة وكان قد سمع على ابن الشحنة واجاز له جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي
واول ما درس سنة ٧٢٤ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان
له اعتناء بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالي فيه ويعادي ووقف دريسا
بتربته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩
حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس الصدري ابو يعلى وابو عمر الاربلي الصالحي القطان اخو
محمد ولد باربل في صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد بن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن
الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغني وسمع من عبد الوهاب بن محمد
بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابي عمر والفخر علي ومحمد بن الكمال ومحمد بن علي بن الواسطي وزينب
بنت مكي وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحج
وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات في جمادى الاخرة سنة ٧٣٢ قلت وهو ابن اخي
سمعنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذي عاش الى بعد الثمانمائة وروى لنا
بالاجازة عن ابن ابي التائب وغيره سماعا
حمزة التركماني الصفي تنكز ويقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين
الناس وكان ظالما غاشما تمكن فخرب بيوتا كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كثرت
فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه في جمادى الاخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج
عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل في تلك السنة فنودي في الناس قال الذهبي
كان يقرب من تنكز ما بسائر يوردها وكان حسن الشكل خبيرا بالامور حسورا متعظم وعقف
الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة وغيرهم وعتى وتمرد
وفعل كل قبيح وله حكايات في الظلم وكان اشتاحاما عند الفلوات وزخرفه فلما غضب عليه
النائب رمى بالبندق حتى تورم جسده ومارق له احد لما بلغه عنه الكلام الذي يحتمله

الى

امير ال فضل ثم صرف و استقر سيف بن فضل في الا مره وكانت وفاه حيار هذا في وهو والد نعير امير العرب في عصرنا و

حسان بن ابي حبيب محمد بن يوسف بن علي بن حبان في بيت العدوي بدر الدين ولد سنه ... اسمعه ابوه من ابن الصواف و ابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجاز له ثم تلا على الشيخ الصايغ بحضرة ابيه واجاز له وشهد عليه في الاجازه اياه ابوه والتقي السبكي وجماعة من الكبار وحدث مات في اواخر شهر رجب سنه ٧٦٤

حسين بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن المحيا العباسي محيي الدين ابو الحسن بن ابي الفضايل الحنبلي مدرس المستنصريه ببغداد روى عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المويد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه صاحبنا تاج الدين النعماني قاضي بغداد سنه ٧٦٥ وذكره ابن الجزري انه شيخه هذا توفي ببغداد في جمادى الاخرة سنه ٧٦٧ وذكره ابن الجوزي في شيخ الحنبلي السابي نزيل شيراز وقال انه اجاز له الحنبلي من بغداد في صفر سنه ٧٩٥

حسين بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه بهاء الدين الحنفي كان من بهاء الحنفيه انتفع به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات في سنة ٧٩٣

حرف الخاء المعجمه

خضر بن سرس بن عبد الله الاسيف قلاري الملك المسعود بن الملك الظاهر ولد سنه احدى و ثمانون سطر ولما مات اخوه الملك السعيد بالكرك فعزر اخوه سلامش في السلطنة وتغلب هو على الكرك فجهز له الملك المنصور قلاون وهو مدبر المملكة عسكرا واستقر امره على ان يكون سلطانا بالكرك مثل صاحب حماه فلما استقل المنصور بالسلطنه اقره الى سنه خمس وثمانين فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاسكري بالروم ثم اذن المنصور لاجين بقتله وم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحج في سنة ٦٩٨ ثم سجن ببرج في القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد فا

ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب فقرر عطيفة في امرة مكة
فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة تسع عشرة وعاد جرد الناصر له عسكرا
فهرب قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد وانيه وهو مائة حمل واحرق
الباقي في الحصن بحصنه الذي بالحديث وقطع الف نخلة والتجا الى صاحب الحليف
وهو حصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذي القعدة سنة ١٥ ثم
عودوا الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن
حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق
ثم اتصل بخربندا واقام في بلاده وتعصب له العندي الرافضي وساعده حتى
جهز له خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه اطمعه في ان يخطب بها فلم يتم ذلك
حتى مات خربندا فانفل جمعهم وظفر بهم محمد بن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب
وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذ ما معه ومع العندي من الاموال و
سحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب منه من مماليك الناصر ثلاثة
انفس ليلحقوا ببلاد الططر فروا بحميضة فاضافهم فراى فيهم شابا جميلا فمال اليه
وكان معروفا بذلك فاوسع لهم في المواعيد الى ان اطاعوا واستمروا في خدمته فلما راى
ذلك رفقته اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابو خربندا واختص
بذلك الشاب فصار لا يكاد يصبر عنه ساعة ويبادي حالهم عند حميضة فخشي
منه انه يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه في وادي بني شعبة فظفر بهم اخوه عطيفة
فقتل الذي تولى قتله وجهز الى الناصر فقتلهم وذلك في جمادى الاخرة سنة
عشرين وسبعمائة وكان شجاعا فاتكا كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصا مدنيا لاخذ شي
من حمل وحط مطروحا بالبرية فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لا يتعرض
لها احد من مهابته

خيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه مرارا الى مصر فلم يفعل
ثم قدم بعد في سنة ٧٣٠ فاكرم في سلطنة الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر له

ولو لم يكن الا السعي الذي اجرى على ابيه الله قضاه لكفى عنه كتب داكور
ورحمتك يا رجاء اني خير من ... بجاه لعفران الجرايم مرتجى
ورحمتك العظمى التي ليس بابها ... وحاشاك في وجه المسيء بمرتجا

ومات بالمدينة الشريفة في اوايل سنة اربع وسبعمائة

خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي وكان يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادي عبد الغني وقرأ على الرشيدي في العربية والاصول وعلى الشيخ عبد الله المنوفي في فقه المالكية وشرع في الاشتغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وافتى وافاد ولم يغير زي الجندية وكان صينا عفيفا وله شرح مختصر ابن الحاجب في ست مجلدات اسعا به من شرح ابن عبد السلام وزاد فيه فوائد نبه فيه على سؤال الحاوي ووقفت مع جمع على ترجمة جمعها لشيخه عبد الله المنوفي تدل على معرفته بالاصول ايضا وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلازم الشيخ ابا عبد الله بن الحاج فاشتغل ولده مالكيا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٧

خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدي ابو الصفا ولد سنة ست او سبع وتسعين وستمائة تقريبا وتعاني صناعة الرسم فمهر فيها ثم حبب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة وطلب بنفسه ثم قال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة وابي حيان واخرين وسمع بمصر من يونس الدبوسي ومن بعده وبدمشق من المزي وجماعة فطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ في التاليف فجمع تاريخه الكبير الذي سماه الوافي بالوفيات في نحو ثلاثين مجلدة على حروف المعجم وافرد منه اهل عصره في كتاب سماه اعيان العصر واعوان النصر في ست مجلدات وله شرح لامية العجم كثير الفوايد والحاد الترجيح بين المنادي والمراجع مجلدات ومن تصانيفه اللطائف

ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة فسكن دار الاقدم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى مات في
خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستكفي بن الحاكم فمات
وهو شاب في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة

خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الدقي خضر
ولد سنة عشر وسبعمائة واسمع على وزيرة والحجار وبرع في النحو والعروض وقرأ شيئا
في الفقه

خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي ركن الدين اخو كمال الدين كان
شيخا كبيرا له حرمة وله غلمان وحشم وبنى خانقاه بسيواس ووقف عليها وقوفا
كثيرة وقدم دمشق وحج فمات بالكرك في ذي القعدة

خطاب بن محمود بن رتمش عز الدين العراقي كان شيخا هشا فناء الدهر
عمر الخان بالقرب من الكسوة والحمام بحكر السماق وكان كثير البر والمعروف مات
في ربيع الآخر سنة ٧٢٥

خطلوشاه المغل كان مقدم العسكر في نوبة غازان وفعل بدمشق الافاعيل
ثم كان مقدمهم في وقعة شقحب فعاد مكسورا ثم حضر غازان الى كيلان
فتمكنوا به وقتلوه الى غيره رحمه الله في اول سنة سبع وسبعمائة

خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقي
القبتوري بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المثناة وسكون الواو بعدها
راء الاشبيلي المولد والمنشا ولد سنة ٦١٥ وقرأ على ابي الحسين الدباج القرآن
وكتاب سيبويه وقرأ الشفا بسبتة على عبد الله بن ابي القسم الانصاري واجاز له
من دمشق الرضي ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير
سبتة وحدث وحج مرتين ولقي العراقي وحدث عنه وكان كاتبا مترسلا وله
نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبي كان له باع مديد في الترسل
والنظم مع التقوى والخير ومن نظمه

ما ذا جنيت على نفسي بما كتبت كفي فيا ويح نفسي من اذى كفي

ولويا

الدين احمد بن رجب ومات بعد الخمسين و

خليل بن حلص ترك كذا تقدم ذكر والده وكان كذا

خليل من د لغا زد التركماني امرو الناصري على البلسـ ... فجمع جمعا وصار يحارب

المغل و الروم و نفقت فيهم وقدم في ايام الناصر احمد فعظم واوسع عليه في الانعام

خليل بن سنقر بن عبد الله القضاى الزيني ولد المسند الشهير باب في الحسبة

بجلب وحضر على ابيه وله عن سرهن العديمي جزء البانياسي وعلى ابن السكري المسلسل

بالاولية خليل بن طرنطاى العادلي صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة اربع وسبعمائة.

وسمع صحيح البخاري من ابن الشحنة وست الوزراء وحدث به بمصرها اسمع منه

شيخنا في الكتابة ابو على الرفتا وكان ابو حامد بن ظهيرة وغيرهما ومات في كذا

خليل بن عبد الله بن ابي الزهر بن عيسى بن نعيم بن نصر بن ابراهيم الجلالي الصرفندي

صفي الدين ولد في حدود السبعين سمع من العز الحراني و الصفي خليل المراغي

وابن حمدان وغيرهم ذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد

ذكر وفاته خليل بن على بن سلار كان امير طبلخاناه بالقاهرة وولى النظر على اوقاف

حلب ومات بالقاهرة في سنة سبعين وسبعمائة و

خليل بن عيسى الفيروز الخازن لعبد الرحمن بن عمر القباني وهو خادم احد اصحابه

خليل بن الفرج بن سعد المقدسي محب الدين ابو محمد الادريسي مؤذن مسجد ابي

الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبد الرحمن بن عمر القباني شيئا من نظمه

خليل بن كيكلدي العلائي ولد في ربيع سنة ٦٩٤ واول سماعه الحديث في

سنة ثلاث وسبعمائة سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزاري وسمع البخاري

على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافادة جده لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم

الذهبي واشتغل في الفقه و العربية وطلب الحديث بنفسه من سنة احدى عشرة في

وقرا وسمع فاكثر عن الشيخ سليمان و الدشتي وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم

المطعم واسمعيل بن مكتوم و القسم بن عساكر وفي بيته اسم عقيل بن عساكر وابراهيم

المسمى على الكتيبة حجر الذيل في وصف الخيل وبهج الرشيح وكشف الحال في وصف الخال وحسان المناسي وغير ذلك واولى ما ولي كتابة الدرج بصفد ثم بالقاهرة وباشر كتابة السر بحلب وقتا وبالرحبة وقتا والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة جميل المودة وكانت في الصفدي همة عالية وكان حريصا للافادة بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبي وابن كثير والحسيني وغيرهم قال الذهبي في حقه الاديب البارع الكاتب شارك في الفنون وتقدم في الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع مني وسمعت منه وله تواليف وكتب وعلق عنه وقال في المعجم المختص الامام العالم الاديب البليغ الكامل طلب العلم وشارك في الفضايل وساد في الرسايل وقرا الحديث وجمع وصنف وله تواليف وكتب عني واخذ عنه وترجم له السبكي في الطبقات الوسطى وقال الحسيني كان اليه المنتهى في مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب ستين من المجلدات وقال ابن سعد كان مقتنيا بالاهتمام بانساب الاحياء وخطه كتب شيئا ما يقارب خمسمائة مجلد قال ولعل الذي كتبه في ديوان الانشاء ضعفا ذلك وقال ابن رافع قرا بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرا الادب على شيخنا ابو حيان وابن نباتة ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن التورية والاستخدام وخلوة المذاكرة والروض الباسم وشرح لامية العجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبي من شعره وذكره في معجمه وانتخب عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه منها

سهم امعاني رماني ... ودست من هجره وبينه

ان مت مالي سواه خصم ... لانه قاتلي بعينه

ومات بدمشق في ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤

خليل ابن التميمي المجيبي كان ابوه مهد كبار الامراء وكان هو شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان يكنى حبيب ولعبه بالقانات وهو شاب في رمضان سنة ٧٦٧ وتلهف الناس عليه ...

خليل بن طاهر بن بكر بن علي التكاكي ابن البغدادي سمع من الكمال بن المقوس وحدث عنه شهاب

الدين

اماما في الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا وحشمة

في القدس التدريس والافتاء والتصنيف واطنب في وصفه وذكر ان السبكي

سئل من تخلف بعدك قال العلائي ولكنه وهم في وفاته فقال مات سنة ستين

وتبعه شيخنا فأرخه في ذي الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس في ليلة خامس

او ثالث المحرم وقال الصفدي عاشر المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع الحديث

من سنة احدى عشرة وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتقن الفن وتفقه و

ناظر وله ذوق في معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه

وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس بالاماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن

الزملكاني وقرأت بخط شيخنا العراقي توفي حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين في ثالث

المحرم خليل بن محمد بن احمد الدمشقي الاصل بهاء الدين المصري الحنفي سمع بافادة خاله

محيي الدين عبد القادر الحنفي على ابن الشحنة ويعقوب بن الصابوني ومحمد بن عبد

الحميد الهمداني وابي الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين ابن

الفرات وغيره وناب في الحكم عن القاضي جمال الدين التركماني وصار زمنكوه السر وطعن

هو وصهره فعاد كل منهما الاخر ثم صار كل منهما يسأل عن الاخر فمات القاضي يوم

الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا في شعبان سنة ٧٦٩

خليل بن محمد بن سليمان بن علي الشافعي الحلبي بهاء الدين ابن يح ولد ٧١١ سنة ورأى

ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ بارعا فاضلا حسن الخط كتب في الحكم واخذ عن

القاضي فخر الدين ابن خطيب جبرين وعن زين الدين ابن الوردي واجاز له صلاح

الدين الصفدي في استدعاء كتب اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه

وكتب اليه ابو جعفر الغرناطي [illegible] اليه

ومددت النوى وقصرت اللقا ... لم انتضي بهذا وانت الخليل

وتترك احمد ذا وحشة ... اليك وانت له ابن خليل

بن عبد الرحمن الشيرازي ووزير ابي نصر بن الشيرازي وعبد الاحد بن تيمية وست الوزرا
والطبقة ثم بعدهم بالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضي الطبري وبمصر
من جماعة من اصحاب النجيب بلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع شيوخ مسموعاته
في كتاب سماه الفوائد المجموعة في الفرائد المسموعة وصنف التصانيف في الفقه
والاصول والحديث كالقواعد التي جودها وتحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض
والاربعين في اعمال المتقين وشرح حديث ذي اليدين في مجلد والوشي المعلم فيمن روى
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم وكتب كثيرا جدا سايرة مشهورة نافعة متقنة
محررة وكان يرى الجند ثم لبس زي الفقها وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته
في النحو والتصريف وكتب الاربعين للرهاوي والالمام ورحل صحبة ابن الزملكاني
الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزاري وخرج له مشيخة
وولي تدريس الحديث بالناصرية سنة ثمان عشرة ثم الاسدية سنة ثلاث وعشرين
ثم حلقة صاحب حمص سنة ثمان وعشرين ثم نزل عنها للذهبي شيخه ثم الصلاحية بالقدس
سنة اسم وقطن به الى ان مات انتزعها من علاء الدين علي بن ايوب بن منصور المقدسي
وقرر علاء الدين في وظائف العلائي بدمشق واضيف الى العلائي درس الحديث
بالتنكزية بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممتعا في كل باب نبيه ويحفظ تراجم اهل
العصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الادب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه
[illegible] في الاجازات اجازهم المسئول فيه بشرطه خليل بن كيكلدي
العلائي كاتبه ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل
وتقدم في هذا الشان مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسيني كان اماما في
الفقه والنحو والاصول مفننا في علوم الحديث وفنونه حتى صار بقية الحفاظ عارفا
بالرجال علامة في المتون والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبئ عن امامته في كل فن
ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا في الوفيات درس وافتى وجمع بين العلم والدين و
الكرم والمروة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي في الطبقات كان حافظ زمانه

اماما

خوبي بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة
في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساقي بعشرة الاف دينار مصرية ويقال انه لم
يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر في طريق الحجاز فبلغها فكسرت عودها ثم
باعها الناصر ليشتاك بستة الاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة
اضعاف ذلك فلم يحظ عنده ويقال ان زوجها لبعض مماليكه وماتت بعد الاربعين
وسبعمائة

حرف الدال

دام السرور بنت ... واجازت المرجان الحلبي سبط ابن العجمي
داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن سلمان بن سلامة علاء
الدين ابن العطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد في شوال 665 فاجاز له
ابن عبد الدائم والنجيب والمقدسي وابن مالك وغيرهم وسمع باعتناء اخيه من ابن
ابي عمر والمسلم بن علان والفخر واحمد بن ابي الخير وابن شيبان وغيرهم وولي اذان
الحديث العليجية والشقشقية وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير
روى عنه الذهبي والعلائي وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان
فيه تعبد وخير وقال ابن ايبك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي اسمعت اليه اجزاء
اخبر بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من مشيخة ابن ابي عمر منه
ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن ابي حديث ابي المسكين ومن المؤمل
البالسي مجلس الباني ومات في جمادى الاخرة سنة 752
داود بن احمد بن صالح بن غازي بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بن ايلغازي
بن المغازي بن البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق بن اكسك واكسك
من مماليك ملك شاه بن قرا ارسلان السلجوقي الملك المظفر فخر الدين
ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن المنصور صاحب ماردين وليها سنة
تسع وتسعين بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد وكان احمد اسمه بعد ابيه الصالح
صالح وهو صغير فبعد اربعة اشهر ومات المنصور سنة 98 واستقر له الملك

وكان حسن المحاضرة ومات في ١٢ المحرم سنة ٧٩١

خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلي صلاح الدين ابن تقي الدين بن الرعبوب
كان من الامراء ولد ببعلبك وسمع بها من القطب اليونيني فضل الرحمن للمقرئ
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين

خليل بن محمود بن عبد الله الوناعي عتيق ابن العجمي ولد بحلب سنة ٧٢٣ و
سمع على العز ابراهيم بن العجمي وله حدث بحلب سمع منه الحسيني وابن ظهيرة و
البرهان المحدث وغيرهم ومات في شوال سنة ٧٩٧

خليل بن يحيى بن سليمان بن رواد البعلي محي الدين ولد سنة كذا وسمع على الايرقوهي
صفة المنافق للفريابي

خليل بن الرحمي حسام الدين كان يتكلم في ديوان بيشتاك ثم اعطاه الكامل سفيان
صحبة طلبخاناه واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتعصب لابن تيمية ويحب
اصحابه ومات بالطاعون في رجب سنة ٧٤٩ بصوتد ما فات

خليفة بن عطية بن خليفة القرشي المالكي ابو سعيد الاسكندراني الرجل الصالح
الفقيه سمع من المعز الحراني شيخ الخفاف واجاز له ابن خطيب المزة والقطب
القسطلاني واشتغل في مذهب مالك فمهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع
الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية في
١٤ ذي الحجة سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمعت منه حكايات و
اجاز لي مروياته

خليفة بن علي شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار
وقدم هو الشام فاعطي طبلخاناه وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين
محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا فرسم له الناصر بذلك
ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صفد فاقام هناك الى ان ضعف
فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٤٧

خوفي

بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء لابن زبر وطرق قل اسمع يسمع لك لابن الاكفاني وجزء ابو نصاى سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وثناعشر عبد الله بن خليل الحرستاني وغيره مات في المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسعين فان مولده فيما يقال في حدود الستين لكن ذكر البرزالي انه كان لم اخرنا سمعه ومات قبله بمدة فلعله الذي ولد سنة ستين بخلاف هذا .

داود بن صالح بن غازي الدمشقي الملك المظفر بن الصالح صاحب ماردين استقر في ملك ماردين سنة ٧٦٩ .

داود بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي شرف الدين ولد قبل الثمانين واجاز له الفخر ابن البخاري والشيخ شمس الدين ابن ابي عمر واحمد بن شيبان وغازي الحلاوي والعز الحراني وغيرهم من مشايخ مصر والشام وسمع وهو كثير من التقي سليمان وطبقته وكان اهل الشهود بالجبل مات في رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضي جمال الدين المرداوي .

داود بن محمد بن عرب شاه بن ابي بكر بن ابي نصر بن ابي الفرج الهمداني الاصل الدمشقي ابو الفرج بن ابي نصر جمال الدين بن نصر على جده لامه ابي البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفش في السنة الثانية بن عمر في جمادى الاولى سنة ... مجلس التواضع للجوهري وسمع من احمد بن عبد الدايم شيخه وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة وحديث ابي الشيخ انتقاء الضيا واحالي ابن مكه وعدة اجزاء ومن ايوب بن ابي البقاء شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالي والذهبي في معجميهما قال البرزالي رجل حسن من قراء الصوفية اسمعه ابوه الكثير في صغره وكان رفيقنا في الحج سنة ٦٨٨ ومات في ... رجب سنة ٧٢٦ بدمشق .

داود بن مروان بن داود الملطي الحنفي نجم الدين مات في الحكم عن الحسام الرازي درس بعدة اماكن وولي قضاء العسكر وكان ذا مروة وعصبية ومعرفة بالمذهب

الطاهر مجد الدين عيسى ابي ان قتل سنة تسع وثمانين مائة واشتري التركمانى

علم الدين داود بن اسد القيمري بهاء الدين انصل بالطبيعا السلطان فى بعره فلما

انتقل الى نيابة الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى الاكابر والامراء بالتجارات

والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطي مرة طبلخاناه بدمشق فاقام

قليلا وولى من نظر القدس والخليل ومات فى ربيع الاخر سنة ٧٤٣

داود بن ابي بكر بن محمد بن نجم الدين ابن الزريق كان بنيابة الشد بدمشق

وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخاناه ثم اعاده الى

دمشق بسعاية النشو وعملت به الاحوال فى الولايات وولى فى اخر ذلك

الكشف بالجيزة ومات بدمشق فى شهر رجب سنة ٧٤٨

داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على ابي الفضل

وتأدب على والده المتقدم ذكره فى حرف الحا وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف

الروح مجمع برابيه ورثاه بابيات اوردتها

* مصابك يا داود ليس يهون * لقد اسبت فيك العيون عيون

ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها

* فصدت ربع بني سواق يسعفيا * مجيا محببا لاني لم ار العلماء

ومن شعر داود من ابيات

* ولاح برق من الحمى ان هذا لنا * وتنشقت نسمة طرفتي مع الصبا

وكانت وفاته فى سنة ست وسبعمائة

داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٦٩ وهو اخو

القاضي سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللتي وجعفر

والضيا وكريمة وكان داود بن روشها مله وصلح بالحق مات فى صفر سنة احدى وسبعمائة

داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقي

بن خطيب بيت الابار عماد الدين ابو المعالي من بيت مشهور سمع من عمر والده يوسف

بن عمر

وجرعت وترضين الذنب وتنزعي ... عن الوطن الاعلى الى دار غربته

درباس بن يوسف بن درباس المحميدي حسام الدين الحاجب بدمشق ولد سنة ٦٦٢ واقام بمصر ثم اعطى طبلخاناه بدمشق فقطنها وكان حسن الشكل والنظم رئيسا جليلا ومات بدمشق في المحرم سنة عشر وسبعمائة ٥

درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبد الله وكان يحكى عنه كشف كثير مات في اواخر رجب سنة ٧٧٣

دقماق من كبار امراء المغل في دولة خربندا تقدم ذكره في ترجمة جوبان

دلشاد بنت دمشق خجا بن جوبان زوج الشيخ حسن بن ... بعد عمها ببغداد فخطبت عنده وكان امرها نافذا في الممالك ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نايب كانت تميل الى الغربا وتحسن اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢

دلبحي بكسر الدال وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم اخت جنكلي ابن البابا ... الدين ولي نيابة غزه فاصيف له الحديث في نابلس وكان قد قاسى من عرض ... شدايد وحروب وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥١

دمرخان بن قرمان نجم الدين كان احد كبار الامرا بمصر ثم نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣

دمرداش بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاوه عليها في سنة ٧٢٣ وحمى الروم ووقع ... واستعين الناصر فالده بالعساكر ففتح اناس واستخلفه على مملكته ارتنا وهو من بعض امرايه ولقبه ... فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمرداش استقر ابنه حسن كما تقدم

دنيا بنت حسن ابن سلمان الدمشقية زوج العلم البرزالي ولدت سنة ٦٧٨ سمعت من يوسف بن الغسولي وغيره سمع منها شيخنا العراقي وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الاخرة سنة ٧٥٩

دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكاري المصرية زوج ابن الصابوني ولدت

البغدادي

مات في ربيع الأول سنة ٧١٧ داود بن أبي نصر بن أبي الحسن المصري

سمع من محمد بن الحصري وابن شاتيل وحدث مات في ٢٦ شعبان سنة سبع وسبعمائة

بغداد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين ابن

المظفر الذي كان في الأصل صاحب اليمن كان محبا في العلوم متفننا فيها بحث التنبيه

حفظ مقدمة ابن بابشاذ في النحو وكفاية المتحفظ في اللغة وسمع من المحب الطبري

وغيره وكان أبوه قد أمر أخاه الأشرف بالسلطنة فتأمر المؤيد وسافر إلى جهة

اليمن فلما مات أبوه سنة ٦٩٤ وتسلطن الأشرف اقبل المؤيد فقلعت على عدن فجهز إليه

فلما مات أبوه سنة ٦٩٤ فغلب على عدن فجهز الأشرف ولده فالتقوا فانهزم

المؤيد ثم سار يطالب الناحية فتلقاه وأمره فلما مات في أول سنة ٩٦ تسلطن المؤيد

فأعم الناصر ولد أخيه الأشرف وخرج عليه أخوه المسعود فلم يتم له قائمة ودخل

في طاعة المؤيد في ولديه الظاهر والمظفر وهما شابان ثم مات أخوه الواثق إبراهيم

وكان نجيبا ومرثه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته في الفضائل قصده

من الآفاق فدخل بتحفه وطرفه وكان يبالغ في الظفر بهم حتى اشترى أهدبيت لم يحفر من

الأغاني بخط ياقوت فتملك منها ما في دنيا المصرية واشعر عصره فيه جمل

المدائح واشتملت خزائن كتبه على مائة ألف مجلد ونشأ شرح المصور العظيم السبعة

وكان استقراره في الملك كما تقدم سنة ٦٩٦ ودام في المملكة خمسا وعشرين سنة

ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١

داود بن الشاذلي الإسكندراني تلميذ الشيخ أبي العباس المرسي قال الفقيه قاضي

صفد كان يشغل ويتكلم على الناس ولا يخلو نفسه إلا ساعة بعد الظهر وزعم أنه

مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له قصيدة يرغب فيها في الموت

ألا ليها أرى لنفس تخشى من حلول المنية له وتطمع أن يبقى بدار تزلت

ويلك الخير ماذا الخير بي وما الذي له تزجيني مما بالمكان حصنت

أمن نقلة للوطن الأول الذي له إليه نفوس العارفين ترقت

جزعت

المدرسة الظبيانية قال ابن حجي اشتهر انما قدم دمشق ظبيان بالظاء المعجمة فاشتهر والده بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها شهاب الدين فعمرها جمال الدين

وكان جمال الدين كثير المال عنده احسان وافضال مات سنة ٥٨٧

د سان الماردى الشيخ ناصر الدين ولى القاهرة ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن البكرى رسول الملك احمد بن ابغا الى المنصور قلاوون وتعانى خياطة الكوافى بدمشق ثم توصل لعمل مدرس الحاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم نقل الى ان ولى الوزارة وقبض عليه بعد قليل فعوقب وصودر وكان اول ما خدم شمس الدين محمد بن اسمعيل بن الشيخى ثم لازم نيابة شاد الشوت فترقى الى ان باشرها واظهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين فى جمادى الاولى سنة ٦٩٤ نقل الى ولاية القاهرة سنة ٦٩٥ عوضا عن سكجور فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الحيزة فى المحرم سنة احدى وسبعمائة ثم وقعت بينه وبين القبط مرافعة فالتزم ان تسليمهم ان يحمل ثلثمائة الف دينار فسلمهم له فضيق عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى فى الوزارة فاستقر فى شوال سنة ثلاث وسبعمائة فباشر بتعاظم وحرمة واتفق انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت حجر بيبرس وسلار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشترى له به هدية لحريمه اذا رجع فابلغ ذلك ابن عبادة الوزير فتقدم على الناصر واهدى له الفى دينار فاعجبه وقربه وشكى اليه حاله فوعده وبسط امله ونقل ذلك الى الامير بن فحط عليه سلار ثم قبض عليه وسجنه ثم صودر وعوقب ومات فى ذى القعدة سنة اربع وسبعمائة

دريج بن متصف بن عبد الغنى ابو قيس الطفارى نزيل الطائف ذكره ابن فضل الله فى الذهبية فقال الشيخ وفى وصل اليه افتقار ذو فضل فارع وفعل بارع رايته بمكة سنة ٧٣٨ فانشدنى لنفسه

وهاتفة من فوق ايك اجبتها ... كان الذى فامت بين كراه تعنت
عنيت بيا منة عل بثها ... وها انا من سلطت لوى الفقد

سنة كذا   واسمعت على النجيب

د ونساح بن قطلى شاه بن رستم بن عبد الله ابو الحر صاحب كيلان كان بطلا
عادلا عاقلا مهابا وهو الذي صالح نائب غازان خطلوشاه لما حاصرهم في سنة
ست وسبعمائة وبقي في مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فحج في سنة ٧٣١ فلما كان بعد ما قدم
نقل من الرحبة الى جهة دمشق مات في رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن في تربته
بنيت له هناك وله اربع وخمسون سنة

د سالم بن عبد الله الشواطي ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوي سمع من الجمال المطري
وخالص البهائي ومحمد بن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقي وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة د سالم الشهابي المرشدي عز الدين خادم الحرم الشريف
النبوي اشتغل فيه بعينيه فاستمر مدة طويلة ثم تحول شرف الدين مختص الخزنداري
ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه لا فوت الاختياري سنة ٥٨ واقبل على
الخير الى ان مات في سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذا خشية ودين لزم القراءة والصيام
والقيام وصحب المشايخ الكبار وتادب بآدابهم واكتسب من اخلاقهم وكان يكمل
عدة ايام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر طويلا وقد حدث
بصحيح البخاري سمعه عليه قاضي المدينة ابن سميع وشمس الدين بن سكر وغيرهما وكان
شافعي المذهب

حرف السين المعجمة

د شاكر بن عيسى بن مياس الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف بالمجاور ولد قبل الثمانين
وستمائة وسمع من العماد علي بن عبد العزيز السكري سبط ابن الجميزي وحدث مات
بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٤ ارخه الحسيني

د شبان بن ابي الحسن ابن عثمان العفيف البعلبكي التاجر سمع من الفقيه اليونيني
ومن احمد بن عبد الدايم وكان من اهل القران حدث بجزء ابن جوصاء ومات في جمادى
الاولى سنة اثنين وسبعمائة ومن مسموعه على ابن عبد الدايم صحيح مسلم ذكره
الذهبي في معجم الشيوخ وهو عبد الصمد جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صحب

المدرسة

عبد الرحمان ويقال له رجب لكونه ولد في رجب ومات في خامس صفر سنة ٤٢

رجب تقي الدين الرزقي الرومي قال الشيخ ابو حيان كان معتنيا بالادب واللغة وكان حسن الضبط لا الخط اخذ عنه بها والدين ابن النحاس وغيره وله نظم سيط

رجب بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين التونسي قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع برمرسية بالغوطة ثم طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات بدمشق سنة ست وسبعمائة وكان كثيرا العصبية ولكن يحسن المداراة والموادده ٭

رزق الله بن عبد الله المصري تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء مقدما فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر ومن نظمه الى ابي حيان

يا فاضلا اذا به الورى يسترشد ومن علا علوه اهل النهى النهى تعتمد

ابق سعيدا ننتفع بالاداب تنتقد ومات بعد سنة اربعين وسبعمائة ٭

رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان نصرانيا ثم هرب عن الخليل اذ اغاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب شيئا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين في كل سنة ستين قميصا وكان يحرض اتباعه على الاسلام خفية ويقتل سرا عن الاسلام بما عاداه ثم استسلم السلطان في سنة ست وثلثين بعد ان الكم وعرض عليه السيف فاسلم وقال له لا تكن الا شيئا فعيلمنا وكان كثير السليب والسيح وكان يتعهد تفصل قماشه بزيادة عن طوله ويامر الخياط ان يكف ارا ميا الى داخل ويعتذر بان بعضهم لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل ما كان يغسل له قماش ويجرد ارطلية على الخليل الناصري ولما امسك اخوه امسك ثقة فاضجع مديحا ذبح نفسه بيده لان فوصون سلم فانزل عنه في القلعة ووكل به فاستكتم غفلة من الموكل به فاخذ سكينا فنحر بها نفسه ومات وكان كثيرا ما يقول لاخيه ان جرى علينا بلية لا رحمنا احد لما بالغنا في نصح الملك وشمت بنا الناس والله ان وقع ذلك كان لا امكن احدا من عقوبتي فكان كذلك وكان في ثالث صفر سنة اربعين وسبعمائة

وكم قايل ما حال عهدك بعدنا فقلت له ذاك الذي كنت تعرف

بن عامر بن موسى المقدسي الحنبلي جمال الدين سمع بدمشق من ابن الشحنة
وحدث سمع منه ابو حامد من ظهيرة

رافع بن هجرس بن محمد بن شافع بن نعمه الصميدي بالمهملة مصغر جمال الدين السلامي
ابن الشيد ولد سنة ٦٩ وعني بالحديث واخذ عن ابي ابن ابي عمر والفخر والي حامد
الصابوني وعازي الحلاوي وابي خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقي الدين
القشيري وعني بالغزل فاخذ عن المكين الاسمر وغيره والحيى له الشيخ تقي الدين ابن الرفع
وشارك في الفضايل وقرأ ونسخ قال الذهبي كان خيرا وقورا ساكتا جيد الفضيلة
ولي عقود الانكحة وارتحل مولده تقي الدين و اسمعه من القاضي تقي الدين وغيره وقال
وكان مقيما بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزاري وحفظ حلقة
النووي ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العلم العراقي ولازم ابن دقيق العيد والدمياطي
واخذ في العربية عن البها ابن النحاس وكان محدثا زاهدا مقرئا صالحا متقنا طا
التكلف محببا في الاقراء اعاد ببعض المدارس وولي عقود الانكحة وكتب الخط الكبير
وسأله ابو الحسن بن ايبك عن مولده فقال في اواخر سنة تسع وستين وذكر
البرزالي في معجمه انه ولد في شعبان سنة ٦٧ ومات في ذي الحجة سنة ٧١٨

رجب بن اشترك الزكا في تقي الدين شيخ الزاوية التي بالرسله تحت القلعة كان
شيخا حسن قدم القاهرة وا تخذ الزاوية المذكورة وصار ماوى للصوفية الواردين
من العجم وكم مهابة ووجاهة واسن الحال جاوز الثمانين ولد سنة ثلاث وثمانين
وسبعمائة ومات في رجب سنة ٧٤٢

رجب بن محمد بن ابي البركات بن مسعود البغدادي ثم الماحي الشيخ
زين الدين ولد سنة ٦٢٧ تقريبا وسمع ثلاثيات البخاري من ابن المالحاني عن القطيعي
وحدث بها وسمع من المعيد بن المحلي وابن غزال وغيرهما وكان يقرئ حسبه واسمه

عبد الحان

وحدثت وكانت وفاتها في صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة اربع وثمانين ٦٠
رمضان بن عبد الله بن عتيب ابن جعان الكردي المعروف بالزمن يكنى ابا الحبيب ولد سنة
٧٧ وسمع من الابرقوهي وحدث وخطب بنحو برقة من ضواحي دمشق وكان صالحا
ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سابع رمضان سنة ٧٤٩ و
رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحي كان شابا جميلا حسنا لم
يعصه ... طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك وخرجوا به الى قبة
النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد كان اخرج اليه العسكر فانهزم الى جهة الكرك ليلحق
باخيه احمد فقبض عليه في الطريق وهلك في سنة ٧٤٣
رميثة بن حارث (?) بن محمد بن ابي نمي ... امير الحجاز ... امير مكة هو وحميضة وهما
ابن عيسى ومقبل ابنه ... فكانا حين مات وما مات ... امر الناصر ولده هذا وهو
صبي فحسن اعمامه اولاد محمد بن ابي نمي وسعوا جهدهم في عزله فلم يمكنهم الناصر
من ذلك رميثة بمثلثة مصغر اسد الدين ابو عراده بن ابي نمي بالنون محمد مصغر
ابن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني نجم الدين بن بهاء الدين ولي امرة
مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة خمس عشرة ثم قبض عليه في ذي الحجة سنة
ثمان عشرة فاجرى الناصر عليه في الشهر العام ... بعد اربعة اشهر فامسكه
... الى ان افرج عنه في المحرم سنة عشرين وورد
الى مكة فلما كان في سنة احدى وثلاثين حارب هو واخوه عطيفة ثم اصطلحا وكثر
ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل
اليه عسكرا ففر فلم يزل امير الحلب يستميله حتى عاد ثم اصلح السلطان فرجع
الى مكة سنة ٧٣٠ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٧٣٢ فتلقاه رميثة الى
الى سبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة
ثمان وثلاثين فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فنزل الامرة لولديه ثقبة وعجلان
ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم بانفراد الامرة عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة في

رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقي بهاء الدين ابن الموفق ولد سنة 714
وسمع من ابن الشحنة والشرف ابن الحافظ والتقي احمد بن العز وابن الزراد وغيرهم
سمع منه الفضلاء ومات في 26 المحرم سنة 796 د

رسلان بن احمد الساي الدمشقي ولد سنة 718 وسمع الكثير من قرأت
ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة 771 واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على
فيها ومات كذ

رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسي سمع من عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد بن
ماضي وحدث ومات سنة كذا ه

رشيد بن كامل الرقي ولد سنة 625 واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة
ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشا وحضر مجالس الناصر ابن العزيز ودرس
بقيصرية حلب وولي وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان ذا عقل وصيانة وله
النظم والنثر وولي نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب
القوصي معجمه وقال ابن الملكاني كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان
حسن النظم والنوادر وولي ديوان الانشا مدة ثم ولي وكالة بيت المال بحلب وكان
قليل الشروحات بحماه سنة ه

رشيد بن كامل الرقي ولد سنة 625 واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة
ومكي بن علان وغيرهما وكتب في ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر ابن العزيز
ودرس بقيصرية حلب وولي وكالة بيت المال بها قال الذهبي كان له عقل وصيانة
وله النظم والنثر وولي نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالي سمع من الشهاب
القوصي معجمه وقال ابن الملكاني كان عنده ادب فضل وكتب من المنسوب وكان
حسن النظم والنوادر وولي ديوان الانشا

الرشيد ابو القسم البغدادي مسند العراق في زمانه اسمه عبد الله بن عمر
رقية بنت مرشد بن عبد الله الحجي الصالحية سمعت من زينب بنت المسلم
وحدثت

وترأس ابن عمه ابي بكر صاحب بجاية فهادنه ثم صار الى ابو بكر الى اخر بقية حول
في بلاد هوارة فخشي منه اللحياني فجمع ما قدر عليه من الملك وخرج من تونس اول
سنة سبع عشرة في صلاة فاس ما قام بها ثم توجه من قابس الى طرابلس ثم حمل اهله
وامواله في البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة سنة
احدى وعشرين واراد الحج فمرض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٢٧ في
المحرم وكان فاضلا نبيها متقنا للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يعاب بالشح
وعاب عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدي من الخطبة وكان جده ابو حفص من كبار
اصحاب ابن تومرت وولي السلطنة بعده ابو نصر فنا ذكر ابو بكر قال الفقيه احمد
بن جميل شرف الدين ابن المنجا وهو بالاسكندرية وبيتم يخصرها اللحياني في نفاك
فقال عندنا المري وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا
اليه فقدم لنا سكرجة بها مري فلعق ابن المنجا منها لعقة وقطع وقال طيب قصنا
وكان اللحياني محبا للحديث والاثار
زكريا بن يعقوب الماردني شغل الناس ماردين في فقه الحنفية وعلى ذلك
فاخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة
زكريا بن يحيى بن هرون ابن ابي سنف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله
الدمشقي وكان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمري وزين الدين عمر بن
حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره في صبي

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة ... وتصحيفه تاتي به العدى

وان قلبته عكسا فتصحيف بعضه ... عبادة لطاف تالم بالصدى

وباقيه بالتصحيف طي وعلمه ... لكل الورى علم معين على الردى

وله في زنجي مغني

يا ابن عبد الحسين اذ تجني ... وما سل لنا مقسما بابن ابي اسحاق

فاسلوك بالغصن رقصا وبالغزال غنى ... وما تقاس بمياس وسجاع

حرف الزاي

زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا فلاه الاشرف شعبان سنة سبعين وسبعمائة عوضا عن حيار بن مهنا ه

زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت الصحيح على ست الوزراء

زاهدة بنت حسن بن عبد الله بن حسن بن حمزة بن ابي الحجاج العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع ماتت في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ ه

زاهدة بنت حيان بن عبد الله الطاهرية اجاز لها ابن الجميزي والساوي وابن الحباب في غيرهم وحدثت وخرج لها المقاتلي مشيخة ه

الزبير بن علي بن سيد الكل الاسواني ابو عبد الله المصري شرف الدين اخو حسين المقدم المتقدم ذكره ولد سنة ستين وستمائة وسمع قطعة من المطرز لابن دريد على العز الحراني وسمع الشفا من ابن تاثيث في ذي الحجة سنة ٧٥ وسمع الصامت من الرشيد ابي بكر محمد وابي الحسن ابن عبد الحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وورد عنه بالاجازة وقال كان شيخا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو بمصر ثم اصل الى المدينة النبوية وحدث بها وسمعها محمد بن علي السجلي بمكة بالسماع ومات في صفر سنة ٧٤٦ ه

زكريا بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن الشيخ ابي حفص عمر الهنتاتي الحفصي اللحياني القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وتفقه واتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر مدة ثم ملك سنة ثمانين ثم خلع فتوجه الى الحج سنة تسع وسبعمائة ثم رجع الى القاهرة اول سنة عشر فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صحبوا يونس في ثامن جمادى الاولى سنة احدى عشرة فنازلوها وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك في رجب فلما استوثق له الامر قطع ذكر المهدي من الخطبة

وراسل

واخرون وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوايل صفر سنة اربع وسبعمائة ولها

بضع وسبعون سنة زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد

المقدسية المعروفة ببنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٦٤٨ على

حبيبة بنت ابي عمر وسمعت من محمد بن عبد الهادي وابراهيم بن خليل وخطيب

مردا وابي الفهم البلداني واحمد بن عبد الدايم في اخرين واجاز لها ابراهيم بن محمود

بن الخير وابو نصر بن العليق وعجيبة وابن السباك وغيرهم من بغداد وعبد الخالق

النشتبري بن ماردين ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران

وسبط السلفي من الاسكندرية والزكي المنذري من القاهرة وكريمة بنت مسلم

من الشام وابو علي البكري واخرون قال الذهبي تفردت بقليل وفي بعيرها من الاجزاء

بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرءوا عليها الكتب

الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت

قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها

ولم تتزوج قط وماتت في تاسع عشر جمادى الاولى سنة اربعين وقد جاوزت

التسعين ونزل الناس بموتها درجة في شي كثير من الحديث حمل بعير وهي اخر من

روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالاجازة

زينب بنت ... بن عمر بن ابي بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت

من ابن اللتي وجعفر الهمداني وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير

حدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٣ ولها

سبع وسبعون سنة زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية

سمعت على زينب بنت مكي والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة بضع و

خمسين سنة وسبعمائة

زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المعروفة ببنت

المغربي سمعت من الفخر التوزري المائة الفراوية ومن المسمى الاربعين البلدانية

قد يسجع الورق لكن غير داخلة له ويرقص الغصن بل في غير إيقاع

مات بعد سنة سبعمائة.

زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلي الشافعي ركن الدين ولد سنة خمس وستمائة وسمع من يحيى الصيرفي والفخر علي والرشيد العامري وغيرهم وتفقه ودرس بالأسدية وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت له قدرة على الإفادة انتفع به جماعة ومات في جمادى الأولى سنة ٧٢٢.

زمرد بنت أيوق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج أبي حيان سمعت الكثير على الأبرقوهي وغيره وحدثت سمع منها البرزالي وغيره وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى أم حيان وهي والدة نضار بنت أبي حيان.

زهرة بنت عمر بن حسين بن أبي بكر الختني ومدعي بقية أحضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضرير وغيره وسمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة [illegible]

زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي الشافعي الفقيه زين الدين أبو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعانى الآداب ويدري الفقه ومحاضرته حسنة وكان لا يزال خاملاً ومات بعلة الاستسقاء في المحرم سنة ٧٦٣.

زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر اليزدي ثم الشيرازي ملك شيراز بعد أبيه بعهد منه إليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور بن شاه مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك اللنك فكان السبب في شغل باله بأخذ ممالك عراق العجم فتوجه إلى شيراز فصلت بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الأسر ووفر من الرواية ما يكفيه فاستمر على هذا إلى أن مات.

زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن عبد الله المعروفة ببنت الحرس ابنة أخي النجيب محاسن شيخة رباط بنت السلار طوبي سمعت من التاج أبي جعفر بن القرطبي سماعيات الفراوي وأجاز لها السخاوي وأبو طالب بن صابر وكريمة

وآخرون

عبد الدائم وابيها وغيرهما واخذ عنها جماعة وماتت سنة ٧٣٩ ...

زينب بنت عبد الرحمن بن احمد قيمة الكهف ...

زينب بنت عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى الحموى ام احمد ولدت سنة عشر وسمعت من جدها بافتخة ابراهيم بن سعد ومن الدبوسى جزء الحسين ابن ابراهيم الجمال حدثت عنها ابو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت سنة كذا

زينب بنت عبد الله بن محمد بن الفخر بن البعلبكية الاصل الدمشقية سمعت من عيسى بن عبد الرحمان المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن العجمي وحدثت بحلب بعد الثمانين زينب بنت عبد الله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى العسقلاني سمعت من ابي محمد بن علاق وماتت في ربيع الاخر سنة ٧٣١ ذكرها ابن رافع في معجمه زينب بنت على بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال الذهبي الحافظ سمعت من ابي جعفر بن الموازيني جزء البطاقة الواسطي ومن القسم بن عساكر مشيخته تخريج البرزالي وحدثت عنها ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وماتت سنة كذا ٥ ٦

زينب بنت عمر بن عباس ابن ابي بكر بن جعوان الانصارية الدمشقية روت عن الفخر بن البخاري وماتت في شوال سنة ٧٤٦ ٥

زينب بنت قاسم بن عبد الحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها ابن العجمي لم الها سمعت من ... سنة ٧٨ وحدثت بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنام المعروف والدها بابن المهندس اسمعت على التقي سليمان وارخ ابن رافع وفاتها في المحرم سنة ٧٦٢ ٥

زينب بنت محمد بن احمد بن عبد الرحمن البجدي ام محمد الصالحية ولدت سنة ٦٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها من مشيخته تخريج ابن الحنبلي من اول الخامس الى اخر التاسع ومن الترغيب والترهيب جزء ابو يوسف الاول والثاني من فوائد على بن حجر وقرا عليها البرزالي منتقى من جزء الدعا للمحاملي انا احمد بن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت في صفر سنة ٧٤٢ و ٥

للسلفي والاربعين الثقفية ونسخة ابي معوية وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابي عبد الله
الفاشي وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة ٥ ٥
زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب بن الخباز يلقب اهله الغزي
ولدت في سلخ جمادى الاولى سنة ٩٥ واسمعها ابوها من ابن عبد الدايم الدعا للمحاملي
وحديث سابور ق البعث ومشيخة يخرجه لنفسه وجزا ابن الفرات ق المائة الفراوية
وحديث ابي الشيخ وجزا من حديث البغوي وابن صاعد وابن ابي شيبة وابن المخلص
عنهم ومن يحيى بن الحنبلي الحنبلي الرحلة للخطيب ومن ابن ابي اليسر القناعة للخرائطي
وبالي حديث محمد بن يوسف الفريابي وعلى الكمال بن عبد فضل الخيل وجزا ابن صاعد
وعلى ابن الواحد سبق من مغازي موسى بن عقبة وعلى الكرماني مجالس المخلدي وعلى عبد
الاوحد سبق من مغازي موسى بن عقبة وعلى الكرماني مجالس المخلدي وعلى عبد الوهاب
بن الناصح جزا الحربي وجزا ابن حوصا وعلى ابي بكر بن النشبي العلم لابي خيثمة وغير ذلك
وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن المهير وعبد الرحمن بن معالي بن حميد المطعم
وعثمان بن حامد بن عبد الرحمن ويوسف بن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن
ابي عمر المقدسي وابي بكر الحالي واحمد بن عبد الله الكهفي وماتت سنة
زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسية ولدت سنة كذا
واسمعت على كذا والقبيطي واجاز لها ابراهيم بن عثمان الكاشغري وغيره ق
حديث وماتت سنة
زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردي سمعت الصحيح من ابن الزبيدي
وسمعت من احمد بن عبد الدايم احد النجاري وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفي وكريمة
واجاز لها جماعة وتفردت باشياء وماتت في ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة وقد
جاوزت الثمانين زينب بنت عبد الرحمان ابن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن
هلال سمعت من سيف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن نجم
زينب بنت عبد الرحمن ابن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي سمعت من احمد بن

عبد الدايم

ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة مات في شعبان سنة ٧٦٢

سالم بن عبد الرحمن ابن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر ابو الغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٣ وتفقه وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقه على النووي وشرف الدين بن المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب في الحكم وقرأ سبعة ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان وكان خبيرا بالدعاوي والحكومات والكتب الحكمية مشهورا بالمروءة والعصبية ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما وقال البرزالي فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وصحة حفظه وكفاية ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات في سابع شعبان سنة ٧٢٦

سالم بن عبد العزيز بن حامد بن محمد ابو الغنائم الحراني المحدث ثم الحلبي ولد سنة سبع وسبعمائة بحلب ذكره ابن عشائر في ذيل تاريخ حلب وقال ذكر لي ان مولده سنة سبع وسبعمائة وكتب عنه انشادا ابيات شعر غيره

سالم بن علي بن عبد الله بن عياش العزازي ابو محمد الطحان الحلبي ولد بها وهي من عمل عزاز من بلاد حلب في سنة ٦٠٥ ووصل الى دمشق وهو ابن خمسين سنة سنة ثمان وخمسين مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه فسمع مع اولاده من احمد بن عبد الدائم والكهفي وغيرهما وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وكان مقيما في حجر محمد بن عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمسين فلما كان يخدم اولاده مات في ١٩ رجب سنة ٧٢٥

سالم بن [illegible] بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربعي المنبجي كتب عنه القطب الحلبي سنة انا نشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩

سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجا المنبجي قال القطب الحلبي كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الاداب طويلة سمعها منه ابو الحسن علي بن حابس وسمع هو من محمد بن خالد بن حمدون سنة ٦٣٢ احاديث سمعها على ابن اللتي

زينب بنت محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الحرستاني ام

محمد بنت يحيى الثاني ابن عماد الدين ابي القسم القاضي الدمشقي ولدت سنة ٦٠

زينب بنت محمد بن عبيد الله بن ابي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٥ وسمعت

من عم ابيها الشيخ ابي الفرج ومن الفخر والكمال عبد الرحيم واجاز لها ابن عبد الدايم و

الكرماني وحدثت قال ابو الحسن ابن ايبك كانت امراة صالحة وماتت بالسفح

في شعبان سنة ٧٤٢

زينب بنت محمد بن يحيى الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن البخاري وحدثت و

ماتت في رمضان سنة ٧٤٣

زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام السلمي ولدت في حدود الخمسين

بل سنة ثمان واربعين واجاز لها في سنة خمسين سبط السلفي وحضرت في

الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن عوة وابراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت

برواية المعجم الصغير للطبراني بالسماع المتصل قال الذهبي ثم كان فيها خير وعبادة

عبادة وحب للرواية بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذي القعدة

سنة ٧٣٥ زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم الفياض المصري سمعت من كذا

وماتت في صفر سنة ٧٤٢

حرف السين

سارة بنت عبد الرحمن ابن احمد ابن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن

مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسية ام محمد سمعت من ابراهيم بن خليل وغيره و

اخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في شوال سنة ٧١٦

ستارة بنت محمد بن الحسن الحمصية البقاعية سمعت من ابن الشحنة وحدثت

سمع منها ابو الحسن الهوي والمحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحمص في سنة ثماني

وسبعمائة واجازت لابي حامد بن ظهيرة فحدثت عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف

وثمانين سبط السلاح دار احد كبار العلماء في اوائل دولة الناصر وكان صهر لاور

ثم

وسمعت من ابي القسم عبد الله بن الحسين ابن رواحة اربعين السلفي انتقاء السلفي
وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد خرج عنها الشيخ مغلطاي
حديث قرأت بخط الحافظ ابي الحسين ابن ايبك ان مغلطاي لم يرحل اليها ولا
قدمت هي القاهرة وذكرها ابن رافع في معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية
ست العيش ابنة عمر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسري حضرت على ابن ريمان واجاز
لها محمد بن عبد الهادي
ست العجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل الشربيني سمعت
على وغيرهما
ست العرب بنت سيف الدين علي ابن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن عبد الدائم وحدثت ماتت في سنة
ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد حفيدة الفخر ابن البخاري
احضرت عليه فكان عندها من كثير من الكتب الطوال والاجزاء شيء كثير وحدثت
وطال عمرها اخذ عنها شيخنا العراقي واحضر ولده عندها وماتت مستهل جمادى الاولى
٧٦٧ ست العرب بنت الشيخ ابي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان اسمها فاطمة يأتي
ست العلماء كذا شيخة رباط درب المهراني كانت مشهورة بعمل المواعيد
مع الدين والخير والعبادة وماتت في رجب سنة ٧١٢
ست العيال بنت احمد ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة النبوية لابن هشام
على كذا ذكرها ابو جعفر التكريتي في مشيخته
ست الفقهاء بنت ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل الصالحية الحنبلية حضرت جزء
ابن عرفة على عبد الحق بن خلف سنة ٥٣٠ وكان مولدها سنة ٦٢٣ وسماعاتها
قليلة لكن اجاز لها جعفر بن علي الهمداني وعبد الحسين بن سمان وعبد اللطيف
ابن القبيطي واحمد بن المعز الحراني واخرون وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٢٦
ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسية الاصفهانية

من مسند عبد بن حميد وكانت وفاته في رجب سنة خمس وسبعمائة

سالم بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن فيض الأنصاري الأوسي قال ابن فضل الله رأيته بالمدينة النبوية سنة ٧١٥ فأنشدني لنفسه

لي أغيد تمنى حبه ... فرحت سكران به لا أفيق
فصحتي الخمرة من حبه ... والجفن بالأدمع وادي العقيق

سالم بن أبي الهيجاء بن حميد بن صالح الأذرعي أبو الغنائم مجد الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٣٣ وتفقه وسمع من الضياء المقدسي وولي قضاء نابلس مدة وعزل في آخر عمره فدخل الديار المصرية وكان فاضلا خبيرا بالأحكام وله حرمة وافرة و كان كثير التلاوة وكان نائب في الحكم بدمشق نحوا من أربعين سنة ومات بمصر في رجب سنة خمس وسبعمائة عن ثلث وسبعين سنة

سالم بن ياقوت المكي أبو أحمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦ وأجاز له وهو كبير أبو بكر الدشتي وعيسى المطعم والقاضي سليمان وغيرهم وحدث عنه بالإجازة أبو حامد بن ظهيرة ومات بمكة في سنة ٧٦٣ وله سبع وتسعون سنة

ست الأهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية كان أبوها من الصالحين وأسمعت من أبيها عبد الرحمن الكثير من ذلك الزهد لأحمد في أربع مجلدات وتفردت عنه وكانت دينة خيرة ماتت في المحرم سنة ثلاث وسبعمائة

ست البنين بنت محمد بن محمود بن يقين الثعلبية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري وأجاز لها الدمياطي روى عنها بالسماع أبو حامد بن ظهيرة

ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ولدت بالقاهرة سنة [illegible] وأسمعت على ابن الصواف وعلى ابن عيسى بن القيم وغيرهما من مشايخ أبيها وحدثت بمصر ودمشق وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهي أخت سارة التي عمرت بعدها دهرا طويلا

١٣٧

ست الشام بنت أبي صالح رواح بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت سنة

وتدعى وزيرة بنت القاضي شمس الدين عمر بن شيخ الحنابلة وجيه الدين ولدت
سنة ٦٧٤ وسمعت من والدها جزئين ومن ابي عبد الله بن الزبيدي مسند
الشافعي وصحيح البخاري وحدثت به بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبي كانت
طويلة الروح على سماع الحديث وهي آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا وماتت
في ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ ه

ست الوزراء بنت تاج ابي الفضل يحيى بن محيي الدين ابي المعالي محمد بن احمد
بن حمزة بن علي بن هبة الله الحبوبي التغلبي ولدت سنة ٦٨٩ واجاز لها اشياخ
ما الحافظ الضيا والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعي وحدثت فتحا وماتت
في رابع شوال سنة ٧١٥ ه

ست ... ابنة محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ
ابي اسحاق بن الواسطي وحدثت ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٥٩ ه

سكينة بنت الشيخ تقي الدين السبكي علي بن عبد الكافي ولدت بالقاهرة سنة ٧١٩
واحضرت على حسن بن عمر الكردي، وسمعت من غيره يكنى ام الخير سمع منها ابو حامد بن
ظهيرة وحدث عنها ماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ ه

ست ... بنت محمد بن عالي بن نجم الدمياطي سمعت من ابيها شمس الدين سمع
منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وعمرو بن اخوان وهي والدة المحدث تقي الدين
ابن الصائغ ماتت في سنة ٧٨ كذا ه

سرحا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم وبعد الجيم الف بن محمد بن سرحا بن احمد الحلبي
قطب الدين قال القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب كان اماما عالما بارعا فاضلا
فقيها شافعي المذهب له مؤلفات ومنظومات منها قصيدة في القراءات سماها
نهاية الجمع في القراءات السبع بلغت عدتها الف ومائتي بيت وزيادة واولها

يقول لسرحا قاسما متبتلا ... بحمد حثيث نظم حامدا ومبسملا

واخرها ... محمد الداعي الى الله خير من ... اليه دعا والآل والصحب مبجلا

لا ضعفها ابنة الشيزري احضرت في الثانية على الحا ساسة بنت البكري وحدثت هي
باخوها علاء الدين مع الحافظ ابي الحجاج المزي بجزء من امالي الجوهري وهي الثالث
والرابع والسادس والسابع والحادي عشر سمع منها شيخنا العراقي وارخها في شعبان
سنة ٧٦٥ ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة
سمعت من الخطيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك في مشيخته
ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الله دمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين
القوصي سمعت من والدها وغيره ابرح وافقعدت مدة وماتت في اواخر سنة ٧٠٢
ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري الصوفي
سمعت من الخطيب ابن علاق وغيرهما وحدثتنا عند الشيخ ابو اسحاق التنوخي
وغيره وماتت في رمضان سنة ٧٤٧
ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن علي العباسي سمعت
مع اخوتها علي وست الفقهاء من شامة بنت البكري وحدثت وماتت كذا
ست القضاة بنت القاضي محيي الدين ابو احمد بن السراي سمعت من كريمة
عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت في ذي القعدة سنة ٧١٢
ست الناس بنت ابي الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوي روت
بالاجازة عن ابي بكر بن الحسن السمعاني ماتت سنة
ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحراني سمعت من ابي الغنائم
المسلم بن ابي البركات ابن الزبير تصحيح حديث التسبيح لابي موسى عنه سمع منها
ابو محمد الحلبي وغيره ولدت سنة ثمان وثلثين وماتت في العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢١
ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله بن الضيني سمعت من المجد
محمد بن خلد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المقير بقراءة والدها في شوال سنة ٦٨١
نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد
سيت الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ام عبد الله

وتدعى

ولها عوضا عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جماز سنة ٧٣٠ وكان مشكور السيرة عند
السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور بن جماز حاربه فجرح فرجع فمات في
ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولي بعده فضل بن قاسم بن جماز
سعد الحصني تفقه بالجمال ابن احمد بن علي الناصري الذي مات في سنة خمسين
وسبعمائة ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة
سعيد بن احمد بن عيسى الغماري نجم الدين المالكي تفقه وتقدم واعاد بالمدارس
وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف ونظم ليس بالعالي مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٥ اسمعيل بن زيان بن يوسف بن زيان عماد الدين الطائي الحلبي ولي
نظر حلب مرارا وكان كثير التجمل واسع الجود وكان يمي بكرهم واحضره الى القاهرة
وصودر على مبلغ اربعمائة الف ثم اعتنى به سلار واستخدمه في ديوانه بدمشق
وباشرها على دنه في الاحسان والمكارم ثم صرف سنة تسع وسبعمائة ثم قدم
القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطا جيدا وينظم نظما حسنا ومات
بدمشق في ثاني رجب سنة ثمان وسبعمائة
سعيد بن عبد الله الذهلي بكسر الدال المهملة وسكون الهاء البغدادي ابو الخير
نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية في طلب الحديث وكتب الكثير عن ابن
الكمال وابن الرضي والحريري وغيرهم وابن الطوخ وتعب كثيرا ومات بالطاعون
في خامس عشر ذي القعدة سنة ٧٤٩ وله سبع وثلثون سنة سمع المزي من الشرف
عنه قال الذهبي في المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة في التاريخ ويكتب الاجزاء وهو ذكي
عارف بالرجال وقال ابن رافع في معجمه سمع ببغداد من علي بن عبد الصمد بن ابي الحسن علي
بن محمد سبط عبد الرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضي وزينب بنت
الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه ومحمد بن غالى وابي بكر بن الصباح
وغيرهم وبالاسكندرية من ابن الصفي وغيره فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل
الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي

ولقبه قطب الدين عقيل ابو القاهر قدم حلب بعد الشيخ ماتر وحدث عنه ابو
شيء من نظمه وكان ابوه فاضلا يعظ الناس ومات بحمص كهلا سنة ٧١٤ قلت
ذكره في صاحبه الشيخ بدر الدين بن سلام انه قال علاء الدين مات الشيخ سرحا بماردين
في خامس صفر سنة ٧٨٨

سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني المشهدي ثم البغدادي اسد سنة ٧٢ وتعانى
الادب فنظم الشعر الوسط فاكثر وقدم حلب في مدح بعض الرؤساء ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق صامت ... يبلغ المنى لمن يخشى سمع المراقب
اذا انت خاطبت الملوك اشاره ... فان المنادي عنده كالعواتب

وله بدر رآها من الخلان انجمه ... وان بدت مستحيلات كواكبه
كانت تضيء فنالتها عقوبته ... لما رآها كاحكات تراقبه
اظلم بات من غيظ يعارضه ... منها فكر فيها اللحظ كاتبه

وله ما يوم قربا حتى من ناظري ... ما الدهر يعلك انت بنظيره
احييتني من ناظري واماتني سكر الهوى ... فرأيت يوم طويت يوم نشوري

سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القادر بن يحيى الحراني الحنبلي سعد الدين
الدمشقي التاجر ولد في ١٢ رجب سنة ٦٤٧ واسمع على النجيب الحراني جزءا فيه سنن
لابن السمرقندي ومن يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في
معجمه فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه مروءة ويسعى في
قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماردين ورأس العين وحماه ثم استقر بدمشق
وحدث قرأت بخط ابن المحب وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في
معجمه مات في جمادى الاخرة سنة ٧٢١

سعد الله بن غانم بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضرير كان قيما بالعربية
استفاد منه جماعة ومات في سنة عشر وسبعمائة

سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا الحسيني امير المدينة

ولها

العطار يلقب بافلاطون كان جيد النظم جاد القريحة وانشد عنه بيتا

وان المقادير اذا ساعدت ... الحقت العاجز بالحازم

وما قنع فهو القنع غنى بالذي ... له نسأله عن قسمة القاسم

بو سعيد بن خربندا ابن ارغون بن ابغا بن هولاكو بن طلي و [illegible]

راس القرن وتسلطن وهو شاب ونشا على خير فكان معه العراق وخراسان

واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر ورعا يكره الظلم ويميل الى العدل

وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة

ودفع اخسس وهدم كنايس ببغداد واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهاداه

وعمرت البلاد كلها في ذلك بواسطته وانقرض بيت هولاء بموته وقيل الذي اقيم بعده

غير مشهور وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذي يحمله على عمل الخير وكان موته باذربيجان

في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته بالسلطانية فدفن بها ٥ ٢ د

ست [illegible] بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبد الله بن عمر بن عبد الله الدمشقية ولدت

سنة ستين وكان خالها عبد الله قاضي عسقلان لما فتحها صلاح الدين وكان ولي

قبل ذلك قضاء اليمن في ايام توران شاه فلذلك كان يعرف بقاضي اليمن وقد سمعت

من جدها اسمعيل واخيه اسحاق جزء ابي القسم الكوفي لبيا عبد اللطيف

٧٢٩

من شيخ الشيوخ انا الى عنه ومولدها سنة ستين وستمائة وماتت في ربيع الاول سنة

٩ محمد بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن سالم بن خليفة بن علي

بن ابي الخير بن سعدي النميري الحراني ابو النجا قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالي

ابا الفضل والذهبي ابا الخير نفيس الدين ولد بحران في رجب سنة ستين وسمع من ابن

عبد الدايم ويحيى بن ابي منصور وابن ابي عمر وابن خلكان وغيرهم وذكره البرزالي والذهبي

في معجميهما وكان خيرا يديم السفر في التجارة ويواظب على التلاوة وحفظ لسانه

وواظب الجامع في اخر عمره يقرئ القران الى ان مات في شعبان

سليمان بن ... بن الاخي يه ... سلمان بن منصور الحوراني ابو [illegible] العسرخدي

كتبت عن رجل عنه ومولده سنة ٦٦٣ وكتب عنه ابن رافع في معجمه شوال الخير ٥

سعيد بن علي بن صارو التركماني سعيد الدين السويحي قال البرزالي ولد سنة

ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاه ونهضه وكان قد وقع فاصيبت

رجله وبقي على ذلك مدة طويلة سمع من الفقيه ابي عبد الله السوسي وحدث

عنه بالسيرة المختصرة للحافظ عبد الغني فسماعه منه ومات في ١١ ذي القعدة

سنة عشر وسبعمائة سعيد بن فلاح بن ابي ابو حسنة سعيد بن محمد بن سعيد

بن عبد المؤمن بن مسرور النابلسي ثم الصالحي الحجري المتصوف الصالح ولد سنة ٥٨

وسمع من الفخر وابن شيبان وابن ابي الخير بن سلامه واسمعيل بن العسقلاني وابي

ابي عمرو زهير بن عمر بن زهير الزرعي وفاطمه بنت المحسن وغيرهم وحدث سمع منه

البرزالي ومات قبله وقال ولد سنة ٨٥٦ تقريبا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل

القرآن وممن سمع على ست المحسن الثاني من شيخ الانبوسي ومات في ٧ شهر رمضان

سنة ٧٤٣ سعيد بن محمد بن سعيد كتب الخط ونشأ ومات شابا سنة

عشرين وسبعمائة وهو سبط الفاضل محيي الدين ابن فضل الله .

سعيد بن محمد بن سعيد البلنساني المغربي المالكي كان شيخا فاضلا في العربية

من اعيان المالكية خيرا متحرجا من سماع الكسة لا يمكن احد يستغيث فان لم

يسمع نحيه قام من المجلس كان شيخ الخانقاه الساديه وكان دخوله من المغرب الى

القاهرة سنة عشرين وسمع بها من جماعة واخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق

وتصدر بها من جماعة واخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها لاقراء

العربية الى ان مات في سادس شوال سنة ٧٧١ .

سعيد بن منصور بن ابراهيم الحراني الاصل ثم المصري العطار سعد الدين

الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ يجالسه ويتذاكر

معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال مات في المحرم او صفر سنة

٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع في معجمه وقال هو سعد الدين الاديب

العطار

كان يرقات يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم نظماً منسجماً ومنه

وقصده الشوق سوءها بار سولي ٭ نحو من فرسه منامي وسوى

عند باب الفتوح حارة بهاء الدين ٭ تحت الساباط قف يا رسولي

فاذا ما حللت ملك المعاني ٭ قف بتلك الطلول غير مطيل

والثم القوام قد الف المحبين ٭ على المحب الذ ليل

قبل الارض ثم اقدم اليه ٭ قصة قد مت بشرح طويل

ولعمري اني لا عجب لاصطباري بعد ما ٭ قد غيبت بعد النعم في الثرى

هنا وكنت اغار حال حياتها ٭ من مر عاطف النسيم اذا سرى

وله قالت وقد راودتها عن حالة ٭ يا جارتي لا تسالي عما جرى

اني بليت بعاشق في اينه كبر ٭ لا بد ان يطلب من ورا

مات في جمادى الاخرة سنة ٧٤٣ ٧

سليمان بن احمد بن ابي علي الحسن بن علي بن ابي بكر بن المسترشد ابي منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدي العباسي ابو الربيع المستكفي بالله ولد سنة ٦٨٣ واشتغل قليلا وولي الخلافة عقب ابيه سنة احدى وسبعمائة وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافرد لهم دارا واول ما استقل المستكفي توجه مع الناصر الى غزو التتار وشهد وقعة شقحب في رمضان سنة اثنين وسبعمائة وهو مع السلطان راكب وجميع الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بالملك قلده المستكفي السلطنة وكتب تقليده القاضي علاء الدين ابن عبد الظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لا عهد لمليك مثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله في برج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص وكان ذلك في شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب في ذلك ان الناصر حضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القصاد فاشار القاضي جلال

مجاهد الدين المؤذن ولد في القعدة سنة احدى او اثنتين وخمسين وستمائة وسمع
من احمد بن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وابوابي عمرو ابي بكر الهروي والفخر
علي وغيرهم وذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد له محفوظ في الفقه وسمع كثيرا كان
يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعبد ومات في شعبان
سنة ٧٢٤ بدمشق سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملطي الحنفي شمس الدين نائب
الحكم كان فاضلا متواضعا ودرس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة فى الحفل وناب
عن السروجي في الحكم ومات في نصف ذي القعدة سنة ثلاث وسبعمائة سعل من تاريخ
القطب سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سلمان الدمشقي نزيل حلب بن المطوح القطان
ولد سنه ٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد بن سسان وزينب بنت مكي
وهو حية ابيه وكان يؤدب بجامع حلب ثم قدم دمشق وتاخرت وفاته الى سنه ٧٦١
فمات في ذي الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشاير وارخه شيخنا في سنة تسع وخمسين
او في التي بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل ابن الحسين ورفيقه الحافظ ابو
الحسن الهيثمي وقرات بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنه ٦٧٨ وسمع من احمد بن
شاه وزينب بنت وزينب بنت المعلم من نصف السادس من الغيلانيات
الى اخرها وعلى ابن العسقلاني جزءا من حديث ابن معروف وعلى زينب بنت المعلم جزءا
من حديث السمرقندي وجزء المطيري واخبار الشريف الخاني ومن مجلس المعارى وداود بن
حمزة جزء الملاهي سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار
صدر الدين المالكي المربع ذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه اجتمع بالقطب القسطلاني
وانه امره ان ياكل مع الصبي الشيخ عبد المؤمن العربي وطي الرجل الصالح وولي قضاء الرحبة ثم
العرية من الديار المصرية وسار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات في شعبان سنة
٧٣٤ سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفي ابن كاتب قراسنقر علم الدين وكذا
وتعانى الادب ومهر في الخط والكتابة والحساب ولازم الشيخ صدر الدين بن الوكيل
ودون شعره وسمع من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من ذوى

المروات

ومات بعد بقليل في خامس شعبان سنة اربعين وعهد بالخلافة لولده المستنصر

احمد فلم يمض السلطان ذلك واقيم ابراهيم بن محمد ولقب الواثق بن المستمسك

محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعرف لعب

الكرة ورمي النشاب وكان يجالس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة

وكان في طول مدته يخطب له على المنابر حتى في زمن حبسه ببرج القلعة ونقشت

سليمان بن احمد بن سليمان بن سركم بن عبد الله البوري الحلبي كان شيخا صالحا سمع

من التاج ابي المكارم ابن النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وسمع من ابي المعالي بن عنان

وقال كان شيخا صالحا زاهدا سليمان بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد البابنا سي الشافعي

صدر الدين ولد سنة ٦٦٢ وولي خطابة بيزرة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل

خطيبا بيزرة واحد العدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالي في الشيوخ وقال رجل

جيد فيه بر وسماحة وقال غيره مات في شوال سنة ٧٣٥

سليمان بن اسنبر مبارك بن علي الملك الجزيري ابن الاثير بهاء الدين ابو الربيع سمع

النجيب ابا الفرج الحراني جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطي فضل عشر ذي الحجة

للمعازي ومن جماعة من اصحاب ابن باسا وكان له حانوت يبيع فيه الحرير وهو وحدث

واخواه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا في ليلة العشرين من جمادى الاولى

سنة ٧٢١ بالقاهرة سليمان بن حجي بن حسن اجاز له البرزالي والذهبي

محمد بن يوسف الحراني وداود بن ابراهيم بن العطار واحمد بن رضوان بن الدبيا لدى

عبد الرحمن بن ابراهيم بن ابي اليسر

سليمان بن جعفر الاسنوي محيي الدين خال الشيخ جمال الدين ترجم له في الطبقات و

قال انه اشتغل وافتى ودرس ونابت في الحكم وولي المواريث الحشرية وجمع طبقات

الفقهاء ومات عنها سودة مات في جمادى الاخرة سنة ٧٥٦

سليمان بن حسن بن احمد بن عمرون شرف الدين البعلي ثم الدمشقي سمع من ابي الحسين

اليونيني وابن مشرف وغيرهما وحدث وولي نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصر على الشهادة

جلال الدين القزويني بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لا يمكن رده عليه فاستصوب
السلطان رايه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف راتبه كما كان با
بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة الاف فلم يصل اليه منها الا ثلثة الاف ثم
تناقص الحال بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكفي بقوص الى ان مات في
اول شعبان سنة اربعين فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية
عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وبايع لابن اخيه ابراهيم ثم مات
الناصر فاعيد احمد كما تقدم في ترجمته وعوقب الناصر في اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا
موكلا بهم الى قوص في صفر سنة ٧٤٢ كما مضى في ترجمة المنصور ابي بكر بن الناصر وكان مولد
المستكفي بقلعة الجبل في خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم
في جمادى الاولى سنة احدى وسبعمائة وعمره تقديرا سبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة
السلطان والامراء في ذي الحجة وخطب له على المنابر على عادة ابيه واستمر يكثر مع الناصر
ويلعب الكرة في الميدان ويخرج معه الى السرحات فصارا كانهما اخوين وخرج معه الى
الشام لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء الطرز وعمامة
كبيرة بعذبة وهو متقلد سيفا عربيا بحلى جميع الامراء مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب
المظفر بيبرس فاعتقله ببرج في القلعة وصار الى الان يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر و
سبعة ايام ثم اعتنى به قوصون فشفع فافرج عنه وامره بالنزول عن القلعة وكان
هو وابوه يسكنان بها فنزل بداره التي هي منزله بجوار الدار بالقرب من المشهد الحسيني
ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التي انشاها على شاطئ النيل بطرف
جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من الجمدارية يتردد اليه فقبض على الجمدار
وهدده فاعترف واخذ الفقيه الذي كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات
تحت الضرب وبلغ السلطان ايضا ان صدقة بن الخليفة رمي بنحو ما رمي به ابوه فامر
باخراج الخليفة واولاده وال بيته من القاهرة الى قوص وقرر لهم في كل شهر على واصل
المكارم ثمانية الاف درهم فاتفقت وفاة صدقة بقوص فجزع عليه جزعا شديدا و

مات

الى ان مات فجاءة في ذي القعدة سنة ١٥ وكان الجاشنكير لما ولي السلطنة عزله
بالسروجي ابن الحافظ فلما عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محب الرواية كثير التلاوة
طيب الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايثار وسماع لا يخل بالجماعة وكان
ضخما تام الشكل ابيض ازرق العينين اشقر منور الشيبة حليم النفس منبسطا قضاء
الحوائج لين العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء الف جزء وكان رفيع البزه
فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان لا ينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون
وفيه بر باقاربه ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكى عنه كرامات ولما وقعت
محنة ابن تيمية في سنة خمس وسبعمائة والزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا
تلطف القاضي تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية ولم يكن شيئا وحصل
في نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقية على رأسه وعليه فروة ما تساوي خمسة دراهم
وفي رقبته حبل فغاب الى العشاء وجاء فسئل فقال اوقدوا لنا نارا لتقدموا فاذا
بصوت وصياح فذهبوا فنظرت فاذا انا وحدي فرجعت اليكم وحكى ابن عبد الحميد
عن شمس الدين الحارثي انه رأى وهو في طريق الحج ان القنديل بمحراب جامع الصالحية
طفي قال فكلمتهم في اتخاذه فقالوا ما يقد ذلك تعوده فكان ذلك وقت موت القاضي
تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع فقال انه سمع من الضياء الف جزء وعني بالحديث
وقرأته وكتابته فقرأ الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع
نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة ... ثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد وحدث
بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهي اخر من حدث عنه بالاجازة وحدث
عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين سنة وان يد

سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سالم بن بكر بن سلامة صدر الدين
ابن العطار المحتسب ولد في ٢٤ شعبان سنة ٨٧ بدمشق واحضر على الفخر ابن
الغازي وابن الدرجي وحدث ذكره البرزالي في معجمه وابن رافع وقال مات في رجب سنة
خمسين وسبعمائة بحلب قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقام بحلب وهو رجل جيد

قال شيخنا ابن الفضل ولي نظر الجيش بطرابلس وبعلبك وسمعنا منه في اوائل سنة
ويقال انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة [illegible] وجاوز الثمانين

سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسي شيخ البيت المقدس ولد في رجب سنة
٦٤٥ واعتنى بالصلاح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق بن الواسطي ومات في شعبان
سنة ٧٢٩ سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد في رمضان
سنة ٦٣٣ وتعانى الادب وكتب الخط المنسوب وكان ابوه صالحا فحرص على تأديب
ولده فما كبر ولي نظر جيش حلب ثم نظر الكرك وكان نبيت المال وينتقل في اقطار البلاد الشامية
كصفد وطرابلس وحلب وغيرها ثم ولي في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا عن فخر
الدين ابن الحلي ثم حج سنة ٧٠٣ واستمر بحلب بطالا الى ان مات في جمادى الآخرة سنة
٧٠٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم في الليل قبل الفجر دائما ويختم في كل اسبوع وكانت له
مشاركة في العربية والاصول والفرائض والحساب وشارك قليلا في الفقه والمعاني
والبيان والعروض

سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي القاضي تقي الدين
مسند العصر ابو الفضل ولد في رجب سنة ٦٢٨ واحضر في الثالثة على ابن الزبيدي
وعلى جده وابن المعير والاربلي وسمع من ابن اللتي وجعفر وابن الحميري وكريمة والحافظ
الضياء فسمع منه ستمائة جزء فاكثر واجاز له ابن عماد وابن ماما والمسلم المازني ومحمد
بن زهير شعرانة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعاني بن ابي سنان وعيسى بن
عبد العزيز وجمع جم من بغداد واصبهان وغيرها وتفقه بابن ابي عمر وصحبه مدة
وبرع في المذهب وكانت له معرفة بتواليف الشيخ الموفق ودرس بعدة اماكن وطلب بنفسه
وقتا وقرأ على المشايخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع
منه الابيوردي وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة وولي القضاء
عشرين سنة وشارك في الفرائض والعربية والحساب وكان مشهورا بالعدل
والعفة بارعا في الفقه جيد التدريس وخرج له جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله

قلت اداري الورى ولي لا يداري فقال داري

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله   ايري كبير واصغار يقول لي البيك

وقد نسبا للمعمار والصفدي يقول انه انشده اياها لنفسه في سنة ٧٣٠ ولقوله طال حكى

نعش ما النيلي وهجاه الفيط ابن موقع الشرح لما استقر في توقيع الدست ورافع فيه

عند يحيى وعند صرغتمش ورماه بعظائم فلم يلتفت له في ذلك فقال فيه الصدر

ما بال قط الدست من فخله ... غير سخام الوجه والسخط

بقيت في الدست على رغمه ... وانقلب الدست على القط

ضيعت اموالي في سايب ... يظهر لي الود كالصاحب

كما انتهى ما لي انتهى وده ... واضيع المال في السايب

سليمان بن داود سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب وتعانى العلاج فمهر فيه

حبا وسمع شيئا من الحديث على الكمال الدنيسري بقراءة البرزالي وطلب الى السند من نائب

طرابلس وهو ضعيف فعالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف شيئا من

الحكمة وانما تعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب شمس الدين غبريال وحصل

كتبا عظيمة واموالا جمة ومات في شعبان سنة ٧٣٢

سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين الملطي درس بالطاهرية

بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد

المصري ثم الحلبي جمال الدين كاتب الانشا بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما له

مطارحات ومن نظمه رياض جرت بالظلم عادات ريحها وما ربحت العدل في الحكم سيره

فتفارقت الاغصان عن اعتناقها وسدت الانهار اذ حن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة

سليمان بن سالم بن عبد الناصر بن محمد الغزي الشافعي علم الدين ولد في حدود السبعين

وستمائة وسمع من التقي سليمان والمطعم ويحيى بن سعد وهرون التغلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء

وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافتى ودرس وولي قضاء غزة ثم الخليل ذكره

تعرف صياغة الحساب وتعمل الحبر حضر في الثانية على القراءات البخاري الجزء الفهي

جرحه له الضياء سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفي صدر الدين

ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن على الشيخ يسر الضرير وسمع الحديث على

الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على محمد البرهان بن عبد الحق وحفظ النكت

الحسان لابي حيان وعرضها عليه وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ

وقرأ في الاصول على الصفي الهندي وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالي ودخل بغداد

سنة ثمان وثلثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد المشرق سنة ٢٩

فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٤٥ واقبل عليه صاحب

اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير وحج صحبة المجاهد سنة ٥١ فا مسك

المجاهد واحيط بمن معه قال صدر الدين عدم في تلك السنة في البر وفي البحر ما قيمته

خمسة وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولي توقيع الدست بالديار المصرية وجاور

الاخرة سنة ٥٥ ثم ولي نظر الاحباس وتزوج جارية من جواري السلطان ثم اخرج

الى دمشق سنة ستين فحج فيها ثم دخل اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طقتمر

فمات بالمهجم سنة ٦٢ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة للحسن عظيمة وكان قد ولي

القضاء ببغداد وماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضي الخلق وربما مشى تحت

قلعة دمشق وفي باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان عالما بليغا حسن الموشح والزجل

والمواليا وغير ذلك وهو القائل

من يكن يعمى اصم يدخل الحان بحاره . يلهم الالحان تبلى ويرى الناس سكارى

وكم من السر في الحب الذي كان يشتهي . واخفي عن المعشوق وحالي وما يخفيه

ولقد كانت الارداف للامس روضة . من الورد وهي اليوم مورده الحلفاء

وعشقت يحيى فقال لي حيل . لم يبق فيك العرام من نفسيا

وعشق يحيى يموت قلت له . طوبى لمن يموت في يحيى

وله . قال حبيبي . ولكن يكون في اخر النهار

قلت

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد بن الصفي المعروف بابن ابي عباس
الحنبلي نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفي بضم الطاء وسكون الواو وبعدها فاء
اصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل في
الفنون وكان قوي الحافظة شديد الذكاء قرا على الزين علي بن محمد الصرصري بها وبحث
المحرر على التقي الزريراني وقرا العربية على محمد بن الحسين الموصلي وقرا العلوم وناظر وبحث
ببغداد وقرات بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا في لباسه واحواله
متقللا من الدنيا وكان متهما بالرفض وله قصيدة يعرض فيها من بعض الصحابة وكان
سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي سليمان وغيره بدمشق ولحازم الرشيد ابن
ابي القسم وغيره وقال الصفدي كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثي وذلك انه كان
يحضر دروسهم فيكرمه ويجله وقرره في اكثر مدارس الحنابلة فيبسط عليه الى ان كلم في الدرس
بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبد الرحمن وخوص اخرج لسبه للدين ابن الحساك
فشهدوا عليه بالرفض واخرجوا الخط هجوا في الشيخين فعزر وضرب فتوجه الى قوص
فنزل عند بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظ ثم استقام امره واقبل
على قراءة الحديث والتصنيف فشرح اربعين النووي واختصر روضة الموفق في الاصول
طريق ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح
مختصر التبريزي في الفقه على مذهب الشافعي وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذي
ومن شعره في الشعر الذي لسيبويه مما يصحح انه شيعي قوله

كم بين من شك في خلافته … وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل في رجب سنة ٧١٦ وعاش ابوه بعده سنوات وقال ابن مكتوم حفص
كان كثير المطالعة اطنه طالع اكثر كتب خزائن قوص قال وكانت قوته في الحفظ اكثر
منها في الفهم ومن شعره في ذم مصر ...

قوم اذا دخل الغريب بارضهم … اضحى يفكر في بلاد مقام
تتفاوت الاخلاق منهم والهوى … والماء وهو عناصر الاجسام

الذهبي في المعجم المختص وقال سمع معي من بعض الشيوخ وتفقه وناظر وتلا بالسبع

انتهى ومات بالحلبي في شوال سنة ٧٦٣

سليمان بن سليمان بن نشوان الشيبي سمع منه محمد بن عبد الحميد المهلبي سنة ٧١٧ وذكر

عنه مناما عربيا انه حج اربعين حجة اخرها انه اخذ ثم سنة عند القبر الشريف فرأى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا فلان كم تحج وما نلت مني شيئا هات يدك فكتب في

كفه شيئا يكتب للحمى فاذا حسه المحموم برا وهو استجرت بامام ماحكم فظلم ولا تبع بن هزم

اخرج يا حمى من هذا الجسد لا تلحقه الم تخرج محاح مات في سنة العطار

سليمان بن ابي الطاهر بن ابي القسم بن عبد الكريم السويحي المعري المصري روى عن الرشيد

واسحاق بن محمود بن بلعوية البروجردي وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره

وكان معربا جيدا مشهورا بالدين والصلاح ومات باسيوط في اخر سنة ٧١١ او اول السنة

التي تليها وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع من الصابر محمد بن الخضر البعال مجلسا من امالي

السمرقندي ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص ومن علي بن عدلان وغيرهم

ومات باسيوط سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين البارزي بموحدة

وراء مهملة المالكي ولد سنة ٧٣ وتفقه على مذهب مالك وتقدم في معرفة طريق الاشعري

ودرس بالماكن بدمشق وماطل عن ذلك وتعصب على من خالفه ومات في جمادى الاخرة سنة

سليمان بن عبد الرحمان ابن علي بن عبد الرحمان المهرباوي فخر الدين البغدادي الحنبلي

ولد سنة وحدث بالاجازة عن الكمال البزار والرشيد بن ابي القسم وتفقه على ابي بكر

الزريراني وتقدم في معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولي قضاها نيابة وكانت

التدريس المستنصرية ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل وله بالحكم والله اعلم

وفاة النجم في جمادى الاخرة سنة ٧٤١ ارخه ابن رجب في الطبقات

سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحجي العطار الصالحي تقي الدين

ولد سنة كذا وسمع من عمر بن محمد الكرماني و ابن ابي عمر والفخر وغيرهم واجاز له ابن عبد

الدايم وجماعة وكان رجلا جيدا ساكنا يخدم الشيخ ابن عساكر وحدث ومات في جمادى الاخرة

سنة ٧٢٩

الطوفي بعد محنته قد بقي الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجا اهلها فعرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابي القسم وابي بكر بن احمد بن ابي السر واسمعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضي الحارثي يكرمه ويجله وزله في دروس ثم وقع بينهما كلام في الدرس فقام عليه ابن القاضي وفوضوا امره الى بعض النواب فشهدوا عليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص وصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا وغيرها ثم لم يمنه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته في الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة في المولد النبوي اولها حب المشوق ولو نطف كلام

ان ساعدتك سواجع الاقدار فانخ مطيك في حمى المختار

وقصيدة تائية اولها ايضا حب المشوق ولو نطف كلام

سليمان بن عبد الكافي سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق الزيني صاحب فاس وغيرها ولي المملكة بعد اخيه عام سنة ثمان وسبعمائة ومات بمدينة فاس سنة عشر وسبعمائة فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة

سليمان بن عسكر بن عساكر الحجار ابي علي الدين نفيس المنعمي بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصري وكان يتنفل في الجامع ويحج كل سنة ويؤذن في الركب وكان قد سمع من ابن عساكر وابن القواس وابي الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه راى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة ٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه وما محمد الا رسول قد خلت الاية فاذا استيقظت

سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ ودرس بعده ولده عبد الرحمن

سليمان بن علي بن سعيد القبصري الطاري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها وقدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ما عمي في

و وزعوهم الارضين فامتلا وقع له وتم كبعد المستحيل التمام ٥

٥ بجوار فاسبوهم و كانهم ٥ من جرم خلقوا بغير خصام ٥ . .. .

وقال الذهبي كان دينا ساكتا قانعا ويقال انه تاب من الرفض ونسب اليه انه
قال عن نفسه حنبلي رافضي ظاهري اشعري انها احدى الكبر ويقال ان مقبوض خزانة كتب
من تصانيفه وقال ابن حبيب في طبقات الحنابلة لم يكن له يد في الحديث وفي كلامه
فيه تخبط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على
ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال في شرح الاربعين ان اسباب الخلاف
الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب في ذلك
عمر بن الخطاب لان الصحابة استاذنوه في تدوين السنة فمنعهم مع علمه بقوله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ما سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم لانضبطت السنة فلم يبق بين اخر الامة وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا
الصحابي الذي دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخاري و
مسلم قال ابن حبيب لقد كذب هذا الرجل وفجر واكثر ما كان يفيد تدوين السنة صحتها
وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعمى
الله بصيرته مشتغلا عنها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر ثم لتفاوت
المفهوم في معانيها وهذا موجود سواء تواترت ودونت ام لا وفي كلامه رمز الى ان حقها
اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم في ترجمته من تاريخ النحاة قدم علينا
في زي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الى الحارثي انه وقع في حق عائشة فعزره
وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بها مدة ثم حج سنة ١٤ وجاور
سنة ١٥ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببلد الخليل سنة ١٦ في رجب وقال ابن رجب وذكر بعض
شيوخنا عمن حدثه انه كان يظهر التوبة ويتبرا من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا
من نفاقه فانه لما جاور في اخر عمره بالمدينة صحب السكاكيني شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن
السب لابي بكر ذكر ذلك عنه المطري حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطوفي بالمدينة وكان

الطوفي

ذا عفة وصودة وتوجه الى القاهرة في ذي القعدة سنة ٢٦ ثم فاقام بها وكان
وولي مدارس وقرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالي ولي قضاء زرع ثلاث عشرة
سنة ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فناب في الحكم سبعا ايضا
ثم ولي استقلالا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن صصرى فولي مكانه سنة
ثم انفصل الى ان مات في صفر سنة ٣٣ وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة
٦٥٦ قال ورأيت مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق
انه قام في حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع في عمارتها
واخرجوا من الطلبة فخرجوا عليه واكثروا عليه الشفاعات وهو يصمم فردها الى
ان اجتمعوا عند النائب ليفاوض معه الحنبلي في امر فقال الزرعي للحنبلي فسقت
وكان للحنبلي مسقت وهو ابن مسلم صورة كبيرة في البلد وشهرة بالدين والعلم
فغضب النائب وكاتب السلطان في الزرعي وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من
يتفق اهل البلد على الرضى به فعين النائب جلال الدين القزويني واعلم السلطان
بانه كان ينوب عن اخيه في قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه بالفضل
فامر باحضاره الى مصر فارسل على البريد فلما راه الناصر وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحا
بالتركي والفارسي والعربي مع الشكل البهي وكان في كتاب النائب معه انه كثير البر
للفقراء وانه ارتكب دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة
فخطب به خطبة بليغة ثم ترك فاعتذر للسلطان انه في نهار وعسى بالصوم السهر
فشكر من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قدر ثلاثين الفا فامر ان توفى عنه وكتب
تقليده بقضاء دمشق وتوجه من فوره فاقبل عليه النائب وقرره في الوظيفة
ويقال انه كان يدرس من كتاب وله سنة ست ويقال سنة ثمان وخمسين +
سليمان بن محمد بن حمد بن محاسن الشريحي الصابوني ولد تقريبا سنة اثنين و
سبعين تركن الخط محمد بن يحيى بن سعد وبخط البرهان الحلبي سنة احدى واحضر على
الحافظ شرف الدين الدمياطي في الرابعة عدة اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن

ذي القعدة سنة ٧١٤ سليمان بن على بن عبد الرحيم بن ابى سليمان سالم بن عبد الله بن

مراجل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٣٨ وقيل سنة اثنتين واسمع فى سنة ٤٦ من بعض

الشيوخ وتعانى الكتابة فى الدواوين واشتهر بالصيانة والامانة وولى نظر الجامع فبالغ

فى تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولى نظر الدواوين بدمشق مرة و

الوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل فى هذه الولايات ثم عاد نظر الجامع الى

ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤

سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعى اصله من المغرب جمال الدين الزرعي

ولد باذرعات سنة ٤٥ وقدم دمشق وهو شاب فتفقه واشتغل بالعلم وسمع

الحديث من احمد بن عبد الدايم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج

له البرزالي مشيخة سمعناها من بعض اصحابه وولي قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بها

ثم ولي قضاء الشرق وناب بدمشق وطلقا هو عن ابن جماعة وعزل ابن جماعة من بعد محي

الى صرفه الكرك بسبب قوله ما ثبت عندي ان الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر

وولاه القضاء فى يوم الثلثا ٢٩ صفر سنة عشر وسبعمائة ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل

عليه وهو لابس الخلعة وللمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقال

له وطن الله ولي قضاء الشام فهناه فاستمر الزرعي قايما وابن جماعة ينتظر جلوسه ليقوم

جميعا فلما طال ذلك قال له ما الذي وليته قال مكان مولانا فاطرق خجلا وخرج من ابقاعهم

وجلس الزرعي مكانه فبلغ الناصر عرضه من حكاية ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله من السلطنة

فاقام الزرعي فى القضاء بالديار المصرية سنة واحدة وشهرين ثم اعيد ابن جماعة

ابقى الناصر بيد الزرعي عدة مدارس وقضاء العسكر وصار يحضر فى دار العدل ويجلس بين

القاضيين الحنفي والحنبلي ثم ولي قضاء الشام بعد ابن صصرى كاسنة ٧٢٣ فباشرها اربع

سنة واحدة واياما ثم عزل بالجلال القزويني وابقى الناصر معه مشيخة الشيوخ وتدريس

الاتابكية وكان صارما عفيفا قليل المخالطة ساكنا وقورا قال الذهبي كان الدرس يحوار

من كتاب فيتكلم بالمعنى لكنه كان ماهرا فى الاحكام مليح الشكل موطأ الاكناف

داعفه

وبعد ذلك ندرت الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر فكتب بغير علمهم الى بصرى فاقبل عليه
الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر امرة العرب عوضا
عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ وقال ابن
حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا جوادا وله ببلاد الفرات نواحي يجبون له
المال وساد في حياة ابيه وكان اول قدومه على الناصر سنة احدى عشرة فاعطاه مائة الف
ثم قدم سنة ثلاث عشرة وفد على ابيه امرة العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخيه فضل
ثم لما كان في سنة ... غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق بخربندا فاكرمه ثم اكرمه
ابو سعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى ان قدم فالقهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية
جليلة فاكرمه الناصر ثم لما طرد الناصر اباه مهنا في سنة عشرين لحق سليمان بالعراق ايضا فعاث
اهله وعربه في التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع هو عن ذلك ورجع الى الطاعة وقدم طائعا

سليمان بن موسى بن بهرام السمهودي تقي الدين ابن الهمام ولد سنة ٦٨٥ واشتغل بالعلم
ونظم ونظر وكان عارفا بالاصول متعففا كثير العبادة ومن نظمه في اقسام ما

لما في كلام العرب تسع اوجه ... تجيء وصف منكورة والف واشرط
وصلها ووصد واستعملت مصدرية ... وجاءت للاستفهام والعد فاضبط

وله

ربيع في المشهور له محال ... عظيم لا تعيب ولا يسام
به كانت ولاده من تسامت ... به الدنيا وطاب به المقام
متى كان قبل الحلول طرا ... تقدم سابقا وهو الختام

مات بسمهود سنة ٧٣٤ ه

سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي الحنفي الشافعي الدمشقي ثم الحلبي
ناب في الحكم بحلب مات سنة ٧٢٢ وتخرج بموحده شيوخه وجامعهم ساكنه
ثم مثناه اثنى عليه ابن حبيب

سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن خصيب بن حسن بن محمد بن احمد بن داود
بن علي بن حسن ابن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر الجعفري الحوراني صدر الدين

ابن الشحنة وغيرهما سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وحكى عنه جماعة وذكر محمد بن سعد في مجدّي حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن الشحنة فقط قالت ومات في عاشر رمضان سنة ٧٧٤ وهي السنة التي مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه سمع ايضاً من حسن بن عمر الكردي وقال الشيخ برهان الدين المحدث كان محبا للحديث سهل الانقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع فيه الصابون والعود ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض دروس الشافعية

سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل السالسي التاجر المعروف بابن النقيب ولد سنة ... واسمع الفخر ابن البخاري وحدث مات سنة ...

سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر بن جمال الدين ولد سنة ... واسمع على الفخر بن البخاري وحدث مات سنة ...

سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٦٨٠ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٢

سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن علي عبد الرحمن بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي جمال الدين ولد سنة ٦٨٠ واحضر على احمد بن سلمان الاول من حديث ابي اسحاق المزكي وحدث به غير من ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات وانقطع في بيته الى ان مات في المحرم سنة اربعين وسبعمائة وهو اخو ابي الحسن علي بن محمد بن عمر احد شيوخ شيوخنا

سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ملقب علم الدين ولما مرة العرب كان شجاعا بطلا توجه مع قراسنقر الى الشام فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الى سنة ... فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرعون ونزبا لمال و

يجيز روز

قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين الملكاوي المهمات
للاسنوي فقال ان الشيخ صدر الدين يحسن يكتب على التنبيه احسن منها مات
معتقلا بقلعة دمشق في ١٣ شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهري
ولم يخلف بعده في مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسباني وولي الدين المنفلوطي
وبهاء الدين الاخميمي وكانوا يتناوبون في الدروس حتى ترك ذلك هو وبهاء الدين ابن
خطيب الحديثة المقدم ذكره وتنزها عن الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى
للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واوذي مرارا فلم يرجع ثم حبب اليه الحديث فاقبل عليه
بكليته ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب بن حجي كان جيد الفهم مشهورا بالذكاء
قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار
يصرح بتخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين
ابن البرهان الشام يبحث عن الملك الظاهر والخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان
الف عليه وتودد اليه وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فاخذ فيمن اخذ
فمات في سجن القلعة مطعونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة
التي اصابت اصحابه حدثني نور الدين علي بن ايبك سفه طتوم بحماه قال كنت عند الشيخ
صدر الدين الياسوفي وكان احمد الظاهري يتردد اليه فاتفق ان طلبت فجاء من طلب
الشيخ صدر الدين فاخذوه فاصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان جالق
العجلي الحلبي كان ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي نائب قلعة
دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه فاكرمه فتوسم فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم
وحين عاد فاظهر له الميل اليه فاصغى له الى ان اطلع على سرهم فاغتنم ابن الحمصي الفرصة
في ذلك فكاتب الظاهر ان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان ولجاوا
بيدمر وفلان وفلان وانهم دعوني فاظهرت الميل اليهم وطالع السلطان فجاء
الجواب بالقبض على بيدمر وعلى احمد الظاهري واتباعهم قال فلما تفقدهم وجد احمد
بالجامع مختفيا من طلبه الناس فقبضوا عليهم حتى الرجلين من اجل وقالوا انما

الشافعي قال ابن رافع حكت املا نسبة الحيفوي الحوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة
بزرع وقدم دمشق مراهقا وحفظ القران بمدرسة ابي عمر ثم قدم بعد سنة سبع وستين
فلازم الشيخ محيي الدين النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابي اليسر والمقداد
القيسي وغيرهما وحدث وعلى نيابة القضا لابن صصرى في سنة ست وسبعمائة وكان يخطب
بدار رباط خطب بجامع العقيبة وكان متواضعا حتى ارسما توجه الى بعض الخصوم عوض
الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته واستسقى الناس في سنة حدث فسقوا وذلك سنة
٧١٩ وكان لا يدخل الحمام ولا يتنعم بماكل ولا ملبس ولا يترك ثوب القطني ولا عمامته الصغيرة
ورجع من من خطابه دارا على بهيمة فراى صعلوكه يحمل حطبا فنزل وحمل حطبها على دابته
الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد ناب في دار الحديث الاشرفية عن ابن
الشريشي وقال البرزالي فقيه فاضل اثنى عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته
في ثالث ذي القعدة سنة ٧٢٥
سليمان بن يحيى بن اسرائيل السعودي الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب
الحموي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع في معجمه كان فاضلا في الفقه و
الاصول متحريا في الفتوى مات في ثالث رجب سنة ٧٤٤
سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابي الوفا السوفي صدر الدين الشافعي ولد سنة ٧٠٩
تقريبا ونقله ابوه الى مدرسة ابي عمر بالصالحية فقرأ بها القران وحفظ المسند و
مختصر ابن الحاجب واقبل على الفقه واخذ عن العماد الحسباني وعبد الموجود بن مسلم علاء
الدين نعيمة وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطا النووي اعتقد
انه كفر واخذ في علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم
وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب كل يوم مائتي سطر الى ان ختمه وكان ذكيا
فقيه النفس كثير المروة محبوبا للناس معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على
مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله ووقف سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك
في فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس

قال

المحرم سنة ٧٤٩ — سنجر بن عبد الله بن يوسف الموصلي يقال له صمغر سمع من عثمان

بن رشيق وابن عزون وغيرهما من صحيح البخاري وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان

يقول انه حر الاصل من آمد

سنجر الانطاكي عتيق ابن القواس ذكره البرزالي وابن رافع في معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد

الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث ومات في سنة ٧٢٢ وله ...

سنجر ارجواش المنصوري نائب قلعة دمشق من ايام المنصور ثم مكث في ايام الاشرف ثم

اعيد اليها وله اليد البيضا في حفظ القلعة بدمشق في وقعة غازان فان التتار جمعوا

افوق دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرماهم هو عليهم بقوارير النفط فاحرقت

الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجيبة في ذلك

واخبار تدل على طهره من الثياب فحفظ القلعة وساس الامراء احسن سياسة وكانت

وفاته في ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة

سنجر بن عبد الله الجاولي ابو سعيد ولد سنة ٦٥٣ ثم صار لامير يقال له جاول

في سلطنة الظاهر بيبرس فنشأ اليه ثم خدم المنصور قلاوون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه

كتبغا ثم كان احد ما ولي نيابة الشوبك ثم عمل استادار صحبة الناصر نيابة عن بيبرس

الجاشنكير لما صار هو وسلار مدبري الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده

وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلار وغاضب بيبرس لاجله فما افاد وذلك

سنة ست وسبعمائة فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة

المظفر حل ولا عقد فتوهم ذلك وقدم معه مصر فولاه ... ثم استنابه الناصر

بعد مجيئه من الكرك سنة احدى عشرة فعمرها فصار للنيابة وهو اول من مدن بها لبنا

القصر والجامع والحمام والمدرسة الشافعية وخان السبيل والبستان والميدان ثم

ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك في ذي الحجة سنة ١٢ فاقام الى ان نجز

ذلك واعانه عليه ... ابن حشيش ناظر الجيش اذ ذاك ... فالقد

ثم امسكه الناصر سنة عشرين واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكانت ...

ايما مشيا معه لانه يتردد الى شيخنا ونسمع معه وعليه فارهم ابن الحمصي بالقبض على
الشيخ صدر الدين قلت ذكر لي ابن البرهان وهو احمد الطاهري المذكور ان
الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد اورثه الاسهال فاستمر الى ان
مات بالقلعة مبطونا مظلوما شهيدا ثم ان ابن الحمصي احمد الطاهري ومن معه الى
القاهرة فكان منامهم هلاكا وقرات بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر
الدين حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر في المذهب واقبل على الحديث .
فاكثر وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير وكان دينا كثير العلم والعمل والاحسان
الى الطلبة والواردين وخرج له مشايخ وجمع عدة كتب وذكر في سبب موته نحوا مما
ذكره لنا ابن مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتي سطر ورحل في الحديث الى
[illegible] حمص والقاهرة وغيرهما وقال ابنه ايضا اخبرني الشهاب الملكاوي انه برع في معرفة
المذهب حتى لو اتفق انه نصحك بعمل شيء في الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على المهمات
لكان يعمله من حفظه نحو ما صنف الاسنوي وكان الشيخ نجم الدين المرجاني يفرط في تقريظه
الناسوتي وحفظه قوي .

سليمان ابن التركماني الحنفي نشأ بحمص ودرس بها ثم ولي قضاء حماه وكان مشاركا في
الفنون يدري القراءات مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ .

سليمان المنوفي شيخ الشيخ عبد الله المنوفي المالكي ذكر الشيخ خليل له في الترجمة التي جمعها
للشيخ عبد الله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا وانه ربى الشيخ عبد الله
وعمره تسع سنين سنة بضع وتسعين وستمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فقال ان
الشيخ ابراهيم بن الشيخ سليمان حضر عند والده وهو في السياق فسأله ان يعطيه فقال يا
ولدي ما تركك الشيخ عبد الله شيئا .

سليمان الوشريشي نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات في المحرم سنة ٧٥٤
ذكره ابن فرحون [illegible] بن عبد الله [illegible] التاجر السفار عتيق داود السلامي ذكره
البرزالي وابن رافع في معجميهما ووصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات في سادس

المحرم

القاهرة بعد ذلك اثنتي عشرة سنة آخرها سنة ٧٢٣ وولي قبل ذلك شد الدواوين

بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطنته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩

والتي بنيت حتى الخازن بالقاهرة قريبًا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرافة الشافعي

سنجر الإيغاني والي نابلس ... أحد الأمراء بدمشق مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ هـ

سنجر البغدادي الطبيب مجد الدين علاء الدين الصبيح كان ماهرا في صناعة الطب

وولي نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات في أوائل شعبان سنة ٧١٥ هـ

سنجر المنصوري المقري أحد الأمراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات في أول المحرم

سنة سبع وسبعمائة سنجر المنصوري المقري أحد الأمراء بدمشق كان قبل ذلك بطرابلس

ومات في أول المحرم سنة سبع وسبعمائة

سنجر الحمصي تنقل في الولايات وباشر بمصر والشام وعمل بيابرهم وعمل شد الدواوين

بمصر وطرابلس في أواخر سنة ٧٤٣ هـ

سنجر البرواني أحد الأمراء بمصر ولم يزل بين فرحتي أخص بالمظفر بيبرس في سلطنته وكان

يعتمد خبره فلما رجع الناصر إلى السلطنة قبض عليه فلم يزل إلى أن أخرج عنه بعد أن حج سنة

سبع وعشرين واستقر أمير طبلخاناه وكان شجاعا قال القطب الحلبي كان شيخا كبيرا مات

فجأة في الحمام في ربيع الآخر سنة ٧٣١

سنجر البزار أحد الأمراء بدمشق وولي شد الدواوين وولاية البلد وغير ذلك ومات في

جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ هـ

سنجر الرصوي يأتي في عماد سنجر الأصولي يأتي في طحم

سنجر الجمدار كان من المماليك المنصورية وتنقل إلى أن أمر بدمشق ثم نقل إلى القاهرة في

فتنة الناصر أحمد صحبة قطلوبغا الفخري ومات سنة ٧٤٥ وقد أنشأ ... هـ

سنجر الأفخاري الحنبلي بالحسينية من القاهرة سمع من غازي الحلاوي وحدث وكان

خيرا دينا كثيرا مات في شهر رجب سنة ٧٤١

سنجر بن عبد الله الآمدي ثم الدمشقي مولى العماد محمد بن إسماعيل الدقاق في الخيطة يلقب علم الدين

انه لما رأى البلاد دانت له اختار لمماليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز ثم طلب امرا الناصري
امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم وبين الناصر فغضب الجاولي من
ذلك لانه كان يظن انه مقدمه وسابقه لا يتقدم عليه تنكز فاستاذن على الحج
فنم عليه بعض مماليكه انه يريد ان يهرب الى اليمن فاسرها الناصر ثم ارسل من قبض عليه
ثم افرج عنه سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وامره مائة واستقر من امراء المشورة ثم كان هو
الذي تولى غسل الناصر ودفنه ثم ولي نيابة حماه في ايام الصالح ثم عزل وعمر ببلد الخليل جامعا
نفعه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب الكتب
والخان بجوار سلار وهو صاحب المدرسة التي بالكبش اخر من يعود مجيء الناصر احمد
بالكرك وكان قد سلك معه سبيل من تقدمه من المطاولة فافترى عليه الناصر وسبه
فحنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه ورماه ثم اعطاه وكان محبا في العلم خصوصا
علم الحديث وشرح مسند الشافعي شرحا حافلا وجلب فيه من نصوص الشافعي شيئا كثيرا
وعاونه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافعي وابن الاثير بلفظها
فان كان الحديث في الموطا نقل كلام ابن عبد البر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل
كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي قاضي الشوبك
وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج بن الغزي وشيخنا شيخ الاسلام
ابو الفضل بن العراقي وكان فيه بر ومعروف كانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥
قرات بخط الذهبي انه قارب المائة .

سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدمة الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣
وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ست وسبعمائة .

سنجر السروي المعروف بالخازن الامير كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى
الى ان صار والي القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان
غزا النوبة سنة ٦٨٦ في عسكر كثير مع ايبك الافرم فكسروهم وعادوا بالغنائم عظيمة و
اسروا جماعة منهم كانوا بالعقوبة واستقر بعد ذلك مهمندارا ثم ولي البهنسا ثم ولي ولاية

القاهرة

بالكثير، وتفرد باشياء، قال الذهبي كان طويل الروح فيه سكون وحب ومودة وكانوا يثنون عليه وخرجت له مشيخة ومات في شوال سنة ست وسبعمائة .

سنقر بن عبد الله الكوجني شمس الدين ابو العلا سمع من شمس الدين بن العماد وعمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفي شيخ ابي الطاهر بن ابي الصقر وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة سبعين وستمائة قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ .

سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقال انه اجود كم المؤمني ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صهيون بطالا ومات في ذي القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصبية والمروءة .

سنقر الجمالي مملوك جمال الدين اقوش الافرم ثم ولي نيابة بعلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها في اوائل شهر ربيع سنة ٧٤٩ .

سنقر الرومي المستامن قدم في زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطي امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والعقاقير والفلك فما خلا الاوراق في ذلك وتمكن منهم حصل مالا كبيرا واختص بالكامل سعاد ثم نفي بعده ثم اعيد حتى مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ .

سنقر السعدي ولي نقابة الجيش ثم اخرج الى طرابلس في سنة ٢٣ كان سعدي الزراعة وهو الذي عمر ناحية التحريراه فكان له فيها ثلاثون بستانا وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية تحت حدرة البقر وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى ان مات في سنة ٧٢٨ .

سنقر الكمالي الحاجب كان ينوب بشيرز ثم قدم في ايام لاجين ثم كان احد الامراء في دولة الناصر الثانية وهم سلار وسرس مع الجاشنكير والجوكندار وهذا وكان استنق في الجوسر فباشرها احسن مباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوادولا نطق بكلم سوء وذلك سنة ٧١٨ وكان القبض عليه في سنة ١٢ .

سنقر المنصوري الاعسر شمس الدين احد الامراء الكبار كان مملوك عز الدين ايبك الظاهري نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه نيابة الاستادارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر في

سمع من ابي بكر القفشي وحدث عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد الله وعبد الرحمن بن
سليمان البغدادي ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منه البرزالي ولم يذكره في معجمه ٥
ـــــ عتيق ابن عبد الرحيم سمع من اسمعيل بن ابي اليسر واحمد بن عبد الدائم وعنه
السيد النابلسي وحدث عنه في سنة ٧٠٣ ومات سنة كذا
ـــــ محمد بن عبد الله البجمي موفق نجم الدين ابن هلال سمع من اوله بن قوهي جزء ابن الطلاية
فكان اخر من حدث عنه بدمشق وامتنع جماعة من السماع عليه لشهرته بتعاطي الربا
وكان حصل من المعاملات بالاجر فصودر وافتقر فاخذ منه نحو ثلثين الف درهم
ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩
ـــــ سنقر بن الظاهري احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه في الدولة المنصورية ثم افرج
عنه الاشرف خليل وامر ثم قبض عليه في ايام لاجين ثم افرج عنه واستمر في امرته بدمشق
حتى مات في ذي الحجة سنة ٧١١
سنقر شاه المنصوري احد الامراء الكبار بدمشق كان احد المشهورين بحب الصيد اصطاد
مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا منها اسد اسود كبير وولي نيابة صفد من سنة اربع
وسبعمائة الى سنة سبع ومات في سنة سبع وسبعمائة من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا
بالبخل الشديد وخلف اموالا تحصى كثرة ولم يخلف سوى بنتا واحدة
ـــــ سنقر بن عبد الله الجواشني شمس الدين مولى البدر بن طاهر بن اسمعيل الحنبلي كان رجلا
صالحا سمع من النجيب وابن خطيب المزة والعماد الحسيني وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري
وجماعة من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يبيع الماء في حانوت بباب النصر ويتسبب
فيه وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ليلة النصف من المحرم سنة ٧٢٧
ـــــ سنقر بن عبد الله الزيني علاء الدين ابو سعيد الارمني القصاعي الحلبي اشتراه قاضي حلب زين
الدين ابن الاستاد سنة ٦٣٤ وسمعه مع اولاده من الموفق عبد اللطيف وعز الدين ابن
الاثير وابن شداد وابن روزبة وابن الزبيدي والانجب الحمامي وعبد اللطيف القبيطي وعبد
الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب ومصر والاسكندرية وحدث

بالكثير

سودي الناصري كان ابن نوبة كان من اعيان الامراء وولي نيابة حلب في سنة ١٢ وهو الذي
اجرى النهر من الساجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربعمائة الف
لم يظلم فيه احدا ولم ينل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين له
سودي بن [illegible] حاله كان موصوفا بالشجاعة وجودة الراي وولي نيابة
الاملستين ومرعش [illegible] جليل [illegible] مرة [illegible] ثم تهيأ للحرب [illegible]
على فرانسه ثماني مائة سونج بن محمد بن سونج الحمصي ابو محمد الوزان سمع من ابن الشحنة كتاب
التوحيد من صحيح البخاري وحدث عنه بها سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وحدثني عنه بمكة
سلار التتري المنصوري كان من مماليك الصالح قلاوون فلما مات صار من خواص ابيه
ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن الناصر واستمر في ذلك نحو العشر سنين وكان
لاجين اكرمه واحترمه وكان صديقه فلما قتل لاجين الى ان حضر الناصر من الكرك خرج
اليه وسار معه واستنابه [illegible] وسار في جمادى الاخرة سنة احدى وسبعمائة
الى الصعيد فوطأه [illegible] من العرب [illegible] جماعة واوقع بهم وعاد في [illegible] منها
ويقال ان جملة ما حضره من الخيول خمسة آلاف ومن الجمال عشرين الفا [illegible] عن الغنم
البقر وغير ذلك وكان ابوه اميرا [illegible] صاحب الروم فلما واقع الظاهر بهم الروم و
المغل كان ممن اسر فاشتراه قلاوون فاعطاه لابنه الصالح واعتقه فلما مات الصالح
علي واستمر في خدمة المنصور ثم الاشرف [illegible] لاجين بعث [illegible] من [illegible]
الى القاهرة فحلف له الامراء وقام في امره قياما حسنا فشكره على ذلك وكان من العاقلين
بيت بين المملكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذي اخرج [illegible] ومن الملابس
بيبرس الى [illegible] فلما ملك المظفر بيبرس استمر به في النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه.
الشوبك فتوجه اليها ثم خشي على نفسه ففر الى البرية ثم ندم وطلب الامان وحضر الى
القاهرة فاعتقل ومنع عنه الغذاء فقيل انه اكل خفه ومات جوعا وقيل بل جعل عليه.
وقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام يمشي من الفرح خطوات وخر ميتا وكان يقال
ان اقطاعاته بلغت نحو ربع [illegible] واشتهر بين العوام انه دخله في كل يوم مائة الف

زمان الاشرف خليل ثم ولاه محى شمس الدين الدواداري ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب سنة ٦٩٦

فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صارما مهابا مات في سنة تسع وسبعمائة ولما

عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ثمان وتسعين ورجع العسكر من وقعة وادى

الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى حرب التتار قام سنقر الوزير وابن الشيخي والى

القاهرة في تحصيل المال فقرر على كل اردب ... اذا بيع يوخذ من المشترى ونصف

من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع التجار والباعة ففرض عليهم من مائة دينار

الى عشرة كل شخص واقترض من الكارمية اموالا عظيمة وكان عددهم كثيرا جدا وقرر على

كل دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصادرته الفقهاء على كل عاقد اربعين دينارا

وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سومحوا

بذلك ثم توجه الى البحيرة وتزوج فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية الا اخذها

ثم اخرج بعد ذلك الى كسف القلاع فنسا في المحرم سنة احدى وسبعمائة ورجع فاستمر اميرا

الى ان مات ... النويري تنقل الى ان صار اميرا حبيسا وكان شرها شجاعا مات عن ستين

موطوءة له منهن اربعة وعشرون ولدا ما بين ذكور واناث وذلك في سنة ٧٣٦

سنقر مولى الشرشي سمع مشيخة القسم بن المظفر وحدث عنه

سنقر الامير شكار الملقب صارم الدين كان من افراد الروم بقيصرية وقدم مع ابيه القاهرة

في سنة ٦٦٢ فاكرمه الظاهر بيبرس وامره ثم عظم في ايام المنصور وتقدم الى ان مات في ايام

الناصر الثانية سنة اربع وسبعمائة وكان دينا طريفا

سوتاى بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة التتري النوين الحاكم على ديار بكر ولد

في حدود سنة اربعين او قبلها وحضر وقعة بغداد وهو بالغ وكان امير اخور عند ابغا ملك

التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امر ديار بكر بعد وفاة النوين ابليك واستمر بها الى ان

مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة وراى اربعة بطون من اولاده

واولادهم حتى اناف على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته

كان محببا الى رعيته له حرم وسياسة وعمر طويلا

سارة بنت ابراهيم بن محمد بن ابي بكر الطبري المكية سمعت على الرضي الطبري والدها و والدة محمد بن احمد الحرازي ه

سيما بن عبد الله المعظم بدر الدين الزاهري ابو اسمعيل سمع مع استاذه من ابن عبد الدايم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرزالي قال كان رجلا جيدا مات في ليلة الثاني عشر من المحرم سنة ٧٢١ ه

سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الحجي شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم الهامة من اهايل المنظر مات في رجب سنة ست وسبعمائة

سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني الاسدي الزرعي القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولي القضا ببلاد ووات با لقدس سنة ٧١٢ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة وله نظم قليل

سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولي الامرة قليلا ثم اعيد احمد بن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يخلون تحت حكم اولاد مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل في اول سنة تسع وخمسين وذلك ان فياض ابن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين الفضل حرب فقتل فيها سيف قال ابن كثير ورد اولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل ابيهم في اواخر ذي القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض بن مهنا وقعة انكسر فيها ثم تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من العبيد عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف

حرف الشين

شادي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادي الملك الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامرا بدمشق كان معظما في الدولة كثير المكارم والمعاونة عند الامرا وكان قد سمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر سنة خمسين وسبعمائة وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر في دولة الترك من بني

درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف الف دينار حكاه الجزري وقال الذهبي هو كا المستحيل
ثم يحمل على بغال بل بالذهب ذلك يكون نحو خمسة الاف بغل قال وما سمعنا عن احد من
كبار السلاطين انه ملك هذا القدر لا سيما وهو خارج عن الجواهر والحلي والخيل و
السلاح والغلال ومن عجيب ما اتفق انه دخل الى شونته في سنة موته ستمائة الف اردب
ومات مع ذلك جوعا وكان موته في شهر ربيع الاخر سنة عشر وسبعمائة وهو في حدود
الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن للناصر ايام كلام سلار وبيبرس غير الاسم وكان سلار كبير
امراء الصالحية والظاهرية وبيبرس كبير البرجية وفي سنة تسع وتسعين قدم دمشق فقرر
عز الدين حمزة القلانسي في وزارة دمشق وابن جماعة في القضاء وشهد وقعة شقحب مع
الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت الزلزلة سنة اثنتين وسبعمائة فحمل في البحر عشرة الاف
اردب ففرق غالبها في سنة واوفى ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
ساكن فاعطى كلا منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان اصحاب بيبرس يعادونه اغروه
بسلار فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة ان يحج ويدخل اليمن ويتملكها ففطن له بيبرس فما زال
حتى رجع عن ذلك ولما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار فامتنع و
اصر فاستقر بيبرس فلما زالت ايام بيبرس وكانت خاصية المحب علته في القبض على سلار رحمهم
بذلك فتهم سلار بذلك فما رضي واتفق انحلال امر بيبرس وفرقا ارسل سلار مملوكه
احضر بالنجاة الى الناصر وجلس في دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس
على كرسي الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصر مقيما بالقاهرة بعد ان امره عشرة ثم
قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز والى برقة والى
التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه في ربيع الاول سنة عشر وكان يحبو به في
النخل والكرم فانه اعطى اميرا واحدا اكاديا قطاعه قدر اكثر الف دينار واربعة الاف اردب
واعطى اخر اربعة الاف اردب والف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان
لا يتحرك على ظهر فرسه اذا ركبه ومع ذلك كان اذا لعب بالكرة لا يرى في ثيابه عرقه ٧٢٢ سنة
شغلوس احد الامراء الاعيان بالديار المصرية وكان موصوفا بالدين والخير ومات في د

ساره

وذكره ابن رافع في معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط ابيه الا عبد الله
فانه بخطه شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد بن عامر بن الملوح بن يعمر الشداخ
بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة كذا قال قال وكان ابي
سماني باسمه عليا ورأيت بخطه علي بن علي وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط
القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع من جده لامه
ومن خطيب المزة وعبد الرحيم الدميري واجاز له جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه
له بالاجازة قال وقرأ النحو على ابن النحاس وذكره البرزالي فقال كان مشهورا بالفضيلة
وفي الادب كثير الحكايات والنوادر وتصدر لاقراء النحو بالجامع الصالحي قلت وهو
ابن اخت محيي الدين لا سبطه ومات في ليلة رابع عشري شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة

شافع بن عمر بن اسمعيل الجيلي الحنبلي تفقه على القاضي تقي الدين الزريراني وغيره و
سمع من ابن الطبال والدقوقي وغيرهما واعاد بالمستنصرية ودرس بالمجاهدية
وكان ماهرا في الطب والفقه والاصول مات في شوال سنة ٧٤١ ه

شافع بن محمد بن ابي محمد بن محمد بن شافع السلامي العسكي الاصل المصري ثم الدمشقي
جلال الدين واسم ابي محمد هجرس هجرس بكسر الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة
ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر بن البخاري والابرقوهي وحفظ التنبيه ونزل في المدارس
وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه المزي والذهبي وذكره في معجمه وحدث عنه ابن
عمه تقي الدين محمد بن رافع بن ابي محمد وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٤٣ بدمشق

شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر عبد الرحيم جلال الدين ولد سنة خمسين
تقريبا وسمع من ابيه واحمد بن عبد الدائم والكمال ابن عبد وايوب الفقاعي وابي بكر
النشبي والفخر علي في جماعة ذكره البرزالي في معجمه فقال كان كثير السفر للحج سبط الزين
المحول الى المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات في تاسع شعبان سنة

شاكر بن رشيد القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخاص بعد مفضل صهر عنبس وولي
الوزارة بعد ابن خصيب كان يتعانى الادب وينظم الشعر مات سنة ستين وسبعمائة

بني ايوب آخره الحادثة كتبغا سنة ٦٩٣ ه

شادي بن محمد بن شادي بن الناصر داود غياث الدين ولد سنة ٦٨١ ومات في
خامس صفر سنة ٧٤٢ فجاءة ه

شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل بن رافع بن
شافع بن عبد الله بن فارس الكناني العسقلاني ثم المصري سبط الشيخ عبد الظاهر
ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين
ابن مالك وتعانى الآداب واتقن الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان
زمانا ثم اصابه سهم في وقعة حمص في صلاحه سنة ثمانين وستمائة فكان سبب عماه
فلزم بيته وكان يحب جمع الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملأى من الكتب
النفيسة ومات في شعبان سنة ثلاثين وسبعمائة وكان من شدة حبه للكتب اذا لمس
الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني واذا طلب منه اي
مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كان كما وضعه فيها وله من التصانيف ديوان
شعره وشنف الاذان فيما وله تراجم قلائد العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور
وسيرة الاشرف وغلائب العوالي فيما لبعض بني من الفوائد والعقد المنظم في مفاخر
السيف والعلم وافاضل الحلل على جامع قلعة الجبل ومخالفة الرسوم في الوسم المرقوم ومن
نظمه قالوا الا انظر فتنجي .. من حبيبي زاد في لحوه وفيه
وعكس هذا خشكنان .. انا والله ما ادخل في خشنوه

وله قالوا من رأى صباح مسي .. عن شمال من لمى ويمين
اي شي هذا فقلت عجيب .. ليل شك محاه صبح يقين

وله سلبتنا نابه بقولها .. كلما نسب اللبيب اليه
كيف والحسن القول منها .. آخذ امرها كلتا يديه

وله كم رأينا منا ابي دلف .. خيره بري على خبره
ثم ولى بالممات وما .. دلت الدنيا على اثره

وذكر

شرف بن اسد المصري ولد سنة ستين وسبعمائة تقريبا وتعانى النظم بالطبع لا
بالعلم واشتغل في العروض سالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولاهم في الصنايع
فكان كالة اضعاف كتاب الاول وفيه ما لنا صحح للنساء خاصة ولم يخرج ... سوى
والمثنا شاه ما هو مشهور عند بعض المصريين ومات في حدود سنة ٧٣٨

شرف خاتون بنت داود بن طا في به ربيعة العسقلاني الفاضل اخت الشيخ جمال
الدين الفاضل ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة تسع على ابي ابراهيم البلوي الى الفاضل
اخت الشيخ جمال الدين الفاضل ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة تسع على ... وغيره وحدث
ثنا عنها النجم عبد الله بالسماع وماتت سنة ٧٢

شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود ام علي ست بقيت المنصورية والخطيب
سمعت على احمد بن ادريس ابن عزيز عشرة احاديث منها البرهان حدث حلبي وابو حامد
بن ظهيرة وغيرهما عاشت الى بعد سنة ثمانين وسبعمائة

شرك بن نجام الطائي الشاعر من بني لام فخذ من طيء يكنى ابا الصهباء من بادية الحجاز
قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فانشدني لنفسه قصائد قالها في وقعة كانت
بينهم وبين بني مهدي منها من قصيدة

تواسل للقاء اذا اجتمعنا ... عددنا مثل افلاك السماء
ولما ان التقينا اليهم ... فقام الاسد نفيم للقاء
ونحن حفاة بعض الاسارى ... لسد بجهده رحب الفضاء
فلولا اننا كنا رجالا ... تعود طغلها ولغ الدماء
لما اسقيتهم منا رجال ... كؤوس الموت تجشي كالطلاء
ولكنا لاباء اقاموا ... على الصهوات شامخة البناء

سطي بن عيسى امير آل عقبة عرب البلقاء والكرك الى نحو الحجاز بلاد فاتت
عند الاضحى سنة ٧٤٨

شعبان بن ابي بكر بن عمر الاربلي ولد باربل سنة ٢٣ واشتغل وصحب جمال الدين

شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك شيراز وغيرها من عراق العجم سيأتي في ترجمة والده ما وقع له معه وانه استقر في المملكة بعد ان سجن اباه وكان اخوه شاه مظفر مصيرا عنه عليه فمات في حيوته وقرر شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاسان وقبل اشتغل بالعلم واشتهر بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح ويقصد من البلاد وقيل انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه الفائق ورايت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن ويدري الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت ايامه وكان حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد العجم راسل ملوك عراق العجم وعراق العرب فبادر شاه شجاع الى مهادنته ومهاداته فلم يفد شيء فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه واستقر عمه ابو يزيد محمد بن مظفر اتابكه وكان شاه شجاع متبليا بعدم علة الشبع فكان ياكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة يسير البغال محملة بالقدور التي عليها الوان طعام فلا يزال ياكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع بينه وبين اللنك فاستجيبت دعوته ومات في سنة ٧٨٦ قبل ان يجيء اللنك الى عراق العجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو المشار اليه بالملك وقرر في كرمان اخاه احمد وقرر في اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفي يزد شاه يحيى بن اخيه وقد تقدمت في ترجمة زين العابدين ما جرى له مع اقاربه

شاه منصور بن محمد بن مظفر اخي شاه شجاع وثب على زين العابدين ابن اخيه فكحله واشتغل بالمملكة فبلغ ذلك اللنك فجهز سبيله الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل في المعركة

شاه [illegible] صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللنك من ملوك عراق العجم فوقعت بينهما مصاف ثبت فيه شاه ولي ثباتا عظيما فعطف عليه من اكابر امرائه محمد جوكار فقتله غدرا وتقرب بذلك الى اللنك

شهرف

صار يبالغ في تحصيل الاموال ويبيرها عليهن وتفي بلعب الحمام وسهل في النزول

عن الاقطاعات فضم بن ملك القادينار صار عليه يلبغا اليحياوي بدمشق واتسع

خلعه معتلا بان الناصر كان اوصاه واوصى غيره انه من تسلطن من اولاده ولم يسلك

الطريق المرضية فجرد ابن جلده وملكوا اخيه فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا فشار

من بقي من الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون اشهر وقرر اخوه المظفر حاجي

ذلك في اول يوم من جمادى الاخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم في ترجمة حاجي واعدم بعد

ذلك شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب رضي الدين ابو مدين النوتيسي قرأت

بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لي انه ولد في شعبان

سنة ٧٢٧ وانه اخذ عن ابن عبد السلام والهواري ومحمد بن ابراهيم الاربلي وعلي

عبد الله بن محمد التميمي وكان علامة في الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب و

المنطق جيدا لفرعيه وافر الفضل اتقن علوما عدة حتى الكتابة والرسم وكان قدوم

القاهرة سنة ٧٥٠ ثم سار الى حماه وتزوج بها وبلغت وفاته في سنة سبعين وسبعمائة

انتهى وانشد له انشاعا لا تسنها

ويا ابا حسن الحسن هدى قصبتي رفعت الى مقالك والاسواد ضنتها
فاكتب عليها على وصل السؤال حتى ارى لي على العشاق منتهى

شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المراكشي المغربي الاصل ولد بطريق الحجاز سنة ستين

وستمائة وتعانى النظم والادب فاجاد ومن شعره

شعيب هز والغصون معاطفا وقد ورد وحلوا من الورد اجنى خدودا

وعلى الجمال باسره في اسرهم ... فتقسموه مطارفا وتليدا

فاذا ولدن اهلة واذا اسرحن ... حاورا واذا حملن اسودا

واذا التووا زرد العنا الرعل اللقا ... جعل اللوا فوق المعين زرودا

رحلوا عن الوادي فما لنسيم ... ارج ولم ار في رباه الغيدا

وذوت غصون البان فيه فلم تمس ... طربا ولم يسمع به تغريدا

حدث
ابن الظاهري وسمع معه من جماعة بدمشق ومصر وخرج له ابن الظاهري مشيخة
بها بدمشق فسمع منه العلامة تاج الدين ابن الفركاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي
وعلي بن شجاع ومحمد بن عبد النعمان وعبد الغني بن بنين وغيرهم وكان يعرف شيوخه
ويحكي اشياء حسنة مات بدمشق في رجب سنة ٧١١

شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الامجد
ابن الناصر بن المنصور ولد سنة وقرر في السلطنة بعد خلع ابن عمه الملك المنصور
بن المظفر حاجي وكان صغيرا لا امر له وانما الحكم ليلبغا فلما
قتل يلبغا استقل بالحكم وكان وخرج الى الحج في ذي القعدة فوثب
بن عقبة ايلة الى القاهرة فاختفى بالقاهرة في بيت الى ان قبض عليه ومات
في سنة وعمره وعشرين سنة

شعبان بن عطا بن ابراهيم بن كامل بن [illegible] المؤذن [illegible] الحلبي ولد سنة
ستين وستمائة تقريبا واسمع على ابن ابي عمر المقدسي والفخر بن البخاري وحدث ذكره
البرزالي في معجمه وقال سكن الصالحية وصار مؤذنا بجامع دمشق وحج مرات ومات
في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٢

تسلطن
شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور
في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه اليه وكان شقيقه وكان
امتنع جماعة من الامراء ثم اتفقوا وسلطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه
لما ركب من باب النصر الى الايوان يوم الاثنين تاسع [illegible] لعب به الفرس
فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلا فكان
كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف بعض [illegible] شعبان في اموره
فاعفاه الكامل سريعا لانه كان يبغضه لانه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرة صفد ثم
قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحياوي الى حلب لنيابة دمشق واحضر طقطاي
نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بها [illegible] على اللهو والنساء و

صار

شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٤٢ و
سمعت من الكاشغري واجاز لها ثابت بن مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد
الموصلي حضورا وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركت الناس الفاخر بحب والدي و
اخيها مجد الدين وماتت في حلب سنة تسع وسبعمائة

شهدة بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبد الله بن محمد
بن يوسف بن نعمة العلم لابي خيثمة سمع منه البرهان الحلبي محدث حلب

شيبة بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي

شيخو القازاني الناصري استادار احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا
حسنا كتب بخطه ربعة بقلم المحقق في القطع البغدادي الكبير ووقفها بالجامع الاموي
ومات بمصر في ربيع الآخر سنة ٧٥٣

شيخو الناصري تقدم في ايام المظفر حاجي واستمر في اول دولة الناصر حسن
من رؤوس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه وصار زمام المملكة بيده وعظم
شأنه الى ان كان في شوال سنة ٥١ فكتب له بنيابة طرابلس وهو في الصيد وهو
في الصيد وهو في الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث
ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه في رجب سنة ٥٢
واستمر على عادته اولا وتوجه مع الصالح في نوبة ارغون الكاملي وخرج الى الاحدب
بالصعيد وابلى في العرب المفسدين بلاء حسنا ثم انه قام في خلع الصالح و
اعاده الناصر حسن في شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت
عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومتاجراته
في كل يوم مائتا الف ولم يسمع بمثل ذلك في الدولة التركية وعمر الجامع والخانقاه
بالصليبة فلما كان في ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له اي قجا من
مماليك السلطان المرشحين عن مملوك فجرحه بالسيف في وجهه وفي يده في دار العدل
بحضرة السلطان فكانت من غم صيحة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس غيره

وكالتماهم بانه وعصنى بنه ۞ وطارفوه وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ مصر يكنى ابا مدين والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فاضلا وانشد له

۞ يا ما طلبين لقد العسم الاملا ۞ ولن يطيق فوادى فوق ما احتملا

۞ تداركوا ان يقضى محبكم ۞ فربما ندم الجانى اذا قتلا

ومات سنة ٧١٩

شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز المهدوى الجنياوى ثم الصفراوى ثم القاضى ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابى زكريا الشبتى وابى عبد الله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيرهم فشهرهم فى خوابير رحلته وقال انتفعت بمجالستهم والبسنى خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة

شعيب بن ابى يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابو مدين الاسناى ولد فى سنة ٦٩٩ وقرا على ابيه وتقى الدين ابن الامام وعطاء الله بن على والخطيب عبد الرحيم السمنودى ومات عن ابن جماعة وكان خيرا متجها ومات فى حدود الثلاثين

شعيب بن على بن عبد الله الحسنى ابو على شيخ ابى نعيم بتربة الخطاى بالقرافة سمع الكثير من ابى الحسن بن المعين وابن رواج وحدث بالكبير وتفرد بعدة اجزا اخذ عنه ابن شامع والسبكى ومحمد بن خليفة والذهبى وغيرهم قال البرزالى كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزا ومات فى ربيع الاول سنة ثمان وسبعمائة

شهدة بنت القاضى بدر الدين ابى الحسن بن عبد العظيم ام الخير الحضرى الحمصى حضرت على السبط وسمعت من الرشيد العطار

شهدة بنت قاضى القضاة عز الدين عبد العزيز بن القاضى بدر الدين ابن جماعة سمعت بقراءة ابيها تعلمت الكتابة وتزوجت بالقاضى تاج الدين المناوى وماتت فى جمادى الاخرة سنة ٧٥٧ ه

شهدة

ولد سنة ٦٤٧ وسمع من ابن عمرو الفخر وابن شيبان وابي بكر الهروي وحدث ثنا عنه بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخي وذكره البرزالي في معجمه فقال ولد في عاشر المحرم حين ورود العسكر من انطاكية سنة ٦٤٧ ويقال مولده سنة ٦٤٦ قال البرزالي كان رجلا خيرا له وهو محفوظ عن الفخر ابن البخاري ومات في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة اربعين وسبعمائة

صالح بن احمد بن الانجب بن الكسنا الواسطي المقرئ المدعو بالقاضي قوام الدين ابو الفضل ابن الحافظ صدر الدين اسمعه والده الكثير من الرشيد بن ابي القسم ابن المكاري واجاز له الشريف ابو السعد المراغي وابن ... الواسطي وشيب العصمد بن ابي الحسين سمع من الجزري مقامات وخرج له السهروردي مشيخة وحدث ومات في سنة ٧٤٢

صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن علي العكاري البعلي صلاح الدين القواس الشاعر العابد ولد سنة ٦٣٣ وصحب الفقراء وتعانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الابيات السائرة ذات الاوزان

داء ثوى بفؤاد شفه سقم له لمحنتي من دواعي الهم والكمد
يا ضلعي لحبيب لن كوا شرايتها من الضنى في محل الروح من جسدي
سموم النوى ظل في قلبي بها السم وحرقتي في بلادي حيث بان رشدي

ويقال انه يقرا على ثلث مائة وستين وجها وذكره الذهبي والبرزالي في معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة

صالح بن اسحاق بن محمد بن صرغام بن صالح العامري جلال الدين ابن البيلاوي ابن العادلي ولد سنة ٦٤٣ بأسيوط وسمع من ابن خطيب المزة الحنبلية ... ومن التاج المصري ... ومن ابي عبد الله بن اسحاق وابي بكر بن الانماطي وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا وبيت ثبت مسموعاته مات قديما سنة ٧٤٣

صالح بن ابي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر بن اسمعيل ... الاسكندري الاصل الاسكندراني نقي الدين ولد بسنة ٦٦٦ ... ونشا بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن شرف ... عبد الخالق بن طرخان والابرقوهي وغيرهم واجاز له

من نقدمي الالوف فتوجهوا الى فيه النصر وامسك اي محاد رفقتيه وقال ما امرني احد ولكني قد مت له مصر فا اقضى لى حاجتي فسمى الى قها وطيف به وقطعت خرجات شعنوفا فام مقة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كلهم يترددون اليه ويقفون في خدمته وتكررت رسل السلطان اليه ليعوده الى ان مات في سادس عشر ذي القعدة من سنة ٧٥٨

شيرزادي بن محمود بن شيرزاد بن علي شرف الدين الرومي التركمان كان ابوه من بعلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدايم بدمشق وحدث عنه ثم سار في الروم صحبة الطوائف صوادب لاوحدي فاقام نحو عشر سنين وولي بها الولايات وبرسل الى الملوك ثم توفي في البحر الى مصر فتقرر ترجمانا للدولة للكتب التي ترد من بلاد العجم في سلطنة قطز الى ان مات في المحرم سنة سبع وسبعمائة بالقاهرة وقال البرزالي في تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره في معجمه وقال انشدني لنفسه ومن نقص الامر الذي ليس ممكنا ويطمع انجي به وهو طافي

كما حث صخرا يبتغي فيه حاجة ... انا لم تدمى وتحفى الاظافر

شيرين شيخ الخانقاه الدوسية بالقاهرة مات في سابع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقي الدين السبكي

حرف الصاد

صاروجا المظفري صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك بعد مجي الناصر من الكرك وفي واقعة ميرموسى بن الصالح علي بن امره بصفد ثم بدمشق وكان حراطبة سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكز واعتقل ثم امر بكحله فعمي ومات في اواخر سنة ٧٤٣

صاروجا صارم الدين نقيب النقبا في الايام الناصرية مات بطاء في سنة ٧٣٤

صالح بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن حيان بن محمد الحربي الجبريني ابو القسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن الحيري الاربعين تخريج ابن ملبسان وحدث ومات في كذا نقلته من خط محمد بن يحيى بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨

صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحي الحنفي ابو محمد الخافظي ولد سنة

مع الذهبي فانه ذكره في سير النبلاء كذلك وكان قبل ذكره قبل ذلك فقال صالح بن عبد الله الحاجي ... ذكره التاج عبد الباقي وذكر انه اجاز له الصغاني وانه كان ... انتهى كلامه والتحقيق ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضي تاج الدين النعماني قاضي بغداد بعد العشرين وثمانمائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابي الفضل صالح بن الشيخ تقي الدين عبد الله ابن الصباغ الكوفي الرشيدي وهذا هو الحق في اسمه ووصفه صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المسمع بالشام كان لبيبا احال نيابته عن السلطان بالديار المصرية اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق في وقعة غازان عرفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قطلو احد كبار امرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة ارخه البرزالي صالح بن عبد الله القيصري احد طلبة الحديث المكيين اعتنى بالطلب وقرأ على الشيوخ من بعد سنة ثلثين فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان في خدمة جمال الدين ابن الشهاب محمود ثم في خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٦ في شوال •

صالح بن عبد الوهاب بن احمد بن ابي الفتح بن سحنون الخطيب تقي الدين ابو البقا الحنفي ولد في صفر سنة ٦٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع الشرف وكان فصيحا مات في رجب سنة عشر وسبعمائة •

صالح بن عيسى بن عبد الله بن عبد الكريم العقيلي تقي الدين ولد بسم عقبة على شاطئ النيل وما جاز له ابن علاق والنجيب وابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكرماني وآخرون وخرج له ابن ايبك عنهم جزءا وحدث به ببلده ومات في سادس عشر رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع في معجمه •

صالح بن غازي بن قرا ارسلان بن ... غازي بن ارتق الملك الصالح صاحب ماردين مات في سنة ٧٦٦ او في التي قبلها وهو الصواب فانه صلى عليه صلوة الغائب بدمشق في المحرم سنة ست قال ابن كثير وكان قد جاوز الثمانين

الدمياطي وابن دقيق العيد والقوي وآخرين وذكره ابن رافع في معجمه فقال كان رئيسا
يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة ثم ولي امانة الحكم بالقاهرة
مدة وشيخه الطنبين ستة وحدث ومات في [illegible] وذكره البرزالي في معجمه

صالح بن شامر بن حامد الجعبري تاج الدين ابو الفضل ابن رافع ولد سنة بضع و
عشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر والنظام البلخي والمجد بن تيمية
في آخرين وولي القضاء في البلاد كبعلبك وتدرس [illegible] سنة ٧٠٦ وناب بدمشق و[illegible]
في الفرائض ونظم فيها وكان خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموي واستسقى بالناس سنة
اربع وتسعين قال الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميد الاحكام حسن الخلق حسنا
صيفا سني الطريقة وهو صاحب الجعبرية في الفرائض ومات في ربيع الاول سنة

صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحساني ثم الصالحي الحنبلي ابو التقي ولد بعد السبعمائة و
سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة [illegible]

صالح بن عبد العظيم ابن يوسف بن عبد القوي بن ياسين بن سوار اللهبي تقي
الدين الحنبلي الشيخ [illegible] سمع من النجيب الحراني وشمس الدين بن العماد وتقي الدين بن رزين
وكان [illegible] بالكتبيين وحدث ومات في ٢٥ جمادى الاخرة سنة ٧٣٣ بالقاهرة
قلت [illegible] عنه السماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزي

صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيي الدين ابن الصباغ الحنفي
الكوفي ذكره ابن حجي فيما قرأت بخطه في ذيل الوفيات فقال كان من ايمة علوم التفسير والفقه
والفرائض والادب بادرة العراق في ذلك مع الزهد والتقشف والورع انتقى الكشاف جيدا
في صدره ثماني مرات مع بحث وتحقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية
بالمستنصرية فامتنع ومات سنة ٧٦٠ وله ثمانون سنة وذكره ابن رافع في معجمه
[illegible] العماد وقال ولد في ربيع الاخر سنة [illegible] وسمع واجاز له سنة خمس [illegible] الصغاني
[illegible] عنده بالاجازة [illegible] الصغاني وقال [illegible] ابن سابع عشر صفر [illegible]
في حرف الصاد [illegible] عبد الله بن جعفر [illegible]

مع الذهبي

السلطنة في شوال سنة ٧٥٥ وكان قوي الذكاء بحيث انه تعلم صناعة الفزارة وعدة صناعات بحضر الصائغ فيعمل عنه نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع في شوال سنة ٧٥٥ وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات في صفر سنة ٦٢ وكان مولده في ربيع الاول سنة ٧٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة

صالح بن مختار بن صالح بن ابي الفوارس تقي الدين ابو التقي وابو الخير ٦٣٤ وسمع من احمد بن عبد الدايم ومن الفخر وابن ابي عمرو من اسحاق بن اسد العامري واجاز له محمد بن عبد الهادي وعبد الله ابن الخشوعي ومكي بن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسن بن ايبك جزء ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ست وتسعون سنة اقام بقية الشافعي زمانا وكان صالحا مباركا قال الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما بتربة الشافعي وكان قديما موذنا خياطا وحج في اخر عمره وحدث بمكة واسنه بضم الهمزة وسكون المهملة وفتح النون قرية من اذربيجان واخذ عنه شيخنا بالسماع زين الدين ابن حسين المراغي بالمدينة الشريفة

ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب راس العين حدث عن زين الدين ابن الاستاذ الحلبي بالاجازة وكان امام مسجد راس درب الحجر ومات في سنة

صبيح بن عبد الله البكوري الكلوباني الحارس سمع مع ولدي سيده من النجيب الشيخ شمس الدين بن العماد وغيرهما وحدث بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لي انه اشترى نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوبات مات بدمشق في المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة

صبيح عتيق الضيا ابن النصيبي سمع من مولاه واحمد بن الكمال الاول من حديث جمال وحدث به سنة ٧٣٠ سمع منه عز الدين ابن جماعة وغيره

صمغ بن الشرابيشي كان من رؤساء القاهرة ذوي الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا وعلى الجامع الازهر وغيره مات في شوال سنة ٧٢٥ صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع

منها في الملك سنتين قلت لم يبلغ السنتين في المملكة فان امامات سنة ٧٤٤

صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان ابو المحاسن الكلي المصري صلاح الدين بن الشيخ شمس الدين الكلي ولد سنة ٧٢ واحضر على والده في الثالثة مشيخة ابن الحرستاني وحدث بها ذكره ابن رافع وروى عنه بالسماع ومات

صالح بن محمد بن عرب شاه الهمداني الاصل ابو البركات شرف الدين ولد في العشرين من شوال سنة ٦٥٥ واجاز له في سنة مولده ابو علي البكري والعفيف ابو عبد الله اليونيني ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع من احمد بن عبد الله بن طعان وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرماني وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انسان مطبوع متواضع بيده الموسيقى ونقرا في الشرب مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧١٦

صالح بن محمد بن قلاوون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام تولى السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قاموا بامره طاز ومغلطاي امير اخور ومنكلي بغا الفخري وغيرهم ثم ركب هو بعد ايام بسيرة الى فيه النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج الصالح الى الشام بسبب بيبغاروس ولما خامر بيبغاروس نائب حلب ووافقه اجل الساحل نائب حماه وغيره وتوجه الى دمشق في اول رمضان واحتفل الناس للقائه وصل بالعساكر التي هو صحبته دمشق في اول رمضان واحتفل الناس للقائه وصلى به بالجامع وتوجهت العساكر لطلب بيبغاروس فانه في بين مكم لما بلغهم مجيء السلطان فاتفق انه فصد حلب فطمع فيه من لم يكن على رايه ونهبوا خزانته ففر واستجار به لغادر التركماني فاجاره فكوتب فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد خطيبه تاج الدين المناوي قاضي العسكر ورجع الى مصر فدخلها في ٢٥ شوال و... الذي وقف ناحية سردوس على كسوة الكعبة وكان في سلطنته لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخون اطامع طاز على القبض على شيخون فانعكس الامر وخلع من

السلطنة

فقاتلهم مماليك السلطان من بكرة الى العصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت
دار صرغتمش ودور من يليه حتى حوانيت الجمع لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت ر سهم بير
مرتفعة وقبض على ما هد يوانه ضياء الدين ابن خطيب بيت الابار واهين جدا بانواع
من العذاب صفية بنت احمد بن احمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن قدامه المقدسية
الصالحية ام محمد زوج البها ابن الفخر عمر ولدت سنة ستين وستمائة وسمعت من
الكرماني مسلسل من الاربعين الشحامية ومن ابن عبد الدايم صحيح مسلم وغيرهما وحديث صحيح
مسلم وغيره وماتت فى ثامن عشر ذى الحجة سنة ٧٤١
صفية بنت المحب احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الازدى ولدت سنة الشام و
سنة اربعين وستمائة وسمعت من جماعة من اصحاب ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة
النبوية فى ذى القعدة سنة اربع وسبعمائة
صمغار بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وكبراء المملكة وتسلطن بدمشق
وتلقب الكامل ثم بطل امره وذبل ونفاه وله همة مشهورا بالشجاعة فاحتطه وو
مات فى ٢٣ المحرم سنة ٧٢٣
صواب بن عبد الله المحمودى احد خدام المسجد النبوى شمس الدين الطوشى سمع من الجمال
وخالص البهائى كتاب انتخاف الزائر لابن عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو
الحسن الهيثمى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة
صواب الركنى سرسر كان مقدم المماليك لاستاذه المظفر بيبرس فلما تسلطن بعد
عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد
صوابا المذكور الى نفقة المماليك واستمر الى
صواب السهيلى الطواشى شمس الدين الطاهرى كان لالا خضر ولده ثم كان فى خدمة
الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر بها فلما قبض المنصور فى سنة ٧٠٩ واحضره
من الكرك اكرم صوابا جدا وكان قد حج فى تلك السنة فقبض عليه عنبر امير عرب بنى
عقبة بتبوك وحمله الى المنصور فاكرمه ورده الى الكرك واقره على ما كان عليه من الحكم و

ثلاثين فاستراه الناصر بمائتي الف وهي يومئذ نحو اربعة الاف دينار وكتب
له توقيعا بمسامحة كثيرة في متاجره بمائتي الف اخرى ولم يسمع بمثل ذلك
في ثمن مملوك وذلك انه لم يكن في ذلك الزمان اجمل صورة ولا احسن شكلا منه
ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول ما ظهر امره انه خرج مسفرا لفخر الدين
اياس بنيابة حلب وكان احد الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية
لانه طلب صرغتمش وشيخون واتمش ان يمشوا في خدمته ويبيتوا عنده فابوا
من ذلك فتعصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش
والطنبغا الماردانى وشيخو وسنجا امير سلاح واتمش وايتمش ميراخور ثم اراد
اقسنقر ان يمشي صرغتمش في خدمته وكان يحبه ويميل اليه فامتنع وقال لبعض الامراء
ان لم يتركني والا قتلت نفسي ثم ترقى الى ان تامر طبلخاناه ثم تقدم في سنة ٤٩ فلما سجن
سجنوا بالاسكندرية في سنة ٥١ واخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢
في المحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان طائشا وعظم في
دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن زنبور حتى امسك وصودر ثم
انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم قدره واستقل بالتدبير وصيره له الناصر حسن
الى ان افرط في الادلال فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٥٩ وجهزه الى
الاسكندرية مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقبولا وهو صاحب
المدرسة بالقرب من الكبش وكان يعظم العجم ويؤثرهم ويشارك في كثير من الفضائل
ويتعصب للحنفية وحصل له من الاموال ما يعجز الوصف عنه فان الصفدي قرات
بخطه في حائط المدرسة السلطانية بحلب ابدا تسترد ما تهب الدنيا ف
فيا ليت جودها كان بخلا ٭ وكتب صرغتمش الناصري قال فكانه خاطب نفسه
بذلك ويقال ان سنجر قال لصرغتمش ما دام طاز بحلب لا يجري عليك احد
فان وافقت على قبضه لم يبق بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على صرغتمش
ثار من معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر في مماليك صرغتمش ومماليك المقبوض

وقاتلهم

ومن القطب القسطلاني ومن الصفي خليل المراغي و ساينه ست الركب فما خرج له واجاز له
جماعة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال قرأت عليه ببلبيس ومات في
ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابي طالب بن القم ابو بكر الكفربطياوي الفاكهي
ولد سنة ست وسبعمائة وحضر في الخامسة على هدية بنت علي بن عسكر عدة اجزاء
منها العلم للمروزي ومسائل خطاب بن بشر والصف الثاني من المائة المنتقاة من البخاري رو
لابن تيمية وسمع من ابي بكر الدشتي وحدث وهو صهر الذهبي اخو زوجته وكان شيخا حسنا
نيّر الشيبة مليح الهيئة يتجر في السواحل وغيره مات في حادي عشر شوال سنة 771
ضياء العجمي قدم الى دمشق وقرر في الخانقاه الشميساطية واقرأ بالكلاسة حسن
الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن
طور العقل مع العفة وكان يمشي وفي يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرد اعطاها
الدافعة فيشمها اياه فان التمس منه دخلته ذلك قبلها وضرب على انفه ثم علق بصبي من
ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل لمشاهدته اذا ركب فقال له الشيخ كمال الدين الزملكاني
لم عشقته ولم تعشق اخاه وهو احسن منه فقال اعشقتم انت فقال ان اذنت لي قال
انت ما تحتاج الى اذن وقال له شخص في مجلس ابن فضل الله الى متى انت في عشقتم تعب
عشقتم وانت [illegible] ابن فضل [illegible] الحب اولى بنا في قصصم [illegible] من ان تغادرني
يوما بلا شجن [illegible]
[illegible] استجاب [illegible] مًا

يقولون لو دبّرت بالعقل حبّها * ولا خير في حب يدبّر بالعقل *

فصاح حيه حيه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر وراى حمارا ينيك
تا رغم فما احرف الاعور فضربه بعكازه [illegible] فقضى [illegible] فتعصب عليه كريم الدين
الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل رحمه الله تعالى
ضياء المعبري الصوفي ضياء الدين كذا وكان حسن الشكل جارا البادرة وله
وجاهة عند الملوك قال الشيخ محمد القصار وهو بمصر في سماع فاسح محمد نحت الخرقة

ولا يادة معلوم وثوقا بلياقته وامانة وكان صاحب بر ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه وارخ وفاته سنة ست وسبعمائة ٥

حرف الضاد المعجمة

ضـ[illegible] والي الشرقية ثم كاشف الوجه القبلي كان فاتكا سفاكا للدماء مات في جمادى

ضو والصباح هو خديجة ابنة الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوزري تقدمت ٥

ضو بن صباح بن حميد كذا

ضيا بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرمي بن قاضي القرم العجمي الشيخ ضياء القرمي الفقيه الشافعي اخذ عن ابيه وشمس الدين الخلخالي والبدر اليسري وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العفيف المطري وغيره وقدم القاهرة وحظي عند الاشرف شعبان وولي مشيخة الدرس في [illegible] الرضي في سنة ٧٦٢ وتدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك وكان الاشرف شيخ مدرسته ودرس فيها قبل ان يكمل وسماه شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سرياقوس وكان ماهرا في الفقه والاصول والمعاني والبيان ملازما للاشتغال لا يمل من ذلك وكان من ذوي المروات كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن مات في ذي القعدة سنة ثمانين عن خمس وخمسين سنة ٥

قال يحيى ابن حبيب [illegible]

قل لمن رام العلى ومن ٥ طلب العلم صبا الى سبيل المعالي

ان اردت الخلاص من ٥ ظلمة الجهل ما يهتدي بغير الضيا

قال فاحد

قل لمن يطلب الهداية مني ٥ خلت لمع السراب بركة ماء

ليس عندي من الضيا شعاع ٥ كيف تبغي الهدى من اسم ضياء

ضيا بن عثمان بن موسى الساوي يكنى ابا علي من مشيخة ابن الكويك ٥

ضيا بن علي بن النضير بن سليمان زين الدين ابو العباس ابن اخي الشهاب ابن بنا الدمشقي عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين وستمائة وسمع من عبد الله بن احمد بن فارس وشيخه بالخرستاني

ومن

يلبغا وحبس بعد الاسكندرية صار دنيق مملوك ذهبيا د

طاز بن قطغاج بقاف وطاء وجيم ثم جيم الامير الشهير كان من امرا تقدم في دولة الصالح اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان قال كان في الدولة المظفرية احد الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في دولة الناصر حسن وهو الذي امسك بلبغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب اليمن وبقية صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب وطلب الى مصر فامتنع من المجي الا في طلبه واخوته وحشمه فلم يوافقه نائب الشام امير علي المارداني فسأل الامراء السلطان الى المجي الا في عشرين شروح قال الى ان اجاب فلما ورد دمشق يوم ادركه اخو النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمي واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية ثم افرج عنه بلبغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق في اواخر سنة ٦٢ واعطي امرة طرخانا الى ان مات في العشرين من ذي الحجة سنة ٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظما لهم كثير الخير والرجوع الى الحق رحمه الله و قد تقدم ان الصالح بن الناصر كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاخيه حسن واختصاصه به حتى ملك فناده فكان ذلك سبب خلع الناصر واعادة الناصر حسن وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر ضجع وبحاتم اظهر الرضى وقام معه جماعة فلم يستطع ما ويه شيخو وقرر في نيابة حلب فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه في شوال سنة ٥٥ طار اخر

ابو طالب بن عباس بن ابي ابيطالب بن احمد بن حميد شمس الدين ناظر الجيش بدمشق التنوخي البعلي ولد في ذي الحجة سنة ست وستمائة وسمع من الفخر بن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور الاعيان ولي نظر الجيش وعمي ولي نظر الجيش بالشام ومات في تاسع جمادى الاولى سنة ٧٣١ و

فقال من دوكذ الخارج وهو الذي حسن للمنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له
لما حضره بمجلسه جئتك بسفيان الثوري واولى به حكاه الصفدي مات في جمادى
الآخرة سنة ٧١٩ ضبغو بن قراسنقر العلي الدوادار سيف الدين ابو الليث سمع
من احمد بن محمد ابن عبد القاهر النصيبي كتاب الشمايل سنة ٧٧ ومن ابي صالح عبد الكريم
بن عثمان بن عبد الرحيم بن العجمي وحدث بالشمايل سنة اربعين وذكره الذهبي في معجمه و
وقال كان رفيقي في الكتب وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب في سمعت
منه جزءا ورضا ابا الفرج قال ورايتهم بعد موته ثم انصلح ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢
قلت [illegible] وثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي وقال ابن رافع في معجمه سمع من ابن النصيبي الشمايل و
بدمشق من الخزرجيات بخط ابي الحسين ابن ايبك انه سمع الثاني من فوائد ابي القسم
النسيب بقراءة البرزالي في سنة ٦٩٨ على امام الدين محمد بن اسمعيل الحنفي انا محمد بن غسان انا ابن
عساكر انا [illegible] حدث منه المحدث شمس الدين محمد بن سباره بن دسان الكلاي
ام ناصر الدين بنت محمد بن احمد بن ابي الخير وابن المسلم ابن علان وغيرهما وكانت تحفظ الاسناد و
ماتت في ١٣ ذي الحجة سنة ٧٤٣ [illegible]
[illegible] والد يلبغا اليحياوي كان قد تم لما سمع بحظوه ولده عند الناصر وصحبته ابناه
استعمر وقراكز طامر والسلطان ثم خرج مع ابنه الى حماه ثم تامر بعد ذلك طاوي وله نيابه
الشام ثم خرج فصحبته طاكان من صفد ما كان وقبل يجن طابطاه بالاسكندرية ثم
افرج عنه بعد قليل وامر طقطاي ناه بحلب ونوجه اليها ومات في صفر سنة خمسين وسبعماية
[illegible] الماردني الناصري امره الناصر عشره في شوال سنة تسع وسبعماية ثم امره طبلخاناه
بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المظفر
الى ان قيل انه حسن له ارفنك يقوصون فاستشعر توصون بذلك فامسكه وارسله
الى الاسكندرية فقتل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما بالرقص حتى قيل انه كان
ينزل من الخدمة فيحل ساعة ويرقص الى ان يجي وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه
كان يركب البريد في الامور المهمة فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان طبيع الشكل

يغلب

وابي الحسن بن الصواف وكان يحسن الشكل محبا لاهل العلم طاهر الديانة مات في
اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١

طرنطاي البشمقدار الناصري باشر الحجوبية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مرة
طويلة ثم تنكر عليه تنكز فعزل سنة ٧٣٠ من الحجوبية واستمر بطالا حتى ولي الطنبغا
نيابة دمشق فاختص به ثم ولي نيابة حمص في نيابة الفخري بدمشق ثم نقل الى غزة
ثم ولي الحجوبية بمصر في شعبان سنة ٧٤٣ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق
اميرا ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطي امرة مائة في نيابة طيبغا اليحياوي دفعة الى ان مات
بدمشق وهو امير بقدمه في شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين

طرنطاي الجوكندار والي غزة في ايام تنكز

طرنطاي الحاجب كان من مماليك بعض ولد الناصر محمد ثم ترقى الى ان ولي الحجوبية
الكبرى بدمشق ثم ولاه الظاهر العسكر من مصر خرج معهم طرنطاي الشعبان لاجين
فانكسروا وقبض على طرنطاي فاعتقله الناصري نائب حلب فلما خرج الظاهر من
الكرك وبلغ كتبغا وهو بحلب خبره افرج عن طرنطاي وغيره وقاتل معهم اهل القوسيا
بحلب وسار معهم الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طرنطاي في الوقعة وفر كمشبغا الى
حلب وذلك في المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره نيف على الخمسين ومن آثاره في حلب
انه جدد خطبة بالمدرسة التي بها ح باب النيرب وجعل لها وقفا

طرنطاي الزيني كان من مماليك كتبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء ومات
في سنة ٧٢٨

طرنطاي المحمدي كان من مماليك المنصور وشارك في قتل الاشرف
خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد قتل المظفر فسجن نيفا وعشرين سنة وافرج عنه سنة
٧٣٧ واخرج الى دمشق ومات بها كذا

طشتمر الدوادار الناصري وكان اولا جمدارا عند انوك بن الناصر وكان انوك بن
الناصر وكان انوك معهم ثم عمل الدوادارية في اول دولة الناصر حسن الاولى في رمضان
سنة ٧٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين ابن فضل الله بسبب ابن الفقاعي فانه تعصب

طالوت بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد التكريتي تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من عمر بن عمر بن القواس وحدث مات في ثاني جمادى الاخرة سنة ٧٣٣

طاسغان بغين معجمة بن الاعمى سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار وقدم القاهرة فاقام بها اربعين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ اسمه ابراهيم قدم رسولا من بو سعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات طاسغان في المحرم سنة ٧٢١

طان يرق اليوسفي كان من مماليك يوسف بن الملك الناصر وكان مفرط الجمال فانتزعه منه اخوه المظفر حاجي في شوال سنة ٧٤٧ فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم في ايام الناصر حسن ثم ولي نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر امير مائة في شعبان ٥٢ ثم نقل الى دمشق وبطالا ثم اعيد الى نيابة حماة في رمضان سنة ٥٣ ثم عزل في سنة ٥٥ ونقل على امرة بدمشق ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطي بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس في سنة ٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٦٤

طرجي بن شرف صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة

طرجي بالجيم الساقي ثم السلاح دار الناصري مات في سنة ٧٣١

طرجي اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه مملوكا من الناصر فسيره اليه وحظي احد الامراء بدمشق حتى مات في شوال سنة ٧٤٩

طرغاي الجاشنكير الناصري اصله من مماليك الطباخي ثم انتقل للناصر فنقله الى امرة وصيره حاجبا كبيرا ثم ولاه نيابة حلب في ربيع الاول سنة ٧٤٣ في سلطنة الصالح اسمعيل فاستمر بها حتى مات في رمضان سنة ٧٤٤

طرغاي الطباخي كان من مماليك الناصر ونقل في الخدم حتى خرج في عسكر الى الكرك في طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاي نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم

طرنطاي بن عبد الله الدمشقي العادلي حسام الدين دويدار العادل كتبغا سمع من الابرقوهي

واي

ثم امر فى الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس فى شوال سنة ٥١ ثم
اعيد فى ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا فى رجب سنة ٧٥ ثم استعفى من الحجوبية
واستقر فى امرته ثم ولى نيابة الرحبة فى ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها
سنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٣
طغاى بن سوناى صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان ابيه فحاربه على
بو سعيد فلم يزل بها و هو حتى قتل على ثم قتل ابراهيم شاه اخوه على ... ما
سنة ٧٣٦ وكان رد المسلمين فى مدة فتنة التتار رحمه الله و
طغاى امير آخور تنكز كان قد تقدم فى ولاية استاذه ظلما ... وبسط
هذا السوق الخيل على يد لينا ... الناصرى فى ... سنة ووجب ... عنه اموال كثيرة
حد ا طغاى ام انوك زوج الناصر اشتراها تنكز بثلاثين الف درهم قيمتها يومئذ
نحو خمسة الاف دينار لان سيدها كان مشغوفا بها وبلغ خبرها الناصر فارسل الى ان
اشتراها وجهزها للناصر فخطبت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها ونوجه الى
مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له
مسموحا بالف دينار اخرى وولدت للناصر فى سنة ٧٢١ ولده انوك فسر به واستاذنته
فى الحج ففعل وجهزها بتجهيز اشتهر وبسببها ابطل الناصر عن مكة المكس الذى كان
يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقت على
حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة فى ايامه وبعده الى ان ماتت
فى شوال سنة ٧٤٩ وبلغت معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام
ثمانين طواشيا ولم يستمر الناصر على محبة غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى
ان ماتت طغاى الحسامى الناصرى كان من مماليك الناصر وولى امره منه تسع
وسبعمائة وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعوده فى مرضه ثم مرضت زوجته
فعادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قد رمي راس نوبة فكان يلبس
بالبسه على خاشكية السلطان ويبالغ فى الاحتراق بهم فحقد عليه ذلك وصيره عليه

له وتوقف ابن فضل الله عن تحليفهما الى ان توالت وسلق الشيخ علاء الدين
وشق ذلك على الامرا فاخرج الى دمشق ثم قام بها ثم اعيد في ذي القعدة
سنة ٤٥ ثم نقل الى دمشق ثانيا في ايام الصالح صالح بطالا وذلك في سنة ٥٢ فاقام
بها الى ان مات في شوال سنة ٧٥٣ وكان يحب الفضلا وكتب خطا حسنا ويديم
مطالعة الكتب الادبية

طشبغا الساقي من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان امر مائة في دولة الناصر حسن
الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناه ومات في الطاعون العام في ذي الحجة سنة ٧٤٩

طشتمر البدري الساقي الناصري حمص اخضر لانه كان يحب الكل فلقب به وكان الناصر
اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض عليه وعلى ساعة اتهموا بانشاء فتنة ثم افرج
عنه لما ظهرت برايته فاطلعه وحج وعاد فاعطاه الفي دينار واوسع عليه في الخلع في
الملابس واستقر من الامرا الخاصكية وكان هو وطقزدمر الفخري بينهما اخوة فاتفق ان الناصر
امسكهما معا سنة ٧٣٢ فشفع فيهما شكلي ناسخه الشام فقال له عن الفخري نعلك الى
الشام ودع طشتمر عندي ثم لما حج الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن قام بالقاهرة وولي
نيابة حلب سنة ٤٠ فقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان هرب الناصر احمد بالكرك
فتوجه الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد رجع وتوجه مع الفخري
الى ان صار احمد فتحول الى مصر واستقر طشتمر في النيابة بمصر والفخري في النيابة بدمشق
ثم امسك احمد طشتمر بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك
الفخري وسجنهما في الكرك ثم قتلهما من السجن وذلك في اوايل المحرم سنة ٤٣ وكان
طشتمر شجاعا كبيرا لانه واسع الصدر وهو الذي عمر الجامع بالصحراء
والحمام بالزربية والربع بالحسينية ولما فر الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات قتلا
سنة ٧٤٣

طشتمر طلليه الناصري كان من مماليك الناصر ثم ترقى في الجند الى ان امر
سنة ٤٦ واستقر امير سلاح في سلطنة المظفر ومات في شوال سنة ٧٤٩

طقطاي الاحمدي كان دوادار الامير علي الكاظمي كان حسن الخط والمعرفة

ثم

الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب المحروقية

طغيتمر النظامي استقر في نيابة المملكة بعد قتل يلبغا الخاصكي الكبير ثم اراد

امساك استدمر الناصري وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة فكانت الغلبة لا

ستدمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية ثم ...

طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا

مهنا ابن داود بن قاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين

بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي الحسيني امير المدينة ولي ايام الناصر

محمد بن قلاوون وهو الذي منع من دفن حوبان بمدرسته فدفن بالبقيع ومات طفيل

في شهر رمضان سنة ٧٥٢ واول ما ولي في شعبان سنة ٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله

الناصر سنة ست وثلثين وولى ودي بن جماز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد

موت ودي وارسل اخاه جميد الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل في سنة خمسين بابن

عمه سعد بن ثابت بن جماز فنهب المدينة ونهب ما كان بها للحاج ثم قبض عليه في ...

... سنة ٥١ وسجن بالقاهرة فاستمر الى ان مات

طقتمر الاحمدي الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى استقر استادارا

عوضا عن ... عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢ ثم ... في صفد ثم حماة ثم بنيابة

حلب ثم اعيد الى مصر فتامر بها الى ان مات سنة ٧٤٧

طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه كثيرا فامره

سنة ١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال شديد الشبه الى الغاية

طقتمر الشريفي اللاج دار احد الامراء بدمشق مات في شوال سنة خمسين

سبعمائة بغير ...

طقتمر الصلاحي احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان امر وولي في حمص ...

في سنة ٢ ... طقتمر الخليلي ... وتنقل به الحال الى ان ولي نيابة بيروت وسنجار وغيرهما ثم

استقر ... ثم ... حاجبا كبيرا بها ... الحنفية بالبياضة

الى ان عد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض فجلى ... واوصاه على اولاده ان
صار الملك اليه فلم ينتصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه في اواخر صفر سنة
٧١٨ وكان متمكنا الى الغاية ثم تغير عليه فما بعث الى الشام ووالى نيابة صفد ثم امره ثم
امسك واعتقل بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك
في شعبان

طغجي

طغجي بن عبد الله العلائي ابو المهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافادة مولاه
علاء الدين محبه وثنى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجمهما
والثنى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالي في معجمهما وانتهى عمره
ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة قال البرزالي كان من الاخيار وكان سيده
يقدمه ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لي فوق الخمسين تحرر تاريخ وفاته من تاريخ
البرزالي وحدث عنه ابن رافع بالاجازة

طغجي الروبقا في كان من مماليك انقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاوون
فتنقل الى ان ولي نيابة طرابلس ثم تامر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة سبع
وسبعمائة وكان شجاعا كريما

طغلق الاشرفي كان من مماليك الاشرف خليل ثم تامر وقبض عليه الناصر بعد قوان
المظفر بيبرس في سنة ... فسجنه فلما كان في رجب سنة ٧٣٢ افرج عنه فمات بعد اسبوع

طغيه الجوري كان من مماليك الناصر محظي عنده لجماله البارع وسكونه وعقله ففي
خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء المشورة واعطاه عند دخوله على بنته
خمسين الف دينار وذلك في سنة ٧٣٤

طغيتمر النجمي احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتامر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل
دويدارا كبيرا في ايام المظفر حاجي وعظم امره وزادت وجاهته الى ان نفاه السلطان
المظفر هو ونائب بغداد وبيبغا السرى الى الشام فلما وصلوا الى غزة امر بقتلهم وذلك
في جمادى الاخرة سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصبية في الخير وعمر الخانقاه

الدويدارية

عشرة واحدًا فبلغوا ثمانية الف مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته في سنة

١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصًا الفضلاء منهم ومن كل اهل ويميل

الى الاطباء والشعراء واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعرضها سنة

قال بعضهم وكانت تحت التحية وفيه غدر وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء

ومملكته واسعة جدًا يقال تمانى مائة فرسخ فى سبعمائة فرسخ وجيوشه لا

يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا وكان عددهم مائتى الف فارس وكان لم

ولد حسن الشكل فاسلم واحب القران وسماعه فمات قبل ابيه

طقطاى الدوادار الناصرى كان من مماليك الناصر فعلم جميلا ثم اضافه

بلبغا اليحياوى وغلب على بلبغا اليحياوى مما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدار

ثم تام بعد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امر تقدمه

بعد قتل سراوس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج

عنه واخرج الى طرابلس فمات بها فى المحرم سنة ستين وسبعمائة

طقطاى الناصرى الجمدار احد الامراء احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك

ومات فى شعبان سنة ٧١٨

طلحة بن عبد الله الشافعى الحلبى كان اسمه بحر فسمى طلحة تفقه وتمهر فى

الفقه والعربية وقرا بالسبع على الموفق بن ابى العلا واقرا الناس واخذ هو

كثير عن الجبرى ومات قبله وكان يقرى مختصر ابن الحاجب فى اصول الفقه و

تقرره تقريرا حسنًا وكان يراعى الاعراب فى دروسه وفى كلامه وشاخ و

لحيته سوداء ومات سنة ٧٢٥ وقد اناف على الستين

طه الحلبى الملقب النحوى قال الذهبى فى معجمه ولد بعد الستين واخذ القران

عن الموفق وتصدر للاشغال بحلب زمانا وكان عنده كناسه ومكارم و

ملقب علم الدين ولم ذكر فى ترجمة صدر الدين ابن الوكيل عن عمر كان سنيا ومات

فى سنة ٧٢٥

وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان يحب العلماء ويقرأ عنده
البخاري ومات في رمضان سنة ٧٨٧ ه

طقتمر الناصري امر في آخر دولة الناصر وحضر مع يشتاك في الحوطة
على موجود تنكز نائب الشام وتقدم في الايام الصالحية والكاملية ثم ولي نيابة
حمص ومات بها في سنة ٧٤٦ وكان ظالما غاشما

صفتمر الناصري امر في آخر دولة الناصر وحضر نائب حمص ومات بها
في اواخر سنة ٧٥٦ ه

طقزدمر الناصري كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم تقدم عند الناصر
امره وتزوج ابنته لولده المنصور الصالح اسمعيل ولم يزل معظما في دولة الناصر
اسمعيل الى ان مات وولي نيابة السلطنة بمصر في دولة المنصور ثم ولي نيابة حماة
ونقل الى حلب من حصلها الى دمشق اميرا فعاب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب
الشام وذلك في ربيع الاول سنة ٧٣٢ فلم يتم له بها سنة ونقل في صفر سنة ٣٤ الى
نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق في رجب سنة ٤٣ واستمر بها الى سلطنة الكامل
شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها في اوائل جمادى الاولى ٧٤٦ سنة و
مات بمصر في جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام والربع والحكر بالقاهرة وكان
عاقلا عديم الشر طقصبا الظاهري ينقل في الخدم وصاهر كراي الذي كان
نائب الغيبة عن كتبغا لما تسلطن لاجين ونزل كتبغا الى صهره الكراي فاما لاعن
المجاهدين بن كتبغا ودخل في طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولي نيابة قوص وغزا
النوبة مرتين مرة سنة خمسين وسبعمائة ومرة سنة ٧١٦ واستمر طقصبا الى
ان كبر ودخل في الهرم وجاوز المائة وهو يومئذ النشاط يركب الخيل ويأكل الاكل
الجيد ومات سنة ٧٤٣ ه

طقطاي بن منكو تمر بن سارخان بن جنكزخان المغل صاحب القبجاق كانت
مملكة واسعة جدا وعساكره تفوت الرمل عددا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من

عشرة

ماتت بالصالحية في سنة ٧٤٩ د ه

طيبرس الجندار[ي] علاء الدين كان اصله من مماليك سلار الجندار نائب
السلطنة بمصر ثم انتقل لبيدرا فباشر ديوانه بدمشق ولازم لاجين وهو نائب الشام
فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها الى ان مات وهو الذي بنى المدرسة بجوار
الجامع الازهر والجامع والخانقاه بالناصرية بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن
السياسة امينا مهابا عفيفا وخلف اموالا جمة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ د
ودفن بمدرسته بجوار الجامع الازهر ه د

طيبرس الساقي علاء الدين احد الامراء بدمشق مات في جمادى الاولى سنة ٧٣١

طبيغا الابراهيمي احد الامراء بصفد وولي نيابتها قليلا ومات في شوال سنة ٧٥٦

طبيغا الدوادار الناصري كان من مماليك الناصر فاعطاه لولده انوك وكان بديع
الحسن بالغ عنده حبا وكان من افراط محبته فيه يحمل سرموزة تحت قميصه على
خميته ويقول يا طبغا انا جمدارك ثم لما مات انوك استمر في خدمة الناصر ثم في خدمة
اولاده الى ان ولي الملك الصالح واستقر دوادارا صغيرا ثم عمل في دولة الناصر حسن
الاولى لما اخرج بيحي دويدارا كبيرا وذلك في شهر رمضان سنة ثمان واربعين فباشر بصلف
رأي وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل القصص التي يدخل دار العدل و
التي يخرج والكتب التي يكتب والتواقيع والمراسيم كلها قبل دخولها الى العلامة واذا تأملها
اخيرا اعطى ما اراد لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق بعلاء
الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الامراء انه اساء الادب على بعض الموقعين بغير ذنب
وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطالا وذلك
في ذي الحجة سنة ٧٤٩ ثم توجه الى ارغون شاه نائب دمشق بنية بعد ان اعطى طبلخاناه فلما امسك
بيبغا سعى له مغلطاي حتى اعيد الى مصر سنة ٥٠ واقبل عليه السلطان وقرره في الدويدارية
على ما كان ولما جرى لارغون الكاملي ما تقدم ذكره كان هو مسفره الى حلب فحصل له شيء كثير
وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية

طمرتغا طرنطا ويقال طايربغا اصله من المغل وولي مدينة خلاط وكان قريب
والد الناصر فلما سنة عشر بن عمه ابان حاكم وولد بو سعيد فقدم مصر ومعه ابنه
يحيى في رجب سنة ٧٢٦ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناه واعطى ابنه امرة عشرة ثم امر
طمرتغا مات في محرم سنة سبع وعشرين ولم يزل حتى كذا

طوغان الشمسي منسوب الى سنقر الطويل ينقل في الخدم الى ان ولي الاشمونين
ثم ولي شد الدواوين في وزارة مغلطاي الجمالي ثم نقل الى شد الدواوين بدمشق
فلم يزل بها حتى مات في سنة ٧٤١ وكان مفرطا في الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار
زائد وكلمات مودنة بالزندقة والانحلال

طوغان المنصوري كان من مماليك قلاوون ونقل في خدمته الى ان نزل في نيابة
فاستمر بها مدة طويلة فلما كان في اواخر سنة عشر وسبعمائة حمل عليه الناصر الى حضرة
الى مصر واعتقله ثم افرج عنه وولاه شد الدواوين بدمشق وكان موصوفا بالعسف
والحمق المفرط وهو الذي عمر قلعة صفد وقبض عليه وسجن بالكرك الى ان مات سنة
نيف وعشرين طولو بنت طغاي بن سكورت بن سحاق بن جنكزخان زوجها
عمها اريك فامهرها الثلثين الف دينار وجهزها في سنة كذا فوصلت
في كذا وصحبتها جمع كثير من جهة عمها يحفظونها على ثلثين الف دينار مصرية وخلع
على كل من كان صحبتها من الرسل

صصري بن عبد الله الحنفي علاء الدين الحموي اشتراه بعض الامراء بالبيرة
واعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقه ومهر في الادب وفاق اقرانه في الفنون
ونظم الالفية وتقدم ابن الحاجب معا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسع مائة
بيت وكان ابن عبد الهادي يثني عليها وكان كثير التلاوة والصلوة بالليل حسن المذاكرة
لطيف المعاشرة وله شعر متوسط فمنه

ركضنا لقد طبنا على نزه من شمس كنجوم عشت الشعراء
احلا من الوصل لكن في لطافته ارق من نسمة هبت لنا سحرا

مات

مشهودة ذكره شيخنا العراقي في وفيات سنة

طبند من الحاجب الاسمعيلي كان احد امراء حلب ارسله ارغون شاه النائب الى الناصر ثم امره بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفي سنة ٧٥١ افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما يتجهز وشاع انه يستقر مقدم الف وفي اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك طينال الاشرفي الحاجب وولي نيابة طرابلس في ربيع الآخر سنة ٧٢٦ فباشرها بعظمة وكبر وحج وقدم في رجب لسبع وعشرين واعيد الى نيابة طرابلس ثم لنيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانه لشكوى تنكز منه واضيفت حينئذ اليه ... سنة ٧٣٣ الى نيابة الشام فباشرها قليلا ثم اعيد لنيابة طرابلس سنة ٧٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكاتبه واذا احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة لتقف عليها تنكز قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها في سنة ٧٤١ وامر بدمشق ثم اعيد الى طرابلس ثم الى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل فمات بها في ربيع الاول سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن في تجريدة الفي فارس نجدة لصاحبها سنة ٧٢٥ وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر تسمى بيت الحاج تنكز بغا في الحدس الى ان امر نفي لدمشق في ايام الصالح الكامل صالح في شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك

حرف الظاء المعجمة

ظافر بن جعفر بن ابي القسم السلمي ابو عامر الدمشقي سمع من مكي بن علان واسمعيل العراقي ومحمد بن ابي القسم القزويني وغيرهم ذكره الذهبي في معجمه وقال مات سنة اثنتي وسبعمائة ويقال انه ولد سنة ٦١٥

ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصاري العدوي نسبة الى الشيخ عدي الطيباني بمهملة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليوب كان فقيرا حسن النظم حسن خط عنه الشيخ ابو حيان ومن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها ⁂ وتزري في التلفت بالغزال
وتحسب بالازار لقد تخطت ⁂ وقد اتت به كل الجمال

في شعبان سنة ... الى دمشق واقام بها بطالا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات في السنة
المذكورة ويقال انه كان في مباشرته الاولى اصلح حالا من الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة
والعفة وكانت كتابته غاية في الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلا ويديم
مطالعة في الكتب فلا يزال يستحضر منها ما يعجبه فلا يرده حتى يطالعه

طيبغا حاجي احد الامراء بدمشق ... كان راس نوبة الجمدارية بالديار المصرية ثم اعتقل
مدة ايام تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولي نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣

طيبغا الطويل احد الامراء الكبار في دولة الناصر حسن امره هو ويلبغا في سنة ٥٨ جميعا
طبلخاناه ثم تقدما بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيبغا امير سلاح ثم امسكه
يلبغا وحبسه بالاسكندرية في سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطي نيابة حلب في
سنة ٦٩ عوضا عن منكلي بغا الشمسي في اوائلها فمات بعد قليل في شوال سنة ٧٦٩

طيبغا الكميتي مولى علاء الدين ابن الكميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح بن العجمي عشرة احاديث
وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة

طيبغا المحمدي احد مماليك الناصر تنقل في الخدم الى ان امر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية مصر ثم
امر بدمشق سنة ٥٢ ثم اعيد الى مصر والزم بيته بطالا ومات بعد ذلك

طيبغا قوين [?] بقاف ونون مصغر احد الامراء بدمشق ولي نيابة حمص وغزة وبها مات
في ربيع الاول سنة ٧٣٢

طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه ومات في حدود
الستين
الطيب ابو عبد الله محمد التونسي نشا ببلده واشتغل على مذهب مالك ثم انتقل الى
مذهب الشافعي وكان ابوه قاضي الجماعة هناك فتحول هو الى مصر فنزل بزاوية الصاحب
امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة وكان يتكلم في التفسير كلاما مليحا ثم حج
وجاور مدة ثم رجع في سنة خمسين فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها في سنة ٥١
وذكر انه في الليلة التي مات في صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ
اصحابه في الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فطلع الى خلوته فمات وكانت جنازته [illegible]

مشهورة

عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عدي بن ابي الفوارس زوج علاء
الدين ابن المنجا ولدت سنة ٦٣٤ واجاز لها احمد بن سلمة وابوها زهير ومحيي الدين ابن
نسلاق وابن د حوحوان والسلماني ونور الدين ابن سعيد كالنور الاسعردي والشهاب
التلعفري وآخرون ماتت في ذي القعدة سنة ٧١٨

عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزي ولدت سنة ٦٤١ وسمعت من ابي
الفضل ابن عساكر وغيره وحدثت وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء وقال ابن كثير
وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لعبادتها وحسن ادبها القرآن تفضل في
ذلك على كثير من الرجال وقرأت عدة من النساء وختمن عليها وانتفعن بها وكانت
زاهدة في الدنيا متقللة منها ماتت في جمادى الاولى سنة ٧٤١

عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن الحبال اخت محمد وزينب وهي الصغرى ولدت
بعد الستين وسمعت بافادة ابيها من ابي الفضل ابن عساكر وحدثت سمع منها
شيخنا العراقي وماتت في   واخو من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبابي

عائشة بنت اسمعيل   سمعت من الحجار سمع منها البرهان الحلبي المحدث في رحلته

عائشة بنت ابي بكر بن عيسى بن منصور بن عوالي بنت عم بدر الدين المسند سمعت
على القسم بن عساكر وابن سعد وابن الشحنة وحدثت وماتت في رابع شوال سنة ٧٩٣

عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الدين ابن جماعة ام عبد الله بنت
الخطيب اخت قاضي القضاة برهان الدين ابن جماعة سمعت على الواني جزء ابي محمد
بن فارس وحدثت واستوطنت دمشق الى ان ماتت في سنة ٧٨٩ حدث عنها
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة

عائشة بنت عبد الله بن ابي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ام الهدى بنت
الخطيب تقي الدين الطبري روت عن جدها الامام محب الدين الطبري وعمها و
عم جمال الدين بالاجازة واجاز لها غيرهما ماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة

وبلوها لم تخطئ السبه تيها ۞ وتسحر للنواظر بالملال

ولم تفضل المسك بالعتيق تارا ۞ وفي الفاظها برد الزلال

ظبيان فخرسان

ظبية ام الرجال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها وكانت تسمى خديجة ايضا وضوء الصباح ايضا ولدت سنة 669 واسمعها ابوها من ابي بكر بن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للخرائطي وغير ذلك وسمعت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت في اواخر جمادى الاخرة سنة 734

ظهير ... الملطي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة 726 فقدمه السلطان وكان يقرأ عليه كتب ابو سعيد التي ترد بالمغل ويكتب الاجوبة وكان يقرأ عليه كتب ... التي ترد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيسمعهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ثلاث وثلاثين ۞

ظفر بن حاج بن عمر الازنكاري كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين ابن جملة فعزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهيره بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة 749 ۞

حرف العين

عابد بن عامر المصري رأيت له تصنيفا في التصوف ذكر انه الفه سنة 73

عابد بن محمد بن علي القشيري عز الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحراني وابن الانماطي وغيرهما ولم يكن مرضي الطريقة فعين ابوه لست ذلك وكان قد حبس مع الشهود فيها ولي ابوه القضاء واقامه ومنعه مات سنة 711 ۞

عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو ثابت صاحب فاس ولي المملكة في اواخر سنة ست وسبعمائة وقيل قبل ذلك وكان شجاعا فاتكا قتل قبل سنة ثمان وسبعمائة عامر الحساني قرأت بخط السبكي مات في سابع رجب سنة 729 ۞

عائشة

مشيختها وحدثت وماتت بالصالحية دمشق في ربيع الاول سنة ٧٤٣

عائشة بنت نصر الله بن ابي محمد السلامي بنت عم الشيخ تقي الدين ابن رافع ذكرها في الوفيات وقال اجاز لها الصاق بن قرقس وغيره وحدثت ماتت في ربيع الاول سنة ٧٦٢

عبادة بن عبد الغني بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلي الحراني المفتي المؤدب زين الدين ابو سعد او ابو محمد ولد سنة ٧١ وسمع من جماعة كالعسقلاني وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فمهر ذاكر وتميز وولي العقود والفسوخ وافتى فافاد ولازم ابن تيمية وغيره وذكره ابن البرزالي في الشيوخ المتوسطين وقال فيه فاضل بعقلا ونكته وتلازم الشهود وفيه تواضع ومروة وكان يفتي في مذهبه ويبحث ويناظر قال الذهبي كان دينا صالحا متواضعا حسن الاخلاق متوددا متصوبا سمحا نعم الرجل كان ونا لبسه وكان ٧ شهود لا عقد بهما يلحج مات في ليلة ثالث عشر شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى من القاضي السبكي تقي الدين الشافعي ومنعه من فسخ النكاح بحمل المحلوف عليه فانه كان يعتق ولا يعتبر الفسخ طلاقا وكانت يحصل من ذلك حمل فتالم لذلك وكمد وكان القاضي تقي الدين اراد بعثه فعاجله الموت ووقف كان الشيخ تقي الدين الفزاري يلي المخالفي عليه والمسلم مركبه من مذهب الشافعي واحد

عباس بن حسن بن … المصري شرف الدين تفقه على ومهر في الفقه وتصدى للتيسير في الفقه والقراءات فكان الطالب يلازمه الى ان يتيقظ فينوب المدرس الشيخ سراج الدين فكان كثير النفع للطلبة الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٩٢

عيسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي السطوي في الاوصل المصري الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من النجيب من امالي ابن الحصين ومن امالي ابن مكي وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله وترتب في المؤذنين بالجامع الحاكمي ومات في ١٢ شوال سنة ٧٣٣

عائشة بنت عبد الله بنبه ها صم الاذن لبيبة قال الذهبي اقامت عشرين سنة وايلي
لا تاكل شيئا البتة وامرها في ذلك شائع لا ريب فيه حدثني به ابو عبد الله بن ربيع
المحدث ومحمد بن سعيد الدمشقي وغيرهما وهي خالة العالم ابي اسحاق بن بلال وكانت
مقيمة يعرفها الناس اعلى الجامع المعلق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة خمسين
وسبعمائة وذكر الشيخ عز الدين الفاروثي ان امراة كانت بناحية واسط اقامت مدة
مثل هذه لا تاكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت في دولة المعتضد بخوارزم
وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم في تاريخ نيسابور

عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن ابي الفتح الصوري ولدت سنة واسمعت
على خطيب مردا وحدثت وماتت سنة

عائشة بنت علي بن عمر بن شبل الصنهاجي الحميري اسمعها ابوها من ابن علاق والنجيب
وغيرهما وحدثت بالكثير ثنا عنها بالسماع ابو المعالي الازهري وغيره وماتت بمصر في
مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩

عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمي والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت
على ابراهيم بن صالح بن العجمي زوج عمتها وحدثت سمع منها ولدها وماتت في خامس
شهر رجب سنة ٧٨٩

عائشة بنت محمد بن قاسم بن الاحمر الحلبي سمعت من الفخر بن البخاري ارجي حمانا
من مشيخته تخريج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بحران
فاستمرت بها الى ان ماتت في ربيع الاخر سنة ٧٦٣

عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية ولدت سنة ٦٤٢ وسمعها اخوها في الخامسة
من اسمعيل بن العراقي وفتح القطيعي ومحمد بن ابي بكر البلخي والبلداني وابراهيم بن
خليل في اخرين وهي اخت المحدث محاسن وحدثت بالكثير وتفردت باجزاء و
كانت تتكسب بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قانعة ماتت في شوال سنة ٧٣٦
عائشة بنت محمد بن يحيى بن نبهان بن تعيش الجزري الصالحية سمعت من الفخر علي

مشيخته

ثم صرفه ثم اعيد سنة ۴۸ ثم اضيف اليه نظر الجيش بعد امين الدين ثم
اضيف اليه الوزارة بعد اسان متحك سنة ٥١ فجمع الوظايف الثلاث ثم هو
اول من جمعها واستمر فيها الى ان خرج الصالح صالح الى الشام بسبب بيبغاروس
فخرج معه واظهر بدمشق عظم نايبه فلما رجعوا وذلك في سنة ٥٣ نكبه صرغتمش
الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق الوصف وبقي تحت العقوبة زمانا
فشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة
٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل تحشى ثعبان قال الصلاح الصفدي نقلت من
خط ابن السديد الحمصي قال نقلت من املاء شمس الدين البهنسي من ثبت ما حمل
من جهة القاضي علم الدين ابن زنبور في المصادرة او ان ذهب وفضة ستون
قنطارا لولو اردبا كيلا حياصات ذهب ستة الاف كنابيس زركش ستة
الاف قماش مفصل على قدر بدنه الفان وستمائة قطعة معاصر سكر خمسة وعشرون
معصرة خيل وبغال الف جمال سبعمائة عبيد مائة طواشية ستون بساتين مائتا
بستان سواقي الف واربعمائة ساقية الى غير ذلك

... الله بن احمد بن ترك تقدم في ابي بكر بن احمد

عبد الله بن احمد بن تمام بن حسان التلي الحنبلي ولد سنة ست او سبع و
ثلثين وقيل سنة خمس او ح سنة ٣٥ وبخط الكمال جعفر ولد سنة ... سمع من
يحيى بن القميرة والكفرطابي والمرسي والسليلي واخرين وقرا النحو على ابن مالك
وعادله ببدر الدين ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن
النظم وصحب الشهاب محمود واختص به حتى كان الشهاب يقول للخزندار
مهما طلب منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولا شي في بيته
البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة اولها

هل عندهم من بهي واسقامي علم بان نواهم اصل الامي

فاجابه بقصيدة اولها

عبد الله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمي السطوفي الاصل المصري
الشافعي جمال الدين الحريري ولد سنة ٦٥١ وسمع من النجيب من امالي ابن الحصين ومن
امالي ابن مكرم وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله مات
في المؤذنين بالجامع الحاكمي ومات في ١٢ شوال سنة ٧٣٣ ه

عبيد الله بن ابراهيم بن حمدان بن عبد الله بن ابي البركات بن ابراهيم بن حمدان بن عبد
الله بن ابي البركات بن اسحاق بن حمدان الكناني العسقلاني ثم الدمياطي روى بالاجازة
عن ابي المعالي اللتي وكريمة سمع منه محمد بن عبد الحميد المقدسي واجاز للقطب الحلبي ٩

عبد الله بن ابراهيم بن سالم البغدادي ثم المصري سمع على الشمس بن العماد
الحنبلي وحدث مات في ١٣ صفر سنة ٧١٥ ه

عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر شرف الدين ابن العز المقدسي الحنبلي
ابو محمد ولد في رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرماني وسمع من احمد بن عبد الدايم
وابي بكر الهروي وابن ابي عمر واحمد بن شيبان وغيرهم واجاز له ابو سالم وحسن بن
حسين ابن الصير وجماعة وحدث ذكره البرزالي في معجمه وكان هو واخواه اخوة السنة
رجل خير وكان حصلت له رعشة في يديه وضعف خطه ومات في ٢٥ شعبان
سنة ٧٣١ بصالحية دمشق ه

عبيد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن ابي القسم القزويني الحنفي العدل جمال الدين
الحلبي المعروف بابن العجمي سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر
وجزء ابن ابي عروبة وجزء الكديمي وسمع نافع الغازي جمع ابن المعري وسمع من فتح الدين
ابن القيسراني ذكره ابن رافع في معجمه ونقل عن القطب الحلبي انه طعن عليه في الشهادة
قال وسماعه صحيح لكنه اختلط في اخر عمره ومات في صفر ٧٣١ سنة ه

عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن بنون علم الدين ابو القاضي تاج الدين اول
ما ظهر من امره انه ولي استيفاء الوجه البحري ثم كتب قبالة ضبطه فيه سنة ٧٣
ثم ولي استيفاء الصحبة سنة ٢ ثم نظر الخاص بعد موفق الدين في سنة ٢٦

ثم

مات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ ه

عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن النحاس سمع من
الفخر بن البخاري وكان رجلا صالحا مباركا ملازما للجامع نحو الستين سنة كان
يعاني التجارة ثم ترك ومات في ٢ ذي القعدة سنة ٧٥٧ ه

عبد الله بن احمد بن عبد العزيز بن تافراكين الحاجب ابو محمد التونسي كان ابوه
احمد مقدما عند السلطان ابي عصيدة ليستخلفه اذا سافر واتصل ولده عبد الله
بابي ضربة بن اللحياني فاستوزره وجعله شيخ الموحدين سنة ٧٢٢ ثم قدمه الى الحجابة
واستوزر اخاه فقتل بعد العرب سنة ٧٤٠ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد
فهرب ابو محمد الى مصر فحج سنة خمسين ثم رجع وجمع العساكر ودخل تونس فقبض على
ابي العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه واستبد بالامور
لم يزل على ذلك حتى مات في اول سنة ٧٦٦ ه

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد السعدي محب الدين ابو محمد المقدسي
ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٨٢ وسمعه ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من
اخر سنة ٦٩٧ وهلم جرا الى ان مات فلا تحصى عدد شيوخه وقرأ العالي والنازل قال
الذهبي انتقيت له جزءا وسمع مني وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت بالقراءة
سريع السرد نافعا في المواعيد لا يؤثرون ويحبونه وقرأ ما لا يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه
ونسخ عدة اجزاء ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ه

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن راجح المقدسي الجماعيلي تقي الدين ولد في سادس عشر
جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن عبد الدائم وسمع من عبد الوهاب بن الناصح
وابن ابي اليسر وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال كان شاهدا وعلم
في جهات ثم عمي وانقطع ودين وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره بسنة ٦٦٧ وسمعنا
ابن رافع والحنطوطي ومات في ٧ رمضان سنة ٧٢٩ ه

عبد الله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابي الحوا

ويا ساكني مصر فيكم ساكني الشام * يكابد الشوق من عام الى عام

ومن شعره مخلع كدت استشهد ها عيانا * وان لم يشهد المعنى العيون

ومن الفاظ اذا فكرت فيها * عقيب ما من محاسنها فنون

قلة فهمي به تيك فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول

بقوا جه اذ مثال الخد من ماء وخمر * وعينه الخال نشوان مجهول

وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ما جرى عشق العذول

وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من الدنيا سمع منه
الكبار وخرج له البرزالي جزءا قال البرزالي في معجمه شيخ حسن من اهل الصالحية
لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب
نجم الدين بن مالك وقرأ عليه وعلى والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة
انتقل فلقي حظه الشهاب محمود وقطم وخرج له عبد الرحمن ابن محمد البعلي شيخه
وتحدث فيها ومات في ثالث ربيع الاخر سنة ٧١٨ قلت ثنا عنه شيخنا
ابو اسحاق التنوخي باجازة منه الجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار وقد
سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه

عبد الله بن احمد بن الحسن ابن ابي موسى بن الحافظ عبد الغني المقدسي تقي
الدين الصالحي ابن اخي شرف الدين عبد الله بن الحسن ولد سنة ست وسبعين
وستمائة وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان والتقي الواسطي و
غيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف بن الحافظ وافتى وكان دينا
متواضعا مات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٣٣

عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن حامد بن حسن بن ادريس
بن حميد المقدسي الصالحي شرف الدين ابو محمد ولد في سادس عشر جمادى الاخرة سنة
٦٥ واحضر على عبد الدايم واسمع على الفخر ابن البخاري وعبد الوهاب بن الناصح
وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل من اولاد المقادسة كثير المسموع و

ناب

وجودك قد عم الوجود واهله ﴿ فما نيرك من فيض فضلك قد خلا ﴿

عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن ضي فخر الدين ابن المغيزل الحموي
ولي مشيخة الشيوخ بحماه بعد ابيه اكثر من اربعين سنة وكان سمع من ابيه وغيره وكان
عابدا خيرا مات في رمضان سنة ٧٣٣ وولي المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن
البارزي وهم عم جد الشيخ ناصر الدين محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي بن
زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكم بحماه في عصرنا اخبرني انه ولد سنة ٧٦٥ واخذ عن
شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان بن خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر
سنة ست وثلاثين وثماني مائة وله حصة كثيرة لاشتغال بالعلم سمع على كثير وكتب بخطه
من تصانيفه وهو يتعاطى التجارة حفظه الله ﴿

عبد الله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي جلال الدين ولد سنة عشرين و
حبب اليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتبا ومهر
ومات شابا في شعبان سنة ٧٤٩ ﴿

عبد الله بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي التميمي ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات
وابو عبد الرحمن ولد قبيل السبعمائة بسنتين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة احدى عشرة اخذ
باليمن عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي المعروف بالبصال وعن شرف الدين
احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه
يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة اثنتي عشرة وصحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه حفظ
الحاوي والجمل ثم جاور بمكة من سنة ثمان عشرة وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن
شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة كذا . وسمع الحديث من
الرضي الطبري ثم فارق ذلك او نحو عشر سنين مترددا فيها بين الحرمين و رحل الى القدس
سنة ٧٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الحاكي والشيخ
عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمد المرشدي وذكر انه شرح باموره ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة
ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ثمان وثلثين لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى

نظر طرابلس ومات في ٢ رمضان سنة ٧٢٩ ه

عبد الله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابي الحواري شرف الدين قال القطب الحلبي سمع النجيب وكان طبيبا فاضلا من بيت الاطباء مات في شوال سنة ٧١١ ه

عبد الله ابن احمد بن علي بن احمد بن الفصيح الهمداني ثم الكوفي ثم الدمشقي جمال الدين ابن فخر الدين ابن ابي طالب ولد في شوال سنة اثنتين وسبعمائة وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلي بن عبد الصمد بن ابي الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات في المحرم سنة ٧٤٥ .

عبد الله بن احمد بن علي بن عامر ابو احمد محمد سعد الدين سمع ابا الفرج بن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات سنة خمس وسبعمائة وله احدى وستون سنة ذكره القطب عبد الله بن احمد بن علي بن المظفر الحلبي بهاء الدين لاطي الحيوتي بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبد اللطيف وحدث عنه ومات في شوال سنة تسع وسبعمائة ه

عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٧٣٣ وسمع من عيسى الحجي والوادياشي والاماني الاقشهري والزبير بن علي الاسواني في آخرين من اهل الحرمين واجاز له من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى سنة ٧٨٧ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة .

عبيد الله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ شهاب الدين ولد سنة ٦٩٠ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء وكان حسن الخط سريع الكتابة مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة ابيه ورثاه بمراث كثيرة وكان هذا اشتغل بنظم نظما وسطا فمنه ما كتب الى علاء الدين ابن الاثير عند تنسيب كلا ه

ان الذي اشتهرت بابن الاثير حاشا لله بان رضا الحسن لاقت بها الملاه

رجوع

ثم قال انا انكر الشهادة فذكرها ثم قال مثل هذا فليعمل العاملون ثم قضى وذكر ابن سيد الناس عنه انه اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة

عبد الملك بن اياس الحنفي الدمشقي سمع الفخر بن البخاري وغيره ذكره عبد الله الواني في معجمه وقال مات حيا في ربيع الاخر سنة ٧٣٢

عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخاري وغيرهم وكان يشتغل بالعلم ويتنسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثاني شعبان سنة ٧٣٥

عبد الله بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن فارس بن ابي القسم بن محمد بن اسمعيل بن علي الشافعي تاج الدين الاسكندراني ولد في شهور سنة ٦٥٤ وسمع الحديث ومهر في العربية اخذها عن محيي الدين حابر في رياسة وصحب الشيخ ابا العباس المرسي تلميذ جده لامه واسمها زينب بنت الشيخ ابي الحسن الشاذلي وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات في شعبان سنة ٧٣١ وهو عم الشيخ تقي الدين محمد بن احمد ابن ابي بكر بن عرام محدث الاسكندرية

عبد الله بن ابي بكر بن عمر الاسكندري جمال الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من التاج الغرافي الخلعيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقي وارخه في المحرم سنة ٧٦٧ لما وقعت الكاينة بالاسكندرية لاسكندرية صعد المنار ليوذن فطلع اليه افرنجي فرماه فسقط ميتا

عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيى بن حسين الاسكندراني الدماميني بهاء الدين ولد سنة خمس وسبعماية وسمع من الجلال بن عبد السلام وتفرد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من اول الرابع الى اخر السابع من الثقفيات وتفرد بالرواية عنه ايضا وكان فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطا عن ابي الحسين يحيى بن محمد بن عبد السلام بن عتيق ومات في شهر ربيع الاخر سنة ٧٩٤

الحكمة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم يفته الحج اثنى عليه الاسنوي في
الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان
كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بايديهم ضعيفا يحب كثير
الاحسان للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف في التصوف
وفي اصول الدين وكان يتعصب للاشعري وله كلام في ذم ابن تيمية ولذلك غمزه
بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم وممن حط عليه الضياء الحموي نثر
في تحسينه لاهل ويا ليلة فيها السعادة والمنى لقد صغرت في جنبها ليلة القدر
وكلمات اخرى وقال طائفة كلامه وكان منقطع القرين في الزهد اخبرني شيخي ابو
الفضل العراقي انه قال لهم في كلام ذكر فيه الخضر ان لم تقولوا انه حي والا غضبت عليكم
وحفظ عنه تعظيم ابن العربي والمبالغة في ذلك وكانت وفاته في العشرين من جمادى
الاخرة سنة ٧٦٨ عبد الله بن اسمعيل بن ابي صالح الدمشقي ثم الحلبي الكاتب امين الدين
ولد في رمضان سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا الى حلب وخدم في الجهات
الديوانية قال البرزالي في معجمه اشتهر بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فاسلم في اواخر ذي الحجة
سنة ٦٨٥ واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طرنطاي فتولى ديوانه وحج في سنة ست
وثمانين قال وكان عنده سكون وعدم شرور مات في صفر سنة ٧١٢
عبد الله بن الاكرم بن ابي البركات بن عبد الله بن ابي الفرج بن ابي الفضل بن فضل المصري
ابو بكر بن الاكرم النعماني زكي الدين بن المعروف بزراف ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٣
سمع من عبد العزيز بن سليمان بن سرور وابي العشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني و
الصابوني محمد بن الاخضر والرشيد العطار والنجيب وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث سمع منه
محمد بن عبد الحميد وشمس الدين ابن نباتة ومحمد بن عاصم الزبيري وعمر بن حسين ابن حبيب
ابن رافع وذكره في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له نظم
ومجاميع وعرف بالنعماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ومات يوم الاثنين في ٢١ رمضان
سنة ٧١٩ حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمري انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وقام

قالوا

عبد الله بن جعفر التهامي عفيف الدين ابو جعفر كاتب الانشاء للمؤيد صاحب اليمن
ولد قبل سنة خمسين ومهر في الاداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال
التاج عبد الباقي كان يملي على اربعة انفس فريضا من فيه على وفق عرض من
يستدعيه من غير تعتعة ولا فافاة ولا تمتمة في اوراق مختلفة وفنون في غير مؤتلفة
ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن اولها

ارأيت من قاد الجبال خيولا ... وافاض من لمع السيوف سيولا
يقول في يا ملك اذا هاجت هوائج باسه ... نزل الملوك من العزيز ذليلا
بحر الى بحر يشير لمثله ... والبحر احقر ان يكون مثيلا

وله وقد ... ما يقطع عنا قيد من عنب واحسنا عنا فقطع عنقودا
والقاه بين يدي السلطان وهو ينشد

معاد ابن جعفر حاملا بيمينه ... عنقود كرم وهو من نعما كا
نقضي الزمان وابن نصرك عاجل ... يأتي اليك برأس من عادا كا

وله وقد حضر اعراف الكعبي من الشام وتميز بين يدي المؤيد

هيبة منك صالحة بين سركان ... وسحن وبين صقر وكدري
ومن المعجزات ان حروفا ... يرفع الصوت وهو عند الهزبر

وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤

عبد الله بن ابي حمزة النبتي المالكي ... وروى عن ابي الربيع بن سالم بالاجازة
ثم ولي خطابة غرناطة في اواخر عمره فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك
في سنة عشر وسبعمائة نقلته من ذيل سير النبلاء كاملة

عبد الله بن ابي حمزة الامام العمدة الذي شرح مختصره للبخاري مات قبل القرن

عبد الله بن ابي الجود بن حسان بن محمد بن حجر بن قدامة المرداوي ابو محمد ولد سنة
٦٤٢ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا الاول من حديث علي بن حجر وحدث سمع منه
البرزالي بمردا وذكره في معجمه قال ابن رافع اجاز لي سنة ثمان وسبعمائة وكان حيا العام سنة ٧٢٨

عبد الله بن تاج الرياسة القبطي امين الدين الوزير بن اخت الاسعد بن السديد الشاعر تدرب
على يد خاله المستوفي وولي مكانه ثم اسلم على يد سنجر الجاولي ونال في وظيفة الا
ستيفا من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولي الوزاره ثلاث مرات وهو باق
على وظيفة الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم لكل احد
استمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها وعمل من المدايح للنبوية وكان
ولي الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة احدى عشرة فاقام سنتين ثم وليها بالشام ثم اخرج الى
نظر طرابلس في سنة ثمان عشره ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك
كريم الدين سنة ٢٣ فاقام سنتين الصاحب عزل بعد مصادرة ثم ولي نظر الدولة في سنة
ثمان وعشرين ولم يزل بعد وزيرا وذلك انه استعفى السلطان مرارا فابى ان يعفيه
فشكى اليه نقص الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلدها ترك فسد الحال واتفق على
تقرير مغلطاي الجمالي فاجابه وقال له نفذ اشغالك واعلم الناس اخر النهار ففعل فلما امسى
الحجبة والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلمهم بان الوزير عند امغلطاي وامرهم ان يتوجهوا
الى بابه فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل ثم ولي نظر الدواوين بدمشق في سنة ٣٣ ثم
طلب في سنة اربعين بعد امساك تنكز فاقام قليلا بطالا جيدا ثم امسك هو وولده تاج
الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفي الصحبة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو
خنقا سنة اربعين وارخ انه مات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ د م د

عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي نجم الدين ابن الصباغ الكوفي الحنفي ولد
سنة ٦٣٩ واجاز له الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة
وجلالة نظم الفرائض والفى الكشاف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستنصرية
فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذ عنه المطري وابن الفصيح فخر الدين واجاز
لتقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٣٦ قلت نقلت هذه الترجمة من
الذيل وذكره التاج عبد الباقي بن عبد المجيد في عبد الله بن جعفر وارخ وفاته في هذه .
وقد تقدم فما ادري هذا و

عبد الله

كان ساكتا وقورا حسن السمت طويل القامة مات فجاءة وهو يتوضا لصلوة

المغرب في اول جمادى الاولى سنة ٧٣٢ .

عبد الله بن الحسين بن ابي التائب بن ابي العيش الانصاري نجم الدين ابو محمد

اخو اسمعيل ولد سنة اثنتين او ثلاث واربعين وبخط ابن رافع سنة ٦٤٣ وسمع مع

اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم

بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشياء ويقال انه الحق بخطه

في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه اشياء وكان يدعي انه

جاز المائة فغلط في عشر سنين من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن خطه انه رجع

عن ذلك مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم مشيخة

ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمنتخب من السفينة للسلفي واول

الهاشميات وتعس السلمي وابن بالويه ومن اول فوائد ابي نصر السمسار الى اخر الخامس

منها ومن القرافي اول طلحة بن ابي الصقر وذم الغيبة واول الاربعين على في لي وشرط القراءة

للسلفي وجزء حنبل وثاني العسوي واخذ عنه مجلسا لابن البختري وسمع من اماليه ق

الرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك وسداسي التابعين لابي

موسى ومشيخة ابن شاذان الصغرى ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار رواية [illegible]

وجزء الانصاري ومشيخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانباري واول مشيخة ابي وجزء

الفاكهي وجزء عمر ابن موسى وثاني علي بن حرب وثالث عشر الخراساني ورابع عشر ابن

بشران وفيه اربعة مجالس وجزء الحكايات لخميس وسداسي للحنيني وحديث علي بن

المحسن وحديث منصور بن عمار والفضائل للخلال ومن عثمان ابن خطيب القرافة

وجزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق وجزء ابن عرفة رواية جعفر وجزء ابن

السماك ودعلج وانتخاب الصوري على العلوي ومن ابراهيم بن خليل المعجم الصغير ومن

عبد الله الخشوعي مشيخة نبيط ومجلس ابي موسى الذي اخره المروة ومن ابي على البكري

الصحاح فلا يسع المحدث جهلها واشياء كثيرة من هؤلاء ومن غيرهم واجاز له البادرائي

عبد الله بن حجاج بن عمر الكاشغري الحنفي الصوفي اخذ عن الحسام حسن بن علي بن حجاج
السغناقي اخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق
عوضا عن شمس الدين الادرعي في سنة ٧١٢ ومن شيوخه عمه عن السغناقي
عن حافظ الدين النسفي عن شمس الائمة الكردري عن برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية
قال الشيخ معين الدين ابو العلاء محمد بن محمود الغزنوي النيسابوري لنفسه

بكسرة من خشنة الخبز تشبعني ✽ وشربة من قراح الماء تروينى
وخرقة من جريش الثوب تسترني ✽ حيا وان مت تكفيني لتكفيني
لا اردد في الابواب مضطهدا ✽ كما يردد ثورا في الفدادين
لا اجعلن ولايات فتنت بها ✽ فداء عرضي والدنيا فداء ديني

عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
المقدسي الحنبلي شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد في رمضان سنة ٦٤٦ واحضر في سنة ٦٤٨
عند محمد بن سعد ومكي بن علان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادي والبلداني و
خطيب مردا وعلي بن يوسف الصوري وسبط ابن الجوزي وابراهيم بن خليل وغيره
ومن مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادي نسخة احمد بن ابي الحواري عن ابي معوية
ومن العز عبد الرحمن ابن التقي محمد بن الحافظ عبد الغني الثاني من حديث البغوي
واجاز له ابراهيم بن ابي بكر الذهبي وعلي بن عبد اللطيف بن الخيمي وفضل الله الجيلي واحمد
بن نصر بن الحضري واحمد بن المفرج والزكي عبد العظيم وابن عبد السلام والرشيد
العطار وعبد الغني بن سليمان ذكره البرزالي فقال شيخ جليل صالح فاضل من اهل العلم
والدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولي مشيخة الحديث بالصدرية وغيرها وطلب
بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم وتفرد بالكثير وتفقه وبرع في مذهبه وافتى ودرس و
ناب في الحكم ثم ولي القضاء في اواخر عمره فما غير حالته ولا ركب بغلة قال الذهبي كان
طليق الذهن حسن المناظرة ولم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن وكان دينا صينا
ذكي النفس وكان لا يصر على الحديث وكانت مدته في القضاء سنة وشهرا والياما و

كان

عبد الله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصري ولد في غرة ربيع الآخر سنة سبعمائة
سمع الصحيح على الحجار وست الوزراء بفوت وكان يذكر انه اعيد له على الحجار لما قدم
القاهرة سنة ٧٢٣ وسمع من المنذر [...] بن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان
الحلبي محدث حلب وغيره ومات في [...]

عبد الله بن ريحان بن عبد الله التقوي نسبة الى تقي الدين صالح جمال
الدين الدلال ولد سنة اثنين او ثلاث وثلاثين وسمع من ابن المعير وابن الصابوني
والساوي والمنذري وابن الجميزي وابن رواح وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وكن
الكاملية روى عنه عثمان بن الطاهري وكان عسرا في التحديث مات في صفر سنة عشر
سبعمائة عبد الله بن ابن بير المصري ثم المدني ولد بها ونشأ وتفقه مالكا ودرس
وبرع ومات في حدود السبعين كذا ذكره العثماني قاضي صفد في طبقات الفقهاء

عبد الله بن ابي السعادات بن منصور بن ابي السعادات بن محمد الانباري ابو بكر نجم
الدين الناصري شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٦٣٠ وسمع من
ابن مهروز واسعب الحامي واحمد الماريستاني وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت
ولايته المستنصرية بعد ابن الطباك ومن مسموعاته الابانة الصغرى لابن بطة على
المرستاني بسماعه من ابن الحاسي عن ابن البسري باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك مات
في رمضان سنة عشر وسبعمائة

عبد الله بن سعد الله الشيخ ضياء الدين القرمي تقدم في ضياء ويقال كان ابوه
سماه عبيد الله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبد الله نصرا من
موافقة عبيد الله بن زياد تماما وما كان يكتب بخط الا ضياء الحقيق فلذلك
ذكرت ترجمته في حرف الضاد

عبد الله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحي ولد بعيد سنة عشرة تفقه
ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب الاجزاء وفاق في الفقه
وشارك في غيره وكان كثير النقل صحيح العقل مات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكر الذهبي

وابن مسلم والبوصيري وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره البرزالي في معجمه فقال كان له
ملك وثروة ويتداخل الامراء ويتوكل لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا
وحدث بخالف مروياته وطال عمره وانتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بلا سرقة سمع منه المزي والبرزالي والذهبي وحدث عنه في معجمه وكتب ابن رافع وثنا
عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان التنوخي

عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي بن علي ابو
محمد المحلي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد سنة ٦٤٥ وسمع على سبط
السلفي التوكل لابن ابي الدنيا وحدث سمع منه ابو عبد الله ابن المهندس ورافع والشيخ
تقي الدين قال وهو آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته حتى
رحل ابو الحسين ابن ايبك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب سنة ٧٢٥ فوجده قد مات
قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٢٤ قلت وبقي بعده بالقاهرة علي بن عمر الواني
يروي عن السبط بالسماع لكن تفرد عبد الله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن في مسموع الواني
والله اعلم

عبد الله بن خليل الاستراباذي جلال الدين البسطامي نزيل بيت المقدس ولد
ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين العسقلاني البسطامي لما قدم من خراسان فلازمه وسلك
طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت المقدس وترك ما كان فيه ببغداد وكان قد قرأ و
اشتغل وافاد بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة
وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة انشا قد بعد البزة والنعمة واستمرت
اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل الخلوات الى ان
اشتهر امره وعلا شانه واتفق انه سافر في حاجة له فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته
مع عدم حضوره فقام مقامه في تربية المريدين وتاديب الطالبين واوقع الله له
المهابة في القلوب والانقياد له من الخاص والعام وكان بهي المنظر طاهر الوضاءة
منور الشيبة كثير البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن
تلمذ له واخذ عنه الشيخ محمد الاطعاني وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس

عبد الله

ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة
٧٤٣ وكان حمله ما خص السلطان طلب الى مصر فانزله بطبقه في القلعة فدخل
عليه النشو ناظر الخاص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه النشو فقام وعامله
مما يجب له وحلف له انه ما عرفه فقال له يقول لك السلطان كمل لنا الف الف درهم
فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته مكرما واستمر لورده قليلا الى ان بقى مائتا
الف درهم فاستوهبها له قوصون وفي طول نكبته ما نفكّ عليه احد بقول ولا رفع فيه
قصة لا في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر انه في دمشق ودايع فكتب الى تنكز
فتتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات وثم اتيه يوسف على احواته فاخذ منهم
من الحلي شيء كثير جدا وكان تباشر على الغالب الجابر لكن مع لا رفع فيه قصة لا
في الشام ولا في مصر ثم ذكر للناصر ان له المصادرات والا فعات ولو فعال الخير
والبر وكانت ايامه مواسم وثغور الزمان في رحابه فرحابه مواسم وكان حلو النادرة
مليح الندبيب وكانت الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون في جميع امورهم ومنامهم
واملاكهم ومتاجرهم الا عليه وكان يحتفل بالمولد النبوي وسماع البخاري ولما سبك
عمل عليه محضر بانه حات في مال السلطان واشترى به املاكا وشهد فيه المحضر كمال
الدين مدرس الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين
ابن المنجا وغيرهم فارادوا ان صرح املاكه فاستوهبها منه قوصون واستمر بها
على وقفيتها على اولاده قال الذهبي عمل هو والدويدار علايه بموافقة له صرا الصاغة
وابن النشو الصيرفي وسلكوا الغش في الذهب فعملوا المثقال نحو الربعه فضة فزاريط
واستمر هذا سنوات والعيب الدولة في غفلة الى ان نفطن لذلك وقلت مثاقيل
الايدي من الذهب الحشوري فقبض على الناظر والصيرفي وحبسا ثم نزل الناظر
فاطلق وسجن الشرقي ودام ابن الحشوري في الحبس بضع سنين وكان الدينار
بعد ذلك ساع بمصر من الخالص ثلاثة دراهم ونصف وكان عليه كشفه بنيه
ثم لم يكتب الدويدار وعيره بعد ذلك انه صودر او نكبا وبذل الدويدار نحو الف الف

في المعجم المختص فقال الفقيه المحدث الشافعي ثم الحنبلي ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل والله

يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة كثيرة من الفنون و

الاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مستقلا بارعا وكان هو وامه ممن تقدم في بيت

الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة

وما سوح بمهملتين قرية من ترى سان قال علاء الدين ابن حجي كان السوحي اذا دخل

خلطه فخر الدين المصري فعظمه تعظيما جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان في الاخر قد

حصل له خمول زائد وصار يستجدي بشعره بعد ان كان معظما معتقدا وحدث عن

ابن الشحنة وبنت الكمال وغيرهما وكتب يسكن الصالحية وعظم الحنابلة

حسب الله بن سعيد الدولة القبطي الوزير موفق الدين كان يسمى هبة الله ولي

نظر الدواوين في اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ثم

ولي الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه ناصر الدين ابن المحسني مشيرا وكان موفق الدين

يحب الفضلاء ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج خطيبة الصالح

اسمعيل اسمها الفوق سوداد فكان اصحابه يقضون العجب من محبته لها ومات

في ربيع الآخر سنة ٧٥٥

[illegible] بن صالح بن حامد البصري ابو محمد احد الرؤساء ببغداد وكان فاضلا له نظم

واموال كثيرة وكان من اهل السنة المحبين لاهلها مات في سادس عشر المحرم سنة ٧٤٢

علم [illegible] بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين عبد الله كان كاتب الخزانة في ايام

لاجين ثم اسلم في سنة احدى وسبعمائة ولقبه ابن الوزير بريده ويقع يسمع البخاري

عنده في ليالي رمضان ثم ولي نظر الدواوين دمشق في سنة ٣٣ فقام فيها الى سنة

٣٣ لم يعزل منها الا اياما قلائل في ٣٤ سنة طلب الى مصر وقرر في نظر الدولة

ثم سجن حتى عاد الى دمشق سنة ٣٦ ثم امسك وصودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع

السلطان من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٤٣ وكان جملة ما حصل للسلطان

من مال مصادرته ثماني مائة الف الف درهم قال الصفدي ورث في الشام اربعمائة رطل

ثم

بنفسه عند السبعة وكتب الاجزاء وارتزق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية
ابن الكريسي مات سنة ٧٢١

عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بحران
في نصف شعبان سنة ٦٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط و
المجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرزالي
وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في
٢٣ رمضان سنة ثمان وسبعمائة وهو متوجه الى القاهرة

عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد المخزومي المصري الدلاصي ولد في رجب
سنة ثلاثين وستمائة وتلا على ابي محمد لب بن خيرة وابي محمد بن فارس وسمع الشاطبية
على ابن الاوزرق وقارئ مصحف الذهب بسماعهم لقوله من الشاطبي وسمعها ايضا على الكمال
ابراهيم بن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوي
بسماعه على الشاطبي من لفظ ابن ظهيرة المذكور كتاب التفسير واقام بمكة يقرئ الناس
زمانا مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيا ثم صار شافعيا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبري
والشيخ خليل المالكي وابو محمد الزواوي نزيل مكة وغيرهم وروى عنه الوادياشي وابو الفتح
بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن ابي كمون وغيرهما وحدثت عنه ابنة رافع بالاجازة
وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيانا مات في ١٢ المحرم سنة ٧٢١

عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن الخضر بن تيمية الحراني شرف الدين
اخو تقي الدين سمع الكثير من ابن ابي اليسر وابن ابي عمر وابن الدرجي وغيرهم وتفقه ودرس
ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يعظمه ويعظم وكان فضلاء عصرهما يقولون هو
اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى
سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة

عبد الله بن عبد الرحمن ابن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي الاصل
نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة

وصودر غير مرة ايضا وكان في غرباله مداراة ورفق وخبث وجودة في القضايا ويقال
ان بعض بناته لم يسلمن
عبد الله بن ابي الطاهر بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم المرادي ابو عبد الرحيم
وابو حميد ولد سنة ثلاثين تقريبا او بعدها وسمع من الضياء المقدسي سنة ٦٣٠ ومن
خطيب مردا وابي سليمان بن الحافظ عبد الغني ويعقوب بن ... سنة ... الى عمر وحدث قليلا
من حديث ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو اخر من بقي ممن سمع من الضياء وذكره البرزالي
في معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وسمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٩٥ وكتب
بخطه فالا ست ساعات من ذلك التاريخ ومات في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٢٠ تقريبا وقد
وقد جاوز التسعين ولو كان سمع على قدر سنه لالحق الاحفاد بالاجداد في العوالي قال ابن رافع
وقد ذكره في معجمه واخرج عنه بالاجازة وهو اخر من حدث عن الضياء بالسماع
عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي المكي عفيف الدين ابو محمد
والد القاضي جمال الدين ابي حامد ولد بمكة في سنة ٧٢٨ وسمع من عيسى الحجي وعيسى بن عمر
بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكيا متدينا له نظم وشهرة بالخير
ومات في العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ وحدث عنه ولده ابو حامد
عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين العسقلاني ولد
بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد في قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل
هدية لاحد ومات في المحرم سنة ٧٣١
عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن جمال الدين المعروف بابن
الشرابيشي ولد سنة ٦٩٩ واسمع على ابي الحسن بن هارون الثعلبي واحمد بن الشيخ علاء
الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي في داره في صفر سنة ٧٦٥
عبد الله بن القدوة ابي محمد عبد الله بن محمد المرجاني يكنى ابا مروان حدث
بمكة ... عن ابيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله بن سكر نزيل مكة
عبد الله بن عبد الله الرهاوي سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب

بنفسه

لمن هذب ابن ادريس اطال فيه النفس جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو
من كثير من الناس يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يتغير له من شيء من التداريس بل
عوض عن معلوم القضاء ومن الجوالي في كل شهر الف درهم وجاء الى القاضي بهاء الدين الى
منزله فهناه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله فجلس بين يديه وقال انا نبيك وقال
شيخنا ابن الفرات كان القضاة قبله مرة الا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن
القاضي فابطل ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قد يموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة في ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم تكون اكثر من ثلاثة الاف مثقال
ذهبا ووقعت في ولايته وصية بمائة الف وخمسين الف درهم ففرقها كلها من دينار
الى عشرة ومائتين ذلك وذكره الذهبي في اخر طبقات القراء واصحاب التبع الضائع في
سنة ٧٢٧ فقال والامام بهاء الدين بن عقيل وقرات بخط القاضي تقي الدين الاسدي
ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لا ينصفه في البحث وربما
خرج عليه وله في ذلك خبر ومات في ثالث عشري ربيع الاول سنة ٧٦٩ ه

عبد الله بن عبد الله بن خان ابو علي بن مرهج بن علي بن الحسن ابن عبد الله بن عبد الغني
المرداوي ابو محمد المعروف بالمبارك ولد تقريبا سنة ٦٣٥ وسمع من خطيب مردا الاربعين
الاجرية وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال شيخ صالح وحدث عن ابن رافع
بالاجازة وقال مات في اوائل سنة ٧١٩ ه

عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابو محمد بن
الشيخ شمس الدين ابي الفرج المقدسي ثم الصالحي ولد سنة ٦٣٩ او في التي بعدها واحضره
ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصعلوكي وجزء اسحاق وجزء ايوب وجزء عبد الوهاب
الكلابي وعلى المرسي مجلس الصعلوكي وجزء اسحاق وسمع من عبد الرحمن ابن ابي الفهم و
يحيى بن ابي السعود ابن القميرة رابع حديث الصفار ومن احمد بن الفرج وابي علي البكري
وعلي بن يوسف الصوري وخطيب مردا وغيرهم واجاز له ابو الحسن ابن الصابوني وابن
الخباب وابن رواج ويوسف الساوي واخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على

٦٩ وقدم القاهرة فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم ابا حيان حتى كان من
اجل تلامذته وحتى صار يشهد له بالمهارة في العربية حتى قال ما تحت اديم السماء
انحى من ابن عقيل واخذ عن الزين الكتناني وسمع من ابي الهدى احمد بن محمد بن
الهداية للغزالي ومن حسن بن عمر الكردي وابن سعد وابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم
ولازم القونوي ثم القزويني واستنابه في الحكم بالحسينية وتفقه على القونوي والجلال
القزويني قرات بخط ابراهيم بن القطب الحلبي في تاريخ ابيه قرا النحو وبرع فيه وولي نيابة
الحكم بالحسينية من القزويني قال ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من متاخري
شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين بن جماعة ثم صرف في حق القاضي موفق
الدين الحنبلي كان سببه ان القاضي عمل مولد سراج الدين بجامع الاقمر في صفر سنة
٧٤٧ فحضره اعيان المذاهب فجرى العتب بين القاضي موفق الدين والشيخ بهاء الدين حتى
ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته
وولاها تاج الدين المناوي ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره في القضاء وعزل
ابن جماعة وذلك في يوم الخميس ثامن عشري جمادى الاخرة سنة ٧٥٩ فلما امسك صرغتمش
اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين يوما وكان قوي النفس يتيه على ارباب
الدولة وهم يخضعون له ويعظمونه وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة و
ولي الزاوية الخشابية بعد عز الدين ابن جماعة وكان مبذرا في الانفاق البالغ في ملبسه وماكله
ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقي على شيء رحمه الله قال الاسنوي في الطبقات عرف
الناس في تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان اماما في العربية والمعاني والبيان
ويتكلم في الفقه والاصول كلاما حسنا وتلا بالسبع على التقي ابن الصائغ وكان غير محمود
في التصرفات المالية حاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها
التفسير بالجامع الطولوني .... ختم فيه القران في مدة ثلاث وعشرين سنة ثم
شرع في اول القران بعد ذلك فمات في اثناء ذلك وشرح الالفية والتسهيل وهما معروفان
وقطعة من التفسير وكان يمنن له في رمضان منها وكان شرع في كتاب مطول سماه التاسيس

لمذهب

وفاته ثم قدم علينا فاذا هو كهل وقال ابن رافع في معجمه قدم علينا فسمع من الواني و
الدبوسي وحدث بشيء من نظمه وذكره البرزالي فقال قرأ بمضمن العشر على علي بن عبد
الكريم المعروف بجريح ثم قرأ على النجم ابن غزال ولحقه والعماد احمد بن المحروق وقرأ
النحو ثم قرأ على النجم ابن غزال واخيه والعماد الى على ابن المعلم بالبصرة وحج سنة عشرين
وصنف في القراءات المختار والكنز ونظمه في قصيدة لامية سماها الكفاية الف
ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد للقلانسي وزاد عليه الادغام الكبير
لابي عمرو وسماه روضة الازهار في قراءة العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة وثلاثة و
خمسون بيتا وصنف تحفة الاخوان في مآرب القرآن وله مقدمة في النحو سماها
اللمعة الجلية قال الذهبي في معجمه قدم علينا فرأيته من علماء هذا الشأن قال
واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراءات وقرأت بخط البرزالي انا بلي سمعت من لفظه الارشاد
للقلانسي وذكر لي انه قرأ على النجم احمد بن غزال بن مظفر واخيه محمد بن غزال واحمد بن علي
بن احمد بن المحروق بسماع الاول على المشايخ الثلاثة السيد محمد بن عمر بن ابي القاسم الداعي
والرجا بن شقره والمنتجب مصد وقرأ بن مكي بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع
الثالث على الاول عنه وكان ذلك في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على انه مقدم في
الفن في زمانه وقصيدته في القراءات العشر اولها

ثبات اقول الحمد لله اولا ... الها عظيما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا دائما متكلما ... عليما مريدا قادرا متفضلا

مات في شوال سنة ٧٤٠ وقال غيره سنة سنة اربعين وفيها ارخه ابن رافع في ذي القعدة
وحدث عنه بالاجازة

عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري ابو القاسم المعروف بابن اللون ومن شعره

الدمع في الترك ظبي سالب الحدق ... شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يريك من خده الزاهي وطرته ... صبحا منيرا تبدى في دجى الغسق
اذ انثنى اخجل الغصن ديبا ... وان تثنى فغصن البان في الورق

على ذهنه شيء من العلم وقال ابن رافع رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخلق

باخلاقهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة التلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة

وقال مات في تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ثمان وسبعمائة عبد الله ه

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحي ولد سنة ٦٨١

وسمع من الفخر بن البخاري والرضي الطبري وحدث وكان مباشرا او و الحنابلة

وكان يصوم مات ثامن ذي القعدة سنة ٧٥٢ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبد الله

بن احمد بن عبد الرحمن

عبد الله بن عبد الرحمن الطارقي ثم الدمشقي سمع من الفخر ابن البخاري مشيخته

وعلى ابن ابي عصرون جزء الانصاري وحدث ومات في كذا

عبد الله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميري الصنهاجي

المالكي زكي الدين المعروف بالمأمون كان فاضلا وولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه

والادب وله نظم وسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٣٥

بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا

على العلم سنجر الدواداري وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل

عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك التاجر الواسطي

تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١ في اوائلها صح الاصل

بواسط وقرأ القراءات على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق وقرأها على العماد احمد بن

المحروق وعلى الشيخ حرم وعلى ابن غزال وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقي الصائغ ختمة

بعده كتب في سبعة عشر يوما ذكر ذلك الذهبي في طبقات القراء قال وله كتاب نفيس

في القراءات العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان الجعبري وهو

اكبر منه وقال الذهبي اخذ عني واخذت عنه واقرأ الناس ببغداد وواسط والبصرة و

البحرين وهلو هرمز وجزيرة قيس ومكة والشام وغيرها من البلاد وكان تاجرا سفارا

وقال في الطبقات عن بعض الفضلاء وقرأ عليه العز حسن العسكري وطائفة ولم يبلغنا

وفاته

كبير الاشتغال بالمطالعة قليل الاجتماع عن الناس مات في ثالث جمادى الآخرة سنة ست وسبعمائة

عبد الله بن علي بن عبد الرحمن بن مسعود بن سالم بن سعدان بن سرحان لهام بن حسن بن علي بن مهنا الهاشمي الحجازي الشاعر من نظمه

لا أم العذول متيما في حبها ... كم بين ولهان وآخر سالم

أخفي الهوى والوجد يزعج ناظري ... لا آخذ بيدي ولا أنا راحم قلت هو ...

عبد الله بن علي بن عبد الكريم بن أبي القسم بن أحمد بن ظافر بن هبة الله المخزومي القرشي المكي الأصل المصري رشيد الدين أبو محمد الطبيب العطار المعروف بابن الكيلجي والكيلجي هو ظافر كان يخنع بجلة فلقب ولد في ٢٤ صفر سنة ٦٢٣ وسمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وحدث ومات في كذا وذكره أبو جعفر التكريتي في مشيخته

عبد الله بن علي بن عبد الملك بن عبد الله بن أبي حامد عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن أبو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من أبي طالب بن العجمي درس شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه البرهان المحدث بحلب وقال لهم يطلق من بني العجمي أبعد سنا منه ... ولد بحلب في ٢٧ رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ رحمه الله

عبد الله بن ... بن عبد الهادي بن عبد القادر بن علي المصري المعروف بابن الأطرابلسي تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع المصري المعروف من العز الحراني ويوسف بن عبد الحسن الحموي وأحمد بن عبد الكريم الواسطي وغيرهم وحدث وكان كاتب الإنشا عاش نحوا من ثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان رضيا صنوا ضعفا حسن الثغر حسن التودد رحمه الله

عبد الله بن علي بن عبد الواحد الإطفيحي تاج الدين القلعي المصري ولد سنة ... وسمع من أبيه ومحمد بن محمد بن أبي بكر بن ممكاثي وحسن بن عمر الكردي والواقد الدبوسي وعبد الله بن يوسف الدلاصي وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالحسينية ثم باشر بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس محبا للحديث نبيل رحمه الله

ناديتهم حين اتى حقيقة وقلاني ... والطرف في غرق والقلب في حرق
صلى ففت وسهت وعكت وكلمني ... واعطف بوصلك آخر الرمق
فقال لي يفتون من لو اخطئ ... ان العناق لا اثم قلت في عنق

عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرائي ناصر الدين الحموي ولد سنة ٥٥٣ وحضر في السنة الاولى على والده خدم صفية بنت عبد الوهاب جزا من حديث ابي بكر بن زياد وحدث به مرات بحماة وبدمشق وكان شاهدا وكان حنبليا قاضيا مات في صفر سنة ٧١٥

عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخي القاضي محيي الدين كاتب السر كان جندنا وهو والد ناصر الدين محمد مات في رجب سنة ٧١٩

عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديد يأتي في المحدثين ان شاء الله

عبد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفي موقع الحكم سمع من ابن الشحنة وست الوزراء وحدث وكان عارفا بكتب الكتب متحرزا في الشهادة مع التواضع والفضل حسن العبارة ومات في الطرحين من رمضان سنة ٧٦٩ وهو عم جدنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير

عبد الله بن علي بن الحسين ابن ابي نصر بن غزون الحلبي الاصل البعلي الكاتب سبط الفقيه ابي عبد الله اليونيني سمع من ابن القواس مع ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وبالشرابية الى ... سنة ... بدمشق مدة وهو من ذوي السوء وحدث مات في ثامن عشر ربيع الاخر سنة ٧٤١

عبد الله بن علي بن سليمان الزناطي كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخاري مشيخة تخريج علي بن بلبان واقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس بالكليه واقرأ القراآت وولي الامامة وحدث سمع منه القاضي تقي الدين السبكي ومات سنة ٧١١

عبد الله بن علي بن طغريل بن عمر المهراني حسام الدين الدمشقي كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير

فخلّ امرءًا يشاع على قلبه راهبًا   وكم ذوي الاخطار يكتسب الفخرا

عبد الله بن عمر بن محمد بن سليمان بن حمايل جمال الدين ابن الشيخ علاء الدين ابن غانم
ولد سنة ١١ وتعانى الادب وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه قويا سريعا مات شابا
في شوال او ذي القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فمنه قصيدة يتشوق

اوّلها ذكرت قلبي حين شط مزارهم   بهم فذاب عن الهوى تذكارهم

وبكا فؤادي وهو منزل حبهم   واحق من يبكي لاحبة دارهم

وكتب الى الصفدي حين دخل ديوان الانشاء

يقول جماعة الديوان فيه   فسادك لا تزال ولا براح

فقلت فساده سيزول عما   قليل اذ لاح به الصلاح

وكتب يستدعي بعض اصحاب

فتاصيم المملوك يا سيدي له   اختار ان يفترع الربوة

وقد اتى صاحبكم خاطبا   فاسعفوا واغتنموا الخلوة

وقال ابن حبيب في حقه فاضل بارع جميل صنيف البنات ذكي الشعب وهو القائل

وغزال غازلت الشمس وقد   وقفت فوق ثنيات الاصيل

يتعاطاه منهما بدلا   وتفارقنا على وجه جميل

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي جمال الدين ابن العلامة
علاء الدين ولد سنة اثنتين او ثلاث او ست وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف
بن جماعة وموسى بن علي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن مساعد ومحمد بن نصير بن امين الدولة
وعبد الله بن الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه من مشايخنا ثم
من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة

عبد الله بن علي بن محمد بن علي البابلي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضر
على ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة خمسين وسبعمائة

عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم

عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف
بابن التركماني الحنفي جمال الدين ابو محمد بن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ وسمع من الواني
والختني وغيرهما واشتغل ودرس وافتى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها
القاضي عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان مات
مطعونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وقال ابن رافع كان معنا لطابقه وقال ابن حبيب
كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه الله تعالى وكان عارفا بالاحكام
لين الجانب يلد على المفسدين متواضع مع اهل الخير يسد ابواب الرشا واضيع من
استبدال الاوقاف وصمم على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية ه

عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي نجم الدين ابو بكر ولد في
سادس عشر رجب سنة ٦٨٥ واسمعه ابوه من ابن غزون والنجيب وابن عبد الدايم وعبد الهادي
القيسي والقطب القسطلاني واخيرا الحاج علي ومن الكمال بن عبد وابن ابي عمرو الفخر ويحيى
بن الصيرفي وغيرهم وحصل له صوتا مليحا قال ابو الحسين بن ايبك كان فاضلا جميل
الصورة ذاكرا لمسموعاته ومشايخه شريف النفس لنا في سعادة وقال ابن رافع ظهر
له بنه ثمان عشرة فارجحوا عليه وكان يعطا واسع الدائرة شريف النفس مليح الصورة
محبا لاهل الحديث وكان ابوه امير ابنيل له وجاهم عند المنصور قلاوون قال ابن رافع
هو شيخ مكثر خير له عوالي وساعات وسمع فحدث بالكثير وكان صبورا على التسميع
كتب بخطه وقرا على بعض الشيوخ ثم املق وباع اصوله مات في عاشر شعبان سنة ٧٢٤

عبد الله بن ... بن محمد بن علي القصري بضم الميم وبالمهملة البصري بالموحدة مولدا البغدادي
جمال الدين ابن سنح قال ابن رافع في معجمه ولد سنة ٦٨٠ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم
وله تصنيف في تعبير الرؤيا كتب عنه بعض اصحابنا سنة ٧٣٠ يعني القطب الحلبي قال
ابن رافع وانتقل الى دمشق فقطنها وضعف بصره ومات سنة ... كذا ه

كان القطب ا ... لنفسه من قصيدة

ونحن تتعب النفس الكبيرة جسمها ه اذا لم يكن يقنع من المال باليسير

فمل

عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب رملة روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من غوطة دمشق في رجب سنة احدى وسبعمائة

عبد الله بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن احمد الطوسي ثم الدمشقي ابو محمد ضياء الدين ولد في الثاني و العشرين من شوال سنة ٦٤٥ وسمع بن عمر بن محمد الكرماني و اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر واسمعيل بن احمد ويوسف بن الحسين النابلسي وعلي بن عبد الواحد والصدر بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال كان عدول دمشق يوم يجلس في القلعة وله شعر وانشاد ودرس بالاكحلية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢١

عبد الله بن عمر بن داود الكفري المعروف باخي يعقوب جمال الدين اشتغل ونزل له ابن الحابوري الا فتا ودرس بالفوصونية عوضا عن تقي الدين ابن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درس ثم مات في ذي الحجة سنة ستين وسبعمائة ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين

عبد الله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقي نسبة الى قرية من قرى شيراز ملقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت وصاكه ومات ببغداد في سنة ست وسبعمائة

عبد الله بن عمر بن عامر بن الحسن بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وباشر ديوان الايتام و حدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة عبد الله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة بن بنت الحميري اسد الدين سمع جده وابن المغير وغيرهما مات سنة ست وسبعمائة

عبد الله بن عمر بن عيسى بن عمر البارني جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعي ودرس بالنورية و علق الفوائد ومات سنة

عبد الله بن مالك بن مكتون بن نجم العجلوني سمع من العز الفاروقي وابي العلاء

الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القسم بن ابي المظفر نجم الدين ابن عماد
الدين ولد في المحرم سنة ٦٧١ واحضر ابوه على ابن البيتي في ثالثة سنة من عمره
الاول و الثاني من فوائد الخصاص ثم احضره على يحيى بن الحنبلي فالاول والى الرحلة للخطيب
واسمعه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمر ومحمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي
اليمن بن عساكر وبالقاهرة من الابرقوهي واجاز له ابن علاق والنجيب وعثمان بن عوف
وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخط والخلق
كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثونا عنه

عبد الله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب
جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا وجد ابوه محمود سخا قدوة
وولد الجلال سنة ٦٨٠ وتفقه واشتغل وكان لغويا اديبا بارع الخط يكتب بالكوفي و
يذهب سمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش وكان الوحش تنزهه المنتهى مصونا خيرا
حلو المحاضرة وكف بصره في الآخر ومات بخانقاه الطاحون في رمضان سنة ٧١٤

ومن نظمه
يا من بصرح عيون السود عبرتي • ومن يحمر خدود البيض صفرتي
انوكت ابناها ريبك يؤخرني • ونصب الغير في حسنك على قراني

عبد الله بن عمران بن موسى الكستاري المغربي قال القطب الحلبي كان رجلا صالحا متواضعا
مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات في ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن
بالبقيع وقال الكمال جعفر كان فاضلا صالحا له حظ من عبادة ونظم ونثر وكان يتبرك
به وله مدايح نبوية منها قصيدته التي اولها

وذا الحبيب احق ان تهواها • ونحن من طرب الى ذكراها
يقول فيها • ماذا يقول المادحون لمن له • قال الاله كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما • فيما نقول يبايعون الله

عبد الله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسي الحنبلي تقي الدين خطيب زملكا روى عن
ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من غوطة دمشق في رجب سنة ٧٠١

عبد الله

انسباب الدارى وغيره وسمع من الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى فى مشيخة
الجنيد الشيرازى ومات قبل السبعين لسنة او نحوها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة ه
[illegible] الله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى وكان
ابوه وجده كذلك وكان رضى الاخلاق محمود الصفات ولد سنة اربع وسبعمائة
وهو والد الفقيه احمد الحنفى مات سنة ٧٥١ ه

عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسرانى الحلبى الصاحب
فخر الدين ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير من ابن الحميرى ويوسف الساوى ويوسف بن خليل
وابى القسم بن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعانى الادب وكتب الخط الحسن
وعمل كتابا فى الصحابة وخرج من احاديثه عنهم باسانيده وكان حسن المذاكرة وخرج
لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطى ومن بعده وكان قد ولى الوزارة
بدمشق فى ايام السعيد بن الظاهر سنة اشهر وكان القضاة يركبون فى خدمته وفى
وفى ايام كتبغا ايضا و[illegible]

بوجه معذبى آيات حسن ... فقل ما شئت فيه ولا تحاشى
ونسخة حسنه قرئت وصحت ... وها خط الكمال على الحواشى

وله ابيات [illegible]

يا ذا الذى اوتى الكتاب بقوة ... فانى به هو الآخر الاول
لا فاضل ساواه فيه ولا مشى ... فى مثل منطقه البديع الاوصل

مات فى ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعمائة

عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف بن بدر بن على
بن عثمان الخزرجى العبادى كان يذكر انه من ذرية سعد بن عبادة الانصارى نقيب الخزرج
وجده خليف بالتصغير فى نسبه وعباس بمهملات المدنى المؤذن عفيف الدين
ابو محمد وابو محمد ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى
البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودى ومن الرضى الطبرى بمكة ومن الدبوسى

وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس مات في جمادى الاولى سنة

... بنت محمد بن ابراهيم بن غنايم بن المهندس صلاح الدين ولد ٦٩١ و
سمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابي نصر بن الشيرازي واحضر على عمر بن القواس
معجم ابن جميع واجاز له التقي الواسطي وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد
سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع في معجم خرج له والده اربعين حديثا
من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه
من مصر ودمشق واخبرني انه حفظ المختار وعرضه على القاضي الحريري سنة عشر وقرا
قطعة من الهداية وكتب بخطه كثيرا بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا للفقهاء الحنفية
وبعث عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد مصر قم وقدم القاهرة سنة ... وسمع
قليلا ومات في حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩

... بن محمد ... بن محمد الواني شرف الدين ابو محمد الحنفي ولد سنة
واحضر على ابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وعيسى المطعم ويحيى بن سعد
والقسم بن عساكر وسمع على ... وعلى زينب بنت مكي وطلب بنفسه فاكثر وكان
فصيحا بالقراءة سريعها جاد الذهن وعمل اربعين بلدانية مات سنة كذا ... وسبعمائة

... بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ثم الصالحي الحنبلي المؤذني
العطار ابو محمد تقي الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت ولد في اواخر
سنة ٦٧٩ واسمع من الفخر شيئا كثيرا ومن ابن ابي عمر وابن الزين وابن الكمال و
ابن طرخان واحمد بن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسيني وذكروه
في معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالي في الشيوخ فقال رجل جيد
ملازم للصلوة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره وانتفع به واكثر عنه شيخنا العراقي
ومات في ٢٥ المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية وصلي عليه بالجامع المظفري وله احدى وثمانون
سنة وزيادة ... بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم
المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح البخاري من الرضي الطبري و

اسماعيل

وقال الذهبي كان امام حلقة شهاب الدين بن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجمعا على ديانته ودينه ومات في ثامن عشر صفر سنة ٧٣٣ وكان اصغر من اخيه بثلاث سنين

عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن اسمعيل بن ابي البركات بن مكي بن احمد الزريراني المولد البغدادي المنشأ الحنبلي تقي الدين مدرس المستنصرية ولد في جمادى الاخرة سنة ٦٨ وحفظ القران وهو ابن سبع وتفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن ابي الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة الرصافي وتفقه بالشيخ معين الدين ببغداد وزين الدين ابن الشحاد والمجد الحراني بدمشق وبرع في العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه طالع المغني للموفق ثلاثا وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره ومن محفوظه الهداية لابي الخطاب والخرقي وناب في الحكم ببغداد وكان قد قدم دمشق في حدود سنة تسعين وتفقه بها قال الذهبي محاسنه جمة وقال ابن رافع في معجمه كان اماما فاضلا كثير النقل للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله معرفة بالفرايض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتي الافاق يورد دروسا بطوله بفصاحة وله اليد الطولى في المناظرة والبحث وكثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم في معرفة مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان في اول امره متزهدا قبل القضاء وكان ذا جلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء مفرط وعفة وصيانة وورد دين في اخر عمره ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩

عبد الله بن محمد بن ابي بكر الحنبلي الدمشقي شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن القيم الجوزية ولد سنة ... وصلى بالقران سنة اثنتين وثلاثين واشتغل على ابيه في صغره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف في يومين ثم درس بالصدرية في الفقه والحكر في الحديث والكافية الشافية وسمع الحديث فاكثر على اصحاب ابن عبد الدايم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار ومهر في العلم وافتى ودرس وحج مرارا ووصفه العماد بن كثير بالذهن الحاذق

والوانى بمصر وبدمشق من ابن مخلوف ابن جماعة وبالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر
وابى العباس الحجار ومن الشيخ تقى الدين بن تيمية ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد وسمع
منه البرزالى والذهبى والحسينى وغيرهم قال الذهبى قدم علينا طالب حديث وله
فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت
وخرج له الذهبى جزءا سمعه منه بعض شيوخنا وقال الذهبى فى المعجم المختص رحل
فى سماع الحديث الى الشام ومصر والعراق وحصل ثم سجن فى سنة ٧٢٣ ونهبت
داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا
حافظ وفيه وكان حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم
وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواريخ واخبرنى انه قرا بعض
الروايات على ابى عبد الله كذا وانه جمع كتابا سماه الاعلام فيمن دخل المدينة
من الاعلام وحدث بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ وسمع من ابن خطيب
المزة والامام الطيبى ببغداد وجلس مع الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه
مات سنة ٧٣٥ عبيد الله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقى ابو الدرداء ابن الحافظ
الذهبى ولد سنة كذا واحضره ابوه على ابن الموازينى واسمعه من محمد بن يعقوب بن
الحرانى وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير سمع منه ابن سند وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧
٧٥٤ وعاش اخوه ابو هريرة بعده خمسا واربعين سنة
... بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقى الدين المرداوى والد القاضى شمس
الدين ابن التقى سمع من يوسف الغسولى ومات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢
عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن خلف الله الحاج التجيبى
الاندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكى فخر الدين ابو محمد بن ابى الوليد امام محراب المالكية
بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه فى سنة اربع وثمانين وسمع من الفخر
والتاج الفزارى والجمال بن الشريشى وغيرهم قال الذهبى رجل فاضل مضبوط الامر
مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد فى الليل وانقطاع

وقال

اهل مصر بعيبة ونزل محل الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير بعيد ونزمن مفاخرهم وحدث بالكثير وكان ذاكرا الحديث ترد الخطبا رد اجيدا بحيث يتعجب منه لبعضهم بالمطالعة وكانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية الى ان مات ليلة ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالقرب من ابن عطا ويحكى المصريون عنه عجايب وكرامات قرا عليه شيخنا ابو الفضل الحافظ الكبير وسمع منه الهيثمي والابناسي وعامة المصريين والرحالة ومن شيوخه في القران العفيف الدلاصي وفي العربية ابو حيان وفي الفقه علاء الدين القونوي وفي الاصول شمس الدين الاصبهاني وقال الذهبي في معجمه الكبير هو كون عجيب في الورع والدين كثير السمت والتعفف وهو جيد الفقه قوي المذاكرة في كل حال كثير العلم ٥

عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن تمام السبكي ولي الدين ابو ذر ابن ابي البقا بها الدين ولد بمصر في جمادى الاخرة سنة ٢٥ واحضر على زهرة بنت الحسني واسمع على محمد بن غالي ويحيى بن فضل الله وابي نعيم الاسعردي دمشق ومن زينب بنت الكمال والجزري والمزي وابن القرشية وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على ابيه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن فرسه تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واشتغل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم حسن ودرس بعده اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى القرا والصبر على الاذى ومات وهو على القضا في سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق قال ابن حجي شهاب الدين ابن حجي كان اديبا بارعا له نظم فايق وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف وله مشاركة في العربية مع جوده فهم ومعرفة بالامور ٥

عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٨١ واحضر على خطيب مردا وابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدايم والكرماني وغيرهما ومات في ربيع الاخر سنة سبع وسبعمائة وهو والد شمس الدين محمد الراوي عن الفخر الذي مات سنة ٧٦٩ ٥

وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات في شعبان سنة ٧٤٤

عبد الله بن سليمان بن يحيى الدنيسري ابو الفضل بن ابي المعالي شمس الدين ابن المهندس ولد بماردين في رجب سنة ٦٤٣ وسمع من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن السي وغيرهما وكان ابوه من اهل دنيسر وولي قضاء ماردين خمسا وثلاثين سنة ومات في ربيع الاول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة احدى وثمانين وست سبعماية وسنة خمس عشرة وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينة ولم نواب في البلاد ومات في اواخر ذي القعدة سنة عشرين وسبعماية

عبد الله بن محمد بن الصفي بن ابي العلاء المقدسي ابن الواعظ قال ابن رجب انشد لنفسه شعرا مما ضمنه قصيدة

سرت نسمة مسكية العرف معطار ... لها أرج في طي سراه اسرار
يقول عريب خليلي ان القلب بالمنسوب الهوى ... لغيبتها عوان علي وانصار

عبد الله بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل بن ابرهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس ابن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم بن سعد بن طلحة بن موسى بن اسحاق بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان العسقلاني ثم المكي نزيل القاهرة العثماني الشيخ بهاء الدين ويعرف بالقاهرة بالمكي وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة ٦٩٣ بمكة واشتغل بالحديث وسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من بيبرس العديمي وست الوزراء والدشتي والتوزري والرضي فاكثر جدا وقرأ عدة علوم وكان يحسن المذاكرة كثيرا وانجماع رابط بالاسكندرية مدة وكان يتهم بالتشيع وانتهت اليه الرياسة في الزهد ورفض الدنيا والاقبال على العمل وقال الذهبي في الكبير كان حسن المعرفة يؤثر العزلة والانقطاع والخمول لكثرة العبادة ثم قرأ المنطق وحصل حاصلية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع في خلوة بالجامع الحاكمي فصار لا يخرج منها اصلا واضحى يصوم وكان

وصنف تصانيف وله انشاء وتوكل عليه ودرس في مذهب الشافعي ببارالذهب في
رياسة الطب وشيخه الزباط ببغداد وادب هرون بن الوزير ولاولاد علاء الدين صاحب
الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبني علاء الدين لتعليم اولاده الحساب قال لي
اربعة في اربعة فقلت حتى احسبه بالعادة لم يقع الوقع لطت نصف اثنين وثلاثين وثلث
ثمانية واربعين وخمس ثمانين واستمريت في ذلك فقال حسبك بان ...
يصلح قراحه بالمرجان العاجين وفي ايام الورد يملأ بيته منه يعلقه في قصب في السقوف
والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ تفسير الوزير رشيد الدولة فقال
في تقريظه فهو انسان رباني عارف انساني يكاد لحال عبادته يعبد الله فنادوا عليه
بعد قتل رشيد الدولة فبادر هو الى الحاكم واعطاه ذهبا فعقد له مجلسا واستسلم
وحكم بحقن دمه فقال محمد العلوي في ذلك

ان فتى الخوام قد استسلما ۞ ويا خزية ابليس الا فابشرا
ان رشيد الدين رب السماء ۞ وكان فيما قال في كفره
ما اسلم الشيخ بل استسلما ۞ وقال لي شيخ خبير به

عبد الله بن محمد بن عبد العظيم بن علي فخر الدين ابو محمد بن السقطي ابن اخي القاضي
جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن خطيب المزة وللعباس ابن الطاهري
وابي المعالي ابن الصابوني وغيره وتفقه وصنف مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب
في الحكم بالقاهرة واعاد بالملكية مدرسة وكان شاهدا بالخزانة وشهد على الغازي بكم سنة
ثمان وعشرين وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في الصالحين
وتواضع ومات في ثامن عشر رمضان سنة سبع بالقاهرة

عبد الله بن محمد بن عبد العظيم الواسطي المقرئ نجم الدين قرأ بواسط على الشيخ حرم
وعلى حسن الكوسالي واحمد ومحمد ابني غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة
ونظم قراءة يعقوب في كراسة قال انها جيدة ومات في شوال سنة ٧٢٣ وله خمسون سنة
عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين بن علي الانصاري الخليلي زين الدين

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القسم ابي العلا
المقدسي المعروف بابن الفخر الحنبلي تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين
حضر على زينب بنت مكي في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد
شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٦

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلي جمال الدين ابو محمد الحنبلي المعروف
بالسديد ولد سنة ٦٨ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخاري وابن ابي عمر وغيرهما وحدث
ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشر رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو
اخو البدر حسن بن محمد

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضي جلال الدين القزويني ولد
بعد السبعين وحفظ التنبيه وغيره ودرس بالاحكام وناب عن ابيه بمصر ثم حج
مع الناصر وكان اولا قد قرر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدي وكان
شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة وكانت له
رغبة في اقتناء الخيول المسومة ومسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من
الديار المصرية وعمر بجزيرة الفيل دارا يقال انه انفق عليها فاخرجه السلطان
مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة الفيل دارا يقال انه انفق عليها الف الف درهم
فلما اخرج من القاهرة باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبابيك
خاصة برأس ماله وكان كثير الشغف بالجواري الحسان والآنية الثمينة وعنده
من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموي
قال ابو الحسين بن ايبك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن في دينه بذاك مات
في خامس عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٣

عبد الله بن محمد بن عبد الرزاق الحربوي عماد الدين ابن الخرام العراقي الحسيني
الطبيب ولد سنة ٤٣ ومهر في المعقولات والحساب والطب ولازم النصير
الطوسي وصنف في الطب والحساب وقرأ عليه جماعة في فنون من [illegible]

وصنف

من ابي الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثي بن علي بن ابي طالب الشريف الرسي
وحسن الكردي ومونسة بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبدمشق
من عيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدايم وغيرهما وسمع من الرضي الطبري وغيره و
تفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكي خير صاحب مروة وديانة وفي
اوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث وسمع من ابي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وغيرهما
وعني بالرواية وسمع معه وهو ممن احتسب في الله وولي القضاء فحمدت سيرته والله يسدده
وكان واسع المعرفة بالفقه وفي زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد
ويتهجد ويحب الصلحاء والعلماء وينصح في الامور الشرعية وكان محببا في الناس معظما
عند الخاص والعام مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ واستقر بعده في الحكم صهره
ابو الفتح نصر الله بن احمد وولي درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن ابي
الفتح قرات في تاريخ البيبرسي ان ولد تقي الدين الحراني كان كما وقع بيع انقاض
وقف في ولاية والده يفترض ذلك القدر من المودع الحكمي الى ان صار في ذمته جملة
مكثرة فرفع ذلك للسلطان وكان عقب غضبه على ابن عبد الحق قاضي الحنفية
بسبب اولاده فعزل واخرج هو واولاده الى الشام فما شكى اليه ولده الحنبلي سال من يصلح
للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلي بن البابا بموفق الدين فولاه و
عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادي بن هلال شرف الدين ابو محمد القيراطي
والد العلامة برهان الدين ولد سنة ٧٢ ببلبيس وقيراط التي ينسب اليها قرية من عملها
على نحو عشرة اميال وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وسهاب به على المحسني في
الحسن بن هرون وغيرهم وتفقه بابيه ابو فتح ثم بابن القماح وطلب بنفسه ورحل الى الاسكندرية
سنة سبعمائة فسمع بها وقرا الاصول على التاجي والجزري والعربية على ابي حيان وولي
القضاء بالمنوفية ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعي والمشهد النفيسي
وعين لقضاء حلب فبكى بين يدي السلطان واستعفى ونزل الحكم باجره وقال ما عندي
ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكي مباحثات وماجريات ومات بعد ارتحال السبكي

بن قاضي الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل ومهر وسمع من الفخر وابن ابي عمر واحمد بن

شيبان وغيرهم وحدث وناب في الحكم وقضى ببعلبك ثم بحمص ثم بطرابلس

ثم بها وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلو المحاضرة وقورا

مهيبا حسن البزة مات في رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط فمنه قصيدة قالها

لما قدم المدينة النبوية اولها: قد بدت طيبة ولاحت رباها ° فاستبد بقربة يلثم تراها

حبذا الليلة اتيناه فيها ° وصباحا وساعة زرناها

قال البرزالي نشأ في الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر العقل حسن البزة

ولي قضاء حمص مدة ودرس بها وشكرت سيرته ثم ولي قضاء بعلبك ثم ولي قضاء حلب

وكان يتكلم معربا ويشارك في العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب في اول

القرن فاقام بها اكثر من عشرين سنة واثنى عليه الذهبي وابن الزملكاني ومن نظمه في

واقعة حال: ولما اتى سيل عظيم عرمرم ° بوادي القرى يعلو على السهل والوعر

ركبنا ظهور العلاوات خوضا ° فكانت في البر سفنا الى الجسر

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون المرغي تقي الدين قاضي المغرب ولد سنة خمس وسبعين

وحج سنة ٧٢٤ ودخل دمشق ومن نظمه ملغز في [illegible]

وما امة سكناهم نصف وصفهم ° وعيشهم ما ليس اذا ضم اول

ومقلوبه بالضم مشروب جلهم ° وبالفتح من كل عليه معول

عبد الله بن محمد بن عبد الله المراغي فخر الدين ولد في حدود سنة ثلاثين و

سمع من محمد بن سعد وعبد الله بن الخشوعي والرشيد العراقي والسديد ابن علان و

البلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القراءات على النواوي وام بالرواجية ومات

في ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات في الحال

عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربعي المقدسي الحنبلي موفق الدين

ولد في اوائل سنة ٦٩١ او في اواخر التي قبلها كما كتب بخطه وولي قضاء الديار

المصرية للحنابلة في سنة ثمان وثلاثين في جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة

من ابي

في الكرامة واكرام ابنيه بحيث انه بعث معه اهله في خدمته وسلم على محض امر بنفسه وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا وولي نظر المرستان الصغير بدمشق وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات في العشرين من رجب سنة ٧٢٢

عبد الله بن محمد بن ابي القسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري الاندلسي الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكي ناب في الحكم وحدث عن الدمياطي والقوي الطبري وغيرهم وحج نيفا واربعين حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقي ومات في رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة ٧٥٥ ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦

عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاوري الاصل المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة سنة خمس وسبعمائة وسمع من الرضي الطبري صحيح البخاري والمنتقيات الاربعين والاربعين للثقفي والاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك واجاز له من دمشق الدشتي وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي والتقي سليمان وعيسى المطعم وابن عساكر وابن عبد الدائم وست الوزراء واخرون كثيرون وحدث بمكة والقاهرة وكان قد خدم الشيخ نجم الدين الاصفهاني وعادت عليه بركته وعاش في طريقة حسنة ومما نبه عليه اني وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين ابن خليل مؤرخ بسنة عشر وسبعمائة واستجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين اهل ماد وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تأملت الكتابة فاذا انا بالواو فوق كشط وكذلك الهاء وتبين ما فوق المكتوب على الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت في الرواية بجامع احتياجي الى ذلك في عدة اجزاء ينفرد بها او تلك المشايخ ومنها ما علوا فيه السند فان من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والحلاوي بن مكرم وما عند الله خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذي اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء وهو تقويته انه كتبه بمكة فيحتمل ان يكون خفي عليه ان يكون عبد الله قد ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف اني سمعت عليه الحديث وذلك في

الى دمشق بقليل وذلك في الثالث والعشرين من ربيع الاخر سنة ٧٣٩ وكان يشتغل مدة بالجامع الازهر وبخط ابن رافع في معجمه سنة اربعين ووافق على الشهر لكن ليلة الثاني والعشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية وله نظم وسط فمنه

ودعت طيب حياتي يوم فرقتهم والطرف في لجة والقلب في نار
لله عيشي مضت ايام هدبه ولم يبق فيها سوى اوهام تذكار

عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت الواسطي جمال الدين الشافعي العراقي المعروف بابن العاقولي ولد سنة ٦٣٨ وكان يذكر انه سمع من محيي الدين ابن الجوزي وسمع من الكمال البكري وابن الساعي ومهر في العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولي القضاء ورزق الحظوة في دنياه قال الذهبي كان اماما عالما مهيبا شهما حميد الطريقة افتى نحوا من سبعين سنة ومات في ذي القعدة ٧٢٨ وله تسعون سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة ويقال انه ما رؤي جمع اكثر من جنازته في تلك البلاد واجاز لشيخنا بالاجازة ابو هريرة ابن الذهبي وسيأتي ترجمته ولده وولد ولده فيمن اسمه محمد

عبد الله بن محمد بن علي بن ابي الحسن جمال الدين ابن محيي القيم بالعاملية وبالجامع الاقمر ولد سنة ثمان وسبعمائة وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ومحمد بن سليمان المراكشي سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب ابو حامد بن ظهيرة وابو زرعة ابن العراقي واخرون

عبيد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب بن سويد بن معالي الربعي التغلبي نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتي ثم الدمشقي الكاتب ولد سنة ٦٥٧ في شوال ارخه الدمياطي ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجد بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضي والبرهان والنجيب ابن عبد الله ايم فاكثر واجاز له محمد بن عبد الهادي وعبد الله بن بركات الخشوعي وغيرهما وذكره البرزالي في معجمه فقال من بيت كبير وصدر محتشم وكان ابوه تاجرا كبيرا مقدما في الدولة وقال الصفدي كان مع ابيه في بلاد العجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة مع الملك الظاهر

في ايام

الالف وسمع من ابي القسم بن بقي الموطا، وقرا عليه الكامل للمبرد وسمع صحيحا مسلم على
ابي محمد عبيد الله بن احمد بن محمد بن عطية وصحيح البخاري على ابي بكر بن سيد الناس وقرأ
من احمد بن علي الفحام النحوي واخذ كتاب - تفقها على عامر بن هشام الازدي
وتفرد بالكثير من روايته وحدث بالشفا عن سهل بن مالك انا ابو جعفر بن عاصم
سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى ان اختلط قبل ان يموت ومات في جمادى ذي القعدة
سنة اثنتين وسبعمائة وارخه بعضهم سنة ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين العرياطي شيخنا
ابو محمد بن هرون فيه تشيع وانحراف عن معوية وابي سفين فطعن عليهما نظما ونثرا
وكانت لديه منه مبادي اختلاط عند اجتماعي به على ما حصل لي ولم اطلع منه على شيء من
ذلك ثم بعد انفصالي عنه بنحو خمس سنين بلغني عنه من جهات انه قد اختلط ه
عبد الله بن محمد بن يحيى بن المؤيد شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي واشتغل وكتب
للانشاء وولي توقيع الدست ودرس بالزنجبيلية سقط سقطة بالصالحية في المحرم سنة
٧٥٤ فمات لوقته وهو شاب في الكهولة ولم يكمل اربعين كاسرو ه ه
عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي ثم
النابلسي الحنبلي شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد في جمادى الاخرة سنة
٦٤٩ واجاز له سبط السلفي والبلخي وعبد الله ابن الخشوعي والبلداني وابو علي
البكري وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مردا وسمع من عمه والده عبد
الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكري وابن ابي عمر ومحمد بن عبد المنعم ابن الخيمي و
غيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة
منقطعا عن الناس امام مسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين ذكره البرزالي بن بلبان
وقال في معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح القراءة طيب النغمة
ومات في ثمان عشر ربيع الاخر سنة ٧٣٧ وقد اجز من حديث تلك البلاد من
اكثر مشايخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر
الدين نصر الله بن احمد قاضي الحنابلة بالقاهرة ه ه ه

في شهر رمضان سنة ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلي وصليت في تلك السنة بالناس
التراويح واحضر هذا الشيخ الى المكان الذي يقرئ فيه المودب فقرئ عليه شهاب الدين
السلاوي صحيح البخاري فيما بين الظهر والعصر كل يوم ونحن نسمع لكنني لا اضبط ما فاتني
عليه وذكر لي الشيخ نجم الدين المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال
الدين الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم احدث عن الاميوطي ايضا لاني
لا احقق هل سمعت مجلس الختم اولا

عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد المنعوت زكي
الدين ابن النصيبي ولد في احد الربيعين سنة ٦٦٦ وسمع من عمه الكمال احمد بن عبد الكريم
بن عثمان بن العجمي وحدث روى عنه ابن رافع بالاجازة وذكره في معجمه ولم يورخ وفاته

عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد سنة ٦٤٣ وتعانى
التصوف وصحب المرسي تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى
مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق
له زيارة المدينة في طول عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه ما
يتعلق بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١

عبد الله بن محمد بن محسن سراج الدين الاسكندراني كان احد شهود بيت المال بالقاهرة
وولي حسبة الاسكندرية وعمر دهرا طويلا او بلغها قاله شيخنا العراقي وقد قارب المائة

عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ابو سعد البغدادي
ولد سنة خمسين تقريبا وسمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق ومات
في سابع عشر شوال سنة سبع وسبعمائة

عبد الله بن محمد بن هرون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي الاندلسي القرطبي
ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ثلاث وسبعمائة وقرأ القراءات على جده لامه
محمد بن قادم المعافري ولازم خال امه عصام بن ابي جعفر بن خلصة وخاله هو ابو جعفر
احمد بن محمد بن قادم وقرأ على قريبه ابي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة والروض

واسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة واسمعه على الدبوسي والواني والصنهاجي
وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات في ٢ ربيع الاول سنة ٧٩١

عبد الله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبد الرحمن العلا الاوصى المصري جمال
الدين ابو محمد الخطيب ولد بنجص الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من الابرقوهي سنن ابن
ماجه ومجلس رزق الله ومن ابي الحسين بن الصواف والدمياطي وابن دقيق
العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد ابن
المعلى وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات في شعبان او رمضان سنة ٧٤٩
وذكره ابن رافع في معجمه

عبد الله بن مكي بن عبد الرحمن بن نافع النابلسي ابو مكي حدث عن محمد بن اسمعيل
خطيب مردا بالاجازة وذكره ابن رافع في معجمه وحدث عنه محمد بن اسمعيل بالاجازة
ولم يؤرخ وماته

عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس السداوي المغربي قدم قبل السبعين وحج واقام
بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والشيخ عبيد وسمع من مؤنس خاتون بنت
الملك العادل وحدث عنها بسباعيات وكان يحفظ الموطا ومات بالمدينة الشريفة
في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤

عبد الله بن موسى الجزري نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذا فهم ومعرفة وحسب ولازم
الشيخ تقي الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا وحدث عن الفخر ابن البخاري وغيره
وجاور بمكة وتعبد اثنى عليه العماد بن كثير ومات في صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته
مشهودة عبد الله بن يحيى بن منصور المالكي كمال الدين كان ينوب عن الفاضل المالكي
وكان فقيها مجودا مات في صفر سنة احدى وسبعمائة

عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندري ثم الصالحي جمال الدين المعروف
بابن الرصاص سمع من ... سليمان وابن سعد وغيرهم وكتب الطباق
وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعلق الفوائد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية قال فيه الذهبي

عبيد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقي ابو محمد زين الدين ولد في
اول سنة ٦٣٣ وسمع من ابن الصلاح والسخاوي وابن خليل وكريمة وغيرهم
وتفقه وقرأ على الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيره وكان ذا مهابة وفصاحة
حسن الخط كثير الشرع في الافتا وحصل له بسبب ذلك امور مسلمة وولي دار
الحديث الاشرفية بعد النووي ودرس بالشامية والناصرية وباشر الخطابة في جمادى
الاولى سنة اثنين وسبعمائة قال الذهبي كان فصيحا متقنا متحريا بالدراية فضيلا جمع
مع دين وصيانة وقوة في الحق وله هيبة ورعاية قال ولم يكن بالماهر في الخطابة
لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسمع ابن الوكيل وحضر على البريد بخطابته وترك ابدا
الخطابة وصلى فشار الناس وكرهوا امامته ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من
القايمين عليه ابن الحريري وابن صصري وابن الزملكاني وابن تيمية وابن قوام والشيخ
على الشعباني والمختصر في حقه زين علاء الدين ابن العطار لانه كان يقال له مختصر
النووي وكان قد اتعب كان يدارس في محفه وابن ابن طكالي والصوفيه وخلق حتى
اعيد الفارقي وقرأت بخط العثماني قاضي صفد انه حضر دار العدل فرأى على الافرم
قبا حرير وخاتم فضة ودواة مذهبة فقال اذا سألني الله عن هذا حرام بالاجماع
فابكى الحاضرين والافرم بادر الى نزع القبا والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال وكان
امارا بالمعروف نهاءا بالحق كثير الانكار عظيم التواضع رحمه الله ومات في صفر سنة
ثلاث وسبعمائة عبيد الله بن [illegible] منكوتمر الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله
مآثر معروفة بحلب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصري من القناة بعد ان سامه
بكتمر كذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قد
حبس اهل الجامع قال القاضي علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا
ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٢٨
عبيد الله بن مغلطاي بن قليج بن عبد الله التركي الحكري جمال الدين ابو بكر بن العلاء
علاء الدين ولد سنة ٦٩٠ وبكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو في الخامسة

واسمعه

من سيبويه ومن تصانيفه غير المغني عمدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب
مجلدان رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات • التحصيل والتفصيل
لكتاب التذييل والتكميل • عدة مجلدات • شرح الشواهد الكبرى والصغرى •
قواعد الاعراب • شذور الذهب وشرحه • الجامع الصغير • قطر الندى وبل الصدى
وشرحه • الكواكب الدرية في شرح اللمحة البدرية لابي حيان • شرح بانت سعاد شرح البردة
اقامة الدليل على صحة التحليل التذكرة في خمسة عشر مجلدا شرح التسهيل مسودة

[illegible]

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة • تجر على مثواه ذيل غمام
سأروي له من سيرة المدح مسندا • فما زلت اروي سيرة ابن هشام

[illegible]

تصون جمال المرء بالخلد انني • لفقدك عيني ترحم وتكال
فما الدرس عنيت عنها طلاوة • ولا الزمان لست فيه جمال

[illegible]

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله • ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا • يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل

ومات في ليلة الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٧٦١

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي شمس الدين ابو محمد كاتب
السر ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر في الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة
مليح المحاضرة كريم النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة في سنة ٧٦
القائل لما [illegible] من دمشق ثم الى القاهرة يحن الى العود الى بلده
ارضى حمى الشهباء دارا وقد • علت عليها لابناء اليهود سناجق
فان نكست اعلامهم انا راجع • اليها والا فهي مني طالق

عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب

وماتت في سابع ذي القعدة سنة ٧٥٤ ووقع في وفيات شيخنا العراقي فيمن مات
سنة ٤٩ وكان بعض الورق انقلب والاول فالاول هو الذي جزم به الشيخ تقي
الدين ابن رافع عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصاري جلال
الدين ابو محمد بن الصفي الدلاصي امام الجامع الازهر ولد سنة ٦٤٤ وسمع من النجيب
والعز وابن خطيب المزة واجاز له ابن بنت الجميزي والساوي والمرسي والبكري و
الرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك به غاية مات سنة ٧٢٩ وقد قرب التسعين
عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الاصطرلابي الاسعردي ثم الدمشقي اتقن معرفة
الاصطرلاب وعمل فيه وعمل اوضاعا حسنة وكان مائلا منحرف المزاج لشدة فقره
ولذلك لم يحصل له الانتفاع لاخذ ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤
عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين
ابو محمد النحوي الفاضل المشهور ولد في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة و
لزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف بن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع من ابي حيان
ديوان زهير بن ابي سلمى ولم يلازمه ولا قرا عليه وحضر درس الشيخ تاج الدين
التبريزي وقرا على الشيخ تاج الدين الفاكهاني في جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة
وتفقه للشافعي ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقي في دون اربعة اشهر وذلك قبل موته
بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية
وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم وله تعليق على الالفية ابن مالك ومغني اللبيب
عن كتب الاعاريب اشتهر في حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان
شديد الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد
الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق البالغ والاطلاع المفرط و
الاقتدار على التصرف في الكلام والملكة التي كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده
بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال
لنا ابن خلدون ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحاه

من سيبويه

القونوى فينبغى كمال الدين محمد بن عبد الباقى السبكى تجاه فرتبه الشيخ بهاء الدين
بسببه احد الطلبة بالمدرسة وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من الغرباء عليهم فاستق
ولم يحضر القونوى صلاة عبد الله الشرابى تقدم فى طسعا
عبد الله المغربى الاصل ثم المصرى المشهور بالمنوفى ولد ببعض قرى مصر وبلد
للشيخ سليمان التنوخى الشاذلى وخدمه وهو ابن تسع تعلم القرآن وانتفع به واخذ
عن الشيخ ركن الدين ابن القويع وشمس الدين النولى وعن القاضى ناصر الدين وشرف الدين
الزواوى وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعزية ومجد الدين
الاقفهسى وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية فكان
لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة فى تربة كانت اخته ساكنة بها ويقلل
من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعرض لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر
بالديانة والصلاح والعبادة والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل
فى ترجمته كان يتكلم فى المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان يتكلم
على رسالة القشيرى وتفسير الواحدى والشفاء للقاضى عياض وكان يشغل فى العربية
والاصول ولكن فى الفقه اكثر وقد شهد له معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان
يصوم الدهر لكنه يفطر اذا دعى الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال
وحل ابن الحاجب مرارا قبل ان يظهر له شرح وكان يفتح عليه فيه ما لم يفتح لغيره قال
وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور كان فى غاية التواضع والزهد والورع وكان لا
يكتسى الا من غزل اخته لعلمه بحالها ويبلغ من زهده ان الشيخ علاء الدين القونوى
ساله ان ينزله بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه
جماعة من اهل الخير فقال نعم لكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها صوفيا وانا والله
لست بصوفى وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة من المغاربة واهل الريف ومات
فى الطاعون العام فى رمضان سنة ٧٤٩ وقبره مشهور يتبرك بزيارته وكان فقيها
مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا على اشغال الطلبة ينفعهم وفيه فى ذلك مع وفاته بلا وزاد فى

التجيبي واخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز وعن القاضي علاء الدين التركماني وغير واحد
ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج احاديث الهداية واحاديث الكشاف فاستوعب
ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة في المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لي شيخنا العراقي انه كان
مرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقي
لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التي يشير اليها الترمذي في الابواب والزيلعي لتخريج احاديث
الهداية وتخريج احاديث الكشاف فكان كل منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعي في تخريج الهداية
استمد الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الرافعي

[illegible] التمرتاشي الحاجب بدمشق والوالي بها ثم بالكرك عزل من جميع وظائفه وكان
يحكى انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله ان يحده ففعل وانه اخبر انه
من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذي القعدة سنة ٦٢

[illegible] ضياء الدين نشأ بدمشق واقام بها النحو(?) فاتفق انه ولع
بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يعاشره مع العفة فوقع بينهما مغاضبة فحصل
تحصل للضياء خبل وحلف لا ينام بالبلد حتى يدخل وترك البلد وخرج هائما على
وجهه الى مصر وذلك في سنة ٣٢ وهو [illegible] بعد قدومه لشهر فقتل
له الحاكم فاك(?) اجاهد في سبيل الله وطلع القلعة فرأى مسلماً بيد نصرانيا من الكتاب
في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع السرسندي(?)
طبر فضرب به النصراني هذا كتفه وهو يصيح ياعدو الله يفعل بالمسلم هكذا فقام
كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فطلبه من
الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائما معه دائما يحمله على كتفه

[illegible] الزواوي الحنفي سمع من الدمياطي وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث
ونسخ بخطه الصحيحين وقدمهما لشيخون فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان
اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فقرر في الخطابة بعده
القاضي زين الدين البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم

القونوي

وابن رواحة وابن الرضا وابن سعد وغيرهم وحدث ... في اليمن ثم انقطع قال الذهبي كان
من خيار عباد الله مات في شعبان سنة ٧٢٣

عبد الأحد بن يوسف بن ... الدين ثم الآمدي مصري كان فاضلا خيرا خطب بجامع كريم الدين
بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لحسن خطابته وكان ... ومات

عبد الأحد بن الحسين بن عبد الرحمن الأرمنتي كمال الدين البكري تفقه لمالك ثم
الشافعي ووافق في المذهبين حفظا وكلا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس وقال لي
ابن دقيق العيد الكتب على باب بلدك انه ما خرج منها افقه منك وسمع ابن دقيق العيد
وابن النعمان وغيرهما وكان شديد الورع كان عنده قمح كان اسقاه وغسله بالماء فكان
يزرعه في ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل منه لأكله وشربه
ولم يزل يبالغ في ذلك الى ان خرج به الى حد الوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء و
فساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله قليلا
ومات بقوص سنة ست وسبعمائة [illegible]

عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن
عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن عبد المجيد اليماني
المخزومي تاج الدين ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة بمكة ودخل اليمن فاقام بها مدة
ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فاقام بها مدة وقدم الشام في زمن الاقرم فرتب كاتبا
على الجامع واشتغل الناس عليه في العروض وفي المقامات ثم رجع الى اليمن في سنة ست
عشرة وعمل في كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وكان ظاهر ... عظيم
فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واحتاج ... ففر منه الى مكة ووصل في الرجوع
للديار المصرية وذلك في سنة ثلاثين وقدم الشام ثم رجع الى مصر ودرس بالمشهد
النفيسي وولي شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فسمع ... دمشق
وحلب وطرابلس وولي ... المقدس نصف ... ثم رجع الى الشام في سنة ٧٤٣ حتى مات وكانت
له قدرة على النظم ... الا انه ليس له غوص على المعاني وكان يحط على القاضي

وحفظها على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال اتفق لي في الديوان وقع في نفسي
اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده فوجدت الشيخ عبد الله
المنوفي فسلمت عليه فقال لي لعلك تشتغل بشيء من العلم فقلت نعم فذكر لي المسألة
بعينها والاشكال بعينه فقلت له منكم يستفاد فقال فاجابني جوابا شافيا وازال
الاشكال فسألته انا عن مسألة اخرى فقال قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ
خليل المالكي له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه الجميلة و
اخلاقه المرضية ما يشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان في قرية من قرى مصر
يقال لها شابور في سنة ٦٨٦

عبد الاحد بن سعد الله بن عبد الاحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن عبد الاحد
بن عمر الحراني شمس الدين ابو الفضل بن نجيح التاجر الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع
الكثير ببغداد ودمشق من ابن البخاري وابن شيبان والكمال ابن العوية والرشيد
بن ابي القاسم وغيرهم وشيوخه يزيد ودنا على المائة وخرج له البرزالي وذكره في معجمه
فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من فقهاء وطريقته حسنة وقال ابن رافع
كان ذا سمت وتعبد وخير ومات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ وكان مرض
بالفالج عدة سنين

عبد الاحد بن عبد الحق بن ابراهيم بن نصر بن عطاف المنبجي ثم الغزي
نجم الدين ولد في شهر رمضان سنة ٤١ وذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع منا اخرا
واجاز له وسكن القاهرة وجلس مع الشهود ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤
عبد الاحد بن عبد الله بن عبد الاحد بن شقير الحراني ثم الدمشقي ولد وسمع
من احمد بن عبد الدائم وحدث بدمشق والاسكندرية ذكره البرزالي والذهبي وابن
رافع في معاجمهم ومات في العشرين من رمضان سنة تسع وسبعمائة
عبد الاحد بن ابي القاسم بن عبد الغني خطيب حران فخر الدين ابن تيمية
شرف الدين ابو البركات التاجر الحراني ولد سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن

اللتي

وزاد الله ميباطي قال قد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثنى عليه

ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه في شي منها قال ابو الحسين وكان

حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح

عباس الحا... بن عبد المنعم بن غازي بن عمر بن علي الكوزي المقدسي ولد سنة كذا

وسمع من الضياء المقدسي ومكي بن علان واحمد بن المفرج وابراهيم ابن خليل و

اسمعيل العراقي والصدر البكري وخطيب مردا والنجم البلخي والكفرطابي والصاحب

وغيرهم وكتب الطباق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بينه وبين

الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر في الحكم هنا للناس من سنة تسعين وبعدها

فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للاسان فتسبب له كاملا من اجل الله رحمه الله

مات في عاشر جمادى الاخرة سنة ثلاث وسبعمائة

اسحق بن ابي علي بن عمرو بن احمد بن عمر الحموي المعروف بابن البارع ولد

سنة ٦٤١ كان من فارس القاضي بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء

وكان له نظم ثنيه فمنه

ومالي لا اعطي الشباب نصيبه وغصناه يهتز ان فوق عوده الرطب

رايت الليالي سهمها تشيبني فنازعت باللذات في ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ في العشرين من المحرم وله سبعون سنة قال البرزالي كان فاضلا عاقلا

كثير الادب جيد النظم والترسل مضرا لمجل المترجم

اسحق بن محمد بن عبد الكافي السعدي بابي تمام اسم في ترجمة اخيه عبد الغفار

ولد سنة وسمع الكثير من عبد الهادي القيسي والنجيب من معه وعمر علي عبد

الهادي مسند الثوري جمع ابي بشر الدولابي بإجازته من احمد بن عبد الرحمن الحضرمي انا الرازي

انا عبد الرحمن ابن المطلب انا ابو بكر المهندس بسنده قال السيد النابلسي كان يسكن في

حوار اخيه عبد الغفار وبينهما هاجر وقال ابو جعفر ابن الكويك فاشيخته مات

في صفر سنة ٧٣٣ قلت وقد ثنا عنه بعض شيوخنا

الفاضل وبين بحر الصبا ابن الوثيقي علي ... على تاريخها اليمن وتاريخها اللذين ... وكتب عنه ابو حيان سنة ثمان وسبعمائة وقرظه واثنى عنه ومتحد بيتيه وله مطرب السمع في حديث ... اليمن ... ابي الربيع سقيه البك ومنه قوله

ما ... تحيلت بنم ... المليحي ... وحاول ... بلبك الزمان

... ولا تخفى اذا الحلك ... صنيعته الحزام حصل الحوادث

... فطرت بنحيس ... يخشى العقاب لانه ... م

... لو احطه ... مقبلا ... بموزها وبموزهن سلام

انتهى ما ابن فضل الله وذكره البرزالي فقال وكان من اعيان الادبا نظما ونثرا وله قصائد فقال كان بليغه وخواتيم وفنون وذكره ابن فضل الله فقال تاج الدين ابو المحاسن ... فضايل وحمل اواخر واوايل واستمر ... وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظايف دام عليها حتى مات ... البرهان بجماعه في ... بل عاد الى مصر ... الوظائف القدسية فاقام بها قليلا ومات وانشد له ... روحي عيان

حار وحشي ... فلو بصباحه حسنه في ... ح

... يهشا ركافيه ... الصباح

... ولد ... عد ...

عدن اذا ارهقه المقام ... منه تبسم على لهيب الحاوية

... خلا عن فاضل ... نظم ... اتحا ... ته

وذكره البرزالي في معجم فقال من اعيان الفضلا له النظم والنثر والخطب البليغة وله اشتغال كثير في العلوم من الفقه والاصول وفنون الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ست عشرة واستقر في التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع ... كلام البرزالي ... وقدم علينا بالقاهرة ... الثلاثين مات في اواخر سنة ثلاث او اوائل سنة ٧٣٤ كذا قال الصفدي وبخط ابن رافع مات في ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ٧٣٤ وكذا بخط الحسيني ابن ايبك

وزاد

واخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم وبالاجازة ابو حامد بن ظهيره

عبد الرحمن ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي عز الدين الخطيب شرف الدين

ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبد الدايم ومن ابيه وعمه ابيه شمس الدين والكرماني

وابي بكر الهروي في اخرين وكان قد اتقن الفرايض ونفع الناس فيها مع المواظبة على

افعال الخير والبر مات في رجب سنة ٧٣٢ ٥

عبد الرحمن بن ابرهيم بن قنينو نبه الدين الاربلي الاديب ابو محمد كان مشهورا

بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعانى التجارة ومات سنة ٧١٧ وله سبع وسبعون

سنة وهو القايل شعر

و وعزيز حيفا باهره السنا ٥ طوع العناق سقيمة الاجفان

ء غنت وماس قوامها فكانها ٥ الورقا تسجع في غصون البان

عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابي البركات

مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي الشيخ المحدث الحافظ زين ولد ببغداد في ربيع

الاول سنة ست وسبعمائة وقدم دمشق مع والده فسمع معه بن محمد بن اسمعيل

ابراهيم بن الخباز وابراهيم بن الخباز وابرهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من

ابي الفتح الميدومي وابي الحرم القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر من المسموع

واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعه من البخاري وذيل الطبقات

للحنابلة واللطايف في ظايف الانام بطريق الوعظ وفيه فوايد والقواعد الفقهية

اجاد فيه وقرا القران بالروايات واكثر من الشيوخ وخرج لنفسه نسخة مفيدة

ومات في شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لي

هنا لحدا واشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال

هنا جيد فمات بعد ايام ودفن فيه

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدنوفي ابو محمد ولد ببلاد

الخطا سنة ٦٦٨ ونشا بالموصل وقراء على الحسن محمد بن ابي بكر الضرير وعمر بن حرو وقدم

عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجي ابي الدين التاجر سمع من النجيب ذكره ابن رافع
في معجمه وقال كان سماعي التجار ثم انقطع وحدث وقرأ عليه ابو الفتح ابن السبكي وقال
ابن رافع في غالب ظني انه سمعت منه ولي عنه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته
بسنتين ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ هـ

عبد الحق المحاسني منسوب الى الشيخ ابي الشيخ ابي العباس البصير كان من اتباع
الشيخ محمد السلاوي صاحب ابي العباس واقام عند ضريحه باشول من الشرقية بحيره
ويطعم الواردين ذكره شيخنا الاسنائي هـ

عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن بن عبد الصمد
بن الحسن ابن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموي ولد سنة بضع وخمسين وسمع
من محمد بن ابي بكر العامري والتاج يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالي وابن
رافع في معجميهما وارخا وفاته في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ هـ

عبد الحميد بن سليمان بن بطالي بن ابي سعد الحلبي ولد سنة ٦٤٣ وسمع من الصفي البكري
الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن بن عرفة على اصحاب الفرج بن كليب ذكره البرزالي
وابن رافع في معجميهما وسمع عليه ابن جماعة وولده عمر وابن سعد والعلائي واخرون
واجاز لشيخنا ابا اسحاق التنوخي ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ هـ

عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة عماد الدين
الحنبلي ولد سنة   وسمع من ابن عبد الدائم الى [?] ومات في
الثامن من ذي الحجة سنة كذا قال البرزالي كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمي
للحنابلة عبد الخالق بن ابي علي اخو عبد الحق الماضي مات بدمشق سنة ٧١٢ هـ

عبد الدائم ابو عبد المحسن ابن محمد بن عبد المحسن ابن الحسن بن عبد الغفار البغدادي
ابو محمد بن ابي المحاسن ابن ابي الفتح الهيتي سمع من حبة العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا
احمد بن عمر الباذبيني انا المؤيد وعنه كتبة اخذ واجاز له عبد الرحيم بن محمد ابن عبد اللطيف المكبر
والرشيد بن ابي القسم واسمعيل بن الطبال والعفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع
واخرون

سنة ٧٨١ وحدث عنه القاضي شمس الدين البساطي قاضي المالكية في عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط ابن العجمي

عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن سكر بن علوان الحنبلي جمال الدين ابو محمد المقدسي ولد سنة واسمع على ابن ابي الفضل المرسي والنور البلخي واسمعيل بن ابن العراقي في اخرين وحدث ومات سنة كذا

عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد بن تركي بن عبد الله الغزي ثم القاهري ابو الفرج البناني الفوّي المعروف بابن الشحنة ولد سنة ٦٨١ او نحوها وسمع من يوسف بن عمر الحسيني وابي الحسن علي بن عمر الواني ويونس بن ابراهيم الدبوسي وعلي بن اسمعيل بن يونس وعبد الله بن علي الصناجي وجمع جم من اصحاب الرشيد العطار والنجيب طبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كابي الفتح ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما وغيرهما فاكثر قرات عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لابي نعيم على صحيح مسلم ونحو الثلث الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابي داود الطيالسي وقطعة من الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقي وسيرة النبي لابن سيد الناس والسنن للشافعي رواية المزني والكثير من الاجزاء الحديثية وكان عنده مسند احمد وصحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة للدينوري وغير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا العراقي وكان كثير التودد الي وللناس فيه اعتقاد وكان تعاطي بيتها يحضي كثيرا من الفاظ المتون ويرد على البخاري ردا مصيبا وكان صالحا عابدا فانتا وتعت له على اجازة سمعت فيها ابو نصر بن الشيرازي والقسم بن عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين السبكي وغيره واشتغل بالتكسب في حانوت بباب الفتوح ثم كبر فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشر ربيع الاخر سنة ٧٩٩ وقد تغير قليلا ... في هذه السنة عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع كذا ومات في ١٢ صفر سنة ٧٣٢ هـ

هشام وصنف الحواشي المغنية في شرح القصيدة ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الإيجي ولد بإيج
من نواحي شيراز بعد السبعمائة وأخذ عن مشايخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي
تلميذ البيضاوي وغيره وكانت أكثر إقامته بالسلطانية ثم ولي في أيام أبي سعيد
قضاء الممالك وكان إماما في المعقول قائما بالأصول والمعاني والعربية مشاركا
في الفنون وله شرح المختصر والمواقف في علم الكلام وغير ذلك وأنجب تلامذة عظاما
اشتهروا في الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضياء الدين العفيفي وسعد الدين
التفتازاني وغيرهم ووقع بينه وبين الأبهري منازعات ومراجعات وكان كثير المال
جدا كريم النفس يكثر الإنعام على الطلبة وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه
بالقلعة فمات مسجونا في ٧٥٦ أرخه السبكي وأرخه الإسنوي قبل ذلك

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد
بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الأصل الصالحي زين الدين بن عماد الدين ولد
سنة   وأسمع على الشيخ سليمان وأبي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهم وحدث و
مات بالصالحية في سابع جمادى الأولى سنة ٧٢٩

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راجح المقدسي زين الدين ولد في سابع صفر
سنة ٦٦٣ وأسمع على ابن عبد الدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة والمائة
الفراوية حضورا وغير ذلك ومات في ثامن رجب سنة ٧٢٥

عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي الأصل الشيخ تقي الدين البغدادي نزيل
القاهرة ولد سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وسبعمائة وتلا بالسبع على التقي الصائغ و
سمع عليه الشاطبية وسمع البخاري على ست الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف
الموسوي وسمع من حسن بن عبد الكريم سبط زياده وتفرد بالسماع منه وسمع من
التاج ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للإقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم غاية
الإحسان لشيخه أبي حيان في النحو وعرضها عليه فأعجبه وقرظها وكانت وفاته في صفر

سنة

عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمي القبابي بكسر القاف وموحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدمياط ولد سنة ٢٨ وسمع قليلا و تفقه على مذهب احمد ونزل في المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشتري على عيب الشركة المشتري ثم تحول الى حماة وصحح في القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم ثوبا ليشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون قال ولك درهم فرضي فلما اخذها منه قال لا ارخصها قال بل قيمتها ثلاثون فتركها المشتري واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملك الشام السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات في شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكي النفس يحاسب الورع داخله من صدق وعزم وتأله وفتح قال لي ابو عبد الله الدباهي ما رأيت مثل القبابي

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن العز الواسطي البكري تقي الدين ابن فخر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطي وغيره وحدث بالمدينة بالمشارق للصغاني سمع منه شيخنا الدين ابن حسين المراغي

عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن يونس بن عثمان السنجاري ثم الحلبي زين الدين كاتب الانشاء صلبكان من الفضلاء له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب سنة ٧٤٣ ومن نظمه

حمام الاراك اما كف الهواء ... شجونا عدوت لها مستكينا
فلولا النوى ما الفت النواح ... ولولا الشجا ما الفتى لشجونا

عبد الرحمن ابن رواحة بن علي بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الانصاري الحموي الاصل ثم المصري نزيل اسيوط ولد سنة ٦٢٨ وسمع من جده لامه ابي القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب النابلسي والسبعين من المعرفة لابن منده واجاز له ابن روزبة والشهاب السهروردي وغيرهما وتعانى الكتابة فارتزق منها وخفي على المحدثين امره ثم ظهر في اواخر عمره فاخذوا عنه

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي الزاهد ناصر الدين المعروف
بابن المغلي اشتغل كثيرا وولي تدريس الحمصية وسر وكان دينا متواضعا عالما
مات في اواخر جمادى الاخرة سنة سبع وسبعمائة

عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرادي ولد سنة ستين وستمائة وسمع منه
ايضا جزء ابن حوصا وجزء المومل بن اهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم روى
عنه ومات في منتصف ربيع الاخر سنة ٧٣٥

عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسي زين الدين ابو محمد
ولد سنة كذا واسمع على البلداني وحدث ومات سنة

عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقي عفيف الدين ولد سنة
٦٤٨ واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا مات في مستهل شوال سنة ٧٢٤

عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله المقدسي الحنبلي سمع من ابن عبد الدائم
وغيره واشتغل بالمقنع في الفرائض وكان [illegible] مات في جمادى الاخرة سنة ٧٤١

عبد الرحمن بن ابي بكر بن ايوب بن سعد بن حريز بن مكي زين الدين الدمشقي ابن قيم الجوزية
اخو الشيخ شمس الدين ولد سنة ٦٩٣ وسمع ابا بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم والشهاب
العابر وغيرهم ومات في ذي الحجة سنة ٦٩ وله ست وسبعون سنة وتفرد بالرواية عن
الشهاب العابر عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي بكر بن محمد بن محمود البسطامي ثم الحلبي كمال
الدين نزيل القاهرة كان فاضلا في مذهب الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث
عنه وناب في الحكم والحكم ودرس بالفارقانية وكان عفيفا خيرا مات في رجب سنة ٧٢٨ وهو وال(د)
القاضي زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذي ولي القضاء بعد الحسام الغوري

كذا اسقط ابن رافع تكرار ابي بكر وصح

عبد الرحمن بن ابي بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي في اخر طبقات القراء في اصحاب [illegible]
الصايغ سنة ٧٢٧ عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابي البركات سعود البغدادي المصري
لقبه رجب تقدم في عبد الرحمن ابن احمد بن رجب

بلغ

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبي ابن
العجمي زين الدين يكنى ابا طالب ولد سنة ٦٥٩ وسمع من والده وغيره وتوفي بحلب ٣٣٤
عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابرهيم بن مكانس القبطي المصري فخر الدين ولد
في سلخ ذي الحجة سنة ٧٤٥ وكان ابوه من الكتاب في الدواوين فنشأ على ذلك
وكان له ذكاء فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره وصحب الشيخ بدر الدين
البشتكي ونظم الطريقة الشائعة فاجاد مع قصوره في العربية لكنه كان قوي
الذهن حسن الذوق جاد النادرة يتوقد ذكاء وولي نظر الدولة وغيرها من المناصب
بالقاهرة وصودر مرة مع الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بها
مدة ودخل الى حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام في ايلبين
ثم طلب من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع فوصل
الى بيته ميتا وذلك في ثاني عشر ذي الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل خمسين سنة اجتمعت
به غير مرة وسمعت منه شيئا من الشعر فهو القائل

علقتها معشوقة خالها ... قد عمها بالحسن لا خصصا

يا واصف الخال وما حسنها ... لله ما اغلى وما ارخصا

عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابو عبد الواحد بن عبد الرحمن
بن عبد الواحد ابن هلال فخر الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٦٣٢ وسمع
من اسمعيل بن ابي اليسر وغيره وحدث وكان منقطعا عن الناس مات في صفر
سنة ٧١٤ عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن امين
الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي ابو البركات موسى
الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عمر بن ابي الحسن الصعبي فتح الدين المصري سمع
من النجيب مشيخته وحدث مات سنة [كذا]

عبد الرحمن بن عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي ضياء الدين ابن جمال

وماتت في ذي الحجة سنة ٧٢٨

عبد الرحمن بن سكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلبنان وصار خطيبا بها الى ان مات سنة ٧١٢ ه

عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن المحلي الحراني البغدادي تقي الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وحضر ابن الجيلي وغيرهما وتفقه وتقدم الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد في زمانه ومهر في الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ابن الدقوقي وجماعة ومات في اول القرن ه

عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٦٣ بحران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم ولد سنة ٦٣ بحران وحضر في الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ابن ... سمع من ابن ابي اليسر حديث الحصيري ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقسم الاربلي وابن ابي الخير والجمال بن الصيرفي والقطب بن ابي عصرون والمجد بن عساكر والفخر وابن شيبان في آخرين جمع له منهم البرزالي ستة وثمانين شيخا وكان تاجرا في التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية ودمشق محبة له واستانا لخدمته ولم يزل ملازما معه التلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات في ٣ ذي القعدة سنة ٧٤٧ ه

عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السرج المزي شهاب الدين ابو محمد ولد سنة واحضر على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة

عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل العثماني القوصي شرف الدين الطرابي ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد واخذ عن عبد السلام وابن مرطلة وحدث بقوص والقاهرة وكان اطبق الخاطر وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد انس وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا ... ه بين السد [illegible] مات سنة ٧١٥

عبد الرحمن

اجزاء وحدث عنه ومات سنة عشرين بعد ان اختل باربعة اشهر

عبد الرحمن ابن عبد المحمود بن عبد الرحمن ابن ابي حفص محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي نزيل بغداد يلقب جمال الدين كان ناظر وقاف العراق وزوج بنت رشيد الدولة له الوزير فعظم شانه وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصي والجبروت والعتو قال الذهبي بلغني انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البليدي واعوانه فقتلوه في ذي الحجة سنة ٧٣٦

عبد الرحمن ابن عبد المولى بن ابراهيم البلداني الصحراوي سبط ابي الفهم البلداني ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من جده تقي الدين البلداني كثيرا وابن رشيد العراقي وابن خطيب القرافة وغيرهم واجاز له السخاوي والضياء واخرون وتفرد باشياء وكان تعمى ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٥

عبد الرحمن ابن عبد المؤمن ابن عبد الملك الهوريني زين الدين اشتغل واسمع بالحجاز وولي قفنا وقوص ثم قضاء المدينة في سنة ٥٠٣ فباشرها بناموس وسياسة وكان حسن الصورة مهابا متصلبا في الحق ونصر الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة في سنة ٧١٥ وقدح فابصر وصرف بابن الصائغ عمر ثم اعيد عن قرب ومات في صفر سنة ستين وسبعمائة

عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن سلامة المصري المقدسي السراج ولد سنة كذا واسمع على عبد الله بن بركات الخشوعي جزء ابن الذيال ذيب لابي سليمان بن زبر وحدث ومات سنة كذا

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمي الخطيب البعلبكي ولد سنة ٦٣٤ وسمع من ابي المجد القزويني كتاب شرح السنة فيها خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتي وابن الصلاح وغيرهما وكان خطيب بلده نحو الخمسين سنة وعنده ابن اخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده في ولده نحو مائة سنة اخرى ومات في صفر سنة ثلاث وسبعمائة

الدين ولقب منعق سنة ٦٩٢ واسمع على السخاوي وابن الملثي وتعانى الشروط فمهر فيها وكان
حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة وكان في اخر امره اكبر عدول بالشام مات في رجب
سنة ٧٧١ عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب بن العجمي ولد بعد السبعمائة و
سمع من عم ابيه ابي طالب عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي وغيره وحدث سمع منه
البرهان الحلبي سبط ابن العجمي سمع منه رباعيات ابن خليل انا ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس
عند كونه بسماعه من ابي بكر بن العجمي انا ابو القسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا ومن
بعدهم منهم البرهان محدث حلب وابو حامد بن ظهيرة محدث مكة ومات في سرر صفر سنة ٧٧٦
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم المغربي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على
ابن الصايغ وافاد وله مشيخة بكثرة اسنا في القرافة ومات في سابع عشر ربيع الاخر سنة
٧٧٢ عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحليم الاغماتي ابو زيد كان من كبار الصالحين ومربي
الصالحين ومربي السالكين كثير الفضائل والفضايل وكان يختمها بين المغرب والعشاء ويخبر
عن الكواين الواقعة في الشرق والمغرب ولم يقبل من احد شيئا ولا يعرف من ابن معيشه
مات بفاس سنة سبع وسبعمائة ذكره الاقشهري
عبد الرحمن ابن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف
وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة ونشأ بها وتعانى الحديث وكان سمع من ابي طالب شرف
الدين ابن العجمي بحلب وبمصر من الرضي بن البرهان وحدث مع تعسره في الرواية كتب عنه
البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة عشرين وسبعمائة
عبد الرحمن ابن عبد الله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الوادياشي ومن الدين الطبري
وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ المزي وتعانى القران وادب الاطفال ومات
بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة
عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ماجد الصوفي سمع من ابي الطاهر المليجي قصيدة كعب ابن زهير
وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان سنة ٧٧١ عبد الرحمن ابن عبد المحسن ابن حسن ابن
ضرغام المنشاوي الحنبلي كمال الدين الطناني ولد سنة ٦٩٢ وسمع من سبط السلفي عدة

وقدم حلب سنة ٧٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي وغيره من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة وذي الحجة

عبد الرحمن بن علي بن المطوع الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة

عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن المولى الحموي وكيل بيت المال بحماه كان كبير المنزلة عند المؤيد اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الخمسين وفيه يقول ابن نباتة

امولاي لا زالت محاليك للعلا … وكيسك للجدوى ورأيك للحزم
مضى السلف الازكى وابقاك للنهى … فلله ما ابقى الولي من الوسم

عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن علي الارمنتي جمال الدين ابن المنذر رواني الكتابة وتنقل في الخدم ونظم الشعر الحسن فمنه

حسبت حقي على الارق … نغمات الورق في الورق
وانعطاف الغصن من طرب … واختلاف النور في نسق
ها يا كم ادري ما فعلت … بي هند اللبين بالافق

مات سنة تسعين

عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعي الحلال البغدادي الحربي ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابي العباس ابن المروق صاحب الشريف الداعي وسمع من احمد بن محمد بن حلاوة ببغداد ومن اسحاق الامدي فكان من المحدثين بمصر واخذ عن البارزي ومن تصانيفه وكان كثير الطواف وحدث بالبلاد التي دخلها حتى ذكر انه حدث بحماة بالوقف بلاد الخطا وكان حسن الخلق كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلي قال ابن رافع انشدني سعيد قال انشدني شيخنا عبد الرحمن المذكور لنفسه

بكا صاحبي لما رأى الموت بعد قاتلي … واعمل فينا سمهريا واسمرا
فقلت له لا تبك واعجب بانني … على طيب صفو العيش ان مات اخا

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩

عبد الرحمن بن علي بن ابراهيم البعلبكي شجاع الدين خادم الفقيه اليونيني ولد سنة ٦٦٦ وسمع على الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما وحدث ومات في سادس عشر ربيع الاخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسيني وارخه ابن رافع في سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر . له

عبد الرحمن بن علي بن حسين ابن صانع بن حسين التكريتي ثم الصالحي التاجر ولد في رمضان سنة ٦٨٢ وقيل سنة احدى وهو بخط سنة ثلاث وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم والمشيخة تخريج ابن الظاهري وعلى عمر الكرماني مجالس المخلدي ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت المحسن وغيرهم وحدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الاخلاق ومات في شعبان سنة ٧٦٥ .

عبد الرحمن بن علي بن شعبان الحنفي وجيه الدين كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن ابي عمر بن قدامة المقدسي شمس الدين المعروف بالتتري لانه كان اسر سنة قازان ولد سنة ٦٨٩ واسمع على اسمعيل الفراء والتقي سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق وغيرهم وحدث وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع وارخه في جمادى الاخرة سنة ٧٦٥ .

عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن علي بن السكري خطيب الجامع الحاكمي بهاء الدين مات في جمادى الاولى سنة عشر وسبعمائة .

عبد الرحمن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد ابن الغني بن تيمية الحراني الاصل جمال الدين ابو القسم الحنبلي مات هو وابوه في اوايل سنة احدى وسبعمائة .

عبد الرحمن بن علي بن ابي القسم بن محمد الصوفي الاصل الدمشقي محب الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات بسامر في تاسع عشر جمادى الاخرة سنة ٧٤٣ سقط من مكان عال عبد الرحمن ابن علي بن محمد بن هرون بن محمد بن هرون الثعلبي زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القاري ولد سنة اربع او خمس وتسعين وسبعمائة سمع على الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو في الخامسة وعلى ابن البخاري والدارمي وعبد بن حميد وعلى الحراني وعلى ابن الختني ابن الصواف سموعه من النسائي ومن ابراهيم بن الخوفي وعلى عبد الغني بن تيمية وعلى الحريري

وقدم

عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطري تقي الدين كان ماهرا في الفقه وقد
تقدم ذكر اخيه العفيف عبد الله وقالوا كان هذا ماهرا في الفقه وقد تقدم ذكر
اخيه العفيف عبد الله وقالوا كان هذا اعلم بالفقه وكان اعلم بالحديث مات سنة ١٦٥
وبعدها بقليل عبد الله بن محمد عن احمد بن عبد الرحمن ابن علي النجدي ولد في
تقريبا سنة ستين وستمائة ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع
من احمد بن عبد الدايم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين تنا عنه وعن ولده جماعة
من شيوخنا عبد ... بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركماني الاصل الدمشقي ابو هريرة
ابن الذهبي شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ولد سنة ٧١٥ واجاز له التقي سليمان
وست الوزراء واحضر عليهما وسمع الكثير بن عيسى المطعم وابي نصر الشيرازي والقسم بن
عساكر ويحيى بن سعد وجماعة فاكثر جدا وخرج له ابوه اربعين حدث بها عن نحو المائة نفس
حدث قديما بها الاربعين واستمر يحدث الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٩ . ه
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن ... شمس بن المحب شمس الدين ابو الفرج
الحنبلي روى عن القاضي سليمان بن حمزة وعيسى المطعم وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم
وغيرهم ... في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ وهو ابو شيختنا فاطمة التي عاشت الى
سنة ثلاثين وثمانمائة وانفردت ... الرواية بالاجازة عن مشايخ ابيها والسماع
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن صناع التكريتي سمع من ابن عبد الدايم لعله ابن علي
بن حسين بن صناع المتقدم قريبا و ... ه
عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابي الفتح المرداوي عفيف الدين
ابن الخطيب ولد سنة ثلاثين وستمائة تقريبا وسمع من ابيه وابن عبد الدايم وغيرهما
وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق في ربيع الاول ٧١٢ سنة وتعانى
الوعظ وكان ممن بالغ في الطعن على الرشيد ونسبه للغل وطعن في نحلته فما قدر الرشيد
منه على شيء لجلالته في نفوس اهل تبريز وكان الشيخ حسن الاعتقاد وفورا مهيبا
... بالحق ذا سكينة واخلاص قال الذهبي قدم علينا حاجا بابنه واولاده فزرناه ومات

عبد الرحمن بن عمر بن علي العجمي التستري الطبيب نور الدين تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط المنسوب فيه عن ابن الصباغ وابن السيس وغيرهما واتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك الطرائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شانه عند خربندا وانثالت عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغلها في كل سنة بلغ سبعين الفا الى ان مات في سنة ٣ ودفن بشاح وهو والد نظام الدين يحيى صاحب الترجمة

عبد الرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهير ستاني حدث عن العز بالاجازة ومات في رجب سنة ٧٦٣

عبد الرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الحكم المعروف بالابهري كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة والاصطرلاب اقطعه المؤيد صاحب حماه واجرى عليه رزقا فلم يزل بحماه الى ان مات المؤيد فتحول الى حلب يعالج الابدان ويشغل الطلبة الى ان مات في سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة

عبد الرحمن بن عمر الحلبي شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا ولي نظر الدواوين بدمشق بسلار ومات في صفر سنة تسع وسبعمائة

عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عمر المقدسي الخطيب شمس ابو الفرج بن عز الدين ابن العز الحنبلي الفرضي ولد سنة ٦٩٨ في رجب وسمع من الحسن بن علي الخلال وعيسى المغاري والتقي سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر في الفرائض وانتفع الناس به فيها وكان من الخيار وقرا بالجامع المظفري مدة ومات في جمادى الاخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابي بكر بن ابراهيم بن العز محمد بن ابراهيم الفرضي

عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوي تقي الدين ابن الضيا الشافعي تفقه وتميز وولي قضاء بعض الاعمال ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٦٤

عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوي تقي الدين ابن الضيا الشافعي تفقه وتميز وولي قضاء بعض الاعمال ومات في جمادى الاخرة سنة ٧٦٤

عبد الرحمن

الفضلا، من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا يتعوذون من ابن ابي الرضى من الوزرا
ثم لما انفصل الحنفي من القضاء سكن في تعزه مدة و في القدس مدة الى ان مات في سنة
٧٨٩ ارخه ابن حبيب في ذيل تاريخ والده قال البرهان المحدث ... انشدنا ابن زيب
وكيف نرجو الاله في كل كرب ... لد ... ثم نفسد عند كشف الكروب
وكيف نرجو الاستجابة لدعائنا ... فقد سددنا طريقها بالذنوب
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن الكهف الا ... كنت ... سمع على ابي البركات
ابن ... حضورا
عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد بن الاستاد الحلبي الضرير حضر على
سنقر كتاب الصمت لابن ابي الدنيا وغيره وحدث ... للبرهان المحدث منه اجازة
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي المالكي شهاب الدين ولد في المحرم سنة ٦٤٤
مات في سنة ٧٨٨ وسمع من الشيخ ذي الفقار محمد بن اشرف العلوي سند الشافعي جماعة
من ... ومن علي بن محمد ... والحداد ابن الطالب ... الفاروثي ... ابن المنير ... ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد
وتغالى في التصوف فصار يحضر السماعات ويتواجد ولا يلبس الناموس في ذلك وصنف
عمدة السالك في المناسك ومصنفات غير ذلك ومات في شوال سنة ٧٣٢ ببغداد وهو
والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن الذي درس بعده ومن مضى ذكره
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن الزملكاني تقي الدين ابن الشيخ جمال الدين
ولد ... وبرع في حل المترجم والالغاز وكان عريا مما عدا ذلك وباشر ديوان الانشا
بدمشق وفي كتابة الانشا، فباشر ذلك الى ان مات في سنة ٧٦٣ وقرر في ديوان الانشا مكانه صلاح الدين الصفدي
عبد الرحمن بن محمد بن علي المصري تاج الدين ابن العلامة فخر الدين المغلي ولد سنة ٧٢٧
وحفظ المنهاجين وتقدم في الفقهاء وناب عن ابيه في التدريس وحج مع ابيه فيها وابوه وتزوج
هو وفاته لسنة ٧٤٩ فمات في الطاعون في شهر رمضان منها

راجعا من الحج ببغداد في صفر سنة ٧١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الصالحي المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث محمد بن بكار وغير ذلك وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر واسمعيل بن العسقلاني وحوش بن دعل وغيرهم واقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا واسمعها بالصالحية وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماع السامعين ضابطها محمد بن المعيني على حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم جماعة الى ان كان اخرهم موتا الرئيس شرف الدين ابو الطاهر بن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات بالصالحية في سنة ...

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي المحدث فخر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٠ وسمع في الخامسة من الفخر بن البخاري والتقي الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص وبعلبك ... خرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب واتقن [illegible] قال الذهبي كان [illegible] وعمل [illegible] مات في ذي القعدة [illegible] سنة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الضيف ... المقيم المالكي ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلده الى الحج فدخل القاهرة ثم دخل حلب باحرام ودخل الى بغداد في التجارة ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل في سنة ٧٨ بالقاضي جمال الدين الحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاجل من المتاخرين غيره وكانت عنده حدة وتعلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين ابن ابي الرضى مباحث ادت الى المقاطعة بينهما وكان اكثر

[illegible]

الجامع واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فنال بذلك
سعادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة وكان قوي النفس
ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٣٣ ه

عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي محب الدين اخذ عن ابن الوكيل وابي حيان
والطوفي و[illegible] عمر بن [illegible] ونظر في الادب والتصوف وعلق تعاليق حسنة وولي
الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن نظمه مرثية اولها ٧٣٢
كأس الحمام على الانام يدور ... يسقى بها دون الصحي والمخمور مات في سنة

عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبد الله الحنبلي البعلي زين الدين احد فضلاء الحنابلة
مات في نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين الاتي
ذكره ه عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بن رجاء الربعي
الاسكندري محيي الدين ابو القاسم المالكي ولد سنة ٦٤٧ تقريبا وسمع من علي بن زيد التسارسي
الثالث من الثقفيات وعلى جعفر الهمداني [illegible] على الحافظ [illegible] وسمع
ايضا من ابن رواج وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكان [illegible]
ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢

عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثي المصري الحنبلي شمس الدين بن سعد الدين
ولد سنة ٦٦١ واسمعه ابوه الكبير من مشايخ عصره مثل العز الحراني وغازي الحلاوي وخليل
المراغي وبدمشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق
العيد ودرس بعده مدارس وافتى وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح
قرأت بخط البدر النابلسي كان عالم الحنابلة ورئيسهم واحد النظار في المجالس مع العلم
بالفروع والاصول واستحضار المتون ولد سنة ٦٦١ في اوائلها ومات بالقاهرة في ذي
الحجة سنة ٧٣٢

عبد الرحمن بن المعالي بن [illegible] بن ابي القسم المعري زين الدين ابو الفرج ولد بالمعرة سنة
سبعمائة وسمع من الصفي محمود بن محمد بن حامد الارموي جزء ابن عرفه واجاز له من

عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن قطب الدين ابو طالب
ابن العجمي من بيت كبير بحلب ولد سنة ٦٤٣ واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية
وغيرها ونظر في الاوقاف ومات سنة ٧١٦

عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن خير الانصاري الاسكندراني المالكي القاضي جمال الدين
ولد بالاسكندرية في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٦٨٢ وسمع الموطا من ابي القسم التلبيتي
والصلاح ابن المكرم ونور الدين الهمداني بروايتهم من الدمياطي ثم سمعه من الواديشي
وتفقه ومهر في الفقه وناب في الحكم ثم ولي القضاء استقلالا بالقاهرة مدة
يسيرة ودرس وحدث ومات في تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد
بن هبة الله بن طاهر بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبي من كبار اثنى عليه ابن حبيب
وقال ولي وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرايني محب الدين ابن الصفة ولد سنة ٦٣٥ وسمع
من كريمة وابن الصلاح والصريفيني والبرداعي وغيرهم وكان فاضلا خيرا اقرا كتاب التعجيز
التعجيز وجود حفظه ولازم الاشتغال ولازم الاشتغال وعلق الشيخ ايضا نبه ومات
في ذي القعدة سنة احدى وسبعمائة

عبد الرحمن بن محمد بن نعيش الحلبي الاشيبي خادم الخليل سمع الرشيد العطار والكمال
الضرير وغيرهما وحدث مات سنة ...

عبد الرحمن بن محمد بن نعيش الحلبي الشيبي خادم الخليل سمع الرشيد العطار والكمال الضرير
وغيرهما وحدث مات سنة ٧٠١

عبد الرحمن بن ابي محمد بن محمد بن سلطان القرامزي الحنبلي ابو محمد ولد سنة ٦٤٣
سمع من ابن ابي اليسر وابن الشيرجي والخضر ابن عساكر وغيرهم وتلى بالروايات على
الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق والقاهرة وكان صالحا مشهورا ممتنعا بحواسه قليل
البضاعة ... لاحد وكان الكبار تتردد اليه وكان اولا تفقه على الحنابلة ثم تزهد ولازم

الجامع

شيخنا في وفياته عنى بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات في اواخر المحرم سنة
عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادي الاصل الصالحي الحنفي زين الدين ولد سنة
٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط ابن الجوزي والبلباني وغيرهم وتفقه
ومهر في الشروط وكان يجيد تعبير الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة وكان
بصيرا بالفقه عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع وممن سمع عليه
المرسي كتاب الاربعين للحسن بن سفين والرابع والخامس من فوائد عبادان ومات في
ذي الحجة سنة ٧٢٤ عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كرمان روى عن علي بن ابي القسم
بن تميم الاسناي اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعماني قاضي بغداد
بالاجازة عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز جمال الدين
ابن قاضي القضاة محيي الدين ابن ابي الفضل ابن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي بن زكي
الدين ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف بابن الزكي ولد في سابع عشرين سنة
٦٦٨ بعد موت ابيه بثلثة ايام وسمع من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالعزيزية
والكلاسة وتصدر بالجامع وافتى وام مدة بمحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية
لما جددت الخطبة بها سنة ٧٣٣ وكان حسن الخلق وكان اول ما درس بالكلاسة في سنة
٨٦ وهو شاب واستمر نحوا من ستين سنة و

عبد الرحمن بن يوسف بن ابرهيم بن علي نجم الدين الاصفوني الشافعي ولد سنة ٦٧٧
وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرايض وفي القراآت وحج مرارا وجاور
فاتفق انه مات بمنى في ثالث عشر ذي الحجة سنة خمسين وسبعماية وهو الذي اختصر
الروضة وهو مختصر جيد نفيس و

عبد الرحمن بن يوسف بن سعلوك الحلبي شمس الدين كان من رؤساء الحلبيين وكان
معظما عند الاسعردي النائب بحلب وبنى الاسعردي خانقاه خارج باب الجنان على
شط النهر وهي تعرف به وكان شمس الدين يتبرع بالجود ومكارم الاخلاق ومات في
تاسع عشر المحرم سنة ٧٨ بحلب وكان ناصر الدين مهابا و

اربعين سنة وحدث عند ابي حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث حلب بالاجازة
وكانت وفاته سنة ٧٧٦ ه عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن عيسى
بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القسم العوفي الاسكندراني قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة
الزمان جاوز العشرين ومائة اراني مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة
٦٣٥ لكنه لم يجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر في
حداثته الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقد قرأت عليه بالاجازة العامة عدة اجزاء عن
القبيطي وابن الخازن وابن الحليق وابن الجميزي وابن رواح وسبط السلفي في اخرين وسمع
منه شيخنا تقي الدين ابن عرام واخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٢ وجده مكي
مات في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابوه عبد العزيز مات سنة ٦٤٣ عن ثمانين سنة
سواد قال الذهبي اتعجب كيف لم يسمعوه من السلفي
عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتي البربري ابو تاشفين
وسلطان بني عبد الواد صاحب تلمسان حاصره ابو الحسن المريني صاحب فاس مدة فبرز
اليه ابن تاشفين في شهر رمضان فكبسه فكانت بينهما ما نعكس فقتل على ظهر جواده في شهر
رمضان سنة ٧٣٧ وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابوه ابو تاشفين قد نظر
في العلم وتفقه على ابني الامام وقد قتل اباه ويذكر عنه سوء سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة
عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المناديلي كان دلالا في الكتب ونسخ كثيرا
من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد تقدم في ترجمة احمد الغفاري انه قطعت يده
بسببه ولم يكن الا جزم على قطع يده لانه قال له يا خوند قطعت يدي على درهمين فانه
اعطاني درهمين وقال اكتب هذا الكتاب فكتبته فاذى فرق له ووهبه جملة دراهم ثم
صار يكتب بشماله دراسة وكان يتحرك ما وقع فاذا والدين قوله لا قرم افلولاهما قطعوا
بي هذا يعني ان القطع اخف من القتل مات في جمادى الاخرة سنة ٧١٥ ه
عبد الرحمن بن نصر الله بن ابي القسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع ابو القسم الكناني
الدمنهوري سمع على الحلاوي بن عبد السلام من الموطا ومن العيني شيخه البسط وحدث قال

شيخنا

عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم
بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهني نجم الدين بن شمس الدين
الشيخ شرف الدين البارزي ولد سنة ثمان وسبعمائة مات ابوه في حياة جده الشيخ شرف
الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحماة في الحكم عن جده لامه
وابيه استقلالا وستا وعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٥٩ واما
ابن رافع فقال مات في جمادى الآخرة سنة ٦٢ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اصيلا
حكم بحماة ثمانين سنة كذا

عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بخواجا الخطيب تفقه وبرع وصار عين
الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده تقريبا سنة عشرين وسبع

عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي بابن الناجي المعروف بابن الرجاج ولد
قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن العجمي حضورا وسمع من غيره
وهو كبير وحدث فسمع عليه الرفقاء المحدث بحلب قال القاضي علاء الدين
في تاريخه كانت له ثروة ظاهرة وتجارات من تحت يده بيسار يرون له وكان دينا
خيرا عليه سكون وله مكتب للايتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب وقف عليه وقفا
ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦

عبد الرحيم بن احمد بن علي بن الفصيح الهمداني الكوفي ثم الدمشقي ولد سنة بضع
عشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمرو بن المرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز
مسند احمد وحدث بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب
الدين الخادم مات في شوال سنة ٧٩٥

عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس ابن مرتب البيسوجي الحموي اخو
المتقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل
بن عمرون وعمر بن عصرون وغيرهم ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما

عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي نزيل القاهرة

عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي الحلبي الاصل ولد الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ وا حضر على الفخر وغيره واسمعه ابوه الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان صاحب فضايل وفنون وولي الخطابة بعد عز الدين ابن جماعة ومات في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعمائة

عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان صاحب فضايل وفنون وولي الخطابة بعد ابن العبادة الذي قدم من بلاده فاستوطن حلب افرا واولاده الروسا وكان له نظم وفضيلة فمنه في حمام البطايق

والله ابى اهل مكة احمد [illegible] [illegible] يكي لها الكفاره

[illegible] فكانما نطوى لها الا قطار

عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين ابو الفضل ولد سنة [illegible] وسمع الكثير على جده لابيه اسمعيل مغازي موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضا العلم العمل [illegible] كلها للخطيب وطرق اسمع [illegible] لك وفضل التهليل للقسم ورابع المخلص [illegible] السعال وجزا بن عرفة وفضل الشكر والقناعة للخرايطي وجز الوصي مل جز الحرة [illegible] وشيخه وكيع وجزء الفضائل عن ابن ابي حاتم والاول والثاني من حصاص فضل شهر رجب للكتاني والثاني حديث محمد بن يوسف الفريابي والاول ابي مسلم ومن اول الحمايات الى اخرالحادي عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابي عبيد

عبد الرحيم بن ابراهيم بن كامل بكسر الميم وتخفيف التحتانية وابرا مهملة القزويني ثم الدمشقي زين الدين ولد سنة خمسين وستمائة واجاز له [illegible] خطيب العراق والفقيه ابو عبد الله اليونيني والصدر البكري وعبد الله بن الخشوعي والرضي بن البرهان وعا[illegible] واخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالي جزا وكان شيخا جيدا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل العصر ومنه مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ووهم من ارخه سنة اربع كالحسيني وهو اخر من حدث عن ابن خطيب القرافة

عبد الرحيم

ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بانه حافظ عصره وذكره في موضع آخر من المهمات فقال

ابن حبيب امام يم علمه عجاج وماء فضله ثجاج ولسان قلمه عن المشكلات

فجاج كان بحرا في الفروع والاصول محققا لما يقول من المنقول تخرج به الفضلاء و

انتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ ومن المهمات

سنة ستين وقرأت بخط الفاضل تقي الدين السبكي تصدى للاشغال من سنة

سبع وعشرين وشرع في التصنيف بعد الثلاثين وشرح المنهاج مهذب منقح وهو

انفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية

ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ذو الفنون وقال شيخنا العراقي اشتغل في العلوم حتى

صار اوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية في اوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة

وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لين الجانب كثير الاحسان

وكان فراغه من المهمات سنة ستين وعمل قبلها التناقض التي سماه جواهر البحرين في

سنة خمس وثلاثين وفرغ من التمهيد سنة ثمان وستين ومن طبقات الفقهاء سنة

تسع وستين ومن الالغاز سنة سبعين وهو اخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ

جمال الدين في ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع وستون سنة

ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة

نطق له بالولاية فرأيت الجم الغفير

عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٧٣٦ وذكر انه سمع من ابن الحموي

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلي الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد

سنة ٦٥٥ وتفقه ببلده ثم قدم دمشق سنة ٣٤ وولي مشيخة خانقاه القصرين

ودرس الجاروخية والطاهرية البرانية وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي و

الطب مات في ربيع الاخر سنة ثلاثين وسبعمائة

عبد الرحيم بن عبد العظيم بن عبد الله المنذري بنون بين المهملتين نسبة الى دندره من الصعيد

يعرف بابن الفصيح اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة اربع و

ذكر

الشيخ جمال الدين ابو محمد ولد في العشر الاخير من ذي الحجة سنة اربع وسبعمائة على ما
هو في طبقات الشافعية له باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد
حفظ التنبيه في سنه اشهر وسمع الحديث من الدبوسي وعبد القادر بن الملوك و
الحسني ابن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم وحدث بالقليل واخذ
العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد الزنكلوني والقونوي وغيرهم
واخذ العربية عن ابي الحسن النحوي والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابي حيان
وغيرهما وكتب له ابو حيان بحث على الشيخ سماه اولا ثم قال له لم اشيخ احدا
في سنك ولازم الاشتغال ثم الاشتغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوظة مستوعبة
لذلك وولي وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية واقرأ فيها والفاضلية
ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها المهمات و
التنقيح عما يرد على التصحيح والتمهيد والكوكب والهداية الى اوهام الكفاية وزوائد
الاصول وتلخيص الرافعي الصغير وصل الى السع وله الاشباه والنظائر لم يسبق وكذا
البدر الطوالع في الفروق والجواهر لم يبيضه وبقي قطعة الحرس وشرح المنهاج للنووي
لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوي واحكام الخناثى وشرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك
وكان فقيها ماهرا ومعلما ناصحا ومفيدا صالحا مع البر والدين والتودد والتواضع
وكان يقرب الضعيف المستهان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر
عنده المبتدي الفائدة المطروقة فيصغي اليه كانه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا
على ايصال الخير والبر لكل محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المحاضرة والمروءة
البالغة وكانت ولايته الحسبة بعد صرف ضر عمنس في رمضان سنة تسع وخمسين
وعزل نفسه عنها لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوينة في سنة ٦٢ واستقر
عوضه البرهان الاخنائي ثم عزل نفسه من الوكالة في سنة ست وستين وانتفع به
جمع جم وقد افرد له شيخنا العراقي ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه ومن نظمه ايضا
وبالغ في الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا ويعظمه وذكره في طبقات الشافعية في اثناء

ترجمة

عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمي المعروف بابن العكيك ولي حسبة حلب مرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة تسعين وسبعمائة

عبد الرحيم بن علي بن الحسين بن الفرات الحنفي عز الدين ولد سنة ثلاث وسبعمائة واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقه على محيي الدين الدمشقي وشمس الحريري وغيرهما و سمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورية وناب في الحكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافتى واعاد ومات في ذي الحجة سنة ا م ٧ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله

عبد ... بن علي بن عبد الرحيم البغدادي كان ولد في شهر البنا كيم ويعرف بالبساطي ولد سنة ا م تقريبا وقدم الشام بعد الخمسين وتفقه بمصر على الشمس ابن العماد وسمع من العطار والجنيد والكمال الضرير وابن علان وعنى بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر وابن علان وعنى بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر وابن علان وكان حسن الشكل حسن التصور عارفا بالقراءات وقرأ القرآن على الشيوخ وكان يتجر في سا كيمة لتحريرها وام بالرباط الناصري مدة ومات بالحمام فجاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩

عبد ... بن علي بن عمر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وحفظ كتبا واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب في الحكم في جهات ومات سنة اربع وسبعمائة وفي هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمي باسمه

عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي الصوفي كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان اديبا فاضلا نظم كتابا في النحو سماه المكمل وله شعر وسط مات سنة تسع وسبعمائة ومن شعره قصيدة

على المعاني المنيرة زهر تفتقت ... لها في شعاع الشمس لون منوع

يقول لها تراها من لحاظ الحياء وكانه ... على وجنات الارض در مرصع

كان هواها عندنا سهرا الحيا ... ففيه مسك نشره متضوع

عبد الرحيم من عنايم بن اسمعيل بن خليل الكدري الاصل الساني سمع صحيح مسلم

سبعين ثم قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له في الدرر... قبيل ... عبد الرحيم بن عبد الله بن الزربراني الحنبلي المفتي شرف الدين قال الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ وذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال هو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم ٥

... بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ... وسمع من عثمان بن عبد الرحمن ابن رشيق والمحيي الدمشقي وابن عزون واجاز له الرشيد العطار والكمال الضرير واخرون وحدث بالصحيح مرات وهو اخر من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة سابع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦

... بن عبد المحسن ابن حسن بن ضرغام بن ضرغام الكناني المصري المنشاوي كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة ٦٧ وسمع من صفية الدين الكركي وسبط السلفي وطائفة وحدث قديما واختل قبل موته باشهر ومات في ربيع الاخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهو في عشر المائة اجاز لجماعة من شيوخنا

عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين ابن موسى بن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد بن رزين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة سنة ٨٦ ومات في عاشر جمادى الاولى سنة ٧٩١

عبد ... بن عبد الوهاب بن فضل الله بن يحيى السمنودي تاج الدين بن تقي الدين تعانى الكتابة والخدم ونزل في الديوان وولي نظر الدولة وباشرها مدة سنين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع عشر ربيع الاخر سنة ... وقد جاوز الستين وكان خيرا دينا امينا خبيرا بالامور جوادا كثير الصلة كثير البر

عبد الرحيم بن عثمان بن ... النصيبي ثم الصالحي المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٧٨ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابي عمر واسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٦ ه

عبد الرحيم

الشمس

رزقنا ولكن يبكي العوام معه ويتعصبون له فلما جاء السبكي كادوا يرجمونه فترك له الخطابة

فيها الى ان مات في الطاعون العام في ذي القعدة سنة 749 قال الصفدي كان يخطب

بلحن ويورده بلا لحن ويقرأ طيبا في محرابه ويأتي من نغمة النغمة بما هو جاري به وكان

يتعاجم في كلامه ولكنه عند العوام فوق العظم وكان مدرس [illegible] امينية الجوانية وكان قد قرأ

في العربية على ابن عقيل وفي الاصول على شمس الاصبهاني ولم يكن له يد في شيء من العلوم البتة

وكانت جنازته حافلة جدا

عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن علي البيباني بموحدة مفتوحة وميم ساكنة

بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان تقي الدين كان فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة

اقسمت لعلو جنابك كل امرئ رفع ❊ واليك حقا كل خطيب يرفع

وله ملحوظ [illegible] اوله انك قارئ في اللصوص بابن اللصوص مات

سنة ست وسبعمائة او في التي قبلها

عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله جلال الدين

عرف بابن الصواف الاسكندراني روى عن جده لامه وعن الغرافي بالاجازة ومات في

ثامن عشر ذي القعدة سنة 742 ذكره ابو الحسن ابن ايبك

عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودي الخطيب الاديب تفقه ببلده ودخل دمشق

القاهرة فاخذ بها عن الشيخ محيي الدين النووي وقرأ على الزكي عبد الله السمهودي وقام بها

مدة وقال الشعر وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لي انه كان ربما اعجبته الفاكهة

الحال بالحيلة ورقا محققا فيكتب فيه بلفظ وخط ويبيعه بالجملة فيقتات به قال وحكى

لي ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه على مذهب اهل الادب في حب الشراب و

الشباب ومن شعره واني نظامات فيه كل بديعة ❊ اخذت من الحسن البديع نصيبا

فلقد ملكت من البلاغة سرها ❊ وحويت من فن البديع غريبا

ونصبت من بعض الطروس منابرا ❊ اضحى بها على قومي خطيبا

وشبيه صنو [illegible] محاسن [illegible] ❊ بين الورى يوما لمن [illegible]

ابن الشرف ابن عساكر وهو في الرابعة وحدث بحران وسمع ايضا من ست الاهل بنت
علوان وابو ... ابن ابي بكر بن النحاس وكان ابن رافع فيهم ويحفظ جملة من اللغة مع
حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات في
شعبان سنة ٧٦٩ ... بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة القاضي زين
الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضي برهان الدين ابن جماعة مات في سنة ٧٣٩
عبد الرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسي ولد سنة كذا واسمع على واجاز لم
احمد بن عبد الدايم ومات سنة كذا
عبد الرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابي الفتح الحدادي والحدادية قرية بقرب بغداد ولد
في ربيع الاول سنة ٦٧٢ وسمع من الرشيد ابن ابي القسم وعبد الوهاب بن الياس وغيرهما
واجاز لكم ابن الدباب وابن النجار والفخر وابن ابي عمر وابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات
الحريري عليه وكان مناولا لخزانة الكتب المستنصرية كاسه ولم يكن له معرفة تامة وكان ابوه
صاحب ابن الساعي ووصيه مات ببغداد في اواخر سنة ٧٤٢
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن بن العجمي
شرف الدين ابو طالب ولد سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صفية بنت يحيى
ومحمد بن ابي القسم القزويني وحدث ابي طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل
وكان منقطعا عن الناس وكان نابيا التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد
الى بلاده ومات بحلب في يوم عيد الفطر فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده
ومات بحلب في يوم عيد الفطر سنة عشرين وسبعمائة اثنى عليه ابن حبيب
عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني تاج الدين ولد القاضي جلال الدين ولد
في حدود سنة عشر وكان اعلم الشقة لكنه فصيح ولما مات ابوه نابه الذي استقر في خطابة الجامع
بدمشق الشيخ تقي الدين السبكي فلما ملك القزويني دمشق عادت الخطابة لتاج الدين هذا ولما
دخل السبكي الى القاهرة مطلوبا في ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولي الخطابة
فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكي اخذ منا الخطابة وقطع

رزقنا

نظم حسن وخط بديع جداً قلت ملكت بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب في اربع مجلد
في قطع الكبير وقد سيرها لصاحب اليمن فاثابه عليها ثوابا جزيلا جداً وكان له نظر في
علوم الاوائل وكان مع حسن خطه يكتب في اليوم اربع كراريس قال الصفدي اخبرني من رآه
ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف وقال الذهبي كان شديد البياض
في النظم ونثر صنيع التراجم وله ذهن سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة
ويقال انه كان [illegible] دون السكر ثم تاب وصلح حاله في الآخر وكان بعض معارفه [illegible]
وقد ذكر في بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها ثمن المستغرب تاريخ
خوارزم تاريخ اصبهان لحمزة ولابن مردويه ولابن منده تاريخ قزوين للرافعي تاريخ الري
للآبي تاريخ هراة تاريخ اران تاريخ البصرة لابن حبان تاريخ الكوفة لابن خالد تاريخ
واسط للدبيثي تاريخ سامرا تاريخ تكريت تاريخ الموصل تاريخ ميافارقين تاريخ
الحميدي ابن القلانسي تاريخ صقلية تاريخ اليمن وبرد [illegible] قال [illegible]
تكلم في عقيدته وفي عدالته سمعت من شيوخنا شيئا من ذلك روى عنه [illegible]
توفي [illegible] بن خليفة [illegible] سنة [illegible]
عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الحابوري الحلبي الخطيب بحلب مات في اوائل سنة
[illegible] عبد الرزاق بن علي بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الصيا الدمشقي اشتغل كثيرا وحفظ
الوجيز وكتابين في الطب واقام مدة بالديار المصرية مات في ثالث عشر رمضان سنة ٧٤٣
عبد السلام بن سعيد بن غالب ابو عبد الغالب القروي المالكي قال ابن فرحون كان من
علماء المالكية جمع الى العلم الكثير الدين المتين والعقل الراجح وحفظ في الفقه وغيره كتبا
واقرأ التهذيب وابن الحاجب وكان من كبار اصحاب الشيخ [illegible] مات في المحرم سنة
خمس او ست وستين وسبعمائة
عبد السلام بن سعيد بن غالب ابو عبد الغالب القروي المالكي قال ابن فرحون
كان من علماء المالكية جمع الى العلم الكثير الدين المتين والعقل الراجح وحفظ في الفقه
وغيره كتبا و [illegible] عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم [illegible] الرحيم بن الحجي [illegible]

وله ؞ وروض حللنا منه ماء حمائله ٭ ينبه عنها الشيء غير نبيه ؞
؞ واضحى كساه الزهر عن غصنها ٭ يخبر بالسر الذي هو فيه ؞

وله ؞ كانما البحر اذ ما النسيم به ٭ فالموج تصعد فيه وهو منحدر
؞ حيات في ازرق تمشي على عجل ٭ وطيها كانها تبدو وتستتر ؞

مات بسمنود في شهر سنة عشرين وسبعمائة ؞

عبد الرحيم بن محمود بن ابي النور بن محمود الانصاري الصالحي الخياط ولد سنة ٦٤٧ واسمع [علي] ٧٣٩
احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والثالث من ابن مخلد وحدث بها ومات في ذي القعدة سنة

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الاموي الدمشقي ابو محمد الكوافي
ولد سنة ٦٤٢ في رمضان واحضر على السخاوي وعتيق السلماني وعمر بن البراذعي وسمع
الكثير مع عمه ابيه احمد بن المفرج ومكي بن علان وعدة وحدث وكتب في اجازات قديما
عن ومات بن ابي اليسر وكان يعمل الكوافي ويقرا على الترب وخرج له البرزالي مشيخة ومات
في سنة ٧١٩ قلت آخر من حدث عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا ؞

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان الشيباني الخابوري تقي
الدين ابو محمد الشافعي خطيب جامع حلب مات سنة احدى وسبعمائة بجامع كره
جبيب واثنى عليه ؞ عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابي المعالي محمد
بن محمود بن احمد بن محمد بن ابي المعالي الفضل بن عباس بن عبد الله بن معن بن زائدة ولد
في المحرم سنة ٦٤٢ واسر في نائبة بغداد فاتصل بالنصير الطوسي فاخذ عنه واشتغل عليه
وسمع من محيي الدين ابن الجوزي وباشر كتب خزانة الرصد بضع عشرة وهو على ما نقل
اربعمائة الف مصنف او مجلد واطلع على نفائس الكتب فعمل تاريخا كبيرا جدا ثم
اختصره في آخر سماه مجمع الآداب في معجم الاسماء على الالقاب في خمسين مجلدا وله درر
الاصداف ودرر الدرر الناصعة في شعر المائة السابعة وولي خزن كتب المستنصرية
الى ان مات وعني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثيرا جدا وذكر انه سمع من محيي الدين
ابن الجوزي ومن مبارك بن المستعصم فاخرجوه قال انهم سبعون ومائة انسانا وكان كم

عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي
بهاء الدين ابو القسم بن نجم الدين ولد سنة   وسمع من اصحاب ابن طبرزد شيئاً
كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة بحماه في سنة ثمان وسبعمائة عوضا عن شرف الدين
ابن صصرى ثم تركها وولي الخطابة بجامعها الحنفية محيي الدين سنة واحدة ومات في ذي الحجة
عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي الربعي ولد سنة ٦٣٣ وسمع من ابن
اللتي والسخاوي ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد على القضاة مات هو وزوجته في يوم
واحد تاسع المحرم سنة اثنتين وسبعمائة
عبد الغني بن احمد بن اسمعيل الجزري المعروف بابن الذكر كان احد المتمولين بدمشق
واوصى حين مات باموال كثيرة في البر والقربات مات في المحرم سنة اثنتين وسبعمائة
عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابي الرجا بن ابي الزهر بن ابي القسم التنوخي الدمشقي
عز الدين ابو محمد بن السلعوس ولد في ربيع الاول سنة ٦٣٠ واسمع على عمر بن القواس و
الابرقوهي وحدث سمع منه شيخنا وغيره ومات في اخر جمادى الاولى سنة ثلاثين وسبعمائة
عبد العزيز بن احمد بن عثمان الهكاري ثم المصري الشافعي عماد الدين ابو العز بن
تقي الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد بن عساكر بمكة وغيره
واحد وسمع بدمشق سنة خمسين وسبعمائة وتفقه وتعانى الفنون وفاق الاقران
ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة
وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد
ان صرف القاضي بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك في سنة ٢٧ فطلب من المحلة
وكان ينوب عن الحكم بها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر
رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبي كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وسودد ورأيت بخط
البرزالي انه سمع عليه الاربعين البلدانية لابي القسم بن عساكر
عبد الغني بن احمد بن شيخ السلامية فخر الدين الدمشقي ولي الحسبة بدمشق
عبد العزيز بن ادريس ابن محمد بن ابي الفرج مهذب بن ادريس ابن مزير الحموي عز الدين

شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخاري بفوت ومشيخة الصغرى تخريج الذهبي
ومشيخته الكبرى تخريج المقاتلي بفوت وعلى ابي بكر بن العجمي ثمانين الاجري واربعة
مجالس ابن عبد كويه وسمع معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن يحيى بن
سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨

عبد السيد بن اسحاق بن يحيى الاسرائيلي الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب كان
ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمع الكثير ثم هداه
الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهرا في صناعة الطب والكحل قال
ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنة احدى وسبعمائة حضر هو واولاده
الى دار العدل فاسلموا جميعا فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل في
تلك الليلة في داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على يديه
جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون مع المسلمين وفرح
الناس بهم فرحا زائدا واكرموا اكراما عظيما مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥

عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف بابن الحصري
كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد الدقوقي
وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان
مدائح نبوية من نظمه واختصر تفسير السمعاني [illegible] دروسا من لفظه بمسجد يانس
ببغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة وقال ابن رجب في
الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراتي وصحب ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن
تيمية وكان محدثا بمسجد يانس وله ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان
ببغداد سنة ٧٦٥ عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن الدبي ابي حامد بن
العماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن آله بفتح الهمزة وتشديد اللام بعدها هاء وهو
اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني الروضي الدمشقي امين الدين ابن شرف حضر على ابن
اللتي وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهور مات في شهر رمضان سنة ٧٤٣

عبد الصمد

هـ حب بتصحيف عكس مسطوره تصحيف مثنى برخيم منزله علا

وكانه في منزل عن

نصدق على معكوس ضده مصحف في حبيننا ر

والحب في تكوينه يستهدي نفسه

له اعوز ثنا احدى العقاقير في له الدرياق اتحف بها كل خير تحفة

تحف تصحيف صد مسطوره مثل المثنى معكوس ترخيم له قسم هـ

ومن مستغربه يقول سلامي ... وكان ظنك ان ... لفعل صد لعين ذلك فنعم يكون

تحقيق الشر يقبل القدر بالعنا والعنت عند ضيق العسر فان هذه

البيتين اذا قريا بالهجا حرفا حرفا خرج منهما مواليا موزونه مات سنة ٧٥٢

قال الصفدي كتبنا واما زين الدين ابن حبيب فارخه سنة خمسين ه

عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي عز الدين الفقيه الشافعي قال الكمال جعفر الادفوي

كان من فضلاء الفقهاء المتفننين مشاركا في فنون من الفقه والاصول والعربية

مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرا على عبد الكريم ابن بنت العراقي وغيره

وسمع من ابن دقيق العيد وغيره ... عن البها ابن النحاس وغيره وولي تدريس

النابلسية ودرس في التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له

مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوح ابن دقيق العيد كلام

النمراوي فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلار وكذا اتصل بسرس

وتسلطن وهو ملازم وقال البرزالي هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة

المشهورين افتى ودرس وصحب سلار وترقى بجاهه ومات في تاسع ذي القعدة

سنة عشر وسبعمائة ه

عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياح بمعجمة واخره مهملة

الانصاري عز الدين الدمشقي سمع من عبد الله بن الخشوعي وابن عبد الدايم

وكتب في الديوان وتعانى التجارة وولي عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشارفة

الدين و لد سنة ٦٤٨ سمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ وحدث مات في سلخ المحرم

عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمي القلانسي عماد الدين ابن الصاحب

عز الدين ولد سنة كذا واسمع على زينب بنت مكي وحدث ومات سنة كذا وكان يحفظ

التاريخ مات في سنة ٧٤٦

عبد العزيز بن سرايا بن علي بن ابي القسم بن احمد بن نصر بن ابي العز بن سرايا

بن باقي بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائي الحلي صفي الدين ولد في شهر ربيع الآخر

سنة ٦٧٧ وتعانى الادب فمهر في فنون الشعر كلها وتعلم المعاني والبيان وصنف

فيها وتعانى التجارة فكان يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها في التجارة ثم يرجع

الى بلاده وفي غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله

في مليحهم الغرر وامتدح الناصر محمد بن قلاوون والمؤيد اسمعيل بحماه وكان يتهم بالرفض

وفي شعره ما يشعر به وكان مع ذلك يتنصل بلسانه قال وهو في اشعاره موجود

والتشيع فيها ظاهر قبض ذلك وقد دخل القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء

الدين ابن الاثير فقبل عليه واوصله الى السلطان واجتمع بابي حيان الناس وابو حيان

يعتقد ذلك العصر في عشرين بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف

يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديوان شعره مشهور يشتمل

على فنون كثيرة وله بديعية مشهورة وكتب شرحها وذكر فيه انه استمد من مائة وأربعين

كتابا ومن محاسن شعره

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتي فلا اشبهته راحتي في التكرم

ولا كنت ممن يكسر الجفن في الوغى اذا انا لم اغضض عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود منا غير صاهلة من لبة الشوس يوم الروع بالعلق

ولا يعاطي كميت غير مصدرها يوم الصدام بليل الحطف بالعرق

ومنه يستدق شمسا

يا جوادا اكفه في معالي الحرب حتف وفي النوال غمامه

تعظيمه واما ابو حيان فنقل عن الرضي الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربي • وانشد عنه ابو حيان انه انشد لنفسه بجامع عمرو في رجب سنة

وجدت بقاي عند فقد وجودي … فلم يبق حد جامع لحدودي

والفيت سري عن ضميري ملوحا … واشار الي وفك قيودي

فاصبحت من ذاتي لمبشارتي … وقد لست نايبا جحودي

وهذا انفصال لاتحادية لا شك فيه

ومن شعره

ومن يدعي في هذه الدار انه … يرى المصطفى جهرا فقد كان شططا

ولكن بين النوم واليقظة التي … تعاين هذا الامر مرتبة وسطى

قال [illegible] ومن يدعي في هذه الدار انه يسمى المعسوله طويلة حبا قال الجزري في تاريخه الشيخ عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابي الحجاج الاقصري فحكى لي من اجتمع به بقوص سنة ست وسبعين انه توجه لزيارة شيخه فمرض [illegible] سا [illegible] فذا غشي عليه فلما افاق قال لي كيف الحب [illegible]

[illegible] ي الجفون واثما [illegible] الكرى … منها وهذا الجسم من الروح

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن [illegible] الصابوني انشدنا لنفسه

ولولا بروق بالعذيب تلوح … لما كان قلبي [illegible]

فسبحان ايام مضت بطويلع … اذ ضمني وهم اللقاء والشمل

لا حلت عن عهدي القديم وان علا … [illegible] عهدا والفؤاد صحيح

يا سايلي عني وعن حالي … انا رجل [illegible] مذبوح

قد [illegible] لنفسه مواليا • لم ندعي الذوق والوجدان والاحوال

وانت خالي من الاخلاق ص فارو عمال ارجع لحالك فسم البين لك قتال • يرى حجر ما [illegible] لحسنت عنال • ومن اخذ عنه عبد الغفار القوصي واكثر النقل عنه في كتاب الوحيد وابن الصابوني الاقصري وابو الحسن الوثائقي وذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته النونية التي سماها باليعسوبية قال

بين وذو وعشرين لك مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤

عبد الغني بن الشرف عبد الرحمن ابن عبد الرحيم ابن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن العجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبد السلام ملقب عز الدين سمع بن ابي ابي بكر بن العجمي ثلاثة مجالس ابن عبدكويه وكان خيرا منقطعا عن الناس بربرق من كان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي ومات راجعا من الحج في ثالث المحرم سنة ثمانين وسبعمائة

عبد الغني بن ابي فارس عبد الغني بن ابي الافراح سرور بن ابي الرحل سلامة بن ابي اليمن بركات بن ابي الحمد داود بن احمد بن زكريا بن القسم بن ابي عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسعد بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن المتوفي الحسيني اصله من الينبع فانتقل سلفه الى الاسكندرية وسكن مدة ونغا في التصوف سيقدم فيه روى عن المشايخ الذين لقيهم واخذ عن ابي الحجاج الاقصري وصحب الدين ابن العربي في الشيخ فتح الواسطي وغيرهم ونقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة حتى او لم يزل على طريقته حاصل الحسن سليم الحواس حتى مات قال الجزري في تاريخه ذكر لي انه لم اسمعه كثيرة وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرات عليه منه شيئا واجاز لي قال رأيت في ديوانه بخطه ان الاقطاب سبعة والابدال والاوتاد وهم النجباء كذلك واما اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم بمكة والخضر نحوه الاحكم لاالاوتاد على اربعة اشياء اغاثة الملهوف او ارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الحوت اذا مات والغوث يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد فاذا مات الغوث ولي الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل مكة قطبا وعين مكة بدلا وبدل مكة رشيدا وهكذا ابدا وان مات الخضر صلى الغوث في حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة باسمه فيصير خضرا ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر في هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدي من اهل زبيد اليمن وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصي النقل في كتاب الوحيد في سلوك اهل التوحيد بما لا مركثرا وبالغ في

تعظيم

فاضلاً عاقلاً فجمع ببراية فاحتسبه ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩

عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المحب التبريزي قدم من بلاد العجم فادعى انه يحفظ
الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع
دمشق على ابن كثير قطعة منها من البخاري فذكر انه سردها جيداً الا انه ربما صحف وقد يلحن
ثم كان رحمه الله ماشقه عبد العزيز بن عيسى بن عبد العزيز بن عز الدين كان في بدايته
صيرفياً في سوق الغزل ثم اشتغل وبرع في فن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ
الحاوي الصغير وتميز في المذهب كان اكثر اشتغاله على السيد زين الدين ودخل الشام
فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب في زي
الملك فاتفق انه قتل شخصاً لعناد بينه وبينه فثار عليه اقاربه وشكوه الى غازان فطلبه
فنشد منه صاحب ماردين واصلح حاله مع خصومه وفارق الارزن وقدم الموصل ودرس وناب
في القضاء ونسب اليه راي النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا
الراي فاتصل به وبقي بها مدة الى ان مات سنة ٧١٧ او نحوها وقرأت بخط الحسيني انه
لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح تنبيه ابن ابي شريف في مجلدين ومات سنة تسع عشرة
كذا قال ولا يوثق به

عبد العزيز بن عمر بن ابي بكر بن عمر بن موسى بن ابي الفضل بن محمد بن عباس بن لطيف الازدي
الغساني سبط غازي الحلاوي ولد سنة ٦٣٣ وسمع من احمد بن علي بن يوسف والنجيب الحراني
والعماد البروجردي والتاج ابن القسطلاني واخيه القطب ومن ابن ابي عمر بدمشق و
من الفخر ومن المحب الطبري بمكة وغيرهم واجاز له ابن مصلي وابن عزون والمجد على القبيري
وابن علاق ومحيي الدين ابن الزكي وغيرهم وحدث قديماً في سنة ثمان وتسعين سمع منه ابو العلاء
الفرضي وابو محمد الحلبي وذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيمهم وقالوا كان صهر
القاضي تقي الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضي بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق
وحصل له من مسموعه شيئاً كثيراً وكان على طريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم
ومات في ربيع الاول سنة عشرين وسبعمائة بدمشق

مات ليلة الاثنين خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعمائة وقد اكمل مئة وعشرين سنة كذا

قال وقد وجدت ان مولده سنة سبع وستمائة فيكون عاش ستا وتسعين سنة

عبد [illegible] بن عبد القادر بن ابي الكرم بن ابي الذر الربعي نجم الدين البغدادي ولد سنة ٦٦٢

ببغداد وسمع في سنة ٦٦٧ بها وقدم الشام وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد

ابن عبد الملك واحمد بن شيبان ونجم الدين الكمال وزينب بنت مكي وسمع من ابن الصيقل المقامات

التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف كتاب تاريخ الشيب من مدح وفي مجلد

وله رسالة في الرد على من انكر الكيميا وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا وكانت وفاته

بالقاهرة بعد ان لم يتحمل سعيد السعداء فقدم غيره عليه مع اهليته وكبر سنه فساه ذلك وتغير

مزاجه حتى مرض فمات في سنة ٧٢٨ ومن شعره [illegible]

يا صاح قد صاح بي مشيبي · شمسك مالت الى الغروب

اني من يوم الحمام فاعلم · وارجع الى الخير من قريب

يا رب قد جئت مستجيرا · بعفوك اليوم من ذنوب

عبد [illegible] بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام بن تيمية ابو محمد الحراني

ولد في شعبان سنة ٦٩٦ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدايم وسمع من يحيى بن ابي منصور

وابي بكر الهروي واحمد بن شيبان واسمعيل بن العسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابي

عصرون وغيرهم وسمع بمصر والاسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير وذكره

الذهبي في معجمه وانه راضع ومات في سنة ٧٣٦ في ذي القعدة

[illegible] بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين ولد بعد السبعمائة وعني

بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس فيها وقرا

عليه جماعة من المشايخ وكان يذكر ان شيخنا السيفي قرا عليه وحدث بالسنن المشافع عن ابي

الحسن بن قريش وروى ايضا عن الدبوسي اربعين للحاكم وعن محمد بن غالي واحمد بن منصور

الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشر ذي الحجة سنة ٧٨٤

عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني تفقه وحصل وافتى ودرس وكان

في كلمة خشنة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفي ثم تحيّلوا عليه بانواع من الحيل ليعود
فصمّم حتى ان يلبغا ركب اليه في دسته وكرّر سواله فصمّم ايضا فقرّر ابو البقاء عوضا عنه
واستمرّ معه تدريس الخشابية ودرّس الفقه والحديث بها مع ابن طولون وحج من سنته
وجاور وزار في اثناء سنة سبع وستين ورجع الى مكة فمرض بها ومات ودفن بالحجون قال
محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضا فنال ما تمنى
وكان موته في العشر الثاني من جمادى الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر
في الفقه وكان مع التاج المناوي كالمحجور له الا الاسم والمناوي هو القائم باعباء المنصب
فلما مات عجز الحر عن القيام به فاستعفى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء
بسبب ذلك يذمون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه رحمه الله
تعالى وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري مات تاج الدين المناوي في ربيع الاخر
سنة ٦٥ وكان كثير النواب عند القاضي عز الدين قائما باعباء المنصب كلها وعز الدين
مقبل على شانه بالاشتغال بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين
الامور بنفسه الى ان كان في السادس عشر من جمادى الاخرة سنة ٦٦ فتوجه الى الامير يلبغا
مدبر المملكة وهو في الصيد في بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة اينبك امير اخور الى ان حضر
يلبغا فسلم عليه فساله عن سبب حضوره فاخرج مصحفا كان معه وساله به واقسم ان
ان يعفيه من القضا فامتنع فالح عليه الى ان قال عزلت نفسي وذكر ما يقتضي ترقيق قلبه
عليه وقبول عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضا
وعزلت نفسي وكل من سمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل لخواصه شيئا بعد شيء
يسألونه ويتضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع الى ان ركب يلبغا اليه فدخل اليه وهو في
الازهر وصحبته قاضي الحنفية جمال الدين التركماني وقاضي الحنابلة موفق الدين الحنبلي و
بها عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود ثم اتفق الرأي على تولية
ابي البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضي عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم
عليه واحسن الى من هو من جهته وحج القاضي عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن

عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر الكناني الشافعي عز الدين
قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابي الفضل
ابن عساكر والعز الفرا بدمشق واجاز له احمد بن عصرون وزينب بنت مكي وعبد الخالق
بن علان وسمع من عصرون الابرقوهي والدمياطي والقوي واجاز له النجم ابن حمدان
وغا السطوحي والبوصيري الاديب اجاز له من بغداد ابن وريع وابن الطبال ومن المغرب
ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدة شيوخه الفا وثلثمائة نفس وتفقه
على والده والجمال الوجيزي واخذ عن علاء الدين الباجي وابي حيان ودرس من سنة اربع عشرة
الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي في المعجم المختص قدم علينا ابوه له
سنة ٥٢ فقرأ الكثير وسمع وكتب الطباق وعني بهذا الشان وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل
واثنى عليه معجم بالتصون والديانة وولي القضاء بالديار المصرية سنة ثمان وثلثين قال ابن
رافع جمع شيئا على المهذب وعلى المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على
مواضع من المنهاج وقال الاسنوي في الطبقات نشأ في العلم وصحبة اهل الخير ودرس و
افتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة في القضاء وكان
حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم في الامور التي تصل اليه
قال وكانت فيه عجلة في العواقب وقد تؤدي الى الاضرار ولم يكن فيه حدة وغالب اموره
يحسب من يتوسط بخير او شر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزويني في جمادى
الاخرة من السنة وبالشريعة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتوقون بالمال خصوصا
في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في
سنة اربع وخمسين واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قال ان
قبل التولية واستخلف التاج المناوي في غيبته فلما كان في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين
عزل نائبه بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان
هو الذي تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير فخر الدين ابن قزوينة فكان يعاند في الامور
الشرعية فحرك نفسه ثم الهمه الله في نفسه كراهة المنصب فاستعفى في سنة ست وستين وحج

فمكه

من طلب الارزاق عند من ۞ يجهد يطعمه الله ويسقيه ۞
يكون قد ضل سبيل الهدى ۞ وحاد عن نيل امانيه
لان من يعجز عن نفسه ۞ يعجز عن ارزاق راجيه

وكتب اليه السراج الوراق

مولاي عز الدين لي حاجة ۞ انت تراها فرصة المنتهز
تشفع ذلا فيه مرة ۞ تجعلني اخبز في العجز

عبد العزيز بن محمد بن محمد بن مسلم بن عمر الطحان سمع من العز الحراني وحدث مات في شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقي

عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن الصيرفي الحراني ثم الدمشقي مات في اواخر صفر سنة اثنين وسبعمائة

شمس العزيز بن منصور الكولمي عز الدين التاجر الكارمي احد المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم في اخر الدولة الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك فراى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطاء فطاب حظه وعاد الى حلب معه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ نكبه ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيتصدق من الورق ويعطي ويوقف اوقافا على مكاتب سبيل ومات بالاسكندرية سنة ٧٣١ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها

عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز وعبد الله بن يعقوب بن تيفور الهمذاني الحراني ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمكة وتاخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره الرافع

الحرمين هو من جهته وحج القاضي عز الدين من سنته وجاور الى ان مات في السنة المقبلة
وكان يقول اتمنى ان اموت في احد الحرمين معزولا عن القضاء فنال امنيته في الامرين ودفن
بالقرب من الفضيل ابن عياض بباب المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون يفوض
اليه تعيين من يصلح للقضاء بالشام وغيرها ولنسكه معه في ذلك حكايات عنه ولا سيما قضاء
الشام ... بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جراده العقيلي ابن ... الدين
ابو البركات ابن القديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع من يوسف بن خليل واخويه يونس وابرهيم
ومن الضيا صقر وابي طالب بن العجمي وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية
بالكشاف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماه نحوا من اربعين سنة ودرس بها وكان يثني
عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم وحدث مات في ربيع الاخر سنة ٧١١
عمر ... بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي العباسي بهاء الدين
الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المعالي بن عساكر وقال كان من بقايا السلف
وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد كان مقيما بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخة
التوكل واربعي السلمي ومحاسبة النفس وتصنيف الوصايا ه ه
... بن محمد بن عبد العزيز الفيشي المالكي احد العدول المعتبرين بمصر سمع
مسموع ابن الصواف من سنن النسائي منه سمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤
عمر ... بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خلف بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني
المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن شرف الدين ابن الصاحب فتح الدين ابي بكر ابن الصاحب
عز الدين ابي حامد ولد في حدود السبعين وهو من بيت كبير في الشاميين وسكن مصر وخدم
في كتابة الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالي وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره و
ولي تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفا ظريفا كريما مات في
الشام من صفر سنة تسع وسبعمائة بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب شعر
ه كاس هواه قلبه بغير صبيب * وقيل لبيته الذي نشأ منه وكل كان بيت العراقة
كان ذا همة سامية ورتبة سنا بقية ه ... ه ه ه

من صلب

الصلاح فاجاب بانهم زادوا في الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر
بذلك فامر باحضاره الى القاهرة .

عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابي الغنائم بن فضل البندنيجي البغدادي سمع من
ابن اللتي سمع منه ابو العلاء البخاري وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ثمان
سبعمائة عبد الغفار بن علي المصري وسمع على العز الموسوي الشريف صحيح مسلم
وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث .

عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي بن عوض السعدي المصري تاج الدين ابو القاسم ولد سنة
خمسين وستمائة وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي ومحمد بن مهلهل والنجيب
الحراني وعبد الهادي القيسي وابن الصابوني وابن الجميزي وجمال الدين اليغموري والفضل
بن رواحة وغيرهم من مشايخ القاهرة وبالاسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن
الفرات واجاز له من دمشق احمد بن عبد الدائم وابو اليسر وغير واحد وجمع لنفسه معجما
في ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان ذاكرا للشيوخ وسماعه حسن الخط ناب في الحكم
عن تقي الدين الحنبلي وولي مشيخة الحديث بالصاحبية وقرأ العربية على امين الدين المحلي
وكان يقول في اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ما بين فقه وحديث وغيرهما
وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات وسمع النسائي وعيا... لابن دقيق العيد تخريجه
لنفسه في سنة ٦٦٧ ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣٢ .

عبد الغفور بن اسمعيل بن علي المحلي يعرف بابن خندشوله له المخمس قصيدة العفيف الطرابلسي
انشد الابيات التي نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم الشريف المكي اولها .

مريض من صدودك لا يعاد … بها لم لغيرك لا يعاد

عبد الغني بن الحسين ابن يحيى الجزري المعروف بابن القلا صدر الدين ابو رشيد المدني
التاجر الاديب تنقل في البلاد للتجارة ودخل الهند وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٦٨١ و
استوطنها الى ان مات قال الجزري في تاريخه كان اديبا فاضلا حسن النظم ولم يكن له
اشتغال في العروض ولا العربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بخطه شيئا كثيرا .

وكانت له حانوت بالمرحليين ومات في اوائل المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وهو والد شهاب الدين

مسند حلب عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغني كان مجود زمانه في صناعة الغنا

وفيه يقول علاء الدين الوداعي

يكون هذا الفصيح احسن من ... اغراب ذلك الفصيح في كل حال

يكون هذين في الملاحة يوما ... ذاك من تغليب ذا من غزال

ولسه ما لها نظير ... في الطيب لو ساء عمت بطول

كم نوبة للفصيح فيها ... اطرب من نوبة الخليل

ومات في جمادى الاولى بالقاهرة سنة عشر وسبعمائة

عبد الغفار بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن عبد الغالب بن محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٦٥٣ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر وابي بكر بن النشبي وابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابي اليسر شرف اصحاب الحديث للخطيب انا الخشوعي بسنده وجزء ابن زبر الصغير على الجمال البغدادي جزء ابن السماك التمار وما معه وعلى المقداد القيسي صفة المنافق ذكره ابن رافع في معجمه

عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبد الحميد القوصي اصله من الاقصر ولد سنة ... وسمع الحديث من الدمياطي والمحب الطبري ولازم عبد العزيز المنوفي وابا العباس الملثم وغيرهما من اهل الطريق وصنف كتابا في ذلك ضاهى به رسالة القشيري في سرد من اجتمع به منهم وسماه التوحيد في سلوك اهل التوحيد وهو في مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتعلق بالبغايا بقوص وكتابيهم في سنة ستمائة فحمل الى القاهرة واقام بها الى ان مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعمائة كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبي وعلاء الدين القونوي واخرون وكان يخفف صلوته جدا مراعاة لحضوره فيها واتفقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١ قام بجه صلوة الجمعة وصاح يا فقراء الى هذه الكنايس فهدم في الحال ست كنايس وذكر ابن الوما التاجر انه اجتمع به معجبا من ذلك الفعل مع انه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير و

الصلاح

شرف الدين ابن سيد الدين ولد في رمضان سنة خمس او ست واربعين وستمائة وسمع
من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ وسمع بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجاز له
المجد ابن تيمية وعيسى الخياط وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا في الفقه محمود
السيرة كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيرها روى عنه ابو حيان و
البرزالي وابن رافع وذكراه في معجميهما وباشر بالقاهرة نظر الخزانة مدة طويلة
عوضا عن بدر الدين ابن عوض ومات في ربيع الاول سنة تسع وسبعمائة

عبد [illegible] بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي الدمشقي محيي الدين ابن القرشية
البعلي ولد سنة ٦٥٢ وسمع على احمد بن عبد الدائم حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية
لابن ابي عاصم وعن ابي سعيد البغدادي وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسي واسمعيل
بن ابي اليسر وابي محمد بن عطا وعبد الرحمن بن سليمان والمسلم بن محمد بن علان وغيرهم
وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات في الطاعون سنة ٧٤٩

عبد [illegible] بن عبد العزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابي بكر بن ايوب [illegible] الدين
ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين ولد بالكرك سنة ٦٤٢ وسمع من خطيب مردا
السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة وخبر البطاقة وغير ذلك واجاز
له الصدر البكري ومحمد بن عبد الهادي واخوه عبد الحميد وعبد الله الخشوعي وغيرهم
وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد السمن يقال انه لم يتزوج ولا
تسرى مات في اخر شهر رمضان بالرملة فنقل الى القدس في رجب سنة ٧٢٣

عبد [illegible] بن علي بن سبيع بن علي بن عبد الحق بن هلال بن شيبان [illegible]
محيي الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من الدمياطي وابي الحسن الموسى وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١

عبد القادر بن علي بن محمد بن احمد بن ابي الحسين التونسي محيي الدين ابن ابي [illegible] شرف الدين
ابن الفقيه ابي عبد الله البعلي ولد في حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد
المؤمن وغيرهم وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره في معجم

قال وانشد في نفسه قصيدة اولها ؛

كيف يصحو من خمر فيك النديم ، وهو لاشك رقيق مختوم

حبك التي ذات كل سروري ، يا حياتي انت النعيم المقيم

عمك الخال بالمحاسن حتى ، كل قلب الى لقاك يهيم

في تاريخه قال واخبرني انه خرج الى بانياس ليشتري حريرا فادركه المسا
ومعه رفقة سند قرية منها فبات في مسجد خارج القرية فجاء امام المسجد ليصلي
العشا فصلى بهم وحذرهم من الاسد قال لو علمت بكم منعتكم ان تبيتوا هنا فانه في كل
ليلة ياوي هنا قال فاخذنا حطبا نشد فانه [?] وصرنا نوقده وكان معنا حمار فربطناه
في حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يحدر فخاف الحمار منه فدفع الباب براسه
فانفتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاغلق الباب لخروجه وصار الاسد
محتالا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد
فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك اخر العهد به وخرجنا سالمين مات في ثامن عشر
شعبان سنة اثنين وسبعمائة ؛

محمد بن عمرو بن عبد الصمد بن عثمان الاسعردي ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من
عبد الرزاق الاسعردي وغيره وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى
اعيان دمشق من امرائها الاكابر الى من دونه ومات في جمادى الاخرة سنة ٧١٨

محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقي الدين ابن القاضي شمس الدين ابن العماد الحنبلي
ودرس بالمنصورية وكان فاضلا في مذهبه مات في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحراني المؤذن جمال الدين
ابو عبادة ولد سنة اربع او خمس وثلاثين وسبعمائة بحران وسمع من عيسى بن سلامة الخياط
ومجد الدين بن تيمية وتفقه ومهر وكان من اعيان المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي
ومات في ثالث شهر ربيع الاخر سنة خمس وسبعمائة ؛

محمد بن يحيى بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد بن ابي بكر الحراني الحنبلي

شرف الدين

ابي القسم السعدي ثم الدمشقي ولد سنة ٦٨٩ واحضر على ابن القواس وعلى التقي الواسطي وسمع من ابي الموازيني د ابي التقي سليمان وغيرهم وبرع في كتابة الشروط وكان قاري الحديث بمدرسة ام الصالح مات في شعبان سنة ٧٤١

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابي الوفاء القرشي محيي الدين الحنفي ابو محمد ولد في شعبان سنة ٦٩٦ وعني بالفقه حتى مهر ودرس وافتى واجاز له الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضي الطبري وسمع من ابي الحسن بن الصواف وحسن بن عمر الكردي وعلى الرشيد بن ابي العلم وعلى الشريف علي بن عبد العظيم الرسي وهو فقيه بيت الاحنا سره عبد الله بن الصنهاجي وجمع كثيرا وعني بالتطلب في كتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ومن بعده

عبد القادر بن مهذب بن جعفر الادفوي ابن عم الكمال جعفر ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جوادا صوفيا صنفا دخل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسمعيلية وكان يقرأ الفلسفة ويعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ويبالغ غاية من التعظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التي يعتقدها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلوة والتسلم والصيام ويعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضي الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة وله [illegible] وينوي [illegible]

يا قطوع من اخفى عمره في المحلول [illegible] ما بين العاجل والاجل ذا البهلول

قال وعرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥

عبد القادر بن يوسف بن مظفر الخطيري الدمشقي ابو محمد ولد سنة ٦٥٣ وسمع من ابن رواحة واجاز له علي بن محمد بن الصفراوي وجماعة وولي نظر الجامع الاموي والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٤١ قال ابن رافع حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد

عبد القادر بن عبد الله بن يوسف بن ابي الشام الحلبي نجم الدين ابو محمد

شيوخه فقال فيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرياسة
ببلده على قاعدة سلفه ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين

ابن الحسين عبد القادر بن عمر بن ابي القسم بن عمر السلاوي سمع من الفخر وغيره وحدث
وكان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بابن الفقراء مات راجعا من الحج على مرحلتين
من مكة في نصف ذي الحجة سنة ٧٤١

عبد القادر بن ابي القسم بن علي الاسناي ناصر الدين الشافعي ولد قبل الستين و
اشتغل بالفقه وناب عن بدر الدين ابن جماعة وغيره وكان كثير الحج واعاد بالمدرسة
وغيرها وكان مشكور السيرة مات في رجب سنة ثلاثين وسبعمائة

عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الصمد بن تميم بن ابي الحسن
عبد الصمد بن تميم المقريزي البعلبكي محيي الدين الحنبلي ولد في سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك
من زينب بنت كندي وبدمشق من ابي الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف
وابي سليمان وابن سعد وابن عبد الدائم واسحاق النحاس وابي المكارم النصيبي و
وعبد الاحد ابن تيمية وابي الحسن بن الصواف وبمصر من البها ابن القيم وسبط زيادة
وجد في الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه وسمع ببعلبك ودمشق و
حمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها من البلاد وولي درس الحديث بالبهائية بدمشق
قال البرزالي في معجمه كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة في العلوم وولي
مشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك تلقفت عنه فوائد ومات في اواخر ربيع الاول سنة
اثنين او ثلاث او اربع وثلثين وسبعمائة قلت وهو جد صاحبنا الشيخ تقي الدين احمد
بن علي بن عبد القادر ابقاه الله تعالى في خير فانه والد علي [illegible] القاهرة فقرر في موقع
الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصايغ على ابنته فولدت له تقي الدين احمد فكان ينكر
ان اباه ذكر له انه من ذرية تميم بن المنتصر [illegible] القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به
اخبرني انه رأيت في ترجمة جده عبد القادر بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع انه ابضاري فلم
يلتفت الى ذلك عبد القادر بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر

ابي القسم

مقيمة ومن شعره في قلعة صفد لما حاصرها بيبرس

ترى منجنيقاً يذهب العقل حسنه … إذا باتت في أقطارها القوم ضلّلا

إذا ما رآها السهم منه ركوعه … تخرّ له أعلى الشراريف سُجّدا

قرأت بخط البدر النابلسي كان عالماً فاضلاً على معتقد السلف حسن الشكل قال الذهبي
عزل القزويني لكونه أثبت ولم يتأول فسار التبريزي إلى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط
فلما نقل القزويني إلى مصر انعكس التبريزي وكان يكتب خطاً قوياً جود على الشرف حسين
السهروردي قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التي أولها شعر

كم بين بات لا أرى ورائم قلعا … من قلب صب موجع بكر وحنين لا يرى

تراه ما بين الحلل جريح أسياف المقل … فارفق به ولا تسل عن قلبه المضيع

مات في جمادى الآخرة سنة أربعين وسبعمائة بدمياط وله اثنتان وتسعون سنة وهو القائل
في الثياب ناطقة بأفواه ثمان الأبيات

عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الحنبلي الطوفي الرافضي ملقب نجم الدين هكذا ترجمه
الصفدي وأظنه سقط عليه اسمه فإنه سليمان بن عبد القوي المتقدم ذكره وقال في ترجمته
له مصنف في أصول الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من أبيات

كم بين من شك في خلافته … وبين من قيل إنه الله

وهو القائل عن نفسه

حنبلي رافضي ظاهري أشعري هذه إحدى الكبر مات ببلد الخليل
الخليل سنة ٧١٦ ويقال إنه تاب في الآخر

عبد الكافي بن عثمان الحاسب المعروف بابن نصاقة مات في شعبان سنة ٧٣٤

عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي ابن عم والد الشيخ تقي الدين
ولد سنة ستين تقريباً وتفقه على الظهير التزمنتي وأخذ عن القرافي وناب في قضاء المحلة و
مات بها سنة ٧٣٥ وكان سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قريبه أبو الفتح السبكي
مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين والشيخ جمال الدين الإسنوي

ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولي حسبة حلب ثم مات فالحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيا يحكم بمذهبه وينوب عن الحنفي ثم ولي قضاء حلب استقلالا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة ويلعب الشطرنج عالية وكان يعرف الفقه والعربية حسن الشكل جهوري الصوت تام القامة عنده شهامة وهو ابن اخي كاتب السر بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات في رمضان سنة خمسين وسبعمائة قال ابو حبيب فاضل نجم سعيد ورئيس ساد ان بعيد وماجد حيث فوصله وعارف بالعزم على الغرض حصله الى ان قال كنت في مجلسه وحضرت دروسه و

عبد ... بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى التبريزي ثم الحراني نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب قاضي صفد وكان سكن في بخارا ولد بحران سنة ٦٨٣ واشتغل و نشأ بدمشق وتفقه وناب عن الزرعي نصيفا ثم كان قد ناب في سمية وعجلون ثم ولي في الاخر قضاء صفد ضياط وحكى الذهبي عنه قال قدم بي ابي دمشق وانا ابن ست فمات فكفلني عبد الخالق وكان الحلف فلا يخلي بي عمي وخنقني حتى عشي علي وزماني في حفرة وطم علي التراب فمر بعد ذلك شخص جلس سوي فرأى التراب يتحرك بتحرك رجلي فطلب حجرا فرأى بعض رجلي فاخرجني فحملت اعدوا الى امي فشربت من شدة العطش فالعه نوجهت الى بعض اقاربها من النساء فاقمت عندها مختفيا حتى بلغت وحفظت القرآن فرأيت يوما فادا بعمي فقال ها جمال الدين امش بن قال فما كلمته ثم رأيته مرة اخرى بالجامع فحييت منه وتوجهت الى اليمن فاقام بها وتفقهت انا على الشيخ تاج الدين الفزاري والنجم المسوعاني وقرأت القرآن على الزوادي وسمعت العصامت جهة ابن الصابغ وغيره فاستنابني ابن جماعة في الخطابة فقيل له ان دام هذا راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ابيض مستدير اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا بالعلم خبيرا بالاحكام قوي المشاركة وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه محيي الدين ابن الظهير سمع من قصيد ثم الذائية التي اولها لد ... ف كل حي مالك الى الممات ذهاب له وانشاء خطبا سماها تحف اللباب محمرة المعجمة ونظم في وقعة التتار تشعجي قصيدة اولها الله اكبر جاء النصر والظفر و

مقيم

والمذاكرة في الفقه وغير ذلك وحج مرات وقال في اوراق شيخي الذين لقيتهم في البلاد تبلغ عدة الف وثلثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا العلي من فيهم روى عن طبرزد فجمعتهم فكانوا احد عشر نفسا فخرج منهم جزءا ودرس بأماكن وشرح السيرة النبوية التي اختصرها الحافظ عبد الغني وقال ابن رافع كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان عديم الاذى ومات في شهر رجب سنة ٧٣٥ ٥

عبد الكريم بن عثمان بن العجمي ولد بحلب في ربيع الآخر سنة خمس وسبعمائة +

عبد الكريم بن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي حسام الدين الشافعي ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين في الطبقات كان في الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده بدمشق في شوال سنة ٧٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر وبها نشأ وحسن الى ان مات شابا في المحرم سنة ٧٦٢

عبد الكريم بن علي بن عمر الانصاري علم الدين العراقي سبط الشيخ ابي اسحاق العراقي الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث او اثنين وعشرين وستمائة وكان اصلهم من وادي آش وكان جده لامه مصريا دخل العراق فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر والاصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر في الكتابة والحساب له نظم ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة متواضعا لا سيما من كان اكره كثير التودد والانبساط وامضى في اواخر عمره درس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا في الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال حملني الكتاب رقة الدين وكتابا في التفسير ونسخ بخطه الحاوي للماوردي وحدث عنه ابو حيان والسبكي واخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك في تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعابة وتواضع واطراح للتكلف ومات في سابع صفر سنة اربع وسبعمائة وقد بلغ الثمانين

وهو القائل: بل قطعنا الأخوة عن معشر بهم مرض من كتاب الشفاء
فماتوا على دين رسطاليس وعشنا على ملة المصطفى

عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملي الطبري كريم الدين أبو القسم شيخ الخانقاه
السعيدية بالقاهرة تخلى للاشتغال بالتصوف وخاض تلك الغمرات وكان ينتمي
لسعد الدين بن حموية حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات
كلامه وما فهمت تراكيبها وكان ابن تيمية كثير الحط عليه قام عليه الصوفية مرة فانتقوا
فسقه من ستة عشر وجها فأخرج من الخانقاه واستقر ابن جماعة ثم أعيد كريم الدين
كان محببا إلى الأعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة وتمول ومات في شوال سنة
عشر وسبعمائة

عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
بن عبد القاهر الطوسي أبو المحاسن الحمداني ولد في المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من أبيه مجلس
عن ابن اللتي وتوفي سنة ٧٣٤ ذكره البرزالي في معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل
وكان اسمه في الديوان عبد الله وكان أبوه قاضي دميري.

عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور
الحلبي المصري الحافظ قطب الدين أبو علي ابن أخت الشيخ نصر المنبجي ولد في رجب سنة ٦٦٤
واعتنى بالرواية فسمع من العز الحراني وغازي والحلاوي وابن خطيب المزة وغيرهم
وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالي والنازل فلعل شيوخه
يلحقون الألف وخرج لنفسه التساعيات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرا
متواضعا تلا بالسبع على أبي الطاهر المليجي وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر
تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمدين في أربعة واختصر الإلمام فجوده
وشرح سيرة عبد الغني وشرع في شرح البخاري وهو مطول أيضا بلغ أوائله إلى قريب
النصف قال الذهبي كان لينا متواضعا محببا إلى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما ينقله
روى الكثير لكنه قليل في جنب ما سمع سمع مني وسمعت منه وكنت أحبه في الله لسمته ودينه
وحسن سيرته وكثرة محاسنه وإذا منه للطالبة والإفادة مع الفهم والبصر في الرجال

والمشاركة

وجعل ينتظر فركب في خدمة فخر الدين فصار فخر الدين يركب الى بابه فينتظره حتى يركب
في خدمته الى القلعة وكان هو في كل يوم ثلاثا يجيء الى دار فخر الدين فيجيء
عنده وصار يركب في عدة مماليك كلهم بكنابيش عمل الدار وطرز زركش الامرا
تركب في خدمته وبلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما عوفي دخل مصر الى دار الحق
فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفا وستمائة شمعة وركب حراقة فلما قاده البحار الكاد
ونثروا عليه الذهب والفضة فتناهبها الشواني ودعوا بان رئيسها جامعا وفي طرف الرمل
عنه ابا كوا صلح الطرقات وعاد دخل دمشق سنة ثمان عشرة عمر جامع القبيبات
وجامع القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر السلطان
والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا على احد كريم الدين
تركه وقال هذا ما تركنا نعمل ما نريد ومن مكارمه ما استفاض ان امراة رفعت قصتها
تطلب منه ازارا فوقع لها بمصر ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان
علاء الدين ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم ما يفعلها كريم الدين الا لمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة من اصنافه تماحصني ثم ارسل حضر اليه انواعا
من الماكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة الاف درهم وتوقيعا بزيادة في رواتبه
من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يا مولانا
والله ما افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قد ولي نظر البستان
فكثرت اوقافه وكان كلما دخل اليه تصدق بعشرة الاف حتى مات مرة من الزحمة
على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا
استمرت وكان توفي ديون من في الحبوس من اول شهر رجب يطلق من فيها دائما
وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الراي بعيد الغور يحب العلماء والفضلاء ويحسن
اليهم كثيرا وهو الذي استحضر نسخة الوزيرة والحجار الى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخاري
ووصلهما بجملة من المال قال الذهبي وكان لا يتكلف في ملبس ولا ماكل وكان عاقلا وقورا
جزل الراي داهية بعيد الغور وكان نظير نسبه الله له بيان الشرف ولما انحرف عنه

عبد الكريم الشهرزوري ثم القوصي زين الدين ولي ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجا

نحو ذلك ما قال في شرف الدين ابن حبيب

وكريشة مملوءة من الخرا مطينة ... شبهتها ولحيته بذ مها مختصة فلعلم

القاضي الشهاب ابن النجيب بن هبة وكان ينظم الازجال والبلاليق في الهزليات

كثيرا مات في سنة عشر وسبعمائة قال الكمال جعفر كان سطول فتارة يباشر المكوس

وتارة ينقطع في حوش الاوربطة في زي الفقراء

وانشدني من شعره هذا البيت

صفر

فتحل العقود وطاب ... ثم بنا حتى نطيب ... آه على كاس كبير وعاش

واقول له حين يديره ... خش على هذا الشباب ... هات على رغم المشيب ... لو ترى لي

نا فقيه ... ومعي من نشتهيه ... بين نسكر ونتنبه ... كنت يشرك بالكتاب ... لو تكون

ابن طيب عبد الكريم بن ابي الفرج بن الحكم الحموي شرف الدين المحتسب باشر الحسبة

مدة ثم انقطع بزاويته وقصده الناس للتبرك الى ان مات في شوال سنة ٧١١

عبد الكريم بن محمد بن صالح بن صالح بن هاشم بن ابي حامد بن عبد الرحمن شمس الدين

عفيفا

ابن العجمي الحلبي ولد سنة بضع وخمسين واشتغل وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا

قليل الكلام مات بطريق الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها في سنة ٧٢٧

عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني صدر الدين ابن القاضي جلال الدين

عبد الكريم بن هبة الله بن السعيد المصري القاضي كريم الدين الكبير ابو الفضائل

وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه

فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة يطلبه الآن ظفر به وصادره على مائة الف دينار

فالتزم بها ولم يزل يتعاطى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان سامحه

بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها وتقدم بعد ذلك عند الناصر

واحبه حتى صارت الخزائن كلها في تسليمه واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصد من عنده

يستدعي ما يليق فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان فخر الدين كان في مبدأ الامر اذا ركب

وجه

والنجيب هو ابا جعفر وابا اليمن قرأت بخط ولد ابي جعفر انه مات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٣ ببلاد التكرور ومن شعره

لله در مسايل هن بنتها ... ونعمت خلفا عن خلفا نقله
وحللت اذ قيدت بالشرطين ما ... اعيى على العلماء قبلك حله
فعلا على الشرطين قدرك عاليا ... اوج العلوم وفوق ذاك محله

كتب عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكر ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد وفاته في جمادى
الاخرة سنة ٧١٣ عبد اللطيف بن بلبان السعودي خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون
وابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمعين الدمشقي وغيرهم وكان خيرا دينا يكتب خطا متوسطا
وله شعر على طريقة الصوفية مات في ربيع الاخر سنة ٧٣٣

عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كمال غازان الاسرايلي كان من اكابر
خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قديما فقدم القاهرة وحظي عند الناصر
والا بعد وليه وحصل له روايات كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية
قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهري وكان حسن
المناظرة جميل المحاضرة قوي الحظ حتى استحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الاداب
والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا
في المحرم سنة ٧٣١ عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن [illegible] الربع التكريتي نزيل الاسكندرية
سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال ابن حبيب من روسا
الكارم معروف بالمكارم له نظم فائق وكتب عنه جيله وذكره شمس الدين الجزري في تاريخه
نقل عن الملك المنصور انه كان يقول ما لاحد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين ومات
سنة ٧١٣ وكان ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفي عبد اللطيف بن محمد بن مسند
لاني قريبا عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز
عزيز بن نعمة بن ذوالة الحراني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين
النحوي يكنى ابا الفرج بن عبد الشيخ سمع من ابن الحبوبي وعلى البكري وشهاب المحيي وغيرهم

السلطان امر بعوض النائب بامساكه واوقع الحوطة على دوره وموجوده وذلك في رابع

عشر ربيع الآخر سنة ٢٣ ثم امر بلزوم بيته بالقرافة ثم نقل في جمادى الآخرة الى الشوبك

ثم نقل الى القدس في شوال ثم اعيد الى القاهرة في ربيع الاول سنة ٢٤ ثم سفر الى القدس

في شوال ثم اعيد الى القاهرة في ربيع الاول فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضأ

وصلى ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون ما احسن

احد لاحد فاحسن النشو لكريم الدين اسعده في الدنيا والآخرة قال اليوسفي في تاريخه

كان اقترح المنجز للسلطان في ضبط الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه

ناظر الخاص فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على بغال كان

اولها بباب بيته وآخرها القلعة وحمل على الرقاص مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في

كل يوم ثلث دفعات او مرتين سوى ما كان ينقل مع الحمال من الاشياء الفاخرة التي لا نظير لها

عليها مع غيرهم ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسل ثلاثة

وخمسين الف مطر وكان عدد الصناديق التي فيها اصناف العطر من اللبان والعود

والعنبر والمسك الف ومائتين صندوق .

عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكي تقي الدين ابن قاضي القضاة محيي الدين بن الزكي

تقي الدين ولد سنة ٦٤ وسمع من الفخر وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية

اهل بيته وكان اول ما درس في سنة ٨٦ بالمجاهدية وولي مشيخة الشيوخ سنة

ثلاث وسبعمائة ثم تركها الشيخ صفي الدين الهندي في ذي القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة

والعلماء وكان رئيسا محتشما مات في شوال سنة ٧٤٢ .

عبد الكريم بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود ابن ابي الفتح التكريتي الاصل شرف

الدين ابن الكويك التاجر الاسكندراني الربعي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من النجيب وابن عزون

وحدث بمصر وفرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى

دمشق فسمع بها من اسحاق الآمدي واسمعيل بن مكتوم وبنت النظام وغيرهم وكان

من رؤساء الكتاب وبنى مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا ابي الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف

والنجيب

بالاعتراف كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبجلب ودمشق وغيرها وكان
فاضلا ماهرا في فنه يقال انه سئل عن ابن سند والقرشي فقال ابن سند بحشي
الكشي والقرشي ليس بشي مات بدمشق سمع منه شيخنا برهان الدين محمد بن ابراهيم
والشرف ابوبكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان محدث حلب سبط ابن العجمي
البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن ياقوت عن ابي العباس المرسي
عنه وقرأت بخط لم ار في الوعظ ابلغ منه وكان حسن المنطق عذب الايراد
وكان يخرج في بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل
ذلك باختياره بل يحصل له حال وقال ايضا سالني لم سمي ابن سبعين فقلت
لا ادري فقال لانه ابن كن بالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فما
كلام كن لك وايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف
مثل كن لك وكن احروف مثل وكي وكذلك الى غير ذلك فلعلمه ولد ليلة
... بن محمد بن الحسيني ابن زريق الحموي المصري الشافعي بدر الدين
ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٩ ٤ وسمع من عثمان بن
خطيب القرافة وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ المحرر في الفقه ومهر
في الفقه ودرس وافتى وولي الاعادة لوالده وناب في الحكم بقليوب وولي
قضاء العسكر اكثر من ثلثين سنة ودرس بالطاهرية وغيرها بعد ابيه وخطب
بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة عشر وسبعمائة
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار
المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد نا هز السبعين
عبد اللطيف بن محمد بن سنا الاسكندراني الكارمي سراج الدين التاجي سمع من
محمد بن البجيني ووالي محمد بن فارس وغيرهما وحدث ووقف بالثغر مدرسة وعمل
ملابس سوار ... ابو حيان وغيره ومن شعره قصيدة نبوية اولها
الى الاجيرع ذو ن وادي المنحنى ... قلب بقلبه الصبابة والضنا

وقرأ بنفسه وخرج له تقي الدين ابن رافع جزءاً من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به

الناس. قال الإسنوي في الطبقات كان أبوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل

وكان فاضلاً في النحو واللغة والمعاني والبيان والقراءات وكان هو تاجراً في الكتب عنى

بالعربية وخصوصاً ألفية ابن مالك فكان فيها ماهراً وأقرأها فأخذها جماعة بحلب

والقاهرة عنه وكان شديداً في التثبت في النقل وكان أخوه فاضلاً وكان أسن منه ومات

قبله وكان لابنه سماع من [illegible] بالقاهرة في المحرم سنة ٧٣٤ وقد أخذ عنه الشيخ

جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف بقدره وكان يطريه ويفضله على أبي حيان

وغيره ويقول كان الاسم في زمانه لأبي حيان والانتفاع بابن المرحل وأخذ عنه الشيخ شمس

ابن الصائغ [illegible]

سما الفضل وانقض نجم شهاب ... فقل في مصيب عن فيه مصائب

يقول [illegible] وطار ابن عصفور بذكراه في الورى ... كما طار في جو السماء عقاب

فمن يا شهاب الدين بعدك يستفتى ... له لمع يقرا عليه كتاب

وقال الشيخ شمس الدين ابن الصائغ أن الشيخ عبد الله المنوفي الزاهد المشهور عاد

عنه بلده دفنه وقرأ عنده ختمة ومن [illegible] أن الإسنوي في الطبقات ذكره

فسماه أحمد وإنما هو عبد اللطيف وأحمد أخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تأخر بعده

دهراً ولم يكن فقيهاً وقرأت في تاريخ حلب للقاضي علاء الدين ابن خطيب الناصرية ما نصه

وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف وأخوه أحمد يلقب أيضاً شهاب الدين فغلط

الإسنوي فظن أن النحوي هو المحدث.

عبد [illegible] بن عبد المحسن ابن عبد المجيب بن يوسف البيتنوني قطب الدين ابن أخت

الشيخ تقي الدين السبكي ولد بعد السبعمائة وسمع من أبي الحسن بن الصواف فقال

الحسن بن هرون وغيرهما وتفقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات

قبله وأبي حامد بن ظهيرة وغيرهما.

عبد اللطيف بن محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد الجعبري يكنى [illegible]

بالاعتراف

الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتعش خطه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦

عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارنباري جمال الدين انشد له ابو حيان في كتاب

مجاني العصر قصيدة اولها متى يا اهيل الحي احظى بقربكم * ويبلغ قلبي من لقائكم المقصدا

واسلك منهج فخر الدين في حكمه وشرعه * اقوم منهاج قد وسع الناس باخلاقه

فما له في الناس من هاج

عبد ... ابو عبد اللطيف بن محمد بن الحسين ابن رزين ولد الذي تقدم ذكره في

صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحراني وغازي وغيره وحدث وتفقه واشتغل الى ان مهر

ودرس قال ابن رافع في معجمه سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب

بخطه عدة اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا محتشما وقورا

دينا قال الاسنوي كان عارفا بالادب والتاريخ يأتي في دروسه باشياء غريبة وكان منقطعا

عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ بنفسه على الدمياطي وحصل اصولا من سماعاته وذكره

الاسنوي في طبقات الشافعية ووصفه بالعلم وشرف النفس والتودد وكرم العشرة

وصحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا خطب بالجامع الازهر

ومات في شعبان سنة ٧٣٣

عبد ... بن علي بن محمد بن عبد الغني بن تيمية امين الدين التاجر قرأ الخرقي بحران

وسمع من النجيب الحراني بعض الحلبيات وبعض المشيخة والمولد فضيلة وحدث وكان

يجلس مع الشهود مات في سادس شهر ربيع الاول سنة ثلاثين وسبعمائة

عبد ... بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابي جرادة

العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب محيي الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن

خليل وحدث عنه بطبقات ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صفوان بن

ويونس وابراهيم اخوي يوسف بن خليل وتزهد وانقطع وانفق ماله على الفقراء وفهم الكثير

من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل في شيء من المناصب كان جليلا كبيرا مات بمصر سنة

اربع وسبعمائة عن اثنين وسبعين سنة ذكره البرزالي في معجمه وارخ مولده سنة ٦٣٢ وذكره

حسب واثنى عليه

اشبعتهم يوم استقلت عيشهم محشاشة الفت معاناه العناء

ونثرت من جفني عقيق مدامع حين التفرق فاستحال اعيناء

واخرج [illegible] ما بعد رايته بالقلوب مرام [illegible] ما شاقه البارد ولا يشوقه

مات سنة ٧٢٣ [illegible] بن محمد بن موسى بن ابي الفتوح بن ابي سعيد الخراساني نزيل حلب

وابو سعيد جده الاعلى هو فضل الله الميهني ولي عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب

وهو صغير فاستمر فيها الى ان مات سنة ٧٨٢ وقد جاوز الستين وكان يشكر السيرة

وذكره طاهر ابن حبيب في ذيل تاريخ الترك لوالده قال فيه كان كثير الانبساط والايناس حميد

في اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم عليها والى الفنون ويميل اليها وكان قد سمع كتاب

الشمايل للترمذي مع والده وحدث

[illegible] بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف الزنجي الحنفي

سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا راس بعد والده وسمع من الجمال المطري تاريخ المدينة

له وحدث به سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة ومات في

[illegible] بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن

الحسن بن البجمي محيي الدين بن تاج الدين باشر الانشاء بحلب دهرا ثم انقطع ومات سنة

٩٣ عن اكثر من سبعين سبعين سنة قال ابن حبيب كان كاتبا اصيلا ماجدا جليلا باشر

الانشاء مدة ثم اعرض عنها ومات على ذلك

[illegible] بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضل بن هبة الله بن ابي جرادة

العقيلي نجم الدين الحنفي ولد سنة ٦٨٨ بدمشق واسمع على الفخر بن البخاري جزء الانصاري

والاول والثاني من حديث الزكي والاول والثاني من مشيخة القاضي ابي بكر ومجلس

من امالي ابي سعد والجزء الذي انتقاه الضياء لابن احيه الفخر

[illegible] بن احمد بن محمد بن علي الصابوني ابو الفضل حفيد الحافظ ابي حامد بن

الصابوني ولد في ذي الحجة سنة ٧٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقي وابن علاق

والنجيب وغيرهم بالقاهرة ومن ابي اليسر وابن عبد وجماعة بدمشق وكان يجلس مع

وقلت لي النفس وقد شاهدت ... حالي لا يصلح او تستقيم
باي وجه تلتقي ... ربنا ... والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبي حسن ظني به ... ينيلني منه النعيم المقيم

مات بقوص سنة ٧٣٢

عبد ... بن الاعز بن عمران الشافعي تقي الدين الاسنائي كان فاضلا اديبا الا انه يميل الى الرفض ... و

لا تلم من احب عند سراه ... فغرام الحبيب قد اسراه
حدثته بالغرام لمن يهواه ... واعذره في الذي قد عراه

مات سنة سبع وسبعمائة

... بن عبد القاهر بن عبد الغني ابن تيمية ابن عم عبد المحسن الماضي ولد بحران في شهر الاول سنة ٦٤٦ فاسمع على ابن عبد الدايم وابن ابي اليسر في آخرين سمع منه البرزالي والذهبي واجاز له الاعز ابن العليق والمؤتمن ابن القميرة وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة عشرين وسبعمائة

... بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصقلي جلال الدين ولد سنة ٧١٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب الجرائدي وحدث سمع عليه البرهان الحلبي بيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨

... بن فتوح بن عوض بن عبد الدايم بن علوي الحلبي جمال الدين ولد سنة بضع ... تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلوة والذكر والتلاوة سمع الخيلانيات على ابي بكر الهروي وذكر انه قرأ على النوري والكمال المعري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من الاصبهاني في الاصول واكرمه برهان الدين بن السخاوي ثم رجع الى دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٣٢ ذكره البرزالي في معجمه وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته

بن عبد الرحمن ابن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الشهرزوري ثم البغدادي
ابو القسم بن ابي المكارم بن ابي حفص بن الشيخ شهاب الدين لبس الخرقة من جده ابي
حفص عماد الدين وسمع منه سنن ابي القسم ابن عساكر وكان ساكنا متوددا وقورا
وكانت كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ ويحضر مجلسه الجمع الجم مات في شهر
رجب سنة ٧١٤ بن عبد السلام بن حاتم بن ابي محمد بن علي البعلبكي محب
الدين ابو احمد ولد بعد الخمسين وتفقه على النووي ولازم البرهان الاسكندري
قرأ عليه التنبيه وسمع من شمس الدين ابن عطا والكرخي وابن الجوزي وكان يدعي
انه من ذرية ابي فراس ابن حمدان مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ .
بن محمد بن عبد القاهر بن محمد الماكسيني زين الدين الشافعي ولد سنة
واسمع على اسمعيل بن اليسر من شرف اصحاب الحديث للخطيب على بن عبد الرحمن بن
سلمان البغدادي جزا من حديث ابي بكر بن الشافعي الانماطي وحدث مات سنة
بن مرتضى الحسيني الشريف الجزري النحوي ولد سنة بضع وخمسين
واشتغل في النحو والفقه حتى اقرأ في الحاوي ولد سنة بضع وخمسين واشتغل في النحو
الفقه حتى اقرأ حتى اقرأ في الحاوي ودرس بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطي وكان
سمعها من تقي الدين يوسف بن مطر الجزري بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
مات في المحرم سنة ٧٣٥ .

بن ابي تمام بن حجو شرف الدين ابو الفضل ابن الحالوي العباسي الحربي سمع
الجزء الثاني من حديث احمد بن علي الابار في سنة ٦٣٧ من ابرهيم بن عمر بن الفرج ابن عمر
بن كرم بسماعه واجازه الاولى من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما وكان
يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر مات في المحرم سنة ٧٢٣ .
المؤيد بن احمد بن عبد الملك الايبصلاي تقي الدين الارمني ولد بارمنت سنة ٦٣٢
وسمع من الشيخ مجد الدين القشيري وتفقه للشافعي واجيز بالافتاء ولم ار حجة في الخلاف
ونظم تاريخ الازرقي وكان يكتب خطا ردئا الى الغاية ومن نظمه

قالت

والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسعا عليه في الرزق وله حرمة وجلالة مات في
خامس عشر ذي القعدة سنة خمس وسبعمائة ارخه البرزالي وكان قد قرئ عليه ميعاد من
الحديث وصعد الى بيته فغشي عليه في السلم واصعدوه رحمه الله تعالى

عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود البغدادي الحنبلي ابو الفضائل
صفي الدين ولد سنة ٦٥٨ وتفقه على الشيخ عبد الرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا
وعني بالحديث وحمل عن عبد الصمد ابن ابي الجيش والكمال ابن الفويره وابن الدباب في
غيرهم ورحل الى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن السيبي وحدث بها بشيء من شعره
فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبعمائة وسمع بمكة من الفخر التوزري وغيره وخرج
لنفسه معجما عن نحو ثلثمائة وتخرج به الفضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف
شرح المحرر ومختصر في الفرائض وله نظم رائق ومحاسن عزيزة ولم يتزوج قال
سعيد الدهلي كان علامة في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجاز لي من بغداد
الكمال علي بن محمد بن وضاح والحسن بن ... ملاحي ومحمد بن الاشرف وابن الدبيثي
ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن ومن دمشق الفخر ابن البخاري واخرون
قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على
طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات
منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير
المحرر في تقريب المحرر والعدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالاجازة نحو الثلثمائة اخذ عنه
فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي بن معيد الحنابلة قال وله مدايح نبوية ومقاطيع حسنة
ومات في صفر سنة ٧٣٩

عبد المؤمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب ابو الحسن
العجمي عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابي طالب ابن عماد الدين
ابي بكر بن ابي القسم زين الدين ولد عز الدين في رجب سنة ٦٧٢ بحلب سمع من الكمال
النصيبي الشمايل وحدث بها ومن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة يحط

عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الكفرتي تقي الدين قرا على الشرف ابن مجاهد
واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه جمع جم مات في خامس عشري
شهر ربيع الاول سنة ٧٦١

عبد المؤمن بن خلف بن ابي الحسن ابن شرف الدمياطي ابو احمد وابو محمد شرف
الدين ولد سنة ... من عمل تنيس في آخر سنة ٦١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف
بابن الحامد وكان جميل الصورة جدا حتى كان اهل دمياط اذا بالغوا
في وصف العروس قالوا كانها ابن الحامد وتشاغل اولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد ان دخل
العشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية في سنة ست وثلاثين من اصحاب السلفي بالقاهرة
منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذري وحج سنة ٦٤٣ فسمع بالحرمين ودخل الشام
سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه في اربع مجلدات
وحدث واملى في خمسمائة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه وبلغ عدد مشايخه الف
شيخ ومائتي شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللتي وابي حفص ابن الشيرازي قال المزي ما رأيت
احفظ منه وصنف كتابا في الصلوة الوسطى واخرج الليل الخيل وقبائل الخزرج وقبائل
الاوس والعقد المثمن في من اسمه عبد المؤمن والكتاب نيكم والسيرة النبوية وغير ذلك
قال الذهبي كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحا لغويا مقريا جيد العبارة كبير
النفس صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت
على جماعة يقرؤون الحديث فمر عبد الله بن سلام فنشدوا لامه فقلت سلام عليكم
سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث بالاجازة عن المؤيد الطوسي وغيره وحدث
عنه كمال الدين ابن العديم ومات قبله بدهر وابو الحسين اليونيني وهو من اقرانه والا
الاحمابين القاصيان القونوي وابو حيان والمزي وخلائق من مصر والقاهرة
والرحالين وطال عمره وتفرد بما سافانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان ثلاثا
لسبع على الكمال العباسي واجاز له في مجلد وجمع الضعفاء في عشرين كتابا من تصانيفه في
النحو والحديث وارق في علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابي حيان ثنا حافظ المشرق

والمغرب
والمرتضى

القلعي صاحب الشيخ ابي مدين روى عنه ولده مات سنة عشر وسبعمائة

عبد الواحد بن احمد بن عبد الله بن ذي النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابي الحسن الواني وتفقه وناب في الحكم ببعض القرى ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الواني وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة وغيره والصردي بضم المهملة وفتح الراء المهملة نسبة الى صرد قرية بالوجه البحري من الديار المصرية

عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله بن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٦٢٥ وسمع من جده فخر الدين ومن اسمعيل بن ابي اليسر وابن النسيب واجاز له ابراهيم بن خليل وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري ثم خدم في الجهات الدينية وكان متعففا وانقطع في الآخر وله نظم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة

عبد الواحد بن عبد الله القيرواني قدم القاهرة فاستوطنها وفاق في نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نمي وراج عنده وله فيه غرر المدائح ويقال انه تعرض في بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل بمكة اشنع قتلة وذلك في ... ومن شعره عذاك لما هم الغزال في الضحى ... وتشبهه في البعد عن مستهامه
بموت حبي الورد عما تجده ... الم ينظروه مدرجا في كمامه

عبد الواحد بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلي شمس الدين القريني كان صالحا فاضلا وله نظم منه

لعلك يا نسيم صبا زرود ... تعود فعهد دوي بالسير عودي
وبا نفحات انفاس الخزامى ... على المشتاق من لسان عودي

قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات ... سنة ...

بها واتجر في الكتب فحصل منها ملاجما وكان له فضل ومروة وتودد وكلنا سوقيه اعتقاد

وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى الصلوة او عيادة مريض او سوق الكتب ومات

في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ بالقاهرة وهو اخو الخطيب شمس الدين احمد

بن عبد الرحمن المعتقد وقد تقدم ذكره .

عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن الحبير التاجي الموصلي الاصل

البغدادي كان [illegible] فقدم القاهرة واتصل بقوصون فحظي عنده الى ان قربه الناصر

فحظي عنده على النشو الى ان جرى له ما جرى وكان مقداما جريا فخشي الناصر من شره

فابعده الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاكا فمات الناصر وهو بها.

وولي ابنه المنصور ابو بكر فلما خلع وارسل الى قوص ارسل قوصون عبد المؤمن هذا

فقتله فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص وسمر على جمل وطيف به

فاعترف به في تلك الحال انه الذي خرج النشو ناظر الخاص [illegible]

تبكي عليه ولا يبكي على احد . اكاد من [illegible]

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ .

ومات في اواخر شعبان سنة عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدهلوي يأتي ذكره

في ترجمة ابيه وكان فاعل والده [illegible] اثنى عليه شيخنا [illegible]

عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري التلمساني

رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ واجاز له ابن عبد الدائم وابو اليسر والكمال

ابن عبد وابن الحبيش الحراني وسمع هو من العز الحراني والقطب القسطلاني والفضل

ابن رواحه ومحمد بن يحيى بن حيش وغيرهم قال ابو الحسين ابن ايبك طلب بنفسه وكتب

وحصل الاجزاء ولعل الرجل كان [illegible] ونقل ابو الحسين ابن ايبك عنه عن عمه

ان مولده سنة ٤٣ قال وقد سمعت منه [illegible] وخرج له بعضهم مشيخة ونعم

الرجل كان مات في شعبان سنة ٧٤٢ .

عبد الواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد [illegible] ولد سنة ٦٤٣ واخذ عن محمد بن يوسف

الرحال

الشيخ شمس الدين القونوي الذي جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه من هب اجد وعاني القونوي بجنه مدة طويلة عبد الوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العمري شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب في ديوان الانشاء مع والده بمصر ومع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة الى النائب ثم استقر في توقيع الدست في اوائل سنة خمسين واستمر الى ان مات وكان يكتب جيدا وكان جوادا فيه حسن حظ مات في شوال سنة ٧٥٧ عبد الوهاب بن اسمعيل ابن ابي بكر الشيرازي محب الدين امام جامع المظفري بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن ماناتن الهندي عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري فذكر انه اجتمع به في ذي الحجة سنة ٧١٢ عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي الفهم عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن احمد بن فارس بن حمزة الانصاري الدمشقي نجم الدين ابو المحمود ابن السرجي ولد في مستهل المحرم سنة ٦٨٠ واحضر في الثالثة على الفخر الانصاري وسمع على غيره وحدث قال ابن رافع كان يتعاهد كثير المروة مات عند قدومه الى دمشق في عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه شيخنا في رمضان فلعله بلوغ الخبر

عبد الوهاب بن عبد الولي بن عبد السلام المصري الاخميمي ابو الازهر وهو لقبه وتلقب بهاء الدين ولد في اوائل القرن وحفظ الحاوي الصغير في كتب وجمع كتابه المشهور في الكلام سماه المعد من النكل قال ابن كثير كان له يد طولى في الاصول وترجم له السبكي في الطبقات ينقل منه مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا كذا

عبد الوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابي الحوافي

عبد الوهاب بن عثمان بن عبد المنعم بن هبة الله بن امين الدولة الامام النحوي الحلبي الحنفي ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حسن الحرانية واجاز له الحميري

عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابي الفضايل بن ابي جراده
العقيلي الحنفي الحلبي نزيل حماه وسمع من الفخر علي بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا
زين الدين ابن حسين المراغي وحدث عنه في الاربعين التي خرجت له عن شيوخه بالاجازه

عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندري فخر الدين ابن القاضي ابن شرف
الدين المالكي ولد سنة [illegible] واشتغل على عمه العلامة ناصر الدين وله رحلة فسمع
وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب في الحكم وله فضايل قرأت
بخط البدر النابلسي كان من فضلاء المالكية وصدورهم سمع الموطا على نجم الدين عبد العزيز
بن سلطان بن محمود بن علي الربعي في سنة ٧١ بسماعه من ابي الحسن ابن المفضل وسمع
منه الاربعين المسلسلة لابن المفضل وله ديوان مدايح نبويه ومن شعره

يموت المرء عضوا بعد عضو ٭ وتذهب بعد ذلك الروح جملة
فلا تفرح بطول العمر يوما ٭ اذا هو مر في لهو وغفلة
وتب لله والنفس طوعها ٭ تغر واحمل على الشيطان حملة

مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٣ وسيأتي ذكر ولده محب الدين محمد

عبد الوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابي جامع عبد الله بن عبد الرحمن
ابو الحسن ابن العجمي الحلبي لقب تاج الدين ولد بعد السبعمائة وبرع هو في الشروط
وكان محمود السيرة مات سنة ٦٢ ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ الستين وكان طاهر
الذيل وافر الامانة قلت وقد تقدم ابوه وكان محتسب حلب في عصره

عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي الحنفي ولد قبل الثلاثين و
اشتغل وتمهر وتميز في العربية والفقه والقراءات والادب ودرس وولي قضاء حماه
في سنة ستين واستمر فيها الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨ لكنه كان عزل في اثناء
سنة اثنتين ثم اعيد في اثناء سنة ثلاث وكان مشكور السيرة ماهرا في الفقه و
الادب ونظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرايب المسايل
في مذهب الحنفية وشرحها في مجلدين وهي نظم جيد متمكن وله درر البحار تصنيف

الشيخ

امير على المارداني ومنكلي بغا من دمشق فاستقر امير على بباب السلطنة ومنكلي بغا
اتابك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير على عزل تاج الدين وفوض القضا
عوضا عنه الشيخ سراج الدين البلقيني فوق القضاء والخطابة وتوجهوا واشتغلوا
على تاج الدين وحكم ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء
الدين فاختفى عند التاج الملكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم و
اجتهدوا في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتعصب للسبكي يلح على امير على حتى
اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين القاهرة واقام تاج
في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فسلط
عليه اهل الشام وكتبوا فيه محضرا واسمعوه مايكره وسعى بها الدين لاخيه حتى ولي
الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج باهله وعياله
الى القاهرة فعين تاج الدين الى القضاء وهي الولاية الاخيرة التي مات فيها قال
الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان الشيخ شمس الدين بن النقيب اجازكم بالافتاء
والتدريس ولم يكمل العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول
ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة جدا على صغر
صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال ابن كثير جرى عليه من المحن
الشدائد مالم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة مالم يحصل لاحد قبله
وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان في ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى
افحم خصومه مع كثرتهم ثم عاد عفا وصفح عمن قام عليه وكان كريما مهيبا ومات في
سابع ذي الحجة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثا
عبد الوهاب بن فضل الله العدوي شرف الدين اخو محيي الدين ولد في سنة
٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتعانى الكتابة
فجاد في الخط وفاق في الترسل المنسجم العاري عن التكلف والتصنع وكان في بدايته
يعمل السماعيات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع في الماكولات الشهية ولقي من الفاخر

وشعيب الزعفراني وغيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٢٣ ه

عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ابو نصر تاج الدين

ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ واجاز له ابن الشحنة ويونس الدبوسي واسمع على يحيى بن

المصري وعبد المحسن الصابوني وابن سيد الناس وصالح بن مختار وعبد القادر بن الملوك

وغيرهم ثم قدم مع والده دمشق سنة ٧٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال

وابن ابي اليسر وغيرهما وقرأ بنفسه على المزي ولازم الذهبي وتخرج بتقي الدين ابن رافع و

امعن في طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه والاصول

والعربية حتى مهر وهو شاب خرج له ابن سعد مشيخة وحدث بها واجاد في الخط

والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج البيضاوي وعمل في الفقه التوشيح و

الترشيح وحصل في الاصول جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة

على الاشباه والنظائر وكان ذا بلاغة وطلاقة لسان عارفا بالامور وانتشرت تصانيفه

في حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والصغرى والوسطى

وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء والتدريس ودرس في

غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه في الحكم ثم استقل باختيار ابيه وولي دار الحديث

الاشرفية بتعيين ابيه وولي توقيع الدست في سنة ٧٥٤ وولي خطابة الجامع وانتهت

اليه رياسة القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة

بعد مرة وهو مع ذلك في غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل من اساء اليه وكان

جوادا مهيبا وكان اول ما ولي القضاء في حياة ابيه في ربيع الاول سنة ٥٧ ثم عزل في

شعبان سنة تسع وولي ابو البقاء ثم اعيد فاقل سوال وكان من اقوى الاسباب

في عزله المرة الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار في جمادى الاولى سنة تسع

ستين وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بخط القاضي بوصولات ليس فيها

تعيين القابض فاريد من ناظر الايتام ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع

فآل الامر الى عزل القاضي قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما ملك يلبغا طلب الاشرف

امير

الخاص حسن المحاضرة كثير البشر نشأ متسرعا الى قضاء حوائج الناس فلما كثر عليه الطلب في الكثير السلطان
من الانعامات واثمان المماليك وزوج بناته وحج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه
ولبس للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب في اصحاب الاموال فاكثر الامراء فيه الشكاوى فاحتال
عليه السلطان وقال له انا اريد امسك الا العلائي فتعاد سراات وجا عملك ليحتاطوا عليه
ففعل فقال ليشتاك امسكه ففعل فلما نصه من اقاربه وحواشيه احد الا اخاه الكبير المعروف بالمخلص
فانه كان في الدين ثم امسك ايضا فحوقبوا فمات المخلص امه في العقوبة ثم ماتت النشو ايضا
وكانت جملة ما يحصل من المال في مصادرتهم ثلثمائة الف دينار قال الصفدي اراني النشو من
المماليك الذين اشتراهم الناصر فاق لسنة ٣٣ الى سنة ٧٣٠ اربعة الاف الف دينار وسبعمائة
الف دينار وكانت وفاته في ثاني صفر سنة اربعين وسبعمائة

عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن اسد القروي محيي الدين الاسكندراني
ولد سنة اثنتين وسبعمائة سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة بالاسكندرية والجلال الدشيسي
ومن الركن عمر الكتبي وابراهيم بن الحراني واجاز له الرضي الطبري ثم حج فسمع منه الثاني من
حديث سعدان ومسلسل بن شاذان ومات في اخر شوال سنة ٧٦٨ وكان قد حدث بمكة
فسمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث بالكثير بلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم الشيخ سراج
الدين ابن الملقن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذويب الاسدي كمال الدين ابن
قاضي شهبة ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن ابي اليسر وابن ابي عمر والفخر وابن علان وابن الدرجي
وغيرهم ولازم الشيخ تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية ومهر واقبل
على شغل الطلبة ففاق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جمع وكان يشغل الناس في الجامع و
يعتكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢٦

عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان السلمي ثم الحلبي فتح الدين ابن نظام الدين
ولد في ربيع الاول سنة ٨٣ وسمع من والده صحيح مسلم وجزء ابن نجيد وتفقه عليه ذكره ابن
رافع في معجمه وقال كانت لديه فضيلة وجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام بالاشرفية وهو
من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة بالفقه ومات في رجب سنة عشرين وسبعمائة

ظم نهيك لكن لك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك وافتقد فى ماكوله وملبوسه والجمع عن الناس انجماعًا كليا وبلمامات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير ليس الى ان قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا فى كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سر دمشق عوضا عن اخيه محيى الدين فدخلها فى المحرم سنة ١٣ واستقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعم ظاهرة وحب [illegible] من الاموال واما انفق انه كتب تمام احد [illegible] وعظه من السلطان طلب والامراء حتى كان ينكر [illegible] فيجحل اخذه [illegible] علمها وبلمامات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم [illegible]

[illegible] لم يروع لم الختان حينا [illegible] قد اصاب الحديث صدا تجد [illegible]

[illegible] مثل ما ينقص المصابيح بالقسط [illegible] فيزداد فى الضيابة و [illegible]

[illegible] فضل الله الكاتب شرف الدين النشو حدم اولا مع ابيه عند [illegible] حدم هو عند [illegible] وكان حينئذ في غاية الضيق حتى حكى انه يوم حدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه ما يقيا به [illegible] انهم جمعوا السراميل العتق وباعوها فاكلوا ثمنها ذلك اليوم ولم يكن يقى له قميص الا واحد اذا اخرج ليسبه واذا اخرج اخوه المخلص لبسه فقال فى اليوم الثانى طلبت العيد [illegible] فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بثمنها قميصا ثانيا دخل فى ثلاثة من [illegible] عدم القميصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا حلوا لوجهه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو فقال انا جعلت نشوى فرتبه مستوفيا فى الحرم فلما عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء الدولة وهو نظر [illegible] ثم استسلم السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله ديوان ولده انوك ثم قرره فى نظر الخاص لمامات فخر الدين ناظر الجيش وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص لمامات فخر الدين وذلك فى سنة ٣٢ وحج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى نظر

الخاص

الناس بالجامع والظاهرية ثم ولي تدريس النورية قبل موته بستة ايام ثم وقع له مع نواب
الظاهرية شيء فاغتاله ورماه في الفسقية فاصبح غريقا فامسك البواب بعد شهرين وقرر
فاعترف فشنق على باب المدرسة وذلك في صفر سنة احدى وسبعمائة وكان مكبا على المطالعة والتعليم
كثير الفضائل كثير الاوراد يقال ان ورده في اليوم والليلة مائة ركعة .

عبيد الله بن محمد الهاشمي الحسيني الفرغاني الكبير المعروف بالعبري بكسر المهملة وسكون الموحدة
كان عارفا بالاصلين وشرح مصنفات القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والمطالع و
الغاية في الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولي قضاها ذكره الاسنوي من طبقات
الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولا حنفيا وذكره الذهبي في المشتبه في العبري
فقال عالم كبير في وقتنا وتصانيفه سائرة ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ قلت رأيت
بخط بعض فضلاء العجم انه مات في غرة ذي الحجة منها وهو اثبت ووصفه فقال هو الشريف
المرتضى قاضي القضاة كان مطاعا عند السلاطين مشهورا في الافاق مشارا اليه في جميع الفنون
ملاذا للضعفاء كثير التواضع والانصاف ومال في اواخر عمره الى الاشتغال في العلوم الدينية
وشرح كتاب المصابيح في المسجد الجامع بحضرة الخاص والعام بعبارات عذبة فصيحة قريبة
من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس
واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الادميين
في الاسواق جهرا ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد في ذلك اهل تبريز .

عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الفتح المحدث تقي الدين ابو بكر القرشي المصري المالكي ولد بعد
الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب سمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقي وابن علان
وجماعة وولي مشيخة الخانقاه الخليلية بمصر وكان فيه تعبد وتزهد وحصل له في اخر عمره
فالج ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٢ وهو في عشر الثمانين .

عتيق بن محمد بن سليمان المخزومي الدماميني تاج الدين حفظ التنبيه واشتغل بقوص ثم
تحول الى الاسكندرية فاستوطنها ورأس بها وكان ذكيا دينا له مدرسة بالرحاسين وكانت
وفاته بمصر في اواخر جمادى الاخرة سنة ٧٣١ .

عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن لجتيار امين الدولة
شيخ القرا ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالبلاد على ابن نصحان وبمصر على التقي الصايغ ودخل بغداد
فالمغرة ولقي المشايخ وسمع من الحجار والمزي واسانيت حصري وزينب بنت الكمال
وجماعة وخرج له الجمال السرمري مشيخة وحدث بها والف في القراءات وكان يقوي العربية
والضوابط وله خطب مدونة واكثر عنه اهل الشام وغيرهم مقرأ القراء وكان يقظا دينا
صحيح النقل ومات في الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢
عبد ... ... بن القماط المعروف بالتاج لتحاق اسلم ضمي عبد الوهاب في خدم في الدواوين
و باشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة في سنة ٧١٧ وتمكن في ايام كريم الدين الكبير تمكنا
كثيرا وكان واف العقل ثم ارتقى الى نظر الخاص في ربيع الاخر سنة ٧٢٣ وكان محجعا وكان الذي
قبله كثير التجهم وكان له بر ومعروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته في مستهل
جمادى الاخرة سنة ٧٣٢ واستقر في نظر الخاص بعده موسى
عبد الوهاب المصري الفخر كاتب البرج هو ابن وكان صاحب نوادر ومجون
يسلك طريقة ابن حجاج في الشعر السخيف وهو القايل
عبد بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة بن عيسى بن علي بن علوان العليي الدمشقي الزاهد
كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه في المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات
مذكورة مات سنة سبع وسبعمائة ذكره ابن حبيب ...
عجلت حين تادى • يا صبي تعادى • وكيف اختشى ضلالا • ونور وجهك هادى
لم قد وقفت لسهو • على العروس ناديه حودا على مستهام • لكم عليه ايادي
وكانت اقامته بغرس قريب المعرة يقال لها شرحه وبها مات
عبد ... بالتصغير بن ... الله الشيخ ضياء الدين تقدم في الفندا ...
عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمان ابن هلال الازدي حضر على التقي اسمعيل بن ابي اليسر
و عند سيف الدين يحيى بن الحنبلي كتاب الرحلة للخطيب في سنة ٦٧١ بسماعه من المشوعي
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي ولي الدين الحنفي ... انشا بدمشق فحفل

بالمعروف وينهى عن المنكر وهو منسوب الى هكار بلد بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقفلون
قرية من الساحل قال ابن رافع مات في شعبان سنة ٧٤٣ وقال الشريف انه جاوز
المائة ❊ عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى نسبة الى قبيلة
من التركمان قدم القاهرة في دولة الاشرف ويعرف ببرقوق قبل السلطنة بل قبل
الامرة وكانا تعارفا قبل ذلك فلما تامر جعله امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البرية
وكان قائم الهمة حسن المحاضرة مشاركا في الفضائل مات في ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٩١
وابحد له القاضي محب الدين محمد ابن الاشقر وقد روى كتابة السر في دولة الاشرف
ونظر الجيش في دولة الظاهر جقمق ونظر المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور
خبيرا بعشرة اهل الدولة وغيرهم قوى الراى مسعود الحركات ❊

عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلثين وستمائة وقرأ على علم الدين القاسم الاندلسي
وسمع عليه التفسير ومات في ربيع الاخر سنة ٧١٧ ❊

عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطي نزيل مكة ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته له

عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابي الفضل الحرستاني بدر الدين
بن جمال الدين ولد سنة ٨٤ وسمع من جده وعبد الله بن الخشوعي وابن الشيرجي وابن ابي
اليسر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحصل له في اواخر عمره فالج ويحمى وانقطع الى
ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢٦ ❊

عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصري الكردي الاصل سمع من ابيه وتعانى
النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن رافع فيمن كان بمصر من شيوخ الرواية سنة عشرين وسبعمائة

عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشي الشافعي فخر الدين ابو تقي الدين ابن الزكي
ولد بعد سنة تسعين اما سنة اربع او خمس وذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له
عند دخول غازان الى الشام نحو العشر وسمع من التقي سليمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل و
ودرس بالعزيزية وكان جده شمس الدين قاضي الشام ودرس فخر الدين ايضا بالمجاهدية
والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا في اصول الفقه يذكر عبارة الفخر الرازي ثم

عثمان بن ابي بكر بن سعيد الاربلي يكنى ابا الفضل حدث بمصر في سنة ٧٤٩ عن
المصري انه سمع منه في رجب سنة ٦٥٥ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها
نحو من ستين حديثا منها زمن كنت في زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من
نغني فطابت نفوسنا ورقصنا نضرب الدف فلما كان من الغداة سألنا النبي صلى الله عليه و
سلم عن ذلك فقال انا ولم ينكر علينا وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقي رتن فان
الذين جاءت عنهم الروايات في قصة رتن زعموا انه مات بعد الستمائة بقليل واقرب
ما قالوا في وفاته انها كانت في سنة ٦٣٢ ثم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه
انه هو الذي على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما وجدته من خط صاحبنا الحافظ
شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام في وقته وقد كتبته في منجاز المائة وفي
لسان الميزان عثمان بن سليمان بن احمد بن غرلبن المقاتلي الكفني الدمشقي ولد سنة ٦٧٥
وسمع من يوسف العسقلاني وابن الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزيني والدمياطي
وعني بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم ودخل الروس ساو ولي اعادة درس
الحديث بالمنصورية وكان حلو المحاضرة مات في شوال سنة ٧١٧ .

عثمان بن حسان بن عبد الله بن حديد بن بن سكين الدمياطي سمع من العز الحراني
وغازي الحلاوي وابن الطاهري وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسن ابن ايبك
وابن الطاهري وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسن ابن ايبك سمعت منه ومات في
رمضان سنة ٧٤٢ .

عثمان بن خميس ابن علي الرقي ثم الدمشقي المؤذن بالصالحية سمع من العز ابن الفراء وحدث
مات في شوال سنة ٧٥٣ .

عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابي بكر الدينار المقدسي الصالحي الملقن ولد سنة بضع
واربعين وستمائة وقال الذهبي سنة ٣٥ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات
ومن الفخر والتقي الواسطي وابي الفرج عبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واسمعيل
بن العسقلاني وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره وكان شيخا مهيبا يأمر

بالمعروف

وسمع على الفخر وغيره وولي قطن الشبلية وحدث وكان له محافيظ ونظم كتب عنه
ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٥٥ وقد اكمل ثلاثا وثمانين سنة
عثمان بن علي بن ابي بكر بن علي الجكلجيني بهاء الدين قاضي شيراز سمع من عز الدين
ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعمائة وتفقه على لسان الدين نوح بن محمد
بن محمد السمناني وَالخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الخطيبي الجلجالي وشرح الحاوي
والسائل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٨٢ ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد
عثمان بن علي بن عباس ابن حميد البعلي فخر الدين سمع من القطب اليونيني وكان نبي عبد
وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه و
عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الكردي نور الدين سمع من ابيه عبد الدايم وغيره وكان
فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخيرات في ثالث المحرم سنة احدى وسبعمائة
عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابرهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن
عبد الله بن ناجية الطائي الحلبي فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد بها وخطه
في ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر في الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده في كل صنف كتاب
اراده من اي علم احضره ولم ير الناس له في ذلك نظيرا الا ما حكي عن ابن يونس فكان يقري في الحاوي
وغيره من الفروع وفي المحصول وغيره من اصول الفقه وفي الشاطبية وغيره من الفروع وفي
المحصل وغيره من القراءات وفي الفرايض وانواع الحساب وفي العربية وَالتصريف وفي الحكمة
وَالطب وغير ذلك وناب في الحكم وكان في هلال الدين و في حلاول الحكيم بلا زم الشيخة
ومن شيوخه في العلم نجم الدين بن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرا عليه التعجيز بقراءته على
مصنفه ابن يونس وقرا الحاوي على تاج الدين محمد بن احمد الاصلي عن قراءته على جلال الدين
ولد مؤلفه عنه سماعا ومن تصانيفه شرح التعجيز وشرح الشامل الصغير وشرح
مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتي وشرح على الحاوي كالحاشية ونظم الفرايض
وصنف في المناسك وفي اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذري وولي قضا حلب
بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب في جمادى الآخرة سنة ٧٣ ثم طلب الى القاهرة فقتل بين يدي

يتكلم عليها بعبارة طلقة الا ان غالبها سهل حيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير اذا
اخذ في التدريس تغني عما يريد انه فهمه من عبارة المحصول بما لا حاصل فيه وكان يكتب على
الفتاوى ايضا بعجائب ولكنه كان دينا صينا مات في ربيع الاول سنة ٧٧٢ ه
عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصي الخزاز ولد سنة ٦٩٩ وسمع من
ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي ه
عثمان بن عبد الله الدكالي الصوفي كان من الخانقاه السميساطية من على طائفة
الى مقالات الاتحادية فشاع امره فامسك وقامت عليه البينة بالامور المنكرة فحبس
ثم حضر المزي والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضي شرف
الدين المالكي باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأي النائب الطنبغا ولا التقي السبكي ولكن
نفذ امر الله فيه وكانت كائنة في شوال سنة ٧٤ فادعى انه لم يدافع فيما شهد به عليه
فاخر ليبين ما يبدأ ومنه اساء مفرط على القاضي الحنبلي فصرف من ذلك المجلس ثم
عقد له مجلس ثان في ثالث ذي القعدة فحكم عليه القاضي المالكي فضربت عنقه ه
عثمان بن عبد الله الصعيدي ثم الحلبي كان صالحا عابدا متعففا يوثر عنه احوال
اقام مدة ببعلبك ومدة ببرزة وكان لا ياكل الخبز ويزعم انه يتضرر باكله مات ببعلبك
في المحرم سنة ثمان وسبعمائة قال الذهبي رايته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ
الوقت فيه تاله وصدق ويوثر عنه احوال ونوحيه وتاثير اقام ببعلبك مدة وكان
قانعا متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك اكل الخبز من مدة سنين وكان يقول
انه يتضرر باكله ه
عثمان بن عبد الله القرشي بالقاف مصغر كان مقيما ببعلبك ويظهر منه كرامات
كثيرة ومات في سنة ثمان وسبعمائة ه
عثمان بن علي الفقيه فخر الدين كان من اهل مصر واشتغل بالعلم والتدريس و
الوعظ ومات بالخليل في المحرم سنة ٧٣٤ ه
عثمان بن علي بن سنان بن عبد الله السبكي سابق الدين الصالحي الحنفي ولد سنة ٧٢

وسمع

والرضي ابن البرهان ونخائل الحلم الذيوانية ووقع عن ابن رزين وولي القضاء بقوص ودرس وافتى وكان عن ثاني اتمال شاركا في الادب والموسيقى حسن الخط ومات في جمادى الاخرة سنة ٧١٢ وله تسعون سنة وقد ولي ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن التلمساني في الاصول وعن ابن بنت الجميزي وابن عبد السلام وعن الضيا السفطي في الفقه وغيره وتفنن في العلوم ودرس بالجامع الطولوني ومن نظمه

وجدول بياض النهر في محضرها ... فكانه لاح للاعيان

سبك اللجين على بساط زمرد ... والشمس فيه تلوح كالدينار

عثمان بن علي بن يحيى بن يونس الزملي فخر الدين الحنفي الفقيه كان فاضلا في مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه المذكورة وكان قد ولد في القاهرة سنة خمس وسبعمائة ومات في رمضان سنة ٧٤٣ عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب فخر الدين ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه في سنة ٦٩ وكان قد بلغه ان الشهرزورية قد عزموا على القيام معه ثم اطلقه الاشرف في سنة تسعين بشفاعة بلان الطباخي فلزم داره فكان لا يخرج الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمه حسين ومؤنسة بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع خمسة بخطه للنبي وكان ناظر البيمارستان القديم ومات في المحرم سنة ٧٣٠ عثمان بن عمر بن عثمان المارستاني المؤذن سمع موافقات تاريخ بغداد على ... وحدث بها ... عثمان بن ابي العلاء ادريس تقدم

عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن النقي الواسطي وحدث وولي نظر البيمارستان مات في صفر سنة ٧٥٤ بدمشق قرأته بخط الشيخ تقي الدين بن السبكي

عثمان بن قاضي ابن حيان بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية امير عرب الفضل بالشام والعراق وكان شابا شجاعا جوادا مقبلا على اللهو مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نعير وتأمر بعده ... ذكره صاحب تاريخ حلب

السلطان هو وولده فنبه ربه السلطان في حقه كلام اغلظ له فيه فرجع مرعوبا

فمرض هو وولده وماتا جميعا بالبستان المنصوري بعد جمعة وذلك في المحرم سنة ٧٣٨

هكذا قال الصفدي وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزويني لما

اراد نقله الى الشام فقتل مدة وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشد له الصفدي شعر

في اسماء او لائم يولمه اسم كل دعوة … ماكل بعض لكن العرف الخلق

سمى الختان فداك اعذارا للطفل فهي عقيقة يحقق

وسلام الحبا من الطلاق تحلل … خرسالها والاحمل عاليب نطق

نقيعه ووكيره كعمارة و … وضيمه لمصيبة تصدق

وسم الليسا بالها سلب … مادية وخذ يا صاح قول محقق

قال وهو شعر بارد متجانس … في تعداد ... وهو ابيق ...

تأمل ترى حالي بديعا وقصتي … وانعم رعاك الله فكرك في امري

حويت الذي رزق الخلائق كلهم … واحكامهم طول الزمان به تجري

ولو رمت مما في يد الناس حبة … عجزت ولم ابلغ مرامي مدى عمري

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير وقدوة في معرفة الاصول

الفروع تقدمت اليه بالتقدم في المحافل والجموع وذكر انه باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف

والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضي علاء الدين

انه ولي خطابة الجامع في امارة فتحي المنصوري ذكره الاسنوي في الطبقات فقال كان

اماما عالما بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردي سمعته يقول

الالتفات الى الاسباب شرك في التوحيد والاعراض عنها قدح في الشرع ومحوها نقص في العقل فمن

جعل السبب موجبا لم يحصل له اثرا فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو الفاعل

المختار فقد اصاب هو الجد الاعلى لقاضي حلب الان الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية

وعمر جده لابيه عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم ابن بنت ابي سعيد المصري

فخر الدين الانصاري ولد سنة بضع وثلاثين رايات ارض دمشق في حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير

والرضي

واجاز له ابن القبيطي وغيره وسمع من ابن المسلمة بحضره والسبط وطلب بنفسه

فقرأ صحيح مسلم على ابن برهان واكثر عن المرسي وعنوا يه هرون والنجيبي والنجيب وغيرهم ونزل ثم سمع على ابي اسحاق بن الواسطي وابي الحسن بن المقير وكان يقول انه قرأ

البخاري ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة ...

وله اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الاخر سنة ٧٠٣ ...

عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكلبي الحنفي الدمشقي المشهور بابن البلبل

سكن ثغر الاسكندرية فانتهت اليه رياسة الافتاء في مذهب الشافعي هناك ذكره الكمال

العفيف المطري في ذيل الطبقات وكان العلامة فخر الدين ابو عمرو مفتي الثغر

بمذهب الشافعية في زمانه تفقه به جماعة منهم الشمس النويري وابن الكويك وهو والد

ناصر الدين احمد المفتي انتهى ومات في سنة ٧١٤ وهو عم والدي رحمه الله

عثمان بن محمد بن منصور فخر الدين الدمشقي الحنفي كان يكتب في ديوان الانشاء وله نظم

وسط ومات سنة سبعين وسبعمائة ذكره ابن حبيب

عثمان بن محمد بن لؤلؤ الدمشقي احد الامراء بها ولي شد الدواوين بصفد ودمشق

الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان خيرا دينا متعففا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء

عثمان بن محمد بن يوسف الاسباطي الكاتب الحنفي سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي

وحدث عنه وحدث عن الشيخ عبد العزيز الديريني وكتب المنسوب ثم عمي وحدث

عن الشيخ صدر الدين العزيز الديريني وكتب المنسوب ثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل

الحسيني وغيره قرأت بخط البدر النابلسي كان شريف النفس متقللا من الدنيا ...

عاش بعد ذلك زمانا عثمان بن ابي محمد بن ابي القاسم الحضري بن عبد المجيد بن الحسن

بن المفرج بن العباس الحراني المعروف بابن قاضي الباب ولد سنة ٦٣٧ وسمع من يوسف

بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره في معجمه وانه سمع منه بابقاهم وانه مات في رمضان سنة ٧١٢

عثمان بن ابي المعالي بن حصر بن حياد بن ابي الحسن الاسودي المعروف فخر الدين ولد

سنة ٦٣٣ وسمع من ابيه ابي اليسر الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالي وابن

عثمان بن عتيق بن ابي بكر بن حسن الحراني ثم الدمشقي فخر الدين بن العطار ويقال له ايضا ابن شبل وابن الفقاح ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابي نصر ابن الشيرازي ومن القسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي في المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر في المعجم لين وقال ابن رافع لا بقية له في السماع وطلب كثيرا قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان يجلس مع العدول بباب الجامع ويقرئ في العربية وكان للناس فيه اعتقاد ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧٢ قلت سمع عليه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي في سنة سبعين عدة اجزاء وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة

عثمان بن محمد بن خليل العنازي ابو يوسف سنة خمسين وستمائة واول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما وحدث ذكره

عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهني الحموي البارزي فخر الدين ولد سنة ٦٨ وسمع من ابن النصيبي اخذ عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولي قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولي الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولي قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكاني فباشرها الى ان مات فجاءة في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة وكان يعرف الحاوي ويقرئه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السر في الدولة المؤيدية وقد ولي قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من الجليلة

عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس المارداني ولد سنة ٦٨٠ واخذ عن ابيه وغيره وكان فاضلا نحا الى الادب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٣٥ ومن نظمه

كيف المقام ببلدة لا اراك بها ... واي معنى لدنيا لم تكن فيها
يفديك بالروح صب لو وصلت له ... وفاته كل شيء كنت تكفيه

عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر النشري المالكي نزيل مكة ولد سنة ثلاثين وستمائة

والجار

عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن عذيب الطائي الدمشقي

فخر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قوس عمر بن القواس في الثالثة جزا ابي الفرج

الدارمي وتفرد بالرواية عنه حضورا وسمع من حسن ابراهيم وغيره وكان من قدماء العدول

بدمشق كتب في الحكم وتقدم ومات في جمادى الاولى سنة ٧٨١

عثمان بن يوسف بن ابي بكر النويري المالكي الفقيه الصالح المحدث فخر الدين ولد

سنة ٦٦٣ وصحب اباه القاضي وجه الدين وتفقه به وبغيره وسمع واجاز ودرس

الشيخ والمجاورة مع الدين المتين والورع والاخلاص بالغ الذهبي في الثناء عليه

وقال شيخنا كان احد العلماء الصالحين الزاهدين بن حبيب عنه انه قال لم يكن في

الملك على لد له ولا كثرة ومات في ... سنة ٧٥٦ ببلدة النويرة وارخه ابو جعفر

بن الكويك في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست

عثمان بن الحلبوني وعثمان الدكالي اسم والد كل منهما عبد الله تقدما

عثمان المجنون الاندلسي نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتجرد واقام

برباط ... بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات ذكره

ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٣

عجلان بن رميثة بن ابي نمي الحسني امير مكة كان اول ولايته من مصر سنة ٤٦ ثم خلع

عليه واستقر عوضا ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ وقد ركب عليه اخوه ثقبة فاستخدم

جندا واستمر هو واخوه ثقبة شريكين

عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني شرف الدين ابن امير الدين بن ابي الحسن

الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود التسعين وولي نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ٧١٣

وتقدم على غيره لعقله وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣

عدي الاميوانكيشي المعمر ولي ... ثم اعطي طبلخاناه واعفي من الخدمة

عاش دهرا طويلا يقال جاوز المائة مات في صفر سنة ٧٧

عريف بن عبد الله ابو نبيلة شيخ عرب ... كان جليل القدر نبيه الذكر اقوى

وابن رافع وقال كان عدلاً وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة في الثلاث وقد اشتهر بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان يخرج في تجريده فمات فيها فرد ما عنده لورثته وجملته ستين الف دينار .

عثمان بن نصر الله الحلبي ثم الدمشقي الفاكهي اسمع على يوسف الخسوعي وحدث مات في رجب سنة ٧٦٥ .

عثمان بن ابي الفوق المعري الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال ولا يتكلم الا موزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال في ملك البلاد وذكر ابن فضل الله انه رأى في مدة كتابا له فوالته ذهبيه فانشده كانه يتكلم اراك تنظر في شيء من الكتب وفيها وابله شيء من الذهب

لو شئت تصرف هذا من خوتجه . صرفت منه دنانير الى الادبه

فانشد

دموعي كميتي على خده	من الجوع تطلب مني العلف
وليس معي ذهب حاضر	ولا فضة وعلي بالكلف
ولي منك وعد فعجل به	فمن عجل الوعد حاز الشرف

قال الصفدي كان نقصها ينظمه نظما مليحا محكما باللفظ والضبط قال واخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣ .

عثمان بن يحيى بن محمد بن جرار التلمساني كان من اعيان اهل تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار فانيا وكيعه سنين ثم نزل الى ان ولي ابو الحسن فعاده الى ولاية تلمسان فاستمر اشهرا فبعث اليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ وسجن فمات في رمضان سنة [illegible] بن يعقوب بن عبد الحق ابو سعيد المريني صاحب مراكش وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف اثنين وعشرين سنة فامتدت ايامه واتسعت ممالكه وتوفي في ذي القعدة في سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال الذهبي كان ذا حلم وسكون ونظر في العلم له همة في الجهاد وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة وجرت لهما امور طويلة واستقر في المملكة بعده ابنه علي وسيأتي .

عثمان

معه فی الاسر فاجاب الناصری الی ذلک فی سنة ثلاث وثلاثین ثم قبض علی عطیفه

فی سنة ثمان وثلثین وسجن بالاسکندریة وسجن معه ولده مبارک ومات عطیفه

عثمان بن .... الخزی کان شیخا وقورا عارفا بالقراات والعربیة اقام بمصر مدة ثم

انتقل الی حلب فسار الی طرز ثم رجع الی دمشق

عثمان بن المکی اسمعیل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطیة بن المسلم بن رجا

اللخمی الاسکندرانی المالکی جمال الدین ابو المعالی سمع کرامات الاولیاء املاء الحافظ

جمال الدین من مظفر ابن الفوی انا السلفی وتفرد بذلک ومات فی ذی الحجة سنة

٧١٤ وقد انافی علی الثمانین .... یتلوه اول المجلد الثانی

علی بن ابراهیم بن راشد وصلی الله علی محمد

واله وصحبه وسلم

The End

وافر العقل مشاركا في العلم والأدب والتاريخ وكانت له منزلة من السلطان أبي
الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨

عضد بن قاضي يزد التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان والمعرفة وأرسله
أبو سعيد إلى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ في إكرامه ويقال إنه أدخله خزانته
وأمره بتمكينه من أخذ كل ما يعجبه بأخذه إلا المصحف فبلغ السلطان فتعجب وسأله عن ذلك
فقال إن أعظم إحسانه ولم يكن لي غنى عن كلام ربي فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال

عطاء الله بن علي بن جعفر الحميري الحسيني نور الدين ابن المصري ذكره الكمال جعفر الأدفوي
وقال أخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطي وغيره وكان عالما فاضلا متقدما في عدة فنون
لما قدم نجم الدين ابن مكي إلى إسنا اجتمع به وتكلم معه في الفرائض والحساب فقال ما ظننت
أن أحدا في كتاب الصعيد بهذه المثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا أقام بالمدرسة
الأفرمية بإسنا ستين سنة لا يخرج إلا للصلاة في مسجد أو لضرورة وليس عنده إلا
عمامة وفروة وشملة وفوقانية طاقية قال وكان جمع دراهم يسيرة فسرقت فأراد الوالي
أن تمسك أشياء السبب فامتنع وحكي عنه أنه كان يقول الجن بالليل يمسكون إصبعي
يقولون هذا إصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال أنا أموت في هذا اليوم
فإن والدي أخبرني أني ولدت في يوم مطر عظيم مات في سنة ٧١١

بن حسن بن علي بن قتادة بن إدريس الحسني أمير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج
مع أخيه أبي الغيث عوضا عن حميضة ورميثة في سنة إحدى وسبعمائة ثم حج بيبرس سنة
أربع فقبض عليهما وأعاد حميضة ورميثة وقدم عطيفة وأخوه مصر فرتب عليهما راتبا
ثم أعادهما لمكة بغير أمره ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ثماني عشرة وأخذه
صحبته إلى مصر فقدم عطيفة فولاه سنة تسع عشرة وجرد معه عسكرا لما قتل حميضة
الطاعة عطيفة وكان حسن السيرة ولم يتعرض لأموال الناس وكف الجند حتى أنه رهن
سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ [illegible] في حبه الناس فلما وقع القحط بالحجاز قدم
إلى مصر سنة ٢٢ في ستمئة على إمرته منفردا إلا أن سأل في الرضى عن أخيه رميثة وأن يركب

معه